

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْوَعُودِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِصَحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَدْرِ الدَّرَسَيْنِ

شَيْخِ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيُونَنِيِّ

مكتبة رحمانیہ

اقرأ سنن غزنی سنن ترمذی اردو بازار لاہور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْمُعَوِّذِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمُحَمَّدِيِّ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِصَحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ ضَرَّ الْمَدْرَسَيْنِ

شَيْخِ الْمَشْرِقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيُونَنِيِّ

نَاشَرَ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةِ

إِقْرَاءُ سَنَتْرَ عَزَمِي سَكْرِيثَ. أُرْدُو. بَاذَا. لَاهُورَ.

اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسویم اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کا پی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کا پی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الجليلة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تزجر كل كربة وعظمته واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي انار شريعته البيضاء حلك اليبالي المذلة صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه المخصوصين بعلم الهمة مقدمة قال ابوداؤد في رسالته الى اهل مكة سلام عليكم فاني احب اليكم الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا بعد عافانا الله و
اياكم عافية لا مكروة معها ولا عقاب بعدها فانكم سألتموني ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهي اصح ما عرفت في الباب وقفت على جميع ما ذكرتم فاعلموا ان كذلك كل الا ان يكون قد روى من وجهين احدهما اقوى سنادا والاخر صاحب اقدم في الحفظ فاما كتبت ذلك واذا اعدت الحديث في الباب من وجهين او ثلثة مع زيادة كلام فيه وربما في كلمة زائدة على الحديث الطويل لان لو كتبت بطول لم يعلم بعض من سمع ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك اما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفیان الثوري مالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فنكسهم فيه وتابعه على ذلك احمد بن حنبل وغيره فاذا لم يكن مسند غير المراسيل لم يوجد المسند فالمرسل يحتج به وليس هو مثل متصل في القوة وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء واذا كان فيه حديث متروك يثبت انه منكر وليس على نحوه في الباب غيره وما كان في كتابي من حديث فيه من شديد فقد يثبت منه ما لا يصح سنده وما لم ذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض هو كتاب لا يرد عليك سنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو في الا ان يكون كلاما استخراج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا اعلم شيئا بعد القرآن الزم للناس ان يتعلموا من هذا الكتاب لا يضربوا جلان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئا واذا نظرت في تدبره وتفهمه ح يعلم مقدار ما هذه المسائل مسائل الثوري ومالك والشافعي فهذه الاحاديث اصولها ويعجبني ان يكتب لرجل مع هذه الكتب من راي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكتب ايضا مثل جامع سفیان الثوري فانه احسن واوضح الناس من الجوامع والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس الفخها انما مشاهير فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد الثقات من ائمة العلم ولو احتج رجل بحديث غريب حديث من يطعن فيه لا يحتج بالحديث الذي قد احتج به اذا كان الحديث غريبا شاذا فاما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر ان يردده عليك احد قال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث وقال يزيد بن ابراهيم اذا سمعت الحديث فانشده كما تنشدا الضالة فان عرف والا قد عه وان من الاحاديث في كتاب السنن ما ليس بتصل هو مرسل ومتواتر الم توجد الصحاح عند عامة اهل الحديث على معنى انه متصل هو مثل الحسن عن جابر الحسن عن ابي هريرة والحكم عن قسمة عن ابن عباس وليس بتصل سماع الحكم عن قسمة اربعة احاديث اما ابواسحاق عن الحارث عن علي فلم يسمع ابواسحاق الحارث الا اربعة احاديث ليس فيها مسند احد ما في كتاب السنن من هذا الخوف قليل لعل ليس في كتاب السنن للحارث الا عوار الاحاديث واحدا انما كتبه باخرة وربما كان في الحديث ما لم يثبت صحة الحديث منه انه كان يخفي ذلك على فربما تركت الحديث اذا لم اقف عليه وربما اتوقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة ان يكشف لهم كما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث لان علم العامة يقصر عن مثل هذا وعدت كتي هذه السنن ثمانية عشر جزء مع المراسيل منها جزء واحد مراسيل و
ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح ما يسند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عد الاحاديث التي في كتي من الاحاديث قدر اربعة الاف حديث وثماني مائة حديث ونحو ست مائة حديث من المراسيل فمن احبان يميز هذه الاحاديث مع الالفاظ فربما يجيء الحديث من طريق وهو عند العامة من حديث الائمة الذين هم مشهورون غير انه ربما طلب للفظ التي تكون لها معان كثيرة ومن عرفت وقد نقل من جميع هذه الكتب من عرفت

فربما يجيء الاستاد فيعلم من حديث غيره انه متصل لا يتنبه السامع الا بان يعلم الحديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج
قال اخبرت عن الزهري ويرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري قال الذي يسمع يظن انه متصل او يصحح بينهم انما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير
متصل هو حديث معلول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا وجاء بمثل ما معلول انما لم اصنف في كتاب السنن الاحكام
ولم اصنف في الزهد فضائل الاعمال غيرها فهذا اربعة الاف والثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحاح من الزهد فضائل غيرها في غير
هذا لم اخرجها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرا **وقال** الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابوداؤد قد سكن البصرة وقدم بغداد غير مرة
وروى كتابه السنن بها ونقله عنه اهلها ويقال انه كتاب السنن لا بد او كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة
الناس طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه ^{اعتمد} معلول هل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء
الحديث قبل ابوداؤد الجوامع والمسائيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ وادبا فاما السنن المحضة فلم
يقصد احدا جمعها واستيفاءها على حسب اتفاق ابوداؤد كذلك حل هذا الكتاب عن جماعة الحديث وعلماء الاثر محل العجب ففريت فيه اكباد الابل و
دامت اليه الرحل قال ابن الاعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتب ابوداؤد لم يحتج معه الى شئ من العلم قال الخطابي
وهذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم امهات السنن واحكام الفقه ما لم نعد متقدما سبقه اليه لا متاخر الحق
فيه وقال النووي في القطعة التي كتبها من شرح سنن ابوداؤد ينبغي للمشتغل بالفقه غير الاعتناء بسنن ابوداؤد بعرفته التامة فان معظم احاديث
الاحكام التي يحتج بها فيه مع سهولة تناولها وتلخيص حاديتها وبراعة مصنفة اعتناؤه بهذه يبه قال ابو العلاء الوادري راييت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابوداؤد وحكي ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مائدة الحافظ ان شرط ابوداؤد والنسائي احاديث
اقوام لم يجمع على تركهم اذ اصر الحديث باتصال لسند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابي كتاب ابوداؤد جامع لنوع الصحيح والحسن اما السقيم فليقطع
طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب المجهول كتاب ابوداؤد خلى منها بريد من جملة وجهها ويحك عنه انه قال اذكر في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه فاذكره
كتب الناس على الصحيحين شروحا كثيرة مطولة ومتوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابوداؤد كما اعتنوا بهم بالصحيحين واشهر كتاب عليه علم السنن
للخطابي وهو مختصر شرح شيخه محمد بن النوى في شرح عليه فكتب منه قطعة والحافظ زكي الدين المتدري عليه حاشية ولا بن القيم عليه مجلد لطيف جمع
فيه بين الخطابي والمتدري والحافظ المخطاطي عليه شرح سماه السنن لا دري كماله لا وشرح شيخه والدين العراقي في شرح عليه مبسوطا كتب من اوله الى سحر
السهو من سبع مجلدات وكتب مجلدا فيه الصيا والجر والجهاد ولو كمل لجاء واكثر من اربعين مجلدا وذكرنا الشهاب بن رسلان شرحه شرحا كاملا ولم اقف عليه
قاعدة قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير في برناجه كوى هذا الكتاب عن ابوداؤد فمن اتصلت اسانيدنا به اربعة رجال ابو بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار
البصري المعروف بابن داسية بفتح السين وتخفيفها نص عليه القاضى ابو محمد بن حوطة الله والفقيه في اصل القاضى ابو الفضل عياض من كتاب الغنية
مشدا او كذا وجدت في بعضها ما قيده عن شيخنا ابو الحسن الغافقي شكلا من غير تنصيص ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي
وابو علي محمد بن احمد بن عمرو واللؤلؤى البصري وابو عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملي راقى ابى داؤد ولم يتشعب طرقه كما اتفق في الصحيحين الا
ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم الحروف والخاتم نحو النصف من كتاب اللباس وقائمه ايضا من كتاب الوضوء والصلوة النكاح
اوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكل الروايات ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤى من اصح الروايات لانها من اخراها الى ابوداؤد وعليها مات

فهرس الجلد الأول من سنن ابى داؤد

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٢	كتاب الطهارة	١٩	باب السواك لمن قام بالليل	٢٠	باب فرض الوضوء	٢١	باب ما يجنب الماء
١٣	باب التخلّي عند قضاء الخلاء	٢١	باب ما يجنب الماء	٢٢	باب ما يجنب الماء	٢٣	باب ما يجنب الماء
١٤	باب الرجل يتبول ليله	٢٢	باب ما يجنب الماء	٢٣	باب ما يجنب الماء	٢٤	باب ما يجنب الماء
١٥	باب ما يقول الرجل اذا دخل الحاجة	٢٤	باب ما يجنب الماء	٢٥	باب ما يجنب الماء	٢٦	باب ما يجنب الماء
١٦	باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة	٢٦	باب ما يجنب الماء	٢٧	باب ما يجنب الماء	٢٨	باب ما يجنب الماء
١٧	باب الرخصة في ذلك	٢٨	باب ما يجنب الماء	٢٩	باب ما يجنب الماء	٣٠	باب ما يجنب الماء
١٨	باب كيف التكشف عند الحاجة	٣٠	باب ما يجنب الماء	٣١	باب ما يجنب الماء	٣٢	باب ما يجنب الماء
١٩	باب كراهية الكلام عند الخلاء	٣٢	باب ما يجنب الماء	٣٣	باب ما يجنب الماء	٣٤	باب ما يجنب الماء
٢٠	باب في الرجل يرد السلام وهو يبول	٣٤	باب ما يجنب الماء	٣٥	باب ما يجنب الماء	٣٦	باب ما يجنب الماء
٢١	باب في الرجل يذكر الله تعالى غير طهر	٣٦	باب ما يجنب الماء	٣٧	باب ما يجنب الماء	٣٨	باب ما يجنب الماء
٢٢	باب الخاتم يكون فيه ذكر الله	٣٨	باب ما يجنب الماء	٣٩	باب ما يجنب الماء	٤٠	باب ما يجنب الماء
٢٣	باب يدخل به الخلاء	٤٠	باب ما يجنب الماء	٤١	باب ما يجنب الماء	٤٢	باب ما يجنب الماء
٢٤	باب الاستبراء من البول	٤٢	باب ما يجنب الماء	٤٣	باب ما يجنب الماء	٤٤	باب ما يجنب الماء
٢٥	باب البول قائماً	٤٤	باب ما يجنب الماء	٤٥	باب ما يجنب الماء	٤٦	باب ما يجنب الماء
٢٦	باب في الرجل يبول بالليل في الأثناء	٤٦	باب ما يجنب الماء	٤٧	باب ما يجنب الماء	٤٨	باب ما يجنب الماء
٢٧	باب ثم يضعه عنده	٤٨	باب ما يجنب الماء	٤٩	باب ما يجنب الماء	٥٠	باب ما يجنب الماء
٢٨	باب المواضع التي نهى عن البول فيها	٥٠	باب ما يجنب الماء	٥١	باب ما يجنب الماء	٥٢	باب ما يجنب الماء
٢٩	باب في البول في المستحجم	٥٢	باب ما يجنب الماء	٥٣	باب ما يجنب الماء	٥٤	باب ما يجنب الماء
٣٠	باب النهي عن البول في الجحر	٥٤	باب ما يجنب الماء	٥٥	باب ما يجنب الماء	٥٦	باب ما يجنب الماء
٣١	باب ما يقول الرجل اذا اخرج من الخلاء	٥٦	باب ما يجنب الماء	٥٧	باب ما يجنب الماء	٥٨	باب ما يجنب الماء
٣٢	باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء	٥٨	باب ما يجنب الماء	٥٩	باب ما يجنب الماء	٦٠	باب ما يجنب الماء
٣٣	باب في الاستبراء في الخلاء	٦٠	باب ما يجنب الماء	٦١	باب ما يجنب الماء	٦٢	باب ما يجنب الماء
٣٤	باب ما ينهى عن ان يستنجي به	٦٢	باب ما يجنب الماء	٦٣	باب ما يجنب الماء	٦٤	باب ما يجنب الماء
٣٥	باب الاستنجاء بالاحجار	٦٤	باب ما يجنب الماء	٦٥	باب ما يجنب الماء	٦٦	باب ما يجنب الماء
٣٦	باب في الاستبراء	٦٦	باب ما يجنب الماء	٦٧	باب ما يجنب الماء	٦٨	باب ما يجنب الماء
٣٧	باب في الاستنجاء بالماء	٦٨	باب ما يجنب الماء	٦٩	باب ما يجنب الماء	٧٠	باب ما يجنب الماء
٣٨	باب الرجل يدلك يده بالأرض اذا استنجى	٧٠	باب ما يجنب الماء	٧١	باب ما يجنب الماء	٧٢	باب ما يجنب الماء
٣٩	باب السواك	٧٢	باب ما يجنب الماء	٧٣	باب ما يجنب الماء	٧٤	باب ما يجنب الماء
٤٠	باب كيف يستاك	٧٤	باب ما يجنب الماء	٧٥	باب ما يجنب الماء	٧٦	باب ما يجنب الماء
٤١	باب في الرجل يشاك بسواك غيره	٧٦	باب ما يجنب الماء	٧٧	باب ما يجنب الماء	٧٨	باب ما يجنب الماء
٤٢	باب غسل السواك	٧٨	باب ما يجنب الماء	٧٩	باب ما يجنب الماء	٨٠	باب ما يجنب الماء
٤٣	باب غسل السواك	٨٠	باب ما يجنب الماء	٨١	باب ما يجنب الماء	٨٢	باب ما يجنب الماء
٤٤	باب غسل السواك	٨٢	باب ما يجنب الماء	٨٣	باب ما يجنب الماء	٨٤	باب ما يجنب الماء
٤٥	باب غسل السواك	٨٤	باب ما يجنب الماء	٨٥	باب ما يجنب الماء	٨٦	باب ما يجنب الماء
٤٦	باب غسل السواك	٨٦	باب ما يجنب الماء	٨٧	باب ما يجنب الماء	٨٨	باب ما يجنب الماء
٤٧	باب غسل السواك	٨٨	باب ما يجنب الماء	٨٩	باب ما يجنب الماء	٩٠	باب ما يجنب الماء
٤٨	باب غسل السواك	٩٠	باب ما يجنب الماء	٩١	باب ما يجنب الماء	٩٢	باب ما يجنب الماء
٤٩	باب غسل السواك	٩٢	باب ما يجنب الماء	٩٣	باب ما يجنب الماء	٩٤	باب ما يجنب الماء
٥٠	باب غسل السواك	٩٤	باب ما يجنب الماء	٩٥	باب ما يجنب الماء	٩٦	باب ما يجنب الماء
٥١	باب غسل السواك	٩٦	باب ما يجنب الماء	٩٧	باب ما يجنب الماء	٩٨	باب ما يجنب الماء
٥٢	باب غسل السواك	٩٨	باب ما يجنب الماء	٩٩	باب ما يجنب الماء	١٠٠	باب ما يجنب الماء

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٤٠	باب اذا خاف الجنبا البرد ايتيمم	٤٨	باب في كنس المسجد	٩١	باب في التشديد في ترك الجماعة	١٠٢	باب الرجل يصلي في ثوب واحد
٥٠	باب في المجروح يتيتم	٥٠	باب في اعتزال النساء في المساجد	٩٢	باب في فضل صلاة الجماعة	٥٠	بعضه على غيره
٥١	باب في التيمم بعد الماء بعد	٥١	عن الرجال	٩٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	٥١	باب الرجل يصلي في قصير واحد
٥٢	باب في الوقت	٥٢	باب في ما يقول الرجل عند	٩٣	باب ما جاء في المشي الى الصلوة في الظلم	٥٢	باب اذا كان ثوباً مضميناً
٥٣	باب في الغسل للجمعة	٥٣	دخوله المسجد	٩٤	باب ما جاء في الهدى في المشي الى الصلوة	٥٣	باب الاسبال في الصلوة
٥٤	باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة	٥٤	باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد	٩٥	باب فيمن خرج يريد لصلوة فسبوا	٥٤	باب من قال يتزبذب اذا كان ضيقاً
٥٥	باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل	٥٥	باب في فضل القعود في المسجد	٩٥	باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد	٥٥	باب في كم تصلي المرأة
٥٦	باب المرأة تغسل ثوبها الذي	٥٦	باب في كراهية انشاد الضالة	٩٥	باب السعي الى الصلوة	٥٦	باب المرأة تصلي بغير خمار
٥٧	تبليسه في حيزها	٥٧	باب في المسجد	٩٥	باب في الجمع في المسجد مرتين	٥٧	باب ما جاء في السدل في الصلوة
٥٨	باب الصلوة في الثوب الذي	٥٨	باب في كراهية البزاق في المسجد	٩٥	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	٥٨	باب الصلوة في شعر النساء
٥٩	يصيب اهله فيه	٥٩	باب ما جاء في المشرك	٩٥	باب ما جاء في من صلى في منزله ثم ادرك	٥٩	باب الرجل يصلي عتفاً شعرة
٦٠	باب الصلوة في شعر النساء	٦٠	باب يدخل المسجد	٩٥	باب ما جاء في جماعة ثم ادرك	٦٠	باب الصلوة في النعل
٦١	باب في الرخصة في ذلك	٦١	باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلوة	٩٥	باب ما جاء في جماعة يعيد	٦١	باب المصلي اذا خلع ثوبه لم يضعها
٦٢	باب المتى يصيب الثوب	٦٢	باب النهي عن الصلوة في مبارك الابل	٩٥	باب في جماع الامامة وفضلها	٦٢	باب الصلوة على الخمرة
٦٣	باب بول الصبي يصيب الثوب	٦٣	باب متى يؤمر الغلام بالصلوة	٩٥	باب في كراهية التداخ عن الامامة	٦٣	باب الصلوة على الحصى
٦٤	باب لا يرضى يصيبها البول	٦٤	باب بدأ الاذان	٩٥	باب من احق بالامامة	٦٤	باب الرجل يسجد على ثوبه
٦٥	باب في طهور الارض اذا يبست	٦٥	باب كيف الاذان	٩٥	باب امامة النساء	٦٥	باب تسوية الصفوف
٦٦	باب في الاذى يصيب الذيل	٦٦	باب في الإقامة	٩٥	باب الرجل يؤم القوم وهم لكارهون	٦٦	باب الصفوف بين السوارى
٦٧	باب في الاذى يصيب النعل	٦٧	باب الرجل يؤذن ويقيم اخر	٩٥	باب امامة الاعمى	٦٧	باب من يستحب ان يلي الامام
٦٨	باب الامامة من التجاسة تكون في الثوب	٦٨	باب رفع الصوت بالاذان	٩٥	باب امامة الزائر	٦٨	باب في الصف وكراهية التأخر
٦٩	باب في البزاق يصيب الثوب	٦٩	باب ما يجب على المؤذن من	٩٥	باب امامة يقوم مكانا ارفع من مكان القوم	٦٩	باب مقام الصبيان من الصف
٧٠	كتاب الصلوة	٧٠	تعاهد الوقت	٩٥	باب امامة من صلى بقوم وقد	٧٠	باب صف النساء وكراهية
٧١	باب في المواقيت	٧١	باب الاذان فوق المنارة	٩٥	باب صلي تلك الصلوة	٧١	التأخر عن الصف الاول
٧٢	باب في وقت صلاة النبي صلى الله	٧٢	باب المؤذن يستدير في اذانه	٩٥	باب امامة يصلي من قعود	٧٢	باب مقام الامام من الصف
٧٣	عليه وسلم وكيف كان يصليها	٧٣	باب ما جاء في الدعاء بين	٩٥	باب الرجل يصلي وحده خلف الصف	٧٣	باب الرجل يصلي وحده خلف الصف
٧٤	باب في وقت صلاة الظهر	٧٤	باب الاذان والإقامة	٩٥	باب كيف يقومون	٧٤	باب الرجل يركع دون الصفوف
٧٥	باب في وقت صلاة العصر	٧٥	باب ما يقول اذا سمع المؤذن	٩٥	باب اذا كانوا ثلثة كيف يقومون	٧٥	باب ما يستأثر المصلي
٧٦	باب في وقت المغرب	٧٦	باب ما يقول اذا سمع الإقامة	٩٥	باب امامة يخوف بعد التسليم	٧٦	باب الخطا اذا لم يجد عصي
٧٧	باب في وقت العشاء الاخرة	٧٧	باب ما جاء في الدعاء عند الاذان	٩٥	باب امامة يتطوع في مكانه	٧٧	باب الصلوة الى الراحلة
٧٨	باب في وقت الصبح	٧٨	باب ما يقول عند اذان المغرب	٩٥	باب امامة يحث بعد ما يرفع راسه	٧٨	باب اذا صلى الى سارية او نحوها
٧٩	باب في المحافظة على الصلوات	٧٩	باب اخذ الاجر على التأذين	٩٥	باب ما جاء في ما يؤمر به المأموم	٧٩	باب ان يجعلها منه
٨٠	باب اذا اخرا الامام الصلوة	٨٠	باب في الاذان قبل دخول الوقت	٩٥	باب اتباع الامام	٨٠	باب الصلوة الى المتحدثين والنيام
٨١	عن الوقت	٨١	باب الاذان للاعوى	٩٥	باب ما جاء في التشديد فيمن يرفع	٨١	باب الدنو من السترة
٨٢	باب في من نام عن صلاة او نسيها	٨٢	باب الخروج من المسجد بعد الاذان	٩٥	باب امامة او يقيم قبله	٨٢	باب ما يؤمر المصلي ان يدر عن
٨٣	باب في بناء المسجد	٨٣	باب في المؤذن ينتظر الامام	٩٥	باب فيمن ينصرف قبل الامام	٨٣	باب المصلي يديه
٨٤	باب اتخاذ المساجد في الدور	٨٤	باب في التشويب	٩٥	باب جماع اثار ما يصلي فيه	٨٤	باب ما ينهى عنه من المرور
٨٥	باب في السرج في المساجد	٨٥	باب في الصلوة تقام ولم يأت	٩٥	باب الرجل يعقد الثوب في	٨٥	باب بين يدي المصلي
٨٦	باب في حصا المسجد	٨٦	باب امام ينتظرونه قعودا	٩٥	باب قفاه ثم يصلي	٨٦	باب ما يقطع الصلوة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١١	باب سترة الامام سترة لمن خلفه	١٣١	باب ما جاء في ما يقول اذا رفع	١٣٢	باب الاشارة في الصلوة	١٥٨	باب الاجابة آية ساعة هي في
١١٢	باب من قال المرأة لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب راسه من الركوع	١٣٢	باب في صم الحصى في الصلوة	١٥٨	يوم الجمعة
١١٣	باب من قال الحمار لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب الداء بين السجدين	١٣٢	باب الرجل يصلي مختصرا	١٥٩	باب فضل الجمعة
١١٣	باب من قال الكلب لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب رفع النساء اذا كن مع الامام	١٣٢	باب الرجل يعتد في الصلوة على عصا	١٥٩	باب التشديد في ترك الجمعة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة بشئ	١٣٢	باب رؤسهن من السجدة	١٣٢	باب النهي عن الكلام في الصلوة	١٥٩	باب كفارة من تركها
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب في صلوة القاعد	١٥٩	باب من تجب عليه الجمعة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب كيف الجلوس في التشهد	١٥٩	باب الجمعة في اليوم المطير
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب من ذكر التورك في الرابعة	١٥٩	باب التخلف عن الجماعة في
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب التشهد	١٥٩	الليلة الباردة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب الصلوة على النبي صلى الله	١٥٩	باب الجمعة للملوك والامراء
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب عليه وسلم بعد التشهد	١٥٩	باب الجمعة في القرى
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب ما يقول بعد التشهد	١٥٩	باب اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب اخفاء التشهد	١٥٩	باب يقرأ في صلوة الصلوة يوم الجمعة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب الاشارة في التشهد	١٥٩	باب اللبس للجمعة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب كراهية الاحتذاء في الصلاة	١٥٩	باب التحاق يوم الجمعة قبل الصلوة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب في تخفيف القعود	١٥٩	باب اتخاذ المنبر
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب في السلام	١٥٩	باب موضع المنبر
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب الرد على الامام	١٥٩	باب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب التكبير بعد الصلوة	١٥٩	باب في وقت الجمعة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب حذف السلام	١٥٩	باب النداء يوم الجمعة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب اذا حدث في صلوته	١٥٩	باب الامام يكلم الرجل في خطبة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب في الرجل الذي يتطوع في	١٥٩	باب الجلوس اذا صعد المنبر
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب مكانه الذي صلى فيه المكتوبة	١٥٩	باب الخطبة قائما
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب السهو في السجدين	١٥٩	باب الرجل يخطب على قوس
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب اذا صلى خمسا	١٥٩	باب رفع اليدين على المنبر
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب اذا شك في الثنتين و	١٥٩	باب اقصار الخطب
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب ثلاث من قال يلقى الشك	١٥٩	باب الدنو من الامام عند الموعظة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب من قال يتم على اكثر ظنه	١٥٩	باب الامام يقطع الخطبة للامم
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب من قال بعد التسليم	١٥٩	باب الاحتباء والامام يخطب
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب من قال من ثنتين ولم يتشهد	١٥٩	باب الكلام والامام يخطب
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب من نسى زينة تشهد هو جالس	١٥٩	باب استئذان المحدث للامام
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب سجد السهو فيها تشهد تسليم	١٥٩	باب اذا دخل الرجل الامام
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب انصراف النساء قبل الرجال	١٥٩	يخطب
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب من الصلوة	١٥٩	باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب كيف الانصراف من الصلوة	١٥٩	باب الرجل يتعس الامام يخطب
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب صلوة الرجل التطوع في بيته	١٥٩	باب الامام يتكلم بعد ان يزل من المنبر
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب من صل لغير القبلة ثم علم	١٥٩	باب من ادرك من الجمعة ركعة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب تفريع ابواب الجمعة	١٥٩	

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٩٤	باب ما يقرأ به في الجمعة	١٨١	باب الفريضة على المراحلة من عذر	١٩٥	باب أي الليل افضل	٢١٣	باب الحث على قيام الليل
١٩٥	باب الرجل يأتي بالاهام و	١٨٢	باب متى يتم المسافر	١٩٦	باب وقت قيام النبي صلعم عز الليل	٢١٤	باب في ثواب قراءة القرآن
١٩٦	باب بينهما جدار	١٨٣	باب إذا قام بأرض العدو ويقصر	١٩٧	باب فتتاح صلاة الليل بركعتين	٢١٥	باب فاتحة الكتاب
١٩٧	باب الصلاة بعد الجمعة	١٨٤	باب صلاة الخوف	١٩٨	باب صلاة الليل مثنى مثنى	٢١٦	باب من قال هي من الطول
١٩٨	باب صلاة العيدين	١٨٥	باب من قال يقوم صف مع الامام	١٩٩	باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل	٢١٧	باب ما جاء في آية الكرسي
١٩٩	باب وقت الخروج الى العيد	١٨٦	باب وصف وجاه العدو	٢٠٠	باب في صلاة الليل	٢١٨	باب في سورة الصمد
٢٠٠	باب خروج النساء في العيد	١٨٧	باب من قال اذا صلى ركعة و	٢٠١	باب في يومه من القصد في الصلاة	٢١٩	باب في المعوذتين
٢٠١	باب الخطبة	١٨٨	باب ثبت قائماً اتوا لانفسهم ركعة	٢٠٢	باب تفريع ابواب شهر رمضان	٢٢٠	باب كيف يستحب الترتيل في القراءة
٢٠٢	باب ترك الاذان في العيد	١٨٩	باب من قال يكبرون جميعاً	٢٠٣	باب في قيام شهر رمضان	٢٢١	باب التشديد فيمن حفظ
٢٠٣	باب التكبير في العيدين	١٩٠	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٤	باب في ليلة القدر	٢٢٢	باب في ثمر نسيه
٢٠٤	باب ما يقرأ في الاضحية والفطر	١٩١	باب ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف	٢٠٥	باب من قال ليلة احدى وعشرين	٢٢٣	باب انزل القرآن على سبعة احرف
٢٠٥	باب الجلوس للخطبة	١٩٢	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٦	باب من روى في ليلة سبع عشرة	٢٢٤	باب الدعاء
٢٠٦	باب الخروج الى العيد في طريق	١٩٣	باب ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه	٢٠٧	باب من روى بسبع الاواخر	٢٢٥	باب التسبيح بالحصى
٢٠٧	باب ويرجع في طريق	١٩٤	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٨	باب من قال سبع وعشرون	٢٢٦	باب ما يقول الرجل اذا سلم
٢٠٨	باب اذا لم يخرج الامام للعيد	١٩٥	باب ركعة ولا يقضون	٢٠٩	باب من قال هي في كل رمضان	٢٢٧	باب في الاستغفار
٢٠٩	باب من يومه يخرج من الغد	١٩٦	باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين	٢١٠	باب في كم يقرأ القرآن	٢٢٨	باب النعمان يدعو الانسان على
٢١٠	باب الصلاة بعد صلاة العيد	١٩٧	باب صلاة الطالب	٢١١	باب تحزيب القرآن	٢٢٩	باب اهله وماله
٢١١	باب يصلي بالناس في المسجد	١٩٨	باب ابواب التطوع وركعات السنة	٢١٢	باب في عدد الايام	٢٣٠	باب الصلاة على غير النبي صلعم
٢١٢	باب اذا كان يوم مطر	١٩٩	باب ركعتي الفجر	٢١٣	باب تفريع ابواب السجود كم سجدة	٢٣١	باب الدعاء بظهر الغيب
٢١٣	باب ابواب صلاة الاستسقاء تفريعاً	٢٠٠	باب في تخفيفهما	٢١٤	باب في القرآن	٢٣٢	باب ما يقول اذا خاف قوماً
٢١٤	باب رفع اليدين في الاستسقاء	٢٠١	باب الاضطجاع بعدها	٢١٥	باب من لم ير السجود في المفصل	٢٣٣	باب في الاستمارة
٢١٥	باب صلاة الكسوف	٢٠٢	باب اذا ادرك الامام لم يصلي ركعتي الفجر	٢١٦	باب من رأى فيها سجوداً	٢٣٤	باب في الاستعاذة
٢١٦	باب من قال اربع ركعات	٢٠٣	باب من فاتته متى يقضيها	٢١٧	باب السجود في اذا السماء انشقت	٢٣٥	باب كتاب الزكاة
٢١٧	باب القراءة في صلاة الكسوف	٢٠٤	باب اربع قبل الظهر وبعدها	٢١٨	باب السجود في ص	٢٣٦	باب ما يحب فيه الزكاة
٢١٨	باب اين ادى فيها بالصلاة	٢٠٥	باب الصلاة قبل العصر	٢١٩	باب الرجل يسمع السجدة وهو كئيب	٢٣٧	باب العروض اذا كانت للتجارة
٢١٩	باب الصدقة فيها	٢٠٦	باب الصلاة بعد العصر	٢٢٠	باب ما يقول اذا سجد	٢٣٨	باب الكثر ما هو زكاة الحلي
٢٢٠	باب العتق فيها	٢٠٧	باب من رخص فيها اذا كانت	٢٢١	باب يقرأ السجدة بعد الصبح	٢٣٩	باب في زكاة السائنة
٢٢١	باب من قال يركع ركعتين	٢٠٨	باب الشمس مرتفعة	٢٢٢	باب تفريع ابواب الوتر	٢٤٠	باب رضى المصدق
٢٢٢	باب الصلاة عند الظلمة ونحوها	٢٠٩	باب الصلاة قبل المغرب	٢٢٣	باب في من لم يوتر	٢٤١	باب دعاء المصدق لاهل الصدقة
٢٢٣	باب السجود عند الايات	٢١٠	باب صلاة الضحى	٢٢٤	باب كم الوتر	٢٤٢	باب تفسير اسنان الابل
٢٢٤	باب ابواب السفر باب صلاة المفرد	٢١١	باب في صلاة النهار	٢٢٥	باب ما يقرأ في الوتر	٢٤٣	باب اين تصدق الاموال
٢٢٥	باب متى يقصر المسافر	٢١٢	باب الصلاة التسبيح	٢٢٦	باب القنوت في الوتر	٢٤٤	باب الرجل يبتاع صدقة
٢٢٦	باب الاذان في السفر	٢١٣	باب ركعتي المغرب ايتصليان	٢٢٧	باب في الدعاء بعد الوتر	٢٤٥	باب صدقة الرقيق
٢٢٧	باب المسافر يصلي هو يشاء في الوقت	٢١٤	باب الصلاة بعد العشاء	٢٢٨	باب في الوتر قبل النوم	٢٤٦	باب صدقة الزرع
٢٢٨	باب الجمع بين الصلاتين	٢١٥	باب نسخ قيام الليل	٢٢٩	باب في وقت الوتر	٢٤٧	باب زكاة العسل
٢٢٩	باب قصر قراءة الصلاة في السفر	٢١٦	باب قيام الليل	٢٣٠	باب في نقض الوتر	٢٤٨	باب خوص العنب
٢٣٠	باب التطوع في السفر	٢١٧	باب النعاس في الصلاة	٢٣١	باب القنوت في الصلاة	٢٤٩	باب في الخوص
٢٣١	باب التطوع على المراحلة والوتر	٢١٨	باب من نام عن حربه	٢٣٢	باب في فضل التطوع في البيت	٢٥٠	باب متى يغوص القمر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٣٤	باب بلائهم من الثمرة في الصدقة	٢٥٢	باب التجارة في الحج	٢٨٩	باب المقام في العمرة		
٢٣٥	باب زكاة الفطر	٢٥٣	باب الكرى	٢٩٠	باب الافاضة في الحج		
٢٣٦	باب متى تؤدى	٢٥٤	باب في الصبي يحج	٢٩١	باب الوداة		
٢٣٧	باب كم يؤدى في صدقة الفطر	٢٥٥	باب في المواقيت	٢٩٢	باب الحائض تخرج بعد الافاضة		
٢٣٨	باب من يؤى نصف صاع من قمح	٢٥٦	باب الحائض تحل بالحج	٢٩٣	باب طواف الوداع		
٢٣٩	باب في تعجيل الزكاة	٢٥٧	باب الطيب عند الاحرام	٢٩٤	باب التحصيب		
٢٤٠	باب في الزكاة تحمل من بلد الى بلد	٢٥٨	باب التلبيد	٢٩٥	باب من قدم شيئاً قبل ثبوت حجة		
٢٤١	باب من يعطى من الصدقة وحال الغنى	٢٥٩	باب في الهدى	٢٩٦	باب في مكة		
٢٤٢	باب من يجوز له اخذ الصدقة وهو غنى	٢٦٠	باب في هدى البقر	٢٩٧	باب تحريم مكة		
٢٤٣	باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة	٢٦١	باب في الاشعار	٢٩٨	باب في نبذ السقاية		
٢٤٤	باب كراهية المسئلة	٢٦٢	باب تبديل الهدى	٢٩٩	باب الاقامة بمكة		
٢٤٥	باب في الاستعفاف	٢٦٣	باب من يعث بهديه واقام	٣٠٠	باب الصلوة في الكعبة		
٢٤٦	باب الصدقة على بنى هاشم	٢٦٤	باب في ركوب البدن	٣٠١	باب في مال الكعبة		
٢٤٧	باب الفقير يهدى للغنى من الصدقة	٢٦٥	باب في الهلاك اذا عطي قبل ان يبلغ	٣٠٢	باب في اتيان المدينة		
٢٤٨	باب من تصدق بصدقة ثم ورثها	٢٦٦	باب كيف تنحر البدن	٣٠٣	باب في تحريم المدينة		
٢٤٩	باب في حقوق المال	٢٦٧	باب في وقت الاحرام	٣٠٤	باب زيارة القبور		
٢٥٠	باب حق السائل	٢٦٨	باب الاشتراط في الحج	٣٠٥	باب اخبر كتاب المناسك		
٢٥١	باب الصدقة على هل الذمة	٢٦٩	باب في افراد الحج	٣٠٦	باب التحريض على النكاح		
٢٥٢	باب ما لا يجوز منعه	٢٧٠	باب في الاقران	٣٠٧	باب في يوم من تزويج ذات اليمين		
٢٥٣	باب المسئلة في المساجد	٢٧١	باب في الرجل يحج في غيره	٣٠٨	باب في تزويج الابكار		
٢٥٤	باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل	٢٧٢	باب كيف التلبية	٣٠٩	باب في قوله تعالى لا تأكلوا من ثمره حتى ياتيكم الاذن		
٢٥٥	باب عطية من سأل بالله عز وجل	٢٧٣	باب متى يقطع التلبية	٣١٠	باب في الرجل يعتق امته ثم تزوجها		
٢٥٦	باب الرجل يخرج من ماله	٢٧٤	باب متى يقطع المعقر التلبية	٣١١	باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب		
٢٥٧	باب في الخصصة في ذلك	٢٧٥	باب المحرم يؤدب غلامه	٣١٢	باب في لبن الفحل		
٢٥٨	باب في فضل سقى الماء	٢٧٦	باب الرجل يحرم في ثيابه	٣١٣	باب في رضاعة الكبير		
٢٥٩	باب في المنحة	٢٧٧	باب ما يلبس المحرم	٣١٤	باب من حرم به		
٢٦٠	باب اجر الخازن	٢٧٨	باب المحرم يحمل السلاح	٣١٥	باب هل يحرم ما دون خمس رضعات		
٢٦١	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	٢٧٩	باب في المحرمة تغطي وجهها	٣١٦	باب في الرضخ عند الفصال		
٢٦٢	باب في صلة الرحم	٢٨٠	باب في المحرم يظلل	٣١٧	باب ما يكره ان يجمع بينهما من النساء		
٢٦٣	باب في الشح	٢٨١	باب المحرم يتجمل	٣١٨	باب في نكاح المتعة		
٢٦٤	كتاب اللقطة	٢٨٢	باب يكتحل المحرم	٣١٩	باب في الشغار		
٢٦٥	كتاب المناسك	٢٨٣	باب المحرم يغتسل	٣٢٠	باب في التحليل		
٢٦٦	باب في المرأة تحج	٢٨٤	باب المحرم يتزوج	٣٢١	باب في نكاح العبد بغير اذن مولاه		
٢٦٧	باب لا ضرورة	٢٨٥	باب المحرم يقتل المحرم من الدواب	٣٢٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٨٦	باب لحم الصيد للمحرم	٣٢٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٨٧	باب الجراد للمحرم	٣٢٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٨٨	باب في القدية	٣٢٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٨٩	باب الاحصار	٣٢٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٩٠	باب دخول مكة	٣٢٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٩١		٣٢٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٩٢		٣٢٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٩٣		٣٣٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٩٤		٣٣١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٩٥		٣٣٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٩٦		٣٣٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٩٧		٣٣٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٩٨		٣٣٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٢٩٩		٣٣٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٠٠		٣٣٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٠١		٣٣٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٠٢		٣٣٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٠٣		٣٤٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٠٤		٣٤١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٠٥		٣٤٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٠٦		٣٤٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٠٧		٣٤٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٠٨		٣٤٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٠٩		٣٤٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣١٠		٣٤٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣١١		٣٤٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣١٢		٣٤٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣١٣		٣٥٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣١٤		٣٥١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣١٥		٣٥٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣١٦		٣٥٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣١٧		٣٥٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣١٨		٣٥٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣١٩		٣٥٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٢٠		٣٥٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٢١		٣٥٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٢٢		٣٥٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٢٣		٣٦٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٢٤		٣٦١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٢٥		٣٦٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٢٦		٣٦٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٢٧		٣٦٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٢٨		٣٦٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٢٩		٣٦٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٣٠		٣٦٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٣١		٣٦٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٣٢		٣٦٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٣٣		٣٧٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٣٤		٣٧١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٣٥		٣٧٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٣٦		٣٧٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٣٧		٣٧٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٣٨		٣٧٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٣٩		٣٧٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٤٠		٣٧٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٤١		٣٧٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٤٢		٣٧٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٤٣		٣٨٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٤٤		٣٨١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٤٥		٣٨٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٤٦		٣٨٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٤٧		٣٨٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٤٨		٣٨٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٤٩		٣٨٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٥٠		٣٨٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٥١		٣٨٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٥٢		٣٨٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٥٣		٣٩٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٥٤		٣٩١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٥٥		٣٩٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٥٦		٣٩٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٥٧		٣٩٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٥٨		٣٩٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٥٩		٣٩٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٦٠		٣٩٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٦١		٣٩٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٦٢		٣٩٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٦٣		٤٠٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٦٤		٤٠١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٦٥		٤٠٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٦٦		٤٠٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٦٧		٤٠٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٦٨		٤٠٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٦٩		٤٠٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٧٠		٤٠٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٧١		٤٠٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٧٢		٤٠٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٧٣		٤١٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٧٤		٤١١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٧٥		٤١٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٧٦		٤١٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٧٧		٤١٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٧٨		٤١٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٧٩		٤١٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٨٠		٤١٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٨١		٤١٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٨٢		٤١٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٨٣		٤٢٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٨٤		٤٢١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٨٥		٤٢٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٨٦		٤٢٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٨٧		٤٢٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٨٨		٤٢٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٨٩		٤٢٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٩٠		٤٢٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٩١		٤٢٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٩٢		٤٢٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٩٣		٤٣٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٩٤		٤٣١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٩٥		٤٣٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٩٦		٤٣٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٩٧		٤٣٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٩٨		٤٣٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٣٩٩		٤٣٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٠٠		٤٣٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٠١		٤٣٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٠٢		٤٣٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٠٣		٤٤٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٠٤		٤٤١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٠٥		٤٤٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٠٦		٤٤٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٠٧		٤٤٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٠٨		٤٤٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٠٩		٤٤٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤١٠		٤٤٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤١١		٤٤٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤١٢		٤٤٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤١٣		٤٥٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤١٤		٤٥١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤١٥		٤٥٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤١٦		٤٥٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤١٧		٤٥٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤١٨		٤٥٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤١٩		٤٥٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٢٠		٤٥٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٢١		٤٥٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٢٢		٤٥٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٢٣		٤٦٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٢٤		٤٦١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٢٥		٤٦٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٢٦		٤٦٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٢٧		٤٦٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٢٨		٤٦٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٢٩		٤٦٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٣٠		٤٦٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٣١		٤٦٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٣٢		٤٦٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٣٣		٤٧٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٣٤		٤٧١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٣٥		٤٧٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٣٦		٤٧٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٣٧		٤٧٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٣٨		٤٧٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٣٩		٤٧٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٤٠		٤٧٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٤١		٤٧٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٤٢		٤٧٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٤٣		٤٨٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٤٤		٤٨١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٤٥		٤٨٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٤٦		٤٨٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٤٧		٤٨٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٤٨		٤٨٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٤٩		٤٨٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٥٠		٤٨٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٥١		٤٨٨	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٥٢		٤٨٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٥٣		٤٩٠	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٥٤		٤٩١	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٥٥		٤٩٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٥٦		٤٩٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٥٧		٤٩٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٥٨		٤٩٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٥٩		٤٩٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٦٠		٤٩٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل		
		٤٦١		٤٩٨</			

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٠١	باب في الولي	٣١٢	باب في كراهية الطلاق	٣٢٩	باب الولد للفرش	٣٣٠	باب شهادة الواحد على رؤية
//	باب في العقل	//	باب في طلاق السنة	//	باب من احق بالولد	//	هلال رمضان
//	باب اذا انكم الوليان	٣١٥	باب في نسخ المراجعة بعد	٣٢٠	باب في عدة المطلقة	//	باب في توكيد السحور
//	باب في قلة تعاليل لكرمان	//	التطبيقات الثلاث	//	باب في نسخ ما استثنى به من	//	باب من سعى لسحور غداء
٣٠٢	باب في الاستيمار	//	باب في سنة طلاق العبد	//	عدة المطلقات	٣٣١	باب الرجل يسمع النداء والثناء
//	باب في البكر يزوجه ابوها ولا	//	باب في طلاق قبل النكاح	//	باب في المراجعة	//	على يده
//	يستامرهما	٣١٦	باب في الطلاق على غلط	٣٣١	باب في نفقة المبتوتة	//	باب وقت فطر الضائم
//	باب في الثيب	//	باب في الطلاق على الهزل	٣٣٢	باب من انكر ذلك على فاطمة	//	باب في استحباب من تعجل الفطر
٣٠٣	باب في الاكتفاء	//	باب بقية نسخ المراجعة بعد	٣٣٣	باب في المبتوتة تخرج بالنهار	٣٣٢	باب ما يفطر عليه
//	باب في تزويج من لم يولد	٣١٨	التطبيقات الثلاث	//	باب نسخ متاع المتوفى عنها بها	//	باب القول عند الافطار
//	باب في الصداق	//	باب في الخيار	//	فرض لها من الميراث	//	باب لفطر قبل غروب الشمس
٣٠٤	باب قلة للمهر	//	باب في امرك بيدك	//	باب احداد المتوفى عنها زوجها	//	باب في الوصل
//	باب في التزويج على العلى يعلى	//	باب في البتة	٣٣٣	باب في المتوفى عنها تنتقل	//	باب الغيبة للصائم
٣٠٥	باب في من تزوج ولم يمس صلاتها	//	باب في الوسوسة بالطلاق	//	باب من رأى التحول	//	باب السواك للصائم
//	باب في خطبة النكاح	٣١٩	باب في الرجل يقول لامرأته يا اختي	//	باب فيما تجتنب المعتدة في عدتها	//	باب الصائم يصب عليه الباء
٣٠٦	باب في تزويج الصغار	//	باب في الظهار	٣٢٥	باب في عدة الحامل	//	من العطر ويبلغ في الاستنشاق
//	باب في المقام عند البكر	٣٢١	باب في الخلع	//	باب في عدة ام الولد	٣٣٣	باب في الصائم يحتجم
//	باب في الرجل يدخل بامرأته	٣٢٢	باب المملوكة تعتق وهي	//	باب المبتوتة لا يرجع اليها	//	باب في الرخصة
//	قبل ان ينقدها	//	تحت حرا وعبد	//	زوجها حتى تنكح غيره	٣٣٣	باب في الصائم يحتلم نهائرا
٣٠٧	باب في ما يقال للمتزوج	//	باب من قال كان حُرّاً	//	باب في تعظيم الزنا	//	في شهر رمضان
٣٠٨	باب في الرجل يتزوج المرأة فيجملها	//	باب حتى متى يكون لها الخيار	//	اخبر كتاب الطلاق اول	//	باب في الكحل عند النوم
٣٠٩	باب في الرجل يشترط لها دارها	//	باب في المملوكين يعتقان معاهل	//	كتاب الصيام مبدأ	//	باب الصائم يستقي عامدا
//	باب في حق الزوج على المرأة	٣٢٣	تخيلا امرأته	//	فرض الصيام	//	باب القبلة للصائم
//	باب في حق المرأة على زوجها	//	باب الى متى ترد عليه امرأته	٣٢٤	باب نسخ قوله تعالى على الذين	٣٣٥	باب الصائم يبلغ الريق
٣١٠	باب في ضرب النساء	//	اذا اسلم بعدها	//	يطيقونه فدية	//	باب كراهيته للشاب
//	باب في يومه من غرض البصر	//	باب فيمن اسلم عنده نساء اكثر	//	باب من قال هو مشبهة للشيفر والحلي	//	باب من اصبر جنباً في شهر رمضان
٣١١	باب في وطى السبايا	//	من اربع	//	باب الشهر يكون تسعا وعشرين	//	باب كفارة من اذله في رمضان
//	باب في جامع النكاح	٣٢٨	باب اذا اسلم احد الابوين	//	باب اذا اخطأ القوم الهلال	٣٣٦	باب التغليظ فيمن افطر عمدا
٣١٢	باب اتيان الحائض ومباشرتها	//	لمن يكون الولد	//	باب اذا غمى الشهر	٣٣٧	باب من اكل ناسيا
٣١٣	باب في كفارة من اتي حائضا	٣٢٤	باب في اللعان	//	باب من قال فان غم عليكم	//	باب تأخير قضاء رمضان
//	باب ما جاء في العزل	//	باب اذا شك في الولد	//	فصوموا ثلثين	//	باب في من مات وعليه صيام
٣١٤	باب ما يكره من ذكر الرجل ما	//	باب التغليظ في الانتفاء	//	باب في التقدم	//	باب الصوم في السفر
//	يكون من اصابته اهله	٣٢٨	باب في ادعاء ولد الزنا	٣٣٩	باب اذا رأى الهلال في بلد قبل	٣٣٨	باب اختيار الفطر
//	اول كتاب الطلاق	//	باب في القافة	//	الاخريين بليلة	//	باب في من اختار الصيام
//	باب في من خيب امرأته على زوجها	//	باب من قال بالقرعة اذا	//	باب كراهية صوم يوم الشك	//	باب متى يفطر المسافر اذا اخرج
//	باب في المرأة تسأل زوجها	//	تتزوج في الولد	//	باب في من بهل شعبان	٣٣٩	باب مسيرة ما يفطر فيه
//	طلاق امرأة له	//	باب في وجوه النكاح التي تنقضها	//	باب في كراهية ذلك	//	باب فيمن يقول صمت رمضان كله
			بها اهل الجاهلية	//	باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال	//	باب في صوم العيدين

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٤٩	باب صيام أيام التشريق	٣٥٨	باب في دوام الجهاد	٣٤٢	باب في الرايات والألوية	٣٤٢	باب في الرايات والألوية
٣٥٠	باب النهي أن يخص يوم الجمعة بصوم	//	باب في ثواب الجهاد	٣٤٣	باب في الانتصار برذل الخيل	٣٤٣	باب في الانتصار برذل الخيل
//	باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم	//	باب في النهي عن السياحة	//	والضعفة	//	والضعفة
//	باب الرخصة في ذلك	//	باب في فضل القتل في الغزو	٣٤٤	باب في الرجل يموت بسلاحه	//	باب في الرجل يتأذى بالشعار
//	باب في صوم الدهر	//	باب فضل قتال الروم على	//	باب الدعاء عند اللقاء	//	باب ما يقول لرجل إذا سافر
٣٥١	باب في صوم شهر المحرم	٣٥٩	باب في ركوب البحر في الغزو	//	باب فيمن سأل الله الشهادة	//	باب في الدعاء عند الوداع
//	باب في صوم المحرم	٣٦٠	باب في فضل من قتل كافرا	٣٤٣	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٣	باب ما يقول لرجل إذا ركب
//	باب في صوم شعبان	//	باب في حرمة نساء المجاهدين	٣٤٨	باب في استئجار الخيل	//	باب ما يقول لرجل إذا نزل منزلا
//	باب في صوم ستة أيام من شوال	//	باب في السرية تخفق	//	باب هل تتحلى من الخيل فرسا	//	باب في كراهية السير والليل
٣٥٢	باب كيف كان يصوم النبي صلى	//	باب في تضعيف الذكر في	//	باب ما يكره من الخيل	//	باب في أي يوم يستحب السفر
//	الله عليه وسلم	//	سبيل الله عز وجل	//	باب ما يؤمر به من القيام على	//	باب في الأتيكاف في السفر
//	باب في صوم الاثنين والخميس	//	باب في من مات غاريا	//	الدواب والبهائم	٣٤٥	باب في الرجل يسافر وحده
//	باب في صوم العشر	//	باب في فضل الرباط	٣٤٩	باب في تقليد الخيل بالوتار	//	باب في القوم يسافرون يؤمرون
//	باب في فطرة	//	باب في فضل الحرس في سبيل	//	باب في تعليق الجراس	//	أحدهم
//	باب في صوم عرفة بعرفة	//	الله عز وجل	//	باب في ركوب الجلالة	//	باب في المصحف يسافره إلى
//	باب في صوم يوم عاشوراء	٣٥١	باب كراهية ترك الغزو	//	باب في الرجل يسمى دابته	//	أرض العدو
٣٥٣	باب ما روي أن العاشوراء	//	باب في نسخ نفي العامة بالخاصة	//	باب في النداء عند النفير	//	باب فيما يستحب من الجيوش
//	اليوم التاسع	٣٥٢	باب في الرخصة في القوم العذر	//	خيل الله أركبي	//	والرفقاء والسرايا
//	باب في فضل صومه	//	باب ما يجزى من الغزو	٣٤٠	باب في النهي عن لعن البهيمة	٣٤٦	باب في دعاء المشركين
//	باب في صوم يوم وفطر يوم	//	باب في المرأة والجنين	//	باب في التحريش بين البهائم	//	باب في الحرق في بلاد العدو
//	باب في صوم الثلاث من كل شهر	//	باب في قوله عز وجل لا تلقوا	//	باب في وسمل الدواب	//	باب في بعث العيون
٣٥٣	باب من قاتل الاثنين والخميس	//	بأيديكم إلى التهلكة	//	باب كراهية الحر تنزى على الخيل	//	باب في ابن السبيل يأكل
//	باب من قاتل الأيالي من أي الشهر	٣٥٣	باب في الرمي	//	باب في ركوب ثلثة على الدابة	//	من التمريض من اللبن
//	باب في النية في الصوم	//	باب في من يغزو ويلتزم الديار	//	باب في الوقوف على الدابة	//	باب من قاتل أنه يأكل مما سقط
//	باب في الرخصة فيه	//	باب من قاتل لتكون كلمة الله	//	باب في الجنائب	//	باب فيمن قال لا يحلب
//	باب من لم يرض عليه القضاء	//	هي العليا	٣٤١	باب في سرعة السير	٣٤٤	باب في الطاعة
٣٥٥	باب المرأة تصوم غير إثنين	//	باب في فضل الشهادة	//	باب رب الدابة أحق بصدرها	//	باب في يوم من انضمام العسكرة
//	باب في الصائم يدعى وليمة	٣٥٣	باب في الشهيد يشفع	//	باب في الدابة تعرق في الحرب	٣٤٨	باب في كراهية تضيء لقاء العدو
//	باب الاعتكاف	//	باب في النور يرى عند قبر الشهيد	//	باب في السبق	//	باب ما يدعى عند اللقاء
٣٥٦	باب أين يكون الاعتكاف	//	باب في الجعائل في الغزو	//	باب في السبق على الرجل	//	باب في دعاء المشركين
//	باب المعتكف يدخل بيت الحاجة	٣٥٥	باب الرخصة في أخذ الجعائل	٣٤٢	باب في المحلل	//	باب المكرب في الحرب
//	باب المعتكف يعود المريض	//	باب في الرجل يغزو بأجر الخدمة	//	باب الجلب على الخيل في السباق	//	باب في البيات
٣٥٤	باب في المستحاضة تعتكف	//	باب في الرجل يغزو وأبواه	//	باب في السيف يحلى	//	باب في لزوم الساقة
//	أول كتاب الجهاد	//	كارهان	//	باب في النبل يدخل في المسجد	٣٤٩	باب على ما يقتل المشركون
//	باب ما جاء في الهجرة	//	باب في النساء يغزون	//	باب في النبل يتعاطى السيف	٣٤٩	باب في التولي يوم الزحف
//	باب في الهجرة هل انقطعت	//	باب في الغزو مع أئمة الجور	//	مسلول	٣٨٠	تم النصف الأول من
٣٥٨	باب في سكنى الشام	٣٥٦	باب الرجل يتجمل بمال غيره يغزو	//	باب في لبس الدراع	//	سنن أبي داود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال نا إمام القاضى أبو عمر والقاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
قال نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر واللؤلؤي قال ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في الحرم سنة خمس وسبعين ومائتين قال

كتاب الطهارة

باب التخلي عند قضاء الحاجة - حدثنا عبد الله بن مسكينة بن قعب القعبي ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني
ابن عمرو عن أبي سكرة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد حدثنا مسدد بن مسرهدنا عيسى بن
يونس ثنا اسمعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراء أنطلق حتى لا يراه أحد
باب الرجل يتبوء لبوله - حدثنا موسى بن اسمعيل نا أحمد نا أبو التياح حدثني شيخ قال لما قدم عبد الله بن عباس البصرة
فكان يجده في عن أبي موسى فكتب عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء فكتب إليه أبو موسى أني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فأبدا أن يبول فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليتردد لبوله موضعا باب ما يقول الرجل إذا
دخل الخلاء - حدثنا مسدد بن مسرهدنا أحمد بن زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى

الله
صلى الله عليه وسلم
إذا دخل الخلاء
قال اللهم اغفر لي
فقال يارب العالمين
فقال اللهم اغفر لي
فقال يارب العالمين
فقال اللهم اغفر لي
فقال يارب العالمين

الله علم ان ابا داود اتفق على البسمة ولم يذكر الحمد بعد ما مع ما ورد كل امرؤى بال الخ والجواب بوجه الأول ان هذا الحديث فيه مقال سلنا صاحبة المحبة لكن ليس فيه ان ذلك يتبعين
بالنطق والكتابة معا فلهذا عند وضع الكتاب ولم يكتب ذلك اقتضارا على البسمة لان القدر الذي يجمع التسمية والحمد ذكر الله وقد حصل بالتسمية ويؤيده ان اول شيء نزل من القرآن اقرأ باسم
ربك فطريق التأنيب بالافتتاح بالبسمة والاقتضار عليها ويؤيده ايضا وقوع كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك وكتبه في القضايا مفتحة بالتسمية دون الحمد كما في حديث هرقل
وفي قصة سهيل بن عمرو في صلح الحديبية وغير ذلك من الامايد والاثار ولولا افتقار تصانيف المائتة مثل البخاري وشيوخه وشيوخه واهل عصره لما كان في الموطا وعبد الرزاق في المصنف
واحمد في المسند الى ما لا يحصى ممن لم يقدم في ابتداء تصنيفه ولم يزد على التسمية وهم الاكثر فتح تصرفت ما **له** الخطيب هو الى حفظ الشهور وذو التصانيف المفيدة في علوم الحديث توفي سنة
ثلث وستين واربعمائة ١٢٠٠ الياقيني **له** اللؤلؤي اعلم ان المروج في ديارنا السندية وبلاد المشرق والمغرب من السنن لابي داود عند الاطلاق نسخة اللؤلؤي وهو الامام الحافظ ابو علي محمد بن احمد بن
عمرو اللؤلؤي البصري روى عن ابي داود هذا السنن في الحرم سنة خمس وسبعين ومائتين ورواية من اصح الروايات لانسان اخر ما على ابو داود وعليها مات واللؤلؤي منسوب الى بيع اللؤلؤ في اللؤلؤي
سنة تسع وعشرين وقيل ثلث وثلثين ومائة **له** قوله التلي التلوي او دخول الخلاء ١٢٠٠ **له** هو عبد العزيز بن محمد بن جبير المقصود من هذا الكلام ان عبد العزيز بن محمد روى
هذا الحديث عن محمد بن عمرو ١٢٠٠ **له** قوله يعني ابن محمد هو اللؤلؤي وذكر ابن سعد الجعفي وغيرهما ان اصله من درود قرية بمزاسان وقال البخاري نسبة الى داود وبفارس ١٢٠٠ مرعاة الصعود
له عن المغيرة بن شعبة يعني الميم وكسرا والضم اشترقا الدار قطي في العلل اختلف في هذا الحديث على محمد بن عمرو فرواه اسمعيل بن جعفر واسباط بن محمد والو بدري شجاع بن الوليد عن بكدا و
والضم عدة بن سليمان فقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة والعجج مذهب المغيرة انتهى ١٢٠٠ مرقات الصعود **له** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب آه قال في النسيئة هو الموضع الذي يتغوط فيه
مفعول عن الذهاب وقال الشيخ ولي الدين العراقي هو بفتح الميم واسكان الذا الهمزة وفتح الباء مفعول من الذهاب وتطلق على معنيين وهما المكان الذي يذهب اليه والثاني المصدر يقال يذهب ذبا با و
مذهبا فيعتل ان يرا المكان فيكون التقدير اذا ذهب في المذهب لان شان الظروف تقدير ما يفي بمقتل ان يرا المصدر اذا ذهب مذهبا فحرف المصدر لان المراد ذهاب خاص قال والاحتمال الاول هو
المنقول عن اهل العربية قال ابو عبيدة وغيره جزم به في النسيئة تبع السروي ولولا فاق الاحتمال الثاني قوله في النسيئة في رواية الترمذي التي حابته فابعد في المذهب فانه يتبعين فيها ان يرا المذهب المصدر
وزعم ابن مندة ان رواية المص واهل الصواب رواية الصحيحين من طريق مسروق عن المغيرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداة فاخذتها فانطلق حتى توارى عني
فقصي حاجته قال الشيخ ولي الدين وليس كما ذكره الروايتين جميع ولا منافاة بينهما فاحدهما شاهدة لاخرى وقال النووي في شرحه ان قيل كيف حكمتم بعض هذا الحديث وفي اسناده محمد بن عمرو بن
علقمة فالجواب انه لم يثبت في ابن علقمة قادم مضمر ١٢٠٠ **له** قوله كان اذا اراد البراء قال الخطابي هو باباء المفتوحة اسم للفضاء الواسع من الارض كوابر عن حاجته الانسان كما كانوا عنها بالخلاء
يقال تبرز الرجل اذا تغوط واذا خرج للبراء كما يقال تخلى اذا خرج الى الخلاء قال اكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط انما ذلك مصدر بارزت الرجل في الحرب وقال النووي في شرحه بعد حكايته وقول الخطابي
في ذلك جماعة وليس كسر غلط كما قال بل هو صحيح واضح فقد ذكر الجوهري وغيره ان البراء بكسر الباء اسم للفاطر الخارج من الانسان فيظهر كسر الباء لا يسهل الرواية بكسر في تهذيب الاسماء واللغات ان
خطبا بكسر الباء هو الظاهر والصواب فالخلاصة ان البراء بالفتح اسم للفضاء واسع فكتوبه عن قضاء الحاجة وخطا الخطابي كسر لانه مبارزة في الحرب وخالفه الجوهري فجعله مشركا بينهما فقدر ١٢٠٠ **له**
قوله انطلق حتى لا يراه الم اقتصر على هذا القدر والحديث مطول اخرجه ابن عدي والبسقي ولا فخرنا منزلا بلغة من الارض ليس فيها شجر ولا علم فقال لي يا جابر خذ الاداة وانطلق بنا فقلت الاداة وانطلقا
فشيئا حتى لا نكاد نرى فاذا شجران بينهما اذرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق بصاحبك حتى اجلس خلفك ففعلت فخرجت حتى لمعت بصاحبنا
فجلس خلفهما حتى قضى حاجته ١٢٠٠ مرعاة الصعود **له** يتبوء اي يطلب منزلا ومجلا لبوله والمباراة المنزل ١٢٠٠ من مج وغيره **له** قوله شيخ في مسند احمد عن ابي التياح حدثني رجل اسود
طويل قال جعل ابو التياح يبعثه ان قدم مع ابن عباس البصرة الم ولم يسمه ١٢٠٠ **له** قوله دمثا بفتح ذال وكسر الميم وهو الارض المسطحة الرخوة والرمال الذي ليس بتلبد ١٢٠٠ مجمع وغيره
له قوله الخلاء الخلاء يشبه ان يكون ذلك البدر اذ يغير ملك لاهد فان البول يضربا على البناء ويوهي اسسه وهو صلع لا يفعل ذلك في ملك احد الا باذنه او يكون قعوده مترخيا عنه
بجيش لا يعييه البول زاد النووي او يكون علم برضاء صاحب الجدار بذلك ١٢٠٠ **له** قوله فليتردد لبوله اي يطلب مكانا ليتا للابرجع اليه شاش لبوله راؤه تادوا متردد منه
الرائد الذي يبعثه القوم يطلب لهم الماء والكلاء قال الشيخ ولي الدين المراد فليتردد لبوله مكانا ليتا مثل ما فعلت فذوف المفعول للعلم ١٢٠٠ مص

جلس يقول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد هي عن هذا قال بلى انما هي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء
يسترك فلا بأس باب الرخصة في ذلك ^{١٢} حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن
حبان عن عمه واسم بن حبان عن عبد الله بن عمر قال لقد ارتقيت على ظهري لبيت فراءيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبيين مستقبلين بيت
المقدس لحاجته ^{١٣} حدثنا محمد بن نشار قال ثنا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن ابيان بن صالح عن
جهاهد عن جابر بن عبد الله قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرائته قبل ان يقبض بعام يستقبلها باب كيف
التكشيف عند الحاجة ^{١٤} حدثنا زهير بن حرب قال نا وكيع عن الاعمش عن رجل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
حاجة لا يرفع ثوبه حتى يذوب من الارض قال ابوداؤد رواه عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن انس بن مالك وهو ضعيف
باب كراهية الكلام عند الخلاء ^{١٥} حدثنا عبد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا ابن مهادي ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن
هلال بن عمار قال حدثني ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يغتسلان فاستغسلوا فاستغسلوا فاستغسلوا فاستغسلوا
يتحدثان فان الله عز وجل يقبض على ذلك قال ابوداؤد لم يسنده الا عكرمة بن عمار باب في الرجل يرد السلام وهو يقول
حدثنا عثمان وابو بكر ابنا ابي شيبة قال ثنا عمر بن سعد عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه قال ابوداؤد وروى عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد على الرجل لسلام
حدثنا محمد بن المثني ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد بن قتادة عن الحسن بن حسين بن المنذر ابي ساسان عن المهاجرين فنفذ انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتد رليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى ذكره الا على ظهره وقال
على طهارة باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر ^{١٦} حدثنا محمد بن زهير ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن
مسلمة يعني الفراء عن ابي عبد الله عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل حياته باب الخاتم
يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء ^{١٧} حدثنا نصر بن علي بن ابي حفص عن همام عن ابن جابر عن الزهري عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابوداؤد وهذا حديث منكروا ما يعرف عن ابن جابر عن زياد بن سعد
عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم فيه من همام ولم يردوا الاستدراء
من البول ^{١٨} حدثنا زهير بن حرب وهناد قال نا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت جهاهد يحدث عن طاؤس عن ابن عباس قال

نسخة ابو خيثمة

على الحاجة

عنه

نسخة

وقال

طهارة

انس بن مالك

الاستدراء

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

١٩ قوله الا عكرمة بن عمار في التفسير انه صدوق بخلط
وفي رواية عن يحيى بن ابي كثير اضطراب ^{٢٠} قوله فقال اني كنت في رواة السلام على طهارة افضل لانه واجب لانه عليه السلام كان يذكر الله عز وجل على كل ايامه وقال الطحاوي ثبت من هذا
الحديث ان التسمية ليست بواجبة في الوضوء فتنبه ^{٢١} قوله وضع في رواية النسائي والترمذي نزع بدل وضع اي نزع من اصبعه ولا تفاوت بينهما معنى ^{٢٢} من مرقاة ^{٢٣} قوله
منكر انكر ما رواه غير الضابط مما قاله الضابط ومقابل المعروف وبعضهم سمو حديث المطعون بغسق او فرط غفلة وكثرة غلط منكر اوله يشترطوا كونه في الغار او اخذوا في رسالة الشيخ الذهبي
٢٤ قوله من ورق والصحاح ان النائم الذي القاه عليه السلام لم يكن من ورق بل كان من ذهب كما هو مخرج ^{٢٥} قوله والوهم فيه من همام ولم يردوا الاستدراء
يحيى بن المتوكل البصري عن ابن جريج عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنده الا عكرمة بن عمار في رواية همام عن ابن جريج
ابوداؤد في حكمه على هذا الحديث بزيادة مع ان رجاله رجال الصحيح فالجواب ان حكمه بذلك لان همام ما تقرب به عن ابن جريج وهما وان كانا من رجال الصحيح فان الشيخين لم يخرجا شيئا من رواية همام عن ابن جريج
لاننا اخذنا كان بالهجرة والذين سمعوا من ابن جريج بالهجرة في حديثهم قلل من قبلهم في هذا الحديث من قبل ابن جريج ولسر عن الزهري باسناد الواسطة وهو زياد بن سعد ورواه همام في لفظه
على ما جزم به ابوداؤد وغيره وهذا وجه حكمه عليه بكونه منكر اقال وهم النسائي عليه بكونه غير محفوظ اصوب فانه شاذ في الحقيقة اذا انفرد به من شرط الصحيح لكنه بالخالفه صار حديثه شاذ اقال واما ما تبعت
يحيى بن المتوكل عن ابن جريج فقد تفيد لكن ابن معين قال فيه لا اعرفه اي انه مجهول العدة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطي قال علي بن النضر مالا في صحيح حديث همام لانه مبني على ان
اصله حديث الزهري عن انس في اتخاذ الخاتم ولما لم يقع ان يكون هذا من غير ذلك المتن وقد مال الى ذلك ابن حبان فصحبها معا ولا علة لعنه الا انه ليس ابن جريج فان وجدته تعبر به بالسماع
فلاننا من الحكم بصحة في نقده انسي كلام الحافظ ابن حجر في تكلمه على ابن الصلاح ^{٢٦} قوله وهو ضعيف اي عبد السلام كما ضعفه احمد وعبد الله بن المبارك والارباذ بالتعريف ضعف الحديث لانه مرسل ^{٢٧} قوله والوهم فيه اي في ايراد المتن السابق اعني اذا دخل
الخلاء وضع خاتمه بهذا الاسناد وقع عن همام لان المعروف عن ابن جريج بهذا السند من اخرو هوان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه ^{٢٨} من جوهري نقي مختصرا

مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال لهما يعذبان وما يعذبان في كبير ما هذا فكان لا يستنزه من البول ما هذا فكان يمشي بالنميمة
ثم دعا بعسيب رطب فشقه يائنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنها ما لم يبيس قال هذا ليستتر
مكان يستنزه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جابر عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه معناه قال لا يستتر
من بوله وقال يومئذ يستنزه حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حنبل قال
انطلقت انا وعمر بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه ذرقة ثم استتر بها ثم بال فقلنا انظر واليه بول كما تبول امرأة فسمع
ذلك فقال المرتعوا ما لقي صاحب بن اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فيها هم فعذب في قبره قال ابوداود قال
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى في هذا الحديث قال جلدا حدهم قال عاصم عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جسدا حدهم ياب البول قائما حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة وهذا لفظ
حفص عن سليمان عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فمسح على خفيه قال
ابوداود قال مسدد قال فذهبت اتباعا قد عانى حتى كنت عند عقبه ياب في الرجل يبول بالليل في الاثناء ثم يضعه
عنده حدثنا محمد بن عيسى ثنا جابر عن ابن جريج عن جكمته بنت اميمة ابنة رقيقة عن امها انها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قد
من عيذان تحت سريره يبول فيه بالليل ياب المواضع التي فحى عن البول فيها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن حفص
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال صلى الله
عليه وسلم الذي يتغلى في طريق الناس او يظلمهم حدثنا اسحق بن سويد الرملي عن ابن الخطاب ابو حفص وحديثه اتم ان سعيد بن
الحكم حدثهم قال ثابته بن يزيد قال حدثني حيوة بن شريح عن ابا سعيد الحميري حدثني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنات الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل ياب في البول في المستحرم حدثنا احمد بن
محمد بن حنبل والحسن بن علي قال ثنا عبد الرزاق قال احمد قال حدثنا معمر قال خبرني اشعث وقال الحسن عن اشعث بن عبد الله
عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبزل احدكم في مستحرمه ثم يغتسل فيه قال احمد ثم يتوضأ فيه

له قوله قال كان لا يستتر من بوله من الاستنار والمراد لا يجعل بينه وبين بوله سريرة يعني انه لا يتخفى منه ليوافق
سائر الروايات وفي بعض روايات البخاري لا يستتر من الاستنار وفي رواية البيهقي لا يتوقى ومعه ذرقة زاد البيهقي او شبه الذرقة ثم بال زاد البيهقي وهو جالس فنهض فمكثوا جسداهم يرد قول من
قال ان المراد بالجلد القوة ونحوها ١٢ له قوله قال ثابته بن يزيد قال حدثني حيوة بن شريح عن ابا سعيد الحميري حدثني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
الركبة واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن مجاهد قال ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما الامر في كتيب اعجبه وعن الشافعي قال كانت العرب تستشفى لوجع الصلب بالبول قائما فلعله كان به
اذ ذلك وجع الصلب وقيل لانهم لم يجد مكانا يصلح للقعود لان ذلك هو الظاهر من السباطة ١٣ مرقاة الصعود ١٤ قوله مكثت قال الذي حكيت لم ترد الا عن اسامد لم يرو عن غير ابن جريج
وذكرها ابن جبان في الثقات ١٥ ذكره قوله رقيقة هي رقيقة بنت خويلد اخت خديجة ام المؤمنين ١٦ قوله من عيذان يتعلم من غريب الحديث والحديث ان عيذان يفتح العين
وكسر اللغتان بازا معينين فبال كسر جمع عود بمعنى الخشب وبالفتح جمع عيذان بمعنى النخلة الطويلة ورج البعض في هذا الحديث فتح العين ١٧ له قوله تحت سريره يبول فيه بالليل قال الشيخ في الدين
يعارضه ما رواه الطبراني في الاوسط بسند جيد عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشق البول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول فتقع ودوى ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول قال وبجواب بان المراد بانقضاء طول عمر طول مكث وما يجعل في الاثناء لا يطول مكث غالبا ١٨ من ١٩ قوله اتقوا اللاعنات قال الخطابي يريد الامرين الجالسين للعلن لما ملين
لناس عليه والراعيين اليه وذلك ان من فعلهما لعن وشتم فلما صار اسبابا لذلك اضيف اليهما الفعل فكانا كانهما اللاعنات وقد يكون اللعن ايضا بمعنى الملعون فاعل بمعنى مفعول كما قالوا اسركتم
اي مكنتم وعيشه راحيته اي حريته فعلى هذا يكون التقدير الامرين الملعون فاعلهم قال الخطابي الظل بها يراى به مستظل الناس الذي اتخذوه
مقيلا ومنه ما يتركونه وليس كل ظل يحرر القود فيه للمابة تمت فقد قصد النبي صلى الله عليه وسلم ما جئت تحت حاشي من النخل ولما نشى لاما له ظل قائما ورد النبي عن ذلك في ظل يكون ندى الناس ومنه ما قال
الشيخ في الدين ويدل على هذا لفظ ابن مندة او جاسم ولفظ ابن جبان وانفثتم ٢٠ من ٢١ الملاعن جمع ملعة وهي الفعلة التي يلعب بها فاعلمنا كانهما ملعة للعلن ٢٢ جمع ٢٣ له قوله
في الموارد قال الخطابي في طرق الماء واحد ما وردة قال في النسيه واحد ما ورد اي بلا يقال وهو مغفل من الورود يقال وردت الماء وروا اذا حضرت لتشرب والوارد الماء الذي ترد عليه وقال
صاحب الصحاح الموارد الطرق وكذا المورد قال صاحب المحكم المورد ما في الماء قبل البادة وقال المخطا في ان المورد يطلق على مثل الماء ايضا وان الظاهر ان المراد في هذا الحديث بوافق قوله في بعض
الروايات والماء فان الحديث يفسر بعضه بعضا ٢٤ من وفي الاطراف بعد ان اوردته ما نصه ابو سعيد هذا الم يدرك معاذ بن جبل ١٢

[illegible]

١٥ قوله فان عامة الوساوس من قال الخطاي انما ينهى عن ذلك اذ لم يكن المكان جديدا مستويا لا تراب عليه صلبا او متعلبا ولم يكن
لا مصلح ينفع منه فيه البول وبسيل منه الماء فينقوهم المغسل انه اصابه شئ من قطرة ورشاشه فيورثه الوساوس ١٣ مص
١٤ قوله نعمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال الشيخ ولي الدين هو منى تنزيه
لأخبره والمعنى انه من باب الترفه والشتم فيجتنب ولا يفرق بين الراس والليمة قال فان قلت روى الترمذي في الشامل عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسردهن راسه وتسرجه ليته قلت لا يلزم
من الاكثار التسريح كل يوم بل الاكثار قد يصدق على الشئ الذي يفعل بسبب الحاجة فان قلت نقلت انه كان يسرح ليته كل يوم مرتين قلت لم اقف على هذا باسناد ولم اذكره الا الغزالي في الاحياء
ولا يخفى ما فيه من الاعداء بيت التى لا اصل لها ١٣ مص
١٥ قوله كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك وفتح في بعض نسخ ابن خزيمة زيادة ربنا واياك المصير قال البيهقي وهو بدرجة الوقت
في عافية الكتاب من غير علم الخطابي الغفران مصدر كالمغفرة ونصبه على احتمال اسالك ونحوه وفي مناسبه بهنا قولان قيل من ترك الذكر مدة بتر في الخطاء وكان لا يترك ذكر الله الا في تلك
الحاله وقيل خوفا من التقصير في شكر هذه النعم الجليلة ان المعظم ثم هضم ثم سئل خروجه فزاد شكره قاصرا عن بلوغ هذه النعمة فتداركها بالاستغفار ١٢ مرقات الصعود
١٦ قوله عن ابى سعيد الخدري قال قال الشيخ ولي الدين في العسل ان عبد الملك بن الصياح والحسن بن علي بن
ابى عاصم قالوا عن ثور ابو سعد بسكون العين وان عيسى بن يونس قال عن ثور ابو سعيد بالياء وانه الصحيح وقال النووي المشهور فيه ابو سعيد بالياء وقال ابو داود هذا الحديث في رواية آدم ١٣
قوله ومن استجر فليوتره اختلف في الاستجمار في هذا الحديث فذهب الجمهور من اهل السنة والحديث والعقل الى الاستجمار بالايجاب والاصح وقيل يسمى بذلك لانه يطيب الريح كما
يطيب الاستجمار بالبخور وقيل المراد بالبخور ما ياغذ من ثلثه قطع او ياغذ من ثلثه مرات يستعمل واحدة بعد اخرى وهو على هذا ما خزن البحر الذي يؤخذ قال القاضي عياض في المشارق وقد كان مالك يقول
ثم رجع عنه وقال الشيخ ولي الدين يمكن حمل هذا المشترك على معنيين وهما الاستجمار والتجسس وقد كان ابن عمر يفعل ذلك كما نقله ابن عبد البر وكان يستجمر بالايجاب وتراوى بمرشياه وتراوى من لا ملاحح استدرك
به الماكبة والخفي على ان الاستجمار لا تعيد بعد من ١٢ مص
١٧ قوله وما لاك بلسانه في النباية اى ما مضى واداره في فيه بلسانه من لاك يلوك لو قال الشيخ ولي الدين فيه
انه مستحب لا كل اذا نفي في حقه وبين اسنانه شئ من الطعام واخرجه بعد تخلص به ان يلفظ ولا يبتلع ما فيه من الاستغفار وان اخرجه بلسانه وهو حتى لا يبتلع ولا يلفظ لا يستغفر ذكره النووي وغيره
في معنى الحديث ويمكن ان يكون معناه ان ما اخرجه من بين اسنانه يرميه مطلقا سواء اخرجه بلسانه او بلسانه وما بقي من انما الطعام على لحم الانسان وسقط الحلق اذا ادار عليه لسانه فيبتلع
ولا يرميه والفرق بينه وبين الذى استقر بين الانسان ان ذاك يحصل له التغيير غالبا باستقراره بينما يختلف ما هو على ظاهره ١٢ مرقات الصعود
١٨ قوله فان الشيطان يلعب بمقاديرى
اوم قال الشيخ ولي الدين المقاعد جمع مقعدة وتطلق على شئيين ذكرهما في الصحاح احدهما فى السافله اى اسفل البدن والثانى فى موضع القعود وكل من العينين ارادته بهنا محتملة اى ان الشيطان
يلعب باسافل بنى آدم او فى مواضع قعودهم لقضاء الحاجة فعلى الاول الباء للاتصاف وعلى الثانى لظرفية كفى قوله كيئنا هم يسحرى فى سحر قال وكلام الخطابي يوافق الثانى قال معناه ان الشيطان
يحضر تلك الامكنة ويرصد بالالذى والفساد لنا مواضع يجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات وهو معنى قوله ان هذه الخشوش محتشرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ليرى ما كن وان لا يكون قعود
الانسان فى برح من الارض يقع عليه ابصار الناظرين فيعرض لانتهاك السر وهيب الرياح عليه فيصيب البول فيلوث بدنه او نيا به فكل ذلك من لعب الشيطان به وقصد اياه بالالذى والفساد

15412

۱۳۳۳

زَمَانٌ لَنَا لَهُ

۱۳۳۳

نہیں

رسول الله

بِالْحَيَاةِ

نہیں
ہستط

رسول الله

ولدا

نیلہ خاں

1

وتبعه

١٤١٠

قَالُوا

١٤ شيسيم بكسر اوله وفتح التمازية وسكون مثلاً بعد هـ ابن بيتان بلفظ تشينيت بيت القبا في بكسر القاف وسكون المثانة ثمة ١٢ تقريب ٢٠ قوله مع من كوم شريك الم ذكر ابن يونس انه في طريق الاسكندرية وشريك النسوب اليه هو ابن سمي المرادى الفطيمى صماني شند فتح معروفاً نسب الكوم اليه لان عمرو بن العاص لما سار الى الاسكندرية ليعتصم وشريك على مقدمته خرج عليهم جمع عظيم من الروم فقام على اصحابه فلجأ الى الكوم ودافعهم حتى ادر بهم عمرو في الجيوش انتهى كلام ابن يونس قال الشيخ ولي الدين وهو يفسر الكاف على المشهور ومن صرح بعنما النازي في المؤلف في الاماكن وابن الاثير في السناية واخرون وضبط بعض الحفاظ بفتحها قال النووى في شرحه وقال الخطابي انه المعروف ١٢ مرة ١٢ الصعود ٢٠ قوله تصوانيه بكسر النون وسكون الضاد البجمة وآخروه او قال الخطابي هو بهنا البجير المزول يقال بغير نضو ونافته نضو ونضوة انضاه العمل وابزله السفر والجمد والكدة ١٢ مرة ١٢ الصعود ٢٠ قوله كانت اى الفعلية وفي نسخة كان اى الفعل سنة ١٢ مؤكدة والا فالاستبنا بالمد وودوام الوجود مستحب بلا غلاف قال الطبري في الحديث دلالة على انه عليه الصلوة والسلام ما فعل امر اولاً انكم بشئ الابا امر الله تعالى وان سنة ايضا ماورد بها وان لم تكن فرضاً وان كان يترك ما هو اولى به تخفيفاً على الامر وان الامر مبنى على اليسر ١٢ مرة ١٢ الصعود ٢٠ وقد استبني بالمد اى ازال النجوة والعذبة بالمد وبلفظ من ومن غيره انه صلى الله عليه وسلم كان يقتصر على المائدة وعلى الخمر الخى وكثيراً ما كان يجمع بينهما ١٢ مرة

الرجل يده بالارض اذا استنجى - حدثنا ابراهيم بن خالد نا اسود بن عامر نا شريك وهذا الفقه وحديثنا محمد بن عبد الله يعق الخري ثنا وكيع عن شريك المعنى عن ابراهيم بن جابر عن المغيرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قى الخلاء اتيته بماء في تورا وكوة فاستنجى قال ابوداود في حديث وكيع ثم مسح يده على الارض ثم اتيته يا ناء اخر قوضا قال ابوداود وحديث الاسودين عامر نا بآب السواك - حدثنا قتيبة بن سعيد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يرفعه قال لولان اشق على المؤمنين لا مزمهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة **حدثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى بن يونس نا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولان اشق على متى لا مزمهم بالسواك عند كل صلوة قال بوسلمة فرايت زيدا يجلس في المسجد وان السواك من اذنه موضع القلم من اذن الكاتب فكما قام الى الصلوة استاك** **حدثنا محمد بن عوف الطائي ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت لاريت توضي ابن عمر لكل صلوة طاهرا وغير طاهر عذاك فقال حدثتني اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلوة طاهرا وغير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلوة فكان ابن عمر يان به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلوة قال ابوداود ابراهيم بن سعد نا عن محمد بن اسحق قال عبيد الله بن عبد الله بآب كيف يستاك - **حدثنا مسدد بن سليمان بن داود العتكي المعنى قال ثنا احمد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال مسدد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحم فرأيت يستاك على لسانه قال ابوداود وقال سليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول أه أه يعنى ثم هو قال ابوداود قال مسدد كان حديثا طويلا اختصرته بآب في الرجل يستاك بسواك غيره - **حدثنا محمد بن عيسى نا عنبسة ابن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وعنده رجلان احدهما اكثر من الآخر فاوحى اليه في فضل السواك ان كثر اعطى السواك اكبرهما قال احمد بن حزم قال لنا ابو سعيد هو ابن ابي عرابي هذا مما تقدم به اهل المدينة بآب غسل السواك - **حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري نا عنبسة بن سعيد الكوفي نا كثر عن عائشة انها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لا غسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله واوقعه اليه بآب السواك من الفطرة - **حدثنا يحيى بن معين نا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلح بن حبيب**********

والسواك

بوضعه

ذلك حديثه

وكان

ويكنى اختصاره

١٢ قوله عن ابي زرعة هو ابن عمرو بن جبريك نا ابن ماجه ١٢ **١٣** قوله السواك بالكسر والسواك ما يدلك به الانسان من العبدان قال النووي يستحب ان يستاك بعد من ادراك ويستحب ان يبدأ بالجنب الايمن من فمه عرضا لا طولا ولا يمد يده الى اسنانه **١٤** قوله عند كل صلوة اي عند كل وضوء بدليل رواية احمد والطبراني لا مزمهم بالسواك عند كل وضوء والتقدير لولا وجود المشقة عليهم بالسواك عند كل صلوة لم يزمهم به لكن لم امر به لاجل وجودها ثم انه عرف بسببه السواك للوضوء والاستنجاء بآب اخرى وبذا الوجه بالقبول كمرى قال الفاضل المحقق ابن العمام ويستحب في خمسة مواضع اصفر الاسن وتغير الرائحة والقيام من النوم والقيام الى الصلوة وعند الوضوء انتهى ١٥ قوله لا مزمهم قال الرازي ليس معنى مطلق الامراك تقول لولان فلانا منعتي لارك فتريد اني لم ازرك لتعاليى بل المعنى لا مزمهم امر اجاب لكثرة ما فيه من الفضيلة وفي مسند احمد بن حنبل حديث قثم او تمام بن العباس لغرضت عليهم السواك كما فرغنت عليهم الوضوء ١٦ مص **١٧** قوله من اذن الكاتب الخ زاد الترمذي ثم رده الى موضع دروي الخطيب في رواية مالك من طريق يحيى بن ثابت عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان اصحاب النبي صلعم اسوكتهم خلف اذا نهم يستنون بها لكل صلوة وروى ابن ابي شيبة عن صالح بن كيسان ان عبادة بن الصامت واصحاب رسول الله صلعم كانوا يبرجون والسواك على اذانهم قال البيهقي وقد روى مرفوعا من حديث جابر بن عبد الله قال كان السواك من اذن النبي صلعم موضع القلم من اذن الكاتب وفي الترمذي حديث ضح القلم على اذنك فانه اذكر للصلى ١٨ امرأة الصعود **١٩** قوله قال ابوداود قال مسدد الخ قال الشيخ ولي الدين كذا في اصلنا ونقله النووي في شرحه عن بعض الشيخ ونقل عن عامة النسخ اختصرته بهذا الحديث من حديث ابي موسى الاشعري حين جاهدوه ونفر من الاشعرين الى النبي صلعم يستحلونه خلف لاجل علمهم ثم جاءه اهل فحلهم عليها وقال لا احلف على يمين فارى غير باجر امنا لا كفرت عن ميثمي الحديث ٢٠ مص **٢١** قوله يستق بفتح اوله وسكون المهملة وفتح المثناة وتشديد النون من السن بالكسر او الفتح اما لان السواك يبر على الانسان اوله ليسنا اي يجردها ٢٢ ففتح **٢٣** وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واراني في المنام السواك فجادني رجلان احدهما اكبر من الاخر فتناولت السواك الاصغر منهما فقبلت لي كبر ففقتني الى الاكبر منها متفق عليه ٢٤ **٢٥** قوله فايد به الخ اي ابد باستعماله قبل الغسل لينا لاني بركته ثم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا دال على عظيم ادبها وكبر فطنتها لانها لم تغسل ابتداء حتى لا يفتوا الاستشفاء بريقه ثم غسلت تادها وامتنها لا وفيه ان استعمال سواك الغير مرضا غير مكروه ٢٦ مجمع وفتح

ع هذه الرواية بسند محمد بن فضيل المذكورة في المسلم كذا آمدتنا واصل بن عبد الأعلى قال نا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن ابى ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس انه قد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلف الليل والنهار لآيات لاولي الا الله

عن ابي سعيد الخدري انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتوضأ من بيرة بضاعة وهي بيرة يطرح فيها الخيض ولحم الكلاب والنخن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور ولا يتنجسه شيء قال ابوداؤد وقال بعضهم عبد الرحمن بن رافع حدثنا احمد بن ابي شعيب عبد الله بن يحيى الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سليل بن ابيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الانصاري ثم العدوي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال له انه ليس لك من بيرة بضاعة وهي بيرة يلقى فيها لحم الكلاب والمخاض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طهورا لا يتنجسه شيء قال ابوداؤد وسمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قتيبة بن بيرة بضاعة عن عمها فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابوداؤد وحدثنا انا بيرة بضاعة بريدة مدنية عليها ثم ذرعتها فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فادخلني اليه هل غير بناؤها عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون **باب الماء لا يجنب** - حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الوضوح قال حدثنا سفيان عن ابن عكرمة عن ابن عباس قال اعتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفينة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها ويغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب **باب البول في الماء الراكد** - حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبطل احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه **حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابي محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبطل احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه** من الجنابة **باب الوضوء يسور الكلب** - حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهورا لا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولهن بالتراب قال ابوداؤد وكذلك قال يوب وجيب بن الشهيد عن محمد **حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر بن سليمان** وحدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حماد بن زيد جميعا عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة بعناه ولم يرفعنا واذ اولغ الهرة غسل مرة - **حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا امان العطاري** حدثنا قتادة ان محمد بن سيرين حدثنا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الداء فاعسلوه سبع مرات السابعة بالتراب قال ابوداؤد واما ابو صالح والبوزين والاعرج وثابت الاحنف وهما بن ميمية وابو السدي عبد الرحمن روى عن ابي هريرة ولم يذكر التراب **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا ابو التياح عن مطرف عن ابن مغفل ان رسول الله صلى**

له قوله بيرة بضاعة بغير الماء وجميع كسرها وبالغداد الجعة وحى بالصاد المهملة ايضا وهي بيرة معروفة بالمدينة قوله الخيض بكسر الخاء وفتح الياء مع جيفة بكسر الهمزة وسكون الراء وهي الزفرة التي تستعمل في يوم الحيض وقوله والنخن بفتح النون وسكون الناء ويكسر وهي الرائحة الكريهة والمراد بها الشيء النخن كله كالقدرة والبيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء الا لثلاث الامور لا يجنبها الا ان الماء الذي يشاؤون عنه فالجواب مطابق لما في الامور التي ذكرها مالك قوله طهورا لا يتنجسه شيء اي ما لم يتغير بديل الاجزاء على نجاسته المتغيرة كذا قاله علي القاري روى الطحاوي عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله محمد بن شجاع الشيباني بالمشقة عن الواقدي قال كانت بيرة بضاعة طهرها للماء الى البساتين **ابن ابي عمير** ذكره ابن الهيثم **قوله** انما نحن قتل هو جمع الحيف وهو مصدر راض فلما سمى به جمع ويقع الحيف على المصدر والزمان والمكان والدم والحيفه خرقه الحيف وجمع الحيف **ابن ابي عمير** ذكره ابن الهيثم **قوله** عن عذرة الناس بفتح عين وكسر زال فزاد روى بكسر عين وفتح ذال اي فاشتم اي ببقية الرياح او السيل فانه كان بمنخفض من المكان وقيل يلقيه المنافقون وهو بعيد فان تطهير الماء من عادة المسلم والكافر **قوله** جمع البجاء **قوله** عن عمها فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابوداؤد وحدثنا انا بيرة بضاعة بريدة مدنية عليها ثم ذرعتها فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فادخلني اليه هل غير بناؤها عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون **باب الماء لا يجنب** - حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الوضوح قال حدثنا سفيان عن ابن عكرمة عن ابن عباس قال اعتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفينة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها ويغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب **باب البول في الماء الراكد** - حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبطل احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه **حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابي محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبطل احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه** من الجنابة **باب الوضوء يسور الكلب** - حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهورا لا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولهن بالتراب قال ابوداؤد وكذلك قال يوب وجيب بن الشهيد عن محمد **حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر بن سليمان** وحدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حماد بن زيد جميعا عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة بعناه ولم يرفعنا واذ اولغ الهرة غسل مرة - **حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا امان العطاري** حدثنا قتادة ان محمد بن سيرين حدثنا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الداء فاعسلوه سبع مرات السابعة بالتراب قال ابوداؤد واما ابو صالح والبوزين والاعرج وثابت الاحنف وهما بن ميمية وابو السدي عبد الرحمن روى عن ابي هريرة ولم يذكر التراب **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا ابو التياح عن مطرف عن ابن مغفل ان رسول الله صلى**

قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقيق حتى يتحقق ^{١٢} حدثنا محمد بن خالد السلمي قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا
 ثور بن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي حنيفة المؤذن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان
 يصلي وهو حقيق حتى يتخفف ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يؤمن قوما الا باذنهم لا يتخفف
 نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم قال ابوداؤد وهذا من سنن اهل الشام لم يشركهم فيها احد باب ما يجزئ من الماء
 في الوضوء - حدثنا محمد بن كثير قال ثناهما عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع
 ويتوضأ بالمد قال ابوداؤد رواه ابا ن عن قتادة قال سمعت صفية ^{١٢} حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا هشيم قال نايزيد بن ابي
 زياد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد ^{١٢} حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
 ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن جيب الانصاري قال سمعت عباد بن تميم عن جدته وهي امرأة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاقبأناؤه
 فيه ماء قدر ثلثي المد ^{١٢} حدثنا محمد بن الصباح البرقي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جابر عن انس قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بأناؤه يسع رطلين ويغتسل بالصاع قال ابوداؤد ورواه شعبة قال حدثني عبد الله بن جابر قال سمعت انس اذ انه
 قال يتوضأ بمكوك ولم يذكر رطلين قال ابوداؤد ورواه يحيى بن ادم عن شريك قال عن ابن جابر عن عتيك قال رواه سفين عن عبد الله
 ابن عيسى قال حدثني جابر بن عبد الله قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يقول الصاع خمسة ارطال قال ابوداؤد وهو صاع ابن ابي
 ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم باب في الاسراف في الوضوء - حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال حدثنا سعيد
 الجري عن ابي نعمة ان عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول للهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها قال اي بني
 سل الله الجنة وتعود به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء
 باب في اسباغ الوضوء - حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن

حاقن

جندقي

كرهية له في الماء

١٠ قوله فقد دخل لان الاستئذان انما جعل من اجل البصر فلا يقع النظر على المرام فلما نظر قبل الاستئذان فكانه
 دخل البيت وما بقي فائدة الاستئذان ١٢ قوله وهو متحقق المبلغ الى الموضع وكسر القاف قال في النهاية الحق والماقن سواد وهو الذي جمس لوله كالحاقب لغايط ١٢ مرقاة الصعود
 ١٣ قوله عن صفية قال النوى الاكثرون على انها صامية قال الدارقطني ليست لمار واية ذكرها ابن جبان في نقات النابيين وابو بصاحب الكعبة لشر يفقه واسم عثمان بن ابي طلحة
 ١٤ مرقاة الصعود قوله بالمد الم هو مكيل معروف وهو عند اهل الجواز رطل وثلاث بالبعداوس وعند اهل العراق رطلان قال في المشارق سمي ملائمة لكفي الانسان اذا دبرها
 طعاما ١٥ قوله يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد علم ان الروايات مختلفة في هذا الباب فالمد سبب ان ماء الغسل والوضوء غير مقدر بل يكفي القليل والكثير اذا سبغ ودعم فجميع
 الروايات وقال الشافعي واما ليس معنى الحديث على التوقيف انه لا يجوز اكثر من ذلك ولا اقل بل هو قدر ما يكفي وقال النوى قال الشافعي وغيره من العلماء والجمع بين هذه الروايات انها
 كانت اغتسلات في احوال وجدها فيها اكثر ما استعمله واقله دخل على انه لا حد في قدر ماء الطهارة بسبب استيفاءه ١٦ من معنى قوله عن جبرته هكذا في نسخة مصرية وهو الظاهر
 وفي سائر النسخ المطبوعة حديثي وبه قال غير واحد فجعل على انها جادة لحبيب الانصاري من جانب الام فاما ١٧ قوله ام عمارة هي الانصارية اسمها نسبية مصغرة
 مصابة ومنها حفيد ابي عباد بن تميم وكريب وجماعة شهدت احدا والمشايد ١٨ من خلاصة شريك اقول رأيت في مسند الامام احمد روايتين يروى فيها شريك عن
 عبد الله بن عيسى لفظا احدهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بأناؤه يكون رطلين ويغتسل بالصاع وبالاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ في الوضوء طلعان من ماء ١٩
 قوله بالصاع ١٠١ ماله من الماء وهو مكيل معروف وهو اربعة امداد بلا غلاف والباء للاستعانة ١٢ قوله بمكوك الم بفتح الميم وتشديد الكاف مكيل معروف يسع صاعا
 ونصف صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال في المشارق وقال البغوي فعل المراد بالمكوك ههنا المد والافالمكوك صاع ونصف صاع وقال صاحب النهاية اراد بالمكوك المدو
 قيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث اخر مفسرا بالمد ثم قال والمكوك اسم مكيل ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في السبل قال العلماء المكوك مكيل يختلف
 قدره بحسب اصطلاح اهل البلدان فيقول المراد به ههنا مد وقيل صاع والاول اصح وهو الموافق لما في الروايات وقال القرطبي الصحيح ان المراد به ههنا المد بدليل الرواية الاخرى وقال
 الشجاعي والديلمي العراقي في صحيح ابن جبان في اخر الحديث قال ابو حنيفة المكوك المد ١٣ قوله الصاع وهو مكيل يسع اربعة امداد والمد رطل وثلاث بالبعداوس وبه يقول الشافعي
 وفقهاء الجواز وقيل وهو طلسا وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلاثا وثلاثين ارطال الجمع البحار ١٤ قوله يعتدون في الطهور والدعاء قال التوريشي
 انكر الصواب على اية في هذه المسئلة لانه لم يبلغه عملا حيث سأل من اهل الانبياء والاولياء وجعلنا من الاعتداء في الدعاء لما فيها من التجرع والادب ونظر الداعي الى نفسه
 معين الكمال وقيل لانه سال شيئا معيننا ١٥ قوله ابي يحيى الاكثرون على ان اسم ابي يحيى مصدر بكسر الميم واسكان الصاد وفتح الدال بالعين المهملات وقال يحيى بن معين
 اسمه زياد الاعرج المعرقب ١٦ نودي

عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى قوما واعقا لهم تلوح فقال ويل للاعقاب من الناس سبغوا الوضوء بأبى الوضوء
 في انية الصفر - حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد قل اخبرني صاحب لي عن هشام بن عروة ان عائشة قالت كنت
 اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وآله في تور من شبه حدثنا محمد بن العلاء ان اسحق بن منصور حدثهم عن حماد بن سلمة عن
 رجل عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه حدثنا الحسن بن علي قال ثنا ابو الوليد سهل بن حماد قال ثنا عبد الله بن
 ابن عبد الله بن ابي سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله فاحرجنا له ماء في تور من صفر
 فتوضأ بأبى في التسمية على الوضوء - حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه حدثنا احمد بن عمرو بن
 السرح قال حدثنا ابن وهب عن ابي داود قال ذكر ربيعة ان تفسير حديث النبي صلى الله عليه وآله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انه الذي
 يتوضأ ويغتسل ولا يتبوى وضوء للصلوة ولا غسلا للجنازة بأبى في الرجل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها
 حدثنا مسدد قال حدثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام
 احداكم من الليل فلا يغتسل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن
 يونس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله يعني بهذا الحديث قال مرتين او ثلثا ولم يذكر ابا رزين
 بأبى يحرك يده في الاناء قبل ان يغسلها - حدثنا احمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة المرادى قال حدثنا ابن وهب
 عن مغوية بن صالح عن ابي مريم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا
 يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فان احداكم لا يدري اين باتت يده او اين كانت تطوف يده بأبى صفة وضوء النبي
 صلى الله عليه وسلم - حدثنا الحسن بن علي الخوافي قال حدثنا عبد الرزاق قال نا محمد بن الزهري عن عطية بن يزيد الليثي عن
 حمزة بن ابيات مولى عثمان بن عفان قال رايت عثمان بن عفان توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلها ثم تمضمض واستنثر
 وغسل وجهه ثلثا وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسلك قدما اليمنى ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك

١ قوله ويل للعقاب قال صاحب للشارق معناه لا صاحب للعقاب اذ لم يمتثلوا بفلسما في الوضوء يكمل بها شخص العقاب نفسها باسم من العذاب يعذب به صاحبها ٢١٢
٢ قوله ويل للعقاب من النار ايراد ما جبه وقيل نفسه لعدم غسله لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقب بفتح عين وكسر قاف وفتح عين وكسر راء مع سكون قاف مؤخر القدم واستدل به على عدم تجاوز اسمها كذا في الجمع قال علي في المرقاة قال الامام النووي وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح بالجزءي و عليه جمهور الفقهاء في الاصل والاصار انتهى واعلم ان هذه قطعة من حيث عبد الله بن عمرو قال رجعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كتباهما بالطريق تعجل قوم عند العصر فيتوضؤوا وهم عيال فانتيينا اليهم واقعنا بهم فلوح لم يحسب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ قوله ولا وضوء الخ قال المنذر وفي الباب احاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن والسني بن راهبويه على وجوب التسمية في الوضوء حتى اذا تعد تركها اعاد الوضوء وهي رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانما تتعامل كثره طرقا وتكتسب قوة واستدل الطحاوي بحديث مباحين تفقد انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم ير عليه خلا فرغ من وضوئه قال انه لم ينفعني ان ارد عليك الا اني كنت اريد ان اذكر الله الاعلى لمادة على ان التسمية عند الوضوء ليس بلازم لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله الاعلى لمارة فيدخل على ابنه عليه السلام توضأ قبل ان يذكر فالاخ ان يقال لا وضوء متكامل في الثواب ١٤ طحاوي ومرقاة
٣ قوله لمن لم يذكر اسم الله عليه قال القاضي القاضى قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذه الصيغة حقيقة في نفي الشيء وتطلق مجازا على نفي الاعتداد به بعد صحتها كقولته صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وسلم لصلوة البطور وعلى ذلك كماله كقولته صلى الله عليه وسلم لا وضوء لجوار المسجد الا في المسجد وبها نحول على نفي الكمال فلا بل الظاهر لما روى ابن عمر وابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله كان طهور الجميع بدن ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان طهور الاعضاء وضوؤه والمراية المطردة عن الذنوب لان الحدث لا يجزئ ذكره في المرات شرح المشكوة ١٥ قوله ذكر ربعة الخ فاراد بذكر الله النية اي الذكر القلبى فالحديث لم ينالف مذنب الجصور وما ثبت من الحديث مزورة التسمية وثبت كون النية ضروريا وهو مخالف مذهب الحنفية
٤ قوله ابن باتت يده روى النووي عن الشافعي وغيره من العلماء ان اهل الجواز كانوا يستحبون بالجارية دليلا هم حارة فاذا با تواعروا خلايو من من ان يطوف يده على موضع البناسة والنهي عن غسل اليد مجمع عليه لكن الجماعة على انه متى تنزه لا تحرم على قلوعس الماء لم يأثم الخامس وقال التوريشتي هذا في حق من بات مستنجيا بالا جمار معروفيا ومن بات على خلاف ذلك ففي امره سعة فاصل الماء على الطهارة فحمل الاكثر من هذا الحديث على الاحتياط وذهب الحسن البصري والامام احمد في احد الروايتين انها ادبوا الغسل وحكما بنجاسته الماك كذا نقله الطبيب قال السمين وعن عروة بن الزبير واحمد بن حنبل وداد انه يجب على المستيقظ من نوم الليل غسل يديه بظاهر الحديث ولان النوم ان كان حدثا فهو كالبول وان كان نبيا لمحدث فهو كالباشرة وكل ذلك لا يلزم على غسل اليدين قبل ادخالهما الاءاء عندم وانه عليه الصلوة والسلام على الغسل تبوهم البناسة وتوهمها لا يؤجره وكان ذلك دليلا على السنة لا على الوجوب ١٦ قوله من نومه استدله بالاطلاق قوله عليه الصلوة والسلام من نومه من غير تقييد على ان يغسل يديه في اناء الوضوء مكرره قبل غسله سواء كان عقيب نوم الليل او نوم النهار وخمس احمد انه ينام يوم الليل ١٧ عينة.

كه قوله واستنشرى المائر من الانف بربكم ما عانة يده وبغيره. ا بعد اخراج الاذى ومعنى استنشق ادخل الماء في الانف ما عان عذبه بربكم ١٢ مجمع :

حدثني محمد بن جعفر قال سمعت مالك بن عوفقة قال سمعت عبد خير قال رايت عليا اتي بكروسي فقع عليه ثم اتي بكروسي ماء
فصل ثلثة ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد ذكر الحديث ^{١٢} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابو نعيم قال حدثنا ابي اسحق
عن المنهال بن عمرو عن زريق بن جيس انهم سمعوا عليا وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر الحديث وقال مسح راسه حتى لما يقطرو
غسل رجليه ثلثة ثلثة ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٣} حدثنا يزيد بن ايوب الطوسي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا فطر عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت عليا توضأ فغسل وجهه ثلثة وغسل ذراعيه ثلثة ومسح براسه واحدة ثم
قال هكذا توضحأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٤} حدثنا مسدد وابوتوبة قاله ثنا ابو الاحوص ^{١٥} واخبرنا عمر بن عون قال ثنا ابو الاحوص عن
ابي اسحق عن ابي حنيفة قال رايت عليا توضأ فذكر وضوءه كله ثلثة ثلثة قال ثم مسح راسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال نماحبت
ان اريكوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٦} حدثنا عبد العزيز بن يحيى الخزازي قال حدثنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن
طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخزازي عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب قد اهرق الماء قد عابوضوء فاتيته
بتورفيه ماء حتى وضعتاه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاضغى الاناء على يده
فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغها على الاخرى ثم غسل كففيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بها حفنة
من ماء فضرب بها على وجهه ثم القمها بميه ما قبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على
ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلثة ثلثة ثم مسح راسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من
ماء فضرب بها على جلده وفيها النعل ففعلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال قلت وفي النعلين قال وفي
النعلين قال قلت وفي النعلين قال ابوداود وحديث ابن جريح عن شيبه بن شيبه حديث علي لانه قال فيه جاج بن محمد
عن ابن جريح ومسح براسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريح ومسح براسه ثلثة ^{١٧} حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك
عن عمر بن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمر بن يحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلثة ثم غسل وجهه

١٢ قوله استنشاق الماذا في الفه بان جذبه يترج الفه ١٣
١٤ قوله فافخذ بها قال النودي ففذه احاديث في بعضها بيده وفي بعضها
١٥ قوله حفنة في الجمع الحفن اخذ الشئ براحته
١٦ قوله ضرب بها على وجهه الا قال الشيخ ولي الدين ظاهره يقتضي
١٧ قوله غسل وجهه بالمال وغيره بالمال ويكن تاويل الحديث بان المراد صب الماء على وجهه لا الطمر لكن في رواية ابن جبان في صحيحه ففك به وجهه
١٨ قوله اي جعل الابهامين في الاذنين كاللقمة في الفم ١٩ جمع
٢٠ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ومسحهما ايضا فنفى عملا بهذا ذهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسيرها مع الوجه ومع الرأس
٢١ قوله قال النودي في شرح هذه اللفظة مشككة فانه ذكر الصب على الناصية بعد غسل الوجه ثلثة وقيل غسل اليدين فظاهره انها مرة واحدة في غسل الوجه
٢٢ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ومسحهما ايضا فنفى عملا بهذا ذهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسيرها مع الوجه ومع الرأس وقصد بذلك
٢٣ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ومسحهما ايضا فنفى عملا بهذا ذهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسيرها مع الوجه ومع الرأس وقصد بذلك
٢٤ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ومسحهما ايضا فنفى عملا بهذا ذهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسيرها مع الوجه ومع الرأس وقصد بذلك
٢٥ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ومسحهما ايضا فنفى عملا بهذا ذهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسيرها مع الوجه ومع الرأس وقصد بذلك
٢٦ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ومسحهما ايضا فنفى عملا بهذا ذهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسيرها مع الوجه ومع الرأس وقصد بذلك
٢٧ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ومسحهما ايضا فنفى عملا بهذا ذهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسيرها مع الوجه ومع الرأس وقصد بذلك
٢٨ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ومسحهما ايضا فنفى عملا بهذا ذهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسيرها مع الوجه ومع الرأس وقصد بذلك
٢٩ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ومسحهما ايضا فنفى عملا بهذا ذهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسيرها مع الوجه ومع الرأس وقصد بذلك
٣٠ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ومسحهما ايضا فنفى عملا بهذا ذهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسيرها مع الوجه ومع الرأس وقصد بذلك

ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بها وأدبر بدأ بمقدماً رأسه ثم ذهب بها إلى قفاه ثم ردها
حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله ^{١٩} حدثنا مسدد قال ناخلة عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن
زيد بن عاصم بهذا الحديث قال فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل لك ثلاثاً ثم ذكر نحوه ^{٢٠} حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال ثنا
ابن وهب عن عمرو بن الحرف أن حبان بن واسع حدثه أن أبا جندب سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر وضوءه وقال ومسح رأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجله حتى انقأها ^{٢١} حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال
ثنا أبو المغيرة قال ثنا حريز قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال سمعت المقدام بن معد يكرب الكندي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل رجليه ثلاثاً ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً ثم مسح برأسه وأذنيه
ظاهرهما وباطنهما ^{٢٢} حدثنا محمود بن خالد يعقوب بن كعب الانطاكي لفظه قال ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن
ابن ميسرة عن المقدام بن معد يكرب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فأمرهما حتى
بلغ القفا ثم ردها إلى المكان الذي بدأ به قال حريز ^{٢٣} حدثنا محمود بن خالد هشام بن خالد المعنى قال ثنا الوليد بهذا الاسناد
قال ومسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما زاد هشام أدخل أصابعه في صمغ أذنيه ^{٢٤} حدثنا مؤمل بن الفضل الحارثي قال ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا عبد الله بن العلاء قال ثنا أبو الزهر المغيره بن فروة وي زيد بن أبي فلك ان معوية توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فلما بلغ رأسه عرف عرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدمته إلى مؤخره و
من مؤخره إلى مقدمه ^{٢٥} حدثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد بهذا الاسناد قال فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً وغسل رجله بغير عدد ^{٢٦} حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبد الله بن محمد بن عجيل عن الربيع بنت معوذ بن عفرأ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فحدثنا
انهم قال سكب لي وضوءاً فذكرت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قالت فيه فغسل كفيه ثلاثاً وضأ وجهه ثلاثاً ومضمض واستنشق مرة وضأ
يديه ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه مرتين يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه طيها ظهورها وبطونها وضأ رجله ثلاثاً ثلاثاً قال بوداد
وهذا معنى حديث مسدد ^{٢٧} حدثنا اسحق بن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن ابن عجيل بهذا الحديث يغير بعض معاني بشر قال فيه و
ابن عجيل

نـ
واستغفر

نَمَنَّا
بِرَّه
بِنِ مَاء

غسل راحیه ثلاثاً ثلاثاً
ثم خضض استسق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً

—

11

1025

د

2

واحدة الخ كذا في اكثر النسخ وبعضها واحد والكف يؤنث ويذكره في لغة حكاها ابو حاتم السجستاني والمشهور انها مؤنثة ١٢ مرقة الصعود **٢** قوله بعد كرب اليمع اليمع وسكون العين الهلثة واليار سائلة وكرب يفتح اركاف وكسر الراء ويجوز فيه الصرف وعدمه وجسان مشهوران لاهل العربية والثاني الفصح واشهر ١٣ من **٣** قوله وعسل وجهه ثلثا الحاجج بمن قال الترتيب في الوضوء غير واجب لانه اخر المضمضة والاستنشاق من غسل الذرايعين وعطف عليه ثم ١٤ مرقة الصعود **٤** قوله اذ نيه قال ابن القيم وكان مسح اذ نيه مع رأسه وكان مسح ظاهرهما وباطنهما ولم يثبت عنه انه اخذ لهما ما جديد او انما صح ذلك عن ابن عمر ١٥ قوله ظاهرهما وباطنهما يدان من اذنيه فظاهرهما وباطنهما على الرأس وباطنهما على الوجه واما كيفية المسح اخرهما ابن ماجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه او غلبها بالسبائتين وقالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه وباطنهما وفي رواية النسائي ثم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسبائتين وظاهرهما باهاميه انتهى وحديث الباب ظاهر في انه لم يأخذ للاثنين ماء جديدا بل مسح الرأس والاذنين بماء واحد ١٦ قوله ويعقوب بن كعب الانطاكي لفظه قال النووي هو بالرفع اي هذا لفظه واما محمود فبفتحاه وقال الشيخ ولي الدين فبطناه في اصلنا بالنصب اي حديثنا لفظه وثنا فبفتحاه ١٧ مرقة الصعود **٥** قوله وبشام بن خالد المعنى اي انما اتفقا على المعنى وان اختلفا في اللفظ ١٨ مرقة **٦** قوله سماح اذنيه يكر الصاد الهلثة واخره فاد مجمة الخرق الذي في الاذن النفسي الى الدفاع ويقال فيه السامخ بالسبين ايمن ونقله النووي في شرحه من بعض النسخ ١٩ قوله العرقه بعين الغين المججمة فيها الغتان مستعملان في الفعل وفي الحرف وقيل بالضم المخروف اذا كان كالم الكف وبالفتح المعروف مطلقا فان جمعت على لغة الفصح تعين فتح الراء فان جمعت على لغة القوم جاز اسكان الراء وضمها وفتحها المقبوس في اللغة الشيخ الفاكهي ٢٠ البوسعات **٧** قوله بغير عدد الظاهر ان الراء متعلق وبقوله قال فيمنذنا لا خلف فيه وان هم تعلقه بقوله غسل فيكون حجة للملكية القائلين بان غسل الرجلين ليس فيه عدد معين فيجب بان يحمول على الجواز ففعله عليه السلام في بعض الاحيان اما الاحاديث الكثيرة فناطقة بالعدد ٢١

٨ قوله ابن عفران يفتح العين الهلثة وسكون الفاء والمد وهي ام معوز والوه الحارث بن رفاعه قال ابن عبد البر العفر الهلثة وصحبة ورواية وكانت ربما غرست مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٢٢ مرقة **٩** قوله مسح برأسه مرتين الحاجج به من يرى انه يبدأ في مسح الرأس بمؤخره ثم مقدمه قال الترمذي ذهب اهل الكوفة الى هذا الحديث منهم وكيع بن الجراح ونقله بعضهم عن الجبر بن جبر ايضا واجاب ابن العربي عنه على مذهبه الجهموي بانه تحريف من الراوي بسبب فهمه فانه فهم من قوله لا قبيل بها واد برانه يقتضي الابتداء بمؤخر الرأس فصرح بما فهم منه وهو مخفي في فهمه واجاب غيره بانه عارضه ما هو صحيح منه وهو حديث عبد الله بن زيد وابانه فعله لبيان الجواز ٢٣ قوله قال ابو داود في المقصود انه الحديث الذي روته عن مسدد فانما ارويها بمعنى دون اللفظ ٢٤

تضمن استثنائاً ^{۱۲۸} حدثنا قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد الهذلي قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عقراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يجرك الشعر عن هيئته ^{۱۲۹} حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يكر بن عيسى ابن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عقراء أخبرته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما دبره وصدغيه اذ نيه مرة واحدة ^{۱۳۰} حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده ^{۱۳۱} حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل صبعيه في جحرى اذنيه ^{۱۳۲} حدثنا محمد بن عيسى ومسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ليث عن طلحة بن مضرق عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا وقال مسدد و مسح رأسه من مقدمه الى مؤخره حتى اخرج يديه من تحت اذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فانكره قال بوداؤد وسمعت احمد يقول ان ابن عيينة زعموا انه كان يتكره ويقول ايش هذا طلحة عن ابيه عن جده ^{۱۳۳} حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هرون قال انا عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلثا ثلثا قال و مسح برأسه واذنيه مسحة واحدة ^{۱۳۴} حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد وحدثنا مسدد و قتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة وذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقيين قال قال لاذنان من الرأس قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة قال قتيبة قال حماد لا ادري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من ابي امامة يعني قصة الاذنين قال قتيبة عن سنان بن ربيعة ^{۱۳۵} يا رب الموضوع ثلثا ثلثا - حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فقد ابلأ في اناء فغسل كفيه ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل ارجليه ثلثا ثم مسح برأسه وادخل صبعيه السباحين في اذنيه مسح باهما ميه على ظاهر اذنيه وبالسباحين

ال قوله قرن الشعر قال الشيخ ولي الدين العراقي القرن يطلق على الفصل من الشعر وعلى ما نصب الرأس من اى جهة كان وعلى الرأس والمعنى انه كان يبتدئ المسح باعلى الرأس الى ان ينتهي الى اسفله يفعل ذلك في كل ناحية على حدتها ^{۱۲۸} قوله لمنصب الشعر يعني الميم وسكون النون وفتح الصاد الملهمة وتشديد الباء الموحدة المكان الذي ينحدر اليه وهو اسفل الرأس ما خوذ من انصباب الماء وهو انحداره من اعلى الى اسفل ^{۱۲۹} قوله من فضل ماء كان اه اجتزأ به من راي طهورية المستعمل وتاوله البيهقي على انه افدأ ماء جديداً وصب نصفه ومسح راسه ببلل يديه يوافق ما في حديث عبد الله بن زيد ومسح راسه بماء غير فضل يديه اخره مسلم والمص والترغى وقال النووي يحتل ان الفاضل في يده من الغسل اثنان والاصح ان المستعمل عندنا في نقل الطهارة باق على طهورية ^{۱۳۰} مرقة ^{۱۳۱} قوله اي ابن عيينة انكر ان يكون لجد طلحة بن مضرق مسحة ^{۱۳۲} قوله ايش بكر الشين المعجمة منهاه اى شئ قال ابو علي القاري في تذكرته حكى ابو الحسن والعزاء انهم يقولون ايش لك والقول فيه عندنا انه اى شئ لك فقف الهزة وبقى الحركة على الياء فحركات الياء بالكر فكرهت الكسرة فيها لاسكنت فلقبها القنوين فحذف الساكنين قال فان قلت الاسم يبقى على حرف واحد قيل حسن ذلك ان الاضافة لازمة فصار لزوم الاضافة شبهه بما في نفس الكلمة حتى حذف منها فلولوا فيهم ولم ولم فكذا ايش ^{۱۳۳} قوله الماقيين تشبیه ما في بفتح الميم وهزة ساكنة وبلا هزة وقاف طرف العين الذي على الالف وفي رواية الماقيين بيايين وهو تشبیه ما في لغة في الماق ^{۱۳۴} قوله وفي شرح السنة اختلف في انه بل يؤخذ لاذنين ماء جديد قال الشافعي هما عنوان على حالهما يسمان ثلثا ثلثا ميه جديدة وذوب اكثرهم الى انها من الرأس يسمان معه اى بماء واحدة وبافه ابو حنيفة و مالك و احمد ^{۱۳۵} مرقة ^{۱۳۶} قوله وقد اختلف الحفاظ في الاحتجاج بنسبة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والراجح الاحتجاج بها مطلقا والعمير في جده لشعيب لا عمرو فانه ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد المذكور لا مدخل له في هذه الاسناد الا في حديث واحد لا ثاني له وهو ما اخرج ابن عباد في صحيحه من حديث ابن الماد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص ثم اجماعهم في اقراركم متى جلس يوم القيمة الحديث ^{۱۳۷} مرقة الصعود ^{۱۳۸} قوله تشبیه سباحة وهى السبحه الاصبح التي تليها الالبام قال الشيخ ولي الدين وفي هذا التشبیه تعليل لان الاشارة انها تكون باليين فقط وعدوله عن لفظ السباحين الى السباحين لاسن اللغتين في التعبير ^{۱۳۹} مرقة الصعود

بأطن اذنيه ثم غسل جلبيه ثلثاً ثلثاً ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا انقص فقد اساء وظلم وظلم اساء **باب في الوضوء مرتين** - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا زيد يعني ابن الحباب قال حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الاعمش عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنا زيد عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس **أُحِبُّونَ** ان اُرِيكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدا عاباء فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض استنشق ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء ثم نفث يده ثم مسح بها راسه واذنيه ثم قبض قبضة اخرى من الماء فرش على جلته اليمنى فيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثل ذلك **باب في الوضوء مرة مرة** - **حدثنا مسدد** قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال **لا أُحِبُّكم** بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة مرة **باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق** - **حدثنا حميد بن مسعدة** قال حدثنا معمر قال سمعت ليشا يذكرون طلحة عن ابيه عن جده قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء ليسيل من وجهه ولحيته على صدره فرائته يفصل بين المضمضة والاستنشاق **باب في الاستنثار** - **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن ذلك عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ذاتوا أحكم** فيجعل في انفه ماء ثم لينثر **حدثنا ابراهيم ابن موسى** قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ذئب عن قارظ عن ابي غطفان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالغتين او ثلثا **حدثنا قتيبة بن سعيد** في اخرين قالوا حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه لقيط بن صبرة قال كنت واقف بنى المتفق اوفى وقد بنى المتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نصادقه في منزله وصادفنا عائشة ام المؤمنين قال فامرت لنا بخزيرة فصنعت لنا قال **لَيْتَنَّا بَقْنَا** ولم يقل لم يفهم قتيبة القناع والقناع الطبق فيه تبر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صبت شيئا او امركم بشي قال قلنا نعم يا رسول الله قال فبينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس اذا دفع الاعمش غنمه الى المراح ومعه سحلة تبعر فقال ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكافاة شاة ثم قل التحسين بالذل اي سابقا واهلنا م من بطنهم الميم ماوى الغنم والابل يلما ١٣ بكر العين وقتها لثان وكسر الشراء وفتح هو صوت الشاة والعز

انحرى

لشنت

وقد

التي

التي

الشيخ

ولى الدين استشكل الى كمال بالاساءة والظلم على من نقص عن هذا العدد فلم توفى مرتين مرتين واما على اقتصار على واحدة وروى من حديث عبد الله بن عمر نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة رواه الطحاوى باسناد صحيح ورواه بزاز والطبراني في الاوسط من وجه اخر عنه واجيب عن هذا الاشكال بتضعيف هذه اللفظ وفي قوله او نقص قال ابن المواق ان لم يكن اللفظ شكا من الراوى فهو من الاوهام البينة التي لا خفاء بها اذا وضوء مرة ومرتين لا خلاف في ايجازها والاثبات بذلك صحيح والوجه فيه من ابي عوانة وهو وان كان احد الثقات فان الوهم لا يسلم منه بشر الا من عمده الله نعم ويؤيده ان رواية احمد والنسائي وابن ماجه ومن زاد على هذا فقد اساء وتعدى ظلم ولم يذكر او نقص فتوى بذلك انها شك من الراوى او وهم هذا على ان المعنى او نقص من الثلث هو الذى قال النودى في شرح المذهب ان الذى لم يذكر واخبره وقال البيهقي في سننه يحتمل ان المراد بالنقص نقص العضو يعني لم يستوعبه وحمل بعضهم الحديث على الاعتقادى من اعتقد سنية ما فوق الثلث او نقص عن الثلث فلم يعتد سنية بعضها والى ذلك اشار صاحب المهنذ من الخفية يقول والوعيد لعدم رؤيته سنة وقال الشيخ زوى الدين يحتمل ان يكون معناه نقص بعض الاعضاء فلم يغسلها بالكلية وزاد اعضاء اخر لم يشترع غسلها قلت هذا عندى ارجح دليل ان لم يذكر في مسج راسه واذنيه تشيئا ١٣ **قوله** اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر قال النودى هو بكسر التاء وحكى فيها المشهور وكسر وقال في النهاية نشر بنشر بالكسر واذا سقط **قوله** قارظ بقاف وراء مكسورة وظاء بحجة زاد ابن ماجه في رواية ابن شبيبة وفي المستدرک ابن عبد الرحمن وفي سنن البيهقي عن قارظ يعني ابن عبد الرحمن وليس لى في الكتب الستة سوى هذا الحديث عند المنص وابن ماجه ١٢ ١٣ مرات الصعود **قوله** لم يقطع صغارا ويصعب عليه ماء كثير فاذا قضى ذر عليه الدقيق وقيل اذا كان من نخالة فهو خزيمة ١٢ **قوله** سحلة بفتح السين وسكون التاء المعجمة ولدا الشاة من المعز والضان حين يولد ذكر اكان او انثى كذا ذكره صاحب المحكم وقيل نقص بالواد المعزوب جزم صاحب النهاية ١٢ **قوله** ما ولدت بشدة يد الام وفخ التاء يقال ولدت الشاة اذا حضرت ولادتها فاجلجتها حتى يستبين الولد منها والمولدة القابلة خطا باللام والحق الحديث يفتنون اللام ويسكنون التاء وهو خطأ ١٢ خطا **قوله** وقال صاحب النهاية هذا الحديث يدل على ان البهية اسم لانها اسمها يعلم اذكر اولدت ام انثى والا فقد كان يعلم انما يولد امها وقال الشيخ زوى الدين يحتمل ان سأل يعلم بل المولود واحد او اكثر ليدرج بقدره من الشياه اكبارا كدل عليه بقية الحديث وقال والمحفوظ في قوله بهمة النصب باعتمار فعل اي ولدت بهمة ١٢ مرة الصعود **قوله** ثم قال ولا تحسن الخ قال النودى في شرحه مراد الراوى ان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بها مكسورة السين ولم ينطق بها في هذه القصة بفتحها فلا يظن ظان انى رويتها بالمعنى على اللغة الاخرى او شكلت فيها او غلطت او نحو ذلك بل انما يتقن نطقه بالكسر وعدم نطقه بفتح ومع قوله هذا فلا يلزم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم نطق بالمفتوحة في وقت اخر بل قد نطق بذلك فقد قرئ بالوجين في القراءة انثى وقال الشيخ زوى الدين يحتمل ان الصابي انما نبه على ذلك لانه كان ينطق بالفتح فاستغرب الكسر وضبطه ويحتمل ان كان ينطق بالكسر وراى الناس ينطقون بالفتح فنبه على

باب تخیل صانع الرحمن
فی ثلثین

١٤ قوله ولا تضرب ظعنك اي زوجك ضرب اميتك بالتصغير اي جويريتك اي لانتزيب المرأة مثل ضربك لامته وفيه ايراد لطيف
 الى الامر بالضرب بعدم قبول الوعد لكن يكون ضربا غير مبرح ثم الظعن في الاصل المرأة التي تكون في النودج كني بها عن الكرية وقيل هي الزوجة لانها تظعن الى بيت زوجها من
 الظعن وهو الذي باب ١٢ مرة الصعود **١٥** قوله بلغ النون الاولى وسكون الثانية وفتح الشين المعجمة وباد موحدة اي لم يلبث قال في النهاية حقيقة لم تتعلق بشئ ولا شغل و
 ضبط النودي في شرحه بالياء المشناة اوله قال الشيخ ولي الدين والمحموظ بالنون وكذا هو مضبوط في الاصول ١٢ **١٦** قوله يتقطع بفتح الياء المشناة تحت والقات واللام المشددة
 وعين حملة قال صاحب النهاية تبعاً للروى ادوية قوة مشية كانه يرفع رجله من الارض رفعا قويا كما يمشي انميا لا ويقارب خطاه يتكافأ بالهزاة قال القاضي عياض في المشارق قال
 شمر عنه يتماثل كما يتماثل السفينة يميناً وشمالاً وقال الازهرى هذا خطأ وبذره مشية المشال وانما معناه ميل الى جهة مشاه ومقصده كما قال في الحديث الاخر كما يمشي في صيب ١٢ مص
١٧ قوله بلغ اللام وسكون اللوا والراء والفت وذن كذا مضبطين في اصلنا وكذا ذكره النضر بن ماول و غيره وذكر النودي في شرحه براء مفتوحة ثم رادسا كنه ثم ولو كذا ذكره ابن دقي العبد
 في اللام مع ما يقتضيه الراء على الواو كذا هو في سنن البيهقي وقات بن حبان وتدريب المري وميزان الزبدي قال ابن حبان وهو الذي يقال له الوليد بن ابى الوليد ١٢ مرة الصعود **١٨**
 هي طائفة من جيش اقصا بالريمانية تبعث الى العدو وجعها السرا يسما به لانهم يكونون غلاة العسكر وخيارهم من الشئ السرى النفيس ١٢ مجمع **١٩** قوله على العصاب قال
 الخطابي هي العائم وسميت عصاب لان الراس يعصب بها وقال في النهاية هي كلها عصب به راسك من عصابه او منديل او خرف وقد اخذ به الحديث طائفة من السلف وقال به الاوزاعي
 وسفيان الثوري و احمد واسحق وابن جرير وخلق من اصحاب الحديث فجزوا المسح على العمامة بدل عن الراس والجمود تاو له على معنى انه يمسح ببعض الراس ويتم على العمامة كما في حديث
 المغيرة فعملوه كالمفسول ١٢ مص **٢٠** قوله والتساخين الخ بفتح التاء المشناة فوق والسين المعجمة وكسر التاء المعجمة وسكون التخمينة وذن وهي الخفاف قاله الخطابي والجوهري وسائر
 اهل اللغة وذكر الجوهري انه لا واحد لها من لفظها **٢١** قوله هو بكسرات فسكون طاء واستدل به على التميمي بالحجرة ١٢ مجمع **٢٢** قوله لب المسح على الخفين قال ابن الهمام في
 فتح القدير والاختلاف في مستقيمة قال ابو حنيفة ناقلت بالمسح حتى يجاني فيه مثل هذا التنازع عنه اخاف الكفر على من لم يمسح على الخفين لان الآثار التي جادت في جز التواتر وقال ابو يوسف خبرني بمسح بجز من الكتاب به بشرة تاتي كلام ابن الهمام
 وفي العيني لا يكره الا البتدرغ فقال الحسن البصري اوركت سبعين من الصوابه كلهم يرى المسح على الخفين ولهذا رآه ابو حنيفة من شرائط الصلاة والجماعة فقال نحن نفضل الشيعين
 نجب الحسين ونرى المسح على الخفين وحديث المغيرة كان في غزوة تبوك فسقط قول من يقول ان اية الموجود مدنية والمسح منسوخ بها لان المائدة نزلت قبل غزوة تبوك ويدل عليه
 حديث جرير انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين وهو اسلم بعد المائدة وكان القوم يعجبهم ذلك انتهى ١٢ **٢٣** قوله لكم بالهم دون القميص ١٢ مجمع **٢٤** قوله هي ما قطع من الثياب
 مشترا ١٢ **٢٥** قوله يجوز دفع نجره ونصير على قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لانه حكاية حال ماضية ١٢

لهم حين كان وقت الصلوة وَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَصَلَّى
 وراء عبد الرحمن بن عوف الركعة الثانية ثم سلم عبد الرحمن فقام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صلوته فقرأ المسلمون فأكثروا التسبيح لأنهم
 سبقوا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالصلوة فلما سلم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لهم قد أصبتم وأقدا أحسنتم **حدثنا مسدد قال** حدثنا يحيى
 يعقوب بن سعيد **حدثنا مسدد قال** حدثنا المعتمر عن التيمي قال **حدثنا** بكر بن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة أن
 رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تواضعا ومسح ناصيته وذكر فوق العمامة قال عن المعتمر سمعت ابن يثمد عن بكر بن عبد الله عن الحسن عن ابن المغيرة
 بن شعبة عن المغيرة أن نبي الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يمسح على الخفين وعلى ناصيته وعلى عمامته قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة
حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال **حدثني** أبي عن الشعبي قال سمعت عروة بن المغيرة بن شعبة يذكر عن أبيه قال
 كنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ركبه ومعى أداة فخرج لحاجته ثم أقبل فتلقته بالأداة فأفرغت عليه فغسل كفيه وجهه ثم أراد
 أَنْ يَخْرِجَ ذِرَاعِيَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جَبَابِ الرُّومِ صَيِّقَةٌ الْكُمَيْنِ فَضَاقَتْ فَأَذْرَعَهَا أَدْرَاعًا ثُمَّ أَهْوَيْتُ إِلَى الْخَفَيْنِ لَأَنْزِعَهُمَا فَقَالَ
 لِي ۖ الْخَفَيْنِ فَإِنِّي ادْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخَفَيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ قَالَ لِشُعْبَى شَهِدَ لِي عُرْوَةُ عَلَى أَبِيهِ وَشَهِدَ أَبُوهُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِلَاقِ بْنِ أَوْفَى أَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ قَالَ فَأَتَيْنَا النَّاسَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَصْلِي بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارَادَ أَنْ يَتَخَرَّقَ وَهُوَ
 إِلَيْهِ أَنْ يَمْسُحَ قَالَ فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ رَكْعَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى الرُّكْعَةَ التَّالِيَةَ مَبْنِيَةً وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا
 قَالَ ابوداؤد ابوسعيد الخدري وابن الزبير وابن عمر يقولون من أدرك الفرد من الصلوة عليه سجد السهو **حدثنا** عبيد الله بن معاذ
 قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن أبي بكر يعقوب بن حفص بن عمرو بن سعد سمع أبا عبد الله عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه شهد عبد الرحمن بن
 عوف يسئل بلالا عن وضوء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال كان يخرج يقضى حاجته فأتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقية قال ابوداؤد
 وهو ابو عبد الله مولى بني تميم مرة **حدثنا** علي بن الحسين الذهبي قال ثنا ابن داود عن بكير بن عامر عن أبي زُرْعَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ جَرِيرٍ
 ان جريرا قال ثم توضأ فمسح على الخفين وقال ما يمنعني ان أمسح وقد رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمسح قالوا إنما كان ذلك قبل
 المائة قال أسلمت إلا بعد نزول المائة **حدثنا** مسدد واحمد بن أبي شعيب الخزازي قال ثنا وكيع قال ثنا له لم بن صالح عن جابر بن
 عبد الله عن ابن بريدة عن أبيه ان النجاشي أهدى إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما قال
 ابوداؤد

١ قوله أحسنتم روى أحمد والحاكم عن المغيرة أنه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى خلف ابن عوف لم يمض نبى حتى يؤمر رجل من قومه انتهى قال النووي وفي الحديث فوائد كثيرة منها جواز اقتدار الغافل بالمغفول وجواز صلوته
 مسلم خلف بعض أمته ومنها ان الأفضل تقديم الصلوة في أول الوقت ومنها اتباع المسبوق الإمام في فعله ومنها ان المسبوق انما يفارق الإمام بعد سلام الإمام انتهى مختصراً ١٢ كذا في معنى
٢ قوله قال القاضي قال بعض الشراح من علمائنا يحمل انه حيث مسح بياضته ثم عمامته بيديه فمسح الراوى تسوية العمامة عند المسح سمي ويحمل ان يكون ذلك
 قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء ان المائة انزل من سور القرآن فالاخذ بنظر الآية في هذه المسألة أولى انتهى ١٣ **٣** قوله قال العراقي روى يسكون الكافي جرابا لابس
 ولبسها منير ما نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى بفتح الكاف والباء وبعد ما تأنيت قال الجوهري الكلب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها ١٤
٤ قوله نادى الى ان يعفى قال النووي في شرح مسلم الفرق بين بقاء عبد الرحمن في صلوته وتأخراني بكر لقد روى النبي صلى الله عليه وسلم ان في قصة عبد الرحمن كان قد ركع ركعة فترك النبي صلى الله عليه وسلم
 التقدم لئلا يخلل ترتيب صلوة القوم بخلاف قصة ابى بكر ١٥ مرقة الصعود **٥** قوله لم يسجد سجدتي السجود قال جمهور العلماء انه ليس على المسبوق سجود **٦** قوله قال
 الشيخ ولي الدين لا يعرف اسم واحد منهما وذكرهما ابو احمد الحاكم في الكنى ولم يسمهما وقال الدارقطني في الجمل ما سماهما اهل البيت بكر فقال عن ابى عبد الرحمن مسلم بن يسار ولا يصح عنده
 قال وذكر ان كليهما مجهول وذكر النجاشي في الخبر انهما لا يعرفان قال الشيخ ولي الدين لكن قول ابى داود وهو ابو عبد الله مولى بني تميم بن مرة يفهم انه معروف وفي عالم السنن للخطابي في
 نفس الاسناد عن ابى عبد الرحمن السلمي فان صح ذلك فليس على ما ظنوه من جهالة فانه من اعلام الرواة وثقاتهم الا انه لم يسمع من بلال ١٦ مص **٧** قوله وموقية يعني بلاهزة نوع
 من الخفاف معروف الى القصر قاله الخطابي وذكر الجوهري انه الذي يلبس فوق الخف فهو يعني الجرموق وذكر هو صاحب المشارق والنهاية انه فارسي معرب وذكر صاحب المحكم انه عربي صحيح
٨ قوله ملك الجبشة والنجاشي لقبه واسمه اصممة ١٧ **٩** قوله بفتح الذال المعجمة والجيم معرب ١٨

مسند عن دلهم بن صالح قال بوداؤد هذا مما تفرد به اهل البصرة **١٥٤** حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن حبان هو الحسن بن صالح
عن بكير بن عامر الجلي عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقلت يا رسول الله
انسييت قال بل انت نسيت بهذا امر في ربي عز وجل **باب التوقيت في المسح** **١٥٥** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن الحكم حماد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح على الخفين للمسافر ثلثة
ايام وللمقيم يوم وليلة قال بوداؤد رواه منصور بن المعتمر عن ابراهيم التيمي باسنادة قال فيه ولو استزدناه زادنا **١٥٦** حدثنا يحيى
ابن معين ثنا عمر بن الربيع بن طارق قال نا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد عن ايوب بن قطن عن ابي بن
عمارة قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما
قال ويومين قال وثلاثة قال نعم وما شئت قال بوداؤد رواه ابن ابي مريم المصري عن يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين
عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن عباد بن نسي عن ابي بن عمارة قال فيه حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وما بدا لك
وقد اختلف في اسناده وليس هو بالقوي ورواه ابن ابي مريم ويحيى بن اسحق والسياحيني عن يحيى بن ايوب واختلف في اسناده
باب المسح على الجوربين **١٥٩** حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان عن ابي قيس الاودي هو عبد الرحمن
ابن سروان عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والتعليل قال بوداؤد
كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين روى هذا ايضا عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقوي ومسح على الجوربين على بن ابي طالب ابو مسعود
والبراء بن عازب وانس بن مالك وابوامامة وسهل بن سعد وعمر بن حريث وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس **باب**
١٦٠ حدثنا مسدد وعباد بن موسى قالنا هاشم عن يعلى بن عطاء عن ابيه قال عباد قال اخبرني اوس بن ابي اوس الثقفي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وقد مره وقال عباد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي على كظامة قوم يعني الميضاة ولم يذكر
مسدد الميضاة والكظامة ثم اتفقا فتوضأ ومسح على نعليه **باب كيف المسح** **١٦١** حدثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا عبد الرحمن
ابن ابي الزناد قال ذكره ابي عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وقال غير محمد على ظهر الخفين

١ قوله قال الشيخ في قوله اهل البصرة نظر لانه ليس في
رواية احمد من اهل البصرة الاسود وما فيها الا كوفيون اوس بن اهل مرو كما مرح به السيوطي ومسدد لم يفرد به وانما تفرد في دلهم بن صالح كما مرح به الترمذي والدارقطني وهو كوفي فالصواب
ان يقال هذا مما تفرد به اهل الكوفة اي لم يروه الا واحد منهم **٢** قوله بكير بن عامر الجلي ابو اسمعيل الكوفي ضعيف من السادسة قال ابن معين والنسائي **٣** تقريب
قوله انسييت الخ استشكل من حيث ان المغيرة لم يقع منه اخبار حتى ينسب فيه الى النسيان وانما وقع منه استغنام واجيب بان يمكن ان يكون قول المغيرة نسيت خبرا وليس استغناما
مخدوف البصرة اذا المعنى انت نسيت في ظنك انك مثل هذا الفعل سهو مخالف الشرع **٤** قوله روى في توقيت المسح وهو يوم وليلة والمقيم ثلثة ايام بليلتها للمسافر
عن ثمانية عشر صحابيا ورواه اخذ الجمهور وخالف ما لك في المشورة فقال مسح ما لم يكتع وهو قول ابن دقاص وغيره مما يدل على عدم التوقيت ما روى حاكم عن انس وقال صحيح انه
صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأ احدكم وليس خفيه فليصل فيها ويمسح عليهما ثم لا يخلع بما انشأ الا عن جنابة وحمل ابن الجوزي على مدة الثلث **٥** قوله على الجوربين والتعليل الجوربين هو ما يلبس في الرجل لرفع البرد ونحوه مما لا يسمى خفا ولا جرموقا فلا يجوز المسح عليهما الا ان يكونا مجلدين اي استوعب الجلد ما يستر
القدم مع الكعب او تعليل اي جعل الجلد على ما يل الارض منها وقال ابو جوز المسح عليهما الا ان يكونا مجلدين اي استوعب الجلد ما يستر
القدم مع الكعب البهراو لصيانة النصف الاسفل من الدرن والعصاة ويقال الجرموق والوق ايض انتهى وقال الطبري ومعنى قوله والتعليل هو ان يكون قد لبس التعليل فوق الجوربين
وقال الشيخ معنى الحديث ان يكون قد لبس التعليل فوق الجوربين كما قاله الخطابي وقال لم يفتقر على مسحهما بل من مسح التعليل على من يدي جواز الاتصاف على مسحهما الدليل
فتدبر **٦** قوله ليس بالمتصل لانه من رواية الضحاك بن عبد الرحمن بن عازب عن ابي موسى ولم يثبت سماعه منه وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به **٧** قال البيهقي **٨**
٩ قوله ولابا القوي لان راويه عن الضحاك عيسى بن سنان ضعيف احمد وابن معين والوزع والنسائي وغيرهم **١٠** اوس بن ابي اوس اسم ابيه حذيفة واما اوس بن اوس
الثقفي الذي روى حديث فضل يوم الجمعة والاغتسال فيه فهو اصحابي الخزرجي ابن معين واما داود خطاه ابن عبد البر وغيره **١١** كظامة بكسر الكاف وظار معجمة وميم قال في النسيان
هي كالنسيان وهي ابارت في الارض متناسقة ويحرق بعضها الى بعض فتجتمع مياها جارية ثم تخرج الى منتهى فتنسج على وجه الارض **١٢** البزاز براء معجمة مكررة

ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الافتحت له ابواب الجنة الثانية
يدخل من ايها شاء قال مغوية وحدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عقبة بن عامر **حدثنا الحسين بن عيسى قال ثنا عبد الله**
ابن يزيد المقرئ عن حيوة ابنة شريح عن ابي عقيل عن ابن عمه عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر امر الرعاية
قال عند قوله فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال ساق الحديث بمعنى حديث مغوية باب الرجل يصلي الصلوات
بوضوء واحد - حدثنا محمد بن عيسى قال ثنا شريك عن عمرو بن عامر الجعفي قال قال محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمر قال سألت انس بن
مالك عن الوضوء فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وكنا نصلي الصلوات بوضوء واحد **حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن**
سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد
ومسح على خفيه فقال له عماري رايته صنعته قال نعم صنعته **باب في تفريق الوضوء - حدثنا**
هارون بن معروف قال ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا انس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد توضأ وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك قال بوداؤد هذا الحديث ليس بمعروف
ولم يروه الا ابن وهب وحده وقد روى عن معقل بن عبيد الله الجزري عن ابي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال جمع
فاحسن وضوءك - حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال خبيرنا بنونس حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى قتادة **حدثنا**
حيوة بن شريح قال ثنا بقية عن يحيى عن خالد عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا يصلي في ظهر قدميه لمعة
قد رالدهم لم يصيبها الماء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلوة **باب اذا شك في الحدث - حدثنا قتيبة بن**
سعيد ومحمد بن احمد بن ابي خلف قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد بن تميم عن عمه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يجد الشئ في الصلوة حتى يفتل اليه فقال لا يفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال**
اخبرنا سفيان بن ابراهيم عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره احدث
اولم يجد فاشك عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **باب الوضوء من القبلة - حدثنا محمد بن شريك قال ثنا يحيى**
عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضأ قال ابوداؤد هو مرسل و
ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة شيئا قال بوداؤد وكذا رواه الفرابي وغيره **حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا ادم**

انس بن مالك

قد مر من

عن جرير بن حازم

عن جابر بن عمر

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب

فصلی للناس ولم يتوضأ زاد عمر في حديثه يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرملي قال ابوداؤد رواه عبد الواحد بن زيادة وابو مغوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا لم يذكر ابوسعيد باب في ترك الوضوء من مس الميتة ^{١٨٦} حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوق داخل من بعض العالية والناس كفتيته فمر بجدي أسك ميت فتناولوه فاخذوا ذننه ثم قال ايكم يحب ان هذا الله ساق والحديث بسوا الله الرحمن الرحيم باب في ترك الوضوء مما مست النار ^{١٨٧} حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى لم يتوضأ ^{١٨٨} حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن سليمان الانباري المعنى قال ثنا وكيع عن مسعر عن ابي صخر عن جابر بن شاذ عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر ليحطب فشوى واخذ الشفرة فيجعل يحزني بها منه قال فجاء بلال فاذهبه بالصلوة قال فالتقى الشفرة وقال ماله تربت يداه وقام يصلي زاد الانباري كان شارب وقاء فقصه لي على سواك او قال اقصه لك على سواك ^{١٨٩} حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاوصى قال ثنا سفيان عن عكرمة عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى ^{١٩٠} حدثنا حفص بن عمر التميمي قال ثناهما عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انقش من كتف ثم صلى ولم يتوضأ ^{١٩١} حدثنا ابراهيم بن الحسن الخثعمي قال ثنا جاج قال بن جريح اخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قرئت للنبي صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ به ثم صلى لظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ ^{١٩٢} حدثنا موسى بن سهل بو عمران الرملي قال ثنا علي بن عتيكاش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان اخرا لم يرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما غيرت النار قال ابوداؤد وهذا المختصر من الحديث الاول ^{١٩٣} حدثنا احمد بن عمر بن السرح قال ثنا عبد الملك بن ابي كريمة قال ابن السرح من خيار المسلمين قال حدثني عبيد بن ثمامة المرادي قال قدم علينا مصعب بن عبد الله بن الحارث بن جزء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يحدث في مسجد مصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلاة فخرجننا فمر بنا رجل برؤمته على النار فقال له رسول الله صلى الله

قال ابوداؤد
الشي
بأذنيه هذا
رسول الله
وفي بصيف
الماضي
رسول الله
الذي كان
قالا في السوق
التي من خارج
المسلمين
في

١٨٦ قوله بالسوق هي تذكر وتوشت سميت سوقا لقيام الناس غالبا فيها على سوقهم اولان
١٨٧ قوله قال في الجمع العالية والحوال اما كن على اراضي المدينة والنسبة اليها علوى واوناها على اربعة اميال وابعد بها من جهة نجد ثمانية ١٨٨
١٨٩ قوله اسك بسين مملدة وكاف مشددة قال في المشارق يطلق على ملتصق الاذنين وعلى فاقدهما وعلى مقطوعهما وعلى الاصم الذي لا يسمع قال والمراد بهما الاول وقال في النهاية المراد الثالث وقال النودى والقرطبي المراد صغير الاذنين ١٩٠ قوله وساق الحديث الخ تمار في مسلم ايكم يحب ان هذا الله ساق وما نصنع قال تبخون انه لم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال الدنيا ايهون على من هذا عليكم ١٩١ قوله ضفت النبي صلى الله عليه وسلم بكرة الفضا المعجزة وسكون الفضا اي نزلت عليه حيفا يقال ضفت الرجل وتضيعة اذا نزلت عليه ميتا وانما في تضيعة اذا نزلت به ميتا ١٩٢ قوله في الشفرة قال في المشارق هي السكين وقال في الصالح السكين العظيمة و قوله في الشفرة قال في النهاية العريضة ١٩٣ قوله بخر الماء الملهة والازالة الشدة اي يقطع وقال في الحكم قطع في علاج وقيل هو اللحم المتبقي والحزب اللحم المقطوع من اللحم وقيل اذا قطعت طولها وقيل القطعة من الكبد خاصة دون اللحم والسنام وغيرهما ١٩٤ قوله ترت يده بكرة الرار قال الخطابي هي كلمة تقولها العرب عند اللوم والتأنيب ومعناها الدماء عليه بالفقر والعدم وقد يلقونها في كلامهم وهم لا يريدون وقوع الامر كما قالوا اعقرى حلقه وكقولهم جلسته امر فان هذا الباب لما كثر في كلامهم ودام استعمالهم له في خطأهم صار عندهم معنى اللغو كقولهم لا والله وبلى والله وذلك من لغو اليقين الذي لا اعتبار له ولا كفارة فيه ١٩٥ قوله فقصه لي اي قص ما ترفع من الشعر فوق السواك ففي رواية البيهقي في هذا الحديث فوضع السواك تحت الشارب وقص عليه والبراز عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا وشابهه فويلنا فقال استوني بمقص وسواك ففعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوز ١٩٦ قوله بكرة اللحم وسكون السين ثوب من الشعر فيلظ ١٩٧ قوله محمد بن المنكدر لم يسمع من جابر وانما سمع من محمد بن عبد الله بن عتيق والغلط فيه من ابن جريح ١٩٨ قوله اني نسخة القاري رحمه الله تعالى ١٩٩ قوله لا يصح الوضوء متيسرا على المؤمنين قال الترمذي والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وكان هذا الحديث ناسخا للحديث الوضوء مما مست النار انتهى ٢٠٠ قوله الانصاري مولا هم ابو زيد المغربي ليس له عند المصنف سوى هذا الحديث ٢٠١ قوله وبرمته اللحم يعني الموحدة وسكون الرار هي الفذر قاله في الصراح وفي الحكم لها قدر من مجارة قوله بصنعة بالفتح القطعة من اللحم قوله يعلمكم بضم الهم وكسر با اي يوكما في خبره قال الخطابي واللعك مضغ مالا يطاوع الانسان ١٢

فَنَدَّاهُ

عليه وسلم أَطَابَتْ بَرَمَتِكَ قَالَ نَعَمْ يَا ابْنَ أُمِّ قَتَادَةَ مَا بَصُغْتُ فَلَمْ يَزَلْ يَعْكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلَاةِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ^{١٣} **يَا بَنِي التَّشْدِيدِ**

فِي ذَلِكَ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^{١٣} **وَالْوُضُوءُ**

مَا أَنْفَجَتِ النَّارَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي

فَقَضَاهُ

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَسَقَّتْهُ قَدْ حَامَنَ سَوِيْقُ قَدْ عَابَاءَ فَمَضَمَضَ قَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي لَا تَوَضَّأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَوَضَّأَ مِمَّا

غَيْرِ النَّارِ وَقَالَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ قَالَ ابُودَاؤُدُ فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ يَا ابْنَ أَخِي **يَا بَنِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ اللَّبَنِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ

فَقَضَاهُ

سَمِعْتُ اللَّيْثَ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَدَعَا بِأَمْرٍ فَفَضَمَضَ ثُمَّ قَالَ لَنْ

لَهُ دَسَمًا **يَا بَنِي الرَّخَصَةِ فِي ذَلِكَ** - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ مُطِيعِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ

أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَلَمْ يَضْمَضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَصَلَّى قَالَ لَيْدُنِي شُعْبَةُ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ

يَا بَنِي الْوُضُوءِ مِنَ الدَّمِ - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي صَدَاقَةُ بِنْتُ

عُرَّة

يَسَارَ عَنْ عَقِيلٍ بْنِ جَابِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ فَأَصَابَ رَجُلٌ مَرَّةً رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

رَسُولُ اللَّهِ

فَخَلَفَ ابْنِي لَا تَتَّبِعِي حَتَّى أَهْرِيْقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَخَرَجَ يَتَّبِعُ اثْرَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ مِنْزِلًا فَقَالَ مَنْ رَجُلٌ يَكُونُ نَا

فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كُونَا بَعْدَ الشَّعْبِ قَالَ فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَى فَمِ الشَّعْبِ ضَطَّجَ الْمُهَاجِرِيُّ وَ

القوم

قَامَ الْأَنْصَارِيُّ يَصَلِّي وَاقِي الرَّجُلَ فَلَمَّا رَأَى شَخْصَهُ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيبَةُ الْقَوْمِ فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَتَزَعَّاهُ حَتَّى رَمَاهُ بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ ثُمَّ رَكِعَ

أَتَيْهِ الدَّمُ

وَسَجَدَ ثُمَّ انْتَبَهَ صَاحِبُهُ فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُمْ قَدْ نَذَرُوا بِهِ هَرَبَ فَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيَّ مَابَا الْأَنْصَارِيُّ مِنَ الدَّمَاءِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَلَا نَبِيَّ هُنَا أُول

مَا رَفَعِي قَالَ كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَأُهَا فَلَمْ أَحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا **يَا بَنِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنْبَلٍ قَالَ سَمِعْتُ

سَمِعْتُ

عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ خَبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَغَلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا حَتَّى رَقَدْنَا

فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ **حَدَّثَنَا شَاذُ بْنُ فَيَاضَ**

قَالَ سَمِعْتُ شَامَةَ الدِّسْتَوَائِيَّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسِّ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُسُهُمْ ثُمَّ

يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَزَادَ فِيهِ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَخْفِقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ ابْنُ

١ - قَوْلُهُ إِنَّ لَدُنَّهَا بَفْعَ الدَّالِّ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَتَيْنِ الْوَدَكُ قَالَ فِي الْحُكْمِ وَالْمُشَارِقِ وَذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ أَنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ السُّكُونُ قَالَ الشَّيْخُ وَلِي الدِّينِ وَلَمْ يَزَلْ فِي كَلَامِ

بَيْهَرٍ مِنَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَلَا الْمَدِينَةِ قَالَ وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ أَشَارَةٌ إِلَى الْعِلَّةِ فِي الْمُنْظَرَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَوَجْهِ الْمُنَاسِبَةِ أَنَّهُ رُبَّمَا بَقِيَ مِنْ أَثَارِهِ شَيْءٌ فَتُكْتَلَمُ فِيهِ فِي الصَّلَاةِ فَابْتَطَلُوا وَاسْتَرْفَى الْقَوْمُ

فَادَى إِلَى رَأْيِهِ كَرِيمٌ ١٣ **٢** - قَوْلُهُ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ مَسْرُورٍ فِي فَوَائِدِهِ قَالَ لَنَا مُحَمَّدٌ بِهَذَا حَدِيثٍ غَرِيبٍ مِنْ حَدِيثِ تَوْبَةَ عَنْ النَّسِّ لَا أَعْلَمُ بِهِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ

الْحَبَابِ عَنْ مُطِيعِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَسَقَّتْهُ قَدْ حَامَنَ سَوِيْقُ قَدْ عَابَاءَ فَمَضَمَضَ قَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي لَا تَوَضَّأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَوَضَّأَ مِمَّا

غَيْرِ النَّارِ وَقَالَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ قَالَ ابُودَاؤُدُ فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ يَا ابْنَ أَخِي **يَا بَنِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ اللَّبَنِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ اللَّيْثَ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَدَعَا بِأَمْرٍ فَفَضَمَضَ ثُمَّ قَالَ لَنْ

لَهُ دَسَمًا **يَا بَنِي الرَّخَصَةِ فِي ذَلِكَ** - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ مُطِيعِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَلَمْ يَضْمَضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَصَلَّى قَالَ لَيْدُنِي شُعْبَةُ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ

يَا بَنِي الْوُضُوءِ مِنَ الدَّمِ - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي صَدَاقَةُ بِنْتُ يَسَارَ عَنْ عَقِيلٍ بْنِ جَابِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ فَأَصَابَ رَجُلٌ مَرَّةً رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

فَخَلَفَ ابْنِي لَا تَتَّبِعِي حَتَّى أَهْرِيْقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَخَرَجَ يَتَّبِعُ اثْرَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ مِنْزِلًا فَقَالَ مَنْ رَجُلٌ يَكُونُ نَا فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كُونَا بَعْدَ الشَّعْبِ قَالَ فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَى فَمِ الشَّعْبِ ضَطَّجَ الْمُهَاجِرِيُّ وَ

قَامَ الْأَنْصَارِيُّ يَصَلِّي وَاقِي الرَّجُلَ فَلَمَّا رَأَى شَخْصَهُ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيبَةُ الْقَوْمِ فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَتَزَعَّاهُ حَتَّى رَمَاهُ بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ ثُمَّ رَكِعَ وَسَجَدَ ثُمَّ انْتَبَهَ صَاحِبُهُ فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُمْ قَدْ نَذَرُوا بِهِ هَرَبَ فَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيَّ مَابَا الْأَنْصَارِيُّ مِنَ الدَّمَاءِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَلَا نَبِيَّ هُنَا أُول

مَا رَفَعِي قَالَ كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَأُهَا فَلَمْ أَحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا **يَا بَنِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنْبَلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ خَبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَغَلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا حَتَّى رَقَدْنَا

فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ **حَدَّثَنَا شَاذُ بْنُ فَيَاضَ** **قَالَ سَمِعْتُ شَامَةَ الدِّسْتَوَائِيَّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسِّ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُسُهُمْ ثُمَّ**

يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَزَادَ فِيهِ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَخْفِقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ ابْنُ

عن محمد بن عيسى عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب أن الفتياء التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة
 رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الإسلام ثم أمر بالاعتسالة بعد ذلك **حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال ثنا هشام وشعبة عن**
قتادة عن الحسن بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل
حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء وكان أبو سلمة يفعل ذلك **باب في الجنب يعود حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا حميد**
الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه في غسل أحد قال بوداؤد وهكذا رواه هشام بن زيد عن أنس
ومعه عن قتادة عن أنس وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري كلهم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الوضوء لمن أراد أن**
يعود حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا أحمد عن عبد الرحمن بن أبي رافع عن عمتي سلمة عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف
ذات يوم على نسائه يغتسل عنده وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله لا تجعله غسلًا واحدًا قال هذا أذكى وأطيب اطهر قال
ابوداؤد وحديث أنس أصح من هذا **حدثنا عمرو بن عون أخبرنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد**
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم أهله ثم بدله أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوء **باب في الجنب ينام حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن قال ذكر عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأغسل ذكرك ثم **باب الجنب يأكل حدثنا مسدد و**
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ
وضوءًا للصلاة **حدثنا أحمد بن الصباح البزاز قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري بأسناده ومعناه زاد وإذا أراد أن يأكل وهو جنب**
غسل يديه قال بوداؤد ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصورا ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري
كما قال ابن المبارك إلا أنه قال عن عروة وأبي سلمة ورواه الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن المبارك
****باب من قال الجنب يتوضأ** حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى**
الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ تعني وهو جنب **حدثنا موسى يعنى ابن اسمعيل قال ثنا أحمد قال نا عطاء الخراساني عن**

له قوله وإن الماء من الماء واختلف العلماء في وجوب
 الغسل بالأطراف فذهب جمهور الصحابة ومن بعدهم إلى أن يطالغ المشقة في الفرج يوجب الغسل وإن لم ينزل بحديث إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن
 لم ينزل رواه الشيخان وبغيره من الأخبار المعاصرة له ذهب سعد بن أبي وقاص في آخرين من الصحابة إلى أنه لا يجب الغسل ما لم ينزل وتكسوا بقوله عليه السلام الماء من الماء وذلك
 يفيد المحرر فافهم بانفسوخ يقول أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي عنها ١٢ كذا في الطب ١٢ **له** قوله قال الخطابي معناه وجوب الغسل
 بالماء من أجل خروج الماء الدافئ أي المتى ١٢ **له** قوله كناية عن أطالغ وضيقه للعلم به وكذا ضمير شعبها للمرأة وحذفت للعلم بها والشعب بعظم الشين المعجمة
 وبلغ العين المهملة النواحي واحدًا بشعبه والمراد به قيل يده ورجلاه وقيل رجله وشفاه وقيل رجله وقيل فخذها وقيل فخذها وشفها وأختار القاصي عياض في كمال أن المراد نواحي الفرج الأربع
 ١٢ من **له** قوله طاف في اليوم على نسائه بغسل أحد أي بجاء معهن فان قيل أقل القسمة ليلة لكل امرأة فكيف طاف على الجميع في ليلة واحدة فالجواب أن وجوب القسم عليه
 مختلف قال أبو سعيد لم يكن واجبًا عليه بل كان يقسم بالتسوية تبرعًا وذكر ما ذكره من أن طوافه صلح برضا نهن وأما الطواف بغسل واحد فيحمل أنه صلح توضأ فيما بينه
 أو تركه لبيان الجواز ١٢ على قاري **له** قوله سلمى مفتوحة السين هي امرأة أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره عبد الغني بن سعيد في المؤلف ١٢
له قوله قال بوداؤد وحديث أنس صحح قال النووي في شرح المذهب وإن صح هذا الثاني حمل على أنه كان في وقت ذاك في وقت قال والمحدثان ممولان على أنه كان
 برضا نهن أن قلنا بالأصح وقلنا لا أكثر من أن القسم كان واجبًا عليه صلح في الدوام فان القسم لا يجوز أقل من ليلة الأبرم ١٢ **له** قوله فليتوضأ إنما أتى بالمصدر تأكيدًا لثبوتهم
 أن المراد بالوضوء غير المتعارف كما في الأكل وبهذا يعضده الحديث الآتي توضأ وضوءه للصلاة كذا في الطب ١٢ **له** قوله توضأ وأغسل عطف على توضأ وفيه دليل على أن الوضوء لطلب الجميع
 لأن الغسل مقدم على الوضوء وإنما قدم الوضوء اهتمامًا بشأنه وتبركًا به قال البيهقي الوضوء الشط للعود والمراد بالوضوء الوضوء الشرعي ١٢ **له** قوله توضأ قال محمد بن الحسن في
 موطاه وإن لم يتوضأ ولم يغسل ذكره حتى ينال فلا بأس بذلك أيضًا أنا أبو حنيفة عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصيب من أهله ثم
 ينال ولا يمس بماء فان استيقظ من الليل عادوا غتسل قال محمد بن أبي حنيفة الحديث الدقيق بالناس وهو قول أبي حنيفة انتهى قلت قد تكلم في الحديث ولو سلم فالمراد من مس الماء الغسل لا الوضوء
 جمع بين الحديثين هذا في اليوم ١٢ على قاري **له** قوله وأما الأكل فالمراد بالوضوء غسل اليدين لا الوضوء الشرعي يدل على ذلك ما رواه بوداؤد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان إذا أراد أن ينال توضأ وضوءه للصلاة وإذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه ١٢ على القاري

قال بوداؤد أبو حنيفة
 هذا الحديث
 رابع
 هذا الحديث
 رابع

عن الزهري
 عبد

يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص الجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ قال ابوداؤد بين يحيى بن يعمر وعمار
 ابن ياسر في هذا الحديث رجل وقال علي بن ابي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمر والجنب اذا اراد ان ياكل توضأ **باب في الجنب**
يؤخر الغسل ^{٢٢٦} حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر وثنا احمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يورد بن سنان عن عبادة
 ابن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او في اخره قالت
 ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يوتر اول الليل ام في اخره قالت ربما او تر في اول الليل وربما او تر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
 ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحجر بالقران او يخاف به قالت ربما جهره وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
 سعة ^{٢٢٧} حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبه عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نعيم عن ابيه
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب ^{٢٢٨} حدثنا محمد بن كثير قال اناسفان عن ابي
 اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب من غير ان يمس ماء قال ابوداؤد ثنا الحسن بن علي الواسط
 قال سمعت يزيد بن هارون يقول هذا الحديث وهو يعني حديث ابي اسحق **باب في الجنب يقرأ** ^{٢٢٩} حدثنا حفص بن عمر قال
 ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على ابي انا ورجلان رجل منا ورجل من بني اسد حسب فبعثنا على وجهها و
 قال انما علمنا ان دينكم ثم قام فدخل المخرج ثم خرج قد عاباء فاخذ منه حفنة فمسم بها ثم جعل يقرأ القرآن فانكرنا ذلك
 فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن وياكل معنا اللحم لم يكن يحجبه او قال يجزئه عن القرآن شيء ليس
 الجنابة **باب في الجنب يصافح** ^{٢٣٠} حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن مسعود عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يقه فاهوى اليه فقال اني جنب فقال ان المسلم ليس بنجس ^{٢٣١} حدثنا مسدد قال ثنا يحيى وبشر عن حميد عن بكر عن ابراهيم
 عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وانا جنب فاختنست فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال
 اين كنت يا ابا هريرة قال قلت اني كنت جنباً فكرهت ان اجالسك على غير طهارة قل سبحان الله ان المسلم لا ينجس قال وفي حديث
 بشر قال ثنا حميد قال ثنا بكر **باب في الجنب يدخل المسجد** ^{٢٣٢} حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا

قال ابوداؤد

أم

أكان

يخفف أم

المرى

نا

يقراء القرآن

قال لا ينجس

فقال

له قوله غصيف بضم الغين وفتح الصاد المعتمدين وتحتية اسكنه وفاء

ويقال فيه غصيف بالطاء مختلف في محبة روى المصنف والنسائي وابن ماجه ولم ينفذوا ابن سفيان الطائفي وغصيف ابن عيين الجوزي ويقال فيها واليضاً
 غصيف ١٣ مرقاة الصعود **له** قوله ابن لحي بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء هو الحضرمي وثقة النسائي وقال الزاري في حديثه نظر ١٣ **له** قوله لا تدخل
 الملائكة الخ قال الخطابي المراد بالملائكة ينزلون بالرحمة والبركة لا الخلق فانهم لا يقارون الجنب وغيره وقيل لم يرد بالجنب من اصابت جنابة فاخر الاغتسال الى حضور الصلوة ولكنه الجنب
 الذي لا يتهاون بالغسل ويتجوز تركه عادة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ويطوف على نساء يغسل واحد قال واما الكلب فوان يقتل كلب لغير الصيد والزرع والمال شبهة
 وحراسة الدور قال واما الصورة فهي كل مصورة من ذوات الارواح سواء كان على جدار او سقف او ثوب هذا الكلام الخطابي قال النووي في شرح المنذوب وفي تخصيصه الجنب للمساكين والكلب
 يحرم اقتناؤه ونظره هو محتمل ١٣ مرقاة **له** قوله هذا الحديث وهم الخطابي الزندي يريدان قوله غير ان يمس ماء غلط من السبعي قال البيهقي طعن اللفظ في هذه اللفظ وتوهمها ما نؤخذ من
 غير الاسود وان السبعي رلس قال البيهقي وحديث السبعي بهذه الزيادة صحيح من جهة الرواية لانه بين سماعه من الاسود والحدس اذا بين سماعه من روى عنه وكان ثقة فلا وجه لردده قال النووي
 فالحديث صحيح وجوابه من وجهين احدهما ما رواه البيهقي عن ابن شريح واستحسنه ان معناه لا يمس ماء الغسل ليجمع بينه وبين حديثنا الاخر وحديث ابن عمر والثاني ان المرواة كان يترك
 الوضوء في بعض الاحوال لبيبين الجواز اذ لو اطلب عليه لاعتقدا وجوبه وبذا عني حسن او احسن وحديث النسائي صلى الله عليه وسلم طاف على نساء يغسل واحد بخل ان كان يتوضأ
 بينهما ويحتمل ترك الوضوء لبيان الجواز انتهى ١٣ **له** قوله وجمعاى موضعاً توجهان اليه ١٣ **له** قوله بلان هو بكسر اللام قال الخطابي يريد الشدة والقوة على العمل
 يقال رجل علم اذا كان قوي الخفة وقوله فاعلى اي جاهدوا ولا قال في الجمع فاعلى عن دينكم اي مارسا العمل الذي نهىكم اليه واعلم به والعلم القوي الغم ١٣ **له** قوله فاهوى اليه
 اي مال اليه ودمه صلع نحوه هذا يدل على جواز مصافحة الجنب ١٣ **له** قوله نجس مبطط العراقي بباد الجوز وضبط المنذري بالمثناة التحتية فعلا مقارعا ١٣ **له** قوله فاختنست قال
 الشيخ دلى الدين بن عمار معجم ثم مشاة فوق ثم نون وسين ههنا هذا اللفظ ابي داود واي تاخرت من قوله تعالى فلا تقسم بالخنس ١٣ **له** قوله ان المسلم لا ينجس من مسح بركم وكذا الكافر لا ينجس عندنا وعند الجمهور
 البناء في اعتقاده كذا في الجمع وكذا قال على القاري اي لا يصير عن نجسا والكافر كذلك اما قوله تعالى انما المشركون نجس والنجاسة في اعتقادنا هم وما روى من ابن عباس من ان اعيانهم
 نجسة كالمشركين برون الحسن من ما فهم فليتوضأ فمحمول على المبالغة اي في التبع عنهم كذا قال ابن مالك ١٣

أفلت بن خليفة قال حدثني جسر بن بنت دجاجة قالت سمعت عائشة تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه بيوت اصحابه شاة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع للقوم شيئا رجاء ان تنزل فيهم رخصة فخرج اليهم فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا اهل المسجد لحائض ولا جنب قال ابوداؤد هو فكيت العامري باب في الجنب يصلي بالقوم وهو ناس حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الا علم عن الحسن عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصرى بهم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة باسناده ومعناه وقال في اوله فكبّر وقال في اخره فلما قضى الصلوة قال نما انا بشرواني كنت جنبا قال ابوداؤد رواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال فلما قام في صلاة وانتظرت ان يكبر انصرف ثم قال كما انتم ثم رواه ايوب وابن عون وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبّر ثم اوما الى القوم ان اجلسوا فذهب فاعسل وكذلك رواه مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة قال ابوداؤد وكذلك حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابان عن يحيى عن الربيع بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر حدثنا عمر بن عثمان قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدي حدثنا عياش بن الازرق قال قال خبرنا ابن وهب عن يونس حدثنا محمد بن خالد قال ثنا ابراهيم بن خالد اما مسجد صنعاء قال ثنا ابراهيم عن معمر بن وثاب مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد عن الازاعي كلهم عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وصف الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مقامه ذكر انه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع الى بيته فخرج علينا ينطف رأسه وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا الفظ ابن حرب وقال عياش في حديثه فلم نزل قيا ما ننتظره حتى خرج علينا وقد اغتسل باب في الرجل يجد البلة في منامه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن خالد الخياط قال ثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلك ولا يدكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى ان قد احتلم لا يجد البلك قال لا يغسل عليه فقالت ام سليم المرأة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم انما النساء شقائق الرجال باب في المرأة ترى ما يرى الرجل حدثنا احمد بن صالح قال ثنا غنبة ثناء يونس عن ابن شهاب قال قال عروة عن عائشة ان ام سليم الانصارية وهي ام انس بن مالك قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق رايت المرأة اذا رأت فلانك ما يرى الرجل اغتسل ام لا قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل اذا وجدت الماء قالت عائشة فاقبلت عليها فقلت

ابوداؤد جلد ١: ٢٣ كتاب الطهارة

له قوله بنت دجاجة قال الغلطاني بن بكسر الدال لا غير قاله الزهري في اشارة وتبلى ابن حبيب واما الطائر فثقلت قال البزار لا يعلم حديث عن جسر غير قدامة بن عبد الله العامري وتعبه ابن القطان برواية افلت عنا واجيب بان الحفاظ اختلفوا في قدامة وافتت بل بهارجلان اورجل واحد قال ابن الجواق والصواب انهما رجلان فرقي ما بينهما الاسم والكنية والاب وان كانا عاس بين قدامة يعني ابا روح وافتت يكنى ابا حسان انتهى ١٢ مرقاة له قوله وجوه الخ اي الجواب بيوت اصحابه كانت شاة في المسجد في النهاية اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي الفتحة ١٣ ٢ قوله دخل في صلاة الفجر اي في مقام الصلوة لا وقع في الصحيحين قبل ان يكبر فحمل رواية ابى داؤد على ما قلنا ١٢ كذا في نسخة القاري ٢ له قوله ان مكانكم ان تفسيره ومكانكم بالنسب بتقدير الزموا ويقطرونهم الطارد اي يسيل ١٢ له قوله كبرني صوة اي تكبير الافتتاح وفي روايات انه دخل في صلوة الفجر والخ في الصحيحين حتى قام في مصلاه قبل ان يكبر ويكن الجمع يحمل قوله كبر على الاول ان يكبر او بانها واقتان ١٢ محلى له قوله ينطف بضم الطاء المملة هذا العمل الكثير او انظارهم وهذا الزمان الطويل بعد ان كبروا قال لما روى مالك هذا الحديث مخالفا لاصل الصلوة قال ان خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم على ما روى عنه ١٢ مرقاة له قوله المرأة ترى ذلك ظاهر الحديث يوجب الاستئذان من روية البلة وان لم يتحقق انها الماء الدافق وهو قول جماعة من التابعين وفيه قال ابو حنيفة واكثر العلماء على انه لا يوجب الغسل حتى يعلم انه بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتياطاً ولم يختلفوا في عدم وجوب الغسل اذا لم ير البلل وراى في المنام انه احتلم ١٢ له قوله انما النساء شقائق الرجال قال الخطابي اي نظائرهم وامثالهم في الخلقة والطباع فكأنهن يشفقن من الرجال زاد في النباية ولان حواء خلقت من آدم عليه السلام ١٢ له قال الشيخ بل المعنى انه تعالى نهي عن ان يستحيوا في الحق وهذه توطئة للسؤال ١٢ لمعات

ن^١ البى كذلكعن الزهري
ابراهيم بن
ابى الوزيرن^٢ من الفضل

مثل

ومن

ابوداؤد

ن^٣ن^٤ كتها

بكفه

مرات

ن^٥

من يمينه

على شماله

كوضوء

يداه

واذا

ن^٦

مرافقه

المراعى للملاحظ

أَفِي لَكَ وَهَل تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةَ فَأَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَرَيْتِ يَمِينَكَ يَا عَائِشَةُ وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّيْبُ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَا
 رَوَى الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ وَابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَوَأَقْبَلَ الزُّهْرِيُّ مَسَافِعَ الْمَجْبِيِّ قَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ وَابْنِ مَسْرُومٍ عَنْ عُرْوَةَ فَقَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِأَبِي فِي مَقْدَارِ الْمَاءِ الَّذِي يَجْزِي بِهِ الْغُسْلُ ^{٢٣٨} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْبَرِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَمَاءٍ هُوَ الْفَرْقُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ ابُودَاؤُدُ قَالَ مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
 قَالَتْ كُنْتُ اغْتَسِلُ نَاوِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمَاءٍ وَاحِدَةٍ فِيهِ قَدْرُ الْفَرْقِ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَى ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ حُدَيْثِ مَالِكٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ
 سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ لَفَرْقُ سِتَّةِ عَشَرَ رَطْلًا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ صَاحِبُ ابْنِ ذَكْبٍ خَمْسَةَ ارطالٍ ثَلَاثُ قَالَ فَمَنْ قَالَ ثَمَانِيَةَ ارطالٍ قَالَ
 لَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى فِي صَدَقَةِ الْفَطْرِ بِرَطْلَيْنِ هَذَا خَمْسَةَ ارطالٍ ثَلَاثًا فَقَدْ أَوْفَى قِيلَ لَهُ الصِّحَاحُ فِي ثَقِيلٍ
 قَالَ الصِّحَاحُ فِي أَطِيبٍ قَالَ لَا أَدْرِي بِأَبٍ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ^{٢٣٩} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّفِيلِيُّ قَالَ ثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ ثَنَا أَبُو سَمُرَةَ
 قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْهُمْ ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّا أَنَا فَأَفِضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارُ بِيَدَيْهِ كُلِّتَهُمَا ^{٢٤٠} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحَلَابِ فَأَخَذَ بِكَفَيْهِ فَبَدَأَ بِشَقِ رَأْسِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ الْيَسَارِ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَيْهِ
 فَقَالَ بِمَا عَلَى رَأْسِهِ ^{٢٤١} حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ زَيْدِ بْنِ قَدَامَةَ عَنْ صَدَقَةَ قَالَ ثَنَا جَمِيعُ
 ابْنِ عَمِيرٍ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ خَلَّتْ مَعِيَ امْرَأَتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا أَحَدَهُمَا كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَفِضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَنَحْنُ نَفِضُ عَلَى رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضُّفْرِ ^{٢٤٢} حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِئِيُّ نَحْنُ وَثَنَا مَسْدُ قَالَ نَحْنُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ
 مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ سُلَيْمَانُ يَبْدَأُ فَيَفْرَغُ بِيَمِينِهِ وَقَالَ مَسْدُ غَسَلَ يَدَيْهِ وَنَضَّ الْأَنْعَاءَ عَلَى يَدَيْهِ الْيُمْنَى ثُمَّ اتَّفَقَا فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَقَالَ مَسْدُ
 يَفْرَغُ عَلَى شِمَالِهِ رَبِّمَا كُنْتُ عَنْ الْفَرْجِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْأَنْعَاءِ فَيُخَلِّلُ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبَشْرَةَ
 وَأَوْتَقَى الْبَشْرَةَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا فَآذَنَ فَضَّلَ فَضْلَةً مَبَّهَا عَلَيْهِ ^{٢٤٣} حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ثَنَا سَعِيدُ عَنْ
 أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ
 بِكَفَيْهِ فَيَغْسِلُهُمَا ثُمَّ غَسَلَ مِرْفَقَهُ وَاقْفَظَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَآذَنَ أَنْقَاهَا أَهْوَى بِمَا إِلَى حَائِطٍ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ لَوْضُوءٍ وَيَفِضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ

١ قوله وهل ترى ذلك المرأة بكسر الكاف تربت يمينك أي لصقت بالتراب وافترقت قال في النباية وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها إلا الدعاء
 على الخطاب ووقع الأمر بها كما يقولون فأنكر الله وقال بعضهم يهوداء على الحقيقة لأنه رأى الفخر في الماء الأول أو جبهه قوله في حديثه جذيمة النعم صاحباً تربت يداك فان هذا
 دعاء وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصية به لا ترى قال النعم صاحباً ثم عقبه بترت يديك وكثيراً يرد للعرب الفاظاً لها بها الذم وإنما يريدون بها المرح كقولهم لا لب لك ولا لأم
 لك وهو موت امرؤ ولا أرض لك ونحو ذلك ١٢ مرقات الصعود
 ٢ قوله الفرق ستة عشر رطلاً يفتح الفاء والراء مكياً يسع ستة عشر رطلاً وهي اثنا عشر مثلاً أو ثلثة أصبع عند أهل
 الجواز وقيل الفرق أنساط والقسط نصف صاع ١٢ مرقات الصعود
 ٣ قال يعني الصاع مكياً يسع أربعة أملاء والمذيقيل هو رطل وثلث بالعراق وفيه قال الشافعي وفتى
 الجواز وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفتى بالعراق ١٢
 ٤ قوله نحو الحلاب بكسر الميم البهلة وتخفيف اللام ومودة قال الخطابي هو أناء يسع قدر حلب ناقه قال وقد ذكره
 البخاري في كتابه وتداوله على استعمال الطبيب في الطهور وهو وهم والصواب ما نشرناه ومنه قول الشاعر ١٢
 صاح رأيت أو سمعت به بداع : رد في الفزع ما قرى فيه
 الحلاب : وقال في النباية روى بالحاء والجيم قال الأزهري قال أصاب المعاني أنه الحلاب وهو ما يملأ فيه الختم كما يملأ سواد كان فصحف يعنون أن كان يغتسل في ذلك الحلاب
 أي يوضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختيار الجواب بالجيم وضمراء الورد وهو فارسي معرب قال صاحب النباية ورواية الحاشية لأن الطبيب بمن يغتسل بعد الغسل اليق من قبله وأولى لأنه إذا
 بدأ به ثم اغتسل اغتسل من الماء ١٢
 ٥ قوله ثم غسَلَ مِرْفَقَهُ نَفَعَ الْيَمِ وَكَسَرَ الْفَاءَ وَغَنَى الْمُجْمُوعُ جَمْعُ وَفَعْلُ بَعْنُ الرَّادِ وَفَتْحاً وَسُكُونُ الْفَاءِ وَهِيَ مَنَابِنُ الْبَدَنِ أَيْ مَطَاوِيهِ وَمَا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْأَسْرَاحُ
 كَالْأَبْطِينَ وَأَصُولُ الْغُزْزِينَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَعَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَصُولُ الْغُزْزِينَ لِأَوَّاهِدَ لِمَنْ لَفَظَهَا فِي نَسْمَةٍ مِرْفَقُهُ بِالْقَافِ جَمْعُ مِرْفَقٍ قَالَ الشَّيْخُ وَلِيَ الدِّينِ وَالْأَوَّلَى هِيَ الصَّغِيرَةُ ١٢ مرقات الصعود
 ٦ قوله أهوى بهما إلى حائط لا نشأ بهما ١٢

نَا ۲۰
یغسل رکعتی

[illegible]

الله عليه السلام كان يباشر المرأة من نساءه وهي حايض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين تحتجربه **حدثنا مسلم بن ابراهيم** نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر احدا منا اذا كانت حايضا ان تنزله ايضا جفها زوجها وقالت مرة يباشرها **حدثنا مسدد** نا يحيى عن جابر بن صبح قال سمعت خلاس الهجري قال سمعت عايشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبئت في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شئ غسل مكانه لم يعد ثم صلى فيه وان اصاب تغني ثوبه منه شئ غسل مكانه ولم يعد ثم صلى فيه **حدثنا عبد الله بن مسلمة** نا عبد الله بن يعقوب بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن عمار بن غراب قال ان عمة له حدثته انها سألت عايشة قالت حدثتني تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فمضى الى مسجدة قال بوداؤد تغني مسجد بيته فلم يصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال دني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذني فوضعت خدي وصدره على فخذني وحببت عليه حتى دقي ونام **حدثنا سعيد بن عبد الجبار** نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ابي اليان عن امرؤة عن عايشة انها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثل على الحصيد فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر **حدثنا موسى بن اسمعيل** نا حماد عن ايوب عن عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحايض شيئا القى على فرجها ثوبا **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** نا جابر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا في فوح حيضنا ان ننزل ثم يباشرنا واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه **باب في المرأة تستحاض ومن قال تداء الصلوة في عدة الايام التي كانت تحيض** **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن امرئة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان امرأته كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها امرؤة سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدة الليالي والايام التي كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلقت

١ قوله كان يباشر المرأة هو يعني ملاقة البشرة بالبشرة لا يعني الجماع واستدل ابو حنيفة ومالك و الشافعي بهذا الحديث وقالوا يحرم ملاقة المرأة من السرة الى الركبة وعندنا يوسف ومحمد فوجبه لاصحاب الشافعي انه يحرم المباشرة فحسب ودليلهم قوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح كذا نقله الطبري ولعل قوله صلى الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمه تعليم الامه لانه احوط فان من يرتفع حول الحمى يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد من معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يلزم من امراتي وهي حائض قال ما فوق الارض والتعفف عن ذلك افضل رواه ابوداؤد وغيره **٢** قوله ثم يباشرها زوجها قال الشيخ ولي الدين انفراد الص بهذه الجملة الاخيرة وليس في رواية بقيقة لائمة ذكر الزوج فيحمل الوجهين احدهما ان تكون ارادت بزواج النبي صلعم فوضعية الظاهر موضع الضمير وعبرت عنه بالزوج ويدل على ذلك رواية البخاري وغيره وكان يامرني فانزل فيباشرني وانا حايض والآخر ان يكون قولها اوليا مراما ناديا من حيث انها احدي امات المؤمنين بل من حيث انها احدي السلمات والمراد ان يامر كل مسلمة اذا كانت حائضا ان تنزل ثم يباشرها زوجها مكن جعل الروايات متفقة اولي ولا سيما مع اتحاد المخرج مع انه اذا ثبت هذا الحكم في حق امات المؤمنين ثبت في حق سائر النساء انتهى **٣** امرات الصعود قوله طامث بالطاء المملة والياء المشددة يعني حائض فذكره معه تاكيده **٤** قوله عن امرؤة سلمة عن ام سلمة عن المثل بكسر الميم وبالطاء المشددة الفرائش في فوح حيضها بفتح الفاء وسكون الواو حاء المملة معظمها واو لها **٥** قوله فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بانون وكانها ارادت ان ذلك لم يكن من شأنها وهذا بل كان شأن امات المؤمنين وعدت اولا بالافراد ففسر هذا لاينا في ما علم من القرب لان ذلك كان من طرفه صلعم لامن طرفه وحديث اي غفلت ظري عن ابى اليان ويقال ابن جزيج الرجال بالملة المشددة **٦** قوله وكان هذا الاجتناب من عائشة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم **٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨** قوله ابره بكسر الهمزة مع اسكان اراد اي عضوه الذي يستمتع به اي الفرج ودوي بفتح الهمزة معناه حاجته اي شهوته والمقصود انه اعلمكم لنفسه فيما من مع هذه المباشرة من الوقوع في المحرم **٩** قوله ان امرأة كانت تهراق الدماء الخ قال ابو حنيفة في شرح التيسيل استدلاله ببعض المتأخرين على انه يجوز تشبيه الفعل اللازم بالفعل المتعدي فينصب المفعول كما شئيه ومنه باسم الفاعل والمتعدي في ذلك فيقال زيد تفقا الشتم اصله تفقا شتمه فاضمرت في تفقا ونصب الشتم تشبيها بمفعول ومنع ذلك الشكويين و قال لا يكون ذلك الا في الصفات قال وقد تناولوا الحديث على اسقاط حرف الجر اي بالدماء او على ضمها فعل اي يهريق الله الدماء منها قال ابو حنيفة وهذا هو الصحيح اذ لم يثبت ذلك من لسان العرب وقال ابن مالك في شرح التيسيل الاصل تهراق دماها فاستند الفعل الى ضمير المرأة مبالغة وصار السند اليه منصوبا على التمييز ثم ادخل عليه حرف التعريف زائدا وقال في النهاية في قوله تهراق كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعلم والدم منصوب اي تهراق الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة ولم يظن ان يكون قد جرس تهراق مجرى نفست المرأة غلاما ونج الفرس مراد بوجز دفع الدم على تقدير تهراق دماها ويكون الالف واللام عوض من الضافة والماء في تهراق بدل من همزة اراق يقال اراق يريق و هراق يهريق بفتح الهاء عن ضم ياد ويقال ابراق يهريق يسكون الماء يجمع بين البهل والمبدل **١٠** قوله فاذا خلقت ذلك من التخليف اي تركتها وادارها والماء اذا مضت تلك الايام والايالي وقوله لتستغفر مثلثة قبل الفاء والاستغفار ان تشد ثوبا تحبث به يسبك موضع الدم تمنع السيلان وليست في بدل المثلثة قلبت التاء ذال **١١** فح

ذلك فلتغتسل ثم لتستغفر بثوب ثم لتصل ^{٢٤٥} **حدثنا** قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قال **حدثنا** الليث عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل أخبره عن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معناها قال فإذا خلقت ذلك حضرت الصلوة فلتغتسل بمعناه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا أنس يعني ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الأنصار أن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معنى حديث الليث قال فإذا خلقتهن وحضرت الصلوة فلتغتسل وساق معناها ^{٢٤٦} **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم نا عبد الرحمن بن مهدي نا صخر بن جويرية عن نافع باسناد الليث ومعناه قال فلتترك الصلوة قدر ذلك ثم إذا حضرت الصلوة فلتغتسل وتستغفر بثوب ثم تصلي **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا وهيب نا يوب عن سليمان بن يسار عن امرأة عن هذه القصة قال فيه تدع الصلوة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستغفر بثوب وتصل قال بوداود سمع المرأة التي كانت استحيضت حمدا بن زيد عن يوب في هذا الحديث قال فاطمة بنت أبي حبيش **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة أنها قالت ان ام حبيبة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة فراكيت مركها ملان دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي قال بوداود ورواه قتيبة بن أنس عن جعفر بن ربيعة في آخرها وروى علي بن عياش ويونس بن محمد عن الليث فقالا جعفر بن ربيعة **حدثنا** عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير قال ان فاطمة بنت أبي حبيش حدثتني انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا أتت قروك فلا تصلي فاذا أمر قروك فطهرتي ثم صلي ما بين القرء الى القرء **حدثنا** يوسف بن موسى نا جرير عن سهيل يعني ابن أبي صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير قال حدثتني فاطمة بنت أبي حبيش انها أمرت اسماء واسماء حدثتني انها أمرتها فاطمة بنت أبي حبيش أن تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تقعد لايام التي كانت تقعد ثم تغتسل قال بوداود ورواه قتادة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلوة ايام قراها ثم تغتسل وتصل قال بوداود وزاد ابن عيينة في حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان ام حبيبة كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تدع الصلوة ايام قراها قال بوداود وهذا وهم من ابن عيينة ليس هذا في حديث الحفاط عن الزهري الا ما ذكر سهيل بن أبي صالح وقد روى الحميدي هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه تدع الصلوة ايام قراءها وروى قتيبة بن عبيد بن مسروق عن عائشة المستحاضة تترك الصلوة ايام قراءها ثم تغتسل قال عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تترك الصلوة قدر اقرائها وروى ابو بشر جعفر بن أبي وحشية عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فذكر مثله وروى شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المستحاضة

إله قوله وساق

معناه اي معنى الحديث اي والحديث اخرجه النسائي وابن ماجة وفيه رجل مجهول ١٢ **قوله** تمتد فريزال بمعنى بدل الشاء المثلثة فنقلت الشاء الى ١٣ مرات **قوله**
قول ابن بفتح الموحدة وتشديد الياء انتعاف بكسر الهمزة مصدا انصرفت الحديث اذا عكست عليه بالضعف ١٤ **قوله** اما ذلك عرق اي دم عرق وينا سبه قوله وليس يبيض في
رواية الشيخين والمراد الحمل الذي يخرج منه الدم عرق لارحم قال الفقهاء ما نقص عن اقل الحيض او زاد على الاكثر فيحسبها اكثر المدة وان كانت معتادة وما زاد فهو استخاضة وهذا معنى قوله صلى
الله عليه وسلم فاذا قبلت حيضتك بكسر الحاء وفتحتها اي ايام عادتك ان كانت معتادة والظاهر ان هذه السائلة كانت معتادة او ايام اكثر الحيض ان كانت مبتدأة هذا عندنا وعند
الباقيين يعامل بالتمييز في المبتدأة ان كان دما اسود يحكم بان من الحيض كما جاء في الحديث عن عروة اذا كان دم فان دم اسود يعرف الحديث وعندنا لا يعمل بالتمييز لفخا ١٥ المعاصات
قوله اذا اتى قولك قال الخطابي يريد بالقول بهن الجيئ وقال في النباهة القول بفتح القاف وتجمع على الاقرار والقروء وهو من الامثال ويقع على الطهر وعلى الحيض الاصل في القول
الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا ١٦ مرات الصعود **قوله** عمرة هي بنت عبد الرحمن بن سعيد بن زادة ١٧ **قوله** قال الحرلي قال
الواسطي هي ام خبيب بغير هاء واسمها جبية بنت حمش ومن قال فيها ام جبية فقد وهم ١٨ كذا في نسخة القاري **قوله** قبير بفتح القاف وكسر اليم بنت عمرو زوج مسروق ومن
عدا باضم القاف مصنف ١٩ **قوله** اخرجه النسائي وفي استاده منذر بن مغيرة قال ابو ناتم هو مجهول ٢٠

ثنا به بعد حفظا قال حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه قال ابوداؤد
 روى انس بن سيرين عن ابن عباس في المستحاضة قال اذا رأت الدم البحراني فلا تصلي اذ رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصل قال
 مكحول ان النساء لا يخفى عليهن الحيضة ان دمه اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل وتصل
 قال ابوداؤد وروى حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القعقاع بن حكيم عن سعيد بن المسيب في المستحاضة اذا قبلت الحيضة
 تركت الصلوة واذا دبرت اغتسلت وصلت وروى سفيان بن عيينة عن سعيد بن المسيب تجلس اياما قرائها وكذلك رواه حماد بن سلمة
 عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ابوداؤد وروى يونس عن الحسن الحائض اذا مذهبها الدم تسك بعد حيضتها يوما او يومين
 فهي مستحاضة وقال التيمي عن قتادة اذا زاد على ايام حيضها خمسة ايام فلتصل قال التيمي فجعلت انقص حتى بلغت يومين فقال اذا كان
 يومين فهو من حيضها وسئل ابن سيرين عنه فقال النساء اعلم بذلك ^{حديثنا} زهير بن حرب وغيره قالوا لعبد الملك بن عمرو
 نازهر بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمدة بنت جحش قالت كنت
 استحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت
 يا رسول الله اني امرأة استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلوة والصوم فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب
 الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا فطالت هو اكثر من ذلك انما اثبت بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سامرك بامر من ياها فطالت
 اجزء عنك من الاخر فان قويت عليها فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في
 علم الله تعالى ذكره ثم اغسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة واياها وصومي
 فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي في كل شهر كما يحضن النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخري الظهر
 وتجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتجليين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين
 فافعلي تغتسلين مع الفجر فافعلي صومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الى قال ابوداؤد ورواه
 وابن ثابت عن ابن عقيل فقال قالت حمدة هذا اعجب الامرين الى لم يجعله قول النبي صلى الله عليه وسلم جعله كلام حمدة قال ابوداؤد كان عمر
 ابن ثابت رافضيا وذكره عن يحيى بن معين باب ما روى ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة ^{حديثنا} ابن بابي

١٢ قوله ان قويت عليها اي على الامر بن فانت اعلم بما تختار منه منها فاختار من ايهما شئت قوله اي دفعت وضربة والركضة ضرب الارض بالرجل في حال العدو وغيرها
 اراد به الامزار والافساد واضافها الى الشيطان لانه وجد بذلك طريقا الى التلبس عليها في امرونها وقت طهرها وصلواتها وصياها حتى انسابا ذلك قوله فتحيضي اي التزمي احكام الحيض و
 عدي نفسك حايضا قوله ستة ايام او سبعة كلمة او ليس للشك ولا للتخيير بل المراد اعتبار ما وافقك من عادات النساء كذا اختاره الطبري في توجيهه ومنهم من ذهب الى ان اول الشك
 من بعض الرواة وانما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر احد العددين اعتبارا بالغالب من حال نساء قوما وقال التوريشي ويمثل انه اخبرته بعادتها قبل ان يبيسها ما اصابها
 وقيل الامر بناء للامر على ما تبين لما من احد العددين على سبيل التحري وقوله في علم الله اي فيما علم الله من امرك ومن قال ان اول الشك فلان يقول معناه والله اعلم بما قال النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم وقوله حتى اذا رايت انك طهرت واستنقأت اي بالغت في التقية اي مضت الايام المذكورة عدت طاهرة في حكم الشرع قوله صلى اي بالوقوف عند كل صلاة
 وبهذا اول الامر بن المأمور بها وهوان تتوضئي وتغسلين في ثلث وعشرين ذنا في الامر بن ان تغسل فيها ما عندك كل صلاة فردا واما بالجمع بين صلوتي الظهر والعصر وصلوتي المغرب والعشاء ولما
 كان الاول من الامر بن اعني الاغتسال عند كل الصلاة اشق واصعب نزل صلى الله عليه وسلم الى الثاني اعني الجمع بين الصلوتين فقال وان قويت الخ فان قلت لا يسمع الخفية
 بهذا الدليل اذ عند خروج الوقت ينقض وضوء المعذور قلنا لعل لا ينقض الغسل في حق هذه المستحاضة بحكم هذه على ان يلزم مثل هذا على الشافعية ايضا فانهم لو جوبن الوضوء على
 المعذور لكل صلاة فلا بد من التحصيل كذا في المعات قال على القاري هذا عندنا منسوخ او الامر بالغسل في الصورتين محمول على العاجلة لازالة قوة الدم ١٢
١٣ قوله ان قدرت على ذلك نكرة اشارة الى انه فيه مشقة وان كان الغسل لكل صلاة اشق ١٣ قوله هذا اعجب الامرين اي اشارة الى الجمع بين الصلوتين
 في الغسل والامر الاخر الغسل لكل صلاة ١٢ المعات **١٤** قوله لكل صلاة قال الشافعي رحمه الله تعالى انما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تغسل وتصل وانما كانت تغسل
 لكل صلاة تنهانا كذا قال الليث بن سعد في رواية عنه مسلم لم يذكر ابن شهاب ان صلى الله عليه وسلم امرنا ان تغسل لكل صلاة ولكنه شئ فعلته به واليه ذهب الجمهور وقالوا لا يجزئ

عَقِيلٌ وَجَهْدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَرَادِيُّ قَالَا ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْدِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ جَحْشٍ خَتَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَأَسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عُرْقٌ فَأَغْتَسَلَتْ وَصَلَّى قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مَرَكَنٍ فِي جُحْرَةٍ اخْتُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ حَتَّى تَعْلُو حَمْرَةَ الدَّمِ الْمَاءَ ^{٢٨٩} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عُبَيْدَةَ نَائِيُونَسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ خَبَرْتُ عُمَرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ جَحْشٍ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ^{٢٩٠} حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدِيُّ فِي ثَنَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فِيهِ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ قَالَ لِقَاسِمِ بْنِ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ جَحْشٍ كَذَلِكَ رَوَى مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَرَبِيعٌ قَالَ مَعْمَرُ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ جَحْشٍ بِمَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ^{٢٩١} حَدَّثَنَا هَدِيدُ بْنُ اسْمَعِيلَ الْمُسَيْبِيُّ ثَنَى ابْنُ أَبِي عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ جَحْشٍ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْتَسِلَ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ أَيْضًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ^{٢٩٢} حَدَّثَنَا هَدِيدُ بْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ ابْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ جَحْشٍ اسْتَحْيَضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ ابُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَحْيَضَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسَلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ تَوَضَّعْتُ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَهَذَا مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ ابِي الْوَلِيدِ ^{٢٩٣} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ ابِي الْحَجَّاجِ أَيُّوْمَعْرًا عَبْدَ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابِي كَثِيرٍ عَنْ ابِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ ابِي سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَهْرَقُ الدَّمَ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتَصَلِّيَ وَخَبَرَنِي أَنَّ امْرَأَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يُرِيهَا بَعْدَ الطَّهْرِ نَهَايَ أَوْ قَالَ نَهَا هُوَ عُرْقٌ أَوْ قَالَ عُرْقٌ قَالَ ابُودَاؤُدُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ الْأَمْرَانِ جَمِيعًا قَالَ أَنَّ قَوِيَّتَ فَاعْتَسَلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالْأَوَّلُ جَمْعِي كَمَا قَالَ الْقَاسِمُ فِي حَدِيثِهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْقَوْلُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ يَأْبٍ مِنْ قَالَ تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةَيْنِ وَتَغْتَسِلُ لِهَمَا غَسْلًا ^{٢٩٤} حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ ثَنَى ابْنُ تَائِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

وكانت

رواه

رواه

عن الزهري قال فيه

اخبرني

الأميرين

حدثنا

١٤ قوله هذه العبارة في بعض النسخ في آخر الحديث المقدم ١٢ ١٥ قوله فامر صا بالغسل لكل صلاة في الفتح اما وقع عند ابى داود ومن رواية سليمان بن كثير وابن اسحق عن الزهري في هذا الحديث فامر صا بالغسل لكل صلاة فقد طعن الحفاظ في هذه الزيادة بان الاشبات من اصحاب الزهري لم يذكرها وقد صرح البيهقي بان الزهري لم يذكرها كما في مسلم لكن روى ابو داود من طريق يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن زيب بنت ابى سلمة في هذه العبارة فامر صا بالغسل لكل صلاة فحمل الاول النذب جمعا بين الروايتين وقال الطحاوي حديث ام جبيعة بنسوخ بحديث فاطمة بنت ابى جيثش اى لان فيه الامر بالوضوء لكل صلاة لا الغسل والجمع بين الحديثين يحمل الامر في حديث ام جبيعة على النذب اولى انتهى وقال العلامة العيني والى هذا ذهب الجمهور قالوا لا يجب على المستحاضة الغسل لكل صلاة كان يجب عليها الوضوء الا المتيممة وقال الخطابي هذا الخبر مفسر ليس فيه ذكر حال هذه المرأة ولا بيان امرها وكيفيه شأنها وليس كل مستحاضة يجب عليها الاغتسال لكل صلاة وانما هى فيمن تنسل وهي لا تميز ما كانت لما ايام فنيته او موضعها ووقتها وعددها فاذا كانت كذلك فانها لا تدرك شيئا من الصلوة ولا ان عليها ان تغتسل عند كل صلاة لانه يمكن ان يكون ذلك الوقت قد صادف زمان انقطاع دمها فاعتسل عليها عند ذلك واجب ١٣ ١٤ قوله توفى لى لكل صلاة اخذ بنظره الشافعي رحمه الله تعالى وعندنا اللام بمعنى الوقت كقولك اتيك الصلوة الظهراى وقتها وقد ورد في بعض الروايات المستحاضة توفى لى وقت كل صلاة فحمل عليه كذا في البداية وفي شرح المحقق للطحاوي روى ابو جيثش رحمه الله تعالى عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة بنت ابى جيثش توفى لى وقت كل صلاة ولا شك ان هذا حكم بالنسبة الى كل صلاة لانه لا يحمل غيره بخلاف الاول فان لفظ الصلوة شارع استعمالا في لسان الشرع والعرف وفي وقتها لقوله عليه السلام ان للصلوة اولاً واخراً اى وقتها وهو مما لا يحسن كثره فوجب حمل على الحكم ورجح ايضا بان متروك الظاهر بالاجماع على انه لم يرد حقيقة كل يجوز الغسل مع الفرض بوضوء واحد كذا حققه ابن الهمام في فتح القدير ونقله على في شرح الموطأ ١٢ ١٥ قوله لى لى اختلاف الاحاديث في المستحاضة بمعنى على اختلافها في معرفة ايام الحيض فتارة تكون المعرفة قوية بسبب عادة سبقت وتكون العادة مخفظة وتارة تغتفع وتارة يلتبس الامر ولا يميز اصلا والله تعالى اعلم ١٦ فتح الودود - ١٧ قوله بميد الله هو ابن معاذ بن معاذ بن نضر بن حسان العبدي البصري ثقة حافظ راجع ابن معين اخاه المشي عليه من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ١٨ تقرير سيب -

ابيه عن عائشة قالت استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت أن تجعل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان
تؤخر المغرب وتجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أحدك
الأمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا عبد العزيز بن يحيى** نا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن إسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة قالت ان سهيلة بنت سهيل استحيضت فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها
أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح قال ابوداود ورواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
قال ان امرأة استحيضت فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها بمعناه **حدثنا** وهب بن بكير نا خالد عن سهيل يعني ابن أبي صالح عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم
تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركز فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا
واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للصبح غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك قال ابوداود ورواه مجاهد عن ابن عباس لما
اشتد عليها الغسل مرها أن تجمع بين الصلوتين قال ابوداود ورواه ابراهيم عن ابن عباس وهو قول ابراهيم النخعي وعبد الله بن شداد
باب من قال تغتسل من طهر إلى طهر **حدثنا** محمد بن جعفر بن زياد قال نا حماد نا عثمان بن أبي شيبة قال نا شريك
عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدع الصلوة أياما قرأتها ثم تغتسل وتصلو
الوضوء عند كل صلاة قال ابوداود وزاد عثمان وتصوم وتصل **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا كيع عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت
عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر خبرها وقل ثم اغتسل ثم توضأ لكل صلاة فصرى
حدثنا أحمد بن سنان القطان الواسطي نا يزيد عن أيوب بن أبي مسكين عن المجاهد عن أم كلثوم عن عائشة في المستحاضة تغتسل
يعني مرة واحدة ثم توضأ إلى أيام قرأتها **حدثنا** أحمد بن سنان نا يزيد عن أيوب بن أبي العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابوداود وحديث عدي بن ثابت هذا والأعمش عن حبيب وأيوب إلى العلاء كلها ضعيفة لا
يقصود على ضعف حديث الأعمش عن حبيب هذا الحديث واقفه حفص بن غياث عن الأعمش وانكر حفص بن غياث ان
يكون حديث حبيب مرفوعا واقفه ايضا أسباط عن الأعمش موقوفا عن عائشة قال ابوداود ورواه ابن داود عن الأعمش
مرفوعا وله وانكر ان يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت

الح قوله وتوضأ بعد كل صلاة مقيد بما اذا رأت واما اذا لم تر بين صلاتين فلا وضوء عليها بل هي كالطهارة فما جاء من الوضوء لكل صلاة مبنى على ان المتأد في حق
المستحاضة رؤية الشئ بين الصلوتين واما لا وضوء عليها الا اذا رأت حدثا غير الدم كما هو مراد المصنف ففي افادته هذا الحديث ذلك نظر في فتح الودود **الح** قوله والوضوء مختلف
الذين قالوا انها تتوضأ لكل صلاة فقال بعضهم تتوضأ لكل وقت صلاة وهو قول أبي حنيفة وزفر والي يوسف ومحمد بن الحسن وقال الآخرون تتوضأ لكل صلاة ولا يعرفون ذلك الوقت في ذلك
فأرونا ان مستخرج من القولين قولنا صحيحا فرأينا هم قد اجمعوا انها اذا توضأت في وقت صلاة فلم تصل حتى خرج الوقت فارادت ان تصل بذلك الوضوء ليس ذلك لما حتى تتوضأ
وضوءا جديدا ورأيناها لو توضأت في وقت صلاة فصلت ثم ارادت ان تطوع بذلك الوضوء كان لها ذلك ما دامت في الوقت فدل ما ذكرنا ان الذي تنقضي وضوءها به هو خروج
الوقت وان وضوءها بوجهه وقت الصلاة وقد رأيناها لو فاتتها صلوات فارادت ان تقضيهن كان لها ان تجمعن في وقت صلاة واحدة بوضوء واحد فلو كان الوضوء بموجب
عليها لكل صلاة كان يجب ان تتوضأ لكل صلاة من الصلاة الفاتية فلما كانت تصلين جميعا بوضوء واحد ثبت بذلك ان الوضوء الذي يجب عليها هو بوضوء واحدة وهو الوقت وفي آخرنا ان الطهارة
تنقضي باحداث منها الغائط والبول والطهارة تنقضي لخروج اوقات وهي الطهارة المسح على الخفين ينقضها خروج وقت المسح فخرج وقت المقيم وهذه الطهارة
المتفق عليها لم ينقضها صلاة او خروج وقت وقد ثبت ان طهارة المستحاضة ينقضها الحدث وبذلك قال ان الذي هو غير الحدث هو خروج الوقت وقال
آخرون هو فراغ من الصلاة ولم نجد الفراغ من الصلاة حدثا في شئ غير ذلك وقد وجدنا خروج الوقت حدثا في غيره فادلى الاشياء ان رجوع في هذا الحديث المختلف فيه فجعله كالحديث
الذي قد اجمع عليه ووجد له اصل ولا نجعله كما لم يجمع عليه ولم نجد له اصلا فثبت بذلك قول من ذهب الى انها تتوضأ لكل وقت صلاة وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن
رحمة الله عليهم اجمعين **الح** قوله ام كلثوم هي الليثية المكية يقال بنت محمد بن أبي بكر الصديق فلعن هذا في تيمية لليثية ١٣ تقر يسب

فكانت تغتسل لكل صلاة في حديث المستحاضة وروى ابواليقظان عن عدى بن ثابت عن ابيه عن علي وعمار مولى بنى هاشم
 عن ابن عباس وروى عبد الملك بن ميسرة وبيان ومغيرة وفراس ومجالد عن الشعبي عن حديث قيس عن عائشة توضحاً لكل
 صلاة ورواية داود وعاصم عن الشعبي عن قيس عن عائشة تغتسل كل يوم مرة وروى هشام بن عروة عن ابيه المستحاضة تتوضأ
 لكل صلاة وهذه الاحاديث كلها ضعيفة الاحديث قيس وحديث عمار مولى بنى هاشم وحديث هشام بن عروة عن ابيه والمعروف عن
 ابن عباس الغسل **باب من قال للمستحاضة تغتسل من ظهري ظهر** حدثنا القعنبى عن مالك عن سمي
 مولى ابى بكران القعقاع وزيد بن اسلم ارساله الى سعيد بن المسيب يسئله كيف تغتسل المستحاضة فقال تغتسل من ظهري ظهر توضحاً
 لكل صلاة فان غلبها الدم استشفرت بثوب قال ابوداؤد وروى عن ابن عمر وانس بن مالك تغتسل من ظهري ظهر وكذلك روى داود وعاصم
 عن الشعبي عن امراته عن قيس عن عائشة الا ان داود قال كل يوم وفي حديث عاصم قال عند الظهر وهو قول سالم بن عبد الله والحسن
 وعطاء وقال مالك انى لاظن حديث ابن المسيب من ظهري ظهر قال فيه انها هو من ظهري ظهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه مسدد
 ابن عبد الملك بن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع قال فيه من ظهري ظهر فقلها الناس من ظهري ظهر **باب من قال**
تغتسل كل يوم مرة ولم يقل عند الظهر حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الله بن تميم عن محمد بن ابي اسمعيل عن
 معقل الخثعمي عن علي قال المستحاضة اذا انقضت حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن وزيت **باب من قال**
تغتسل بين الايام حدثنا القعنبى نا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن محمد بن عثمان انه سأل القسم بن محمد عن المستحاضة
 قال تدع الصلاة اياماً قرأها ثم تغتسل فتصلي ثم تغتسل في الايام **باب من قال توضحاً لكل صلاة** حدثنا محمد بن
 المثني نا ابن ابي عدى عن محمد يعنى ابن عمر قال ثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابى حبيش انها كانت تستحاض فقال

رواه توضحاً

رواه

امراً

قال

رواه
 محمد بن ابي
 القعنبى نا
 عبد الله بن
 محمد بن
 عثمان

له قوله قال

ابو جعفر يعنى الامام الطحاوى رحمه الله ذهب قوم الى ان المستحاضة تدع الصلاة اياماً قرأها ثم تغتسل لكل صلاة آه واحتجوا بهذا الآثار ووافهم في ذلك الخزون فقالوا يجب عليها
 ان تغتسل للظهر والعصر غسل واحد وتصل في الظهر في آخر وقتها والعصر في اول وقتها وتغتسل للمغرب والعشاء غسل واحد وتصل في المغرب والعشاء وتغتسل للمصبح غسل واحد
 احتجوا بحديث زينب بنت جحش وغيره وقالوا هذه ناسخة لا تولى وقال اخرون تدع الصلاة اياماً قرأها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلاة وتصل في ذلك الى حديث
 عائشة في قصة فاطمة بنت ابى حبيش وانا قد وجدنا مستحاضة تكون على معاني مختلفة فمنها ان تكون مستحاضة قد استمر بها الدم وايام حيضها معروفة لها فصيلها
 ان تدع الصلاة اياماً حيضها ثم تغتسل وتوضأ بعد ذلك ومنها ان تكون مستحاضة ان دمها استمر بها فلا ينقطع عنها وايام حيضها قد خفيت عليها فصيلها ان تغتسل لكل صلاة لانهما
 ياتي عليها وقت لا يتكلم ان يكون في حائض او طاهر من حيض او مستحاضة فتتوضأ لما فتوتر فتغتسل ومنها ان تكون مستحاضة قد خفيت عليها ايام حيضها ودمها غير مستمر بها ينقطع ساعة و
 يعود بعد ذلك بكذا في ايامها كلها فتكون قد اعطت عليها انها في وقت انقطاع دمها اذا اغتسلت ح غير طاهرة من حيض طهرها بوجوب عليها غسلها فلما ان قضي في حالها تلك ما ارادت
 من الصلاة بذلك الغسل ان امكنتها ذلك فلما وجدنا المرأة قد تكون بكل وجه من هذه الوجوه التي معانيها مختلفة واحكامها مختلفة واسم الاستحاضة يجمعها ولم نجد في حديث بيان استحاضة
 تلك المرأة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بها في ذكرى استحاضة هي لم يميز لان نحل ذلك على وجه من هذه الوجوه دون غيره الا بدليل يدلنا على ذلك فانتظرنا في ذلك هل نجد فيه دليلاً فوجدنا
 عن عائشة ما ذكرنا من حكم المستحاضة انها تغتسل لكل صلاة وما ذكرنا انها يجمع بين صلاتين بغسل وما ذكرنا انها تدع الصلاة اياماً قرأها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلاة قد روى ذلك
 كله عن ابى حبيش ذلك ان ذلك الحكم هو الناسخ للمكمنين الاخرين لانه لا يجوز عندنا عليها ان تدع الناسخ وتفتي بالنسوخ ولولا ذلك لسقطت روايتنا فلما ثبت ان هذا هو الناسخ لما
 ذكرنا وجوب القول به ولم يجر خلافاً فهذا الوجه مما في الآثار ويحوز في هذا وجه اخر وهو ان روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاطمة بنت ابى حبيش لا يخالف ما روى عنه في امر سلة بنت
 سليل لان فاطمة كانت ايامها معروفة وسلة كانت ايامها مجهولة الا ان دمها ينقطع في اوقات ويعود بعد ما وهي قد اعطت عليها انها لم يخرج من الحيض بعد غسلها الى ان حصلت الصلاة
 جميعاً فان كان كذلك فحين نقول بالحدوثين جميعاً وانا اختلف اقواله صلى الله عليه وسلم في ذلك لاختلاف الاستحاضة التي افتى فيها بذلك واما ما روى عن ام جبيعة في اغتسالها لكل صلاة
 فوجه ذلك عندنا انها كانت تتعاجل به فهذا الحكم الباب من طريق الآثار ١٢ مشكل الآثار **له** قال الخطابي ما احسن ما قال مالك وما اشبهه بما ظنه من ذلك ١٢ مختصر
له قال الاشتهر ليس كما قال مسورو لا قبلها الناس لان الرواية الصحيحة التي لم يرو غيرها وعن ابن المسيب انها هي ظهري ظهر لظننا معجزة وكذلك من قال من العلماء
 لان تدبهم ان تغتسل كل يوم مرة بهذا فحقق انها من ظهري ظهر ولم يقبله احد ١٢ **له** قوله انه سأل القاسم بن محمد هو ابن ابي بكر الصديق التي روى عنها عائشة تعالى عليه احد فقهاء السبعة
 المشهورين بالمدنية من كبار التابعين وكان من افضل زمانه ١٢ جامع الاصول **له** قوله الاستحاضة في الشرع خروج الدم من رحم المرأة خارج ايام الحيض ومدته وحكمها ان
 لا يمنع صلاة ولا صوماً ولا وطئاً ونحوها خلافاً لاجد في الروي ١٢ مرقات على القاري **له** قوله عن عروة بن الزبير عن العوام الاسدي هو من كبار التابعين وهو احد الفقهاء السبعة من اهل
 المدينة ١٢ مرقات على القاري **له** قوله فاطمة بنت ابى حبيش بضم الحاء الملهة وفتح موحدة ويا ساكنة بعد باشين معجزة هو ابن عبد المطلب بن المدين عبد العزى بن القيس بن
 كلاب ١٢ مرقات على قاري

عن أبي حفص
أنا
عمد في الطهارة عن أبي حفص

مثله

و
قالنا

ن
النساء

نساء

المحيض
ن
في ونا

وإذا

لها النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان دم الحيض قائم دما أسود يعرف فإذا كان ذلك فامسك عن الصلوة فإذا كان الآخر فتوضئ وصلي قال داؤد
قال ابن المشي وثنا به ابن أبي عدي حفظا فقال عن عروة عن عائشة أن فاطمة قال ابوداؤد وروى عن العلاء بن المسيب وشعبة
عن الحكم عن أبي جعفر قال العلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وأوقفه شعبة توضأ لكل صلوة **باب من لم يذكر الوضوء**
عند الحدث حدثنا يزيد بن أيوب نا هشيم نا أبو بشر عن عكرمة قال أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت فأمرها النبي
الله عليه وسلم أن تنظرا ياما قراها ثم تغتسل وتصلى فإن رأت شيئا من ذلك توضأت وصلت **حدثنا** عبد الملك بن شعيب ثنى
عبد الله بن وهب ثنى الليث عن ربيعة أنه كان لا يرى على المستحاضة وضوء عند كل صلوة إلا أن يصيبها حدث غير الدم فتوضأ قال
ابوداؤد هذا قول مالك يعني ابن انس **باب في المرأة ترى الصفرة والكدر بعد الطهر** **حدثنا** موسى بن
اسماعيل نا حماد عن قتادة عن أم الهذيل عن أم عطية وكانت بايعة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا لا نعد الكدر والصفرة بعد الطهر
شيئا **حدثنا** مسدد نا اسمعيل نا أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية بمثله قال ابوداؤد أم الهذيل هي حفصة بنت سيرين
كان ابنها اسمه هذيل واسم زوجها عبد الرحمن **باب المستحاضة يغشاها زوجها** **حدثنا** إبراهيم بن خالد نا معلى
يعنى ابن منصور عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال كانت أم حبيبة تستحاض فكان زوجها يغشاها قال ابوداؤد قال يحيى
ابن معين معلى ثقة وكان أحمد بن حنبل لا يروى عنه لأنه كان ينظر في الراي **حدثنا** أحمد بن أبي سريح الرازي نا عبد الله بن
الجهم نا عمر يعني ابن أبي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمزة بنت جحش أنها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها **باب ما**
جاء في وقت النفساء **حدثنا** أحمد بن يونس نا زهير نا علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن مسمة عن أم سلمة قالت كانت
النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها أربعين يوما وأربعين ليلة وكنا نطلى على وجوهنا الورش يعني من الكلف
حدثنا الحسن بن يحيى نا محمد بن حاتم يعني يحيى نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن نافع عن كثير بن زياد قال ثنى الزدية
يعنى مسمة قالت حججت فدخلت على أم سلمة فقلت يا أم المؤمنين إن سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلوة الحيض فقالت لا
يقضين كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يامرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلوة النفاس قال محمد
يعنى ابن حاتم واسمها مسمة تكنى أم بسطة قال ابوداؤد كثير بن زياد كنيته أبو سهل **باب الغتسال من الحيض**
حدثنا محمد بن عمرو والرازي ثنا سلمة يعني ابن الفضل نا محمد يعني ابن اسحق عن سليمان بن سحيم عن أمية بنت أبي الصلت عن
امرأة من بنى غفار قد سماها لي قالت أردت في رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رخله قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاناخر ونزلت عن حقيبة رخله فأذا بهاد مومي وكانت أول حيضة حفتها قالت فتقيضت إلى الناقة واستحييت فلما رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بهى ورأى الدم قال مالك لعلك نفسيت قلت نعم فأصلح من نفسك ثم غدي أنا من ماء فاطرحي فيه فلما غسل
أي حفت ١٢

له قوله تعرف قيل بالفوقانية على الخطاب والصواب أنه بالتحانية على المجهول أو لو أريد الخطاب لقيل تعرفين على خطاب أي تعرف النساء
فإن المستحاضة إذا كانت ذات التميز بان ترى في بعض الأيام دما أسود في بعضها دما أحمر أو مضر فالدم الأسود حيض بشرط أن لا ينقص من يوم وليلة ولا يزيد على خمسة عشر يوما
كذا حرره الشافعية على مقتضى مذاهبهم وعندنا على فرض صحة الحديث هو مجهول على ما إذا وفق التبر العلاء ١٢ امرأة على القاري
قيل بنت الحارث الانصارية بايعة النبي صلى الله عليه وسلم وأرد وسلم ١٢ جامع الاصول **له** قوله في سماع عكرمة أم حبيبة وحمزة نظر ١٢ مختصر **له** قوله عن مسمة وهي أم
لبسة روت أم سلمة حديثا في الحيض روى عنها كثير بن زياد ١٢ جامع الاصول **له** قوله الورس بنت اصفر يصبغيه ويتخذ منه غرة للوجه لتحسن اللون ١٢ **له** قوله من
الكلف يفتح الكاف واللام قال في الصحاح الكلف شئ يعلو الوجه كالسهم والكلف بين السواد والحمره وهي حمرة كدرة تعلق الوجه ١٢ امرأة الصعود **له** قوله من نسا النبي صلى
الله عليه وسلم أي نسا عبد النبي عليه السلام ١٢ **له** قوله يقال ان اسمها لي وانها المرأة التي ذر الغفاري صحابة ١٢ تقريب **له** قوله على حقيبة رخله أي
حملة مفتوحة ثم قاف مكسورة ثم تحانية ساكنة ثم موهدة هي كل ما شد في مؤخر رجل أو قتيب فالارداف على الحقيبة لا يستلزم الماسه فلا اشكال ١٢ فح الودود **له** قوله
لعلك نفسيت يعني النون وفتحها وكسر الفاء إذا ولدت وفتح النون لا غير أي وكسر الراء إذا حاضت جامع الاصول ١٢

انهم تسموا واهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله بالصعيد لصلاة الفجر فضر بوايا كفهم الصعيد ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضر بوايا كفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم **حدثنا سليمان بن داؤد** المهري وعبد الملك بن شعيب عن ابن وهب نحوه الحديث قال قال المسلمون فضر بوايا كفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فذكر نحوه ولم يذكر المناكب والاباط قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين **حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف** وعبد بن يحيى النيسابوري في اخرين قالوا نايعقوب ناي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وآله عرس بأولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقد هاذك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيط عليها ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى ذكره على رسول الله صلى الله عليه وآله رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وآله فضر بوايايديهم الى الارض ثم رفعوا ايديهم لم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطال ما دابن يحيى في حديثه قال ابن شهاب في حديثه ولا يعتبر بهذا الناس قال ابوداؤد وكذلك رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين كما ذكره يونس ورواه معمر عن الزهري وقال مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه عن عمار وكذلك قال ابو اويس عن الزهري وشك فيه ابن عيينة وقال فيه مرة عن عبيد الله عن ابيه او عن عبيد الله عن ابن عباس اضطرب فيه ومرة قال عن ابيه ومرة قال عن ابن عباس اضطرب فيه وفي سماعه عن الزهري ولم يذكر احد منهم الضربتين الا من سميت **حدثنا محمد بن سليمان** الانباري ثنا ابو مغوية الضري عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا بين يدي عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لوان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا ما كان يتيمم قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية التي في سورة المائدة قلتم تجد ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لورخص لهم في هذا وشكوا اذ اورد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم هذا هذا قال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في حاجة فاجتبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له فقال له فما كان يكفك ان تصنع هكذا فضر بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه فقال له عبد الله اقلتم ترعرا لم تقنع بقول عمار **حدثنا محمد بن كثير** العبدى ناسفيا عن سلمة بن كهيل عن ابي مالك عن عبد الرحمن

له قوله فسحوا ايديهم الم قال القاضى البيضاوى اليد اسم العضو الى المناكب وما روى انه صلح تيمم ومسح يديه الى مرفقيه والقياس على الوضوء دليل على ان المراد لا يدي هنا الى المرفق يعني بالقياس قياس الفرع على الاصل والله تعالى اعلم **١٢** **له** قوله الى المناكب الم هذا قياس الصحابة في اول الامر قبل بيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بينه صلح علموا ان التيمم ايضا مثل الوضوء الى المرفق **١٣** مولانا شاه اسماعيل **١٤** قوله عرس بأولات الجيش وفي رواية ابن عباس بنات الجيش وهي موضع بين مكة والمدينة على بريد من المدينة بينهما وبين العقيق سبعة اميال قال البكر في مجمع **١٥** مرات الصدود والتعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس والعرس موضع التعريس وعرس الرجل فهو عرس اذا بنى بامرته ودعى ولا يقال عرس والعروس اسم للرجل والمرأة عند دخول احدهما بالآخر وعريس مصفرة **١٦** نهاية **١٧** من جزع ظفار بفتح الجيم وسكون الراء خذ يعني وظفار بكسر اوله وقمة مدينة بسواحل اليمن **١٨** مرة **١٩** قوله ذكره وهو قوله تعالى وان كنتم مرضى مرضا لم يضره الماء او على سفرى مسافرين وانتم جنب او محدثون او جاء احد منكم من الغائط فهو المكان المدة لقضاء الحاجة اي حدثت او لا ستم النساء وفي قراءة بلا الف وكلاهما بمعنى من المس وهو الجس باليد قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله عليه الشافى والحق به الجس بما في البشرة وعن ابن عباس هو الجماع وهو مذهب ابى حنيفة **٢٠** فلم تجد واما تطهرون به للصلوة بعد الطلب والتفتيش هو الرجوع الى ما عدى المرضي فتمسوا قصدوا صعيدا طيبا ترابا طاهرا فمسحوا بوجوههم وايديهم مع المرفقين من بعض تيمم والباء لا الصاق وينت السنة ان المراد استيعاب العضوين بالمسح **٢١** تفسير جلالين **٢٢** قوله وسياق بيان ذلك مع اختلاف المذاهب في حاشية الصفحة الآتية انشاء الله تعالى **٢٣** **له** قوله فقال ابو موسى كان ابو موسى قاتلا بعموم التيمم للمحدث والجنب وكان ابن مسعود قاتلا بخصوصية المحدث فمضى بينهما البحث والوعيد الرحمن كنية ابن مسعود فان قلت ذلك لولم يكن العموم مريحا كما هنا فان قوله تعالى اولاستم النساء صريح في عموم الحكم قلت لعل لا يجعل الملازمة على الجماع **٢٤** فتح الودود **٢٥** قوله التيمم بولغة القصد قال الله تعالى ولا تتيمموا الخبيث منه تنفقون وشربا قصد للتراب او ما يقوم مقامه على وجه مخصوص ولا اعتبار بالقصد في مفهوم اللغوي وجبت النية عندنا بخلاف اصله من الوضوء والغسل وايضا الغسل بالمارطهارة جيزة فلا يشترط فيه النية الا لخصوص الاجزاء المثوبة بخلاف التيمم فانه طهارة حكيم ذكره صاحب المراتب **٢٦** **له** قوله على الكفين يدل على ان الواجب في التيمم يدان الى الرسغين وانما يدان قوم وكان اخرون يعتقدون بركة عركا اعنذر ابن مسعود والله اعلم **٢٧** فتح الودود

بن ابيزى قال كنت عند عمر فجاءه رجل فقال انا نكون بالمكان الشهير والشهرين قال عمر اما انا فلم اكن اصلى حتى اجد الماء قال عمار
يا امير المؤمنين اما تذكر اذ كنت انا وانت في ابل قاصا بتنا جنازة فاما انا فتمتعت فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لما
كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عماز الله قال
يا امير المؤمنين ان شئت والله لم اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لتؤيبتك من ذلك ما تؤيبت ^{لما فعلت في الزاوية} ^{٣٢٣} حدثنا محمد بن العلاء نا حفص نا الاعشى
عن سلمة بن كهيل عن ابن ابيزى عن عمار بن ياسر في هذا الحديث فقال يا عمار انما كان يكفيك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ثم فرب
احداهما على اخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة قال ابوداؤد ورواه وكيع عن الاعشى
عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن ابيزى قال رواه جرير عن الاعشى عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى يعني عن
ابيه ^{٣٢٢} حدثنا محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بهذا القصة
فقال انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى الارض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين
يعني الى الكفين ^{٣٢٥} حدثنا علي بن سهل الرملى نا جاج يعني الاور حدثنا شعبة باسناد هذا الحديث قال ثم نفخ فيها ومسح بها
وجهه وكفيه الى المرفقين او الى الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات يوم انظروا
تقول قاته لا يذكر الذراعين غيرك ^{٣٢٦} حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه
عن عمار في هذا الحديث قال فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الى الارض وتمسح بها وجهك وكفيه و
ساق الحديث قال ابوداؤد ورواه شعبة عن حصين عن ابي مالك قال سمعت عمارا يخطب بمثله الا انه قال لم ينفخ وذكر حصين بن محمد
عن شعبة عن الحكم في هذا الحديث قال ففرب بكفيه الى الارض ونفخ ^{٣٢٧} حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بن ياسر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني بضربة واحدة الوجه
والكفين ^{٣٢٨} حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال حدثني محمد بن عبد الله عن الشعبي عن عبد الرحمن
ابن ابيزى عن عمار بن ياسر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرفقين ^{٣٢٩} حدثنا عبد الملك بن
شعيب بن الليث قال ثنى ابي عن جدي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عمار بن عباس انه سمعه يقول قبلت

و

مس

وفداعيه

انا

حدثنا محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بهذا القصة

بهذا القصة

ضرب

له قوله اي نكلك الى ما قلت وزد ايك ما توليته

نفسك ورفعت لها به ١٢ جامع الاصول ^٢ قوله علم ان الاحاديث وردت في الباب مختلفة متعارضة جاز في بعضها مرتبين وفي بعضها مرتبة واحدة وفي بعضها
مطلق العزب وفي بعضها كفين وفي بعضها يدين الى المرفقين وفي بعضها يدين مطلقا والاخذ بما حديث مرتبين ومرفقين اخذ بالاحتياط وعمل بما حديث الطرفين لاشتمال الطرفين
على مرتبة ومسح الذراعين الى المرفقين على مسح الكفين دون العكس وايضا التيمم طهارة ناقصة فلو كان محله اكثر بان يستوعب الى المرفقين وكان للوجه واليدين مرتبة علية لكان حسن
واولى والى الاحتياط اقرب وادنى لا يقال الى الا باط اقرب الى الاحتياط لان حديث الا باط ليس بصحيح فان قلت القاض على تقدير ان يكون الاحاديث متساوية المرتبة والمحدثون حكموا
بان احاديث الطرفين والمرفقين غير مذكرة في الصحاح قلنا عدم ذكرها في الصحاح محل بحث كما نقلنا من التام والدارقطني على ان عدم صحتها وقوتها في زمن الائمة الذين استدلوا بها محل منع
او يكتفى ان يطرق الضعف والوهن فيما بعدهم من جهة لين الرواة الذين رووها بعد زمن الائمة فالمتأخرون من المحدثين الذين جاء بعدهم ورووها في السنن دون الصحاح ولا يلزم من وجود
الضعف في الحديث عند المتأخرين وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة وكان واحداً من التابعين يروى عن الصحابة او اثنين او ثلاثة ان لم يكونوا منهم كانوا نقاة
منه بل الضبط والافتقار ثم روى ذلك الحديث من بعده لم يكن في تلك الدرجة فساد الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري ومسلم والترمذي وامثالهم ضعيفا ولا يفر ذلك في
الاستدلال به عند ابي حنيفة رحمه الله فذكرنا ان المروى من هذا الحديث بيان سورة القرب للتعليم ويان جمع ما يحصل به التيمم وقال بعضهم سيقا الكلام يدل على ان المراد جميع ما يحصل به التيمم
لان ذلك هو الظاهر من قولنا انما يكفيك قلت قال الطحاوي وغيره حديث عمار لا يصلح حجة في كون التيمم الى الكفين او المرفقين او الابلين وذلك لا منطرا به ولذلك قال الترمذي و
عنقت بعض اهل العلم حديث عمار في التيمم ١٢ يعني به

انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال بوالجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بيرجمل فلقية رجل فسلم عليه فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي على جدار فمسح بوجهه بيديه ثم رد عليه السلام **حدثنا** احمد بن ابراهيم الموصلي ابو على انا محمد بن ثابت العبدى نا نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائطه او بول فسلم عليه فلم ير عليه حتى اذا كان الرجل ان يتوارى في السكة فضرب بيده على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب بهما ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول روى محمد بن ثابت حديثا منكرا في التيمم قال بن داسة قال ابو داود لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربين عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه فعل ابن عمر **حدثنا** جعفر بن مسافرنا عبد الله بن يحيى البرلسي انا حيوة بن شريح عن ابن الهادي قال ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقية رجل عند بيرجمل فسلم عليه فلم ير عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح وجهه بيديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام **باب الجنب يتيمم** **حدثنا** عمرو بن عون نا خالد الواسطي نا وحدا مسدد نا خالد يعني ابن عبد الله الواسطي نا خالد الخزاز نا ابي قلابه عن عمرو بن بجدان عن ابي ذر قال اجتمعت غيبة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر اريد فيها فداوت الى الزينة فكانت تصيبني الجنابة فامكت الخمس والست فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال تكلمتك امك ابا ذر امك الويل فد على بجارية سوداء فجاءت بعش فيه ماء فسترته بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكافى القيت عنى جبلا فقال الصعيدي الطيب وضوء السلم ولو الى عشرين سنين فاذا وجدت الماء فامسه فان ذلك خير وقال مسدد غيبة من الصدقة وحديث عمر واتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا احمد نا ابي ذر نا ابي قلابه عن رجل من بني عامر قال دخلت في الاسلام فاهمني ديني فاتي ابا ذر فقال ابو ذر اني اجتويت المدينة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بئذ وودد وبغتم فقال لي اشرب من البائها واشك في ابوالها فقال ابو ذر

١ قوله على ابي الجهم بن الحارث قال المافظ جمال الدين المزي قيل اسمه مبيد الله وهو ابن اخت ابي بن كعب قال المافظ ابن جبر في حديث عن ابي الجهم باسكان الباء والصواب انه بالتصغير وفي الصحاح شخص اخر يقال له الجهم وهو صاحب الانجانية وهو غير هذا الذي قرئ في هذا النص ويقال بخرف اللام في كل منها وبانها ١٢ **٢** قوله من نحو بيرجمل اي من جهة الموضع الذي يعرف بيرجمل وهو بفتح الجيم واليم معروف بالمدينة وفي النساء في بيرجمل وهو من العتيق كذا في مرقاة السعود ووجه المطابقة للترجمة هو انه صلح لما تيمم في الحضرة ليرد السلام ول ذلك ان اذا خشي فوات الوقت في الصلوة في الحضرة لم يتيمم بل ذلك أكد ١٢ **٣** قوله فلما اختلفوا في التيمم كيف هو واختلفت الروايات فيه رجعا الى النظر في ذلك لنستخرج من هذه الاقاويل قولنا صحيحا فاعتبرنا ذلك فوجدنا الوضوء على الاعضاء التي ذكر الله تعالى في كتابه وكان التيمم فيه اسقط عن بعضها فاسقط عن الراس والرجلين فكان التيمم هو على بعض ما عليه الوضوء فبطل بذلك قول من قال ان الى المنكسب لانه لما بطل عن الراس والرجلين وهما ما يؤمنان كان اخرى ان لا يجب على ما لا يؤمنان ثم اختلف في الذراعين هل يؤمنان ام لا فافترينا الوجه يوم بالصعيد كما يغسل وبالماء وراينا الراس والرجلين لا يؤمن منهما شئ فكان ما سقط التيمم عن بعضه سقط عن كله وكان ما وجب فيه التيمم كان كالوضوء سواء لانه جعل بدل ما ثبت ان بعض ما يغسل من اليدين في حال وجود المار التيمم في حال عدم المار ثبت بذلك ان التيمم في اليدين الى المرفقين قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ١٢ **٤** قوله وقد مرج بعض علمائنا النفي كما مرج به في البحر من هذا الحديث وامثاله التيمم مع القدرة على الماء في الوضوء المندوب دون الواجب والله اعلم ١٢ **٥** قوله كذا فيها صيغة امر من بدأ بهدو اخرج الى البداية ١٢ **٦** قوله فهدوت اي خرجت الى الهادية والمراد كن في هذه الايام بالبادية ١٢ **٧** قوله الربرة بالتحريك واجام الذا لقرينة بقرب المدينة ١٢ **٨** قوله تكلمتك امك ابا ذر امك الويل الشكل فقد الولد وتكلمتك امك اي فقدتك كذا دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فالعاء عليه كذا دعا او اراد ان كنت هكذا فالموت خبرك لئلا تزد اسوء ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كسرت يدك والويل الحزن والهلاك والمشفقة من العذاب وقد ورد في التعجب ومنه ويل امه مسعر حرب تعجا ومن شجرة وجرته اوله لانه يجرى **٩** قوله فخرت بعش العشي القدر الكبير جمعة عباس اساس ١٢ **١٠** قوله الصعيدي الطيب وضوء السلم الخ الصعيد ما بعد على وجه الارض من التراب الوضوء بالفتح الذي يتوضأ به وبالضم التوضوء والوفاء الحسن والبهية وضوءت فيه وضوءة واوصا منك اي احسن ١٢ **١١** قوله اجتويت المدينة بالجمع استرختها ١٢ **١٢** قوله بئذ وودد وبغتم قال لي اشرب من البائها واشك في ابوالها فقال ابو ذر اذا تناول وذلك اذا لم يوافقم هو ابا واسترختها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ١٢ **١٣** قوله بئذ وودد وبغتم قال لي اشرب من البائها واشك في ابوالها فقال ابو ذر اذا تناول وذلك اذا لم يوافقم هو ابا واسترختها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ١٢ **١٤** قوله بئذ وودد وبغتم قال لي اشرب من البائها واشك في ابوالها فقال ابو ذر اذا تناول وذلك اذا لم يوافقم هو ابا واسترختها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ١٢

في هذا الحديث قال ابوداؤد الهالك

العامي

المحدث

فقال

صلى

فَكُنْتُ أُعَرِّبُ عَنْ الْمَاءِ وَمَعِيَ أَهْلِي فَتَصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَاصْلَى بِغَيْرِ طَهْوٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَصْفِ النَّهَارِ وَهُوَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
 وَهُوَ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابُودُرْفَقُلْتَ نَعَمْ هَلَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَمَا هَلَكُ قُلْتُ إِنِّي كُنْتُ أَغْرَبُ مِنَ الْمَاءِ وَمَعِيَ أَهْلِي
 فَتَصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَاصْلَى بِغَيْرِ طَهْوٍ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَجَاءَتْ بِهِ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ بُعِثَ بِهَا نَحْوُ خَمْسِينَ مِائَةً فَتَسْتَرُّ
 إِلَى بَعِيرٍ فَاغْتَسَلَتْ ثُمَّ جَعَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرَّانَ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهْوِرْ وَأَنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ إِلَى عَشْرِينَ مِائَةً فَادَّوَجِدْتَ
 الْمَاءَ فَأَمْسَهُ جِلْدَكَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ لَحْمِذٍ كَرِيبُ الْهَاهُنَ الَّذِي بَصِيحُهُ وَلَيْسَ فِي أَبِي هَالَةَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَفَرَّدَ
 بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ **بَابُ إِذَا خَافَ الْجَنْبَ لِبُرْدِ الْيَتِيمِ** **حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى** وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ نَابِي قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ
 أَيُّوبَ يَحْتَدُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ الْمَصْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ قَالَ احْتَلَمْتُ فِي
 لَيْلَةٍ يَارُدُّهُ فِي غَزْوَةٍ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَاشْفَقْتُ أَنْ اغْتَسَلَ فَأَهْلَكْتُ فَيَتِمَّتْ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عُمَرُ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جَنْبٌ فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الْإِغْتِسَالِ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَقْتُلُوا
 أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا قَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ مَعْرُوفٌ
 بِنَ حَذَافَةٍ وَلَيْسَ هُوَ ابْنُ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ **حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ** نَابِي وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ لَهْيْعَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَةٍ وَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ نَحْوَهُ وَقَالَ فَغَسَلَ مَغَابِنَهُ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَحْمِذُ كَرِيبُ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَى هَذِهِ
 الْقِصَّةُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ فِيهِ فَيَتِمُّ **بَابُ فِي الْمَجْرُوحِ يَتِمُّ** **حَدَّثَنَا** مَوْثِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَنْطَاكِيُّ ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ خُرَيْقٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ فَاصْبَابَ رَجُلًا مِمَّا جَرَفَتْ شَجَرَةٌ فِي رَأْسِهِ ثُمَّ احْتَلَمَ
 فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَهْلُ تَجْدُونَ لِي رَخْصَةً فِي الْيَتِيمِ قَالُوا مَا نَجِدُكَ رَخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ فَقَالَ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا سَأَلُوا أَذْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَا شَفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالِ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتِمَّ يَعْصِرُ أَوْ
 يَعْصِبُ شَكَّ مُوسَى عَلَى جِرْحِهِ خَرَقَةً ثُمَّ يَسْحَرُ عَلَيْهَا وَيَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْطَاكِيُّ ثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ
 أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَصَابَ رَجُلًا جَرْحٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ احْتَلَمَ فَأَمْرًا بِالْإِغْتِسَالِ فَغَسَلَ فَمَاتَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى هِيَكَ شَفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالِ
بَابُ فِي الْيَتِيمِ مَجْدُ الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَصِلُ فِي الْوَقْتِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّيَمِيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْنَعٍ

١ قوله اعزب كذا اضبط في الاصل بالتشديد وفي غيره اعزب بالتخفيف
٢ قوله عن عمرو بن العاص قال احتملت في ليلة باردة الخ فقلت يرويهذا على من يقول من الصوفية اذا احلم الريا ذير الشيخ فلا احد استقى
 ولا اصلى ولا اورع من العصاة وقد ذكر هذا السيد المرسلين صلعم فلم يقل لشيئا وما عصم من الاختلام الا الانبياء عليهم السلام **٣** مص **٤** قوله في غزوة ذات السلاسل قال في
 النباهة هو بضم السين الاولى وكسر الثاني ماء بارض فدام وهو في اللغة اللاد السلسل **٥** مرقة الصعود **٦** قوله فغسل مغابنه اي مكاسر جلده واما كنت تجمع فيها الوسخ والعرق وهي
 بوالمن الانفاذ عند الحواشي جمع مخيم من فحين الثوب اذا نشاه او عطفه وهي معاظف **٧** مجمع **٨** قوله عن الزبير بن خريق بضم المعجمة وفتح الراء اخره قاف هو الجزري مولى بني
 كثير ذكره ابن حبان في الشقات روى له المصنف بهذا الحديث الواحد قال الحافظ ابو علي ابن السكن لم يستند غير حديثين احدهما هذا والاخر عن ابى امامة **٩** مرقة الصعود **١٠** قوله
 فشيء الخ الشيخ كسر الراء فاصلة والخلل والمزج للشراب بالماء **١١** نهاية **١٢** اي اوقع الجرح والشيخ في راسه كذا في الطبي **١٣** **١٤** قوله قتلوه اسند النقل اليهم لانهم تسببوا بتكليفهم بربا استعمال
 الماد مع وجود الجرح في راسه ليكون اول على النكار عليهم **١٥** مرقة على قاري **١٦** قوله قتلتم الله انما قاله زجرا وتهديدا واخبر عنه انه لا قود ولا دية على الفتى وان الفتى بغير الحق **١٧** مرقات
١٨ قوله الاسألوا البفتح الهزوة وتشديد اللام حرف تخفيف وحمل على الماضي فاذا التدرج واذا اطرف فيه معنى التحليل ويدل عليه رواية اذ هي الاصح من النسختين **١٩** مرقة على
 قاري رحمه الله تعالى **٢٠** قوله شفاء العي بكسر العين المجل **٢١** مرقة الصعود التي عدم الضبط والبيان يقال شى بالامر وتعيانا به اذا لم يضبطه ومايا ما جبر معاياة اذا انقضى عليه
 كلاما او علم لا يستدري لوجه استعدا الشفاء بمعنى الازالة استعارة مصرفة واستعدا لى للمرض على الكيفية وفيه مطابقة معنوية لانه قول على عدم العلم والمقابل الحقيقي الذى الاطلاق
 ولجبل العلم المعنى لم لم يستلوا حين لم يعلموا لان شفاء الجبل السؤال اول لم لم يستلوا عن الشئ حين لم يستدوا اليه فان شفاء العي السؤال والتعصيب الشد بالعصا به والمخرقة وفيه انه
 صلعم عايم بالافتاء بغير علم والحق بهم الوعيد بان دعى عليهم وفيه ان الجمع بين اليتيم وغسل سائر بدنه بالماء ولم يزا احد الامر من كافيا بدون الاخر جاز **٢٢** طيب

عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس
 معهما ماء فتمسما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعادا الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكر ذلك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزت لك صلاتك وقال للذي توضىأ واعاد لك الاجر مرتين قال بوداؤد وغير
 ابن نافع يرويه عن الليث عن عُميرة بن ابي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بوداؤد وذكر ابي
 سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ابي عبد الله
 مولى اسمعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار عن رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في الغسل للجمعة** **حدثنا**
 ابو توبة الربيع بن نافع نا معاوية عن يحيى اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان عمر بن الخطاب بينما هو
 يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر اتحسبون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت قال عمر والوضوء
 ايضا ولم تمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك
 عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
 محتلم **حدثنا** يزيد بن خالد الرملي نا المفضل يعني ابن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى كل من راح الى الجمعة الغسل قال بوداؤد اذا اغتسل الرجل بعد طلوع
 الفجر اجزأك من غسل الجمعة وان اجنب **حدثنا** يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهذلي نا **حدثنا**
 عبد العزيز بن يحيى الحراني نا محمد بن سلمة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد وهذا حديث محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
 عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال يزيد وعبد العزيز في حديثهما عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي امامة بن سهل
 عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس طيبا ان
 كان عنده ثمار في الجمعة فلم يخط اعتاق الناس ثم صلى ما كتب الله تعالى له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوة كانت
 كفارة لما بينه وبين جمعة التي قبلها قال ويقول ابو هريرة وزيادة ثلاثة ايام ويقول ان الحسنه بعشر امثالها قال بوداؤد وحديث
 محمد بن سلمة اتم ولم يذكر حله كلام ابي هريرة **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن عمر بن الخطاب عن ابي سعيد بن
 ابي هلال وبكير بن عبد الله بن الاشج حداثا عن ابي بكر بن المنكر عن عمرو بن السليم الزرقى عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك ويمس من الطيب ما قدر له الا ان بكير الميزكري عبد الرحمن
 وقتل في الطيب ولو من طيب المرأة **حدثنا** محمد بن حاتم الجرجاني نا ابن المبارك عن الاوزاعي حدثني حسان بن
 مجيم وراة مكررتين ١٢

النبي
 يوم الجمعة

بينما

فقال

قال بوداؤد

رسول الله

له قول لك الاجر

مرتين اي لك اجر الصلوة كرتين بان كلامها صحيح يترتب عليها مشيئة وان الشد لا يضيع اجر من احسن عملا وفيه اشارة الى ان العمل بالاحوط افضل كما قال عليه السلام ادع ما يريك
 الى ما لا يريك ١٢ طاعا على القاري **له** قوله غسل يوم الجمعة واجب الخ قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستيجاب دون وجوب الغرض كما يقول الرجل لصاحبه حقك
 واجب على ما كره ١٢ مرقاة الصعود **له** قوله عن عياش بن عباس الاول بالمشاة التقية والشين المبعة والثاني بالموضدة والسين المهملة وهو
 التقباني ١٢ مرقاة الصعود **له** قوله كانت كفارة لما بيننا الخ قال الخطابي يريد ما بين الساعة التي يسط فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى لانه لو كان المراد ما بين
 الجمعتين على ان يكون الطرفان وهما يوم الجمعة غير داخلين في العدد ان كان لا يحصل من العدد المحسوب الا من سنة ايام ولوا راوا ما بينهما على معنى ادخال الطرفين فيه بلغ العدد ثمانية فاذا
 ضمنت اليها الايام الثلاثة الزيدة التي ذكرها ابو هريرة صار جملتها اياما تسعة ايام قل على ان المراد ما قلناه على سبيل التكسير ليوم يستقيم الامر في تكميل عدد العشرة مص -
له قوله الجرجاني مجيم وراة مكررتين وحي بكسر الحاء وتشديد الباء واخره ياء المتكلم لقب له ١٢ مص

حَارَّ وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصَّوْفِ حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَّا حُرَّ إِذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الرِّيحَ قَالَ إِيهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمَ فَاعْتَسِلُوا وَلِيَمْسَ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ لَا يَجِدُ مِنْ دُهنه وَطيبه قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِالْخَيْرِ وَلَيْسُوا غَيْرَ الصَّوْفِ وَكَفُّوا الْعَمَلَ وَسُحِبَ مَسْجِدُهُمْ وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُوذَى بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ **حَدَّثَنَا ابُو الْيَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ** نَاهَاهُم عَنْ قِتَادَةِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأُ فِيهَا وَنَعِمْتُ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ **بَابُ ١٣١ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ فَيَوْمَرُ بِالْغَسْلِ** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** الْعَبْدِيُّ أَنَا سَفِيَّانُ نَالَاغِرَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَصِينٍ عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ تَيَّتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدَ الْإِسْلَامَ فَأَمَرَنِي أَنْ اغْتَسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ** نَاعِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جَدْرٍ قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ عَثِيمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ اسَلَمْتُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْكَ عَنْكَ شَعْرُ الْكُفْرِ يَقُولُ اخْلُقْ قَالَ وَاخْبِرْنِي أَخْرَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخُرُوفُ **مَعَهُ الْق عَنْكَ شَعْرُ الْكُفْرِ وَاخْتَنَ بَابُ الْمَرْأَةِ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبِسُهُ فِي حَيْضِهَا** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ** نَاعِدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الْحَسَنِ يَعْنِي جَدَّةَ ابْنِ بَكْرِ الْعَدَوِيِّ عَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ سَلَّكَتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَائِضِ يَصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمَ قَالَتْ تَغْسِلُهُ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبِ اثَرُهُ فَلْتَغَيِّرَهُ بِشَيْءٍ مِنْ صَفَرَةٍ وَقَالَتْ وَلَقَدْ كُنْتُ أَحْيِضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ حَيْضٍ جَمِيعًا لَا غَسْلَ لِي ثَوْبًا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** الْعَبْدِيُّ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَعْنِي ابْنَ مُسْلَمٍ يَذْكُرُ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ لِأَحَدٍ نَا الْإِثْمُ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّغَتْهُ بِرِيقِهَا ثُمَّ قَصَعَتْهُ بِرِيقِهَا **حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** نَاعِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ نَابِكَارِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبِ الْحَائِضِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَدْ كَانَ يَصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَبَّثْتُ أَحَدًا نَا يَامُ حَيْضِهَا ثُمَّ تَطَهَّرْتُ: نَظَرْتُ الثَّوْبَ الَّذِي كَانَتْ تَقْلُبُ فِيهِ فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَيْنَا فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ وَلَمْ يَنْعُنَا ذَلِكَ مَنْ أَنْ نَصْلِي فِيهِ وَإِمَّا الْمُمْتَشِطَةُ كَانَتْ أَحَدًا نَا تَكُونُ مُمْتَشِطَةً فَإِذَا اغْتَسَلَتْ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ وَلَكِنَّا تَحْفَنَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ فَإِذَا رَأَتْ الْبَلْلَ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ دَلَّكَتُهُ ثُمَّ قَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ**

١ قوله من توضع فيها ونعمت قال النووي في شرح المذهب قال الأزهري والخطابي قال الأصمعي معناه فبالسنة اخذ ونعمت السنة قال الخطابي ونعمت السنة - او نعمت الفعل - او نحو ذلك وحكي المروي سمعت الفقيه ابا جهم الشافعي يقول معناه فبالسنة اخذ لان السنة يوم الجمعة الغسل وقال صاحب الشامل في الفريضة اخذ ولعل الاصمعي اراد بقوله فبالسنة اخذ بما جوزه السنة وقوله نعمت بكسر النون وسكون العين هذا هو المشهور وروى بفتح النون وكسر العين وهو الاصل في هذه اللفظة قال القلنبي وروى نعمت بفتح النون وكسر العين **٢** قوله عثيم بن كليب يعني العيين المهله وفتح المشقة وسكون التثنية وسيم قال الخطابي عماد الدين المزني هو ابن كثر بن كليب المحمزي ويقال الجني وقد نسب الى جده روى عنه ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي وعبد الله بن منيب وعبد الملك بن جريج ومحمد بن مسلم المعروف بالجوسي ذكره ابن جبان في الثقات وروى له ابوداؤد هذا الحديث الواحد **٣** قوله ثم قصعت الخ في البخاري قصعته بنظرها والقصع الدلك وهي رواية في الصحيح اثبتا بعض الشراح لكن المافظ لم يجرها الى ابى داؤد والكثير وايات البخاري فصعته بالميم بدل القاف والمصع التحريك والفرك بالنظر **٤** قوله احدا ن من الزواج التي صلى الله عليه وسلم في الرواية **٥** قوله تحفن الحفنة الحفنة ثلاث حفنات اي ثلاث حثيات اي ثلاث غزف بيده **٦** نهاية جري

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ يَسَارٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مِنَ الْإِثْمِ وَاحِدًا وَأَنَا أَحْيِضُ فِيهِ فَيَكِيفُ اصْنَعُ قَالَ إِذَا طَهَرْتَ فَأَغْسِلِيهِ ثُمَّ صَلِّي فِيهِ فَقَالَتْ فَإِنْ لَمْ يَخْرُجِ الدَّمُ قَالَ يَكِيفُ غَسَلِ الدَّمَ وَلَا يَبْزُكُ أَثَرُهُ. إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ سَاقَطٌ فِي نُسْخَةِ الْمُخْتَصَرِّ وَعِلْمُهُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مِنْ ابْنِ دَاؤُدَ وَلَمْ يَغْيِرْهُ ابْنُ جَرْرِ فِي بُلُوغِ الْمَرَامِ إِلَّا ابْنُ التَّرْغِزِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ **١٢** وَفِي الْأَطْرَافِ ذِكْرُهُ بِهَذَا السَّنَدِ ثُمَّ قَالَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعْدٍ مِنَ الْأَخْطَاءِ مِنْ ابْنِ دَاؤُدَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابُو الْقَاسِمِ أَنْتَنِي.

وتصلی

لتصلی

قال

یجاء فیہ

نظیر

بحدیث

وهو

النقیلی تاحمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابی بکر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع احدا ناثوبها اذا رأت الطهراتصلی فیہ قال تنظر فان رأت فیہ دما فلتقرصه بشی من ماء ولتضمه بالمرتر وتصل فیہ ^{۳۹۱} حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابی بکر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدا ناثا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع قال اذا اصاب احدا لکن الدم من الحيض فلتقرصه ثم لتضمه بالماء ثم لتصل ^{۳۹۲} حدثنا مسدد ثنا حماد بن وحيد ثنا عيسى بن يونس وحدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد يعني ابن سلمة عن هشام بن عروة هذا المعنى قال لا تحية ثم اقرصه بالماء ثم انضيه ^{۳۹۳} حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال ثني ثابت الجحدلي عن عدي بن دينار قال سمعت ام قيس بنت مخضن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيته بضم واغسله بماء وسدر ^{۳۹۴} حدثنا النقیلی ثنا سفيان عن ابن ابی نعيم عن عطاء عن عائشة قالت قد كان يكون لاحدنا الدرع فيه تحيض فيه تصيبها الجنابة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصه بريقها ^{۳۹۵} حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن نافع قال سمعت الحسن يذكر عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب فيه تحيض فان اصابه شيء من دم بلته بريقها ثم قصته بريقها ^{۳۹۶} حدثنا عيسى بن حماد المصري نا الليث عن يزيد بن ابی حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن مغوية بن ابی سفيان انه سال خته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی في الثوب الذي يجاء بها فيه فقالت نعم اذا لم يرفيه اذی ^{۳۹۷} باب الصوت في شعر النساء ^{۳۹۸} حدثنا عبد الله بن معاذ نا ابی ناسع عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلی في شعرنا وفي لحفنا قال عبيد الله شك ابی ^{۳۹۹} حدثنا الحسن بن علي نا سليمان بن حرب نا حماد عن هشام عن بن سيرين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلی في ما لحفنا قال حماد وسمعت سعيد بن ابی صدقة قال سألت مجاهد عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا ادری ممن سمعته ولا ادری اسمعته من ثبت اولافلسوا عنه ^{۴۰۰} باب في الرخصة في ذلك ^{۴۰۱} حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا سفيان عن ابی اسحاق الشيباني سمعته من عبد الله بن شداد يحدثه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه مرط وعلى بعض ازاوجه منه وهي حائض يصلي وهو عليه ^{۴۰۲} حدثنا عثمان بن ابی شيبة نا وكيع بن الجراح نا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی بالليل وانا الى جنبه وانا حائض

۱ قوله فلتقرصه آه بسكون اللام والقاف والصاد المهملة

على صيغة الامر باللام ای تقلعه بالنظر او بالاصابع وقوله لتضم الام فيه مكسورة والضاد ههنا معجمة وهي مكسورة ومفتوحة والفتحة او في ۱۲ غير جار ۲ قوله ولتضمه بالماء الخطابي اصل القرص ان يقبض باصبعين على الشيء ثم يقرصه غزاجية او النضج الرش وقد يكون ايضا بمعنى الغسل والرش ۱۲ مرقة الصعود والانتفاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء ليتغنى عنه الوسوسة والنضج الرش والغسل والازالة ونضج الماء بالتحريك ما يترش منه عند الوضوء ۱۲ نهايه جزري ۳ قوله ما لم تراهي تغسل ما دام حمرة الدم يظهر في الغسالة فاذا انتهى ذلك ثم الغسل ۱۲ ۴ قوله جيبه لك ولك والغش سواد تحت ورقه ای تساقط واحتتم ای اردد ۱۲ نهايه جزري ۵ قوله بضمع بكسر الصاد المعجمة وفتح اللام قال في النهاية ای يعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تحفيضا قال الخطابي وانا امر بكم بالضمع لينقطع المتجمد من اللانث بالثوب ثم تتبعه الماء ليزيل الاثر ۱۲ مرقة الصعود ۶ قوله معاوية بن حديج هو صحابي وكذا من فوقه فحق الاسناد ثلثة صحابة ۱۲ مص ۷ قوله لا يصل في شعرنا جمع شعار ككسب وكتاب وهو الثوب الذي يلى الجسد لانه يلى شعره قال في النهاية انما انتفع من الصلوة فيما عدا ان يكون اصابها شيء من دم الحيض ۱۲ مرقة الصعود ۸ قوله مرط قال الخطابي هو ثوب يلبسه الرجال والنساء يكون اذا راوا يكون رداء وقد يتخذ من صوف ومن خز وغير ذلك وقال في النهاية هو الكساء ۱۲ مص

الصُّنْعَانِي عَنْ الْوَزَاعِي عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ قَالَ فَاَوْطَأُ
 الْأَذَى بِجُفَيْهِ فَطَهَّرَهَا التُّرَابَ **٣٨٨** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَحْنُ يَعْنِي ابْنَ عَائِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْنَى ابْنُ حَمْزَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي إِيسَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ **بَابُ**
الْإِعَادَةِ مِنَ النِّجَاسَةِ تَكُونُ فِي الثَّوْبِ **٣٨٩** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ نَا أَبُو مَعْمَرٍ نَحْنُ عَابِدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا م
 يونس بنت شداد قالت حدثتني حماتي أم محمد العامرية أنها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب فقالت كنت مع رسول
 الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلينا شعائرنا وقد ألقينا فوقه كساء فلما أصبح رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة
 ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على ما يليها فبعث بها إلى مصورة في يد الغلام
 فقال اغسلي هذا واجفئها وأرسلني بها إلى قد عوت بقصعتي فغسلتها ثم أجففتها فأخزتها إليه فجاء رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنصف
 النهار وهي عليه **بَابُ فِي الْبِرَاقِ يَصِيبُ الثَّوْبَ** **٣٩٠** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَنَانِيُّ عَنْ أَبِي
 نَضْرَةَ قَالَ بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ وَحَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا **٣٩١** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ **أَخْرَجْتُ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ** **٣٩٢** حَدَّثَنَا عَبْدُ
 لَهِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَةَ ابْنِ سَهِيلٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَأْتِي الرِّاسَ يُسَمِّعُ دَوْنِي صَوْتَهُ وَلَا يَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى إِذَا دَنَا فَذَاهُو يُسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّاتُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِنَّ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ قَالَ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ
 قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ قَالَ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّدَقَةُ قَالَ فَهَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ قَالَ فَادْبِرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ
 وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَمْ يَنْصَحْكَ **٣٩٣** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ
 عَنْ أَبِي سَهِيلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ بِهِ إِنْ صَدَّقَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَّقَ **بَابُ فِي**
الْمَوَاقِيتِ **٣٩٤** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ أَبِي عَجْبٍ عَنْ سَفِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ عَنْ أَبِي رَيْعَةَ قَالَ بَوَّاءُ دُهِوٌّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ الْعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ جَبْرِ بْنُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى فِي الظُّلُوحِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدَرُ الشَّرَاكِ وَصَلَّى فِي الْعَصْرِ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ وَصَلَّى

الحيض

نصف النهار
هذه هي
ثم

باب الغرض

فقال

فقال

بن

باب ما في المواقيت

١ قوله مسرودة أي مجموعته ومنقبضة أطرافها والمسرودة الأسير كذا في النهاية **٢** قوله فاحترقها بحار مملئة ودار من الحوراي ردودتها وزنا ومعنى **٣** أمرة
 الصعود **٤** قوله كتاب الصلوة في عوارف المعارف ما معناه ان اشتقاق الصلوة من الصل وهو دخول النار والخشبة اذا تعوجت عرضت على النار فتقوم وفي العباد عوجاج
 لوجود نفسه الامارة بالسوء والمصل يصيب من دبح السطوة الالهية والعظمة الربانية ما يزول بها عوجاجه فوكا لمصطلي بالنار ومن اصطلي بتار الصلوة وزال بها عوجاجه لا يعرض على
 النار ثانياً التامة القسم **٥** أمرة على قاري **٦** قوله جاد رجل ذكر ابن عبد البر وعيا من وابن بطال وابن انس وابن بشكوال وابن الطاهر والمتمم روى وغيرهم انه غمام
 ابن ثعلبية المذكورة في حديث انس وابن عباس وتعليق القرطبي باختلاف مساقها وتباين الاسئلة فيما فالظاهر انها قضيتان **٧** أمرة الصعود **٨** قوله من اهل نجد لم يهمل في المواضع
 المرتفعة من تمامه الى الارض العراق قوله ثائر الرأس أي منتشر شعر الرأس قائمة منتقشة قوله يسمع دوى صوته يفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء قال في النهاية الروي صوت ليس بالعالى
 كصوت النمل ونحوه وقال يالمشارك هو شدة الصوت وجده في المواد قال وروى في صحيح البخاري عن بعض النصارى بفتح الدال والصواب بفتحها قوله ولا يفقه ما يقول روى شمع ونفقة بالنون مبنياً
 للفاعل وبالياء للمفعول **٩** أمرة الصعود **١٠** قوله افغ وابير قال الخطابي هذه الكلمة جارية على السنة العرب تستعملها كثيراً من خطاها تريد بها التوكيد وقد نسي ان
 يعلق الرجل بالفتح ان يكون هذا القول قبل النسي ويحتمل ان يكون جزي ذلك من على مادة الكلام الجاري على اللسان ومولا يقصد به القسم كقوله اليمن المعفو عنه وفيه وجه اخر وهو ان يكون صلعم اخر كما قال ورث
 ابيه وقال القرطبي والرواية الصحيحة كذا البصيرة القسم بالاب وقال بعضهم انما هي والشر ومحفت بان قصرت اللامان فالتبست بابيه وهذا لا يلتفت اليه لانه تقدير يجرم الشقة بروايات
 الثقات **١١** أمرة **١٢** قوله كانت قدر الشراك بكسر الشين وهو واحد سيور النمل التي تكون على وجهها قال الشيخ ولي الدين المراد ظلمها فذنت المضاف وفي رواية
 الرزني وكان الفخ مثل الشراك قال الخطابي وابن الاثير وليس قدره هنا على معنى التمديد ولكن الزوال لا يتبين الا بالقل ما يرى من الفخى وكان يمكنه هذا القدر والظن يختلف
 باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مكة من البلاد التي فيها الظل فاذا كان الحول يومئذ السنة واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير شي من جوانبها ظل وكل ارض يكون اقرب
 الى وسط الارض يكون الظل فيه اقصر وما كان البعد من وسطها كان الظل فيه اطول **١٣** مص

بى يعنى المغرب حين افطر الصائم وصلى بى العشاء حين غاب الشفق وصلى بى الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بى الظهر حين كان ظله مثله وصلى بى العصر حين كان ظله مثليه وصلى بى المغرب حين افطر الصائم وصلى بى العشاء الى ثلث الليل صلى بى الفجر فاسفر ثم التفت الى فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين ^{٣٩٤} حدثنا محمد بن سلمة المرادى نا ابن وهب عن اسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب اخبره ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فاخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير اما ان جبريل عليه السلام قد اخبر محمد صلى الله عليه وسلم بوقت الصلوة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة سمعت بشير بن ابى مسعود يقول سمعت ابا مسعود الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فاخبرني بوقت الصلوة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب اصابعه خمس صلوات فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين تنزل الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورايته يصلى العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلوة فيأتي ذالحيفة قبل غروب الشمس يصلى المغرب حين تسقط الشمس ويصلى العشاء حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس وصلى الصبح مرة بغير ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلواته بعد ذلك التقليل حتى مات ولم يعد الى ان يسفر قال ابوداؤد روى هذا الحديث عن الزهري معمر ومالك وابن عيينة وشعيب بن ابى حمزة والليث بن سعد وغيرهم لم يذكر الوقت الذي صلى فيه ولم يقصره وكذلك ايضا روى هشام بن عروة وحبيب بن ابى مرزوق عن عروة بن زور راية معمر واصحابه الا ان حبيب لم يذكر بشيرا قال ابوداؤد وروى وهب بن كيسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت المغرب قال ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس يعني من الغد وقتا واحدا قال ابوداؤد وكذلك روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم صلى بى المغرب يعني من الغد وقتا واحدا وكذلك روى عن عبد الله بن عمر بن العاص من حديث حسان بن عطية عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{٣٩٥} حدثنا مسددنا عبد الله بن داود نا بدير بن عثمان نا ابو بكر بن ابى موسى عن ابى موسى ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا حتى امر بلالا فا قام الفجر حين انشق الفجر فصلى حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه او ان الرجل لا يعرف من الى جنبه ثم امر بلالا فا قام الظهر حين زالت الشمس حتى قال القائل انتصف النهار وهو اعلم ثم امر بلالا فا قام العصر والشمس بيضاء مرتفعة وامر بلالا فا قام المغرب حين غابت الشمس وامر بلالا فا قام العشاء حين غاب الشفق فلما كان من الغد صلى الفجر وانصرف فقلنا اطلعت الشمس فا قام الظهر في وقت العصر الذي كان قبله وصلى العصر وقد اصفرت الشمس

الصبح

وقت واحد
العامي
عنابو داود
ابن ماجه
ترمذي
حين

فانصرف

١٤ قوله صلى بى الفجر فاسفر فاسفر الصبح اذا انكشف وامر اذا كان يعتقد البوصيفة استحباب الاسفار بالفجر واحاديث الاسفار اخرها اصحاب السنن الاربعة وغيرهم ^{١٢} مختصر من المواشي **١٥** قوله فاسفر قال الشيخ فولى الدين الظاهر عود الفجر الى جبريل ومعنى اسفر دخل في السفر بفتح السين والطاء وهو بيان النهار ويكمل عوده الى الصبح اى فاسفر الصبح في وقت صلواته الى الموضع اى اسفر الموضع في وقت صلواته ويوافقه رواية الترمذي ثم صلى الصبح حتى اسفرت الارض ^{١٢} مرقاة الصعود **١٦** قوله فقال لعمر اعلم بصيغة الامر من العلم وقيل من الاعلام ويحتمل ان يكون اعلم بصيغة المتكلم الا ان الاول هو الصبح ^{١٢} مرقاة على **١٧** قوله ما تقول باعروة قيل هذا القول تنبيه منه على انكاره اياه ثم تصدربا ما الى ان طلائع القسم اى تامل ما تقول وعلام تحلف وتكر كذا قال الطيبي وكان استبعاد لقول عروة صلى الله عليه وسلم مع ان الاحق بالامامة هو النبي الا انه استبعد لاجل عروبة بنزل جبريل بدون الاسناد فكان غلط عليه بذلك مع عظيم جلالة الشارة الى مزيد الاعتباط في الرواية للالتفات في محذور الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يعمده ^{١٢} مرقاة على قارى **١٨** قوله فقال سمعت بشير بن ابى مسعود قال الطيبي معنى ايراد عروة الحديث اى كيف لا ادري ما قول وانا سمعت وسمعت ممن سمعت وسمعت ممن سمعت من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت من هذا الحديث بيان اوقات الصلوة بحسب ما كان معلوما عند مخاطب فاسم في هذه الرواية وبينه في رواية ياروا بن عباس انتهى وقال ابن حجر الذي يظهر لى ان عمر بن الخطاب كان يكره ان ياتي الاوقات وانما استعمل امامه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك لان معرفة الاوقات بتعيين على كل واحد فكيف يتعين على مثله رضى الله عنه ^{١٢} مرقاة على **١٩** قوله بحسب الطيبي هو بان يكون حال من فاعل يقول اى ليقول هو كذلك القول ونحن نحسب بعقد اصابعه وهذا ما يشهد بانقائه وضبطه احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يقول ذلك حال كونه بحسب تلك المرات بعقد اصابعه قال ابن حجر وهذا اعلم لو ساعدته الرواية قال ميرك كمن مح في اصل سماعنا من البخاري وسلم ومشكوة بحسب بالتمتية والظاهر ان فاعله النبي صلى الله عليه وسلم ^{١٢} مرقاة على قارى **٢٠** قوله انشق القمر قال فى النهاية يقال شق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ^{١٢} مرقاة الصعود **٢١** قوله حتى قال القائل انتصف النهار قال الشيخ فولى الدين نا سليل الاستفهام قطعا قلت فلهذا يكون بفتح الهزلة والمزوف هزلة الوصل كقوله ثم اصطفى البنات افترى على الله كذا ^{١٢} مرقاة الصعود

ثلاث

قال انا علم الناس بوقت هذه الصلوة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثلاثة خذ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمرو قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لصلوة العشاء فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعدة فلا ندري اشي شغله ام غير ذلك فقال حين خرج انتظرون هذه الصلوة لو ان يتقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤمن فاقام الصلوة خذ ثنا عمرو بن عثمان الحبصي نا ابي ناخير بن

عن ابينا

عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول ايقنا النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة فتاخر حتى ظن الظان انه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فاتا لكذاك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعتموا بهذه الصلوة

نهم

فانكم قد فضلتها على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم خذ ثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا داؤد بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نومن شطر الليل فقال خذ وايقاعدكم

عن ابينا

فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتكم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل يا ب في وقت الصبح خذ ثنا القعبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن

صلوة

عمرو عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بهروطن ما يعرفن من الغلس خذ ثنا اسحاق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عامر بن عمرو بن قتادة عن النعمان عن محمود بن لبيد عن رافع بن

عن ابينا

خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح فانه اعظم اجور كما واعظم الاجر يا ب في المحافظة على الصلوة خذ ثنا محمد بن حرب الواسطي نا يزيد يعني ابن هارون نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله

ابو

بن الصنابي قال قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد اشهد ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلواهن لوقتهن واتمركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء عقرله وان شاء عذبه خذ ثنا محمد بن عبد الله الخزازي عبد الله بن

عن ابينا

الشمس او مطلق الظلمة بعد غيبوبة الشمس

ايضا يدل على تاخير العشاء ومجئ على تحقق سقوط الشفق وعدم الاستعجال فيها بعد ركعتي الفجر والليل بعد غيبوبة الشمس او مطلق الظلمة بعد غيبوبة الشمس وهذا الحديث على تاخير ما من اول وقتنا يدل عليه الامايرث الدالة على تاخيرها الى الثلث خصوصا ان كان من العتمة يعني الابطاء والاختباس ١٢ قوله فيصرف النساء انا يصليهن معهن في ذلك الزمن على اعلى غاية الصيانة فما كان يتطرق اليهن بين فتنه البتة وما حدثت الفتن لمن وهن معهن العلماء من ذلك ولقد قالت عائشة لو علم النبي صلعم ما احدثت النساء بهذه المنع الساجد كما منعت نساء بني اسرائيل ١٢ مرقاة على قارص

وهو ما يغلب الوجه ويتكف والمطر بالكرسار من صوف وخز لو تزهره وقيل باللباب وقيل بالخضرة ١٢ مرقاة قوله من الغلس من ابتداء البصر يعني الاجل قاله الطيبه والغلس ظلم اخر الليل ثم انه يستعمل على الاتساع فيما بقي منه بعد الصباح وقيل من غلس المسجد من ظلمة وعدم اسفاره لانه ما كان يظهر النور فيه الا بطول الشمس ١٢ مرقاة على قوله اصبحوا بالصبح قال العلامة يعني اصبحوا بالصبح اي نوروا به ديروا اصبحوا بالفجر ورواه ابن جبان في صحيحه ونظرة اسفروا الصلوة الصبح فانه اعظم الاجور في لفظه فكما اصبحتم بالصبح فانه اعظم الاجوركم وفي لفظه لا يطرق في ظلمة اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجوركم بهذا يعرف ان رواية اصبحوا بالصبح دليل واضح على افضلية الاسفار على التغليس وقد قال الترمذي وقال الشافعي

واحمد واسحاق معنى الاسفار ان يصبح الفجر ولا يشك فيه ولم يروا ان الاسفار تاخير الصلوة قلت هذا لا يدل على غير صحيح فان الغلس الذي يقولون به هو اختلاط ظلام الليل بنور النهار كما ذكره اهل اللغة وقبل ظهور الفجر لا تقع صلاة الصبح فثبت ان المراد بالاسفار انما هو التور وهو ان تاخير عن الغلس وزوال الظلمة وايضا قوله اعظم الاجور يقتضي حصول الاجر في الصلوة بالغسل ولو كان الاسفار هو وضوء الفجر وظهوره لم يكن في وقت الغسل اجر لخروج عن الوقت على ان بعض الروايات ما ينفيها اسفروا بالفجر وكما اسفروا ففوا اعظم الاجور وقال لا جورك وروى الطحاوي باسناد صحيح عن ابراهيم بن الحنفية ان قال ما اجمع اصحاب محمد على شي ما اجتبعوا على التور ولا يجوز اجتماعهم على خلاف ما اقام عليه رسول الله صلعم دليل واضح على نسخ حديث التغليس المروي من حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح بغلس الحديث وحديث ابن مسعود في الصبحين ظاهر فمذهبهم اليه

وهو ما رويته رسول الله صلعم صلى صلاة غير وقتنا لا يجمع فانه يجمع بين المغرب والعشاء وصلى صلاة الصبح من الغد قبل وقتنا

قلت العلماء يعني وقتنا المتأخر في كل يوم لانه صلاها قبل الفجر وانما غلس بها جادا ويؤخره رواية البخاري والفجر عين بزرغ وهذا دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يسفر بالفجر وانما قتل ما صلاها بغلس ١٢ قوله وصلوا لوقتهن اي قبل اوقاتها المتأخرة وفي الطيبه اي قبل اوقاتها من اولها واغرب ابن حجر وقال لا دليل على ذلك بل

الصواب بافادته في التي الام بنا بان من الشرط الاداني الوقت وان لم يكن اوله انتهى لا وجه للتأخير لان الطيبه حمل الحديث على احد الاحتمالين وهو افضلها في مذهبه والشرطية في هذا الحديث محصورة على الفرائض بدليل قوله وضوءهن والله اعلم ١٢ مرقاة

مسألة قال ثنا عبد الله بن عمر عن القسم بن غنام عن بعض امهاته عن ام فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة في اول وقتها قال الخداعي في حديثه عن عمته له يقال لها ام فروة قد يايعت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل **حدثنا** عمرو بن عون ان خالد بن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة عن ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال فبرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزأني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران فقال صلوة قبل طلوع الشمس صلوة قبل غروبها **حدثنا** مسدد بن يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا ابو بكر بن عمار عن ربيعة عن ابيه قال سأل رجل من اهل البصرة فقال اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس قبل ان تغرب قال انت سمعته منه ثلاث مرات قال نعم كل ذلك يقول سمعته اذ تاتي وعاءه قلبي فقال لرجل وانا سمعته يقول لك قال بوسعيد بن الاعرابي **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن يزيد الرؤاسي كني ابا اسامة قال نا ابو داود نا حيوة بن شريح المصري نا بقيقه عن ضبارة بن عبد الله بن ابي سليلك الهماني قال اخبرني ابن نافع عن ابن شهاب الزهري قال قال سعيد بن المسيب ان ابا قتادة بن ربعي اخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل في فرضت على امتك خمس صلوات وعهدت عندي عهدا انه من جاء يحافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي قال ابو علي الغساني ابن نافع هذا هود وبيد بن نافع ثقة وحديثه هذا من غرار الحديث حكاة عن عهد بن يحيى الذهلي قال ابن الاعرابي **حدثنا** محمد بن عبد الملك الرؤاسي نا ابو داود نا محمد بن عبد الرحمن العنبري نا ابو علي الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد نا عمران القطان نا قتادة نا يان كلاهما عن خليلد العصري عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة قال الغسل من الجنابة هذان الحديثان ليسا عند ابن حزم وفي رواية قال ابن الاثيري وقد رويناها من طريق ابي علي الغساني عن ابي العاص حكيم بن محمد هو ابن افرانك عن ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار عن ابن الاعرابي عن الرواس عن ابي داود هذان الحديثان في نسخة وقد ذكرهما في الاطراف ورقم على الاول علامة دق ثم قال بعد ايراد الاول حديث ابي داود في رواية ابي سعيد بن الاعرابي عن ابي اسامة عهد بن عبد الملك بن يزيد الرواس عن ابي داود ولحمين كره ابو القاسم انتهى **باب ١٢ اذا اخرج الامام الصلوة عن الوقت** **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن ابي عمران يعني الجوفي عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال

وكان

قال

قال

ابن سليل

ماردي

في الصلاة في الوقت

الحمد لله افضل الاعمال الحمد لله في الدين في افضل الاعمال الصلوة وقد مرح بذلك اكثر اصحابنا الشافعية قده بالاعمال البدنية لا حراز عن القلبية ان كان اسم العمل يتا ولما فان منها الايمان وهو افضل بلا شك وروى الدارقطني في سننه من طريق الضحاك بن عثمان عن القاسم بن القاسم عن امرأة من المباحثات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال الايمان بالله قيل ثم ما قال الصلوة لاول وقتها وخرج بالبدينية المالية وفيها الزكاة ١٢ من قوله صلوة قبل طلوع الشمس و صلوة قبل غروبها قال الخطابي وغيره اطلق العصرين على صلوة العصر و صلوة الصبح تغليبا طلبا للتخفيف كقولهم عمران لاني بكر وعمر الامودان للمار والتمر وقال الشيخ ولي الدين لا حاجة الى ادعاء التغليب لان ما حجه الصحاح والمشارك قال فانه العصران الغداة والعشي وعلى هذا الصلواتان واقتتان في فصل العصرين قلت التغليب في اسم الصلوتين لاني زمانا فان صلوة الصبح لا تسمى بالعصر شرعا قال الشيخ ولي الدين هذا الحديث مشكل بيادى الراي لان مقتضاها جرا صلوة العصرين لا اشغال وقد اورد البيهقي في سننه بنا ويل حسن فقال كانه اورد والله اعلم حافظ عليهن في اوائل اوقاتهن فاعتذر بالاشغال المفقضية الى تاخرها عن اوائل اوقاتنا فامره بالمحافظة على هاتين الصلوتين بتجملها في اوائلها وتاول ابن حبان في صحيحه بان المحافظة على الاثرين بانها هون زيادة تأكيد لهما مع بقاة الامر بالمحافظة على اول وقت ١٢ من قوله لا يلج النار اى اصلا للتغريب او على وجه التابيد لما في الحديث الصبح ان من المسلمين من ياتي يوم القيمة وله صلوة وصيام وغيرهما وعليه ظلمات للناس فياخذون اعمالهم ما في الصوم لاخصا عن علمه تعالى فاذا لم يبق له عمل وضع عليه من سيئاتهم ثم يلقى في النار ١٢ مرقة على قوله قبل طلوع الشمس الخمس الصلواتين بالذكر لان الصبح لذية لكبرى اى النوم والعصر وقت الاشغال بالتجارة فمن حافظ عليهما مع المشاغل كان الظاهر من حاله المحافظة على غيرهما والصلوة انتهى عن الفخفاء والتكرار ايضا بان الوقتان مشهودان بشهد بهما منكم الليل ومنكم النار ويرفعون فيها اعمال العباد ١٢ مرقة على

نقلها

عليه محبتى

ان

الحصى

فحديث

باب

باب

باب

باب

لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يبيتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فيما
 تأمرنى قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصله فانها لك نافلة ^{١٢} **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي نا الوليد نا
 الاوزاعي حدثنى حسان عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودى قال قدّم علينا معاذ بن جبل اليمنى رسول الله
 صلى الله عليه وآله الينا قال فسمعت تكبيرة مع الفجر رجل اجش الصوت قال فالحق محبتى عليه فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتا ثم
 نظرت الى اقله الناس بعد فاتيئ ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله كيف بكم اذا اتت عليكم امراء
 يصلون الصلوة لغير ميقاتها قلت فما تأمرنى اذا ادركنى ذلك يا رسول الله قال صل الصلوة لبيقاتها واجعل صلواتك معهم **حدثنا**
 محمد بن قدامة بن اعيان نا جري عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي المثني عن ابن اخت عباد بن الصامت عن عباد بن
 الصامت **حدثنا** محمد بن سليمان الانبارى نا وكيع عن سفيان المعنى عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي المثني الحصى
 عن ابي ابي ابن امية عن عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بعدى امراء
 تشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلى معهم قال نعم ان شئت و
 قال سفيان ان ادركتها معهم اصلى معهم قال نعم ان شئت **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا يوحنا شمعون يعنى الزعفراني حدثني صالح
 بن عبيد عن قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون عليكم امراء من بعدى يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم
 فصلوا معهم ما صلوا القبلة **باب في من نام عن صلوة او نسيها** **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني
 يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين قفل من غزوة خيبر فسا ريلية حتى اذا ادركنا
 الكرى عرس وقال ليلال اكلنا الليل قال فعلمت بلا عينا وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ النبي صلى الله عليه وآله ولا بلال ولا
 احد من اصحابه حتى اذا ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم استيقاظا ففرع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بلال

له قوله اذا كانت عليك امراء جمع امرو مع مرفلا الف الثانية اي كانوا ائمة مستولين عليك ^{١٢} مع **له** قوله يؤخرون عن وقتها
 المختار شك من الراوى وقول ابن جرير شك البوزر محل بحث قال الطيب اي ما حالك حين ترى من هو حاكم عليك متبا ونا في الصلوة يؤخرها من اول وقتها وانت غير قادر
 على منالته ان صليت معه فانتك فضيلة اول الوقت وان فالقة خفت اذاه وفانتك فضيلة الجماعة وعليك خبر كان اي كانت الامراء مسلمين عليك قاهرين لك وفي الحديث
 اخبار الغيب قد وقع في زمن بنى امية فكان معجزة ^{١٢} مرثاة على قال النوى المراد تأخرها عن وقتها المختار لا عن جميع وقتها فوجب حمل هذا الخبر على ما هو الواقع ^{١٢} **له**
 قوله فصله بما سكت في آخره وهي باد السكت قال ميرك نقلا عن التميمي وقع في اكثر من النسخ المصاحج فصله على انها تاد السكت والثابت في الصحيح فضلا اي الصلوة استوى وقال
 بعض شراح المصاحج يروى فصل هكذا او يروى فضلا ويروى فصل اي الفرض او ما ادركت او هو باد السكت وهو محمول على الظن والعشاد عندنا وعند بعض الشافعية اذا الصبح والعصر
 لا نقل بعدهما والغرب لا نتاد عندنا لان النقل لا يكون ثلثا نادان ضم اليها كنه فيهم للامام وعند الشافعية لانها لما تيسر شفعان اعادها يكره وظاهر الحديث الاطلاق فيرتفع انما يسه
 للضرورة اذا الضرورات تبیح المحظورات والمعنى فضلا معهم وهو يحتمل ان ينوى الاعادة او النافلة بقول ابن جرير انه ان اعاد الصلوة مع سنة الجماعة ومن منعها فخرج لهذا غير صحيح بل الدال
 على انه ينوى النافلة لا القصار ولا الاعادة ^{١٢} مرثاة على قارى **له** قوله سمعت تكبيرة مع الفجر رجل اجش الصوت بفتح الهمزة والهمزة والشين المعجمة غليظ قال والى الدين ضبطه
 في اصلنا بالنصب على الحال وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف واما ما قيل فانه مكتوب في اصلنا بغير الف فاذا ان يكون مرفوعا او منصوبا او مكتوب بغير الف وكثير من النسخ يفعل
 ذلك قلت الاوجه في الرفع ان يكون البدل من معاذ ^{١٢} مع **له** قوله واجعل صلواتك معهم بفتح الهمزة وسكون الموحدة وحاء مهمل اي نافلة وقال بعضهم وانا خصت
 النافلة بالسمعة وان شاذ كنه لفظة في معنى التسبيحات في الفرائض والنوافل فقيل للصلوة النافلة سمعة لانها نافلة كالسجدة ^{١٢} مع **له** قوله عن ابي الى اسم عبد الله
 صحابي قديم الاسلام صلى للقبليتين واسم ابيه قيل ابي وقيل كعب او عمرو وامرهم حرام بنت ملحان ^{١٢} مع **له** قوله عن قبيصة بن وقاص هو صحابي تفرد بالرواية عنه صالح
 ابن عبيد وليس له غير هذا الحديث وفي تاريخ البغدادى التبريزى بانه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لى رسول الله صلى الله عليه وآله استيقاظا ففعل قول ابن القطان ان الحديث مشكوك في اتصاله وقد روى عليه ابن الموازة ^{١٢} مع **له**
 قوله استيقاظا ففعل قول الطيب في استيقاظ رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الناس ايما دالى ان النفوس الزكية وان غلب عليها في بعض الاحيان شئ من الحب البشرية لكننا عن قريب سترول و
 ان كل من هو اذكى كان زوال حجة اسرع ^{١٢} مرات على

فَقَالَ أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا ابْنَ آدَمَ قَاتِلُوا أَرْوَاحَهُمْ شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَاوٍ
فَأَقَامَ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَصَلَّى لَهُمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا أَذْكَرُهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي
قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شَهَابٍ يَقْرَأُهَا كَذَلِكَ قَالَ أَحَدُ قَالِ عَنِسَةَ يَعْنِي عَنْ يُونُسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِلذِّكْرِ قَالَ أَحَدُ الْكُرَى الْعَاسِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَابِئَانُ مَا مَعْرُوفُ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمْ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ قَالَ فَأَمْرٌ بِلَاوٍ فَادْنُ وَأَقَامَ وَصَلَّى قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ مُلْكٌ وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
وَالْأَوْزَاعِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْإِذَانَ فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ هَذَا وَلَمْ يُسَيِّدْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْوَزَّاعِي
وَابْنُ الْعَطَاءِ عَنْ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَابِئَانُ مَا مَعْرُوفُ ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ الْإِنصَارِيُّ نَابِئَانُ بَقِيَّةُ حَدِيثِهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرِهِ فَمَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فَقَالَ أَنْظُرْ فَقُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبَانُ هَذَا ثَلَاثَةٌ هَذَا
صِرْنَا سَبْعَةً فَقَالَ احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتِنَا يَعْنِي صَلَاةَ الْفَجْرِ فَضَرَبَ عَلَى إِذَانِهِمْ فَمَا يَقْطَعُهُمْ إِلَّا حَرَّ الشَّمْسِ فَقَامُوا قَسَارًا وَهَيْئَةً
ثُمَّ تَرَلُّوا فَتَوَضَّأُوا وَادْنُ بِلَاوٍ فَصَلُّوا رَكْعَتِي الْفَجْرِ ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ وَرَكِبُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ فَرَطْنَا فِي صَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّهُ لَا تَقْرِطُ فِي النَّوْمِ نَامَا الْتَفْرِيطُ فِي الْبَقِيَّةِ فَادْنُ سِوَى أَحَدِكُمْ عَنْ صَلَاةٍ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنْ الْغَدِ الْوَقْتُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ نَصْرِ بْنِ وَهَبٍ بَنَ جَرِيرَةَ الْأَسَدِيِّ بْنِ شَيْبَانَ نَاخِلُ بْنُ سَمِيرٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحٍ الْإِنصَارِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ
الْإِنصَارُ تَفْقَهُهُ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ الْإِنصَارِيُّ فَارَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ
الْأَمْرَاءِ بِهَذَا الْقِصَّةِ قَالَ فَلَمْ تُؤَوِّقْنَا إِلَّا الشَّمْسُ طَالَعَةً فَقُمْنَا وَهَلِينُ لَصَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَيْدٌ أَرَوَيْدٌ احْتِذِ إِذَا تَعَالَتِ
الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَلْيَرْكَعُهَا فَقَامَ مَنْ كَانَ يَرْكَعُهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكَعُهَا فَرَكْعُهَا ثُمَّ أَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنَادِيَ بِالصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَ بِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ فَقَالَ إِلَّا تَأْخُذُ اللَّهُ تَأْلَمُ
نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلَاتِنَا وَلَكِنْ أَرَوَيْنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا إِلَيَّ شَاءَ فَمِنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدَةٍ
صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ نَاخِلُ بْنُ عَوْنٍ حُصَيْنُ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ فَقَالَ

١ قوله اخذ بنفسك اي كما توفاك في النوم توفا في نقله ميرك عن الطيبه وقال فيه اي تامل ونظر والنظر انما يقال
 معناه غلب على نفسي مغلب على نفسك من النوم اي كان نومي بطريق الاضطراد دون الاختيار ليصح الاعتدال وليس فيه احتياج بالقدركما توهم بعضهم وفي كلام الطيبى اشارة الى قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين
 موتها والتي لم تمت في منامها الآية ١٢ مرقة **٢** قوله فاقنوا وانشأ ليسير من الزمان او اقتياد قليل من المكان يعنى حال اذ بمولادوا وحكم فذهبوا بها من ثم مسافة قليلة
 ولم يبق الصلوة في ذلك المكان لانه موضع غلب عليهم الشيطان اولان به شيطاننا كما في رواية تحو لوانا عن هذا الوادى فان به شيطانا وقيل آخر يخرج وقت الكراهية وبه قال الباقية
 مرقات على قارى **٣** قوله فاقام كصلوة اي لما قال ابن الملك دامالم يؤذن لان القوم حضور قلت هذا خلاف المذهب لان القوم ولو كانوا حضورا فالفضل اتيان الاقامة
 فالاولى ان يحمل على بيان الجواز مع ان لا دلالة فيه على نفي الاذان فالجنى فاقام الصلوة بعد الاذان ١٢ مرقة **٤** قوله من نسي الصلوة وفي معنى النسيان النوم او من تركها بنوم
 او نسيان ولذا ضم اليه في رواية سقبت او نام عنها وبى المناسبة بهنا وعلى هذا فلا كفى بالنسيان من النوم لانه مثله بما مع ما في الكلام من الغفلة وعدم التقدير ١٢ مرقات
 على **٥** قوله فليصلها اذا ذكرها فان في التاخير فائدتا وهما ان الحديث يوجب الترتيب بين الغائبة والادائية كما قاله علما لنا ١٢ مرقة **٦** قوله فغفر
 على اذ انهم قال الخطابي كلمة فصيحة من كلام العرب معناه انه جب الصوت والحسن ان يبلغ اذانهم فينبهوه قال وقد ريسا عن هذا فيقال روى عن النبي صلعم وقال تنام عيناى ولا ينام
 قبلى وقد ذهب عن الوقت ويشعر به وقد تاوله بعض اهل العلم على ان ذلك خاص في امر الحديث وذلك ان النائم قد يكون منه الحدث وهو لا يشعر به وليس كذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فان قلبه لا ينام حتى لا يشعر بالحدث اذا كان منه وقيل ان ذلك من اجل انه يوحى اليه في منامه فلا ينبغي لقلبه ان ينام فاما معرفة كون الشمس طالعة فان ذلك انما
 يكون درك بهصر العين دون القلب فليس فيه مخالفة الحديث الاخر ١٢ مص **٧** قوله حين يذكرها قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بهذا وجوبا ويشبه ان يكون الامر بها
 استحبابا يتجاوز فضيلة الوقت في القضاء وذكر مثله ابن حبان في صحيحه فقال بعد رواية هذا الحديث بهذا المرفوعة لمن احب ذلك لان كل من فاته صلوة يصليها مرتين اذا ذكرها
 والوقت الاق من غدر ثم روى من حديث الحسن بن عمران بن حصين انه صلعم لما صلى بهم قال قلنا يا رسول الله الانقضيبا لو قمتا من الغد فقال نهاكم بكم عن الرياء ويقبله منكم قال
 ابن الملقن في الجملة وبها مسألة نفيسة لم ادر من مرص بها ١٢ **٨** قوله من الغد الوقت يحتمل ان المعنى ويصل وقتية من الغد للوقت والمقصود والمحافظة على مراعاة الوقت
 فيما بعد وان لا يتخذ الاخران عن الوقت او الاداء في آخر الوقت مادة ١٢ ففتح الودود **٩** قوله حتى اذا قالت الشمس قال الخطابي يريد استقلالها في السموات لشعاعها ان
 كانت الرواية هكذا يعنى بالقاف وتشديد اللام وسائر الروايات تعالت بالعين وتخفيف اللام ووزنه تعاليت من العلو وفي النهاية تعالت الشمس اي اشعلت
 في السهارة ارتفعت وتعالت ١٢ مرقة الصعود

ان الله قبض ارواحكم حيث شاء وردها حيث شاء قم فاذن بالصلوة فقاموا فطهروا حتى اذا ارتفعت الشمس قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس **حدثنا هناد بن عيث** عن **حصين** عن **عبد الله بن ابي قتادة** عن **ابيه** عن **النبي صلى الله عليه وسلم** بعناه قال فتوضأ حين ارتفعت الشمس فصلى بهم **حدثنا العباس الغنبري** **نا سليمان بن داود** وهو الطيالسي **نا سليمان** يعني ابن المغيرة عن ثابت عن **عبد الله بن رباح** عن **ابي قتادة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة ان تؤخر صلوة حتى يدحّل وقت اخرى **حدثنا محمد بن كثير** **نا همام** عن **قتادة** عن **انس بن مالك** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفاة لها الا ذلك **حدثنا وهب بن بقية** عن **خالد** عن **يونس** عن **الحسن** عن **عمران بن حصين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلوة الفجر فاستيقظوا فجر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس ثم امرهم واذنا فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم قام ثم صلى الفجر **حدثنا عباس الغنبري** **نا احمد بن صالح** وهذا لفظ **عباس** ان **عبد الله بن يزيد** حدثهم عن **حيوة بن شريح** عن **عياش بن عباس** يعني **القتبي** ان **كليب بن صبح** حدثهم ان **الزبير** قال حدثني عن **عمه** **عمر بن أمية الضمري** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تنحوا عن هذا المكان قال ثم امرهم بلالا فاذن ثم توضأوا وصلوا ركعتي الفجر ثم امرهم بلالا فقام الصلوة فصلى بهم صلوة الصبح **حدثنا ابراهيم بن الحسن** **نا حجاج** يعني **ابن محمد** **نا حريز** **نا عبيد بن ابي الوزير** **نا مبشر** يعني **الحلي** **نا حريز** يعني **ابن عثمان** **نا يزيد بن صالح** عن **ذي مخبر** **العجشي** وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الميثل منه التراب ثم امرهم بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال اقم الصلوة ثم صلى الفرض وهو غير عجل قال **عز حجاج** عن **يزيد بن صليح** قال حدثني **ذو مخبر** رجل من الحبشة وقال **عبيد بن يزيد بن صليح** **حدثنا مؤمل بن الفضل** **نا الوليد** عن **حريز** يعني **ابن عثمان** عن **يزيد بن صليح** عن **ذو مخبر** **نا حريز** يعني **ابن عثمان** **نا محمد بن المنثري** **نا محمد بن جعفر** **نا شعبة** عن **جامع بن شاذ** سمعت **عبد الرحمن بن ابي علقمة** سمعت **عبد الله بن مسعود** قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكوننا فقال **بلال** انا فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال فكذلك فافعلوا لمن ناموا **نسئ باب في بناء المسجد** **حدثنا محمد بن الصباح** **نا سفيان** **نا سفيان** عن **سفيان** يعني **الثوري** عن **ابي**

فتوضوا

الصلوة

بن عبدیہ

النبي

نہ
حدتہ

ناتعمول

شاہ عثمان

الوزير

ن

١٠

صالح

صالح

۱

مکذبات

河

جایزہ

ب

1

45

10

1

الضمير

یہ دل علیہ

غير فضا

وَعَنُوتُ

مخالف

—

١٤ قوله ليس في النوم الخ وكذا في النسيان ولم يذكره لأنه في معناه ولهذا ذكره في التفرج وقوله إنما التفرج في اليقظة أي إنما يوجد التفرج في حال اليقظة بأن يفعل ما يؤدي إلى النوم أو النسيان كما مضى عن غلبة الظن بالنوم والاشتغال بما يرتب عليه من المشاغل كالحب الشرج ونحوه فتأمل بذلك و
 بالنوم يجب القضاء ويكون اثماً ١٢ مرة على قارء **١٥** قوله لا كفارة لما لا ذلك أي لا كفارة لتلك الصلوة المنسية لأنها لا كفارة وذلك إشارة إلى القضاء الذي يدل عليه قوله فليصلها إذا ذكرها لأن الصلوة عند الذكر هي القضاء والكفارة عبارة عن الفصل التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تسترها وقال الخطابي هذا يحمل وجهين أحدهما أنه لا يكفرها بغير قضاؤها والآخر أنه لا يلزم من نياتها عزامة ولا صدقة ولا زيادة تضعيف لما إنما يصل ما ترك ١٢ من عينه **١٦** قوله إلى الوزير في رواية الخطيب ابن أبي الوزير بالفتح والواو الزايع باراد لا يعلم روى عنه غير أبي داود ولا يعلم فيه توثيق ولا ترجيح ١٢ مرة الصعود **١٧** قوله لم يثبت هو بالمثلثة من لحن بالكسر إذا بطل وهو كناية عن تخفيف وضوئه وقيل هو بضم الهمزة وتشديد ثمانية من فوق من لت السويق إذا غلط بشئ أي لم يخطئ الزراب بالماء من ذلك الوضوء والمراد واحدة ١٢ فتح الودود **١٨** زمن المدبسية هذا يخالف ما تقدم أن هذه الفتحة كانت في رجوع من خيل إلى الطريق إنما كانت في غزوة تبوك وجمع بتدوير الفتحة ١٢ فتح الودود

قزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرت بتشديد المسجد قال ابن عباس لتزخرفها كما
 زخرفت اليهود والنصارى ^{٢٢٩} حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وقتادة عن انس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ^{٢٣٥} حدثنا ابراهيم بن المرحي ثنا ابو همام الدال ثنا سعيد
 ابن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العامر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل مسجد الطائف حيث كان
 طواغيتهم ^{٢٣٥} حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهواتم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال نا فاع
 ان عبد الله بن عمر اخبرنا ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن والجريد وعمدته من خشب
 النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده وقال مجاهد
 عمده خشبا وغيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني حجارة بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وستفقه
 بالساج قال مجاهد وستفقه الساج قال ابوداؤد القصة الجص ^{٢٣٥} حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
 فراس عن عطية عن ابن عمر قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت سوارير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل
 اعلاه مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجذوع النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناها
 بالاجر فلم تزل ثابتة حتى الآن ^{٢٣٥} حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيه حرام ربيع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين
 سيوفهم قال فقال انس فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى التقى بقاءه ابي
 ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مراتب الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار
 قال يا بني النجار تامنوني بما نطقكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما قول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت
 فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالنخل فسويت وبالنخل فقطع فصقف النخل قبله
 المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا يتقنون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقول لا خير الاخير الاخرة فانصر
 الانصار والمهاجرة ^{٢٣٥} حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان موضع المسجد
 حايطا لبني النجار فيه حرت ونخل وقبور المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامنوني به فقالوا لا نبغي فقطع النخل وسوى الحرت
^{٢٣٥} قوله لتزخرفها الخ بفتح اللام وهي الامم القسم

العامي

عن ابي عبد الله بن عمر

سفيان

عن ابي داود

الهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

ويضم المشاة وفتح الراد وسكون الراء المعجمة ومنهم القادوتشيد النون وهي نون التاكيد والزخرفة الزينة واصل الزخرف الذهب ثم استعمل في كل ما زين وشرح الطيبي في شرح الشكوة على
 ان اللام في لتزخرفها لام التعليل للشيء قبله والمعنى ما أمرت بالتشديد فجعل ذريعة الى الزخرفة ثم قال ويجوز فتح اللام على انها جواب القسم وهذا هو المعتمد والاول لم يثبت به
 الرواية اصلا فلا يعتمد به وكلام ابن عباس فيه مفصول من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب المشهورة وغيره والله اعلم وكذا انظر ميرك عن الشيخ ١٢ ع ^{٢٣٥} قوله كما زخرفت اليهود و
 النصارى الخ وهذا بدعي لم يفعل صلعم وفيه موافقة لابل الكتاب في النماية الزخرف النقوش والتصاوير بالذهب وفي شرح السنة كانت اليهود والنصارى تزخرف المساجد عند ما حرقوا
 امردهم واتم تصيرون الى مثل حالهم في المرأة بالمسجد وتزيينا وكان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل زاد فيه عمر رضي الله تعالى عنه فبناه على
 بنيان باللبن او الجريد واعاد عمده خشبا ثم غير عثمان ١٢ ع ^{٢٣٥} قوله على بناءه اي حيطانه وقوله في عمد ما صفة للبيان واما حال فان قلت على تلك البيان فكيف
 زاد في المسجد قلت لعل المراء بالبيان بعضها والآلات او بالزيادة فرفع سمكا او المراء على هيئة بنيانه ومنه ما ١٢ ك ^{٢٣٥} قوله القصة بفتح القاف والصاد المهمل المشددة قال
 الخطابي القصة شئ يشبه الجص وليس به والجص بكسر الجيم وفتحها المعجمي مر ١٢ ^{٢٣٥} قوله بنو عمرو بن عوف بفتح فيما فاقام فيهم اربع عشرة ليلة وهذا رواية الاكثرين
 كذا في المعنى وقال صاحب الفتح واخذ من نزول النبي صلى الله عليه وسلم في علو المدينة التقاول له ولده به بالعلو وعلو المدينة كل ما في جهة نجدتي العلية وما في جهة تيمامة يسمى السافة انتهى مع تغيير ١٢
^{٢٣٥} قوله لما بنى النجار بهم بنو تميم والماء اشرف القوم ورؤسائهم وقوله متقدمين سيوفهم كذا اكثر بنصب السيوف وثبتت النون لعدم الاضافة وفي رواية بدون النون
 لاصنافه متقدمين الى السيوف وعلى كل حال هو منصوب على الحال والتقدير جعل نجاد السيف على المنكب والراحلة للركب من الابل ذكرها كان او انشئ وكانت راحلة ناقية تسمى القصوى
 قوله وابوبكر ردفه جملة حايلة والردف بكسر الراء وسكون الدال المرتد وهو الذي يركب خلف الراكب كذا في المعنى ١٢ ^{٢٣٥} قوله ابراهيم بن المرحي جمع المرحي بكسر الموحدة ما وابو الرض
 بفتح الهم وكسر الراء موضع روض الغنم وهو الغنم بمنزلة الاضطجاع لانهان ١٢ مر قاة على ^{٢٣٥} قوله عضادتيه بكسر العين المهمله وضاد مجرمة قال في الصحاح عضادتا الباب خشبته من
 جانب ١٢ مر قاة الصعود ع محلا من غير ان يزد فيه شيئا ١٢

فأقبل عليها ففتحها بالعرجون ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه بوجهه ثم قال ان أحدكم إذا قام يصلي فإن الله قبل وجهه فلا
يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصقن عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضعه على فيه
ثم دلكه ثم قال اروني عبيدا قاموا في من الحى يشهدوا الى اهلهم فجاء بخلق في راحته فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله على اسرار العرجون
ثم لطم به على اثر النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلق في مساجدكم **حدثنا** أحمد بن محمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني
عمر بن بكير بن سودة الجذامي عن صالح بن حيوان عن ابي سملة السائب بن خلاد قال أحمد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
أم قوماً فصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم
فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا سعيد الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن ابيه قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبزق تحت قدمه اليسرى **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن ابي العلاء عن ابيه
بعنه زاد ثم دلكه بنعله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن ابي سعيد قال رأيت واثلة بن الاسقع في مسجد
دمشق يصق على البورى ثم مسح برجله ففعلت هذا قال لا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **باب ما جاء**
في المشركون يدخل المسجد **حدثنا** عيسى بن حماد ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن
ابي نمراته سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جمل قاتناخه في المسجد ثم عقله ثم قال أيكم هم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ظهرانيهم فقتلنا له هذا الابيض المتكى فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال له الرجل
يا محمد اني سألك وساق الحديث **حدثنا** محمد بن عمرو ثنا سلمة بن حرب ثنا محمد بن اسحاق ثنا سلمة بن كهيل وعبد بن الوليد بن لؤي عن كريب
عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمير بن ثعلبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فأتاه بغيره عند باب المسجد ثم
عقله ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال أيكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتا ابن عبد المطلب قال يا ابن عبد المطلب
وساق الحديث **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ثنا رجل من مزيينة ونحن عند سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال اليهودي اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة زنيا منهم **باب في**
المواضع التي لا تجوز فيها الصلوة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جابر عن الامش عن مجاهد عن عبيد بن عمير
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طهورا ومسجدا **حدثنا** سليمان بن داود انا ابن وهب قال حدثني

١٠٣

فقال

سعد
الباري النبي

نا

على

فقال

منهم زينا

١ قوله قبل وجهه الخ قال الخطابي تاويله القبلة التي امر الله تعالى بالتوجه اليها بالصلوة قبل وجهه فليصنعها عن النخامة ففعلها فمضت وانقصر
ومثل في الكلام كثير **٢** مرقات على قاري رحمه الله تعالى **٣** قوله عن يساره الخ أي جانب اليسار قال النووي الامر بالبصاق عن يساره وتحت قدمه فيما اذا كان في غير
المسجد واما في المسجد فلا يصح الا في ثوبه قال ابن جرير في نظرائه اذا كان في المسجد على شيء ولم يعرض فيه فله البزاق عليه في جنبه اليسر وتحت قدمه لان الغرض ان البزاق انما ينزل على الارض
ولا يصيب اجزاء المسجد من شئ انتهى وما ذكره مفهوم من اطلاق قوله الا في ثوبه فليس فيه نظر صحيح كما هو مزعج فاما في تصويره صلى الله عليه وسلم باخذ رداءه والاقصاء عليه لان الناس
لم يكونوا يفرشون تحتهم من ثيابهم شيئا **٤** مرقات على قاري **٥** قوله بخلق الخ بفتح الخاء المعجمة قال في النهاية هو طيب معروف مركبة يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب
عليه الحرة والصفرة **٦** مرقات الصعود **٧** قوله انك قد اذيت اي خالفت الله ورسوله وفيه تشديد عظيم قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة واعلم ان غدا مينا وذكر الله تعالى للبرك اوليان ان ائذ رسول الله في لفته نبيه لاسما بحضرة منزل منزلة ابتداء الله تعالى كذا ذكره ابن جرير وهذا من علة جعل الابداء على حقيقته
ثم قال وحديث السائب بن خلاد ثنا بهد من حديث عبد الله بن عمرو قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاناس الظفر فقل بالقبلة وهو يصلي بالاناس فلما كان صلوة العطر ل الى آخره فاشق الازل
الاول فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل في شئ قال ولكنك تفضلت بين يديك وانت قوم الناس فاذيت الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد **٨** مرقات
على **٩** قوله متكى قال الخطابي كل من استوى قاعا على وطاء فهو متكى والعامة لا تعرف المتكى الا من كان في قعوده معتدلا على احد شقيه **١٠** مرقات الصعود
١١ قوله جعلت لي الارض طهورا الخ قال الخطابي فيه اجمال وابهام وتفصيل في حديث عذيفة جعلت لي الارض مسجدا وجعلت تربتها طهورا وهو عند مسلم قال والحديث
جاء على مذهبي الاثنتان على هذه الامور بان رخص لهم في الطهور بالارض والصلوة في بقاعها وكانت الامم المقدسة لا يصلون الا في كناسهم ويعمم **١٢** مص

٣٩٨ حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ مُوسَى الْمُخَلِّي وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَحَدِيثُ عَبَادٍ أَيْضًا قَالُوا سَمِعْنَا هُشَيْمَ بْنَ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ بْنِ أَنَسٍ

ذَن بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يَجِبْهُ ذَلِكَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ الْقَنْعُ بِعَيْنِ الشُّبُورِ وَقَالَ زِيَادُ شَيْبُورٍ أَلَيْسَ يَجِبُ ذَلِكَ وَقَالَ هُوَ مِنْ أَمْرِ آلِهِ يُقَالُ

فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو منهم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فارى الاذان في منامه قال

فَعِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَبِينٌ نَأْتُمُ وَيَقْطُنُ إِذَا تَأْتَنِي أَتٍ فَأَرَانِي الْأَذْنَ قَالَ وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ

قد رآه قبل ذلك فكتبه عشرين يوماً قال ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك أن تخبرني فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا بُولُقْمُ فَانْظُرْ يَا مُرْكُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَأَفْعَلَهُ قَالَ فَأَذَنٌ بِلَالٌ فَقَالَ ابُو بَشِيرٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو عُمَيْرٍ أَنَّ الْفَصْلَ

ترجمان عبد اللہ بن زید لولا انہ کان یومئذ مریضاً لجعلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مؤذناً باب کیف الاذان ^{۴۹۹} حدثننا

عبد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا أبي عن محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد

بن عبدربه حَدَّثَنِي ابي عبد الله بن ز **قَالَ لَمَّا اَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ لِيُضْرَبَ بِهِ النَّاسُ لِيُجَمَعَ الصَّلَاةُ طَافَ بِهِ**

انا نائم رجل يحمل ناقوساً في يده فقالت يا عبد الله اتبع الناقوس فقال وما أقنع به فقلت ندعوا به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما

هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد

ان عهد ارسول الله اشهد ان محمد ارسول الله حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ قَالَ ثُمَّ إِنِّي أَخْرَجْتِي غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ تَقُولُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

حی علی الصلوٰۃ حی علی الفلاح قد قامت الصلوٰۃ قد قامت الصلوٰۃ اللہ اکبر اللہ اکبر لا الہ الا اللہ فلما اصبحت ایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عليه وسلم فأخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حتى انشاء الله فقم مع بلال فالتق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندي صوتا منك فقمته

مَعَ بِلَالٍ فَعَلَّتْ الْقَيْهَ عَلَيْهِ وَيُؤَذِّنُ بِهِ قَالَ فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ يُجَرِّدُ دَاعِيًا وَيَقُولُ وَالَّذِي

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا أُرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَّهُ الْحَمْدُ قَالَ ابُودَاوُدُ وَهَكَذَا رَأَى الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ

بن المسيب عن عبد الله بن زيد وقال فيه ابن اسحق عن الزهري اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال عمر بن يونس عن الزهري

فيه الله أكبر الله أكبر لم يتثنيا حدثنا مسدد ثنا الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن أبي محمد وثقة عن أبيه عن جدّه

قوله الأذان في اللغة الإعلام وفي الشرع الإعلام بدخول وقت الصلاة، وهو مشروع للمسلمين بالاجماع والشعور، ان الشرعية في السنة الأولى من الهجرة

وراه بضعة عشر رجلا وصرح بعضهم بأربعة عشر وقال الحافظ ابن حجر لا يثبت شئ من ذلك إلا لعبد الله بن زيد وقصة عمر جارت في بعض الطرق والصحيح أنه ثبت إذا وحي إليه صلعم بعد

[illegible]

والله أعلم **٢** قوله وذكر له القنع قال في النهاية قد اختلف في ضبطها فرديت بالياء والشاء والنون واشهر ما ذكرها النون ١٢ **٣** قوله الشبوة فسر في شرح جامع

۱۲ من ج **كه** قوله النافوس هي خشيته طوية يعزب بخشيته هي اصغر منها والنضار يعلمون بها اوقات صلواتهم ۱۲ مجمع ۱۳ **فه** قوله طاف بي وانا نايم الخ قال

الخفايا يريد الطائيف وهو الخيال الذي يلهم بالإنسان يقال فيه طاف يطيف ومن اطاف بالشيء اطاف يطيف ١٢ مرقات الصعود.

بالہندی عن السناد يقال فلان اندي كفا من فلان ای اسخی انتہی وقال الامام النووی من ہذا الحدیث توخذ استجاب كون المؤذن رفیع الصوت حسنه ۱۲ مرفاة ۱۷

ما ارى وعل هذا القول صدر عنه بعد ما حكي له بالرؤيا السابقة او كان مكاشفة له رضى الشد عنه وهذا هو العبارة ٢١٢

حدثنا اذان
قَالَ بَرْدَاوَدُ
قَالَ

الحسين

أراك الله
في رن

فَإِذَا لَكَ
قَالَ أَبُو دَاوُدَ

١٠ قوله في الصلاة قال الطبيب اي يملوا اليها واقبلوا عليها وتعالوا اسرعين ومنه حديث ابن مسعود واذا ذكر الصلوة فاجعلوا في ايديكم
بها وارجل يذكرونها وهاكلمتان حملتا كلمة واحدة اقول لما قيل حي اي اقبل قيل لا على اي شئ اجيب على الصلوة ذكره نحوه في الكشف في قوله ثم هيئت لك ١٢ **١١** قوله في الصلاة
اي الخلاص من كل مكرهه والظفر لكل مراد وقيل الفلاح البقاء اي اسرعوا الي ما هو سبب الخلاص من العذاب والظفر بالنواب والبقار في دار الماب وهو الصلوة مطلقا ومقيدا بالجماعة
١٢ مرقاة على قارى. **١٢** قوله رواه احمد وابن جرير وابن منذر وابن جبان والبيهقي والمام ومحمد كذا في الدر المنثور ١٣ **١٣** قوله احييت الهم اي غيرت ثلث تغيرات التغيير
الاول انهم كانوا يصلون الى بيت المقدس ثم حولوا الى الكعبة كما هو في الحديث الثاني والثاني هو تشرع الاذان والثالث هو تغير السبوق انه كان يودي ما سبق اولاً ثم تغير الاداء الى بعد سلام الامام
١٢ **١٤** قوله حتى انفسوا من هدى نصرى ضربوا بالناقوس وجعل بعضهم من النفس بمعنى العزب بالناقوس ١٢ فخرج **١٥** قوله قال ابن المنه ان تقولوا يعني قال ابن المنه لولا
ان تقولوا قتلت مكان لولا ان يقول الناس لقلت يعني لولا ان يقول الناس اني كاذب لقلت اني كنت يظننا ١٢ **١٦** قوله فنجبره من حضر المسجد ولم يداخل في الصلاة بعد
او يجزوا غل الصلاة بالاشارة او كان قبل تحريم الكلام في الصلاة والاشارة علم ١٣ **١٧** قوله بين قائم وراكع وقاعد لانهم اذا سبقوا بركعة فقاعدوا في الصلاة مع الامام
فيسترون اولاً بما سبقوا من ركعة او ركعتين كما يفعل اللاحق فيها يكنز المسبوقون ويودون بعد الدخول في الجماعة بعض الصلاة التي سبقوا بها فيصير حالهم من بين قائم وراكع وقاعد وقوله
مصل مع رسول الله صلعم هو المذكر من ابتداء الصلاة مع الامام ١٢ مولوى محمد مظفر **١٨** قوله فجاد معاذ فاشادوا اليه يعني بما فاته ليقيضه اولاً فلم يقبل اشارتهم بل ثبتته على
حال الامام وقال لهم بلسان الحال او الاشارة لا اري الامام على حال الاكنت عليها فاختار النبي صلعم فعل معاذ فقال ان معاذ اقدس منكم الهم ١٣ مولوى محمد مظفر

أمر بلال أن يشفع الأذان ويؤثر الإقامة زاد حماد في حديثه الإقامة **حدثنا حميد بن مسعدة** ثنا اسمعيل عن خالد الحذاء
 عن أبي قلابة عن انس مثل حديث وهيب قال سمعيل فحدثت به ايوب فقال الإقامة **حدثنا محمد بن بشار** ثنا محمد بن
 جعفر ثنا شعبه قال سمعت أبا جعفر يحدث عن مسلم بن أبي المثني عن ابن عمر قال إنما كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
 مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فإذا سمعنا الإقامة توضعنا ثم خرجنا إلى الصلوة قال شعبه
 لم أسمع عن أبي جعفر غير هذا الحديث **حدثنا محمد بن يحيى بن فارس** ثنا أبو عامر يعني العقدي عبد الملك بن عمرو ثنا شعبه
 عن أبي جعفر مؤذن مسجد العريان قال سمعت أبا المثني مؤذن مسجد الأكر يقول سمعت ابن عمر وساق الحديث **باب**
الرجل يؤذن ويقيم آخر **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ثنا حماد بن خالد ثنا محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الله عن
 عمار بن عبد الله بن زيد قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم في الأذان أشياء لم يصنع منها شيئاً قال فأرى عبد الله بن زيد الأذان في المنام فأتى النبي
 صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال القه على بلال قال فلقاه عليه قال فاذن بلال فقال عبد الله أنا رأيت أنه وأنا كنت أريد أن أقول أنت
حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله بن محمد قال كان
 جدي عبد الله بن زيد بهذا الخبر قال فقام جدتي **حدثنا عبد الله بن مسكنة** قال ثنا عبد الله بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن
 ابن زياد يعني الأفرقي أنه سمع زياد بن نعيم الحضرمي أنه سمع زياد بن الحارث الصدائي قال لما كان أول أذان الصبح أمرني يعني
 النبي صلى الله عليه وسلم فاذن ففعلت أقول أقيم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينظر إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول لا حتى إذا طلع الفجر
 نزل فبرأ ثم انصرف إلى وقد تلاحق أصحابه يعني فتوضأ فلما دبل أن يقيم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم إن إخا صداة هو أذن و
 من أذن فهو يقيم قال فقامت **باب رفع الصوت بالأذان** **حدثنا حفص بن عمر** الثوري ثنا شعبه عن موسى
 بن أبي عائشة عن أبي يحيى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مائة صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد
 الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما **حدثنا القعنبي** عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أ قوله امر بلال على بناء مجمل أي أمره عليه الصلوة والسلام
ب قوله ويؤثر الإقامة قال بعضهم هذا الحديث
 مجتزأ من زعم أن الإقامة مثنى مثنى مثل الأذان واجاب بعض الخفية بدعوى النسخ بحديث أبي حمزة الذي رواه أصحاب السنن وفيه تشبيه الإقامة وهو متأخر عن حديث انس
 وأصح الخفية أيضا في ذلك ما رواه الترمذي من حديث عبد الله بن زيد قال كان أذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعاً شفعاً في الأذان والإقامة وبارواه ابن خزيمة في صحيحه فعلم الأذان والإقامة مثنى
 مثنى وكذلك رواه ابن حبان في صحيحه ورجح الطحاوي في شرحه رواية كثيرة من الصحابة والتابعين في تشبيه الإقامة كاذان بلال بتعليم عبد الله بن زيد بالمراتب صلح إياه بذلك فقام مثنى
 مثنى وكحديث أبي حمزة يقول علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الإقامة مثنى مثنى وكحديث سلمة بن الأكوع لفظه كان مثنى الإقامة وكحديث ثوبان يؤذن مثنى مثنى ثم قد روى عن بلال أنه
 كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن مثنى مثنى ثم فاعلم ذلك أيضاً على انتفاء ما روى انس انتهى وقد روى عن مجاهد في ذلك ما حدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا
 فطر بن خليفة عن مجاهد في الإقامة مرة مرة إنما هو شئ استغف اللام فاجر مجاهدان ذلك حديث داود الأصل هو التثنية ثم غلبت على الطحاوي **ج** قوله مرتين مرتين خص التكبير عن
 اشكر عند الجمهور في أول الأذان فإنه أربع خلافاً لما كان لما تقدم وخص التثنية عن غيره عند الكل فإنه وترو هذا الحديث بظاهره يدل على الترتيب **د** قوله قد قامت
 الصلوة أي مرتين والمعنى قامت في النهاية قام إليها وحان قيام أهلها وقيل عبراً عما علمه من أن الأذان والإقامة في الرواية وكنت أرجو أن أذن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره وسلم
 التكبير المثنى أو لا أخر فإنه مرتين مرتين أيضاً بخلاف **هـ** قوله أي أناريت الأذان في الرواية وكنت أرجو أن أذن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره وسلم
 رجائي قال فقامت تطييباً قلبي كذا في نسخة القارئ **و** قوله وزيادة لفظ يعني لا جل أن الراوي لم يتحقق عنده تعيين لفظ فتوضأ أي قال فتوضأ وما في معناه **ز** قوله مولوي
 محمد مظهر **ح** قوله فلو يقيم أي الإقامة فيكره أن يقيم غيره وبه قال الشافعي وعند أبي حنيفة لا يكره لما روى ابن ابن أم مكتوم أنها كانت يؤذن وتقيم بلال وباركاً كان عكسه و
 الحديث مجمل على ما إذا لمحة الوحشة وأقامه غيره قال ابن الملك **ط** قوله مدعى صوته قال الخطابي وابن الأثير الذي الغاية أنه يستكمل مخففة الله إذا استغف وسعه
 في رفع صوته فبلغ الغاية من المخففة إذا بلغ الغاية من الصوت وقيل هو تثنى أي أن اللسان الذي ينشئ إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب لم تكن المسافة لغفرها الله
 له وفي مسند أحمد صوته قال أبو البقاء العكبري في عراب الحديث والجيد عند أهل اللغة مدى صوته وهو ظرف مكان وأما مدعى فمتمل وجبين أحدهما أن يكون تقديره مسافة صوته والشأن أن
 أن يكون المصدر بمعنى المكان أي ممتد صوته وهو منصوب لا غير وفي هذا المعنى على وجبين أحدهما لو كانت ذنوبه تملأ هذا المكان لغفرت له وهو نظير قوله لو جنتي بقرب الأرض خطايا أي عليها
 من الذنوب والثاني يغفر لذنوب ما فعل في زمان مقدر بهذه المسافة **ي** قوله وشاهد الصلوة أي حاضر بها من كان غافلاً عن وقتها وقال ابن جرير حاضر
 صلوة إلى حر المسجد عن الأذان انتهى فيكون التثنية في الإقامة من الغيبة لا من التثنية في الأذان **ك** قوله المؤذن يغفر له أي الذي يؤذن للصلاة **ل** قوله ابن عثمان بكذا في

هذا الحديث يدل على أن الإقامة مثنى مثنى مثل الأذان واجاب بعض الخفية بدعوى النسخ بحديث أبي حمزة الذي رواه أصحاب السنن وفيه تشبيه الإقامة وهو متأخر عن حديث انس وأصح الخفية أيضا في ذلك ما رواه الترمذي من حديث عبد الله بن زيد قال كان أذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعاً شفعاً في الأذان والإقامة وبارواه ابن خزيمة في صحيحه فعلم الأذان والإقامة مثنى مثنى وكذلك رواه ابن حبان في صحيحه ورجح الطحاوي في شرحه رواية كثيرة من الصحابة والتابعين في تشبيه الإقامة كاذان بلال بتعليم عبد الله بن زيد بالمراتب صلح إياه بذلك فقام مثنى مثنى وكحديث سلمة بن الأكوع لفظه كان مثنى الإقامة وكحديث ثوبان يؤذن مثنى مثنى ثم قد روى عن بلال أنه كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن مثنى مثنى ثم فاعلم ذلك أيضاً على انتفاء ما روى انس انتهى وقد روى عن مجاهد في ذلك ما حدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا فطر بن خليفة عن مجاهد في الإقامة مرة مرة إنما هو شئ استغف اللام فاجر مجاهدان ذلك حديث داود الأصل هو التثنية ثم غلبت على الطحاوي ج قوله مرتين مرتين خص التكبير عن اشكر عند الجمهور في أول الأذان فإنه أربع خلافاً لما كان لما تقدم وخص التثنية عن غيره عند الكل فإنه وترو هذا الحديث بظاهره يدل على الترتيب د قوله قد قامت الصلوة أي مرتين والمعنى قامت في النهاية قام إليها وحان قيام أهلها وقيل عبراً عما علمه من أن الأذان والإقامة في الرواية وكنت أرجو أن أذن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره وسلم التكبير المثنى أو لا أخر فإنه مرتين مرتين أيضاً بخلاف هـ قوله أي أناريت الأذان في الرواية وكنت أرجو أن أذن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره وسلم رجائي قال فقامت تطييباً قلبي كذا في نسخة القارئ و قوله وزيادة لفظ يعني لا جل أن الراوي لم يتحقق عنده تعيين لفظ فتوضأ أي قال فتوضأ وما في معناه ز قوله مولوي محمد مظهر ح قوله فلو يقيم أي الإقامة فيكره أن يقيم غيره وبه قال الشافعي وعند أبي حنيفة لا يكره لما روى ابن ابن أم مكتوم أنها كانت يؤذن وتقيم بلال وباركاً كان عكسه و الحديث مجمل على ما إذا لمحة الوحشة وأقامه غيره قال ابن الملك ط قوله مدعى صوته قال الخطابي وابن الأثير الذي الغاية أنه يستكمل مخففة الله إذا استغف وسعه في رفع صوته فبلغ الغاية من المخففة إذا بلغ الغاية من الصوت وقيل هو تثنى أي أن اللسان الذي ينشئ إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب لم تكن المسافة لغفرها الله له وفي مسند أحمد صوته قال أبو البقاء العكبري في عراب الحديث والجيد عند أهل اللغة مدى صوته وهو ظرف مكان وأما مدعى فمتمل وجبين أحدهما أن يكون تقديره مسافة صوته والشأن أن أن يكون المصدر بمعنى المكان أي ممتد صوته وهو منصوب لا غير وفي هذا المعنى على وجبين أحدهما لو كانت ذنوبه تملأ هذا المكان لغفرت له وهو نظير قوله لو جنتي بقرب الأرض خطايا أي عليها من الذنوب والثاني يغفر لذنوب ما فعل في زمان مقدر بهذه المسافة ي قوله وشاهد الصلوة أي حاضر بها من كان غافلاً عن وقتها وقال ابن جرير حاضر صلوة إلى حر المسجد عن الأذان انتهى فيكون التثنية في الإقامة من الغيبة لا من التثنية في الأذان ك قوله المؤذن يغفر له أي الذي يؤذن للصلاة ل قوله ابن عثمان بكذا في

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا تَوَبَّ
 بالصلوة اذ برحتي اذا قضى التَّوْبُ اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول ذكر كذا ذكر كذا المالم يكن يذكر حتى يظل الرجل
 ان يدرى كم صلى **باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت** - **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا محمد بن
 فضيل **ثنا** الاعمش عن رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **المؤذن مؤتمن اللهم ارشد**
الرؤفة واغفر للمؤذنين **حدثنا** الحسن بن علي **ثنا** ابن نمير عن الاعمش قال **نُبئت** عن ابي صالح قال ولا اراني الا قد سمعت
 منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الاذان فوق المئارة** - **حدثنا** احمد بن محمد بن ايوب
ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من
 وكان تطه **ثنا** طول بيت كان حول المسجد فكان يلاؤ يؤذن عليه الفجر فياتي بسجدة فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم
 اني احمدك واستعينك على قرئش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة يعني هذه الكلمات
باب في المؤذن يستدير في اذانه - **حدثنا** موسى بن اسماعيل **ثنا** اقيس يعني ابن الربيع **حدثنا** محمد بن
 سليمان **الانباري** **ثنا** وكيع عن سفيان جميعا عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال **اُتيت** النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء
 من ادم فخرج يلاؤ فاذا كنت اتبعه فبه ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء بروديانية قطري و
 قال موسى قال رايت يلاؤ يخرج الى الوبطم فاذا بلغ فلما بلغ حى على الصلوة حى على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولحي يستدير ثم
 دخل فاخرج العنزة وساق حديثه **باب ما جاء في الدعاء بين الاذان والاقامة** - **حدثنا** محمد بن كثير
 انا سفيان عن زيد العمي عن ابي اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة** **باب**
ما يقول اذا سمع المؤذن - **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **ثنا** القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
 عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** محمد بن سلمة
ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على قاته من صلى على صلوة صلى الله عليه
 والعاوي

له قول لا يسمع التأذين لتعليق الادب

قال الطيبي شبه شغل الشيطان نفسه واغفال عن سماع الاذان بالصوت الذي يملأ السمع ويمنع عن سماع غيره ثم ساء من اهلنا تقبيحنا لانه انتهى ١٢ مرقة على
 قوله حتى في الحديث خمس مرات الاولى والاخرتان بمعنى كى والثانية والثالثة على الجمعيتين الشرطيتين وليست للتعليق وهذا يدل ايضا على سواين جركا ذكرناه ١٢ م
 قوله لا امام منا من قال الخطابي يعني يحفظ الصلوة وعدد الركعات على القوم وقيل معناه ضمان الدعاء ليعمهم ولا ينقص بذلك دونهم وليس الضمان الذي يوجب الغرامة من
 هذا في شئ وقد ناوله قوم على معنى انه يتحمل القراءة عنهم والقيام اذا ادركه ركعا وفي النهاية اراد بالضمان الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلواتهم وقيل ان صلوة المتقدمين به في
 عمدته وصحتها مقرونة بصحة صلوة فمولا لتكفل لهم بصحة صلواتهم ١٢ م **قوله** والمؤذن مؤتمن قال في النهاية مؤتمن القوم الذي يشبهون به ويتخذونه امينا حافظا يقال اوتمن الرجل
 فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلواتهم وصياهم ولا ينماجه من حديث ابن عمر فواضلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صلواتهم وصياهم ١٢ م **قوله**
 قولهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين زاد البيهقي من طريق ابي حمزة السكوني عن الاعمش فقال رجل يا رسول الله لقد تركتاه ومن تنافس في الاذان بعدك زمانا ما سفلتم مؤذنتهم
 ١٢ مرقة **قوله** قطري بكسرة قاف وسكون طاء نسبة الى قرية قطري بفتحين من قرى البحرين والكسر والتخفيف للنسبة فلعن تقدير الكلام كثوب قطري والا فكيف يكون يمانيا
 وقطري ياديه ينفض وجهه التذكير والله تعالى اعلم ١٢ فتح **قوله** فقولوا مثل ما يقول المؤذن الا في الميعتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا في قوله الصلوة خير من النوم فانه يقول صدقت
 وبررت وبالحق طلقت وبررت بكسر الراء الاولى وتبيل بفتحها اي صرت ذابروا غير كثيرة كذا في المرقاة قال الشيخ في اللغات اجابة المؤذن واجبة وكبره اشك عند الاذان ولونعده المؤذنون في مسجد
 واحد فاحرمه الاول ولوسع الاذان من جهات وجب عليه اجابة مؤذن مسجده ولو كان في المسجد لم يوجب له ان يقول الا اجابة المؤذن انتهى ١٢ **قوله** ما يقول قال النووي
 هو عام مخصوص بحديث عمر بن الخطاب في الميعتين لا حول ولا قوة الا بالله ١٢ م

بها عشر ثم سلوا الله على الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارحون اكون انا هو فمن سأل الله على الوسيلة
اي من الرحم ١٣ امرين سال ١٢ قيل قلن الله الشرة عند الملك ١٢ اي من منازلها ١٣ بالياء والواو واخر ١٢ جميعهم ١٢ تارة وتارة ١٣

لله حلت عليه الشفاعة **حدثنا ابن السرح ومحمد بن سلمة قال ثنا ابن وهب عن حيي عن ابى عبد الرحمن يعنى الجبلى عن**
عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت
فسل تعطه **حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الحكيمة بنت عبد الله بن قيس عز امير بن سعد بن ابى وقاص عن سعد**
ابن ابى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبد ورسوله رضيتم بالله ربا وبمحمد رسولا وبالا سلام ديننا غفر له **حدثنا ابراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام**
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا **حدثنا محمد بن المنثري ثنا**
محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن عاصم بن عمر
عن ابيه عن جدة عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقل احمدك الله اكبر الله اكبر
فاذا قال اشهدان لا اله الا الله قال اشهدان محمد رسول الله قال اشهدان محمد رسول الله ثم قال حي
على الصلوة قال لاحول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لاحول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر
ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله مقلبته لخل الجنة باب ما يقول اذا سمع الإقامة **حدثنا سليمان بن داود القلي ثنا**
محمد بن ثابت حدثني رجل من اهل الشام عن شهر بن حوشب عن ابى امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
اخذ في الإقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم الله وادامها وقال في سائر الإقامة كفوحديث عمر في
الاذان باب ما جاء في الدعاء عند الاذان **حدثنا احمد بن حنبل ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن**
ابي حمزة عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة واعنه مقام محمود الذي وعدته الاجلت له الشفاعة يوم القيمة باب ما
يقول عند اذان المغرب **حدثنا مؤمل بن اهاب ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن ثنا**
المسعودي عن ابى كثير مولى ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا

١ قوله ارجوا الخ قال القرطبي قال ذلك قبل ان يروح اليه ما جئنا ثم اجبر بك ذلك فلا بد من الدعاء بها فان الله يزيد بكثرة دعاء من رغبته كما زاده بصلا تهم ثم انه يرجع ذلك عليهم بنيل الوجود وجوب شفاعته وقال النووي قال اهل اللغة الوسيلة المنزلة عند الملك وقال هي ان تكون في الجنة عند الله بمنزلة الوزير عند الملك لا يخرج من احد رزقي ولا منزلة الا على يد يد ربنا لا على يد غيره **٢** قوله بفضلنا الخ بفتح اليا وضم الضاد اي يحصل لهم فضل ومزية علينا في الثواب بسبب الايمان انظاره خبر يعنى فاما مرنا به من عمل يلحقهم بسببه **٣** قوله ليسمع المؤمن الخ اي صوته واذا نطقه وهو الاظهد وهو محتمل ان يكون المراد به حين يسبح يشهد الاول والثاني وهو قوله اخر الاذان لا اله الا الله وهو انسب **٤** مرناه على قارى **٥** قوله وانا وانا الخ قال الطبيب عطف على قول المؤذن اشهد على تقدير العا مل اي وانا اشهد كما تشهد بالثواب والياء والكرير راجع الى الشهادتين وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم كان مكلفا بان يشهد على رسالته كسائر الامة انتهى **٦** مصر **٧** قوله الله اكبر الله اكبر ولم يذكر الاربع الكفاد يذكر اثنين ههنا فمن ثم ذكر واحدا من الاثنين فيما بعد **٨** م **٩** قوله لا حول ولا قوة الا بالله اي لا جيلة في الخلاص عن موانع الطاعة ولا حركة على ادائها الا بتوفيقه تعالى **١٠** قوله دخل الجنة قال الطبيب وانا وضع الماضى موضع المستقبل لتحقق الموعد وقال ابن حجر على حداني امر الله وادى اصحاب الجنة والمراد ان يدخل مع الانجين والافضل مؤمن لا بد له من دخولها وان سبقه عذاب بحسب جرمه اذا لم يعف ان قال ذلك بلسانه مع اعتقاده بقبوله انتهى **١١** مرناه **١٢** قوله فلما ان قال قال الطبيب لما يستدعي فعلا فالتقدير فلما انتهى الى ان قال واختلف في قال انه متعذر ولازم فعلة الاول يكون مقعولا به وعلى الثاني ان يكون مصدرا انتهى وتبعه ابن حجر والظاهر ان ما ظفيرة وان زائدة لتأكيد ما قال الله تعالى فلما ان جاء البشير كما قال صاحب الاكتشاف وغيره في قوله تعالى ولما ان جارت رسلنا لوطا بنى بهم **١٣** مرناه **١٤** قوله الدعوة التادير المراد بالدعوة ههنا الاذان التامة الجامعة للعقائد والصلوة القائمة اي الباقية الدائمة لا يسهنوا دين وهي المصلحة وانت بالمدى اعطى الوسيلة اي المنزلة العالية في الجنة التي لا ينقضي الاله والفضيلة اي المرتبة الزائدة على سائر المخلوقين مقاماً محموداً بحمده الاولون والاخرون وهو آدم ومن دونه تحت لواء ومقام الشفاعه العظمى وعدته اي لقوله عيسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً وهو مفعول البعثة بتضييع معنى اعطى وعلت الشفاعه اي وجبت **١٥** وفي البخاري بدون الا وهو الظاهر واما ما افعيل من في قوله من قال استنابا مية لانكاره **١٦**

بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ قَالَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ قَدْ خَرَجْتَ الْأَمْعُرُ وَرَوَاهُ ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ لَمْ يَقُلْ فِيهِ
 قَدْ خَرَجْتَ **ح ٥٢١** ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد قال قال أبو عمرو **و** ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد وهذا الفظه عن
 الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل
 أن يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٥٢٢** ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت ثابثا البصري عن الرجل يتكلم
 بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال أقيمت الصلوة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت
 الصلوة **ح ٥٢٣** ثنا أحمد بن علي بن سويد بن منبجوف السدوسي ثنا عون بن كهف عن أبيه كهف قال قمنا إلى الصلوة
 بمينى والامام لم يخرج فقمنا فقال شيخ من اهل الكوفة ما يقعدك قلت ابن بريدة قال هذا السموي فقال لي الشيخ حدثني
 عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل أن يكبر قال
 وقال ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يشئ بها
 يصل بها صفا **ح ٥٢٤** ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **ح ٥٢٥** ثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو عاصم عن
 ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سالم بن النضر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راهم
 قليلا جلس لم يصل اذا راهم جماعة صلى **ح ٥٢٦** ثنا عبد الله بن اسحق انا ابو عاصم عن ابن جريج عن موسى بن
 عقبة عن نافع بن جبير عن ابي مسعود الزرقي عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه مثل ذلك **باب في التشديد**
في ترك الجماعة **ح ٥٢٧** ثنا احمد بن يونس ثنا زائدة ثنا السائب بن جبير عن معدان بن ابي طلحة اليعمرى
 عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استخفوا عليهم
 الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية **ح ٥٢٨** قال زائدة قال السائب يعني بالجماعة الصلوة في جماعة **ح ٥٢٩** ثنا
 عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر
 بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق
 عليهم بيوتهم بالنار **ح ٥٣٠** ثنا النفيلي ثنا ابو المليح حدثني يزيد بن يزيد حدثني يزيد بن الاصم قال سمعت ابا هريرة
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا الى حزم من حطب ثم اتى قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة

١٥ قوله حسين بن معاذ بن خليف بالعمرة وقيل بالملحة مصغرا البصري ثلثة من العاشرة ١٢
تقريب ١٦ قوله فبسمه اي منه من الدخول في الصلوة لان معناه جسمه بسبب التكلم معه وفيه دليل على ان اتصال الائمة ليس من وكيد السن وانما هو من مستحبات ١٧ ك
١٨ قوله هذا السموذيشير الى ما روى عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون ان ينظروا الامام قياما دكن فعودوا يقولون ذلك السموذ عن علي انه خرج والناس ينظرون للصلوة
قيا ما قال مالي اراكم ساديين قال في النهاية السادة المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قياهم قبل ان يروا امامهم وقيل السادة القائم في تيمر ١٩ فتح ٢٠ قوله كن تقوم في الصلوة
لا يدل على ان قياهم كان انظارا للنبى صلعم بل يجوز ان يكون بعد حضوره صلعم ولو سلم فاسناد الحديث لا يخلو عن جهالة اذا الشيع غير معلوم فلا يعارض حديث فلا تقوى مواهته تردني
والله اعلم ٢١ فتح الودود ٢٢ قوله استنوذ الخ اي استولى وحولم اليه هذه اللفظ احدا جاء على الاصل من غيره اعلان غارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام ٢٣
٢٤ قوله القاصية هي المنفردة على القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة ٢٥ قوله عليهم بيوتهم بقم الباء
وكسر هاء قيل هذا يتحمل ان يكون عاما في جميع الناس وقيل المراد به المنافقون في زمانه نقل ابن الملك والظاهر اني اذا كان احدهم يختلف عن الجماعة في زمانه صلى الله عليه وسلم الامتناع في ظاهر
النفاق او الشاك في دينه قال الامام النووي فيه دليل على ان العقوبة كانت في بدء الاسلام باحراق المال وقيل اجمع العلماء على منع العقوبة بالتحريق في غير المختلف عن الصلوة والغال
والجمهور على منع تحريق متاعه وقال ابن حجر لا يدل فيه لوجوب الجماعة عينا الله قال به احمد داود ولان وارد في قوم منافقين انتهى وفيه ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ولولا
التعظيم قوله والله اعلم

يصلى القبلة من اهل المدينة ابعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل وكان لا تخطئه صلوة في المسجد فقلت لو اشتريت حمارا تركبه
 في الرضاء والظلمة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد ^{في الرجل الى روادى الشريعة المارة ١٣} ففهم الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال اردت يا
 رسول الله ان يكتب لي اقبالي الى المسجد ورجوعي الى اهلي اذا رجعت فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله اجمع
٥٥١ ثنا ابو توبة نا الهيثم بن حميد عن يعقوب بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجرة كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجرة كاجر المعتمر
 وصلوة على اثر صلوة لا لغوب بينهما ما كتبت في عليين **٥٥٩** ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك بان
 احداكم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة ولا يتهزأ يعني الا الصلوة ولم يخط خطوة الا رفع له بها درجة ولو
 حط بها عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة هي تحبسه والملائكة يصلون على احداكم
 ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ويحدث فيه **٥٦٠** ثنا محمد بن
 عيسى ثنا ابو معاوية عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 جماعة تعدل خمسا وعشرين صلوة فاذا اخلصها في فلاة فامركوهم وسجودها بلغت خمسين صلوة قال ابوداؤد قال عبد الواحد
 ابن زياد في هذا الحديث صلوة الرجل في الفلاة تضاعف على صلوته في الجماعة وساق الحديث **باب ما جاء في المشي**
الى الصلوة في الظلم **٥٦١** ثنا يحيى بن معين نا ابو عبيدة الحداد نا اسمعيل بن سليمان الكحال عن عبد الله بن ابي
 عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة **باب ما جاء في الهدى**
في المشي الى الصلوة **٥٦٢** ثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الملك بن عمرو نا حماد بن عمار نا داود بن قيس نا
 سعد بن اسحق نا ابو ثمامة الجناط نا كعب بن عجرة نا زكريا نا وهيب نا المسعودي نا ابراهيم نا صاحب نا فوجد نا وانا مشيتك بيد
 فهاك عن ذلك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشكك يديه
 فانه في صلوة **٥٦٣** ثنا محمد بن معاذ بن عباد الغديري نا ابو عوانة نا يعلى بن عطاء نا معبد نا هروم نا سعيد بن المسيب
 قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احداثكموه الا احتسبا يا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ
 احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط

٥٦٤ قوله انطاك اے اعطاك بي لفة اهل اليمن في اعلى وقرئ انا انطيناك الكوثر **٥٦٥** قوله احتسبت قال في النهاية الا احتساب وفي الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو يدور الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر واستعمال انواع البر والقيام بها على
 الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها **٥٦٦** قوله كتاب في عليين هو اسم السماء السابعة وقيل لليونان المظلمة ترفع اليه اعمال الصالحين وكتاب يعني مكتوب ومن النواوير ما
 ان بعضهم صحف هذا الحديث فقال كذا في غلس فقيل له وما معنى غلس فقال لانها فيه يكون اشده نور **٥٦٧** قوله في فلاة الظاهر ان ذلك اذا صلبا باذان وقامة
 او الملائكة يصلون معه ميتة وجماعة الملائكة خير فذلك زاد الاجر والله تعالى اعلم **٥٦٨** فتح وايضا هو اقرب الى الاغصان **٥٦٩** قوله اسمعيل بن سليمان الكحال الضمى او البشكري
 ابو سليمان المصري صدوق يخط من السابعة ١٢ تقرب **٥٧٠** قوله بشر المشائين الخطاب عام ويمكن ان يكون امرأ من جانب الحق سبحانه وتعالى لبيته صلعم يكون حديثا
 قدسيا والله اعلم **٥٧١** قوله مشك من التشبيك والتشبيك من التشبيك والتشبيك من التشبيك **٥٧٢** قوله فلا يشكك يديه قال الخطابي تشبيك اليد اذ خال الاصابع بعضها في بعض ويفعل
 علامة الخصومة في اليه الخصومة من ان لم يزل الصلوة منى عنه **٥٧٣** مولانا محمد اسحاق **٥٧٤** قوله فلا يشكك يديه قال الخطابي تشبيك اليد اذ خال الاصابع بعضها في بعض ويفعل
 تارة عشاء وتارة ليلا فخرج اصابعه من يديه من التمدد فيها وتارة يديه من الاستراحة عند المنياء وربما جلب النوم فيكون ذلك سببا لانقطاع طمعه فقل لمن تطهر وخرج متوجها الى الصلوة
 لا تشكك بين اصابعه لان جميع هذه الوجوه لا يلائم شئ منها الصلوة ولا يشك كل حال المصلحة قال النووي في شرحه بعد ان حكاه ولا يخالف هذا ما ائتمنه في صحيح البخاري وغيره ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تشكك بين اصابعه في المسجد بعد ما سلم من الصلوة من ركعتين في قصة ذي الابدن وتشكك في غيره لان النبي والكرامة انما هي في حق المصلحة وقاصد الصلوة وتشبيك النبي
 صلى الله عليه وسلم في قصة ذي الابدن كان بعد سلامه وقيامه الى ناحية المسجد وهو يعتقد ان ليس في صلوة قلت ولي في التشبيك مؤلفه رددت فيه على من من كراهته مطلقا
 وقال في النهاية تناول بعضهم ان التشبيك كناية عن ملازمة الخطوات فيها واجتاحت بقوله صلى الله عليه وسلم في ذكر الفتن تشكك بين اصابعه وقال اخلفوا فلا توافوا **٥٧٥** مرات الصلوة

الله عز وجل عنه سيئة فليقرب أحدكم أولي يده فان أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان أتى المسجد وقد صلا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك واتم ما بقي كان كذلك فان أتى المسجد وقد صلا فاتم الصلوة كان كذلك **باب في من خرج يريد الصلوة فسبق بها** ^{١٢} **٥٦٢** حدثنا عبد الله بن مسleme قال عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن طلحة عن محسن بن علي عن عوف

رسول الله
أنجور

ابن الحارث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوأ أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا **باب ما جاء في خروج النساء إلى المسجد**

٥٦٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلتن ^{١٢} **٥٦٦** حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله **٥٦٧** حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهم

غيرهن **٥٦٨** حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جريروا وبومعاوية عن الأعمش عن مجاهد قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد بالليل فقال ابن له والله لا نأذن لهن فيتخذنه دغلا والله لا نأذن لهن قال فسببه وغضب عليه

وقال أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نأذن لهن **٥٦٩** حدثنا القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن عبد الرحمن أنها أخبرته أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لنعينهم

المسجد كما منعه نساء بنى إسرائيل قال يحيى فقلت لعمرة أم نوح نساء بنى إسرائيل قالت نعم **٥٧٠** حدثنا ابن المنذر عن عمرو بن عاصم حدثهم قال ثناهم عن قتادة عن موريق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرأة في بيتها أفضل من

صلواتها في حجرها وصلواتها في حديقها أفضل من صلواتها في بيتها **٥٧١** حدثنا أبو معمر **٥٧٢** حدثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات قال ابوداؤد رواه اسمعيل

ابن إبراهيم عن أيوب عن نافع قال قال عمر وهذا **باب السعي إلى الصلوة** **٥٧٣** حدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا

أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا قال ابوداؤد وكذا قال الزبيدي وابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ومعمر وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري وما فاتكم فاتوا وقال ابن عيينة عن الزهري وحده فاقضوا

٥٧٤ قوله تفلتت جمع تفلتت بفتح التاء وكسر الفاء وهي التي تركت استعمال الطيب والرجل تفلت من القفل وهي الرمح المرمية **٥٧٥** قوله لا تمنعوا قال الشيخ المحدث الديلمي هو محمول على عجز غير مشتتة لم يخرج طيب ولا بزيته وفي زماننا خروجه النساء للجماعة مكرهه فسادته وقيل لأن الغرض من حضورهن كان ليشعلن الشرائع ولا احتياج إلى ذلك في زماننا شيوعا والشرع أول **٥٧٦** قوله خيرهن مطلقا ويستثنى طواف الحج والعمرة ومن الصلوة في المسجد رواه ابوداؤد وقال ميرك ولم يضعفه هو ولا المنذري

قال ابن جرير صحيح الحاكم على شرط الشيخين **٥٧٧** مرقة على قارب **٥٧٨** قوله فيتحذرنه وغلا أي خديعة واصل الشجر الملقف يكمن أهل النساء فيه **٥٧٩** قوله في منعهما هو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وميمه تظم وتفتح **٥٨٠** قوله فلا تأتوها تسعون حال أي لا تأتوها إلى الصلوة مسرعين في المشي وإن خفتم فزت الصلوة كذا قاله بعض علمائنا وقال الطيب لا يقال هذا مناف لقوله تم فاسعوا لأننا نقول المراد بالسعي في الآية القصد بيل عليه قوله تعالى وذروا البيع أي اشتغلوا بالمرءة وتركوا المرءة قال الحسن ليس

السعي مخفرا على الأقدام لكن على النيات والقلوب انتهى يعني ليس السعي الكمال أو ليس السعي مخفرا على الأقدام بل المدعى على تعجيل المأكل في وصول المرام والنهي إنما هو عن الإسراع المفضي إلى تشتت البال وعدم استقامة الحال ولذا قال والتوبا **٥٨١** مرقة على قارب **٥٨٢** قوله والتوبا تمشون أي بالسكينة والطمانية التي مدار الطاعة عليها إذا المقصود من الطاعة والعبادة المقصود مع الميود وقال ابن جرير هو مبلغ في النية من لا تسعون التصوير بحالة سود الأدب وإنه مناف لما هو أولى به من الوقار والسكينة ومن ثم عقبيه بما يبيح على حسن الأدب فقال

التوبا حال كونكم تمشون لقوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرام هونا انتهى **٥٨٣** مرقة على **٥٨٤** قوله فصلوا إلخ الفاء جزءا شرط محذوف أي إذا بينت لكم ما هو أولى بكم فما أدركتم فصلوا يحصل لكم الثواب كاملا وباطلا فخذ جماعة من العلماء أن الجماعة تترك بأولى جزء أدرك قبل سلام الإمام ويحصل للمأموم فضل الجماعة وهو سبع وعشرون درجة لكن من أدركها من أولها يكون درجاته أكمل **٥٨٥** قوله وما فاتكم فاتوا أي اكملوا فيه الدلالة على حصول فضيلة الجماعة بأدراك جزء من الصلوة بقوله فما أدركتم فصلوا ولم يفصل بين القليل والكثير وفيه استنباط الدخول مع الإمام في أي حالة وجهه عليها **٥٨٦** من عيني

باب السعي إلى الصلوة

باب السعي إلى الصلوة

باب السعي إلى الصلوة

بردة لي صغير صفراء فكنت اذا سجدت تكشفت عني فقالت امرأة من النساء واروا عنا عورة قارئك فاشترى قميصا عابيا فما
 فرحت بشئ بعد الاسلام فرحني به فكنت اؤمهم وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين **حدثنا النفيلى ثنا زهير بن عامر**
 الاحول عن عمرو بن سلمة بهذا الخبر قال فكننت اؤمهم في بردة موصلة فيها فتق فكننت اذا سجدت خرجت استى اخبرنا قتيبة
 ثنا وكيع عن مسعر بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة عن ابيه انه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا
 يا رسول الله من يؤمننا قال اكثركم جهعا للقران واخذ القران قال فلم يكن احد من القوم جمع ما جمعت قال فقد موثي وانا غلام
 وعلى شملة لي قال فما شهدته جميعا من جهرا الا كنت اماهم وكنت اصلي على جنازة هم الى يومى هذا قال ابوداؤد ودوراه يزيد بن
 هارون عن مسعر بن حبيب الجرمي عن عمرو بن سلمة قال لما وفد قومي الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل عن ابيه **حدثنا القعنبي**
 ثنا انس يعني ابن عياض **وحدثنا الهيثم بن خالد الجعفي** المعنى قال ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
 انه قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العنزة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان
 اكثرهم قرانا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد **حدثنا مسدد** **حدثنا اسمعيل** **وحدثنا مسدد** **حدثنا**
 مسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اوصاحب له اذا حضرت
 الصلوة فاذا ثامنا ايقما ثم ليؤمكما اكبركما وقال في حديث مسلمة قال وكنا يومئذ متقاربين في العلم قال في حديث اسمعيل قال خالد
 قلت لابي قلابة فاين القران قال انهما كانا متقاربين **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** **حدثنا حسين بن عيسى** **حدثنا الحنفى** **حدثنا الحكم بن**
 ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم **باب اقامة النساء**
حدثنا عثمان بن ابي شيبة **حدثنا وكيع بن الجراح** **حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع** **حدثني جدتي** **وعبد الرحمن بن خالد**
 الانصاري عن ام ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا يذرا قالت قلت له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي في الغزو
 معك امريض مرضا كمل لعل الله تعالى ان يرزقني شهادة قال قري في بيتك فان الله عز وجل يرزقك الشهادة قال فكانت تسهم
 الشهيدة قال وكانت قد قرأت القران فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذا نزل لها قال وكانت دببت غلاما
 لها وجارية فقاما اليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر فقلم في الناس فقال من كان عنده من هذين علما و
 من راها فليخبرني بهما فامرهما ففصليا فكانا اول مصلوب بالمدينة **حدثنا الحسن بن حماد** **حدثني** **حدثنا محمد بن الفضل** **عن**
 الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن خالد عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث والاول اتم قال وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فان رايت مؤذنها شيخا كبيرا **باب**

١ قوله وانا بن سبع سنين فيه دليل على اقامة الصبي المكلفين في الفرائض ومن لا يقول به يحمل الحديث على ان كان بلائم
 من النبي صلى الله عليه وسلم فلا حجة فيه والله تعالى اعلم **٢** قوله ثامنا اي للصلوة المكتوبة وفي نسخة جميعه وايقما يعني يؤذن احدكم ويقيم الخ اياكما **٣** امرأة على قاري **٤**
 قوله اكبركما اي سنا سبقه بالاسلام اذا غالب فيه ايكون اعلم بالاحكام او رتبة اي افضلكما واقصر عليه ابن جرير في تفصيل لائمة قال ابن الملك الحديث يدل على ان الاذان لا يختص
 بالاكبر والافضل بخلاف الائمة فان يندب فيها اما الاكبر سنا او رتبة لنقل ميرك عن الازهار ان داود ارجح بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا نزل ايقما على الاذان والاقامة فرضا عين قلت ينبغي
 ان يكون هذا القول بالاطلاق بالاجماع لانها لو كانا فرضي من لاقى بها كل من النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الصابة في كل صلوة ولو فضل لنقل الشيخ **١٢** امرأة على قاري **٥** قوله
 خياركم اي من هو اكبر صلاحا ليحفظ نظره عن العورات ويبالغ في محافظه الاوقات الاكل والشرب والمباشرة منوطا اليهم وكذا امر المصلح لحفظ اوقات الصلوة يتعلق بهم فهم لهذا الاعتبار
 مختارون **٦** امرأة على قاري **٧** قوله وليؤمكم يسكون الامام ويكسر با وقرأكم بضم القاف وتشديد الراء واما ما وقع في اصل ابن جرير فلفظ اؤمكم فخالف لاصول العجيحة وكلما يكون
 اؤم فوافضل اذا كان عالما بمسائل الصلوة فان افضل الاذكار واطولها واصعبها في الصلوة انها هو القراءة وفيه تعظيم كلام الله وتقديم قارئه واشارة الى علم مرتبته في الدارين كما كان
 صلى الله عليه وسلم يامر بتقديم الاقر في الدفن **٨** امرأة على قاري **٩** ان تؤم هذا الحديث يدل على جواز اقامة المرأة للنساء ومن يقول بان جماعتين مكرهة يحمل
 الحديث على النسخ لكن ابن الهيثم وغيره قد انكر تحقق النسخ والله تعالى اعلم **١٠** فتح الودود

فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا
 جُلُوسًا أَجْمَعُونَ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **ثَنَا** جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا بِالْمَدِينَةِ فَصَرَّعَهُ عَلَى جَنْبِ نَخْلَةٍ فَأَنفَكْتُمْ قَدَمَهُ قَاتِنًا نَهْ نَعُودَهُ فَوَجَدْنَا فِي مَشْرِيقِهَا عَائِشَةَ لَيْسَ بِهَا جَالِسًا قَالَ ^{ابن مسعود} ^{ابن مسعود}
 فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَسَكَتَ عَنَّا ثَمَّ تَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى نَعُودَهُ فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ جَالِسًا فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا قَالَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ
 إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا وَإِذَا صَلَّى الْإِمَامُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَلَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ قَارِسٍ بَعْظُهُمْ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ
 بْنُ حَرْبٍ وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ الْمَعْنَى عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا تَكَبَّرَ وَاحْتَى يَكْبُرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ قَالَ مُسْلِمٌ وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا
 صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ قَالَ ابُودَاوُدُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ
 الْمِصْنَعِيُّ تَابُوا بِخَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ
 بِهِ هَذَا الْخَبْرُ زَادُوا إِذَا قَرَأَ قَانِصَتْوَا قَالَ ابُودَاوُدُ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ وَإِذَا قَرَأَ قَانِصَتْوَا لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ وَالْوُحُومُ عِنْدَنَا مِنْ أَبِي خَالِدٍ
حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ
 فَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلُسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى
 جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيزِيدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَوْهَبِ الْمَعْنَى أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَابُوبَكْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْبُرُ لِيَسْمَعَ النَّاسُ تَكْبِيرَهُ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا**
 عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَابُوا زَيْدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَبَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِحٍ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يُؤْمَهُمْ
 قَالَ فَبَجَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجُودُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَامَنَا مَرِيضٌ فَقَالَ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا قَالَ ابُودَاوُدُ وَهَذَا
 الْحَدِيثُ لَيْشَنْ يُتَّصِلُ بِأَبِ الرَّجُلَيْنِ يَوْمَ أَحَدَهُمَا صَاحِبُهُ كَيْفَ يَقُومَانِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ **ثَنَا** حَمَادُ **ثَنَا** ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ فَاتَوَّعَتْ بِسَمْنٍ وَتَبَرَّعَتْ رُءُوسًا وَهَذَا فِي
 وَعَائِهِ وَهَذَا فِي سِقَائِهِ فَإِنْ صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَاكَعَتَيْنِ تَطَوُّعًا فَقَامَتْ أُمُّ سَكَيْمٍ وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا قَالَ ثَابِتٌ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ
 أَقَامَتِي عَنْ يَمِينِهِ عَلَى بَسَاطٍ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ **ثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَمْرًا وَامْرَأَةً مِنْهُمْ فَجَعَلَهُ عَنْ يَمِينِهِ وَالْمَرْأَةَ خَلْفَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **ثَنَا** يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

أ قوله وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا وهو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسًا والناس خلفه قيامًا لم يأمروهم بالوقوف وإنما يؤخذ بالأخر فالأخير من
 فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري **قوله** أجمعون قال الخطابي ذكر ابوداود هذا الحديث من رواية أنس وجابر وأبي هريرة وعائشة ولم يذكر صلوة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم آخرًا صلاها للناس وهو قاعد والناس خلفه قيامًا وهذا الأخير من فعل ومن مادة الياء وفيها إنشاء من البواب هذا الكتاب الذي ذكر الحديث في ما به ويذكر الذي يعارضه في
 باب آخر على أثره ولم أجده في شيء من النسخ فلو كنت أدري كيف اعتقل بذكر هذه القصة وسب من إلهات السنن والروايات أكثر القضاة ١٢٠ من **قوله** فأنفكت قدمه قال
 الحافظ أبو الفضل العراقي في شرح الترمذي لا يابا في الرواية التي قبلها إلا ما نفع من حصول الحديث الجدد فكأن القدم معًا قال ويحتمل أنها واقعتان ١٢٠ من **قوله** فصلوا قعودًا أجمعين
 بالنسب على الحال وبه يعرف أن رواية أجمعون بالرفع على التأكيد من تغير الرواية لأن شرطه في العربية تقدم التأكيد بكل ١٢٠ مرات الصعود **قوله** وما قاله ظاهر فإن حصينا
 هذا ما يروى عن التابعين لا يحفظ له رواية عن الصحابة سيما أسيد بن حضير فإنه قد عظم الوفاة توفي سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين ١٢٠ من **قوله** خلفنا في شرح
 السنة في الحديث دليل على تقدم الرجال على النساء وإن لم يقف مع الرجال قلت هذا أن ثبت أن نساج كان بلغ مبلغ الرجال لا جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
 وهو ابن عشرين فمعه عشرين سنين ١٢٠ مرة على قارس

لا يسجد

يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبادروني بركوع ولا بسجود فانه
 مما اسبقكم به اذ اركنت تدركوني به اذ ارفعت اني قد يدنت ^{٢٢٠} **حدثنا حفص بن عمر** ^{٢٢١} **حدثنا** شعبة عن
 ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخطب الناس ثنا البراء وهو غير كذب انهم كانوا اذا رفعوا رؤسهم من
 الركوع مع رسول الله صلى الله عليه وآله قاموا قياما فاذا راوه قد سجد سجدوا ^{٢٢١} **حدثنا** زهير بن حرب وهارون بن معروف
 المعنى قال ثنا سفيان عن ايان بن تغلب قال ابوداؤد قال زهير ثنا الكوفيون ايان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن البراء قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله فلا يحثوا احد منا ظهرا حتى يري النبي صلى الله عليه وآله يضع ^{٢٢٢} **حدثنا** الربيع بن
 نافع ثنا ابواسحاق يعني الفزاري عن ابي اسحق عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر حدثني
 البراء انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ركع ركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده لم ينزل قیاما حتى يرويه قد وضع
 جبهته بالارض ثم يتبعونه صلى الله عليه وآله ^{٢٢٣} **باب ما جاء في التشديد فيمن يرفع قبل الامام ويضع**
قبله ^{٢٢٣} **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يخشى
 اولا لا يخشى احدا كما اذا رفع راسه والامام ساجدا ان يحول الله راسه راس جمار او صورته صورة جمار ^{٢٢٤} **باب فيمن**
ينصرف قبل الامام ^{٢٢٤} **حدثنا** محمد بن العلاء نا حفص بن بغيل الدمشقي ثنا زائدة عن المختار بن قلفل
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله حضهم على الصلوة وها هم ان ينصرفوا قبل انصرفه من الصلوة ^{٢٢٥} **باب جامع ثواب**
ما يصلي فيه ^{٢٢٥} **حدثنا** القعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله سئل عن الصلوة في ثوب واحد فقال النبي صلى الله عليه وآله اولئككم ثوبان ^{٢٢٦} **حدثنا** مسدد ثنا سفيان
 عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي احداكم في الثوب الواحد ليس على منكبيه منه
 شئ ^{٢٢٧} **حدثنا** مسدد نا يحيى ^{٢٢٨} **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل المعنى عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير
 عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى احداكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ^{٢٢٩} **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يصلي في ثوب واحد ملتصقا فخالفا بين طرفيه على منكبيه ^{٢٣٠} **حدثنا** مسدد ثنا ملازم بن عمر والحنفی ثنا عبد الله

النبي يرويه

الموهبي

البواب

لا يصلي

منكبه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

ثم يطرق
ثم يطرق
ثم يطرق
ثم يطرق

ثم

العامري

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

ابن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤ رجل فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ترى في
الصلوة في الثوب الواحد قال فاطلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارقه به رداءه فاشتمل بهما ثم قام ف صلى الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه فلما ان قضى الصلوة قال اوكلكم يجد ثوبين **باب الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي**
حد ٢٢٠ ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رايت الرجال
عاقدي ازارهم في اعناقهم من ضيق الازار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة كما مثال الصبيان فقال قائل يا معشر
النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال **باب الرجل يصلي في ثوب واحد بعضه على غيره**
حد ٢٣١ ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي صالح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد بعضه على **باب في الرجل يصلي في قميص واحد** - **حد ٢٣٢** ثنا القعنبى ثنا عبد العزيز
يعنى ابن محمد عن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رجل اصيد فأصلى في القميص
الواحد قال نعم **حد ٢٣٣** ثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسرائيل عن ابي حوئل
العامري قال ابوداؤد كذا قال وهو ابو حوئل عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال اقمنا جابر بن عبد الله في قميص
ليس عليه رداء فلما انصرف قال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في قميص **باب اذا كان ثوبا ضيقا**
حد ٢٣٤ ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل
ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حزر عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله قال سرت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلى وكانت على بردة ذهبى اخالف بين طرفيها فلم تبلغنى وكانت لها ذليوب فكنسها
ثم خالفت بين طرفيها ثم اقصت عليها لا تسقط ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
فاذا رنى حتى اقامنى عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساري فاخذنا بيديه جميعا حتى اقامنا خلفه قال وجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمقنى واننا لا اشعره ثم فطنت به فاشارة الى ان اتزب بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت
لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان واسعا خالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشده على حقوك **باب الاسبال**
في الصلوة - **حد ٢٣٥** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال بينما رجل يصلى مسبلا ازاره اذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء ثم قال اذهب
فتوضأ فذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلى وهو مسبل

١ قوله طارقه به رداءها لثاف من طارقت الثوب على الثوب اذا طهق عليه ١٢ فتح الودود ٢
قوله من ضيق اي لا اجل الضيق وذلك لانه لو كان واسعا جدا لا يمكن لهم ان يعقدوا على الصدور واورسلوا طرفه اذا لا يثبات منه الكشف مع الارسال بخلاف ما اذا كان ضيقا فانه ان كان
شديدا الضيق فالأثبات ان يشد على الحق فقط كما سيأتي وان كان بين بين فالأثبات عقده على العنق كما هنا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ٣ قوله انى رجل اصيد كايح ويح
كأكرم في النسيان روى اصيدا اي له علة في رغبته لا يمكنه الا لتفات معهما والمشتور اصيد عن الاصطيد والاش في انسب لان الصياد يطلب الخنزير بما يمتعه الازار من الجد وخلف الصيد ذكره
الطبري واعرب ابن جرير حيث ذكر المعنيين وما فرق بين النفلين ١٢ مرقاة على قار ٤
٥ قوله فاطلقت عليها قال الخطابي معناه انه ينشئ عنقه ليسك الثوب كما يشك خلفه الاوقص من الناس ١٢ مص ٤ قوله حتى اقمنا خلفه قال
الطبري علم صلى الله عليه وسلم واكرم وسلم اخذ يمينه شمالا وادها وبشماله يمين الاخر ففهما قال القاسم في دليل على ان الاول ان يقف واحد من الامام ويصف اثنان فضا عدا خلفه
وان الحركة الواحدة والحركتين المتصلتين باليد لا تبطل وكذا ما اذا اذا اتفقتا صلت قال ابن الهمام وفي صحيح مسلم عن علقمة والاسود انهما وضلا على عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم كما قالان نعم
وقام بينهما فجعل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ثم ركعنا فوضعا ايدينا على ركبنا ثم طبق بين يدي ثم جعلهما بين فخذي فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
عبد البر لا يصح رفعه الصحيح عندهم الوقف على ابن مسعود ١٢ مرقاة على

ازاره وان الله جل ذكره لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره **٢٣٦** حدثنا زيد بن اخزم ثنا ابوداؤد عن ابي عوانة عن عاصم
 عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اسبل ازاره في صلوته خيلاء فليس من الله
 جل ذكره في حل ولا حرام قال ابوداؤد روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد
 بن زيد وابوالاحوص وابومعاوية **باب من قال يتزربه اذا كان ضيقا** **٢٣٧** حدثنا سليمان بن حرب
 ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم ثوبا فليصل
 فيها فان لم يكن الا ثوب واحد فليتزربه ولا يشتمل اشتمال اليهود **٢٣٨** حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا سعيد بن محمد
 ثنا ابو نميلة ثنا ابو المنيب عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في
 لحاف لا يتوشم به والاخران يصلي في سراويل وليس عليه رداء **باب في كم تصلي المرأة** **٢٣٩** حدثنا
 القعني عن مالك عن محمد بن قنفذ عن ابيه انها سألت ام سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت تصلي في الخمار
 والدرع السابق الذي يغيب ظهور قد ميها **٢٤٠** حدثنا جاهد بن موسى ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
 يعني ابن دينار عن محمد بن زيد بهذا الحديث قال عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي المرأة في درع وخمار ليس
 عليها ازار قال اذا كان الدرع سابقا يغطي ظهور قد ميها قال ابوداؤد روى هذا الحديث مالك بن انس وبكر بن حفص
 ابن غياث واسماعيل بن جعفر وابن ابي ذئب وابن اسحق عن محمد بن زيد عن امه عن ام سلمة لم يذكروا احد منهم النبي صلى الله
 عليه وسلم قصر وابه على ام سلمة **باب المرأة تصلي بغير خمار** **٢٤١** حدثنا محمد بن المثني ثنا جابر بن مفضل
 ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلوة
 حائض الا بخمار قال ابوداؤد رواه سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٤٢** حدثنا
 محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن عمار عن عائشة نزلت على صفية ام طلحة الطلحات فرأت بنات لها فقالت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية قال لي حقوة قال لي شقيته بشقيتين فاعطى هذه نصفها والفتاة التي
 عند ام سلمة نصفها فاني لا اراها الا قد حاضت ولا اراها الا قد حاضت قال ابوداؤد وكذلك رواه هشام عن ابن سيرين
باب ما جاء في السدل في الصلوة **٢٤٣** حدثنا محمد بن العلاء وابراهيم بن موسى عن ابن المبارك
 عن الحسن بن دكوان عن سليمان الاخول عن عطاء قال قال ابراهيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل

نقل
كوفي

قال يحيى بن فارس
نقل عن

يغطي
رسول الله

ابن جابر
نقل عن

بن حساب
نقل عن

عن ابن جابر
نقل عن

١ قوله في حل ولا حرام اي في ان يجعل في حل من الذنوب وهو ان يغفر له ولا في ان يمنعه ويحفظه
 من سوء الاعمال او في ان يجعل له الجنة وفي ان يجرم عليه النار وليس في فعل حلال ولا احترام عند الله نعم والله تعالى اعلم **٢** فتح
 الخطا اي هو ان يجعل بدنه بالثوب ويسبله من غير ان يسبل طرفه فاما اشتمال السماء فهو ان يجعل بدنه بالثوب ثم يرفع طرفه على عاتقه الايسر وفي النباية الاشتمال افعال من الشبهة
٣ قوله صوابه بعبء الله العتكي كما في التحقير والتقريب والخلصة وغيرهم **٤** قوله لا يتوشم بثوبه اي يتغشى والاصل فيه من الوشاح وهو شئ ينسج عريضا من
 اديم وبربارصع بالجوسر والخز وشدة المرأة على عاتقها وكشها يقال فيه اشاح **٥** قوله لا يقبل الله صلوة حائض الا بخمار اي التي بلغت سن الحيض وجرى عليها
 الطمث ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلوة عليها **٦** قوله طلحة الطلحات هو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو غير طلحة بن عبدة الله احد العشرة **٧** تقريظ
٨ قوله عن السدل قال الخطابي هو ارسال الثوب حتى يصيب الارض وذلك من الخلاء وقال في النباية هو ان يلحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك
 وكانت اليهود تفعل فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الرداء على راسه ويرسل طرفه عن يمينه وشماله من غير ان يغمض بصره فان غمض فليس
 بسدل وقال المافظ ابو الفضل العراقي في شرح الرمزي يكتفى ان يراد بالسدل في هذا الحديث سدل الشعر فانه ربما ستر الجبين عن السجود قلت الاربع في تفسير السدل القول الثاني من
 القولين الذي حكاهما صاحب النباية وهو الذي اختاره البيهقي والروى في الغريب وجزم من اصحابنا الشيخ ابواسحاق في المذهب والناسخ وما صاحب البيان ومن الحنفية صاحب
 النباية والينابيع والزاهد والزيلعي وغيرهم ومن المناقلة موافق الدين بن قامة في المغني وقد نقلت القول وبسطت المسألة في الكتاب الذي الفتة في الطيلسان **٩** امرأة الصعود

الْقَوْمَ ذَلِكَ الْقَوْمَ نَعْلَمُ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى الْقَاتِلِ نَعْلَمُ نَعْلَمُ قَالُوا إِنَّا نَاكِهُ الْقَيْتُ نَعْلَمُ
 قَالَتْ نَعْلَمُ نَعْلَمُ قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْتِي فَاخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَا قَدْ رَأَوْا قَالُوا إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ
 فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْ رَأَوْا دَنَى فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصَلِّ فِيهَا **ح ٦٥١** ثنا موسى بن يعقوب بن اسماعيل ثنا إبان ثنا قتادة
 حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيها حيث قال في الموضوعين خبثا **ح ٦٥٢** ثنا قتيبة بن سعيد
 ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شبيب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم خالفوا اليهود فأنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم **ح ٦٥٣** ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا علي بن المبارك عن
 حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا **باب**
المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما **ح ٦٥٤** ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم
 أبو عامر عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن مَاهِك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى
 أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحدًا وليضعهما بين رجليه
ح ٦٥٥ ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا بقيقه وشعيب بن إسحاق عن الأوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد
 عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذيهما أحدا يجعلهما بين رجليه وليصل
 فيها **باب الصلوة على الخمرة** **ح ٦٥٦** ثنا عمرو بن عون أنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن شداد
 حدثني يمينونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذأة وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد و
 كان يصلي على الخمرة **باب الصلوة على الحصيد** **ح ٦٥٧** ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أنس
 ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا رجل ضخم كان ضخمًا لا يستطيع أن
 أصلي معك وصنع له طعامًا ودعاه إلى بيته فصل حتى أتاك كيف تصلي فاقترى بك فنضجوا له طرف حصيد كان لهم فقام
 فصلى ركعتين قال فلان بن الجارود أنس بن مالك كان يصلي الضمى قال لماره صلى اليوم **ح ٦٥٨** ثنا مسلم
 ابن إبراهيم ثنا الثوري بن سعيد الذراعي حدثني قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور أم سليم فتدرك الصلوة
 ينصلي
 ثنا

١٠ قوله فالتقينا لما قال القاضي فيه دليل على وجوب متابعتها صلى الله عليه وسلم لأنه سلم عن المال فاجا بوابا المتابعة وقررهم على ذلك وذكر المخصص
١١ قوله فيها قد بلغنا وفي رواية غيبنا وفي أخرى قد رآه أودم حلتة وهي بالتحريك انفراد الكبير قال القاضي وفيه دليل على أن المستحب للنساء
 إذا جهل صلاته وهو قول قديم للشافعي فإنه خلع النعل ولم يستأنف قال ومن يرى فساد الصلوة حمل القدرة على من يقدر عرفا كالمطاط **١٢** مرة **٣** قوله فليمسح
 قال ابن الملك ميانة المسح عن الأشياء القدرة ويصل فيها قال القاضي فيه دليل على أن من تمسح نعله إذا دلك على الأرض طهر وجاز الصلوة فيه وهو أيضا قول قديم
 للشافعي ومن يرى خلافه أول ما ذكرنا نقله الطيبي وما حصل مذنبنا إذا أصاب الخف أو نحوه من النعل فما كان له ما جرم خفيف دمسح بالتراب أو بالرمل مسح على سبيل البالغة
 يطهر وكذلك ما حكى وان لم يكن له ما جرم كالبول والخمر فلا بد من الغسل بالاتفاق رطبًا كان أو يابسًا **١٢** مرة **٤** قوله قال فيها أي قال بدل قوله في نعليه يعني قال فان رأى فيها
 قدر أو قوله وقال في الموضوعين غيبنا الموضع الأول أخبار جبريل أن فيها خبثا والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم الخ **١٣** مولانا **٥** قوله يصلي حافيا ومنتعلا قال الشيخ
 وما يستنبط من الحديث جواز المشي في المسجد بالنعل **١٣** **٥** قوله عن يمين غيره قال الطيبي هو بالنسب جوابا للنسب أي وضعه عن يساره مع وجود غيره سبب لأن يكون عن يمين صاحبه
 يعني وفيه لوع أبانه له وعلى المؤمن أن يجب لصاحبه ما يجب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه **١٣** قوله عن يساره وفي نسخة صحيح على يساره أملا فيضعها عن يساره قوله وقد بينا بين رجله أي قدما إذا كان على
 يساره **١٢** مرة **٦** قوله بين رجله الفرجة التي بين الرجلين لا تسع التعلين مادة الانوع رزح ففعل المراءى في محاذة الرجلين أو عند الرجلين أي قدما فيما بين الإنسان ومحل
 السجود الآن يقال نعال العرب كانت في ذلك الوقت مما يمكن وضعها في الفرجة بلا حرج **١٢** فتح الودود **٨** قوله بين رجليه وإنما لم يقل وخلقه لما يذهب شغلها فقال
 أن يسرق **١٢** مرة **٩** قوله ويصل فيها أي أن كانا ظاهرين **١٢** **١٠** قوله على الخمرة هي سجدة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخطوط **١٢** وفي حديث أم سلمة
 رضي الله عنها قال لما نادى لي الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجود من حصيد أو نسجه خصوص نحوه من النبات ولا يكون خمرة إلا في هذا المقدار وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة
 بسعفها **١٢** نسايب **١١** قوله وأنا حذأة نصبه على نظريته والرفع على الخبرية وهو الصحيح **١٢** **١٢** قوله ضم الضم بالفتح بالتحريك العظم من كل شيء أو العظم الجرم الكثير اللحم **١٢**
١٣ قوله حصيد في رواية مسلم كان من جريد النخل **١٢** **١٤** قوله هو عبد الحميد بن منذر بن جارد **١٢** قسطلاني **١٥** قوله أم سليم هي أم أنس جده استحق على
 الصحيح قاله أكرمان

ثَنَا اللَّيْثُ وَحَدِيثُ ابْنِ وَهَبٍ أَتَمَّ عَنْ معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن
أبي الزاهرية عن أبي شجرة لم يذكروا ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل
وليئذ يأيدي إخوانكم لم يقل عيسى بأيدي إخوانكم لا تدروا فرجات للشيطان ومن وصل صفًا وصل الله ومن قطع صفًا
قطعه الله قال أبو داود أبو شجرة كثير بن مرة **حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رُصُّوا صفوفكم قاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده إن في رأي الشيطان يدخل من
خلل الصف كأنها الخدوف **حدثنا** أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رُصُّوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة **حدثنا** قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل
عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت إلى جنب أنس بن
مالك يومًا فقال هل تدري لم صنع هذا العود فقلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده فيقول استووا
واعدوا صفوفكم **حدثنا** مسدد ثنا حميد بن الأسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن أنس بهذا الحديث
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة أخذ بيمينه ثم التفت فقال اعدوا صفوفكم ثم أخذ بييساره
فقال اعدوا صفوفكم **حدثنا** محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف للمؤخر **حدثنا**
ابن بشار ثنا أبو عامر ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان أخبرني عتيبة بن عمار بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم أئمتكم منكم في الصف **باب الصفوف بين السواري** **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن يحيى بن هاني عن عبد الحميد بن محمد قال صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة
فدُعِيَ إلى السواري فتقدمنا وتأخرنا فقال أنس كُنتما نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من يستحب**
أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر **حدثنا** ابن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن عمار
ابن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلي منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي

[illegible]

صلى الله عليه وسلم ^{في الصف ١٣} فتختلف قلوبكم وأياكم هيشات الاسواق **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على من يصلي من الصف ^{في الصف ١٣} **باب مقام الصبيان من الصف ^{في الصف ١٣} **حدثنا عيسى بن شاذان ثنا عياش الزقاني ثنا عبد الله بن خالد ثنا بديل ثنا شهر بن حوشب عن عبيد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعري الا احدثكم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلوة فصاف الرجال وصاف الغلمان خلفهم ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الله بن علي لا احسبه الا قال امي **باب صف النساء وكراهة التأخر عن الصف الاول ^{في الصف ١٣} **حدثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا خالد واسماعيل بن زكريا عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها **حدثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار **حدثنا موسى بن اسماعيل ومحمد بن عبيد الله الخزازي قال ثنا ابو الاشهب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدروا فأتوا ابي وليا ثم يكمن بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل **باب مقام الامام من الصف ^{في الصف الاول ١٣} **حدثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابي فديك عن يحيى بن بشير بن خلود عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الامام وسط الخلل **باب الرجل يصلي وحده خلف الصف ^{في الصف الاول ١٣} **حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد قال سليمان بن حرب الصلوة **باب الرجل يركع دون الصفوف ^{في الصف الاول ١٣} **حدثنا حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع حدثهم ثنا سعيد بن ابي عروبة عن زياد الا علم ثنا الحسن ان ابا بكره حدث انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راكم قال فركعت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد **حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد ان زيادا علم عن الحسن ان ابا بكره جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكم دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكره انا فقل النبي صلى****************************

١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

١٠٨

١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

١٠٨ قوله وياكم دهرشات الاسواق

اي اختلاط في القيام وعدم تميز الصغير من الكبير او في ترك تسوية الصفوف وقال الخطابي هي ما يكون فيها من الجلبة وارتفاع الاصوات وما يحدث فيها من الفتن واصل من العوش ١٢ -
١٠٩ قوله على يام من الصفوف جمع ميم وفي نسخة ميامين الصفوف قال ابن الملك يدل على شرف يمين الصفوف كما ذكر في التفسير ان الله ينزل الرحمة والبركة على يمين الامام الى اخره يمين ثم على اليسار الى اخره وقيل واذا خلا اليسار عن المصلين يصير فضل من اليمين مراعاة للطرفين ١٢ مرة ١٠٩ قوله على بن شاذان الخ قال الشيخ ولي الدين لا اعلم روى المصنف حديثا باسناد الاول من هذا بين وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال ١٢ قوله الا احدثكم بحديثي ايكون الا لثنية وهو الظاهر ويحتمل ان يكون الميزة لا استغناء ولذا قال ابن حجر قالوا نعم ويحتمل ان لما كان من العلوم مجتمعة للعلم بصلوة صلى الله عليه وسلم فليل قولهم قالوا نعم ١٢ قوله بكذا صلوة امي اي والايق بهم ان يصلوا هكذا وليس باخبار بانهم يصلون كذلك والله تعالى اعلم ١٢ فح ١٠٩ قوله خير صفوف الرجال اولها لا استأعم قراءة القرآن ومشاهدتهم لحواله وخير صفوف النساء اخرها لانقاء الفتن ومزيد السرور والاحتجاب ١٢ قوله متى يؤخرهم عن النار في الاولين او يؤخرهم عن الجنة او لا باء في النار وحسبهم فيها او يؤخرهم في النار ان يؤقعم في اسفل ما للمؤمنين من درك النار ١٢ كذا في فتح الودود ١٢ قوله وسطوا الامام قال الطيبي اي جعلوا امامكم متوسطيا بان تقفوا في الصفوف خلفه وعن يمينه وشماله انتهى ١٢ مرقاة ١٠٩ قوله ان يعيد صلوة استحبابا لا تركا به الكراهية قال الطيبي انما امره باعادة الصلوة تغليظا لتشديدا يوجب حديث ابي بكره في اخر الفصل الاول من باب الموقف قلت لانا بشر بيننا اصلا خصوصا على رواية لا تعد من الاعادة فانه يكون بينهما ما فقهه ويدفع بان النبي لا يركع في وقت كراهة الصلوة ١٢ قوله زادك الله حرصا اي منشأ هذا الفعل هو الحرص على العبادة وادراك فضل الامام والحرص على الخير المطلوب لكن لا تدرك ان الحرص لا يستعمل على وجه لا يلائم الشرع وانما الحمود على وفق الشرع ١٢ ف

الله عليه السلام زادك الله حرصاً ولا تَعُدَّ بِأَبٍ مَا يَسْتَرُ الْمَصْلَحَةَ **ح ٦٨٥** ثنا أحمد بن كثير العبدى أنا إسرائيل عن
 سمالك عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جعلت بين يديك مثل مؤخره
 الرجل فلا يصرك من مربيين يديك **ح ٦٨٦** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال آخره الرجل
 ذراع فما فوقه **ح ٦٨٧** ثنا الحسن بن علي ثنا ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
 خرج يوم العيد امرأته فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه كأن يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأكرأ
ح ٦٨٨ ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عون بن أبي جيفة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبلاء وبين يديه
 عكزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يترك خلف العكزة المرأة والجمار **باب الخط إذا لم يجد عصا** **ح ٦٨٩** ثنا
 مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن أمية حدثني أبو عمرو بن محمد بن حريث أنه سمع جده حريثاً يحدث عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن لم يجد فليصّب عصاً فإن لم تكن معه عصاً
 فليخط خطاً ثم لا يصبره مأمراً **ح ٦٩٠** ثنا أحمد بن يحيى بن فارس **ح ٦٩١** ثنا علي يعنى ابن المدينى عن سفيان
 عن اسمعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث رجل من بني عذرة عن أبي هريرة عن أبي القاسم صلى
 الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولحم يجرى إلا من هذا الوجه قل قلت
 لسفيان انهم يختلفون فيه ففكر ساعة ثم قال ما أحفظ إلا بأحمد بن عمرو قال سفيان قدّم هنا رجل بعد ما مات اسمعيل بن
 أمية فطلب هذا الشيخ بأحمد حتى وجده فسأله عنه فخط عليه قال ابوداؤد وسمعت أحمد يعنى ابن حنبل سئل عن وصف
 الخط غير مرة فقال هكذا عرضاً مثل الهلال قال ابوداؤد وسمعت مسدداً قال قال ابن داود الخط بالطول **ح ٦٩١** ثنا
 عبد الله بن محمد الزهرى ثنا سفيان بن عيينة قال رايت شريكاً صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعنى في
 فريضة حضرت **باب الصلوة الى الراحلة** **ح ٦٩٢** ثنا عثمان بن أبي شيبة ووهب بن بقيق وابن أبي خلف و
 عبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا أبو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الى بعيد **باب**
 إذا صلى الى سارية أو نحوها أين يجعلها منه **ح ٦٩٣** ثنا أحمد بن محمد بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش
 ثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن جحر البهاني عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود عن أبيها قال رايت رسول الله صلى الله

قال ابوداؤد في رواية العلمين يادون فلا بد من فقرة وهو ابن خالته

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١ قوله لا تعد بفتح الصاد وضم العين من العودى لا تفعل مثل ما فعلت ثانياً وروى لا تعد بسكون العين وضم الدال من العودى لا تسرع المشى الى الصلوة واصبر حتى تفصل
 الى الصف ثم انشرف في الصلوة وقيل بضم الصاد وكسر العين من الامارة اى لا تعد صلوة التى صليتها قال النووى في شرح المذهب فيها احوال اهدا لا تعد من العدو كقول لا تاتوا تسعون والثانى
 لا تعد الى الآخر من الصلوة حتى تفوتك الركعة مع الامام والثالث لا تعد الى الاحرام خلف الصف نقله ميرك ولا خفاء ان المعنى الثالث انساب بالمقام والاجماع قال العسقلاني ضبطناه
 في جميع الروايات بفتح اوله وضم العين من العودى لا تعد الى ما صنعت من السعى الشديد ثم من الركوع دون الصف ثم من المشى الى الصف **٢** مرقة **٣** قوله عشرة بفتحات المول من
 العصا واقصر من الرمح فيه زج كزج الرمح وفي شرح الشيخ نحو ثلثة اذرع لما سنان كسنان الرمح كذا في الصحاح **٤** لم وقال في القاموس هـ ربيح بين العصا والرمح فيه زج **٥** قوله فليخط خطاً
 وقوله فليصّب عصا وفي شرح المنيّة ولو اتقى عصاه بين يديه ولم يغز باقيل بجزية عن السترة وقيل لا وفي الكفاية يضع طولاً لا عرضاً ليكون على مثال الغرز **٦** مرقة **٧** قوله فليخط خطاً
 وبه قال الشافعي في القدم ونفاه في الجديد لا يضرط الحديث وضعه كذا في شرح الشيخ وعندنا الخط ليس بشئ هكذا روى عن محمد بن سعد وقد اخذ به بعض مشايخنا المتأخرين فقالوا لا يخط خطاً
 انا نقول الخط لا يعتبر ما لا يهين وبين المار فيكون وجوده وعدمه سواء وقال الشيخ ابن الهمام واما الخط فقد اختلفوا حسب اختلافهم في الوضوء اذا لم يكن معه يغزوه او يضعه فاما نافع فيقول
 لا يخط الخط الا يظهر من بعيد والمميز يقول ورد الاثر به واختار صاحب البداية الاول والستة الاولى بالاتباع مع انه يظهر في الجملة اذ المقصود جمع الخطوط ليربط الخيال به كي لا ينشتر
 انتهى ثم اختلف في معنى الخط فقول مثل الهلال وقيل يمد طولاً الى جهة الكعبة وقد يمد بينا وشمالاً والمختار الاول **٨** المعات نقل في شرح مسلم عن النووى ان حديث الخط الذي رواه ابوداؤد لا يخلو عن ضعف
 واضطراب **٩**

100

الح قوله لو يعلم المارء الخ قال في الكفاية واختلف في الموضع الذي يكره فيها المروء منهم من قدره بثلاثة اذرع ومنهم ثمانية ومنهم اربعين ومنهم بموضع سجود ومنهم بمقدار الصفيين او ثلاثة والاصح ان كان بحال لو صلى صلوة فاشبع لايقت بصره على المارء فلا يكره نحو ان يكون منتهى بصره في قيامه بموضع سجوده الخ وقال البداية انما يات ثم اذا مر في موضع سجوده واختاره الامام شمس المائة السرخسي وشيخ الاسلام وقاضي خان واختار صاحب البداية ١٢ **٢** قوله قال العلامة الكرماني جوابا لوليس بالمذكورة بل التقدير لو يعلم ما اذا عليه يقف اربعين ولو وقف اربعين كان خيرا له وقال ابن حجر مناه لوفرض ان في المروء بين يدي الصلح خير لكان الوقوف اربعين سنة خيرا من المروء بين يديه انتهى قال التوربشتي قال الطحاوي المراء اربعون سنة لا يوما ولا شهرا قال ابن حجر ومارواه ابن ماجة وابن حبان من حديث ابى هريرة كان ان يقف مائة عام خيرا له من النظر في الخطا مشعرا بان اطلاق الاربعةين للمباغتة في تعظيم الامر لا لخصوص عدد معين والله اعلم بالصواب نقله ميرك شاه ١٣ **٣** قوله يقطع صلوة الرجل يتكلم ان المرء لخصوص من رجل فلا يقطع مروء بهذه الاشياء صلوة المرأة ويحتمل ان ذكر الرجل وقبح بناء على انه الاصل والحكم عام وهو الشائع في الاحكام المناسب للرواية الثانية وظاهر الحديث ان مروء بهذه الاشياء يبطل الصلوة وبه قال قوم والجمهور على خلافه فلذلك اول النووي وغيره بان المراد بالقطع نقص الصلوة بشغل القلب بهذه وليس المراد ابطالها ثم رد النووي دعوى نسخ الحديث قلت بشغل القلب لا يرتفع بمؤخرة الرجل اذا المارء مؤخرة الرجل في شغل القلب فريب من المارء في شغل القلب ان لم يكن مؤخرة الرجل فيما يظهر فالوقاية بمؤخرة الرجل على هذا المعنى غير ظاهرة والله اعلم ١٤ **٤** قوله اخره الرجل بالماء الخنثية التي يستند اليها الراكب من كور البعير مؤخرته بالهزمة والسكون لغة ١٢ جمع البعير **٥** قوله انقلب الاسباب شيطان حمد بعضهم على ظاهره وقال ان الشيطان يتصور بصورة الكلاب السود وقيل بل هو اشد خرا من غيره فسمى شيطانا ١٢ فتح **٦** قوله يقطع اي حضورها وكما لها وقد يؤدي الى قطع الصلوة وفيه مبالغة في المثل على نصب السرة ووجه تخصيصها مغفوض الى راي الشارع والله اعلم وذهب بعضهم الى قطعها بهذه الاشياء ولما رواه ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقطع الصلوة شيء وقيل حديث القطع منسوخ بهذا الحديث ذكره ابن الملك كنه موقوف على معرفة التاريخ ١٢ كذا ذكر ملا على قاري **٧** قوله اي رمية بمجرودي الطحاوي وكيفيك اذا كان منك قدر رمية ولم يقطعوا عنك صلاتك اي كيفيك عن السرة اذا كان البعيرين عنك قدر رمية بمجرود لم يقطعوا عنك **٨** قوله معتدا بهومن لا يقدر على القيام لزمانه به كان الزم العفودا وقيل هو من العفاد وهو دايما فدا لابل في اورا كما فيميلها الى الارض لكن يفهم من الفاظ الحديث المعنى الاول والله اعلم بالصواب ١٣ **٩** قوله قطع صلواتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانه لانه اذا زمن انقطع مشيه وانقطع اثره ١٣ نهايه جزي

جاء قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذا خرجت الصلوة يعني فصلى الى جدار فاتخذة قبلة ونحن خلفه
 فجاءت بهمة تمرين يديه فما زال يداها حتى لصق بطنه بالجدار وموت من ورائه او كما قال مسدد **حدثنا سليمان**
 ابن حرب وحفص بن عمر قالنا ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب
 جدي يربين يديه فجعل يتقيه **باب من قال المرأة لا تقطع الصلوة** **حدثنا مسلم بن ابراهيم**
 ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبه واحسبها
 قالت وانا حائض قال ابوداؤد رواه الزهري وعطاء وابوبكر بن حفص وهشام بن عروة وعراك بن مالك وابوالاسود و
 تميم بن سلمة كلهم عن عروة عن عائشة وابراهيم عن الاسود عن عائشة وابوالضمي عن مسروق عن عائشة والقاسم
 ابن محمد وابوسلمة عن عائشة لم يذكر واونا حائض **حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن عروة عن**
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلواته من الليل وهي معتزضة بينه وبين القبلة راقدة على الفراش الذي يرقد
 عليه حتى اذا اراد ان يوتر يقطها فاوترت **حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة**
 قالت بكس ما عدلتمونا بالحمار والكلب لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معتزضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز
 رجلي فضممتها الى ثم ليبتعد **حدثنا عاصم بن النضر ثنا المعتمر ثنا عبيد الله عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن**
 عن عائشة انها قالت كنت اكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد
 ضرب رجلي فقبضتها فسجد **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر وحدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن**
ابن محمد وهذا الفظه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت انا معتزضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه اذا اراد ان يوتر زاد عثمان غمز في ثم اتفقا فقال **سبحي باب من قال الحمار**
لا يقطع الصلوة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله**
عن ابن عباس قال جئت على حمار وثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
 انه قال اقبلت راكباً على اتان وانا يومئذ قد تاهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمبني فمررت بين يدي
 بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم يتكرو ذلك احد قال ابوداؤد وهذا الفظه القعنبي وهو اتم
 اي تاكل الطيش ١٢

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

له قوله بهمة

البهمة كل ذات اربع قوائم ولوفي المار او كل حي يميز جمعه بهائم والبهمة اولاد الفتان والمعز والمقر جمع بهم والمراد بهما اولاد الضان قوله يداها اي يداها ١٢ **حدثنا**
 بين يدي القوم لا يعرفوا امره وسرته الامام ١٢ ط **حدثنا** قوله فذهب جدي بفتح جيم وسكون دال من اولاد المعز ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكر كان او انثى ولا يظهر له سنا
 الحديث دلالة على الترجمة اصلاً ١٢ فتح الودود **حدثنا** قوله في الإشارة الى ان المس غير ناقص والاصل عدم الحائل قال الطبري الغمز هو العمز والكيس باليد وغزني جواب اذا ١٢
حدثنا قوله على اتان بفتح التمة يقع على الذكر والانثى اما الامان او الحماره فالانثى فقط ١٢ **حدثنا** قوله بمبني قال في السنة فيه لغتان العرف والمنع لهذا يكتب بالالف
 والياء والوجود منها وكتابتها بالالف وسميت بهما لانهما من الدماء اي يراق ويصب كذا ذكره الطبري قوله الى غير جدار قد نقل البيهقي عن الشافعي ان المراد بقوله ابن عباس الى غير جدار
 الى غير سرية ويؤيده رواية البراء بن عازب والبيهقي على الله عليه وآله وسلم يصلي المكتوبة ليس شئ يسره لكن البغار سـ او روى الحديث في باب سرية الامام سرية لمن خلفه وهذا معبر عنه الى ان الحديث
 محمول على ان كان هناك سرية قال الشيخ ابن حجر كان البخاري حمل الامر في ذلك على المألوف المعروف من عاداته صلى الله عليه وسلم لانه لا يصلي في الفضاء الا اذا استتر امامه ثم ايد
 بحديث ابن عمر والي جمعة المذكورين اول الباشي اورد بها عقب حديث ابن عباس كذا ذكره ميرك وفي شرح الطبري قال مظهر قوله الى غير جدار اي الى غير سرية والغرض من الحديث ان المرور
 بين يدي المصل لا يقطع الصلوة انتهى كلامه فان قلت قوله الى غير جدار لا ينبغي شيئا غيره فكيف فسره بالسرية قلت اخبار ابن عباس عن مروره بالقوم وعن عدم جدار مع انهم لم ينكروا عليه وانه
 مظنة انكاره على حدوث امره لا بعد قيل ذلك من كون المرور مع عدم السرية غير منكرفل فرض سرية اخرى لم يكن لهذا الاخبار فائدة انتهى قلت يمكن افادة ان سرية الامام سرية القوم كما فهم البخاري
 والله اعلم ١٢ **حدثنا** قوله ترتع قال في الجمع من ارتع بغيره اذا رسله في الرعي وترتع اذا اتسع في النصب ١٢ **حدثنا** قوله فلم يتكرو ذلك اي مشيه بانانه ونفسه بين يدي بعض الصف
 قوله احد من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لاني الصلوة ولا يجد با داما يكون صغيرا او لوجود سرية الامام او لكون المرور مطلقا غير قاطع قال ابن الملك والغرض منه ان مرور الحمار بين يديه
 لا يقطع الصلوة ١٢ مرعاة ملا على قارى

عن ابی وائل بن حجر قال صلیت مع رسول الله ﷺ فكان اذا كبر رفع يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه ادخل يديه في ثوبه قال فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه واذا رفع راسه من السجود ايضا رفع يديه حتى فرغ من صلوته قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن ابی الحسن فقال هي صلوة رسول الله ﷺ فعله من فعله وتركه من تركه قال ابوداؤد روى هذا الحديث همام عن ابن جحادة لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود ^{رفع اليدين} ^{رفع الراس} **حدثنا** مسدد بن زياد يعني ابن زريع **حدثنا** السعدي **حدثنا** عبد الجبار بن وائل **حدثنا** اهل بيتي عن ابی انه **حدثنا** انه راي رسول الله ﷺ يرفع يديه مع التكبير **حدثنا** عثمان بن ابی شيبة **نا عبد الرحيم بن سليمان** عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه ابصر النبي ﷺ حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بجبال منكبيه وحاذى بابها مكية اذ نية ثم كبر **حدثنا** مسدد **نا** بشر بن المفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لانتظار رسول الله ﷺ الى صلوة رسول الله ﷺ كيف يصلي قال فقام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذت اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعها مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه قال فلما رفع راسه من الركوع رفعها مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحده مرفقه اليمين على فخذه اليمنى وقبض ثنتين من حلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشرا لابهام والوسطه وأشار بالسبابة **حدثنا** الحسن بن علي **نا** ابو الوليد **نا** زائدة عن عاصم بن كليب باسناده ومعناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد وقال فيه ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب فتحرك ايديهم تحت الثياب **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة **نا** شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رايته النبي ﷺ حين افتتح الصلوة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيتهم فرأيتهم يرفعون ايديهم الى صدرهم في افتتاح الصلوة وعليهم برانس واكسية **باب** **افتتاح الصلوة** **حدثنا** محمد بن سليمان **نا** وكيع عن شريك عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال اتيت النبي ﷺ في الشتاء فرأيت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلوة **حدثنا** احمد بن حنبل **نا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد **نا** مسدد **نا** يحيى وهذا حديث احمد قال **نا** عبد الحميد يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله ﷺ منهم ابو قتادة قال ابو حميد

ابهاميه

ورفع

النبي

له

قوله التحف بثوبه اي تستر به يديه من الكبر لا حرام ولا مفرغ من التكبير او دخل يديه في كبره قال ابن الملك ولعل التحاف يديره بكسر البروشد يد اوليان ان كشف اليدين في غير التكبير غير واجب قلت فيه انه عند التكبير ايضا غير واجب بل مستحب قال ابن حجر بنخل انه بعد تكبير الاحرام سقط ثوبه عن كتفه فاعاده ويحتمل انه كان نسبه ثم تذكره بعد احرامه فاخذه والتحف به قلت الاحتمال الثاني بعيد جدا مع احتياجه الى معالجه كثيرة قال ويؤخذ من الاحتمال الاول انه ليس لمن فاتته سنة في صلوة تداركها اذا امكنه بفعل قليل فان الصلوة في الثوب اي الرواد سنة ومن الثاني انه ليس لمن ترك سنة من سنن صلوة المتقدمه عليها تداركها ولو في الصلوة ان امكنه بفعل قليل ايضا كاسواك لمن دخل في الصلوة ناسيا انه ليس تداركها وهو تفرغ غير صحيح لان ستر الكتف انما يستحب خارج الصلوة ليتحقق وقوعه فيها بفعل وليس كذلك السواك مع ان السواك في الصلوة غير مشروع اجماعا وهو عمل كثير عند بعض العلماء فان من راي يتسوك يتيقن انه في غير الصلوة وايضا في مقتضى ظاهر مذهبه في انه اذا ترك الاستفتاح او التعوذ عن محله لا يتدارك بعده هذا **حدثنا** مسدد **نا** يحيى وهذا حديث احمد قال **نا** عبد الحميد يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله ﷺ منهم ابو قتادة قال ابو حميد

انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثر ناله تبعة ولا اقدم ناله ضحكة قال بلى قالوا فاعرض
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم منه ثم يضع
 مَعْتَدًا لا ثم يقرأ ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويقع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب
 راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حدة ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر
 ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيا، ثم يرفع راسه ويشي رجله اليسرى ويقعد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد
 ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويشي رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يضع في
 الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يضع ذلك
 في كل بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم آخر رجله اليسرى وقعد متوركاً على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا
 كان يصلي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد يعني ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن
 حلحلة عن محمد بن عمرو والعاصم قال كنت في مجلس عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلوته صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهراً غير مقلع راسه و
 انصافه بجذبه وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمين فاذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى
 الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **حدثنا** عيسى بن ابراهيم المصري نا بن وهب عن الليث بن سعد عن
 يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن هذا قال فاذا سجد وضع
 يديه غير مفتوش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة **حدثنا** علي بن حسين بن ابراهيم نا ابو عبد الرحمن
 زهير ابو خزيمة ثنا الحسن بن المحرر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي مالك عن عباس
 او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابو بكر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو حميد
 الساعدي وابو اسيد بهذا الخبر يزيد او ينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حدة اللهم ربنا
 لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك

١ قوله قالوا فاعرض من العرض
 اي بين والنبينا حتى نرى صفة ما نذره في الرقعة فاعرض بهمة الوصل اي اذا كنت اعلم فاعرض في النسيان يقال عرضت عليه امر كذا اي عرضت له الشئ اعلمته وابرزته
 اليه اعرض بالسر لا غير اي بين عليك لصلاة عليه السلام ان كنت صادقا فيما تدعيه لنوافقك اي حفظناه انتهى **٢** قوله ويقع راحتيه على ركبتيه ويفرج اصابعه كل التفريق
 ولا يندب التفريق الا في هذه الحالة ولا الضم الاحمال السجود وفيما سواهما وهو حال الرفع عند التسمية والوضع في التشديد ترك على ما عليه العادة من غير تكلف ضم ولا التفريق كذا في شرح للنية
٣ قوله فلا ينصب راسه ولا يقنع وينصب الرأس والافتتاح يطل على رفع الرأس وخفضه من الاضداد والمراد هنا الثاني في نعم وفي بعض النسخ يصيب من صب الماء
 والمراد الانزال فالمراد بالافتتاح الرفع فتح الودود قال في النهاية: كذا في سنن ابى داود والمشهور لا يصيب ولا يصب اي لا يخفف جدا **٤** قوله من اقع راسه اذا رفع اي
 لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره **٥** قوله ويقع اصابع رجله باليمنى اي يلبسها حتى يشبها فيوجهها نحو القبلة والفتح لين واسترسال في جناح الطائر وقال في النهاية
 نصيبا وعزم موضع المفاصل منها ويشبها الى ما من الرجل واصل الفتح اللين قال ابن حجر المراد هنا نصبا مع الاعتماد على بطونها وجعل رؤسها الى القبلة لخبر الصحيحين امرت ان اسجد على
 سبعة اعظم على الجهة وأشار به الى النقر واليد والركبتين والاطراف القديين والخبر البخاري السابق انه صلى الله عليه وسلم سجد واستقبل باطراف اصابع رجله القبلة ومن لا زمها
 الاستقبال بطونها والاعتماد عليها **٦** قوله كل عظم الى موضعه قال ابن حجر فيه ندب جلسة الاستراحة في كل ركعة لا تشبه فيها انتهى ويمكن حمله على العذر او بيان الجواز للجمع
 بين الروايات **٧** قوله افتتاح الصلوة قال القاضي لم يذكر الشافعي رفع اليدين عند القيام الى الركعة الاخرى لانه بنى قوله على حديث ابن شهاب عن سالم
 وهو لم يتعرض له لكن مذهبه اتباع السنة فاذا ثبت لزوم القول به ذكره الطيبي **٨** قوله متوركا اي مضطجعا بورك اليسرى الى الارض **٩** قوله هصر ظهراً اي شانه
 وخفضه والهمان تأخذ براس عنق من الشجرة فتثنيه اليك وتعلقه فينصر اي ينكمش من غير بطنونة **١٠** قوله ولا صاغ فخره قال في الجمع اي غير مبرز صفته خذه ولا ما نل له
 في احد شقين **١١** اي مس بالان من الورك الارض قال الجوهري افضى بيده الى الارض اذا مسها باطن راحتيه **١٢** قوله رفع يديه اخذ الشافعي بهذا
 الحديث وغيره انه ليس لكل رجل ان يكبر ويرفع لساير الانتمالات وليس في غير تحريرة رفع يديه عند اتي حيفه لخبر مسلم عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما اريدكم راغبي اريدكم كائنا اذ ناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة ذكره في الرقعة والكلام فيه واسع ان اردت التحقيق فارجع الى الطحاوي وشرح سفر السعادة للشيخ الدهلي **١٣**

الله ينهض

النبي

الساعدي

في هذا

انه سمعه من

عبد الجبار بن وائل

عن ابى هريرة

ابن هبيرة

ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك ثم ساق الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هواراد ان ينهض للقيام قام تكبيرة ثم ركع الركعتين الاخيرين ولم يذكروا التورك في التشهد **حدثنا** احمد بن حنبل نا عبد الله بن عمرو واخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد وعبد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا علمكم بهلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما وتربيد يديه فبجاني عن جنبه وقال ثم سجد فامكن انفه وجهته ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذ ومنكبيه ثم رفع راسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى اقبل بصد اليمين على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار باصبعه قال ابوداؤد روى هذا الحديث عتبة بن ابي حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل لم يذكروا التورك وذكر نحو حديث فليح وذكر الحسن بن الحر نحو جلسة حديث فليح وعتبة **حدثنا** عمرو بن عثمان نا بقيقة حدثني عتبة حدثني عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد بهذا الحديث قال واذا سجد فخرج بين فخذه غير حامل بطنه على شئ من فخذه قال ابوداؤد ورواه ابن المبارك انا فليح سمعت عباس بن سهل يحدث فلما حفظه فحدثني به اراه ذكر عيسى بن عبد الله سمعه من عباس بن سهل قال حضرت ابا حميد الساعدي **حدثنا** محمد بن معمر نا حجاج بن منهال ثنا همام نا محمد بن جادة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فلما سجد وقعت ركبته الى الارض قبل ان تقع اكفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجاني عن ابطيه قال حجاج وقال همام وحدثنا شقيق حدثني عامر بن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث هذا وفي حديث احدهما واكثر على انه في حديث محمد بن جادة واذا انفض فوض على ركبتيه واعتمد على فخذه **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن داود عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع اهاميه في الصلوة الى شعبة اذنيه **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدتي عن يحيى بن ايوب عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة جعل يديه حذ ومنكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع للسجود فعل مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن ابي هبيرة عن ميمون

اله قوله ووتر يديه اي عوجها من التوتير وهو جعل الوتر على القوس قوله ثم سجد فامكن اي اقران وجهه الارض في البداية ان اقتصر على احد هما جاز عندنا في حنفية **اله** اي مكرهته وقال لا يجوز الاقتصار على الالف الامن عذر قال ابن همام والمعتبر وضع ما صلب من الالف لا مالان وقال ابن حجر فيه وجوب وضع الجبهة وكونها على الارض اي كشوفه ان لم تكن تكتل لادلالته في الدشيرة على كشف الوجه اصلا فضلا عن وجوبه **اله** ما على قاري وحققه بعد هذا من اراد الاطلاع فليرجع اليه **اله** قوله ووتر يديه بقصد يد اتاراي جعلها كالوتر نشبه يد الراعي اذا ذمها قابضا على ركبتيه بالقوس اذا اوترت **اله** قوله ووضع كفيه الخ قال ابن همام في المسلم من حديث وائل بن حجر انه عليه السلام سجد ووضع وجهه بين كفيه انتهى ومن يضع كذلك يكون يده حذ اذنيه **اله** قوله اقبل بصد اليمنى الخ اي وجه اطراف اصابع رجل اليمنى الى القبلة قاله الطبري ونقله ميرك عن الازهاراي جعل صدر الرجل اليمنى مقابل القبلة وذلك بوضع باطن الاصابع على الارض مقابل القبلة مع تحمل قليل في نسب الرجل **اله** قوله وأشار باصبعه اي الذي يسطر الابهام وصورته ان يقبض الخضر والبصر ويملئ الوسطى والابهام ويقبض السبحة وبه التفرع تصحح الاشارة وعن كثير من المشايخ لا يشير اصلا وهو خلاف الدراية والرواية وعن الحلواني يقيم الاصبع عند لاله ويضعها عند لاله ليكون الرفع للنفق والوضع للثبات واستقيمت من اذنين رفع سبحة اليمنى لكن مع انهما قليلا ليجزئ في اليمين الى جهة القبلة بحديث فيه ايضا عند قوله الا الله لا تتابع رواه مسلم وغيره وبه يخصص عموم غير ابي داود كان يشير باصبعه اذا دعا وتشهد على ان التشهد حقيقة التلويح بالاشهادين وليس انه ينوي باشارته حسن التوحيد والاغلاص فيه لا تتابع رواه البيهقي بسند فيه مجمل وليس لا يربا وزعمه اشارة لا تتابع ايضا رواه ابوداؤد بسند صحيح وكبره عند تحريك السبحة لانه صلى الله عليه وسلم كان تركه وقيل ليس لانه صلى الله عليه وسلم كان يفعل روى الجزين البيهقي ومحمدا ثم قال ويحتمل ان المراد بتحريكها في جهره رفعها لا تحريكها وهو احتمال ظاهر للجمع بين الحديثين **اله** قوله ثمرة اذنيه اي شحمتهما وهي مالان من اسفلهما وهو مذموم ابي حنيفة رضى الله تعالى عنه وممنار الشافعي **اله** مرقة **اله** من هذا الحديث الى آخر الباب يعني الى حديث القنينة في السجدة القديمة المذكورة في الباب الا في بعد ذكر جميع الروايات **اله** قوله هو عبد الله بن هبيرة بن اسد السبيعي بفتح الهاء والموحدة ابو هبيرة المصري عن قبيصة بن ذؤيب وعبد الرحمن بن غنم وعنه حيوة بن شريح وابن لبيبة وثقة احمد **اله** خلاصة فظهر ان ابن هبيرة وابو هبيرة معا **اله**

المكي انه رأى عبيدا لله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم
 فيشير بيديه فأطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوة لماراحدا يصليها فوصفت له هذه الاشارة
 فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصد بصلوة عبد الله بن الزبير **حدثنا قتيبة بن سعيد**
 ومحمد بن أبان المعنى قالنا ان النضر بن كثير يعني السعدي قال صلى الى جنب عبيد الله بن طاؤس في مسجد الحيف فكان اذا
 سجد السجدة الاولى فرقع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لو هيب بن خالد فقال له وهيب بن خالد
 تصنع شيئا لماراحدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابي يصنعه وقال ابي اني رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه **حدثنا نصر بن علي** انا عبد الله بن علي بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل
 في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ابوداؤد الصحيح قول ابن عمر وليس به رفوع قال ابوداؤد وروى بقية اوله عن عبيد الله واستدركه ورواه الثقفى
 عن عبيد الله او قفه على ابن عمر وقال فيه واذا قام من الركعتين يرفعهما الى ثدييه وهذا هو الصحيح قال ابوداؤد ورواه الليث
 ابن سعد ومالك وايبوب وابن جريج موقوفاً واستدركه حماد بن سلمة ورواه عن ايبوب ولحميد بن كريب ومالك الرفع اذا قام من
 السجدة الثانية وذكره الليث في حديثه قال ابن جريج فيه قلت لينا فاعلم ان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهم قال لا سواء قلت اشركى
 فاشأ الى الثنائين واسفل من ذلك **حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع** ان عبد الله بن عمر كان اذا ابتداء الصلوة يرفع
 يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما دون ذلك قال ابوداؤد ولم يذكر رفعهما دون ذلك احداً غير مالك فيما أعلم
باب ١١٩ حدثنا عثمان بن ابي شيبة وعبد بن عبيد المجاري قال **حدثنا محمد بن فضيل** عن عاصم بن كليب عن عمار
 ابن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه **حدثنا الحسن بن علي** تاسلياً
 ابن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
 عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة
 المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويضعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع
 يديه في شئ من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدة الثانية رفع يديه كذلك وكبر قال ابوداؤد وفي حديث ابي حميد
 الساعدي حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح
 الصلوة **حدثنا حفص بن عمر** نا شعبة عن قتادة عن نضر بن عاصم عن مالك بن الحويرث قال رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بهما فروعه اذنيه **حدثنا ابن معاذ نا ابي ح**
 قال **حدثنا موسى بن مروان نا شعيب** يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن هنيك قال

له قوله اني رايت ابن الزبير الخ هذا يدل على ان كثير من الناس ساءلوا في سنن الصلوة فتركوا هذا الرفع كما
 ان كثير منهم تركوا انفس التكبيرات ايضاً وكانه بسبب ذلك حصل الاختلاف في بعض السنن بين الامة **فتح** **له** قوله سمع الله الخ معناه قبل حمده والام في لمن المنفعة
 والهاء في حمده فكنا في وقيل سكينة والاستراحة ذكره ابن الملك وقال الطبري اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول انتهى فهو دعاء
 بقبول الحمد كذا قيل ويحمل الاخبار مرعاة **له** قوله من الركعتين اي من الركعة الثانية وقال ابن جرير من الاولين بعد التشهد الاول قوله يرفع قال ابن الصلاح المرفوع هنا ما
 اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلاً او منقطعاً اي يسنده ذلك اي رفع اليدين في هذا الموضع **له** قوله في جميع
 النسخ المطبوعة هنا باب بلا ترجمته وفي النسبة المكتوبة القديمة باب من ذكر انه يرفع يديه اذا قام من اثنتين **له** قوله فروع الاذنين اعاليهما وفروع كل شئ اعلاه و
 لا تناقض بين الافعال المختلفة لجواز وقوع الكل في اوقات متعددة فيكون الكل سنة الا اذ دل الدليل على نسخ البعض فلا منافاة بين كون الرفع الى منكبين او الى شتمه الاذنين
 او الى فروع الاذنين **فتح**

جئت وقد حفر في النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدونها ايهم يرفعها وزاد حميد فيه واذا جاء احدكم فيلش
 نحو ما كان يشي فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه **ح ۶۲** ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم
 العذري عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال عمرو ولا ادري اى صلوة هي فقال
 الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ
 بالله من الشيطان من نفثه ونفثه وهمة وهمة قال نفثه الشعر ونفثه الكبر وهمة الموتة **ح ۶۵** ثنا مسدد نا يحيى عن
 مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه **ح ۶۶** ثنا
 محمد بن رافع نا زيد بن الجباب اخبرني معاوية بن صالح اخبرني ازهر بن سعيد الخزازي عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة
 باى شئ كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت لقد سألتني عن شئ ما سألني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشرا
 وحمد الله عشرا وسبج عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم
 القيمة قال ابوداؤد رواه خالد بن معدان عن ربيعة الجرجسي عن عائشة نحوه **ح ۶۷** ثنا ابن المنذر نا عمر بن يونس
 نا عكرمة حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة باى شئ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
 يفتتح صلوة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتتح صلوته اللهم رب جبريل ميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
 انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهلى لما اختلف فيه من الحق يا ذاك انك انت تهدي من تشاء الى صراط مستقيم **ح ۶۸** ثنا
 محمد بن رافع نا ابو نوح قرا نا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعناه قال كان اذا قام كبر ويقول **ح ۶۹** ثنا القعنبى قال قال مالك
 لا باس بالدعاء في الصلوة في اوله ووسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها **ح ۷۰** ثنا القعنبى عن مالك عن نعيم بن عبد الله
 المجمر عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقى قال كنا يوم ما نصلى وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رقع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد حمد كثيرا طيبا
 مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التكمم بها انفا فقال الرجل انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لقد رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدونها ايهم يكتبها اول **ح ۷۱** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن علي
 الزبير عن طاؤس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت

ادركه

ابن جبير بن مطعم

حباب

بالاخبار
بالليل

له قوله يبتدونها اي ثواب هذه الكلمات

ورفعها الى حضرة الله لعظمها وعظم قدرها وتخصيص المقدار يؤمن به ويغوص الى علمه تعالى وانتهى ويمكن ان يكون اشارة الى عدد الكلمات فانها اثنا عشرة كلمة والشاهد علم ۱۲ مرقة **ح ۷۲**
 قوله ايهم يبتدونها ويستعملون ايهم يرفعها قال ابو البقاء في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم يبتدونها وخبرني موضع نصب اي
 يقترعون ايهم فالفاعل فيه ما دل عليه يلقون كذا ذكر الطيبي ۱۲ **ح ۷۳** قوله بكرة واصيلا ۱ في اول النهار واخره منصوبان على الظرفية والعال سيمان وخص هذين الوقتين لاجتماع
 ملائكة الليل والنهار فيها كذا ذكره الا بهري صاحب المفاتيح ويمكن ان يكون وجه التخصيص تنزيه الله تعالى عن التغير في اوقات تغير الكون والشاهد علم ۱۲ مرقة **ح ۷۴** قوله نفثه الشعر
 بانه يشقه فيه كالرقية والمراد الشعر المذموم ۱۲ **ح ۷۵** قوله ونفخه الكبر لان الشيطان نفخ فيه فراى انتفاخه ما يستحق به التعظيم ۱۲ كذا في فتح الودود **ح ۷۶** قوله الموتة بضعة اللحم
 وهمة معنومة وقيل بلا همة نوع من الجنون والهرع يعترى الانسان فاذا افاق عاد اليه كمال العقل كاسكران وقيل خفق الشيطان وقيل هو الجنون من الهزيمة يعني النفس
 والدفع ۱۲ فتح الودود **ح ۷۷** قوله بضعة وهي من الشاة الى التسعة ۱۲ **ح ۷۸** قوله ثلاثين ملكا والظاهر ان لكل حرف ملكا فان حروف الكلمات اربع وثلاثون ۱۲
ح ۷۹ قوله ايهم يكتبها اول اي سابقا على الآخرين لعظم قدر هذه الكلمات قال ابن الملك قوله اول بالنصب هو الواجب اي اول مرة قال في المفاتيح نصبه على الحال والنظر قال
 العسقلاني روى اول بالنصب على البناء وبالنصب على الحال اما ايهم فرونياه بالرفع مبتدأ خبره يكتبها وقال اول مبنى على الضم بحدف المتاع يسرع كل واحد منهم يكتبها قبل الاخر ويصير
 بها قال ابن حجر في رواية اول لكل وجه اذا الاول مبنى على الضم لمقطع عن الاضافة لفظا لا معنى اي اولهم قال الدما مبنى ايهم استفهامية مبتدأ خبره يكتبها فان قلت بماذا يتعلق هذه الجملة
 الاستفهامية قلت بمندوف ول عليه يبتدونها كانه قيل يبتدونها يعلموا ايهم يكتبها ولا يصح ان يكون متعلقا بابتدون لان ليس من الافعال التي تتعلق بالاستفهام وانقصر
 الزركشي حيث جعلها استفهامية على ان المتعلق هو يبتدون وان لم يكن قليلا وبذلك ذهب مرغوب يعني فلا ينبغي ان يحل عليه كلام ابنه صلى الله عليه وسلم واكره وسلم وجوز كون اي الموصولة
 بدلائل فاعل يبتدون والشاهد علم ۱۲ مرقة

هل تدرّون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدني به ربي عز وجل في الجنة **حدثنا** قطن بن نسيرنا جعفر
 نا حميد الرازي عن ابني شهاب عن عروة عن عائشة وذكرها فيك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عروجه
 وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالا فاك عصبة منكم الاية قال ابوداؤد وهذا حديث منكر
 قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكر واذا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امرا لاستعادة منه كلام
باب ما جاء من جهر بها خيرا عن ابن عمر بن عوف انا هشيم عن عوف عن يزيد الفارسي قال سمعت ابن
 عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حكمكم ان عمدتم الى براءة وهي من المؤمنين والى الانفال وهي من المشركين فجعلتموها في السبع
 الطول ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم قال عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينزل عليه الايات فيدعو بعض
 من كان يكتب له ويقول له ضع هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتُنزل عليه الاية والايات فيقول مثل ذلك و
 كانت الانفال من اول ما نزل عليه بالمدينة وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت
 انها منها فمن هناك وضعتها في السبع الطول ولما كتبت بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** يزيد بن ايوب نا
 مروان يعني ابن معاوية نا عوف الاعرابي عن يزيد الفارسي حدثني ابن عباس بمعناه قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يبين لنا انها منها قال ابوداؤد وقال الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن
 الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه **حدثنا** قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد البروزي وابن السرح قالوا نا سفيان
 عن عمر بن سعيد بن جبير قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم
 الله الرحمن الرحيم هذا هو هذا السرح **باب تخفيف الصلوة للامرئ** **حدثنا** عبد الرحمن بن
 ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني اراكم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاجوز كراهية ان اشق على امه **باب ما جاء**
في نقصان الصلوة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن بكر بن عزي عن ابن مضر عن ابن جحلان عن سعيد المقبري عن
 عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف
 وما كتب له الا عشر صلواته تسعها ثمنها سبعة سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها **باب في تخفيف الصلوة**
حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمر وسبعة من جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيومئذ قال
 مرة ثم يرجع فيصل بقومه فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصل معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم
 قومه فقرا البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلي فليل يا فلان فقال ما نفقت فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلي
 معك ثم يرجع فيومئذ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نحن اصحاب نواضح ونعمل بايدينا وانه جاء يومئذ فقر بسورة البقرة فقال
 اي عمل عمل الزراعة لاجل العاش ١٢

فجعلتموها

انزل كان

وضعتها

الفارسي

السورة

لهم

صلوة

رسول الله

انا

له قوله من الثاني هي السورة التي تقصر عن غيرها وتزيد على الفضل كان المشرك جعلت مبادئ التي تليها جعلت مثاني ١٢ من ٢٢ قوله في السبع الطول بضم الطاء وفتح الواو جمع الطولي مثل
 الكبري وكبر هذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة الى الاعراف والسابعة التوبة وقيل يونس ١٢ من ٣٢ قوله في النسخة القديمة كتب
 باب تخفيف الصلوة لا في بعد باب مقدم ذكره باب تخفيف الصلوة لا من حيث وبعده باب ما جاء في نقصان الصلوة ١٢ من ٢٢ قوله فاسمع بكاء الصبي فاجوز كراهية ان اشق على امه
 العامة مقدم على الخاصة فكيف قدمت الخاصة على العامة واجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اولي رافة ورجح وكانوا كلهم يتألمون بكاء الصبي فتخفيف
 الصلوة لدفع الالم فتفضل لمصلحة الخاصة ١٢ من ٣٢ قوله يوم قومه قال القاضي الحديث يدل على جواز اقتداء من اقتدى به قال الشافعي وهو الظاهر قال الطحاوي لاجته
 فيها لانه لم يكن يأمه ولا تقره اذ يحتمل ان كان حين كانت الفريضة تصلى مرتين ثم نسخ وروى حديث ابن عمر ان نضلي فريضة في يوم مرتين والنبي لا يكون الا بعد الاباحة ١٢ من ٤٢
له قوله نافقت اي فعلت ما فعل المنافق من الميل والانحراف عن الجماعة والتخفيف في الصلوة وقالوه تشديدا لمرقا

بسم

ولا تكون
لا تكون

اللقني

ولا مائدة

التي نقرا

وزادهم

يا معاذ افتان انت افتان انت اقرأ بكذا اقرأ بكذا اقل ابو الزبير ^{بسم} اسم ربك الا على والليل اذا يغشى فذكرنا العير ^{ذلك} وقال اواه
قد ذكره ^{٩١} حدثنا موسى بن اسماعيل نا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن جابر بن عبد الله عن
انه اتى معاذ بن جبل وهو يصلي بقوم صلوة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي
وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر ^{٩٢} حدثنا عثمان بن ابي شيبه نا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان
عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقول في الصلوة قال اتشهد واقول اللهم
اني اسئلك الجنة واعوذ بك من النار ما كفي لا احسن ^{٩٣} حدثنا محمد بن عبد الله بن فضال نا الحسن بن علي نا محمد بن ابي
يحيى بن حبيب نا خلد بن الحارث نا محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر ذكر قصة معاذ قال قال يعني النبي صلى الله
عليه وسلم كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا أدري ما دندنتك
ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا ونحو هذا ^{٩٤} حدثنا القعنبى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى لنفسه فليطو
ما شاء ^{٩٥} حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن السيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والشيخ الكبير وذو الحاجة ^{٩٦} باب ما جاء في القراءة
في الظهر ^{٩٧} حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن قيس بن سعد وعمار بن ميمون وحبيب عن عطاء بن
التي نقرا ابي رباح نا ابا هريرة رضي الله عنه قال في كل صلوة يقرأ ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم ما خفف علينا اخفينا عليكم
^{٩٨} حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله نا قال وثنا ابن المثني نا ابن ابي عدي عن الجراح وهذا الفظه عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابن المثني وابي سلمة ثم اتفقا عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ
في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر يقصر
الثانية وكذلك في الصبح قال ابوداؤد لم يذكره مسند فأتته الكتاب وسورة ^{٩٩} حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون
انا همام وابان بن يزيد العطار عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ببعض هذا وزاد في الاخيرين بفاتحة الكتاب
وزاد عن همام قال وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الغداة ^{١٠٠} حدثنا
الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك ان يذكر الناس

له قولان

اي مفتن وموقع للناس في الفتنة قال الطيبي استقام على سبيل التوجه وتنبه على كراهية منعه لا داء الى مفارقة الرجل الجماعة فتفتن به ^{١٠١} مرة ^{١٠٢} قوله اقرأ بكذا في
رواية البخاري والمسلم اقرأ الشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك قال القاري في الرقعة في شرح مشكوة الواو لطلق الجمع فلا اشكال او يعني اقرأه السور و
امثالها من اوساط المفضل وفيه دلالة على سنية تخفيف الامام للصلوة وان يقتصر باضعفهم قال ابن حجر يمتثل مع كل ان الاولى للركعة الاولى والثانية للثانية وحينئذ لبيان
الجواز ان السنة عندنا كون السورتين متواليتين والقراءة على ترتيب المصحف وخلافه قيل معقول وقيل خلافه الاولى ^{١٠٣} انتهى ^{١٠٤} قوله دندنة الدندن هو ان يتكلم
ما تسمع نغمته ولا يفهم وقوله حول بائين اي حول الجنة والنار دندن وفي طلبها ^{١٠٥} مجمع ^{١٠٦} قوله ويسمعنا الآية اذ كان ذلك محمول على انه لعلبة الاستغراق في التذلل يحصل الجهر من غير قصد
او لبيان الجواز او ليعلم انه يقرأ او يقرأ سورة كذا ليتا سوا به كذا قال ابن حجر والظاهر من الاسماع قصده وقوله لبيان الجواز لا يجوز عندنا اذا الجهر والاضمار واجب على الامام الا ان يراد ببيان
الجواز اسماع الآية والآيتين فمولا يجره عن السر ^{١٠٧} قوله ويطول في الركعة الاولى وهذا هو مذهب الامة في الصلوات كلها ومذهب محمد بن اسماعيل لانه لم يثبت
المرح به في النظر والعصر والفرق قياس غير باعلاها وعندنا مخصوص بصلوة الفجر امانة للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في استحقاق القراءة فيستويان في المقدار و
يستأنس به لرواية في الحديث الا في كل ركعة ثلاثين بخلاف الفجر فانه وقت نوم وغفلة والحديث محمول على الطالة في التناء والتعود والتسبية وبما دون تلكايات وقال
في الخلاصة قول محمد اعرب كذا في شرح ابن الهمام ^{١٠٨} المعات ^{١٠٩} قوله الثانية قال ابن حجر وحكمته ان المنشأ في الاولى اكثر فيكون التشوع والمقصود فيها كذلك فطول فيها
لذلك وخفف في غيرها حذرا عن الملل وايضا ليدركها الناس كما صرح به راوى الحديث في بعض طرقه ^{١١٠} مرة

الرکعة الاولى **حدثنا** مسدد بن عبيد الواحد بن زياد عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر العصر قال نعم قال قلنا بئس كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لمحيته صلى الله عليه وسلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا علقان نا همام نا محمد بن بخادة عن رجل عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدميه **باب تخفيف الاخيرين** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن محمد بن عبيد الله ابي عون عن جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكاك الناس في كل شيء حتى في الصلوة قال انا فامد في الاوليين واخذ في الاخيرين ولا الوما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الظن بك **حدثنا** عبد الله بن محمد يعني النقيلي نا هشيم نا منصور عن الوليد بن مسلم الهجيمي عن ابي صديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال حزننا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزننا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قد ثلاثين اية قدرنا تنزيل السجدة وحزننا قيامه في الاخيرين على النصف من ذلك وحزننا قيامه في الاوليين من العصر على قدر الاخيرين من الظهر وحزننا قيامه في الاخيرين من العصر على النصف من ذلك **باب قدر القراءة في صلوة الظهر والعصر** **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسما والطارق والسماء ذات البروج ونحوها من السور **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن سماك قال سمع جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حَضَتِ الشمس صلى الظهر وقرأ بمؤمن والليل اذا يغشى والعصر كذلك والصلوات الا الصبح فانه كان يطيلها **حدثنا** محمد بن عيسى نا معتمر بن سليمان ويزيد بن هارون وهشيم عن سليمان التيمي عن امية عن ابي مجلز عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع قرأنا انه قرأ تنزيل السجدة قال ابن عيسى لم يذكروا امية احد الا معتمر **حدثنا** مسدد نا عبد الوارث عن موسى بن سالم نا عبيد الله بن عبيد الله قال دخلت على ابن عباس في شباب من بغهاشم فقلنا للشاب مناسل ابن عباس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر فقال لا لا فقل له لعله كان يقرأ في نفسه فقال خمس اربعة شتر من الاولى كان عبد ما مورا بلغ ما ارسل به وما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث خصال امرنا ان نسيغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزلي الحمار على الفرس **حدثنا** زياد بن ايوب نا هشيم نا انا حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا **باب قدر القراءة في المغرب** **حدثنا** القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان امر الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة انها اخرا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا**

بنا الحبيبة

أما قال

فروا

قلعه اشرا

ما امر به

ذكر في كتاب الصلاة

له قوله سعد بن سعد بن ابي وناص احد العشرة المبشرة بالجنة **١٢** **٢** قوله واخذت بماء مملوءة وذال مجعته هو التخفيف وترك الاطالة **١٣** **٣** قوله ولا آلود الهرة وضمة الام اي لا اقصر في ذلك قال سعد فاني كنت اصلي لهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرج منها اي ما انقص عنها كما هو مصرح في رواية البخاري **١٤** **٤** قوله على النصف من ذلك وهذا يدل على ان صلوة الله عليه وآله وسلم من السورة بالفاتحة في الاخيرين ايضا والقول اليد للشافعي موافق لذلك لكن الفتوى القديمة وهو الموافق لمذهب ابي حنيفة فيحمل قوله صلى الله عليه وسلم على الجواز لا على السنة **١٥** **٥** قوله فحزننا بخاروشين معجبين دعا عليه بان يحش وجهه او جلده والنوش والندوش بمعنى داود هي الجرعات التي لا تقصا فيها **١٦** **٦** قوله وان لا ناكل الصدقة اباحة البدية للجنة صلى الله عليه وسلم ونبي باشم ونبي المطلب وان كان المهدي ملكا بطريق الصدقة وبيان ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل احد من كانت الصدقة عليه حراما وتحريم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي حنيفة وفيه اختلاف الشافعي **١٧** **٧** قوله لاخر ما سمعت فان قلت مريح عقيل في رواية عن ابن شهاب انما اخر صلوات النبي صلى الله عليه وسلم ذكر البخاري في باب الوفاة ولقظ ثم ما صلى لنا بعد ما حتى قبضه الله وذكره في باب انما جعل الامام يؤتم به من حديث عائشة وان الصلوة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في مرض موته كانت الظهر قلت التوفيق بينهما ان الصلوة التي حكها عائشة كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والتي حكها ام الفضل كانت في بيته كما رواه النسائي صلى بها المغرب في بيته فقرأ المرسلات فما صلى بعد ما حتى قبض وما ورد في رواية ام الفضل خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم الحديث هو محمول على ان خرج من مكانه الذي كان واقفا فيه الى الحاضر من في البيت فمضى بهم فصل للقيام بذلك في الروايات **١٨** **٨** عدة الناري فخره

عليه وسلم انصرف من صلوة جهه فيها بالقراءة فقال هل قرء معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
اقول مالي انا زرع القرآن قال فانتهي الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهه فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوة
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس واسامة بن زيد عن
الزهري على معنى مالك **حدثنا مسدد** واحمد بن محمد المزوري ومحمد بن احمد بن ابي خلف وعبد الله بن محمد الزهري و
ابن السرح قالوا ثنا سفيان عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح بمعناه الى قوله مالي انا زرع القرآن قال ابوداؤد قال مسدد في حديثه قال معمر فانتهي
الناس عن القراءة فيما جهه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فانتهي
الناس وقال عبد الله بن محمد الزهري من بينهم قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهي الناس قال
ابوداؤد ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وانتهى حديثه الى قوله مالي انا زرع القرآن ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال
الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهه به صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال
قوله فانتهي الناس من كلام الزهري **باب من رأى القراءة اذا لم يجهر** **حدثنا ابو الوليد الطيالسي**
ناشئة **حدثنا** محمد بن كثير العبدى ان اشعبة المعنى عن قتادة عن زبارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما قرأ قال ايكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم
خالجنيها قال ابوداؤد قال ابو الوليد في حديثه قال قلت لقتادة اليس قول سعيد انصت للقرآن قال ذلك اذا جهه به وقال ابن
كثير في حديثه قال قلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه نهي عنه **حدثنا** ابن الشثري ناين ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن زبارة عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهما الظهر فلما انقبت قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى
فقال رجل انما فقال علمت ان بعضكم خالجنيها **باب ما يجزي الامي ولا يجزي من القراءة** **حدثنا**
وهب بن بقيقه انا خالد عن حميد الاعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقرأ القرآن وفيما الاعرابي والعجبي فقال اقرأوا فكل حسن وسيجيى اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه
حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو وابو الهيثبة عن بكر بن سوادة عن وفاق بن شريح الصدي
عن سهل بن سعد الساعدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد و
فيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود اقراؤه قبل ان يقرأه اقوام يقيمونه كما يقيمون السهم يتعجل احمره ولا يتأجل احمره **حدثنا**

بته

حيث

روى

الناس

١٢٩

الزهري

والعجبي

الاعرابي

والعجبي

قال

١ قوله انا زرع القرآن قال الخطابي اى دخل فيه وشارك وانما به عليه قال في النهاية اى اجازب في قرأه كانهم جروا

بالقراءة خلفه فشغلوه **٢** مص انا زرع القرآن بفتح الراء ونصب القرآن على انه مفعول ثان اى فيه كذا في الازهار نقل ميرك وفي نسخة بكسر الراء وفي شرح المصابيح لابن الملك على مينة
المجمل اى دخل في القراءة وشارك فيها وانما به عليها وذلك لانهم جروا بالقراءة خلفه واشتغلوا عن سماع قراءة افضل بقرائهم سرافشغلوه فكانهم نازعوه والظاهر حمله على قراءتهم
سرا قبل قراءتهم من قراءة الفاتحة او على قراءتهم بعد فراغهم منها ما عدا الفاتحة فيوافق ما سبق من حديث ابي هريرة قاله ابن الملك وهو الظاهر لكن نقل ميرك عن ابن اللقن ان قوله
فانتهي الناس اه هو من كلام الزهري لا مرفوعا قال البخاري والذبي واين فارس والوداؤد وابن جابر والخطابي وغيرهم انتهى **٣** امر قاة **٤** قوله فانتهي الناس الم تظاهروا بالطلاق
الشامل للجمهور والخاصة وغيره ولعل هذا هو الناح لما تقدم لان ابا هريرة من اخر الاسلام **٥** امر قاة **٦** قوله فيما جهر فيه الم ومفهومه انهم كانوا يسرون بالقراءة فيما كانوا يخفى فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مذموم الاكثر عليه الامام محمد بن ابي ثناء **٧** قوله من سمعوا ذلك الم قال ابن الملك ومن قال بقرائتها خلف الامام في المبرية
حمل على ترك رفع الصوت خلفه انتهى وهو خلاف ظاهر قوله صلى الله عليه وآله وسلم بل قرأ معي احد منكم **٨** امر قاة **٩** قوله يقيمونه اى يبالغون عمل القراءة كمال المبالغة لاجل
الرياء اى ينفخون في الدنيا وقوله يتعجلونه اى يطالبون ثوابه في الدنيا ولا يطالبون في الآخرة **١٠** قوله ولا يتأجلونه قال في النهاية اى يتعجلون العمل بالقراءة ولا يتأجلونه **١١** مص -

عثمان بن ابي شيبه نا وكيع بن الجراح نا سفيان الثوري عن ابي خالد الدالاني عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئاً فعلمني ما يجزئني منه فقال قل سبحان الله

قال

العلّي العظيم

بديته يديه

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الله فما لي قال قل اللهم ارحمي وارزقي وعافني واحدي فلما قام قال هكذا ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يدك من الخير **حدثنا**

ابوتوبة الربيع بن نافع نا ابواسحاق يعقوب الفزاري عن حميد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال كنا نضلي التطوع ندعوقيا ما

وقعوداً ونسبح ركوعاً وسجوداً **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد مثله لم يذكر التطوع قال كان الحسن يقرأ

في الظهر والعصر اما ما وخلف امام بقاحة الكتاب ويسبح ويكبر ويهلل قدر قاف والذاريات **باب تمام التكبير**

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي

طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا ركع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا اخذ عمران بيدي وقال لقد صلى هذا

قبل او قال لقد صلى بنا هذا قبل صلوة عهد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عثمان نا ابي بقيق عن شعيب عن الزهري قال

اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع

ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع

راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى

يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لا اترككم شيها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه

لصلوته حتى فارق الدنيا قال ابوداؤد هذا الكلام الاخير يجعله مالك والزيدي وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق

عبد الاعلى عن معمر شعيب بن ابي حمزة عن الزهري **حدثنا** محمد بن بشار وابن المنذر قال نا ابوداؤد نا شعيب عن الحسن

ابن عمران قال قال ابن بشار الشامي قال ابوداؤد ابو عبد الله الصقلي نا عن ابن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى

الله عليه وكان لا يتم التكبير قال ابوداؤد معناه اذا رفع راسه من الركوع واراد ان يسجد لم يكبر واذا قام من السجود لم يكبر

باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه **حدثنا** الحسن بن علي وحسين بن عيسى قال نا يزيد بن

هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه

واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** محمد بن معمر نا حماد بن منهل نا همام نا محمد بن حنادة عن عبد الجبار بن

له قوله يجزئني اي يكفي عن ورود القرآن او عن القراءة في الصلوة **١٢** **له** قوله قل سبحان الله الخ فانه الباقيات الصالحات وخلصا من الاذكار الطيبات وهن من

القرآن في الكلمات المتفرقات الجامعة للصفات التنزيهية والثبوتية والوحدانية ونعوت الكبرياء والعظمة والقوة والقدرة **١٣** **له** قوله هذا الله اي ما

ذكر من الكلمات ذكر الله مختص لا يذكره به قوله فما لي اعلمني شيئاً يكون لي فيه دعاء واستغفار واذا ذكر لي عند رب **١٤** **له** قوله وفي بعض النسخ القدسية وارزقني بعد الكل في

الاخير **١٥** **له** قوله قال هذا الخ قال ابن جرير نا عن اخذه بما مع الخبر ما مثاله لما امر به ويصح ان يكون المشير هو صلى الله عليه وسلم حملاً على الامثال واللفظ لما امر به حينئذ فيكون معنى

قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فم من ذلك الرجل الامثال فبشره ودمه بان ظفره لم يظفر به غيره قال الطيبي والظاهر ان ادراكه ان لا يستطيع ان يحفظ شيئاً من القرآن واتخذة ورد الى

فعلني ما جعله ورداً لي فاقوم اناد اليل والطراف النهار فلما علم به ما فيه تعظيم الله تعالى طلب ما يحتاج اليه من الرحمة والعافية والهداية والرزق **١٦** **له** قوله صلى الله عليه وسلم

على من شئ صلوة محمد صلى الله عليه وسلم التي كان يعطيها قبل هذا والله اعلم بالصواب **١٧** **له** قوله ربنا ولك الحمد قال ابن الهمام اتفقوا ان المؤتم لا يذكر التسبيح وفي شرحه لا قطع عن ابي حنيفة

ويجمع بها الامام والمأموم انتهى فالحدوث محمول على المنفردة فيجمع بينهما اما قول ابن جرير وفيه التفرع بان سمع الله من حمده ذكر الانتقال وربنا لك الحمد ذكر القيام فمد فرع لان

التقدير ثم شرع في قوله ربنا لك الحمد وهو قائم **١٨** **له** قوله حين يهوي بكسر الواو اي يسطو وينزل الى السجود ثم يكبر حين يرفع راسه ثم حين يسجد اي يريد السجدة الثانية

١٩ **له** قوله حين يرفع راسه قال ابن الهمام فيه ترجيح مقارنة الانتقال بالتكبير كما هو في الجامع الصغير وان التسبيح يذكر حالة الانتقال من الركوع والتجديد حالة الانتقال من

القيام ذكره في جامع الترمذي قال فيه فان يات بالتسبيح حالة الرفع لا يات به حالة الاستواء وقيل بهما **٢٠** **له** قوله ابن بشار الشامي هو من تلامذة ابي داود هو غير

محمد بن بشار المذكور في السند واما قوله ابو عبد الله الصقلي نا في فوكية حسن بن عمران **٢١** كذا في التقريب

تقع

واثل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر حديث الصلوة قال فلما سجد وقعدا ركبتاه الى الارض قبل ان يقعا كفاه قل همام
 وناشيتي حدثني عاصم بن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وفي حديث احمد ما واكره علي انه في حديث همام
 بجاذة واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه **ح ٨٢١** ثنا سعيد بن منصور قاعد العزيز بن محمد حدثني محمد بن
 عبد الله بن حسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليذكر كما يذكركم
 البعير وليضع يديه قبل ركبتيه **ح ٨٢٢** ثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن حسن عن

قيدرك

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليذكر كما يذكركم **باب ١٢٣**
النهوض في الفرد **ح ٨٢٢** ثنا مسدد نا اسمعيل يعني ابن ابراهيم عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا ابو سليمان ملك
 ابن الحويرث الى مسجدنا فقال والله اني لا أصلي وما اريد الصلوة ولكني اريد ان اريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال
 قلت لابي قلابة كيف صلى قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة اما مهم ذكرانه كان اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة
 في الركعة الاولى قعد ثم قام **ح ٨٢٣** ثنا زياد بن ايوب نا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا ابو سليمان ملك بن
 الحويرث الى مسجدنا فقال والله اني لا أصلي وما اريد الصلوة ولكني اريد ان اريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال قعد
 في الركعة الاولى حين رفع رأسه من السجدة الاخيرة **ح ٨٢٤** ثنا مسدد نا هشيم عن خالد عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث
 انه راي النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في وتر من صلواته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب ١٢٤** **الاقعاء بين السجدين**

في ان يركع
 في ان يركع
 في ان يركع
 في ان يركع

في سنة

ح ٨٢٥ ثنا يحيى بن معين نا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع طائفة يقول قلنا لابن عباس في
 الاقعاء على القدامين في السجود فقال هي السنة قال قلنا اننا لندرك جفاء الرجل فقال ابن عباس هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم

١٢٥ قوله كما يبرك البعير اه دبر قال البعض وقال الآخرون بما سبق ولا يخبر

ان النبي للتزنية وما سبق بيان الجواز فان قيل كيف شبه وضع الركبتين قبل البروك الجمل مع ان الجمل يضع يديه قبل رجله قلت لان ركبة الانسان في الرجل وركبة المعصاة
 في اليد فاذا وضع ركبتيه اولا فقد شبه الجمل في البروك كذا في الفاتيح وقال شيخنا ان النبي عن بروك الجمل يمثل النبي عن السقوط دفعة واحدة مثل الجمل **١٢٥** قوله ويضع
 يديه قبل ركبتيه ثم هذا يخالف الحديث الاول واليه ذهب مالك والاوزاعي واحمد في رواية عند طائفة من ائمة الحديث علماء الحديث ولما الاول وهو وضع الركبتين قبل اليدين عليه
 جمهور الاثني واليوثيفة والنشافعي واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين علماء الحديث واثل بن جبر قالوا هو اثبت من حديث ابي هريرة واذا اختلف الحديثان فاميل الى قوله فاقوى منها
 قال الطيبه ذهب اكثر اهل العلم الى ان الاحب للمساكين يضع ركبتيه ثم يديه لما رواه واثل بن جبر وقال مالك والاوزاعي بعكس لهذا الحديث والاول ثابت عند ارباب النقل قال ابن
 جبر وجه كونه اثبت ان جماعة من الحفاظ صحوه ولا يقدح فيه ان في سنه شريك القامضي وليس بالقوي لان مسلما روى فهو على شرطه على من لم يثبتين آخرين فخرج بما روي هذا الحديث
 الى هريرة منسوخ قال ميرك وناقلنا من التصحيح قال بعضهم هذا الحديث منسوخ بحديث مصعب بن سعد عن ابي وقاص عن ابيه قال كذا تضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع
 الركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة **١٢٦** قوله حتى يستوي قاعدا اي حتى يقرب الى القعود قال ابن الملك وقيل اي يجلس للاستراحة قال القامضي هذا
 دليل على جلسة الاستراحة قال ابن المامولنا حديث ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدره قد مر اخبره الزهري وقال عليه العمل عند اهل العلم و
 اخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه كان ينهض في الصلوة على صدره قد مر وخرج نحوه عن علي وكذا عن ابن عمر وابن الزبير وكذا عن عمرو اخرج عن الشعبي قال كان عمرو على
 واصحاب رسول الله صلعم ينهضون في صلواتهم على صدورهم وراقدتهم وخرج عن النعمان بن ابي عياش قال ادركت عمروا من اصحاب النبي صلعم وكان اذا رفع احداهما من السجدة الثانية
 في الركعة الاولى والثانية نهض كما هو ولم يجلس فقد اتفق الا بر الصالحين الذين كانوا اقرب الى رسول الله صلعم واشد اتباعا لاثاره والزم بصيرة من مالك بن الحويرث على ما قال فوجب
 تقديره ذكره في الرقعة **١٢٧** قوله في الاقعاء قال الخطابي هو ان يضع اليدين على عقيب ويضع مستوفرا غير مطمئن الى الارض **١٢٨** قوله قال في السنة قال الخطابي
 قال احمد بن حنبل اهل مكة يستعملون الاقعاء وقال طائفة رأيت العباد لته يفعلون ذلك ابن عمرو بن عباس وابن الزبير وقد روى عن عمرو قال ليس لاقعاء في فلت
 هذا حين تكبرتك يشبه ان يكون حديث ابن عباس منسوخا والعمل على الاما حديث الثانية في صفة صلوة رسول الله صلعم **١٢٩** قوله بارسل ضبط ابن عبد البر كبر للرواية
 الجهم وغلط من ضبطه بفتح الراء وضم الجهم وغلط اكثر من وقال النودى رد المجموع على ابن عبد البر وقالوا الصواب السهم وهو الذي يلقب به اضافة الجهم الى الراء ولويد ما ذهب اليه ابو عمر مادي
 احمد في سنه في هذا الحديث بلطف جفاء بالفتح م ولويد ما ذهب اليه المجموع وما رواه ابن ابي عمير بن جهم بلطف لزمه جفاء بالمد والهاء علم بالصواب كذا ذكره في تلخيص ابن جبر وقال في الجمع
 انه لجفاء بالمد يفتح الراء وضم الجهم اي بالصل نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجهم يريد جلوسه على رجله في الصلوة وغلط البعض ثم الجهم والمجموع موب **١٣٠** قوله قد روى في غيره
 الموضع النبي عن القاء عن عقب الشيطان فيعمل ان يكون المراد به حديث عقب الشيطان في القعود للشيء وبهذا بين السجدة من حديث النبي عن الاقعاء للرواية بن يجلس على
 اليدين نامبا فخذ به كاهله والكلب والسمع والمراد بهذا ان يضع اطراف اصابع رجله على الارض ويضع اليدين على عقيب ويضع ركبتيه بالارض وفي هذا جمع بين الاخبار والله اعلم

يَا رَبِّ مَا جَاءَ فِي مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ

النبي

الْبُحَارِيُّ وَوَكَيْتُمْ وَمُعْتَمِدِينَ عِبِيدَ كُلِّهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أُوْفَى يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَوَاتُ وَمَلَأَ الْأَرْضُ وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ

بِهَذَا

شَيْءٌ بَعْدُ قَالَ ابُودَاوُدَ وَقَالَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْجَخَّاجِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ فِيهِ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَالَ سَفِيَانُ
لَقِينَا الشَّيْخَ عُبَيْدًا ابْنَ الْحُسَيْنِ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَالَ ابُودَاوُدَ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَصَمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ابْنِ بَرْدٍ بَعْدَ الرُّكُوعِ

ح ٤٤٠ ثناء مؤمل بن الفضل الخزاعي نا الوليد ونا محمود بن خالد نا أبو مسهر ونا ابن السرح نا بشر بن بكر ونا محمد بن

مُضَعَّفٌ ثَابِعٌ لِدُنْشِ بْنِ يَوْسُفَ كُلِّهِمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْزَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ رَبَّنَا أَكْرِمْ هَذَا الْقَوْمَ بِمَا كَانُوا يَكْرُمُونَ

وَمَا أَشْكَّتْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ الشَّاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ بِأَقْلٍ الْعَبْدِ وَكُنَّا لَكَ عَبْدًا وَمَا نَعْلَمُهَا أَعْطَيْتَ زَادَ مُحَمَّدٌ وَلَا مَعْطَى لَهَا

منعت ثم اتفقوا ولا ينفق ذالجد منك الجيد وقال بشر ربنا لك الحمد لم يقل حمؤ اللهم قال ربنا ولك الحمد ^{٨٢٤} حد ثنا عبد الله

عن مسleme عن مالك عن يحيى عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا

اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول المساكة غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذنبه **ح ٨٢٩** ثنا يشر بن عمار نا اسباط عن مطرف

عن عامر قال لا يقول القوم خلف الإمام مع الله لمن حجة ولكن يقولون ربنا لك الحمد باب ١٢٦ الدعاء بين السجدين

حسن شتامی بن مسعود نا زید بن الحباب نا کامل ابو الاعلاء حدثنی حبیب ابن ابی ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن

عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني **بارك النساء اذا**

كن مع الامام رؤسهن من السجدة^{٨٥} حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني نا عبد الرزاق انا معمر عن

عبد الله بن مسعود عن مولى لاسماء ابنة ابي بكر عن اسماء ابنة ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

كُنْ مَتَكْنِ يَوْمَ بِيَانَتِهِ وَالْيَوْمَ لَا تُرْفَعُ رَأْسُهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُؤُسَهُمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرِيْنَ مِنْ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ بِأَبْ

طول القيام من الركوع وبين السجدين ^{٥٢} حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن

ابن أبي ليلى عن الباقين عن رسول الله ﷺ كان سجدة وركوعه وقعوده وما بين السجدة تين قريباً من السواء **حدثنا** ٨٥٣

عن اسمعيل بن أحمد بن ثابت وحديد عن أنس بن مالك قال ما صليت خلف رجل أوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قل سمع الله لمن حدة قام حتى يقول قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَكْبِرُ وَيَسْجُدُ وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

حکایت عالم ماضیہ ۳

له قوله ط السّموات قال النّودى بكسر الهمزة ونصب الهمزة بعد اللام ورفع ما والاشهر النصب ومعناه حمد الوكان جسيما لها لعظمه ١٢ مص قوله بعد اى بعد ذلك

فَقَعْنِي مِنْكَ ۖ مَرْقَاهُ ۚ قَوْلُهُ لَأَقْرَأَنَّكُمْ كِتَابَ الْإِنشَانِ (۱۲) الَّذِي كُنْتُمْ تُعْتَدُونَ ۚ

عن ذلك ذكره في الاستدلال بان هذا الحديث سبق للتشريع وتعليم الامم كيف يقولون في هذا المحل من الصلوة مع ما فيه من نواضع صلى الله عليه واله وسلم له واما
الاول فيقول الصلوة التي امرنا ان ندخل بها فيها من التعظيم والتفخيم والتبجيل الا ان من منصبه الشريف وقد وافق ابن عبد البر بما يمنع القاضى ابى بكر بن العزلى ما ليكيا ومن ام

وَقَالَ الرَّافِعِيُّ فِي الشَّرْحِ وَاقِرُهُ وَالنُّوْدِيُّ فِي الْمَذَكَّرِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ يَدْعُهُ لَا أَصْلَ لَهَا قَالَ الْمُطَابَّبِيُّ وَقَدْ لَفِثْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ جُزْءًا ١٢٠ مَرَّةً الصَّعُودُ ١٢٠ قَوْلُهُ مِنْ

محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأما معنى قوله تعالى واركعوا مع الراكعين صلوا مع المصلين "أمر تامة" **فهو** قوله حتى نقول بالنسب وقيل بالرفع حكاية حال ما

التور يشتي نسب نقول بجي وهو الأكثر ومنهم من لا يعمل حتى إذا حسن فعل موضع يفعل كما يحسن في هذا الحديث حتى قلنا قد اوتهم والكثرة الرواة على ما قلنا على النسب
 ص: الملح: رآه وبلغ ١٢٦٦ قارة ٧ وقال قد اوتهم على صفة الما صبي المعذور وقيل بمجهول في الفائق او همت الشئ إذا تركت واو همت في الكلام والكتاب او

منه شيئا ذكره الطيبي ليعني كان يبيت في حال الاستواء من الركوع زمانا نظن انه اسقط الركعة التي ركعها وعاد الى ما كان عليه من القيام قال ابن الملك ويقال او هبته اذ

انقطع وعلى بذابليون اذ هم على ميعته المأمن المجبول احيى اوج عليه العلط ودقف سوا ١٢ مرقة ١٢

وَهُمْ **حَدَّثَنَا** مسد وابوكامل دخل حديث **حَدَّثَنَا** ابو عوانة عن هلال بن ابي حميد حتى نقول قد اؤهم **حَدَّثَنَا** مسد وابوكامل دخل حديث **حَدَّثَنَا** ابو عوانة عن هلال بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رَفَعْتُ يَدَيَّ **حَدَّثَنَا** مسد وابوكامل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فوجدت قيامه لركعتيه وسجدة واحدة في الركعة كسجدة واحدة وجلسته بين السجدين وسجدة واحدة ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء قال ابوداؤد قال مسد فركعتيه واعتداله بين الركعتين فسجدة واحدة وجلسته بين السجدين فسجدة واحدة وجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء **باب صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود** **حَدَّثَنَا** حفص بن عمر النمرى نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود **حَدَّثَنَا** القعنبي نا انس يعني ابن عياض ونا ابن المشي حدثنى يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا الفظ ابن المشي حدثنى سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه عليه السلام وقال فقال ارجع فصل فانك لم تصل فارجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمنى قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم اعمل ذلك في صلاتك كلها قال القعنبي عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابي هريرة وقال في اخره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئا فانما انتقصته من صلاتك وقال فيه اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء **حَدَّثَنَا** موسى بن اسماعيل نا حماد عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن عمار بن ابي ابي هريرة قال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلوة احد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعنى مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويشئى عليه ويقرأ بها شاء من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فاذا فعل ذلك فقد تمت صلاته **حَدَّثَنَا** الحسن بن علي نا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قالوا نا همام نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن ابيه عن حماد رافعة بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويسم برأسه

١ قوله قال صاحب الفتح المراد من سجدة في قوله سجدة ما بين التسليم والانصراف **٢** قوله ما بين التسليم والانصراف يحتمل ان يكون وما بين التسليم فسقطت الواو ويحتمل ان يكون معطوفا محذوف منه حرف العطف **٣** قوله قد غل رجل قال ميرك هذا الرجل هو حماد بن رافع كما بينه ابن ابي شيبة وقال الا بهرى هو على بن يحيى رواه الزهري **٤** قوله فانك لم تصل قال ابن الملك النقي في قوله لم تصل نفي كمال الصلوة عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعند ابي يوسف نفي لجواز ما قلنا وكذا عند الشافعي لكن تقريره على صلواته كرات يؤيد كونه نفي الكمال لا الصلوة فانه يلزم منه ابيح الامر بعبادة فاسدة مرات **٥** قوله اقرنا تيسر معك من القرآن وفي الحديث كما في اية فاقرأ ما تيسر من القرآن دليل على ان قراءة الفاتحة ليست بركن وما دون الاية غير مراد اجماعا فبقى الاية وبه اخذ ابو حنيفة وفي شرح السنة اراد بما تيسر معك من الفاتحة اذا كان يحتمل بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى فاذا تيسر من الهدى والارشاد بيان السنة وفيه دليل على وجوب القراءة في الركعات كلها كما يجب الركوع والسجود ذكره الطيبي **٦** مرة **٧** قوله تطمئن الخ بهذا الحديث حجة لمن قال الطهانية فرض في الركوع والسجود ومن قال ليست بفرض حمل الحديث على الزجر والتدبير والدليل عليه ما روى الرزدي عن رافعة بن رافع بعد هذا الحديث من قوله صلعم فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك ان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك قال وكان هذا هو المليم من الاول اذ من انتقص من ذلك انتقص من صلواته ولم يذهب كلها ويديل عليه ايضا ما رواه المصنف في هذه الرواية من قوله صلعم قال في اخره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك **٨** فتح القدير **٩** قوله حتى تطمئن الخ قال الطيبي كلمة حتى في هذه الاية لغاية ما تيسر من الركعة فدل على ان الطهانية داخلية فيها والمنسوب مال مؤكدة وقال التود بشتي حماد بن ابي ان الطهانية في الليالي المذكورة فريضة تمسك بظاهر اللفظ ومن قال انها سنة فانه يؤيد بنفي الكمال انتهى **١٠** مرة **١١** مرة على قارى

ورجله الى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه ويتيسر فذكر نحو حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام ربما قال جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسرخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعدة ويقوم عليه فوصف الصلوة هكذا اربع ركعات حتى فرغوا ثم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعنى ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن رفاع بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ يا أم القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامد ظهرك وقال اذا سجدت فمكن بسجودك فاذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى **حدثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن محمد بن اسحق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاع بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال اذا انت قمت في صلوتك فكبر الله عز وجل ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن واقرش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلوتك **حدثنا** عباد بن موسى الخثلي نا اسمعيل يعنى ابن جعفر اخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده عن رفاع بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحديث قال فيه فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهللله وقال فيه وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلوتك **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن جعفر بن الحكم نا قتيبة نا الليث عن جعفر بن عبد الله الانصارى عن تميم بن المسعود عن عبد الرحمن بن شبل قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب واقتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وهذه اللفظ قتيبة **حدثنا** زهير بن حرب نا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عتبة بن عمرو والانصارى ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجاني بين مرفقيه حتى استقر كل شئ منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شئ منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه على الارض ثم جاني بين مرفقيه حتى استقر كل شئ منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شئ منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل صلوة اؤتمها صاحبها تتم من تطوعه** **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل نا يونس عن الحسن بن النسي بن حكيم الضبي قال خاف من زياد وابن زياد فأتى المدينة فلقى ابا هريرة قال فنسيتي فان تسببت له فقال يا فتى لا احديثك حديثا قال قلت بلى رحمتك الله قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم

في مسجد

فوضع

بمرفقيه

رايت

قوله

قال

يرحمك

يرحمك

له قوله وما شاذ ان تقرأ أي ما زلتك

الشد من القرآن بعد الفاتحة فقرة اية فرض بالاجماع واما سورة الفاتحة فالجمهور على انه فرض فندنا واجب لانه ثبت بدليل ظني واما من السورة واما مقام مقامنا فعندنا واجب وعندنا شاذ ومن وافقه سنة والمديث جمة عليهم لان الاصل في الامر الوجوب والتعليل بالمشية انما هو بنسبة لغير المقر ولا لاصل قال ابن جرير قال جمع من الائمة وادجوا قراءة ثلاث ايات وقال بعض المتأولين قولي اؤتمها صلى الله عليه وسلم القصر عنها قال ويجب ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور وقوله صلى الله عليه وسلم ان القرآن عوض عن غير ما ليس غيرا غنا عوضا انتهى وفيه بحث لان معنى الحديث ان الفاتحة تقوى مقام الفرض والواجب جميعا وليس غيرا كذلك لان غير ما تقوى به الفرض فقط دون الواجب فنقول يزيد بن هبنا واصطلاح المتأخرين ١٢ مرة **له** قوله نقرة الغراب بفتح النون قال في النهاية بمره تخفيف السجود وان لا يكثر فيه الا قدر وضع الغراب مقارنه فيما يريد اكله ١٢ **له** قوله وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير فان يلف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به لا يصلي الا فيه كالبعير لا يأتى عن عطنه الا الى مبرك ومث قد اوطنه واتخذ مأخالا يبرك الا فيه وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل برك البعير على المكان الذي اوطنه وان لا يسوي في سجوده فيشئ ركبتيه حتى يضعهما على الارض على سكون وهبل ١٢ من قال ابن الهمام في النهاية عن الحلواني ان ذكره في الصوم عن اصحابنا يكره ان يتخذ في المسجد مكانا ميعنا يصلي فيه لان العبادة تميز لمبعها فيه ويشغل في غيره والعبادة اذا امارت طبعها فبيلها الترك ولذا كره صوم الابد انتهى فكيف من اتخذ له فرض فاسد انتهى ١٢ مرة الصعود.

أو
باب
في
تفريق
الركعتين
قال
ابوداؤد
وهو

قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل لمثلكته وهو علم انظر واني صلوة عبدي
 انهم لم تقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظر واهل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال
 اتوا لعبدي فريضة من تطوعه ثم توخذوا اعمال على ذلك **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** فاحمد عن حميد عن الحسن
 عن رجل من بني سليط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** فاحمد
 عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم توخذوا
 الاعمال على حسب ذلك **باب** تفريق ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين
حدثنا حفص بن عمر بن اشعبة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي فجعلت يدي
 بين ركبتين فنهاني عن ذلك فعدت فقال لا تصنع هذا فاننا كنا نفعله فنهيننا عن ذلك وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **حدثنا**
 محمد بن عبد الله بن نميرنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال واذا ركع احدكم فليقرش
 ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه فكان في انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يقول الرجل
 في ركوعه وسجوده **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة وموسى بن اسمعيل المعنى قالنا ابن المبارك عن موسى
 قال بوسلة موسى بن ايوب عن عمه عن عتبة بن عامر قال لما نزلت فيسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث يعني
 ابن سعيد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ركع قال سبحان رب العظيم سجدة ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الاعلى وسجدة ثلاثا قال ابوداؤد وهذا الزيادة مخافة ان لا تكون
 محفوظة **حدثنا** حفص بن عمر بن اشعبة قال قلت لسليمان اذ عوفي في الصلوة اذا امرت بآية تتخوف فحدثني عن سعد
 ابن عبيدة عن مسعود عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان رب العظيم
 وفي سجوده سبحان ربى الاعلى ما بآية رحمة الا وقف عندها فسأل ولا بآية عذاب الا وقف عندها فتعوذ **حدثنا**

أد
رسول الله
تعالى

باب قولنا ان اول ما يحاسب الناس به ان اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وفيه
 الباب محمول على حق الله تعالى على العبد المدين الصبح محمول على حقوق المدينين فيما بينهم فان قيل فايها يقدم محاسبة العباد على حق الله تعالى او محاسبة العباد على حقوقهم فما الجواب ان هذا امر
 توقيفي ونحوها لا عاديته والى على ان الذي يقع اول المحاسبة على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد ١٢ ارقاة الصعود **باب** قولنا انظر واهل لعبدي من تطوع الم قال العراقي في
 شرح الترمذي بهذا الذي ورد من اكمال ما ينتقص العبد من الفريضة بما لم ينقص من التطوع يحتمل ان يراد به ما انتقص من السنن واليات المشروعة المرغب فيها من التطوع والاذكار والادعية وانه
 يحصل له ثواب ذلك في الفريضة وان لم يفعل في الفريضة وانما فعل في التطوع ويحتمل ان يراد ما ترك من الفرائض رأسا فلم يصل فيعوض عنه من التطوع والله تعالى يقبل من التطوعات
 الصعبة عوضا عن الصلوة المفروضة والله سبحانه ان يفعل ما يشاء فله الفضل والمن بل انه ان يسامح وان لم يصل شيئا لا فريضة ولا تطوعا قال القاسمي ابو بكر بن العربي الاخر عندي انه يكمل له ما نقص
 من فرض الصلوة واعدا بما يغفل التطوع لقوله ثم الزكاة كذاك وسائر الاعمال وليس في الزكاة الا فرض او فضل فكما يكمل فرض الزكاة يغفلها كذلك الصلوة وفضل الله اوسع وكرمه اعم وفي الاما
 للشيخ عز الدين بن عبد السلام التي علقها عنه الشيخ شهاب الدين العراقي ودرو في الحديث ان فوائد الصلوة تكمل بها الفرائض يوم الجمعة قال البيهقي المعنى بذلك اننا نجتبر السنن التي في الصلوة
 ولا يمكن ان يدرك شيئا من السنن واجبا ابدا ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم وكاية عن الله تعالى وما تقرب الى امره مثل ادراك ما اقترضت عليه ففضل الفرض على الفضل سواد قل او كثر قال
 ولا شك ان هذا وان كان يعطيه الظاهر الا انه يشكل من جهة ان الثواب والعقاب مرتبان على حسب المصالح والمفاسد ولا يمكن ان نقول ان درهما من الزكاة الواجبة يبري مصلية على
 مصلية الف درهم وان قيام الدهر كله لا يدل ركعتي الصبح هذا على خلاف قواعد الشريعة انتهى قلت ورد ان ثواب الواجب يعدل ثواب سبعين تطوعا فلهذا يمكن ان يقال انه يحسب لرب يوم القيمة
 عن كل فرض سبعين تطوعا ١٢ ارقاة الصعود **باب** قوله كنا نفعله الخ محمول على انه امر الله رسول ونهى عن الله رسول وقد اختلفوا في هذه الصيغة والراجح انه حكمها بالرفع ١٣ عني
باب قوله وليطبق من التطبيق وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويحملهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد ١٣ عني **باب** قوله قال ابو عيسى قال ابوداؤد والفرداهل مصر يا سناد
 هذه من الحديثين حديث الربيع وحديث احمد بن يونس ١٢ كذا في النسخة المصرية ونسخة قديمه ١٣ **باب** قوله الاوقفه فقال حله اصحابنا والمالكية معنى انه صلوة كانت
 نافلة لعدم تجوزهم التعوذ والسؤال اثناء القراءة في صلوة الفرض ويمكن حمله على الجواز لانه يصح معه الصلوة اجما ويدل عليه نكرة وقوعه ١٢

مسلم بن إبراهيم نا هشام ثنا قتادة عن مطرف عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده وركوعه **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ** **٨٤٢** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الاشجعي قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يزيأية رحمة الا وقف فسأل ولا يزيأية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيا مه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيا مه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة **٨٤٢** ثنا ابو الوليد الطيالسي وعلى بن الجعد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة مولى الانصار عن رجل من بني عيسى عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذا الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحو من ركوعه يقول لربى الحمد ثم يسجد فكان سجود نحو من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربى الا على ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدين نحو من سجوده وكان يقول رب اغفرلى رب اغفرلى فصل اربع ركعات فقرأ فيهن البقرة و ال عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة **باب في الدعاء في الركوع والسجود** **٨٤٥** ثنا احمد بن صالح نا احمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة قالوا نا ابن وهب نا عمرو بن يعنى ابن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمى مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح زكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء **٨٤٦** ثنا مسدد نا سفيان عن سليمان بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال يا أيها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له واني هبته ان اقرأ ركعا وساجدا فقام الركوع فعظموا الرب فيه واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم **٨٤٧** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى **٨٤٨** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا احمد بن السرح نا ابن وهب نا اخبرني يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن سمى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفرلى ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وادب السوح علانيته **٨٤٩** ثنا محمد بن سليمان الانبارى نا عبدة عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن

٨٤٢

وكان

٨٤٥

انا

٨٤٨

١ قوله سبوح قدوس في النهاية
يرويان بالضم والفتح وهو انيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابيته المبالغة والمراد بها التنزيه
٢ قوله ذي الجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر والملكوت فعلوت من الملك والكبرياء قال في النهاية الكبرياء العظمة والملكوت وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى **٣** مرقات الصعود
من ربه وهو ساجد قال الفراق في شرح الترمذي ذكر في حكمه ذلك امور اربعة ان العبد ما مور باكثر الدعاء في السجود كما في تنبيه الحديث والله تعالى قريب من السائلين كما قال سبحانه واذا سألك عبادى منى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الا انى ان حالة السجود ماله خشوع وذل وانكسار لتعظيم الساجد وجهه في التراب ولهذا قال ابن مسعود ما حال احب الى الله تعالى ان يسجد العبد فيه من ان يجره ما فزوجه رواه الطبراني في الكبير بسند حسن وشبه لا يقال من قبل الراى الثالث ان السجود اول عبادة امر الله بها بعد خلق آدم فكان التقرب به الى الله تعالى اقرب منه اليه في غيره الرابع في مخالفة لا يلبس في اول ذنب عصى الله من اعلم وترك السجود **٤** مرقات الصعود **٥** قوله قال ابن الملك واستدل على افضلية ركعة السجود على طول القيام **٦** قوله واني نهيت ان اقرأ ركعا وساجدا قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع فمفوضين بالذكر والتسبيح نهي عن القراءة فيما كانه كره ان يجمع بين كلام الله وكلام الناس في موطن واحد **٧** مرقات الصعود **٨** قوله فحقن بكسر الهمزة وفتحها اى جديره ويليق قال في النهاية من فتح الهمزة فهو مصدر ومن كسر فهو وصف **٩** قوله يتاول القرآن اى يفعل ما امر به في قوله تعالى فسج بجرك واستغفره **١٠** قوله اللهم اغفرلى وانا قال وان كان غفرا لما تقدم من ذنبه وما تأخر بيان الافتقار الى الله والتمسك بالعبودية والشكر والاستغفار عن ترك الاولى **١١** معناه التنزيه عن النقائص وبحمدك اى بحمت بحمدك اى بتوفيقك وهديتك لا يحول دونى او يكون معناه وسبحت ملتبسا بحمدك **١٢** مختفرا

النبي

الاعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلمست المسجد فاذا هو ساجد وقد مآه
 منصوبتان وهو يقول أعوذ بربك من سخطك وأعوذ بربك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أخصي ثناء عليك أنت
 كما أثنيت على نفسك **باب الدعاء في الصلوة** **حدثنا** عمرو بن عثمان **حدثنا** ثوبان **حدثنا** الزهري
 عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في صلواته اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك
 من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما
 تستعبد من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الله بن داود عن ابن
 أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة تطوع
 فسمعتة يقول أعوذ بالله من النار ويل لأهل النار **حدثنا** أحمد بن صالح **حدثنا** عبد الله بن وهب **حدثنا** يونس بن ابن
 شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وقمنا معه فقال اعرابي في الصلوة
 اللهم ارحمني وعظمي ولا ترجع معنأ أحدًا فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد تجرت واسعا يريد رحمة الله عز وجل
حدثنا زهير بن حرب **حدثنا** قتيبة عن اسحق عن مسلم بن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبحة اسم ربك الا على قال سبحان ربى الاعلى قال ابو داود وخلفه في هذا الحديث رواه ابو كعب
 وشعبة عن ابن اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن جعفر
 شعبة عن موسى بن ابي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته وكان اذا قرأ آية ذلك بقادر على ان يحكي الموتى قال سبحانك
 فبلى فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود قال احمد يعجبني في القرينة ان يدعوا في القران
باب مقدار الركوع والسجود **حدثنا** مسدد **حدثنا** خالد بن عبد الله **حدثنا** سعيد الجعفي عن السعدي عن ابيه
 او عن عمه قال رقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده **حدثنا**
 عبد الملك بن مروان الاهوازي **حدثنا** ابو عمرو **حدثنا** ابو داود عن ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن علي
 بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربى العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل
 سبحان ربى الاعلى ثلاثا وذلك ادناه قال ابو داود وهذا مرسل عون لم يذكره عبد الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهري **حدثنا**
 سفيان **حدثنا** اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين

فكان

الهدلي
قال

له قوله أعوذ بربك من سخطك الى اخره قال الخطابي في هذا معنى لطيف وهو انه قد استعاذ بالله وسأله ان يحبسه برضاه
 من سخطه او بما فات من عقوبته الرضا والسخط عندان متقابلان وكذلك العاقاة والمؤاندة بالعقوبة فلما صار الى ذكر ما لا يضره وهو سحابة استعاذ به منه لا غير معنى ذلك الاستغفار من التقصير
 في بوع الواجب من حق عبادته والثناء عليه **له** قوله لا اخصي ثناء عليك اي لا اطيع ولا ابغض وقال في النهاية لا اخصي ثناء عليك ولا ابغض الواجب فيه
 من **له** قوله انت كما اثنيت على نفسك فذات المضاف من المبتدأ فصار الضمير المحرور مرفوعا **له** قوله من المأثم قال في النهاية هو الامر الذي يأتى الانسان به او الاثم نفسه ومفعول المصدر
 موضع الاسم **له** قوله والمغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل للمغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استمد من فيما يكره الله تعالى او فيما يجوز ثم
 يخرج عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يتعذر منه **له** قوله قال سبحان ربى الاعلى قال المظهر عند الشافعي يجوز مثل هذه الاشياء في الصلوة وغيرها وعذا في
 حنيفه رحمه الله تعالى عليه يجوز الا في غيرهما قال التوريشي وكذا عند مالك ويجوز في النوافل انتهى **له** قوله هذا الباب مؤخر عن الباب الذي يلي هذا في بعض النسخ **له**
له قوله السعدي عن ابيه او عن عمه قال رقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته ولم يسم من الثالثة **له** قوله وذلك ادناه اي تمام ركوعه قال ابن الملك اي ادنى الكمال
 في العدد والكلمة سبع مرات فالاول وسط خمس مرات وفي شرح الميزة وركنية الركوع والسجود ادنى ما يطلق عليه اسماء وذكر في شرح الاسمي ان من لم يقل ثلث تسميات اوله يكسب
 مقدار ذلك لا يجوز ركوعه وسجوده وهذا قول شاذ كقول ابى مطيع البجلي بقرينة التسميات الثلث في الركوع والسجود حتى لو نقص واحدة لا يجوز ركوعه وسجوده **له** قوله سمعت
 قول اسمعيل بن امية رواه يزيد بن عياض عن اسمعيل فقال عن ابى اليسع كذا في الخلاصة وفي مقام انزال اليه عن ابى هريرة وعنه اسمعيل بن امية **له** خلاصة ولم يوجبه في التقريب
 ولا في التهذيب **له** خلاصة قوله اعرابيا في التقريب لا يعرف ففى الاستاد جهالة ومع ذلك فالمتن لا يناسب الباب والله اعلم **له** فتح **له**

بن سعيد

في السجود ولا يفتش احدكم ذراعيه افتراش الكلب **حدثنا قتيبة** نا سفلين عن عبيد الله بن عبد الله عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جا في بين يديه حتى لو ان جهة ارادت ان تمر تحت يديه **حدثنا**

عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابواسحاق عن التميمي الذي يحدث بالفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فرايت بياض ابطينه وهو يخرج قد فرج **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا عباد بن راشد نا الحسن نا احمر بن جزء صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جا في عضديه عن جنبه حتى تاوي له **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث نا ابن وهب نا الليث عن دراج عن ابن جبرية عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفتش

للضرورة

يديه افتراش الكلب وليضم فخذه **باب الرخصة في ذلك** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن سفيان عن ابى صالح عن ابى هريرة قال اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود فاجازوا فقال استعینوا

بالركب **باب في التخصر والاقعاء** **حدثنا** هناد بن السري عن وكيع عن سعيد بن زياد عن زياد بن صبيح الخنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصليب في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يذني عنه **باب في البكاء في الصلوة** **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا يزيد يعني ابن هرون نا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرخي من البكاء صلى الله عليه وسلم

منه

باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلوة **حدثنا** احمد بن محمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو نا هشام يعني ابن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا زيد بن الجباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن جابر بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر

الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة **باب الفتح على الامام في الصلوة** **حدثنا** محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالا

حدثنا

انا مروان بن معاوية عن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد المالكى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى وربما قال شهدت رسول

الكاهلي

له قوله ارادت ان تمر تحت يديه **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا سفلين عن عبيد الله بن عبد الله عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جا في بين يديه حتى لو ان جهة ارادت ان تمر تحت يديه **حدثنا**

عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابواسحاق عن التميمي الذي يحدث بالفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فرايت بياض ابطينه وهو يخرج قد فرج **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا عباد بن راشد نا الحسن نا احمر بن جزء صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جا في عضديه عن جنبه حتى تاوي له **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث نا ابن وهب نا الليث عن دراج عن ابن جبرية عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفتش

يديه افتراش الكلب وليضم فخذه **باب الرخصة في ذلك** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن سفيان عن ابى صالح عن ابى هريرة قال اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود فاجازوا فقال استعینوا

بالركب **باب في التخصر والاقعاء** **حدثنا** هناد بن السري عن وكيع عن سعيد بن زياد عن زياد بن صبيح الخنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصليب في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذني عنه **باب في البكاء في الصلوة** **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا يزيد يعني ابن هرون نا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرخي من البكاء صلى الله عليه وسلم

باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلوة **حدثنا** احمد بن محمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو نا هشام يعني ابن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا زيد بن الجباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن جابر بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر

الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة **باب الفتح على الامام في الصلوة** **حدثنا** محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالا

انا مروان بن معاوية عن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد المالكى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى وربما قال شهدت رسول

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن ابيه عن عائشة هذا الخبر قال واخذ كرديا كان لابي جهم فقبل يا رسول الله الخبيصة كانت خيرا من الكردي **باب ١٦٩**
الرخصة في ذلك **حدثنا** الربيع بن نافع **حدثنا** معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام قال حدثني السلوئي
عن سهل بن الخنظلية قال ثوبان بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابو داود
وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس **باب ١٧٠ في العمل في الصلوة** **حدثنا** القعنبي نا مالك عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو كامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **حدثنا** قتيبة يعني ابن سعيد **حدثنا** الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عمرو بن سليم الزرقى
انه سمع ابا قتادة يقول بينا نحن في المسجد جلوس خروجا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابى العاص بن الربيع و
امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه **فصل** في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذ ركع
ويُعبد ها اذا قام حتى تقضى صلواته يفعل ذلك بها **حدثنا** محمد بن سلمة البرادي نا ابن وهب عن مخزومة عن ابيه عن عمرو
ابن سليم الزرقى قال سمعت ابا قتادة الانصاري يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت ابى العاص على عنقه
فاذا سجد وضعها قال ابو داود لم يسمع مخزومة من ابيه الا حديثا واحدا **حدثنا** يحيى بن خلف نا عبد الاعلى نا محمد يعني
ابن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا نحن
ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة في الظهر والعصر وقد دعاه بلال للصلوة اذ خرج اليها وامامة بنت ابى العاص بنت ابنته
على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصلاه وقمنا خلفه وفي مكانها الذي هي فيه قال فكبر فكبرتنا قال حتى اذا اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجدة ثم قام اخذها ففرد ها في مكانها فما زال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلواته صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا علي بن المبارك عن
يحيى ابن ابي كثير عن فضيل بن جبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسويين في الصلوة الحية والعقرب
حدثنا احمد بن حنبل ومسنده وهذا الفظه قال نا بشر يعني ابن المفضل **حدثنا** ابو برد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي والباب عليه معلق فجيئت فاستفتحت قال احمد فمشى ففتحت ثم رجعت الى مصلاه
وذكر ان الباب كان في القبلة **باب ١٧١ رد السلام في الصلوة** **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نعيم نا ابن فضيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا

له قوله وهو

حامل امامة بالاضافة وفي بعضها بالتسوية فان قلت قال النخاعة انما اسم الفاعل للماضى وجبت الاضافة فما وجه عمله قلت اذا اريد به حكاية الحال الماضية جاز اعماله كقول تعالى كلمهم باسط
ذراعيهم وامامة بضم الهمزة تزوجا على بعد فاطنة واسم ابى العاص على الاصح مقسم كسر الميم وسكون القاف وفتح الهمزة باجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم بعد ان كان اسرا لو بدر
كما فارقته يوم اليمامة في خلافة المصطفى كذا في الكراما في ١٣ وفي التوضيح لسيوطي اختلف في هذا الحديث فقيل انه من خصائصه وقيل نسوخ ورد بانها لا تثبتان بالاحتمال وقيل فاعلم بالضرورة اذا لم يجد من يكفيه امرها وقيل
محمول على قوله العمل وهو الاصح انتهى وفي البيهقي قال النووي هذا يدل لمذهب الشافعي ومن وافقه انه يجوز حمل الصبي والصبيته غيرهما من الحيوان في الفرض والنفل ويجوز للامام والمنفرد
والماموم اما مذهب ابى حنيفة في هذا فما ذكره صاحب البدائع لو حملت امرأة مبيها فارفعت نفسه صلواتها لوجود العمل الكثير واما حمل الصبي بدون الارضاء فلا يلزم وجوب الفساد ثم روى هذا
الحديث وهذا لم يذكره من قبله من غيرهم من يخطئ او لبيان الشرع وكذا في زماننا لا يذكره عند الحاجة اما بدونها فمكروه انتهى وفي العالم المكية اذا تدرى بدواء وحمل شيئا خفيفا يحمل بيد واحدة
او حمل صبيها على عاتقه لم تفسد صلواته كذا في فتاوى قاضيان ١٢ **له** قوله فيمن يفتح الصاد المجمع وسكون الميم ويكررهما ابن جبر يفتح الجيم وسكون الراء المهملة وسين
وقيل انه اسم جده وان اسم ابيه المارث وليس له عند المنص الاثنته اعادته ١٣ **له** قوله ابن جبر يفتح الجيم ثم هملة ويقال ابن المارث بن الجرس اليان في ثقت ١٢
تقريب **له** قوله اقتلوا الاسودين قال العراقي في شرح الترمذي هو من باب التغليب كالقمرين والعربين والاسود العظيم من الهيات وفيه سواد ١٢ **له** قوله الحية والعقرب
بيان الاسودين وفيه تغليب قال ابن الملك يجوز قتلها بعزلة او ضربتين لا اكثر لان العمل الكثير مطلق للصلوة انتهى وفي شرح الميزة قالوا اي بعض الماشح هذا الاصل منحت الى المشي الكثير
كثرت خطوات متواليات ولا الى العالمة الكثير كثر ضربات متواليات اما اذا احتاج فمضى فاجتهد في صلواته كما قال في صلواته لا عمل كثره السجدة في البسوط ١٢ مرعاة

الله عليه وسلم فجهراً بأمين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خدي^{٩٣٢} **حدثنا نصر بن علي** أنا صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع عن أبي عبد الله بن عمر أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول^{٩٣٥} **حدثنا القعنبي عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح** السمان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه^{٩٣٦} **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن** أنها أخبرنا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين^{٩٣٧} **حدثنا اسحق بن إبراهيم بن روهيب** أنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال أنه قال يا رسول الله لا تسبقني بأمين^{٩٣٨} **حدثنا الوليد بن عتبة** المشقة ومحمود بن خالد قالوا نا الفريابي عن صبيح بن محرز الحمصي حدثني أبو مصعب المقرئ قال كنا نجلس إلى أبي زهير النميري وكان من الصباية فيتحفظ أحسن الحديث فإذا دعا الرجل منادياً قال اخته بأمين قالت آمين مثل الطابع على الصعيفة قال أبو زهير أخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد أحرق في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم يا بني شئ يختم فقال بأمين فإنه ان ختم بأمين فقد أوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال أختم يا فلان بأمين وأبشروا وهذا القبط محمود قال ابوداود والمقرئ قبيلة من حمير **باب التصفيق في الصلوة**^{٩٣٩} **حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسليم للرجال والتصفيق للنساء^{٩٤٠} **حدثنا القعنبي عن مالك عن أبي حازم بن دينار** عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلي بينهم وحانت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال اتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله... فأشار إليه رسول الله أن أمك مكانك فرجع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذا أمرت قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثرتم من التصفيق من نابه شيء في صلواته فليست به فإنه إذا سجد التفت إليه وإنما التصفيق للنساء^{٩٤١} **حدثنا عمرو بن عون نا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف قبل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم ليصلي بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت صلوحة العصر ولم أترك فمرأيا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر أذن بلال ثم أقام ثم أمرأيا بكر فتقدم قال في آخره إذا نأبكم شئ في الصلوة فليستهم الرجال و**

الحنظلي

نه قال له

عن سهل بن سعد

وصلى

نا قال ابوداود وهذا في الغزوة

١ قوله آمين مداً وبجود قصره وفي شرح الأبري قال الشيخ بالمد والتخفيف في جميع الروايات عن جميع المقرئين وهو اسم فعل معناه استجب واسمع أو معناه كذلك فيكون أو اسم من أسماء الله تعالى قال الأبري وقيل غير ذلك ذكره صاحب المرقاة ١٢
 ٢ قوله أبو مصعب المقرئ يفتح الميم والراء بينهما قاف قيل ياء النسبة ثقة ١٢ تقرير بـ
 ٣ قوله الطابع هو يفتح الباء الخاء ثم يمد يدها فتتم على الدعاء وترفع كفعل الإنسان بما يعز عليه ١٢ ج
 ٤ قوله فقد أوجب قال الحافظ ابن حجر في أماليه أي عمل عملاً وجبت له به الجنة قلت الظاهر أن معناه فعل ما يجب له به الأجابة ١٣ مرقاة الصعود
 ٥ قوله من التصفيق ولا يذعن الكثيرين بالتصفيق التصفيق الضرب الذي يسمع له صوت والتصفيق باليد التصويت بها التصفيق هو الضرب باليد سواد صفق بيده أو صفق وقيل هو باليد الضرب بظاهر اليد أي على صفة الأخرى وهو الأنداز الشبيه وباللقاف ضرب إحدى الصفتين على الأخرى وهو اللغو واللعب ١٣

قال

الترمذي

الترمذي
ابو داود
ابن ماجه
مسند احمد
الموطا
السنن
الاصحاح
في الصلوة
باب
الرجل

قلت

له

النبي

رأسه

٩٢٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَا الْوَلِيدُ عَنْ عِيْسَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ قَوْلُهُ التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ تَضْرِبُ بِأَصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهَا عَلَى كَفِّهَا الْيُسْرَى **بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ** **٩٢٣** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَعْدٍ عَنْ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ **٩٢٤** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ **٩٢٥** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ نَا يُونُسُ بْنُ بَكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَبِي غُطَفَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرِّجَالِ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ وَالتَّصْفِيحِ لِلنِّسَاءِ مِنْ إِشَارَةٍ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً فَفَهَّمَهُمْ عَنْهُ فَلْيُعِدُّ لَهَا يَعْنِي الصَّلَاةَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَهَذَا الْحَدِيثُ وَهُمْ **بَابُ فِي مَسْمُوحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ** **٩٢٥** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَوْحُسِ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَانْزِلْ رَحْمَةً تَوَاجَّهَ فَلَا يَنْسَمُ الْحَصَى **٩٢٦** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُرُ وَأَنْتَ تَصَلِّيُ فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَ فَاغْلَا فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةُ الْحَصَى **بَابُ الرَّجُلِ يَصَلِّيُ مُخْتَصِرًا** **٩٢٧** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْإِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ ابُودَاؤُدُ يَعْنِي يَضْمُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ **بَابُ الرَّجُلِ يَعْتَمِدُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى عَصَا** **٩٢٨** حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَابِضِيُّ نَا أَبِي عَن شَيْبَانَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ قَدِمْتُ الرِّقَّةَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ غَنِيمَةً فَدَفَعْنَا إِلَى وَابِصَةٍ قُلْتُ لِصَاحِبِي نَهْدًا فَتَنْظُرُ إِلَى دَلَّةٍ فَأَذَا عَلَيْهِ قُلْتُ سَوِيَّةً لِطَائِفَةٍ ذَاتِ أَذْنَيْنِ وَبُرْنُسُ خَرَّاعٍ وَوَإِذَا هُوَ مَعْتَمِدٌ عَلَى عَصَا فِي صَلَاتِهِ فَقُلْنَا بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا فَقَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مُحْصَنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ اتَّخَذَ عُمُوًّا فِي مَصَلَاةٍ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ **بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ** **٩٢٩** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى نَاهِشِيمُ نَا سَمْعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَقْمٍ قَالَ كَانَ أَحَدُنَا يَكَلِّمُ الرَّجُلَ لِي جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانَتَيْنِ فَأَمْرًا بِالسَّكُوتِ وَهَيْئًا عَنِ الْكَلَامِ **بَابُ فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ** **٩٣٠** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ نَا جَرِيرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتَهُ يَصَلِّيُ جَالِسًا قَوْضَعَتْ يَدِي عَلَى رَأْسِي فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قُلْتَ حَدَّثْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ وَأَنْتَ

١ قوله عيسى بن ايوب هذا تروكه المزي في الاطراف في المراسيل في ترجمة عيسى بن ايوب فهو يوافق ما في الاصل لا ما في نسخة الخطيب من انه عيسى بن ايوب **٢** قوله قال البيهقي وحديث ابى غطفان عن ابى هريرة مرفوعا من اشار في صلواته اشارة تنعم عنه فليعد لها يصح ابو غطفان هذا رجل مجهول واخر الحديث يريد به هذه اللفظة في الاشارة لزيادة في الحديث ولعله من قول ابن اسحق والصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يشير في الصلوة رواه انس وجابر وغيرهما **٣** قوله فلا يمسح الحصى قال العراقي في شرح الترمذي تعليق النبي عن مسح الحصى يكون الرحمة تواجبه يدل على ان الحكمه ان لا يشتغل خاطره بشئ يلهيه عن الرحمة المواجهة له فيقولته حظه من ذلك الرحمة والمراد بالقيام الى الصلوة الدخول فيها فلا يكون نيبا قبل التحريم **٤** قوله عن معيقب هو ابن ابى فاطمة حليف بني عبد شمس ليس له عند المحسن والنسائي سوى هذا الحديث وحديث اخر في فاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان به علة من جذام وبأس طرف من البرص قال بعض الحفاظ ولا يصرف في الصلابة من اصاب بذلك غيره **٥** مص قوله فواحدة بتداه حذف خبره اى كلفيك او خبرى فالمشروع او الجائز وايضا مرة ثانيا ذى به في سجوده ومنع من الزوائد لئلا يكثر الفعل **٦** مص قوله نى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الاختصار في الصلوة الاشر في تفسيره انه وضع اليد على الناحية كذا فسر ابن سيرين راوى الحديث ورواه عنه ابن ابى شيبه وهشام بن جان رواه البيهقي في سننه قال وروى مسلم بن مسلمة عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة معنى هذا التفسير وقيل هو ان يسكب بيده ثقبه اى عصا يركب عليها حذاء الخياط وقيل هو ان يحرق السورة فيقر من اخرها الى اولها من حذاء صاحب الغريتين والنبابة وقيل ان يحذف من الصلوة فلا يمد قدامها وركوعها وسجودها وعدودها حكاها في الغريتين قال في شرح الترمذي والقول الاول هو الصحيح الذى عليه المحققون والاكثرون من اهل اللغة والحديث والفقه قال واختلف في ... الذى نهي عن الاختصار في الصلوة لاجل قيل التشبه بالليس لانه ايسر مختصر رواه ابن ابى شيبه عن ابن عباس وقيل التشبه باليسود لانهم يفعلونه في صلواتهم رواه ابن ابى شيبه عن عائشة اولانه راحة اهل النار رواه عنها وعن جابر ودود مرفوعا رواه البيهقي من حديث ابى هريرة وقيل انه شكل من اشكال اهل المصائب ويضعون ايديهم على النواصر اذا قاموا في المائتة قاله الخياط **٧** امرأة الصعود **٨** قوله قلنسة لاطية اى لاصقة من الرأس وقوله برس خز هو كل ثوب رأسه منه ملتصق به من درعة او جبة او غيره وقال ابو هريرة قلنسة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام من البرس بكسر الباء الفظن **٩** مجمع

تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كأحد منكم **٩٥١** حدثنا مسدد بن نايحي عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن
 عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال صلوته قائما افضل من صلوته قاعدا وصلوته
 قاعدا على النصف من صلوته قائما وصلوته نائما على النصف من صلوته قاعدا **٩٥٢** حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا
 وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريد عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال صل قائما فان لم تستطع فقا عدا فان لم تستطع فعلى جنب **٩٥٣** حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا هشام
 ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا قط حتى دخل في السن
 فكان يجلس فيها فيقرأ حتى اذا بقي اربعون او ثلثون آية قام فقرأها ثم سجد ها **٩٥٤** حدثنا القعنب عن مالك عن عبد الله بن
 يزيد وابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
 جالس فاذا بقي من قرأته قدرا يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل
 ذلك قال ابوداؤد رواه علقمة بن وقاص عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **٩٥٥** حدثنا مسدد نا احمد بن زيد قال سمعت
 بديل بن ميسرة وابي يحنان عن عبد الله بن شقيق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما
 وليلا طويلا قاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا **٩٥٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا
 كهس بن الحسن نا عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة في ركعة قالت المفصل قال
 قلت فكان يصلي قاعدا قالت حين حطه الناس **باب كيف الجلوس في التشهد** **٩٥٧** حدثنا مسدد نا بشر
 ابن الفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لآل نظر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى اذا تابا بذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعها مثل ذلك قال ثم
 جلس فافتش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحمل مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقه
بشيء الماشي شدة الزل

له قوله لست كأحد منكم يعني ذلك الذي ذكرت ان صلوة الرجل قاعدا على نصف
 صلوة حكم غيره من الامم واما اننا فخرج عن هذا الحكم ويقبل ربي من قاعدا مقدار صلواتي قائما او ذلك من خصائص اختصاص بها من غاية التشروع والتوجه والمخبر والمعرفة والقرب فلا تقيسوني على
 احد ولا تقيسوا احد على الامم **٩٥٨** قوله وصلوته نائما على النصف قال المطلب لا أعلم اني سمعت هذا في هذا الحديث ولا اعلم من اهل العلم ان رخص في صلوة التطوع نائما كما
 رخصوا فيها قاعدا فان سمعت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن من كلام بعض الرواة ادرجه في الحديث وقاسر على صلوة القاعد واعتبره بصلوة المريض نائما اذا لم يقدر على القعود
 فان التطوع مضطربا للتقاع على القعود جاز كما يجوز للسا فر اذا تطوع على راحته فاما من جهة القياس فلا يجوز لان يصلي مضطربا كما يجوز له ان يصلي قاعدا لان القعود شكل من اشكال
 الصلوة وليس الاضطراب في شيء من اشكال الصلوة انتهى وادعى ابن بطال ان الرواية قائما على انه جاز ومبرور مصدر او مناسب النساء انه محقق او ترجم له باب صلوة النائم قال الما فظ
 العراقي وعلل التخييف من ابن بطال فقد قال البخاري في صحيحه نا معندي مضطربا ههنا وكذا في اصول ساعنا من صحيح البخاري وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغير باء
 من الاصول نا ما بالنون قال وقد اختلف الشارحون في رواية عمران بن حصين هذا هل هي مموله على التطوع او على الفرض في حق غير القاعد والمجسور على الاول وقال النووي يتعين حمل
 الحديث عليه واما الرواية الثانية ففي الفرض للمريض **٩٥٩** قوله فعلى جنب اي فصل مضطربا مستقيلا للقبلة فان ما لا يدرك كله لا يترك كله اما اذا لم يقدر على التحول ولم يكن
 له ساعد على التحول فيجوز فان الضرورات تبيح المحظورات واعلم ان الاستلقاء في مذبينا افضل من الاضطجاع ومعنى الاستلقاء ان يرتس على وسادة تحت كتفيه بان لا يستطيع ان
 الايماء والا فحقيقة الاستلقاء تمنع الصبح من الايماء فكيف المريض كذا حققه ابن الهمام **٩٦٠** قوله حين حطه الناس قال في النهاية حطم فلان الهاء اظهر فيهم كانهم بما حملوه من انصافهم
 صبروه شيئا مخلوطا **٩٦١** مرقة الصعود **٩٦٢** قوله وحمل مرفقه اليمنى على فخذه اليسرى وحمل مرفقه وجنبه ومنع ان يلتصقا في حاله
 استعلاهما على الفخذ كذا قال الطيب **٩٦٣** مرقة على قاري

باب ما يقبل فيه التشهد

رجله اليسرى واقبل بصدرة اليمى على قبلته **باب التشهد** **٩٦٨** ثنا مسدد بن ثابت عن سليمان بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عبادة شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلستنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عبادة السلام على فلان وفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه **٩٦٩** ثنا تميم بن المنتصر انا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كنا لا ندري ما نقول اذا جلستنا في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم فذكر نحوه قال شريك وناجى مع يعنى ابن شاذل عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال وكان يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمنا ان التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجننا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا **٩٧٠** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي فحدثني ان عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده عبد الله فعلمه التشهد في الصلوة فذكره مثل دعاء حدثنا ابو عيش اذا قلت هذا وقضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقمر وان شئت ان تقعد فاقعد **٩٧١** ثنا نصر بن علي حثني ابي ناسبة عن ابي بشر سمعت مجاهد يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله **٩٧٢** ثنا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن قتادة نا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا ابو موسى الاشعري فلما جلس في اخر صلوته قال رجل من القوم اقرت الصلوة بالبر والزكوة فلما انفصل ابو موسى اقبل على القوم فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم قال فلعلك يا حطان قلتم قال ما قلتم ولقد رهبت ان يتكلم بها قال فقال رجل له من القوم انا قلتم ما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون فصولكم

١ قوله قبل عبادة اي قبل السلام على عباد الله وهو ظرف قلنا او السلام مصدر بمعنى السلامة واسم من اسلم وصف به بالقر في كونه سليما من النقائص واعطاء السلامة كذا وقع قاله الخليلي وغيره قال ميرك كذا في اصل اسماءنا في الشكوة وفي جميع اخبارنا في فتح القاف وسكون الباء الموحدة ووقع في بعض النسخ منها بكسر القاف وفتح الواو ويؤيده ما وقع في رواية البخاري بلفظ السلام على الله عن عباده انتهى والسلام على الله بمعنى الاعتراف بسلامته تعالى من كل نقص فعلى فيه معنى الامانة **٢** قوله فان الله هو السلام اي هو الذي يعطي السلامة بعباده فاني يدعى له اي دون غيره وهو المدعو على الحالات وورد في الدعاء اللهم انت السلام اي الخلق لا غيرك لتعريف الخبر الدال على المحرمة لك السلام اي حصوله لاسم غيرك واليك يعود السلام اي ما صدر من غيرك من السلام فانما لم صوره واما حقا فراجع اليك **٣** قوله فليقل الامر فيه للوجوب كما قال ابن الملك فينجبر بسجود السجود كذا قوله الاول واجب لما مر من صلى الله عليه وآله وسلم سجد لركعة واما قوله الاخير فانه فرض عندنا بخلافه الامام في اخر صلوته ثم احدث قبل ان يتشهد فقدمت صلوته ولما روى عن علي موقوفا اذا جلس قدر التشهد ثم احدث فقدمت صلوته وهو في حكم الرفوع واما قول ابن جرير كلامها ضعيف باتفاق الفاظ الضعيف باختلاف **٤** قوله التحيات لله تعقيب الفعلية من الحيوة بمعنى الاحياء والتبعية وقيل التيمنة الملك سمي به لان الملك سبب نتيجة مخصوصة كقولهم ابنت اللعن واسلم وانعم وقيل التيمنة البقاء وقيل السلام جمعت لارادة استغراق الانواع **٥** قوله اعجبه اليه وفي رواية البخاري في الدعوات ثم يتخير من الدعاء ما شاء قال الكرماني فيه جواز الدعاء بكل ما شاء دونيا ودنيا ويا شا به القرآن والمادعية ام لا قال البيني وهو ما قالت الشافعية لكن فيما ذهبوا اليه ايهما لم يورد في رواية مسلم من قوله صلعم ان صلوتنا هذا لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الحديث ونحن علمنا بالحدوثين لاننا ننتار من الادعية الماثورة اولاد عينة التي شابه الفاظ القرآن **٦** انسى ملخصا **٧** قوله فارم قال في النهاية بالزاد وتخفيف الميم اي اسكوا عن الكلام الرواية المشهورة بالراء وتشديد الميم اي سكتوا ولم يسموا يقال ارم فويرم **٨** قوله ان يتكلم بها قال النووي هو بفتح المثناة في اوله واسكان الموحدة اي يتكلم بها وتوخي **٩** انسى قال الاصمعي بكعت الرجل اذا استقبل بها بكسر **١٠** مص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا اكبر فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يحبكم الله واذا اكبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلک بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا اكبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلک بتلك فاذا كان عند القعدة فيمكن من اول قول احدكم ان يقول التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لم يقل احد وبركاته ولا قال واشهد قال وان محمدا **حدثنا** عامر بن النضر نا المعتمر قال سمعت ابي نا قتادة عن ابي غلاب يحدّثه عن حطان بن عبد الله الرقاشي هذا الحديث زاد فاذا قرأنا نصبتوا وقال في التشهد بعد اشهد ان لا اله الا الله زاد وحده لا شريك له قال ابوداؤد قوله وانصتوا ليس بمحفوظ ولم يجئ به الا سليمان التيمي في هذا الحديث **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وطائوس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن داود بن سفيان نا يحيى بن حسان نا سليمان بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعيد بن سمرة بن جندب قال حدثني حبيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلوة اوحين انقضاءها فابدأ قبل التسليم فقولوا التحيات الطيبات والصلوات والملك لله ثم سلموا عن اليمين ثم سلموا على قاريكم على انفسكم قال ابوداؤد وسليمان بن موسى كوفي الاصل كان بد مشق قال ابوداؤد وكنت هذه الصحيفة ان الحسن سمع من سمرة **باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قلنا او قالوا يا رسول الله امرتنا ان نصلّي عليك وان نسلم عليك فاما السلام فقد عرفناه فكيف نصلّي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** مسدد نا يزيد بن زريع نا شعبة هذا الحديث قال صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم **حدثنا**

، لله

ان قال

فانصتوا

فكان

، لله على

الح قوله فتلک بتلك قال الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون ذلك مردودا الى قوله واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يحكم الشرير يدان كلمة امين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والاية كانت قال فتلک الدعوة متضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها والاخر ان يكون ذلك معطوفا على ما يليه من الكلام واذا اكبر وركع فكبروا واركعوا يريدان صلواتكم معلقة بصلوة اماكم فاتبعوه واستموا به ولا تخلفوا عنه فتلک انما تصح وتثبت بتلك وكذا قوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم الى ان قال فتلک بتلك يريدان الاستجابة مقرونة بتلك الدعوة وموصولة بها وقوله سمع الله لمن حمده وهذا من الامام وما للمأموم وانشارة الى قوله ربنا لك الحمد فانظمت الدعوات احدتها بالآخرى فكان ذلك بيان قوله فتلک بتلك ومعنى يسمع الله لكم اي يستجيب **الح** امر قارة الصعود **الح** قوله فانصتوا هذا دليل على انه يجب الى حنيقة في منع القراءة للمقتدى وعدم وجوب قراءة الفاتحة عليه سوا كانت الصلوة جهرية او سرية **الح** قوله الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار ومن التنازع من ان الله تعالى على رسول صلعم وهو من العباد طلب افاضة الرحمة الشاملة لجز الدنيا والاخرة من الله تعالى عليه صلعم وقد امر الله المؤمنين به وقد اجمعوا على انه للوجوب تعني واجبة في الجملة فقتل يجب كليا جرى ذكره وقيل الواجب الذي به يسقط المأثم هو اتيان بسمرة كالشهادة بنبوته صلعم وما عدا ذلك فهو مندوب يرغب فيه من الاسلام وشعار اهل ذكره في اللغات وقال في المراقبة وفي روايته سنها جبهة نزلت هذه الآية ان الله وملكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما جازع الى النبي صلعم فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد والحديث ١٢.

عبد بن العلاء نا ابن بشر عن مسعر عن الحكم يا سادة بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد
 مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد قال ابوداؤد رواه الزبير بن عدي عن ابن ابي
 ليلى كما رواه مسعر انه قال كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وساق مثله **حدثنا القعنبي**
 عن مالك **رونا ابن السرح** ان ابن وهب اخبرني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن
 سكين الزرقاني انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه قال يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
 وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا**
 القعنبي عن مالك نعيم بن عبد الله الجبيري عن محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي ارى النداء بالصلوة اخبره عن ابي
 مسعود الانصاري انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك
 يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
 قد ذكر معنى حديث كعب بن عجرة زاد في اخره في العالمين انك حميد مجيد **حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا محمد بن اسحق**
 نا محمد بن ابراهيم بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عتبة بن عمرو بهذا الخبر قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الاخير وعلى آل
 محمد **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حبان بن يسار الكلابي** حدثني ابو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريب
 حدثني محمد بن علي الهاشمي عن الجبوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سألني ان يكتب لي بسم الله الا وفي اذ صلى علينا اهل
 البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه ائمهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
باب ما يقول بعد التشهد **حدثنا احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا ابو زاعي** حدثني حسان بن عطية
 حدثني محمد بن ابي عائشة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعد يا الله من
 اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والممات ومن شر الميسم الدجال **حدثنا وهب بن بقية نا**
 عمرو بن يونس اليمامي حدثني محمد بن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال اعوذ بك
 من فتنة الحيا والممات **حدثنا عبد الله بن عمرو وابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين المصنف** عن عبد الله بن بريدة عن

القول

الحمد لله قوله اللهم صل قال ابن حجر وفيه رواية للشيخين الا اهدى لك هدية ان ابني صلعم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
 فكيف نسلم عليك فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اهل هو للندب او للوجوب ثم هل الصلوة
 عليه فرض عين او فرض كفاية ثم هل يتكرر كلما سمع ذكره ام لا وان تكرر هل يتداخل في المجلس ام لا فذهب الشافعي رحمه الله الى انها في القعدة الاخرى فرض والجمهور على انها سنة وبسط
 هذا المبحث في القول البدعي في الصلوة على الشفيع البخاري والمعتمد عندنا الوجوب والله اخل ١٢ مرة على وقال الشيخ الذهبي وهو عندنا في حقيقته واجب في الجملة سنة بعد
 التشهد الاخير ١٢ ومعنى الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الشان من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من العباد يطلب انا هذه الرحمة الشاملة لخير الدنيا والاخرة من الله
 تعالى عليه صلى الله عليه وسلم وقدم الله المؤمنين به وقد اجمعوا على انه للوجوب في واجبة في الجملة فليل وجب كلما جرى ذكره وقيل الواجب الذي يسقط به المأثم هو الايمان بسامرة -
 كالشهادة بنبوته صلعم وما عدا ذلك هو مندوب يرغب فيه من الاسلام وشعار اهل ذكره في السمات ١٢ **قوله** وعلى آل محمد اصل آل اهل ابدلت الباء همزة ثم البهزة القا
 يدل عليه تصغيره على اهل وبنقص بالاشهر الاشراف كقولهم القراء آل محمد ولا يقال آل النباط والاسكاف اختلوا في الال من هم قيل من حرمت عليه الركوة كنيهاشم وبنى المطلب
 والفاطمة والحسن والحسين وعلى واخويه جعفر وعقيل واعمامه صلى الله عليه وآله وسلم العباس والحارث وحمزة واولادهم وقيل كل تقى الله صلعم ذكره الطيب وقال الشيخ عبد الحق الحق ان
 ازواجه صلعم داخل في هذا الخطاب والال ايضن يعني بعضه الاتباع وبهذه المعنى ورد الال كل مؤمن ومال اليه مالك واختله الاذهري وهو قول سفيان الثوري وغيره ووجه النزول
 في شرح المسلم والمذاهم ١٢ **قوله** آل ابراهيم وهم اسمعيل واسحق واولادهم ١٢ **قوله** ابن كريب يفتح الكاف وكسر الراء وسكون التيمية اخره ذل ٣ فمرقا
قوله من سره واجبه واجب ان يكتب بسم الله اي يخطي التواب فخذت ذلك للعلم به قوله بالمكالم الا في عبادة عن نيل الثواب الوافي على نحوتم بجزاه الجزاء الا في لان
 التقدير بمكالم يكون في الغالب ولا شياء كثيرة والتقدير بالميزان يكون غالباً لا شياء القليلة وكذا ذلك بقوله الا في قوله اذا صلى علينا اهل البيت بالجرم على انه عطف بيان للضمير
 في عينه وقيل متصوب بتقدير اعني ١٢ مرة على القادي رحمه الله.

المغضوب عليهم **حدثنا** هارون بن زيد بن أبي الزرقاء نا أبي **حدثنا** محمد بن سلمة نا ابن وهب وهذا الفقه جميعا عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا يتكئ على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هارون بن زيد ساقطاً على شقه لا يسر ثم اتفقاً فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يُعَدُّون **باب في تخفيف القعود** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الاوليين كأنه على الرصيف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم **باب في السلام** **حدثنا** محمد بن كثير نا سفيان **حدثنا** محمد بن يوسف نا زائدة **حدثنا** ابو الاحوص **حدثنا** محمد بن عبيد المحاربي وزيد بن ايوب قال نا عمر بن عبيد الطنافسي **حدثنا** ابن المنصور نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك **حدثنا** احمد بن منيع نا حسين بن محمد نا اسرائيل كلهم عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله وقال اسرائيل عن ابي الاحوص والاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم رحمة الله السلام عليكم رحمة الله قال ابو داود وهذا الفقه حديث سفيان وحديث اسرائيل لم يفسره قال ابو داود ورواه زهير عن ابي اسحق ويحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقه عن عبد الله قال ابو داود وشعبة كان ينكر هذا الحديث حديث ابي اسحق **حدثنا** عبد بن عبد الله نا يحيى بن ادم نا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم رحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم رحمة الله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه نا يحيى بن زكريا وكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلى لنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا نا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال احداكم يؤمى بيده كانوا اذا نا ب خيل شمس انما يكف احداكم ان يقول هكذا واشار يا صبيحه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** محمد بن سليمان الا نبار نا ابو نعيم عن مسعر نا سادة ومعاذ قال انما يكف احداكم واحد من يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا الا غمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانوا اذا نا ب خيل شمس اسكنوا في الصلوة **باب الرد على الامم** **حدثنا** محمد بن عثمان ابو الجاهري نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاط وان يسلم بعضنا على بعض **باب التكبير بعد الصلوة** **حدثنا** احمد بن عبد الله نا سفيان عن عمرو نا مجاهد نا ابن عباس قال كان يعلم انفضاء

١ قوله على المصطفى حتى يقوم يسكون المجبة وتفتح وبعد ما فاجمع رشفته وهي جمادة حادة على النار وقيل اراد به تخفيف
 التشهد الاول وسرعة القيام في الاثنية والرابعة قاله الطيبي يعني لا يلبث في التشهد الاول كثير بل يخففه ويقوم مسرعا كن هو قاعد على حجر حار فيكون مكثقا بالتشدد دون الصلوة والدعاء
 على من بينا او مكثقا بالتشدد والصلوة على الدعاء عند الشافية قال ابن حجر ومنه اخذنا انه لا يسكن فيه الصلوة على الاكل والاطهر ما قاله بعض الشراح ان معناه اقام في الركعتين الاوليتين
 يعني الاول والثانية من كل صلوة رابعة فما الاوليان من كل ركعتين يقع الفاصلة بينهما بالتشدد وحاصل ان الثالثة هي الاولى من الشفع الثانية ولزيد هذا المعنى حيث قال في الركعتين دون
 بعدهما والله اعلم **٢** قوله كان يسلم اي من صلوة حال كونه مطلقا بجزءه قوله عن يمينه قال الطيبي اي متجاوزا نظره عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام عليكم اما حال
 مؤكدة اي يسلم قائلا السلام عليكم او مجزأة مستتية في حق تقديره ماذا كان يقول انتهى قال ابن حجر ولا يزال مطلقا بجزءه مع سلامه كذلك **٣** قوله اذا ناب خيل شمس جمع
 شمس وهو المنور من الدواب الذي لا يستقر لشبهه وحده **٤** مع وهي الجمع شمس هي جمع شمس وهو المنور من الدواب الذي لا يستقر لشبهه وحده وهو المنور من الدواب الذي لا يستقر لشبهه وحده وهو المنور من الدواب الذي لا يستقر لشبهه وحده
 باذنا يساوي اربعا وهو من رفع المائدة عند السلام مثير الى الجائنين **٥** به جمع **٦** قوله ان زد على الامام اي تنوي الرد على الامام بالتسليم الثانية من على يمينه وبالاولى من على يساره
 ويها من على يمينه كما هو من بينا قال الطيبي قيل رد المأموم على الامام سلامه بان يقول ما قاله هو مذهب مالك يسلم المأموم ثلث تسليمات تسليمته يخرج بها من الصلوة تلقوا به وتسليمته
 على الامام وتسليمته على من كان على يساره **٧** مرة **٨** قوله تنجاب تقابل من الجهة اي وان تنجاب مع المصلين وسائر المؤمنين بان يفعل كل منا من الاخلاق الحسنة والافعال الصالحة و
 الاقوال الصادقة والنصائح النافعة ما يؤدى الى الخيرة والعودة **٩** مرة **١٠** قوله على بعض في الصلوة و ما قبله معترضة ويدل عليه ما رواه ابن ابي شيبة وان سلم بعضا على بعض في الصلوة اي
 ينوي المصلين عن يمينه وشماله من البشر و كذا من الملك فانه احق بالتسليم المشعر بالتعظيم قال بعض علمائنا هذا سنة تركها الناس ويمكن ان يكون هذا في خارج الصلوة **١١**

سجد مثل سجدة او طول ثم رفع وكبر ثم سجد مثل سجدة او طول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد سلم في السهو فقال لم
 احفظه من ابى هريرة ولكن ثبت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **ح ١٠٩** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ايوب
 عن محمد باسنادة وحديث حماد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل بنا ولم يقل فاموا قال فقال الناس نعم قال ثم
 رفع ولم يقل وكبر ثم سجد مثل سجدة او طول ثم رفع وتم حديثه ولم يذكر ما بعده ولم يذكر فاموا والاحمد بن زيد
 قال ابوداؤد وكل من روى هذا الحديث لم يقل فاموا ولا ذكر رجعة **ح ١١٠** ثنا مسدد نا بشر يعني ابن المفضل نا سلمة يعني
 ابن علقمة عن محمد عن ابى هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى حماد كله الى اخر قوله ثبت ان عمران بن حصين
 قال ثم سلم قال قلت فالتشهد قال لم اسمع في التشهد واحب الى ان يتشهد ولحميد كركان يسميه ذا اليمين ولا ذكر فاموا
 ولا ذكر الغضب وحديث حماد **ح ١١١** ثنا علي بن نصر نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب وهشام ويحيى بن
 عتيق وابن عوف عن محمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين انه كبر وسجد وقال هشام يعني ابن حسان
 كبر ثم كبر وسجد قال ابوداؤد روى هذا الحديث ايضا حبيب بن الشهيد وحميد ويونس وعاصم الاحول عن محمد عن ابى
 هريرة لم يذكر احد منهم ما ذكر حماد بن زيد عن هشام انه كبر ثم كبر وروى حماد بن سلمة وابوبكر بن عياش هذا الحديث عن
 هشام لم يذكر عنه هذا الذي ذكره حماد بن زيد انه كبر ثم كبر **ح ١١٢** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن كثير عن
 الوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابى سلمة وعبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة بهذه القصة قال ولم يسجد
 سجدة في السهو حتى يقنه الله ذلك **ح ١١٣** ثنا جراح ابن ابى يعقوب نا يعقوب يعني ابن ابراهيم نا ابى عن صالح عن
 ابن شهاب ان ابا بكر بن سليمان ابن ابى حنيفة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال ولم يسجد السجدة
 اللتين سجدتا اذا شاك حتى لقاء الناس قال ابن شهاب واخبرني بهذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال واخبرني
 ابوسلمة بن عبد الرحمن وابوبكر بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله قال ابوداؤد رواه يحيى بن ابي كثير وعمران بن ابى
 انس عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة بهذه القصة ولم يذكر انه سجد السجدة تين قال ابوداؤد ورواه الزبيدي عن
 الزهري عن ابى بكر بن سليمان ابن ابى حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ولم يسجد سجدة في السهو **ح ١١٤** ثنا ابن معاذ نا
 ابى ناسبة عن سعد سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في الركعتين فقل له نقصت
 الصلوة فصلى ركعتين ثم سجد سجدة **ح ١١٥** ثنا اسمعيل بن اسد نا شابة نا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابى
 سعيد المقبري عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من الركعتين من صلوة المكتوبة فقال له رجل اقصرت الصلوة يا رسول
 الله ام نسيت قال كل ذلك لم افعل فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله فركع ركعتين اخريين ثم انصرف ولم يسجد سجدة

ح ١١٦ قوله ثبت ان عمران بن حصين لم يقل فاموا ولا ذكر رجعة في الحديث دليل على انه لا يشهد
 بسجد في السهو وان سجد بها بعد السلام قلنا ليس في الحديث دلالة على التشهد نفي ولا اثباتا وقد ثبت في حديث رواه الطحاوي وسياتي في حديث في اول الفصل الثاني وقال
 ابن الهيثم عن قول صاحب البداية ثم يتشهد اشارة الى سجود السهو رفع التشهد واداء الركعة فلما قيل حديث ذي اليمين كان قبل تحريم الكلام في الصلوة فلما لم يستأنفوا قيل احكام هذا
 الحديث خصت بمن شهد تلك الصلوة فلم يقيم الجهر عليهم لومنا لانهم لم يكن شرعت قبل ذلك فعذرنا في مبداء امر السهو فيما فعلوا قالوا وكان الحكم فيما استأنفوا به لومنا على ذلك ثم تغيرت
 احكام تلك الحادثة بعد ذلك والتداعى **ح ١١٧** مرقة شرح مشكوة **ح ١١٨** قوله فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله اذاعى بهذا الحديث على ان الكلام العمد اذا كان للصلاة
 الصلوة لا تبطل الصلوة لان ذا اليمين تكلم ما دوا القوم اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم ما دى مع علمهم بانهم لم يتبوا الصلوة ومن ذهب ان كلام الناس يبطل الصلوة زعم ان هذا
 كان قبل تحريم الكلام في الصلوة بمكة وحدوث هذا الامر كان بالمدينة لان ابا هريرة متاخر الاسلام اما كلام القوم فقد روى عن ابن سيرين انهم اوماوا بانهم ولو صح انهم قالوا يا سبيتم كان
 ذلك جوابا للنبي صلى الله عليه وسلم واجابة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تبطل الصلوة لما روى انه صلى مع رجل من بني كعب وهو في الصلوة فدعا فلم يجبه ثم اعتذر اليه بالصلوة فقال صلى الله عليه وسلم الم تسمع الى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 ولا رسول اذا دعاهم فاجابوا عليه انك تناطب في الصلوة بالسلام عليك ايما النبي وهذا الخطاب مع غيره صلى الله عليه وسلم ولا وسلم تبطل الصلوة **ح ١١٩** مرقات شرح المشكوة ١٢

وَشَيْخَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَعْنَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَالْمٍ الْعَسِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ
 ابْنِ جُبَيْرٍ نَقِيْرَ قَالَ عَمْرُو بْنُ وَجْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَلَوْ ذَكَرَ
 عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ عَمْرُو **بَابُ سَجْدَتِي السَّهْوِ فِيهَا تَشْهَدُ وَتُسَلِّمُ** **ح** ٢٣٩ ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا
 محمد بن عبد الله بن الشَّيْخِ حَدَّثَنِي أَشْعَثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَعْقَى الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 ابْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَأَلَ **بَابُ انْصِرَافِ النِّسَاءِ قَبْلَ الرِّجَالِ**
من الصلوة **ح** ٢٤٠ ثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري عن هُذَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ
 أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ قَلِيلًا وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْفَ يُنْفَذُ النِّسَاءُ قَبْلَ الرِّجَالِ **بَابُ**
كيف الانصراف من الصلوة **ح** ٢٤١ ثنا أبو الوليد الطَّيَالِسِيُّ نا شعبة عن سماك بن حرب عن قبيصة
 ابن هلب رجل من طي عن أبيه أنه صلى مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُتَصَرَّفُ عَنْ شَقِيهِ **ح** ٢٤٢ ثنا مسلم بن إبراهيم نا
 شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرٍاءَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يُجْعَلُ أَحَدُكُمْ نَصِيْبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلَاتِهِ أَنْ لَا يُتَصَرَّفَ
 إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مَا يُتَصَرَّفُ عَنْ شِمَالِهِ قَالَ عَمْرٍاءُ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ فَرَايْتُ مَنَازِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ **بَابُ صَلَاةِ الرَّجُلِ التَّطَوُّعِ فِي بَيْتِهِ** **ح** ٢٤٣ ثنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن عمار نا
 أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِّنْ صَلَوَاتِكُمْ وَلَا تَتَخَذُوا قُبُورًا **ح** ٢٤٤ ثنا أحمد
 ابن صالح نا عبد الله بن وهب نا خبرني سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي النصر عن أبيه عن بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَوَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا **بَابُ مَنْ صَلَّى**
لغير القبلة ثم علم **ح** ٢٤٥ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ثابتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِفًا
 كَانُوا يُصَلُّونَ فَوَبَّيْتُ الْمُقَدَّسَ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَكَنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَنَادَاهُمْ هُمْ رَكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَوَبَّيْتُ الْمُقَدَّسَ إِلَّا أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ
 فَمَا لَوَاكُمَا هُمْ رَكُوعٌ إِلَى الْكَعْبَةِ **بَابُ تَفْرِيعِ ابْوَابِ الْجُمُعَةِ** **ح** ٢٤٦ ثنا القعنبى عن مالك عن يزيد بن
 عبد الله بن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ

من الصلوة

١٥٥

بن عمار

باب التطوع في البيت

القبلة

القبلة

له قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم أي بعض صلواتكم التي هي النوافل مؤداة في بيوتكم
 فنقول من صلواتكم مفعول اول وفي بيوتكم مفعول ثان قدم على الاول لانهما يشان البيوت وان من حقها ان يجعل لها نصيبا من الطاعات تصير مؤداة لانها ماؤدكم ومنقلبكم وليست
 كقبورهم التي لا تصلح لصلواتكم ولذا قال ولا تتخذوا قبورا بان تتركوا الصلوة فيها كما تتركون المقابر شبه المكان الثاني عن العبادة بالمقابر والغافل عنها بالبيت وقيل لا تجعلوا بيوتكم مواضع
 النوم لا تصلون فيها فان النوم اخو الموت وقيل ان مثل الذاك كش ومثل غير الذاك كشل الحى والبيت الساكن في البيوت والساكن في القبور فالذى لا يصل في بيته جعل بمنزلة البقر كما
 جعل نفسه بمنزلة الميت وقيل معناه لا تخذلوا فيها موتاكم لئلا يكره عليكم معاشكم وماؤدكم قيل الا افضل في النوافل فعلمنا في البيت لمسلم افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة سلامتها من
 الرياء ولعود بركتها الى البيت واهل وقيل فعلمنا في المسجد افضل وقيل ان كسل عن فعلها في البيت فالسجدة افضل وصلى عليه السلام بعض النوافل في المسجد لبيان الجواز كركعتين
 بعد الجمعة صحح ابن حبان وركعتين بعد المغرب اخرجه الترمذي تعليقا وزعم بعض المتأخرين حرثا في السجدة ١٢ مرة شرح المشكوة **ح** ٢٤٧ قوله كذا لا يصلون لان البراءة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده
 او قال اخواه من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر مشرا وكان يعجز ان يكون قبلته قبل البيت وارضى اول صلوة صليها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
 من صلوة فمر على اهل مسجدهم راكعون فقال اشهدوا بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان تحويل القبلة في رجب بعد زوال الشمس قبل
 قتال بدر يشتر من قال بما هو وغيرة نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة في مسجد بني سلمة وقد صلى باصهار ركعتين من صلوة الظهر فتول في الصلوة واستقبل الميزاب وتول
 الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمى ذلك المسجد مسجد القبلتين وقيل كان التحويل خارج الصلوة بين الصلوتين واهل قبواصل اليم في الصلوة الصبح عن ابن عمر
 قال بينا الناس في صلوة الصبح اذا جاءهم انت فقام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها كذا في معالم التنزيل ١٢

باب اسمي السهو عند ثناء محمد بن عبد العزيز بن ابي رزقة ثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس نا النبي صلى الله عليه وسلم يحيى في السهو المرفوعين كذا في نسخة

مُصَنَّفَةٌ

تُصَوِّرُهُ

الصلوة

ذلك

النبي

ابو داؤد

عبد

قال

فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهيض وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة
يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شققا من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم وهو
يُصَلِّي يسأل الله عز وجل حاجة الا اعطاها اياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة قال فقرأ كعب التوراة
فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابويرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثني بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام
قد علمت اية ساعة هي قال ابويرة فقلت له فاخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف
هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها
فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلوة حتى يصلي قال فقلت
بلى قال هو ذلك **حدثنا** هرون بن عبد الله نا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الضعاعي
عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه
الصقفة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد ارميت
قال يقولون بكيت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء **باب الاجابة اية ساعة هي في**
يوم الجمعة **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحارث ان الجلاح مولى عبد العزيز حدثه
ان ابا سلمة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد
ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئا الا آتاه الله عز وجل فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر **حدثنا** احمد بن صالح
نا ابن وهب اخبرني مخزومة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن ابى موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة يعني الساعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة قال ابوداؤد يعني على النسر **باب فضل الجمعة**
حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن
الوضوء ثم اتى الجمعة قال فاستمع وانصت غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا
اي مل النوى

له قوله
وما من دابة الا وهي مسيخة منتطرة لقيام الساعة قال التوريشي اي مسيخة مستمعة ووجه اصاحته كل دابة وهي ما لا يعقل هو ان الله تعالى يجعلها ملهمة بذلك مشفرة عنه فلا يحب في
ذلك من قدرة الله تعالى ١٢ كما في المرقاة على القاري. **له** قوله ميسنة من اصاح يعني ساعة اي مستمعة ١٢ فتح **له** قوله النفخة اي النفخة الثانية وقيل النفخة الاولى
١٣ **له** قوله الصقفة قيل اشارة الى مصق موسى عليه السلام وهي بد شفاعته الكبرى فغشى الناس بها بعد ما يؤمر الناس بالحساب ١٢ مولانا **له** قوله وقد ارميت بفتح
الراء واسكان الميم وفتح التاء المنقطة ويروى بكسر الراء اي بليت وقيل على البناء للمفعول من الارم وهو اكل اي مرت ما كوال الارض وقيل ارميت بالميم المشددة والتاء الساكنة اي ارميت
العظام وصادرت ر مما كذا قاله التوريشي قال الطيبي ويروى ارميت بالميم اي مرت مرما قيل فغلى هذا يجوز ان يكون ارميت بمزوت احدى الميمين كظلمت ثم كسر الراء لا لقتاء
الساكنين قال الخطابي اصل ارميت فزفوا احدى الميمين وهي لغة بعض العرب وقال غيره هو ارميت بفتح الراء والميم المشددة واسكان التاء اي ارميت العظام وقيل من اقول اخر
كذا قال النووي **له** قوله ان الله حرم على الارض اي منعها وفيه مبالغة لطيفة اجساد الانبياء اي من ان تأكلها فالانبياء في قبورهم احياء قال الطيبي فان قلت ما وجه الجواب
يقول ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء فان المانع من العرض والسمع هو الموت وهو قائم قلت لا شك ان حفظ اجسادهم من ان ترم فلات العادة المستمرة فكان الله تعالى
يحفظها من ذلك فكيف يمكن من العرض عليهم ومن الاسماع صلوة الامة ويؤيده ما ورد من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه يبرق انتمى قال السيد جمال الدين لاحاجة في وجه تطابق الجواب
الى هذا القول فان قول ان الله حرم الخ مقابل قوله وقد ارميت وايضه يحصل الجواب ان الانبياء احياء في قبورهم فيكون لهم سماع صلوة من صلى عليهم فتأمل فما ذكر من محصل الجواب هو خلاصة
ما ذكره الطيبي من السؤال والجواب غايته انه على وجه التوضيح بيان ان الصحابة سألوا بيان كيفية العرض بعد اعتقادهم بان ما كان لا محالة لقول الصادق دفعا لاشتباه ان العرض بل هو على
الروح المجرد وعلى المتصل بالجسد حيوان جسده النبي كجسد كل احد تنقضي في الجواب ما قاله على وجه الصواب وكلام الطيبي بضم صهر العرض والسمع بعد الموت بالانبياء وليس كذلك فان سائر
الاموات ايضا يسمعون السلام والكلام ويعرض عليهم اعمال اقاربهم في بعض الايام نعم الانبياء يكون حياتهم على الوجه الاكمل ويحصل لبعض وراثتهم من الشهادة الاولياء والعلماء حفظ ابدانهم في قبورهم
١٢ مرقاة على القاري منتقرا **له** قوله من مس الحصى اي سواه للعبادة غير مرة في الصلوة وقيل بطريق اللعب في مال الخيلة فقد لغا اي بصوت لغوا من الاستماع فيكون
شبهها لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وقال ابن جرير فقد لغا اي تكلم بالالشرع له ادعيت با يظهر له صوت ١٢

١٥٥ حدثنا ابراهيم بن موسى ان ابا عيسى نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان قال سمعت عليا رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأيا تهال إلى الاسواق فيؤمنون الناس بالتراب يثوثون ويثبطونهم عن الجمعة وتغد والملائكة فتجلس على باب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة الرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يبلغ كان له كفلان من اجزوا ان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعة تلك شئ ثم يقول في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال ابوداود رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال بالرياءث وقال مولى امرأته ام عثمان بن عطاء **باب التشديد وترك الجمعة**

١٥٦ حدثنا مسدد نا يحيى عن محمد بن عمرو حدثني عبيد بن سفيان الحضرمي عن ابي الجعد الضمري وكانت له صعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تها وبها طبع الله على قلبه **باب كفارة من تركها** **١٥٧** حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا همام نا قتادة عن قدامة بن وبرة العجفي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق بيد دينار فان لم يجد فنصف دينار قال ابوداود وهكذا رواه خالد بن قيس وخالفه في الاسناد ووافقه في المتن **١٥٨** حدثنا محمد بن سليمان التباري نا محمد بن يزيد واسحق بن يوسف عن ايوب ابي العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليصدق بدرهما ونصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع قال ابوداود رواه سعيد بن بشير هكذا قال الا انه قال مدها ونصف مدها وقال عن سمرة **باب من يجب عليه الجمعة** **١٥٩** حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي جعفر نا محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم ومن العوالي **١٦٠** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا قبيصة نا سفيان عن محمد بن سعيد يعني الطائفي عن ابي سلمة بن بنيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على كل من سمع النداء قال ابوداود وروى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقتصرا على عبد الله بن عمرو ولم يرفعه وانما اسنده قبيصة **باب الجمعة في اليوم المطير** **١٦١** حدثنا محمد بن كثير نا همام نا قتادة عن ابي مليح عن ابيه ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلوة في الرجال **١٦٢** حدثنا محمد بن المشي نا عبد الاعلى نا سعيد عن صاحب له عن ابي مليح ان ذلك

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

نيرثون

فان ما وجدنا من حديثنا فاصح من غيره لان كل واحد من اجروا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان عليه كفلان من وزر

١ قوله بالرياءث او الرباثت قال الخليل

انما هو الرباثت جمع ريشة ما يعوق الانسان عن الوجه الذي يتوجه اليه واما الترابيثة فليست بشئ وقال في النهاية يجوز ان سميت الرواية ان يكون جمع ترابيت وهي المرة الواحدة من الترابيت يقولون ريشة من الامور ترابيتا وتريشة واحدة اذا حبت وشبطت ١٢ مع **٢** قوله كفل اي حظ او نصيب ١٢ مص **٣** قوله عبيدة كلمم بالضم الا ابن عمرو السلمي و عبيدة بن سفيان وابن حميد و عامر بن عبيدة بالفتح ١٢ مع **٤** قوله طبع الله اي ختم على قلبه وغشاؤه ومنع الطاعة ١٢ مص **٥** قوله فليصدق بدينار قال ابن حجر و هذا التصديق لا يرفع اثم الترك اي بالكيفية حتى ينال في غير من ترك الجمعة من غير عذر لم يكن لما كفارة دون يوم القيمة وانما يرجع بهذا التصديق تخفيف الاثم وذكر الدينار لبيان الاكل فلا يشافي ذكر الدرهم او نصف صاع حنطة او نصف دينار في رواية ابى داود لان هذا البيان ادنى ما يحصل به النسيب ١٢ امر قاة شرح المشكوة **٦** قوله يتناوبون اي يصفرون واهدا به واحد لامة واحدة ١٢ مولانا **٧** قوله الجمعة على كل من سمع النداء هو الاول لاول الوقت كما هو الآن في زماننا يعلم الناس وقت الجمعة ليصفروا ويسعوا الى ذكر الله وانما زاده عثمان لينتفى الصوت الى نواحي المدينة قال ابن الملك وحمل الحديث النبوي على هذا المعنى بعيد جدا فانظر ان يقال ان الجمعة واجبة على من كان بينه وبين المصمر مقدار بلوغ الصوت بهذا وقد ذكر في شرح المنية من هو في المطراف المصمر ليس بينه وبين المصمر جهة بل الابنية متصلة فعليه الجمعة يعني ولولم يسمح النداء وان كان بينه وبين المصمر جهة من المزارع والمراعي فلا الجمعة عليه انتهى ولا يلزم مسافرا بالاتفاق وهي عن الزهري والنخعي وجوبها على المسافر اذا سمع النداء وتفق ما لك واحمد على انها لا تجب الا على من سمع النداء انتهى وكانها نظرا الى ظاهر الآية اذا لودى للصلوة من يوم الجمعة فاسموا انتهى قال المظهر الجمعة واجبة على من كان بين دونه وبين الموضع الذي يصلي فيه الجمعة مسافة يمكن الرجوع به اداء الجمعة الى وطئة قبل الليل وبهذا قال ابو حنيفة وشرط به ان يكون غرضه من دونه ينقل الى ديوان المصمر كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ مس

١٩٠

كان يوم الجمعة ١٠٥٩ حدثنا نصر بن علي قال سفيان بن حبيب خبّرنا عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه
 أنه شهد النبي صلى الله عليه وآله في يوم الجمعة وأصابهم مطر لم يتبّل أسفل نعالهم فامرهم أن يصلوا في رجالهم
باب ٢١٥: التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة حدثنا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد نا أيوب
 عن نافع عن ابن عمر نزل بضعين في ليلة باردة فامر المنادي فتأدى أن الصلوة في الرجال قال أيوب وحدثنا نافع عن ابن عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا كانت ليلة باردة أو مطيرة أمر المنادي فتأدى الصلوة في الرجال **حدثنا مؤمل بن هشام نا**
 اسمعيل عن أيوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلاة بضعين ثم نادى أن صلوا في رجالكم قال فيه ثم حدثنا عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله أنه كان يأمر المنادي فينادي بالصلاة ثم ينادي أن صلوا في رجالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر
 قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة عن أيوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة القروية أو المطيرة **حدثنا عثمان بن**
 أبي شيبة نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه نادى بالصلاة بضعين في ليلة ذات برد وريح فقال في آخر
 نداءهم ألا صلوا في رجالكم الاصلوا في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر
 في سفر يقول الاصلوا في رجالكم **حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر** يعني اذن بالصلاة في ليلة ذات برد و
 ريح فقال الاصلوا في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر يقول الاصلوا
 في الرجال **حدثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر** قال نادى منادي رسول
 الله صلى الله عليه وآله بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القروية قال ابوداؤد روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصاري عن
 القاسم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال فيه في السفر **حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا الفضل بن دكين نا زهير عن**
 أبي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فمطرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليصل من شاء منكم في رحله
حدثنا مسدد نا اسمعيل نا أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبد الله بن الحارث بن عمير نا محمد بن سيرين نا ابن
 عباس قال لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمداً رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس يستنكروا
 ذلك قال قد فعل دامن هو خير مني أن الجمعة عرفة وأني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والمطر **باب ٢١٦: الجمعة**
للمملوك والمرأة **حدثنا** عباس بن عبد العظيم حدثنا اسحق بن منصور نا هريثم عن إبراهيم بن محمد بن المنذر
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وآله قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة

بن

إذا كان

باردة

كان ينادي

بالمدينة

النبي

قال وكان

فقال

١ قوله بضعين ان يفتح الفاء الجيم وسكون الهم بعد ما لون وبعد الالف فون أخرى وهو جبل
 على برير من مكة وقال الزمخشري بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلاً ١٢ معنى شرح البخاري **٢** قوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر المؤذن في رواية ليصل
 من شاء منكم في رحله في هذا الحديث دليل على تخفيف الصلاة في المطر ونحوه من الأعداء ما ناله من التكلف والبيان والباهل ويكمل المشقة لقوله في الرواية الثانية ليصل من شاء منكم في رحله
 وانما مشروعه في السفر وان مشروعه في السفر وفي حديث ابن عباس ان يقول الاصلوا في رجالكم في نفس الاذان وفي حديث ابن عمر أنه قال في آخر نداءه والامر ان نص عليه
 اشأفني في الامر في كتاب الاذان وتالياً وهو اصحابنا في ذلك فجوز بعد الاذان وفي انشائه بثبوت السنة فيها لكن قوله بعده احسن يسبق نظم الاذان على وضعه ومن اصحابنا من قال
 ولا يقول الا بعد الطلوع وهذا ضعيف مخالف لمرجع حديث ابن عباس ولا منافاة بينه وبين حديث ابن عمر لان هذا جرى في وقت وذاك في وقت وكلما صحح قال اهل اللغة
 الرجال المنازل سواء كانت من حجر وخرق وشب او شعر وصوت ووبر وغيره واحد بارصل ١٢ فودى شرح صحيح مسلم ١٣ وفي الفتاوى العالمية ولا يشيخ للمؤذن ان يتكلم في الاذان والاقامة
 او يشي فان تكلم بكلام ليس له لا يلزم الاستقبال كذا في فتاوى قاضيان والمحيط ١٣ **٣** قوله محمد بن سيرين نا يحيى مشهور قال مولانا عصام الدين في شرح الشامل الظاهر ان المسلمين
 فانه منفرد ليس فيه الاعلية لكن في بعض الاصول بالفتح وجهه غير ظاهر والجمعة فيه غير ظاهرة لانه من بلاد العرب قلت انه مضبوط في جميع النسخ الصحيحة والاصول الفاضلة بالفتح و
 بوجه منع صرح على رأي أبي علي الفارسي في اعتبار مطلق الزمان كمدون والمحبون ١٢ مرعاة شرح المشكوة **٤** قوله ان الجمعة عرفة اي واجبة متممة ولكن المطر من الأعداء التي تقير
 العزيمة رخصة وهذا مذهب ابن عباس وهو قول احمد واسحق قوله ان اخرجكم من الاحراج بالياء المهمة اي كرهت ان اكون سبباً لاكتسابكم الاثم عنه فتيقن صدوركم وفي بعضها بالياء
 الجمعة ١٢ عيني ١٢.

مجلس

حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل

النبى

حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل

حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل

حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل

حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل

عليه فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود قال ابوداؤد هذا يعرف مرسل انما رواه الناس عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
 هو شيخ **باب المجلس اذا اصعد المنبر حديثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء**
 عن العري عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا اصعد المنبر حتى يفرغ اذنه المؤذن
 ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب **باب الخطبة قائما حديثنا النفيلي عبد الله**
 ابن محمد نا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما
 فمن حدثك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقال فقد والله صليت معه اكثر من الفى صلوة **حديثنا ابراهيم**
 ابن موسى وعثمان بن ابي شيبه المعنى عن ابي الاحوص نا سماك عن جابر بن سمرة قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان
 يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس **حديثنا ابو كامل نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال ايت**
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم وساق الحديث باب الرجل يخطب على قوس حديثنا
 سعيد بن منصور نا شهاب بن خراش حدثنا شعيب بن رزيق الطائفي قال جلست الى رجل له صعبة من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقال له الحكم بن حزن الكوفي فانشأ يحدثنا قال وقد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة وتسعة تسعة
 فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زناك فادع الله لنا بخير فامرنا او امرنا بشئ من التمر والشان اذ ذاك دون فاقمنا بها اياما
 شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصا وقوس فحمد الله واشتفى عليه كلمات خفيفات طيبات
 مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا اولن تفعلوا كلها امرتم به ولكن سددوا وابشروا سمعت ابا داود قال ثبتني في
 شئ منته بعض اصحابي **حديثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن**
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن
يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا
ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فانه لا يضرب نفسه ولا يضرب الله شيئا حديثنا
 بفتح الشين ١٢

١ قوله هو شيخ اي يكتب حديثه ونظر فيه ذكره ابن الصلاح **٢** قوله العري هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
٣ قوله يخطب خطبتين كان يجلس اذا اصعد المنبر قال العلماء يستحب الخطبة على المنبر وقال بعضهم البكّة فان الخطابة على منبر يدعى وانما السنة ان يخطب على باب الكعبة كما فعله
 صلعم يوم فتح مكة وتبعه على ذلك الخلفاء الراشدون قوله حتى يفرغ من خطبته كان رسول الله صلعم يجلس على المنبر مقدار ما يفرغ المؤذن من اذنه قوله ثم يقوم فيخطب في شرح المنية ويكره
 اشدا لكرهته وصف السلطين بما ليس فيهم لان فيه خلط العبادة بالمعصية وهي الكذب انتهى قوله ثم يجلس اي جلسته خفيفة قال ابن حجر والاولى ان يكون قدر الاخلاص قوله ولا يتكلم اي
 حال جلوسه بغير الذكر والدعاء او القراءة سر والاولى القراءة لرواية ابن حبان كان صلعم يقرأ في جلوسه كتاب الشذيل الاول قراءة الاخلاص ١٢ مرقة ثمقرا **٤** قوله يخطب قائما
 قال ابن التمام فالتقيام فيها افضل لانه ابلغ في الاعلام واشهر للصوت فكان خلافا لمروها وليس القيام بشرط عند الصحابة والتابعين فيكون كالا جماع كذا في الرقعة شرح المشكوة ١٢
٥ قوله من الفى صلوة ظاهرا المقام يقيد ان اراد صلوة الجمعة فالعدد ومشكل الا ان يراويه اكثر والمباعدة فان حمل على مطلق الصلوة فالامر سهل ١٢ فتح **٦** قوله الكففى
 بضم الكاف وفتح اللام ليس له غير هذا الحديث ١٢ سبوحى
٧ قوله ومن يعصها فانه لا يضرب نفسه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من خصائص صلعم انه كان يجوز
 الجمع في الضمير بينه وبين رب تعالى كقول ان يكن الله ورسوله احب اليه مما سواها وقوله ومن يعصها فانه لا يضرب نفسه على غيره ولذلك انكر على الخطيب قال العلماء في كتاب الفصول
 المفيدة في الواو الزيادة قيل في الجمع بين هذه الاعاديث وجوه احدها بان هذا خلاص بالنبي صلعم فانه يعطى مقام الربوبية فلهذا لا يتوهم فيه تسوية له بما عده اصلا بخلاف غيره من الامة
 فان فيه نظمة التسوية عند الاطلاق والجمع في الضمير بين اسم الله وغيره فلهذا اجاب الاتيان بالجمع بين الاسمين بضمير واحد في كلام النبي صلعم وامر النبي ذلك الخطيب بالافراد كيلا يوهم كلامه التسوية
 وهو كالحديث المتقدم لا تقولوا ما شاء الله وشئت بل قولوا ما شاء الله ثم شئت وهذا يرد عليه ان حديث ابن مسعود المتقدم فيه تعليم النبي صلعم امته تلك الخطبة ليقولوا ما عاهدناهم
 وفيه ومن يعصها فيدل على عدم الضرعية به الا ان يقولوا قد من مجموع الذين ان يقولوا في خطبة الحاجة ومن يعص الله ورسوله لا يجمع الفاظها وفيه نظرونا فيها انه صلعم حيث انكر على ذلك
 الخطيب كان هناك من يتوهم من التسوية بين المقامين عند الجمع وحيث لم يكن من يمتنع عليه ان يغير الجمع وقال الشان ذلك المتع لم يكن على وجه التتم بدليل الاماديث الاخرى على
 وجه التتم والارشاد الى الاولوية وراجعا ان ذلك الانكار كان مختصا بذلك الخطيب وكان صلعم في قصد التسوية بينهما فيكون المتع مختصا بمن كان حاله كذلك ولعل هذا الجواب هو
 الاقوى لان هذه القضية واقعة عين وما ذكرنا محتمل ولو ثبت هذا الاشتغال فيها على العموم في حق كل احد فاذا انضم الى ذلك حديث ابي داود الذي علم فيه امته كيفية خطبة الحاجة وفيها ومن يعصها
 بضمير التثنية قوى ذلك الاشتغال وهذا مثل ما قيل في قوله صلعم لا تفضلوني على موسى مع قوله اناسيد ولد آدم فيقول في الجمع بينهما وجوه منها ان الذي منه من التقبيل فم منه نقصان منصب
 موسى فمنعه منه والله اعلم ١٢ مص منقرا **٨** يجوز على الحالية ورفع على البدلية من ضمير يعرف ١٢

صلى الله عليه وآله فاقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعتزان ويقومان فيزُل فآخذها فصعد بها ثم قال صدق الله
 إنما أموالكم وأولادكم فتنة رايت هذين فلم أصبر ثم أخذ في الخطبة **باب الاحتباء والامام يخطب**

حدثنا محمد بن عوف حدثنا المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن

رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن المحبة يوم الجمعة والامام يخطب **حدثنا داؤد بن رشيد نا خالد بن حيّان الرقي نا**

سليمان بن عبد الله بن الزبير نا عن يعلى بن شداد بن أوس قال شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فإذا

جل من في المسجد اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فرأيتهم محتبين والامام يخطب قال ابوداؤد وكان ابن عمر يخطب والامام يخطب

واتس بن مالك وشريح وصعصة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسماعيل بن محمد بن سعد و

نعيم بن سلامة قال لا بأس بها قال ابوداؤد ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة بن سفيان **باب الكلام والامام**

يخطب **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا قلت**

انصت والامام يخطب فقد لغوت **حدثنا مسدد وابوكامل قالا نا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن**

ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو وهو حظه منها ورجل حضرها

يد عوف فهو رجل دعا الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يخط رقبته مسلم

ولم يؤذ احدا ففي كفاية الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله تعالى عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر

امثالها **باب استئذان المحدث للامام** **حدثنا ابراهيم بن الحسن البجلي نا جابر نا ابن**

جريح اخبرني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله اذا حدثت احدا كوفي صلواته فليأخذ بانفه

ثم لينصرف قال ابوداؤد رواه حماد بن سلمة وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله اذا دخل والامام يخطب لم يدركها

عائشة **باب اذا دخل الرجل والامام يخطب** **حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو وهو**

ابن دينا عن جابر نا رجلا جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وآله يخطب فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **حدثنا محمد**

ابن محبوب واسماعيل بن ابراهيم المعنى قالا نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر وعن ابى صالح عن ابرهيرة

قالا جاء سليلك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فقال لهم اصليت شيئا قال لا قال صل ركعتين تجوز فيها **حدثنا**

احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر عن سعيد عن الوليد ابى بشر عن طلحة انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان سليلك جاء فذكر نحوه

اله قوله نهي عن الجوة الم بكسر الهمزة وفتح الجيم اسم من الاحتباء وهو ان يغم الانسان رجله الى بطنه بثوب يتجعب به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون باليدين عوض

الثوب قال الخطابي واما نهي عن الامام يخطب لانه يجلب النوم ويعرض طمارة لا تتقاض وقيل انها جلستة التكبر من ١٢ مص **ه** قوله فقد لغوت قال يرك شاه فيه دليل

على وجوب الانصات والنهي عن الكلام انما هو في حال الخطبة وهذا من باب ما كلف والمجوز قال ابو حنيفة يجب الانصات بزوح الامام انتهى وعللنا قال به في قوله جمع

بين المحدثين وهو ما تقدم فاذا خرج الامام وبدا الحديث وهو لا يفيد المصرتى بنا في الجمع وفي شرح السنة قوله لغوت اي تكلمت بما لا ينبغيك وقيل خبت وخسرت وقيل بليت

وعملت عن الصواب وقال الطبري وذلك لان الخطبة قامت مقام الركعتين فكما لا يجوز ان تكلم في المنيب لا يجوز في الناسب انتهى وبه العلة حكاه النسي لاننا قياسا فانه لو صح بطلت

صلوة وليس كذلك **ه** رقاة الصعود **ه** قوله فليأخذ يافته الخ قال الخطابي اما امره ان يأخذ يافته ليوم القوم ان يردعا فاني هذا باب من الاخذ بالادب في ستر

العورة واخفاء القبيح والتورية ما هو احسن وليس يدخل في باب الرياء والكذب واما هو من باب التجميل واستعمال الجباء وطلب السلامة من الناس **ه** رقاة الصعود

ه قوله قال الطحاوي انصت لرسول الله صلى الله عليه وآله حتى فرغ من صلوة كما صرح به ابن ابي شيبة في مسنده او كان ذلك قبل شروعه صلعم في الخطبة كما صرحه النسائي **ه**

ه قوله صل ركعتين تجوز فيها مملها الشافعية على تحية المسجد فانها واجبة عندهم وكذا عند احمد وعند النخعي لم تجب في غير وقت الخطبة لم تجب فيه بطريق الاولى وهو

نذهب مالك وسفيان الثوري وعليه جمهور الصحابة والتابعين كذا قال النووي وتاويله بان المراد ان يخطب بقرينة الاحاديث الدالة على وجوب حرمة الصلوة في وقت الخطبة وقد

ثبت في الصحيحين ان جابر بن عبد الله بن النبي صلعم وهو يخطب فقال امليت يا فلان قال لا قال صل ركعتين وتاويله بان ورد هذا قبل المنع وكان مخصوصا بذلك الرجل الداخل وقيل كانت هذه

القصة قبل ان يشرع في الخطبة وقيل كانت الخطبة لغير الجمعة والنساء اعلم **ه** المعات ولادليل على المنع عن الركعتين عندهم الاحاديث اذا قلت لصاحبك انصت فقد لغوت وذلك

لان الامر بالمعروف والنهي عن المنع من غير منعا بالاولى **ه** فتح الودود

ثم

زاد ثم اقبل على الناس قال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيهما **باب** ٢٣٩ **تخطي رقاب الناس**
يوم الجمعة ٢٣٨ **حدثنا** هارون بن معروف نا بشر بن السري نا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال كنا مع عبد الله
ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يخطي رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يخطي رقاب الناس
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت **باب** ٢٤٠ **الرجل ينصرف الامام**
يخطب ٢٣٩ **حدثنا** هناد بن السري عن عتبة عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا نغس احدكم هو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره **باب** ٢٤١ **الامام يتكلم بعد ما ينزل من**
المنبر ٢٤٠ **حدثنا** مسلم بن ابراهيم عن جرير وهو ابن حازم لا ادري كيف قاله مسلماً ولا عن ثابت عن انس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو
داؤد والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو ما تفرد به جرير بن حازم **باب** ٢٤٢ **من ادرك من الجمعة ركعة**
حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك
ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة **باب** ٢٤٣ **ما يقرأ به في الجمعة** ٢٤٢ **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة
عن ابراهيم بن محمد بن المتشتر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين
ويوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال وربما اجتمع في يوم واحد فقرأ بها **حدثنا** القعنبى
عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان
يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة فقال كان يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية **حدثنا**
القعنبى نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال صلى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي
الركعة الاخيرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي يقرأهما بالكوفة
قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهما يوم الجمعة **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة
عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
ربك الا على وهل اتاك حديث الغاشية **باب** ٢٤٤ **الرجل ياتر بالامام وبينهما جدار** ٢٤٣ **حدثنا** هارون
ابن حرب نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتون به
من وراء الحجرة **باب** ٢٤٥ **الصلوة بعد الجمعة** ٢٤٤ **حدثنا** محمد بن عبيد وسليمان بن داؤد المعنى قال نا حماد

أما

النبي

حدثنا

حدثنا في رواية عن صلوة الجمعة

١٢ **ف** رواه النسائي في المجتبى قال في البدر واسناده على شرط المسلم ١٢ **قوله** لا ادري كيف تلاه في قوله هو ابن حازم ولا اوله يكون الواو او عا طفة ولا نافية والظاهر ان
يقرأه لا ادري كيف تلاه كما لا يخفى وما هذا الكلام فالظاهر ان يقرأ كيف الامر ثم يحل قاله لم يتقد به مرة الاستفهام تقبيل الجملة كيف الامر وبعضهم ضبطوا اوله بتشديد الواو
كان المعنى لا ادري كيف قاله مسلم اول ما حدثني به وهذا بعيد والله اعلم ١٢ **قوله** لا ادري كيف تلاه في نسخة الشيخ عبد الله بن سالم تسكين الواو في الاصل وفي الماشي بدلها
ام كن نية ابن رسلان بتشديد الواو وهو الذي وافق المقام ١٢ والله تعالى اعلم ١٢ **قوله** سمع اسم ربك الخ قال البيهقي ليس بهذا حديث ابي واقد من اختلاف الحديث ولكن
غيره صادق وقد كانت اعياد في عهد صلعم فيكون هذا صادقاً في خبرها ذكر في الجيد ويكون غيره صادقاً ما ذكرنا في
في العيد ذكره الشافعي ١٢ **قوله** قال النووي في شرح مسلم فيه استنباط القراءة فيما بهما وفي الحديث الاخر القراءة في العيد بقاف وانقربت وكلاهما صحيح فكان صلعم في وقت يقرأ في الجمعة
الجمعة والمنافقين وفي وقت سج وهل اتاك وفي وقت يقرأ في العيد قاف واقتربت وفي وقت سج وهل اتاك وفي حديث اخر كان صلعم يقرأ في الصبح يوم الجمعة الم السجدة وسورة
الدهر قال النووي فيه دليل على انه من هذا المذهب موافقنا في استنباطها في صبح الجمعة وان لا نكره قراءة آية السجدة في الصلوة ولا السجود ذكره مالك واخرون ذلك وهم مجوزون بهذه الاعداد
العيادة المروية عن طريق عن ابي هريرة وابن عباس ١٢

اليان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة
 صدق فقال ابو موسى كذلك كنت اكبر في البصرة حيث كنت عليهم قال ابو عائشة وانا حاضر سعيد بن العاص باب ٥٢
 ما يقرأ في الاضحية والفطر حدثنا القعنبي عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله
 عتبة بن مسعود ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية والفطر قال كان يقرأ
 فيها بآف والقران المجيد واكثرت الساعة واشتق القمر باب ٥٣ الجلوس للخطبة حدثنا محمد بن
 الصباح البزاز نا الفضل بن موسى السني نا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال شهدت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فيجلس ومن احب ان يذهب فليذهب
 قال ابو داود وهذا امرسل باب ٥٤ الخروج الى العيد في طريق ويرجع في طريق حدثنا
 عبد الله بن مسلمة نا عبد الله يعني ابن عمر عن تافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد في طريق ثم رجع في
 طريق اخر باب ٥٥ اذا خرج الامام للعيد من يومه يخرج من الغد حدثنا
 حفص بن عمر نا شعبة عن جعفر بن ابي وحشية عن ابي عمير بن انس عن عمرو له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبنا
 جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم
 حدثنا حمزة بن نصير نا ابن ابي مريم نا ابراهيم بن سويد اخبرني انيس بن ابي يحيى اخبرني اسحق بن سالم
 مولى نوفل بن عدي اخبرني بكر بن مبشر انصارى قال كنت اعدا واما مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر
 ويوم الاضحية فنسلك بطنا حتى ناتي المصلى فنصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطان الى بيوتنا
 باب ٥٦ الصلوة بعد صلوة العيد حدثنا حفص بن عمر نا شعبة حدثني عدي بن ثابت عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتي النساء
 ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلتقي خرفها وسخاها باب ٥٧ يصلي بالناس في المسجد
 اذا كان يوم مطر حدثنا هشام بن عمار نا الوليد نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن يوسف قال
 نا الوليد بن مسلم نا رجل من الفرولين وسماه الربيع في حديثه عيسى بن عبيد الا على بن ابي فروة سمع ابا يحيى عبيد الله
 التيمي يحدث عن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد جامع

باب ٥٢ ما يقرأ في الاضحية والفطر
 باب ٥٣ الجلوس للخطبة
 باب ٥٤ الخروج الى العيد في طريق ويرجع في طريق
 باب ٥٥ اذا خرج الامام للعيد من يومه يخرج من الغد
 باب ٥٦ الصلوة بعد صلوة العيد
 باب ٥٧ يصلي بالناس في المسجد

١٥ قوله كان يكبر اي في كل ركعة اربعا اي متواليه والمعنى مع تكبيرة الاحرام في الاولى ومع تكبيرة الركوع في الثانية تكبيرة اي مثل تكبيرة على الجنازة قال ابن جرير يؤخذ منها ان الاربعة
 منها تكبيرة الاحرام والزوائد اربعا اي ثلاثة في كل ركعة كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢
 ١٦ قوله فلما قضى الصلوة قال انا نخطب الخ هذا يدل على ان السنون في خطبة العيد بعد الصلوة
 قال النووي واتفق اصحابنا على انه لو قدمها على الصلوة صححت ولكنه يكون تاركا للسنة مفتوتا للفضيلة بخلاف خطبة الجمعة فانه يشترط لصحة صلوة الجمعة تقدم خطبتها عليها لان خطبة الجمعة
 واجبة وخطبة العيد مندوبة ١٢
 ١٧ قوله ابو داود هذا امرسل عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان الصواب ان هذه الرواية ترسل ورواية متصل عن عبد الله
 ابن السائب خفاء كما في الترمذي اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة عن الفضل بن موسى السني عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال حضرت العبد الى اخر الحديث
 قال النسائي هذا خطأ والصواب مرسل ونقل البيهقي عن ابن معين ان قال غلط الفضل بن موسى في اسناده وانما هو عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ١٣
 ١٨ قوله بطن بطان الخ قال في التباينة في الموضع اسم ولوى بالمدينة والبطانيون منسوبون اليه واكثرهم يسمون ابا ولعل الامام ١٣ مرقات السعد
 الاذن والسائب بكسر السين المهملة وخاء معجمة وموحدة بعد الالف قال الخطابي القلادة وفي التباينة هو ضبط في خزانة بلسه الصبيان والجواري وقيل قلادة تجوز من القرنفل مثلب
 ومسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء ١٢ مص
 ١٩ روى الترمذي في هذا الباب حديث ابي هريرة وقال في الباب عن عبد الله بن عمر وابي رافع ١٢

باب تفريع صلاة الاستسقاء

باب صلاة الاستسقاء وتفريعها **حدثنا** أحمد بن محمد بن ثابت المروزي **نا عبد الرزاق** **نا** عمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسق فصرى بهم ركعتين جهرا بالقرآن فيهما وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة **حدثنا** ابن السرح وسليمان بن داؤد قالانا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب ويونس عن ابن شهاب اخبرني عباد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعوا الله عز وجل قال سليمان بن داؤد واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرأ فيهما زاد ابن السرح يريد الجهر **حدثنا** محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم هذا الحديث باسناد له لم يذكر الصلوة قال وحول رداءه فجعل عطا فله الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطا فله الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله عز وجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز عن عمارة بن غزوة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خميسة له سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذها سفلا فيجعل اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى عن ابي بكر بن محمد عن عباد بن تميم ان عبد الله بن زيدا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعوا استقبل القبلة ثم حول رداءه **حدثنا** القعنبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة **حدثنا** النفيلي وعثمان بن ابي شيبه نحوه قالوا **حدثنا** حاتم بن اسمعيل نا هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة اخبرني ابو قال ارسلني الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى زاد عثمان فرقي على المنبر ثم اتفقا فلم يخطب خطبكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وقال ابوداؤد والاحزاب للنفيلي والصواب ابن عتبة **باب رفع اليدين في الاستسقاء** **حدثنا** محمد بن سلمة المروادي

عاتقه
قال
النفيلي
النفيلي
ثم
قال

الم قوله صلاة الاستسقاء سنة واختلفوا اهل بين لصلوة ام لا فقال ابو حنيفة رحمه الله لا تسن لصلوة بل يستسقى بالدعاء بلا صلوة وقال سائر العلماء من السلف والخلف الصلوة والتابعون من بعدهم تسن الصلوة ولم يخالف فيه الا ابو حنيفة وتعلق باحد يث الاستسقاء التي ليس فيها صلوة واجتج الجمهور بالاحاديث الثابتة في الصحيحين وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للاستسقاء ركعتين واما الاحاديث التي ليس فيها ذكر الصلوة فبعضها محمول على نيهان الراوي وبعضها كان في الخطبة ويتعقبه الصلوة للجمعة فاكثرت بها ولم يصل اصلا كان بيانا لجواز الاستسقاء بالدعاء بلا صلوة ولا خلاف في حوازه وتكون الاحاديث المثبتة للصلوة مقدمة لانها زيادة علم ولا معارضة بينهما قال اصحابنا الاستسقاء ثلثة انواع احدها الاستسقاء بالدعاء من غير صلوة الثاني الاستسقاء في خطبة الجمعة او في اثر صلوة مفروضة وهو افضل من النوع الذي قبله والثالث وهو كلما ان يكون بصلوة ركعتين وخطبتين ويناسب قبله بعدة وصيام وتوبة واقبال على الخير ومجانبة الشر ونحو ذلك من طاعة الله تعالى قوله خرج بالناس الخ فيه استحباب الخروج للاستسقاء الى الصحراء لانه ابلغ في الاتقاء والتواضع ولانها اوسع للناس لانه يحضره الناس كلهم فلا يسعهم الجاه وفيه استحباب تحويل الرواد في اثبات الاستسقاء ١٢ شرح مسلم للنووي **الم** قوله فجعل عطا فله الايمن اضاف العطات الى الرواد لانه الواحد شق العطات فاللهام ضمير الرواد ويجوز كونه للرجل ويريد بالعطات جانب رداءه الايمن ١٣ **الم** قوله خميسة الخ هي ثوب خز او صوف معلم وقيد بعضهم بقيد سوا في جمعها خالص ١٤ **الم** قوله ثم اتفقا **الم** قوله لم يخطب خطبكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وقال ابوداؤد والاحزاب للنفيلي والصواب ابن عتبة **باب رفع اليدين في الاستسقاء** **حدثنا** محمد بن سلمة المروادي

جانب اليسار ١٢ المعات **الم** قوله متبذلا متواضعا ترك الزجر والتبذير بالهيئة المحنة على التواضع والتفرع ١٣ جمع

للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها الا ان ركعها ^{قائمة ذكرها ان الزيادة صغيرة في الركوع دون السجود ١٢} نحو من قيامه قال ثم تأخر في صلوته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف فقضى الصلوة و ^{اي في الطول ١٣} قد طلعت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينكسفان لموت بشر فاذا رايتم شيئا ^{اي انجلت ١٣} من ذلك فصلوا حتى تنجلي وساق بقية الحديث **١١٧٩** ثنا مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن هشام نا ابو الزبير عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر ف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا ^{اي سقظون ١٣} من ذلك فكان اربع ركعات واربع سجعات وساق الحديث **١١٨٠** ثنا ابن السرح نا ابن وهب وحدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصَفَّ الناس وراءه فاقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجعات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف **١١٨١** ثنا ^{في كل ركعة ركوعان وسجرتان ١٣} احمد بن صالح نا غنيسة نا يونس عن ابن شهاب قال وكان كثير بن عباس يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين **١١٨٢** ثنا احمد بن الفرات بن خالد ابو مسعود الرازي نا احمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي عن ابيه عن ابي جعفر الرازي قال ابوداؤد وحديث عن عمر بن شقيق نا ابو جعفر الرازي وهذا الفظه وهو انه عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرا سورة ^{اي ركوعان ١٣} من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرا سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعوه حتى انجلي كسوفها **١١٨٣** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا حبيب بن ابي ثابت عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف الشمس فقرا ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد واخرى مثلها **١١٨٤** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد العبدي ثم من اهل البصرة انه شهد خطبة يوم السمررة بن جندب قال قال سمررة بينا انا و غلام من الانصار نرعى ^{بمسرة المنة وتخفيف الموحدة ١٣}

حدثنا محمد بن عمرو بن السرح نا

النبي

ركعتان

يعني حديثاً

سورة

ثم

بن مسعود

بن جندب

١١٨٥ قوله فركع ثلاث ركعات قال علماء ناعدا الركوع مضطرب في الاحاديث فيجب طرح الكل

والرجوع الى المعروف وهو ركوع واحد في كل ركعة وقال الجمهور بل يجب التزجج رواية اربع ركعات اخرج فيجب الاخذ به وطرح الباقي وحمل بعضها لكل على تعدد الوقائع وهو بعيد بحسب النظر ^{١٣} فتح الودود وقال الامام النووي في شرح مسلم اعلم ان صلوة الكسوف رويت على اوجه كثيرة ذكر مسلم منها جلة والبوداؤد اخرى وغيرهما اخرى وجميع العلماء على انها سنة ومذهب مالك والشافعي واحمد وجمهور العلماء ان يسن فعلا جماعة وقال العراقيون فرادى وحجة الجمهور الاحاديث الصحيحة في مسلم وغيره واختلفوا في صفتها فالمشهور في مذهب الشافعي انها ركعتان في كل ركعة قيامان وقرايتان وركوعان واما السجود فسيجدتان كثيرهما وسواد تهادي الكسوف ام لا وهذا قال مالك والبيهقي واحمد والبوداؤد وجمهور علماء الحجاز وغيرهم وقال الكوفيون هما ركعتان كما مر النوافل علماء بظاهر حديث جابر بن سمررة وابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وحجة الجمهور حديث عائشة من رواية عروة وعمرة ومحدث جابر وابي بن عباس وابن عمرو بن العاص انها ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجدتان قال ابن عبد البر وهذا صحيح ما في هذا الباب قال دياقي الروايات المتخلفة معللة ضعيفة وحملوا حديث ابن سمررة بانه مطلق وهذه الاحاديث تبين المراد به وذكر مسلم في روايه عن عائشة وعن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله في كل ركعة اربع ركعات قال المفاز الروايات الاول اصح وروايتها احفظ واضبط وفي رواية لابي داود من رواية ابي بن كعب في كل ركعة خمس ركعات وقد قال بكل نوع بعض الصحابة رضى الله عنهم اجمعين انتهى كلام النووي ^{١٣} **١١٨٦** قوله قال ابن جندب والطبري الاحاديث التي رويت في الكسوف حسان والعمل بها جائز قال جماعة من اصحاب الشافعي الاحاديث التي رويت في كل ركعة اربع ركعات

المسجد

ثم

الله

عن

باب

قال

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عَرَضِينَ لَنَا حَتَّىٰ ذَاكَ كَانَتِ الشَّمْسُ قَيِّدَ رُجَحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ فِي عَيْنِ النَّظَرِ مِنَ الْإِقْفِ اسْوَدَّتْ حَتَّىٰ أَضَتْ كَأَنَّمَا تَتَوَمَّه فَقَالَ حَدَّثَنَا
 لَصَاحِبُهُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ لَيَحْدِثُنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ حَدَّثَنَا قَالَ قَدْ فُتِحَ أَفَّاذَا
 هُوَ يَارِزُ فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ
 قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ
 قَالَ فَوَافَقَ تَجَلَّى الشَّمْسُ جُلُوسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَمَدَّ يَدَيْهِ وَثَنَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهِدَ أَنَّهُ
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ سَأَلَ أَحَدَ بَنِي يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ نَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي
 قَلَابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَرَاغًا يُجَرِّثُوه وَاتَّامَعُوا يَوْمَئِذٍ بِاللَّيْلِ
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ فَقَالَ إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يَخُوفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا قَوْمًا إِذَا رَأَوْهَا فَفَضَّلُوا
 كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلِيحَتُهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ هَالِدِ بْنِ حَامِرٍ أَنَّ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى قَالَ حَتَّىٰ بَدَأَ النُّجُومُ
 بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ نَا عَمِي نَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِسَارٍ كَلِمَةً قَدْ حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ فَنَزَلَتْ قِرَاءَتُهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ
 الْبَقَرَةِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَخَرَزَتْ قِرَاءَتُهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ حَدَّثَنَا
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَرَاؤُنَا عَمِي أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً فَجَهَرَهَا يَعْنِي فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ تَحَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا يَتْلُو سُورَةَ الْبَقَرَةِ
 ثُمَّ رَكَعَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بَابُ إِبْتِدَائِي فِيهَا بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ نَا الْوَلِيدُ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

أَهْ قَوْلُهُ أَضَتْ بِالْمَدِّ أَيْ رَجَعَتْ وَصَارَتْ كَأَنَّمَا تَتَوَمَّه قَالَ الْخَطَّابِيُّ السُّنُومُ نَبَتْ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ وَيَقُمْ بِلَهُوَ شَجَرَةٍ ثَمَرُهَا لَوْنُهُ قَوْلُهُ فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ قَالَ فِي النَّهْيَةِ جَاءَ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 فِي سَنَنِ ابْنِ دَاوُدَ كَذَا بَارِزٌ بَرَاءٌ ثُمَّ زَادَ مِنَ الْبُرُوزِ وَهُوَ الظُّهُورُ وَهُوَ تَصْغِيرُ مِنَ الرَّأْيِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ وَالْأَزْهَرِيِّ فِي التَّنْذِيرِ وَأَنَا هُوَ بَارِزٌ بِأَزْهَرِ الْبُرُودِ هَمَزَةٌ مَضْمُونَةٌ وَزَائِدِينَ مَجْمُوعِينَ
 أَيْ يَجْمَعُ كَثِيرٌ يَتَمَثَّلُ الْوَالِي وَالْمَجْلِسُ إِذَا زَادَ أَيْ كَثُرَ الزَّعَامُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَالنَّاسُ إِذَا زَادُوا انْفُضُّوا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَوْلُهُ فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ فِيهِ اسْتِعْمَالُ قَطُّ فِي الْإِثْنَاتِ
 وَهِيَ مُخَصَّصَةٌ لِلنَّفْيِ بِإِجْمَاعِ النَّحْوَةِ وَخَرَجَ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بْنُ هِشَامٍ عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ قَطُّ بَعْدَ الْمَصْدَرِ كَمَا يَنْقُصُ بَعْدَ النَّافِيَةِ وَقَالَ الرَّمْضِيُّ وَدُرِّبَ اسْتِعْمَالُ قَطُّ بِدُونَ النَّفْيِ لَفْظًا وَمَعْنَى كُنْتُ
 إِذَا قَطُّ أَيْ دَامَ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ بِدُونِ لَفْظٍ لَمْ يَنْحُزْ رَأْيُ ابْنِ دَاوُدَ فِيهِ قَطُّ ۱۲ مَرَّةً الصَّغِيرُ ۲ قَوْلُهُ تَوَمَّه بَفَتْخٍ فَوْقِيَّةٍ وَتَشْدِيدِ لَوْنٍ مَضْمُونَةٍ لَوْعٍ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فِيهَا وَنِي
 ثَمَرُهَا سَوَادٌ قَلِيلٌ ۱۲ كَذَا فِي حَاشِيَةِ قَلِيلٍ ۳ قَوْلُهُ فَفَضَّلُوا كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلِيحَتُهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ بِهَذَا الْحَدِيثِ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ قَالَ بِتَكْرِيرِ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَأَمَّا هِيَ
 كَالصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَقَالَ الطَّوَالِيُّ قَدْ شَدَّ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ قَبِيصَةُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَضَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلِيحَتُهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ أَيْ فِي غَيْرِ
 تَعْدُدِ الرُّكُوعِ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى قَوْلِ الَّذِينَ لَمْ يُوَقِّتُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمَّا رَوَوْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ قَبِيصَةَ فَضَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلِيحَتُهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ دَلِيلًا
 عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ مَوْقِفَةٌ مَعْلُومَةٌ لَهَا وَقْتُ مَعْلُومٌ وَعَدَدٌ مَعْلُومٌ فَيُظَلُّ بِذَلِكَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُخَالِفُونَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَجَمِيعُ مَا بَيَّنَّاهُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ أَنَّمَا
 رَكْعَتَانِ وَإِنْ مَضَى أَنْ شَاءَ طَوَّلَهُمَا وَأَنْ شَاءَ قَصَرَهُمَا إِذَا صَلَّيْنَا بِالْعَدَا حَتَّىٰ تَجَلَّى الشَّمْسُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَابْنِ يُونُسَ وَجَمْعُ رَجْعِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ النَّظَرُ عِنْدَنَا لَا نَارِيْنَا سَائِرَ الصَّلَاةِ
 مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَالطَّوَالِيُّ مَعَ كُلِّ رَكْعَةٍ سَجْدَتَيْنِ فَانْظُرْ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الصَّلَاةُ كَذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ۱۲ ط ۴ قَوْلُهُ الظَّاهِرُ أَنَّهُ صَاحِبُ الْمَغَازِي كَمَا يَظُنُّ مِنْ عِبَارَةِ
 التَّقْرِيبِ ۱۲ ۵ قَوْلُهُ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّهُ يَقْرَأُ الْفَاتِمَةَ فِي الْقِيَامِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ رَكْعَةٍ وَخُتِفُوا فِي الْقِيَامِ الثَّانِي فِي هَذِهِ بَيْنَا وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَالِكٌ وَجَمُورٌ صَحَابِيَّةٌ
 إِذَا لَاحِظَ الصَّلَاةَ الْبَقَرَةَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ مِنَ الْمَالِكِيَّةِ لَا يَقْرَأُ الْفَاتِمَةَ فِي الْقِيَامِ الثَّانِي وَاتَّفَقُوا عَلَى اسْتِحْبَابِ طَالَةِ الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ فِيهَا كَمَا جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى
 الْفَاتِمَةِ فِي كُلِّ قِيَامٍ دَاوُدُ بْنُ طَالِبٍ يَنْبِيئُهُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ صَحَّتْ صَلَاتُهُ وَفَاتِمَةُ الْفَضِيلَةِ وَخُتِفُوا فِي اسْتِحْبَابِ طَالَةِ الْقِرَاءَةِ فَقَالَ جَمُورٌ صَحَابِيَّةٌ لَا يَطُولُ بِلَاقَتِهِ عَلَى قَدَرِهِ فِي سَائِرِ الصَّلَاةِ وَقَالَ
 الْمُحَقِّقُونَ مِنْهُمْ يَسْتَحِبُّ طَالَةَ نَحْوِ الرُّكُوعِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهَذَا لِلْمُخْتَلَفِ لِلشَّافِعِيِّ فِي الْبُيُوتِ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الصَّرِيحَةِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَفْعٍ مِنْ رُكُوعِ سَمِعَ اللَّهُ لَنْ عَمْدَهُ ثُمَّ يَقُولُ عَقِبَ رَبِّنَا الْمَحْمَدُ إِلَى
 آخِرِهِ ۱۲ نَوْدَى شَرَحَ مُسْلِمٌ ۶ قَوْلُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَذَا عَنِ الْقَاضِي وَالصَّوَابُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِي نَجْعِ الْبَارِي وَقَعَ فِي رَوَايَةِ الْوَلِيدِيِّ فِي سَنَنِ ابْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَدَلِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ غَلَطٌ وَفِي طَرَفِ الْمَرْيِ وَقَعَ فِي نُسْخَةِ الْقَاضِي أَبِي عَرَبٍ الشَّافِعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ دُحْمٌ ۱۲

ابن نمراته سأل الزهري فقال الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت كُسِفَتِ الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فيادى ان الصلاة جامعة ^{معاً} باب الصدقة فيها - حدثنا القعنبی عن مالك عن هشام بن

عروة عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتما ذلك فادعوا الله عز وجل وكبروا وتصدقا بآب العتق فيها **ح** ١٩٢ حدثنا زهير بن حرب نا معاوية بن عمرو نا

زائدة عن هشام عن قاطمة عن اسماء قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالعتاقة في صلاة الكسوف ^{باب} من قال يركع ^{بنت النضران} ^{خبره} ^{وذكره} ^{تھاينت الى كبره} ^{بفتح العين ١٢} ركعتين - ^{١١٩٣} حدثنا احمد بن ابي شعيب الخوافي حدثني الحارث بن عمير البصري عن ايوب السخيتي عن ابي قلابة

عن النعمان بن بشير قال كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ يَصِلُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَيُسَالُ عَنْهَا حَتَّى أَنْجَلَتْ

ح ١١٩٢ ثنا موسى بن اسمعيل فاحمد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد
 ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد
 ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد

[illegible]

عن حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَتَرْتُمِي بِأَسْجَمٍ فِي حَيَاتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَنَبَيْدَتْ
وَقُلْتُ لَا نَظَرْتَ مَا أَحْدَثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لِيُسَيِّمَ وَيُحَمَّدُ وَيُهْلِلُ

وَيَدْعُو حَتَّى حُسِبَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ بِسُورَتَيْنِ وَرَكَعَتَيْنِ يَأْتِ الصَّلَاةَ عِنْدَ الظُّلُمَةِ وَتَحْتَوَاهَا ^{١١٩٦} حَتَّى تَنَاقُضَ عَيْنَاهُ

قال فأتيت أنيساً فقلت يا أبا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معاذ الله إن كانت الريح
لَتَشُدُّ فَيْبَادُ الْمَسْجِدِ حَقَاقَةُ الْقِيَامَةِ **بَابُ السُّجُودِ عِنْدَ الْآيَاتِ** ١١٩٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ

الثقفي نا يحيى بن كثير نا سلو بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي
صلوات الله عليه فخر ساجدا فقبل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اريتم اية فاسجدوا واي اية اعظم
بكون الامم من الشاه ١٣٠

من ذهاب زواج النبي صلى الله عليه وآله فربح ابواب صلاة السفر باب ١٢ صلاة المسافر ح ١٩٨

الح قوله الشمس والقمر لا يخفان لموت احد ولا حيوة وفي رواية انهم قالوا اكسفت لموت ابراهيم فقال النبي صلعم **هـ** الكلام
 رد عليهم قال العلماء والحكمة في هذه الكلام ان بعض اهل الجاهلية والضلال كانوا يعطون الشمس والقمر فبين انهما ايتان مخلوقتان لله تعالى لا صنع لهما بل هما كسائر المخلوقات
 يطرأ عليهما النقص والتغير كغيرها وكان بعض الضلال من المنجيين وغيرهم يقول لا ينكسفان الا لموت عظيم او نحو ذلك فبين ان هذا باطل لا يعتبر باقوالهم لاسيما وقد صايف موت
 ابراهيم رضي الله عنه قوله فاذا رايتوا الى قوله تعد قوا فيه الميث على هذه الطامات وهو امر استحباب انتهى كلام النودى ١٢ وايضا في احاديث الباب دليل للشافعي وجميع فقهاء
 الاحاديث في استحباب الصلوة لكسوف القمر على هيئة صلوة كسوف الشمس وروى عن جماعة من الصحابة وغيرهم وقال مالك والوحيفة لا تسن لكسوف القمر كذا وانما تسن ركعتي
 كسائر الصلوات فردى والله اعلم ١٢ كذا في النودى شرح مسلم **هـ** قوله يامر بالعاقبة هو الاعتاق لان العبودية لان الاعتاق وسائر الخيرات يرفع العذاب
 ١٢ م **هـ** قوله فرضت الصلوة المختلف العلماء في القصر في السفر فقال الشافعي ومالك بن انس والزهري والشافعية والقمر افضل من قولنا انما افضل ووجهه انها سواها والجميع المشهور
 القصر افضل وقال الوحيفة وكثيرون القصر واجب ويحتمل بهذا الحديث وبان اكثر فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه كان القصر واجبا للشافعي وموافقه بالا حديث الشورى
 في صحيح مسلم وغيره ان الصحابة كانوا يسافرون مع رسول الله صلعم فسمي القاصر ومنهم المتم ومنهم الصائم ومنهم المفطر لا يبيح بعضهم على بعض وبان عثمان كان يتم وكذا عائشة وهو ظاهر قوله
 تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وهذا يقتضى رفع الجناح والاباحة كذا ذكره النودى في شرح مسلم وتمام التحقيق ياتي على الصفة الثانية انشاء الله تعالى ١٢ م ص -

وكان

له قوله عبد الله بن بابويه جده تين وسكون التثانية ويقال باباه بالف بدل التثانية ويقال بمذت الماء ١٢ تقريب **له** قوله صدقة تصدق الله عز وجل
عليكم فاقبلوا صدقة فتختلف اهل العلم فيه فذهب جماعة منهم الى الظاهر وعمومها وجيزا القصر في السفر فذا وقالوا لا يجوز لاحد ان يصل في السفر الا ركعتين في الرابعة وحديث عائشة
واضح في ان الركعتين للسافر فرض فلا يجوز خلافه ولا الزيادة عليه ومن ذهب الى هذا عن ابن عبد العزيز ان صح عنه في السفر ركعتان لا يصح غيرهما ذكره ابن حزم محتجاً به وحماد بن ابى سلمة
وهو قول الى حنيفة واصحابه وقول بعض اصحاب مالك دروي عن مالك ايضا هو المشهور عنه انه قال من اتم الصلوة في السفر اعاد في الوقت واستد لواء بحديث عمر بن الخطاب
صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلعم يواه النسا في بسند صحيح وعنه ابن حزم صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك
السنة كفر وعن ابن عباس من صلى في السفر اربعاً لم يزل في الحضر ركعتين وهو قول عمرو بن عباس وابن سعود وحماد بن عمرو والنوري واما امام عثمان فاجتهد في تأويله قيل ان رأى القصر
والا تمام جائز ومن وبه قال الشافعي وقيل لانه تامل بمكروه قيل في ذلك ١٢ من الصحيح مطلقا **له** قوله شظية يعني شين المعجز وانظروا الى المعجزة الجبل كذا في مص وقال في الجمع الشظية قطعة تفترق من جبل والشظية الغلقة من نحو الغلقة
جمع الشظايا من الشظي الشخب والشقق ١٢ ج **له** قوله باب الجمع بين الصلوتين قال الامام النووي في شرح مسلم قال الشافعي
والاكثر ان يجوز الجمع بين الظهر والعصر في وقت ايتهما شاء وبين المغرب والعشاء في وقت ايتهما شاء في السفر الطويل وفي جوازها في السفر القصير قولان للشافعي اصحها لا يجوز في القصر
الطويل ثمانية واربعون ميلاً بالشمسية وبهور هلتان معتدتان كما سبق والافضل لمن هو في المنزل في وقت الاولى بان يقدم الثانية اليها ومن هو سائر في وقت الاولى ويعلم انه
ينزل قبل غروب وقت الثانية ان يواخر الاولى الى الثانية ولو خالف فيها جاز كان تاركاً لافضل ١٢ وشرط الجمع ان يقدمها وينوي الجمع قبل غروبها من الاولى وان لا يفرق بينهما
وان اراد الجمع في وقت الثانية وجب ان ينوي في وقت الاولى ويكون قبل مضي وقتها بحيث يتبقى من الوقت ما يسع تلك الصلوة فاكثر فان اخرها بلا زيادة عصي وصارت
قضاء واذا اخرها بالنية استحب ان يصل الاولى اولاً وان ينوي الجمع وان لا يفرق بينهما بشئ وان لا يجب شئ من ذلك هذا منقلاً عن احكام الجمع انتهى كلام ١٢

قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مَسْبُوحًا انْتَمَتُ صَلَاتِي يَا ابْنَ أَخِي أَنِّي مَحَبَّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي السَّفَرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ
 صَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَحِبْتُ عَثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **بَابُ التَّطَوُّعِ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَالْوَتْرِ**
ح ٢٢٢ ثنا أحمد بن صالح بن نايف وهيب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَيْ وَجْهَهُ تَوَجَّهَ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا **ح ٢٢٥** ثنا مسدد بن نعيم
 ابن عبد الله بن الجارود حدثني عمرو بن أبي الجحاج حدثني الجارود بن أبي سبرة حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القيلة فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه **ح ٢٢٦** ثنا القعني
 عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبي الجبابر سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر أنه قال رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه إلى خيبر **ح ٢٢٧** ثنا عثمان بن أبي شيبة ناويكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن
 جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قال فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسمو أخفض من الركوع
بَابُ الْفَرِيضَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ مِنْ عَدَلٍ **ح ٢٢٨** ثنا حماد بن خالد نا محمد بن شعيب عن النعمان بن
 المنذر عن عطاء بن أبي رباح أنه سأل عائشة هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهنَّ في ذلك
 في شدة ولا رخاء قال محمد هذا في المكتوبة **بَابُ مَتَى يُتِمُّ الْمَسَافِرُ** **ح ٢٢٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد
 بن محمد ثنا إبراهيم بن موسى نا ابن علقمة وهذا الفظه قال نا علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا ربعا
 فانا سافر **ح ٢٣٠** ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة المعنى واحد نا حفص عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة بمكة يقصر الصلوة قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اتم
 قال ابوداؤد وقال عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام تسع عشرة **ح ٢٣١** ثنا النفي نا محمد بن سلمة عن محمد
 بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة
 يقصر الصلوة قال ابوداؤد روى هذا الحديث عبد الله بن سليمان واحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن اسحق لم يذكر
 فيه ابن عباس **ح ٢٣٢** ثنا نصر بن علي اخبرني ابي نا شريك عن ابن الاصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشرة يصلي ركعتين **ح ٢٣٣** ثنا موسى بن اسمعيل ومسلم بن إبراهيم المعنى قال نا وهيب

بَابُ التَّطَوُّعِ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَالْوَتْرِ

النبي

قوم

النبي

الح قوله اني محبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين الى آخر
 الحديث يعني كانوا لا يزيدون في السفر على ركعتين وهذا المواقفة على القصر يؤيد ذهب الى حنيفة قال ابن الملك فيه دليل من اختيار ان يطوع في السفر لا لرخصة كما قال به بعض
 لان الرخصة في ترك النفل لا يحتاج الى دليل الاجماع على جوازه ١٢ مرة شرح المشكوة وقال الترمذي اختلف اهل العلم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فزاد بعض اصحاب النبي صلعم
 ان يطوع الرجل في السفر ويقتل احمد واسحاق ولم يربطان من اهل العلم ان يطوع قبله ولا بعده ومعنى لم يطوع في السفر قول الرخصة ومن تطوع فله في ذلك فضل كثير وهو قول
 اكثر اهل العلم بخلافه ان يطوع في السفر انتهى لكن روى الترمذي من ابن ابي ليلى حديث ابن عمر وغيره صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعد
 ركعتين وكذا قال في المغرب قال يعني فيحمل حديث الباب على الغالب من احواله وما رواه الترمذي على انه فعل في بعض الاوقات بيان الاستحباب انتهى والادوية ان يحمل حديث
 النبي على حالة اليه وحديث الثبوت على حالة القرار كما هو المختار من مذهبه والله تعالى اعلم انتهى كلامه يعني ١٣. **ح ٢٣٤** قوله ويوتر عليها قال ابن الملك يدل على عدم وجوب
 الوتر قال الطيبي انما يتشبه اذا اتهم معنى الفرض والتواجب وقال الطحاوي والوجه عندنا في ذلك انه قد يجوز ان يكون صلعم كان يوتر على الراحلة قبل ان يحكم الوتر ويؤكد ثم الكرم بعد ولم
 يرض في تركه وقال ثبت عن ابن عمر ان كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويترجم ان رسول الله صلعم كذلك كان يفعل ١٢ مرة على التقاري

بُصْفَانِ وَعَلَى الشَّرَكَيْنِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لَقَدْ أَصْبَنَّا غُرَّةً لَقَدْ أَصْبَنَّا غُفْلَةً لَوْ كُنَّا حَمِلْنَا عَلَيْهِمْ
 وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
 وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ فَكَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَكَعَا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفِّ الَّذِي يَلُونَهُ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا
 سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفِّ الْآخِرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ
 ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعَا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا جَلَسَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَصَلَّاهَا بَعْضُهَا وَصَلَّاهَا
 يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ابُودَاوُدَ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ وَهَشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ هَذَا الْمَعْنَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ
 حُصَيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَكَذَلِكَ قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانٍ عَنْ أَبِي مُوسَى
 فَعَلَهُ وَكَذَلِكَ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ **بَابُ مَنْ قَالَ يَقُومُ صَفٌّ مَعَ الْأَمَامِ وَصَفٌّ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ**
يَلُونَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يَنْصَرِفُوا فَيَصِفُّوا وَجَاءَ
الْعَدُوُّ وَتَجِيئُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِمْ رُكْعَةً وَيَثْبُتُ جَالِسًا فَيَقُومُونَ لَا نَفْسَهُمْ رُكْعَةً
أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُهُمْ جَمِيعًا - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ نَا أَبُو نَاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ
فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قَدَّمَ مَعَهُمْ فَصَلَّى
بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ ابُودَاوُدُ وَأَمَّا رِوَايَةُ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ نَحْوُ
رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ أَنَّ اللَّهَ خَلَفَهُ فِي السَّلَامِ وَرِوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ نَحْوُ رِوَايَةِ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ وَثَبِتَ قَائِمًا **بَابُ مَنْ**
قَالَ إِذَا صَلَّيْتُ رُكْعَةً وَثَبِتَ قَائِمًا أَوْ لَا نَفْسَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا وَجَاءَ
الْعَدُوُّ وَاخْتَلَفَ فِي السَّلَامِ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ
صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةُ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالتَّامَّةِ مَعَهُ
رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَاتَّمَاوُا نَفْسَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ التَّالِيَةَ
مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَاتَّمَاوُا نَفْسَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ قَالَ مَالِكٌ وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ لِي حَدَّثَنَا
الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ خَوَاتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ
حَدَّثَهُ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الْأَمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ فَيَرْكَعُ الْأَمَامُ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ

١ قوله لا انه خالف الخ اي قال فيه انه سلم مع الاولين ثم سلم مع اللاحقين كما في رواية النسائي ١٢ والشماع ٢ قوله واختلف
 في السلام اجمعوا على ان صلوة الخوف ثابتة الحكم بعد موت النبي صلعم وحكي عن الزني انه قال هي منسوخة وعن ابى يوسف انها مختصة برسول الله صلعم لقوله تعالى فاذا كنت فيهم واجيب
 بانزله واقبل نحو قوله تعالى ان خفتم من المسافر ثم اتفقوا على ان جميع الصفات المروية عن النبي صلعم في صلوة الخوف معتد بها وانما الخلاف بينهم في الترجيح قيل جاءت في الاخبار
 على ستة عشر نوعا وقيل اقل وقيل اكثر وقد اخذ بكل رواية منها جمع من العلماء وما حسن قول احمد لا يخرج على من صلى بواحدة مما صح عنه صلعم قال ابن جرير والجمهور على ان الخوف لا يغير عدد
 الركعات ومعنى الخبر السابق في الخوف ركعة الذي اخذ بظاهره ابن عباس ان المأموم ينفرد فيه عن الامام بركعة ياتي يلتمهم مع بقية الامم في صلاة المصرفة بان صلى الله عليه وآله وسلم
 لم يصل هو واصحابه في الخوف اقل من ركعتين ١٢ مرة على قارى **٢** قوله ذات الرقاع سميت بذلك لانهم شددوا الرقاع على ارجلهم لفقد النعال وقيل لان فيه ارضا
 اوجبا لبعض الروايات وبينه وبعضه اسود كذا في اللغات ١٢

مَعَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا ثَبَتَ قَائِمًا وَاتَّمَلَ أَنْفُسَهُمْ الرُّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ثُمَّ سَلِمُوا وَانصَرَفُوا وَالْإِمَامُ قَائِمٌ فَكَانُوا وَجَاهَ الْعَدُوِّ ثُمَّ يَقْبِلُ الْآخَرُونَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فِي كِبَرٍ وَرَأَى الْإِمَامُ فِي رُكْعِهِ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقُومُونَ فَيُرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ

الرُّكْعَةُ الْبَاقِيَةُ ثُمَّ يَسْمُومُونَ قَالُوا بَدَاؤُهُمْ وَأَقَارُؤُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ مَخْرُؤُهُ يَزِيدُ بْنُ رَوْفَانَ الْأَنَّهُ خَالَفَهُ فِي السَّاهِ

ورواية عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ رُوَيْحٍ بنِ سَعِيدٍ قالَ وَثَبْتُ قَائِلًا يَا أَبَا مَنْ قَالَ يُكَبِّرُونَ جَمِيعًا وَإِنْ كَانُوا مُسْتَدْبِرِينَ

القبلة ثم يصلي بمن معه ركعة ثم يأتون مصافاً أصحابهم ويحيي الأخرى فيركعون لأنفسهم ركعة ثم يصلي بهم ركعة ثم

تَقِيلُ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ تَقَابِلُ الْعَدُوَّ وَفِيصَلُونَ لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً وَالْإِمَامُ قَاعِدٌ ثُمَّ يَسْلِمُ هُمْ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ حَدَّثَنَا

الحسن بن علي أبو عبد الرحمن المقبري لا حيوة وابن هبيبة قالوا أبو الواسطه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم

انه سال ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروان بن الحكم ابو هريرة عام غزوة خيبر قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا صليت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو ظفهم بهم الى القادة

فَكَفَّرَ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَبَّرَ وَاجْتَمَعَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ مَقَابِلَهُ الْعِدَّةُ وَثَمَرَ رُكْعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً وَاحِدَةً وَرَكَعَتَ

الطائفة التي معه ثم سجد فسجد الطائفة التي تليها والآخرين قياماً مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت

الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو وقابلوهم وقبلت الطائفة التي كانت مقابلى العدو وفرعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قَائِمٌ كَمَا هُوَ ثُمَّ قَامُوا فَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُكْعَةً أُخْرَى وَرُكْعُوهُ مَعَهُ وَسَجْدٌ وَسَجْدٌ وَمَعَهُ ثُمَّ أَقْبَلَتْ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ

مَقَابِلِي الْعِدُو فَرَكْعُو وَسَجِدُوا وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة ^{٢٣١} حدثنا محمد بن عمرو الرازي
 اى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٢}

ما سلمه حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير و محمد بن الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حقة اذا كنا في الداء من بني النضير حدة امين فطافوا فزل كل منكم واقفا على غدا فطاف حقة وقالوا

فيه حين رآه بمن معه وسجد قال فلما قاموا مشه القهقهة ^{اسم الرن او جبل ١٢} ي الى مصاف اصحابه ^{رى على اعقابهم متقبلين الى القبلة ١٣} ولم يذكر استدبار القلعة قال ابو داود واما

عبيد الله بن سعد فحدثنا قال حدثني عمي نا أبي عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ان عروة بن الزبير حدثته

ان عائشة حدثت بهذه القصة قالت كبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد

فَسَجِدْ وَارْفَعْ فَرَفَعُوا ثَمَّ مَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا ثُمَّ سَجَدَ وَاهْمٌ لَا نَفْسَ لَهُ ^{أَيْ رَجَعُوا إِلَى} الثَّانِيَةَ ثُمَّ قَامُوا فَانْصَوُّوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ

يُمِشُونَ الْقَهْقَرَى حَتَّى قَامُوا مِنْ وِزْلِهِمْ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْآخَرَى فَقَامُوا كَبِيرًا ثُمَّ رَعَوْا أَنْفُسَهُمْ ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله وحليم فسجد وامعه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد والانفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصولا مع

١٤ قوله عام غزوة نجد النجد ما ارتفع من الارض قال الازهر والمراد به هنا نجد الحجاز لان نجد اليمن وقال ابن حجر هو اسم لكل بلاد العرب من تبامة الى العراق ١٢ مرقاة شرح المشكوة. ١٥ قوله قال الامام النووي وذكر الامام بن القصار لا يمكن ان النبي صلعم صلا يا يعني صلوة الخوف في عشرة

وتمت إيراد هذه الأدلة كلها جازمة بحسب مواضعها وفيها تفصيل وتطريق مشهور في كتب الفقهاء قال الخطابي صلاة الخوف أنواع أصلا ما انتهى صلى الله عليه وآله وسلم في أيام من خلفه و

بأنه لا تشترع بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الله تعالى وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة الآية واحتج الجمهور بأن الصلوة لم يزلوا على فعلها بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس

٣ قوله محمد بن الحسن السدي مجيب عن الرجلين من أهل المدينة الذين قالوا نحن نرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد جازى ما كان عليه من الصلاة فقامت له صلاة بعدهم

١٢ قوله بعد في قوله صلى الله عليه وسلم سلموا ما رايتكم يقولون الا على الله واليومى الى سراب اسم الله وقوله بعد في قوله صلى الله عليه وسلم سلموا ما رايتكم يقولون الا على الله واليومى الى سراب اسم الله وقوله بعد في قوله صلى الله عليه وسلم سلموا ما رايتكم يقولون الا على الله واليومى الى سراب اسم الله

سأع لان أقدم المسلمين نصبت من الخفاء لفلوا عليها الخرق بنا هو شيخ بسبب سيئتها وقد ثبت بذلك الشيخ من أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وبني سميت بسبب هناك يقال له الرقاق منا وعمره وسواد وقيل سميت لشجرة هناك بقية لها ذات الرقاق وقيل لان المسلمين رقبوا أياهم ويحتمل ان هذه الأمور كلها وجدت فيها وشرعت صلوة الخوف في غزوة ذات

فيل في غزوة بني النضير ١٢ لودي شرح مسلم -

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرم فرکوا ثم سجّدوا جميعاً ثم عاد فسجد الثانية وسجدوا معه سريعاً كما سرعوا إلى سجدة واحدة
 لا يألون بها ثم سَلَّمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شاركه الناس في الصلوة كلها **باب**
من قال يُصَلِّي بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقُومُ كُلِّ صَفٍّ فَيَصَلُّونَ لِنَفْسِهِمْ رَكْعَةً
حَدَّثَنَا مسدد بن زياد بن ربيع عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأحدى
 الطائفتين رَكْعَةً والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أولئك وجاءوا أولئك فصلوا بهم رَكْعَةً أخرى
 ثم سَلَّمَ عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا رَكْعَتَهُمْ فقاموا فقصوا رَكْعَتَهُمْ قال ابوداؤد وكذلك رواه نافع وخالد بن معدان عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قول مسروق ويوسف بن مهران عن ابن عباس وكذلك روى يونس عن الحسن عن أبي
 موسى انه فعله **باب من قال يصلي بكل طائفة رَكْعَةً ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقُومُ الَّذِينَ خَلْفَهُ**
فَيَصَلُّونَ رَكْعَةً ثُمَّ يَجِيءُ الْآخَرُونَ إِلَى مَقَامِ هَؤُلَاءِ فَيَصَلُّونَ رَكْعَةً - حَدَّثَنَا عمران
 بن ميسرة نا ابن فضيل نا خفيف عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخوف فقاموا صفّاً خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصَفَّ مُسْتَقْبِلَ الْعَدُوِّ وَفَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ جَاءَ
 الْآخَرُونَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ وَاسْتَقْبَلُوا هَؤُلَاءِ الْعَدُوِّ وَفَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ هَؤُلَاءِ فَصَلُّوا لِنَفْسِهِمْ رَكْعَةً
 ثُمَّ سَلَّمُوا ثُمَّ ذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَى مَقَامِهِمْ فَصَلُّوا لِنَفْسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا **حَدَّثَنَا**
 تميم بن المنصور نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن خفيف باسناده ومعناه قال فكَرَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ
 الصَّفَّانِ جَمِيعاً قَالَ ابوداؤد رواه الثوري بهذا المعنى عن خفيف وصلى عبد الرحمن بن سُمَيْرَةَ هَكَذَا الْأَوَّلَ الطَّائِفَةُ التَّوَلَّى
 بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا مَضُوءاً إِلَى مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ وَجَاءَ هَؤُلَاءِ فَصَلُّوا لِنَفْسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ فَصَلُّوا لِنَفْسِهِمْ رَكْعَةً
 قَالَ ابوداؤد حدثنا بذلك مسلم بن إبراهيم نا عبد الصمد نا حبيب نا خبرنا أبي أتهم نا عزروا مع عبد الرحمن بن سُمَيْرَةَ كَأَيْلٍ
 فَصَلَّى بِنَا صَلَاةَ الْخَوْفِ **باب من قال يُصَلِّي بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً وَلَا يَقْضُونَ - حَدَّثَنَا** مسدد
 نا يحيى عن سُفْيَانَ حَدَّثَنَا إِشْعَثُ بْنُ سَلِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هَالَلٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زُهْدَمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَامِ بِطَبْرِسَانَ
 فَقَامَ فَقَالَ أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَقَالَ حُدَيْفَةُ أَنَا فَصَلِّ بِهِمْ هَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا لَنَهُمْ
 قَالَ ابوداؤد وكذلك رواه عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن شقيق عن إدرية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد الفقير وابو موسى جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير انهم قضوا
 رَكْعَةً وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَمَّاكَ الْخَنْفَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَتْ
 لِلْقَوْمِ رَكْعَةً رَكْعَةً وَلِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكْعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مسدد وسعيد بن منصور قالنا ابو عوانة عن بكير بن الأخص
 عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعاً وفي السفر رَكْعَتَيْنِ
 وفي الخوف رَكْعَةً **باب من قال يصلي بكل طائفة رَكْعَتَيْنِ - حَدَّثَنَا** عبيد الله بن معاذ نا أبي

له قول ثم سلموا هذه الحديث مطابق لمذهب أبي حنيفة رحمه الله قال مولانا علي القاري في المرقاة ثم المذهب بان
 الطائفة الاولى تتم صلواتها بقراءة كالأصحاح والطائفة الثانية تتمها بالقراءة كالمسبوق وهذا ان كان الامام مسافراً وان كان مقيماً والصلوة رباعية فصل على كل طائفة رَكْعَتَيْنِ والمغرب مطلقاً
 يصلي بالطائفة الاولى رَكْعَتَيْنِ والثانية رَكْعَةً هذا وقد قال العلماء قد جازت هذه الكيفية مع كثرة الافعال بالضرورة فصح الخبر بها مع عدم العارض لانها كانت في يوم والكيفية الثانية في ذات الرقاع كانت في يوم آخر
 ودعوى النسخ باطل لا احتياجاً لمعرفته التام بل وتعد الجمع وليس هنا واحد منهما انتهى كلامه ۱۲

رسول الله
بهم
صلوة
بن عبد الله

وكون الامام اربعاً

نقل
يؤخر
ذلك ذلك
في باب ركعات السنة
رسول الله

باب تفريع ابواب التطوع وركعات السنة

في ركعات السنة

ثُمَّ ارْتَعَثَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَوْفِ الظَّهْرِ فَصَفَّ بَعْضُهُمْ خَلْفَهُ وَبَعْضُهُمْ يَأْزِلُ الْعَدُوَّ وَفَصَّلِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنطَلَقَ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَهُ فَوَقَفُوا مَوْقِفَ اصْحَابِهِمْ ثُمَّ جَاءَ أُولَئِكَ فَصَلُّوا خَلْفَهُ فَصَّلِي بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا وَاصْحَابُهُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَبِذَلِكَ كَانَ يُفْقَى الْحَسَنُ قَالَ ابوداود وكذا في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثاً ثلاثاً قال ابوداود وكذا في رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكذلك قال سليمان الاشكري عن جابر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب صلاة الطالب حديثنا** ابو عمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الى خالدي بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات فقال اذهب فاقتله قال فرأيتته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما ان اؤخر الصلوة فانطلقت امشي وانا اصلي اومي ايباء نحو فلما دنوت منه قال لي من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فقتلك في ذلك قال اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا كنت على ثوبه بسيفي حتى برد **باب تفريع ابواب التطوع وركعات السنة حديثنا** محمد بن عيسى نا ابن علية نا داود بن ابي هند حدثني النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً نبي له بهن بيت في الجنة **حديثنا** احمد بن حنبل نا هشيم نا خالد نا محمد نا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد المعنى عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعاً في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً جالساً فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر **حديثنا** القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد هار ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف

١ قوله كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً واصحابه ركعتين قال صاحب المصاحف في شرح السنة يحتمل ان يكون هذا في حال كون النبي صلى الله عليه وسلم مقيماً والمقيم يصل صلاة الخوف في المترك ذلك الا انه لم يذكر في الحديث انهم قضوا ويجوز ان يكونوا قضوا ومثل هذا جائز في الامامديث ويحتمل ان يكون قبل نزول اية القصر انتهى كلامه والاشد علم ١٢ وقال النووي في شرح مسلم معناه صلى بالطائفة الاولى ركعتين وسلم وسلموا بالثانية كذلك وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم متظلاً في الثانية وهم مفترضون واستدل الشافعي به واصحابه على جواز صلاة المفترض خلف المتنفل والاشد علم انتهى ١٢ وقال في المراقبة هذا على مذهبهنا مشكل جداً فانه لو حمل على السفر لزم اقتداء المفترض بالمتنفل وان حمل على الحضرة ياباه السلام عند رأس كل ركعتين اللهم الا ان يقال هذا من خصوصياته صلى الله عليه وآله وسلم ولما القوم فاقوموا ركعتين اخريين بعد السلام وقال الطحاوي انه كان في وقت كانت القرينة تصل مرتين ١٢ **٢** قوله نا اسحق نا ابي داود نا مذهب الفقهاء في هذا الباب فغدا في حيفته اذا كان الرجل مطلوباً فلا بأس بصلوته سايراً وان كان له اباً فلا وقال مالك وجماعة من اصحابه بها سوا كل واحد منها يسلي على دابته وقال الاوزاعي والشافعي في اخرين كقول ابي حنيفة وهو قول عطاء والحسن والثوري واهموا في ثورود عن الشافعي ان خاف الطالب فوت المطلوب او ما والا ١٢ يعني **٣** قوله ركع وسجد وهو قائم قال الشيخ المحدث الدهلوي اى ينتقل من القيام وكذا معنى قوله ركع وسجد وهو قاعد لكن هذا في بعض الاحيان وفي بعضها ينتقل من القعود الى القيام وليقرأ بعض القراءة ثم ينتقل من القيام الى الركوع والسجود ولم يرد عكس ذلك فكان مسلم في صلاة الليل على ثلاث احوال قائماً في كل ما وقاعد في كل ما وقاعد في بعضها ثم قائماً انتهى ١٣ **٤** قوله وبعد المغرب ركعتين في بيته قبل الان فعل النافلة الليلة في اليهود افضل من المسجدة بخلاف النارية واجيب بان الظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما فعل ذلك لتشاغل الناس في النهار غالباً وبالليل يكون في بيته انتهى وقد يصح من صلواتها الناس في بيوتهم فان افضل الصلوة صلاة المرد في بيته الا المكتوبة يدل على فضيلة النوافل في البيت مطلقاً قال القسطلاني قال الشيخ في المعاني وفي حاشية الهداية من يها مع الصغيران صلى المغرب في المسجد صلى السنة فيه ان خاف الشغل بعد الرجوع الى البيت وان لم يخف ذلك فالأفضل ان يكون في البيت انتهى وما ورد عنه مسلم كان يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابوداود ويحمل على بيان الجواز ١٢

عن يحيى بن سعيد القطان قال لو حدثت عن عبيدة بشئ لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابوداؤد عبيدة ضعيف قال ابوداؤد
ابن محبوب هو سقم **باب الصلوة قبل العصر** ^{١٢٤١} حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد نا محمد بن
مهران القرشي حدثني جدتي ابوالثني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{اي من سقم بن مهران وهو ثقة من السادسة ١٢٢٢} امر عيسى بن مهران
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
العصر ركعتين **باب الصلوة بعد العصر** ^{١٢٤٢} حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني
عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشعث عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسيورين
مخرومة ارسلوها الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام من جميعا وسألها عن الركعتين بعد العصر وقل لنا
اخبرنا انك تصليهنما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنهما قد خلت عليها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سلام
سلامة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى السلامة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلامة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يني عنهما ثم رايت يصليهما اما حين صلاها فانه صلى العصر ثم دخل وعندني نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاها فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجذبه فقولي له تقول ام سلامة يا رسول الله اسمعك تنه عن هاتين الركعتين و
اراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت
ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهاتان **باب من رخص فيهما اذا كانت الشمس مرتفعة** ^{١٢٤٣} حدثنا مسلم
ابن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الجعد عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة
بعد العصر الا والشمس مرتفعة ^{١٢٤٤} حدثنا احمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في اترك كل صلوة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر ^{١٢٤٥} حدثنا مسلم بن ابراهيم نا
ابان نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر بن الخطاب وارضاهم عندي عمر
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس
حدثنا الربيع بن نافع نا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة
السلمي انه قال قلت يا رسول الله اني الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ما تشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى
اي اوقات الليل لا يجازي الدعوة ١٢٤٦

١ قبل العصر ركعتين وفي رواية اربع ركعات ومن جهة الاختلاف في الروايات ما ذكره في الروايات جمع بين الروايات والاربع افضل كما حقق في اصول الفقه ذكره
الشيخ رحمه الله ١٢٤٧ **٢** قوله فما حاتان اي الركعتان اللتان ملية بعد العصر كقائه الظهر وبذلك على ان قضاء السنة سنة وبه اخذ الشافعي قال ابن الملك وظاهر
المدينت ان هذا من خصوصيات صلوة لعموم النبي للغير ولانه ورد في اماديت عن عائشة ان كان يصليها دائما وقد ذكر الطحاوي بسنده حديث ام سلمة وزاد فقلت يا رسول الله
افقضيها ان فاتنا قال لا انتهي فمضى الحديث كما قاله ابن حجر اي وقد علمت ان من خصا نصي اني اذا علمت عملا وادمت عليه فمن ثم فعلتها ونسيت غيري عنها انتهي كمن خالف
كلامه حيث قال ومن هذا اخذ الشافعي ان ذلك السبب لا يكره في تلك الاوقات حيث لا تجزي انتهي ولا يخفى انه اذا كان من خصوصيات فلا يصلح للاستدلال والله اعلم بالحال قال
القاضي اختلفوا في جواز الصلوة في الاوقات الثلاث بعد صلاة الصبح الى الطلوع وبعد صلاة العصر الى الغروب فذهب داؤد الى جواز الصلوة فيها مطلقا وقد روى عن جمع من الصحابة
قلعلم لم يسموا انهم صلوا على التنبيه دون التحريم وغالغهم الاكثرون فقال الشافعي لا يجوز فيها دخل صلوة لا سبب لها لما الذي له سبب كالمندورة وقضاء الفائتة فجاز
له حيث كريب عن ام سلمة واستثنى ايضا مكة واستأذ الجيرة ليدني جبر بن مطعم وبالي هيرة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلوة في الاوقات الثلاث سوى عصر يوم عرفة الا صغارا ويكره
المنذورة وانما فلا بعد الصلوة دون المكتوبة الغائبة وسجدة التلاوة وطلعة الجيزة وقال مالك يحرم فيها النوازل دون الفرائض ووافقه احمد وغيره يجوز فيها ركعتي الطواف ١٢٤٨
مرقات شرح المشكوة ١٢٤٩ **٣** قوله اي الليل اسمع قال الظلبي يريد ان اي اوقات الليل ارجى للدعوة واولى للاستجابة قال جوف الليل الاخر قال الظلبي يريد ثلث
الليل الاخر وهو الجيزة الى مس من اسداس الليل قوله حتى يدل الرحم ظهره هو اذا قامت الشمس قبل ان تزول واذا انما هي قصر الظل فوقت اعتدالها فاذا افدت في الزيادة فهو وقت
الزوال قوله حتى سمع اي توقد قال الظلبي ذكر تسميته جنم وكون الشمس بين قرني الشيطان وما اشبه ذلك من الاشياء التي تذكر على سبيل التمثيل فتمت عن شيء او لم يمت عن شيء من امور
لا تدرك معانيها من طريق المس والعيان وانما يجب علينا الايمان بها والتصديق لمخبراتها والانتباه على احكامها ١٢٤٩

تُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْصِرُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرْفَعُ قَيْسُ رُحْمًا أَوْ رُحْمَيْنِ فَإِنِهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكَفَّارَ ثُمَّ صَلَّ
 مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى يَعْدِلَ الرَّحْمُ ظِلَّهُ ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَبَّحُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّ
 مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَصَلِّيَ لِعَصْرِ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَإِنِهَا تَغْرِبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكَفَّارَ
 وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلًا قَالَ الْعَبَّاسُ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ إِذَا نَ أخطئ شَيْئًا لَا رِيْدَهُمْ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاتُوبُوا إِلَيْهِ
 حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا وَهَيْبُ نَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَصِينٍ عَنْ أَبِي عُلْفَةَ عَنْ يَسَارٍ مَوْلَى ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ رَأَى ابْنَ عُمَرَ وَنَا أَصَلَّى بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَالَ يَا سَارُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ
 فَقَالَ لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَايَتَكُمْ لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ ^{أَيُّ سَنَةِ الْفَجْرِ} حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ
 الْأَسْوَدِ وَمُسْرُوقٍ قَالَا نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رُكْعَتَيْنِ ^{أَيُّ بَعْدَ طُلُوعِهَا} حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ نَا عُمَى نَا أَبِي عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ذُكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَنْهَى عَنْهَا وَيُؤَاوِلُ وَيَنْهَى عَنِ الْوُصَالِ ^{أَيُّ فِي الصَّيَامِ يَنْهَى عَنْهَا لَا يَنْهَى عَنْهَا} **بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ**
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيِّ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رُكْعَتَيْنِ لِمَنْ شَاءَ خَشْيَةً أَنْ يَتَغَيَّرَ
 النَّاسُ سُنَّةً ^{أَيُّ بَعْدَ طُلُوعِهَا} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْزَازُ نَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْقِلٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ أَرَأَيْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ نَعَمْ رَأَيْتُنَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهِنَا ^{أَيُّ بَعْدَ طُلُوعِهَا} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا ابْنُ عُلْفَةَ عَنْ الْجَرَّيْرِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ كُلِّ إِذْنَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ ذَاتَيْنِ
 صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ ^{قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلَةُ عَلَى سَبِيلِ الْقَتْلِ} **حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ**
الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا وَرَخَّصَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ هُوَ شُعَيْبٌ يَعْنِي وَهُمْ شُعْبَةُ فِي اسْمِهِ **بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى ^{أَيُّ مَوْضِعٍ إِلَى شُعَيْبٍ} **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ****
مَنْبُحٍ عَنْ عِيَادِ بْنِ عِيَادٍ وَنَا مَسْدُودُ نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ الْمَعْنَى عَنْ وَاصِلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يُصَلِّى عَلَى كُلِّ سَلَامَةٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ تُسَلِّمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ وَأَمْرَةٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَ
^{بَعْضُ سَلَامَةٍ وَهِيَ اللَّامَةُ مِنْ أَنَا مِلَ الْأَصْلَاحِ ١٢ مَعْنَى}

تصل

واستغفر

تتخذها

بني

١٢ قوله الصلاة بعد العصر ركعتين قال الظنابي صلوة النبي
 صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت قد قيل انه مخصوص بغيره قيل ان الاصل فيه الصلاة بقضاء ركعتي الظهر وكان صلعم اذا فعل فعلا واغلب عليه ولم يقطع فيها بعد ١٢ مرة قارة الصعود **١٣** قوله ان يرتد بها
 الناس سنة اختلف السلف في التثقل قبل المغرب فاجازوا طائفة من الصلوات والآخرين والجمهور في الجماعة من الصلوات وغيرهم انهم كانوا
 لا يصلونها وقال ابن العربي اختلف الصلوات فيها ولم يفعلها احد وقال سعيدي بن المسيب ما رايت فقيها يصلها الا سعد بن ابى وقاص وذكر ابن حزم ان عبد الرحمن بن عوف
 كان يصلها وذكره ابى بن كعب وانس وجابر وخمس الخزون من اصحاب الشجرة وابن ابى ربي وقال النخعي يصلها ابو بكر ولا عمرو ولا عثمان وقيل حديث عبد الله المزني محمول على ان كان في لول
 الاسلام كذا في المعنى قال ابن النام في فتح القدر الجواب للمعارضة بما في ابى داود وعن طاووس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال لمايت احدا على عهد رسول الله صلعم
 يصلها ورخص في الركعتين بعد العصر سكنت عنه ابو داود والمنذرى بعده في محقره وهذا صحيح وكون معارضة في البخاري لا يستلزم تقدمة بعد اشتراكها في الصلوة بل يطلب الترجيح من
 خارج لانه قد صح حديث ابن عمر عن نافع بن جابر عن ما صح في البخاري ثم يترجح به بيان عمل ابا براهيم الصلوات على وقتها كابي بكر وعمر قد روى ابراهيم النخعي عنهما فيما رواه ابو حنيفة عن حماد
 ابن ابى سليمان عن ابن عمر عن نافع بن جابر عن ما صح في البخاري ثم يترجح به بيان عمل ابا براهيم الصلوات على وقتها كابي بكر وعمر قد روى ابراهيم النخعي عنهما فيما رواه ابو حنيفة عن حماد
١٤ قوله يصلي على كل سلامي من ابى آدم صَدَقَةٌ تسليمه على من لقي صَدَقَةٌ وأمْرَةٌ بالمعروف صَدَقَةٌ
 جمع سلامية لانملة من انا مل الاصابع وقيل واحدة وجمع سواد وجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامي كل عظم مخوف من مخاد العظام
 المعنى على كل عظم من عظام ابى آدم صدقة وقال الخطابي يريد بان كل عظم مفصل من بدنه عليه صدقة وقال النووي هو بضم السين وتخفيف اللام واصغر عظام الاصابع وسائر الكف
 ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاد الصلوة

فَيُفَرِّضُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا ابْنُ نُفَيْلٍ وَاحِدُ بْنُ يُونُسَ قَالَا تَأْخِذُكَ نَاسِيكَ قَالَ قُلْتُ لِمَا بَرِنَ سَمْرَةَ أَكُنْتُ بِهَا لِسُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا فَكَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَلَّمَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِثْنِي مِثْنِي **حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَرِ**
 نَا مَعَاذِينَ مَعَاذُ نَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَيْهَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
 عَنِ الْمَطْلَبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاةُ مِثْنِي مِثْنِي أَنْ تَشْهَدَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَنَاسِيكَ وَتَسْكُنَ وَتَقْتَعِ بِيَدَيْكَ
 وَتَقُولَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فِي حَدِّ جُزْءٍ سَأَلَ ابُودَاوُدَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ مِثْنِي قَالَ أَنْ شَدَّتْ مِثْنِي وَأَنْ شَدَّتْ رَابِعًا
بَابُ الصَّلَاةِ التَّسْبِيحِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيِّ نَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 نَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ
 الْأَعْطِيكَ إِلَّا أَمْنُوكَ إِلَّا أَحِبُّوكَ إِلَّا أَفْعَلْ بِكَ عَشْرَ خَصَالٍ إِذَا نَتَّ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرْتُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ
 وَحَدِيثَهُ خَطَاةً وَعَمْدَةً صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً سَرَّةً وَعَلَانِيَةً عَشْرَ خَصَالٍ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ
 وَسُورَةً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ
 مَرَّةً ثُمَّ تَرَكَمَ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ
 عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْبِيحُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسُ وَ
 سَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَاذِلَّ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ
 مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمْرِكَ مَرَّةً **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَفْيَانَ
 الْأُبَلِيُّ نَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ الْبُجَيْبِيُّ نَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ نَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ حَدَّثَنَا جَحْلٌ كَانَتْ لَهُ صَبِيحَةٌ يُرْوَنُ
 أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتَنِي عِدًّا أَحِبُّوكَ وَأُتَيْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ حَقِّي فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْطِينِي عَطِيَّةً قَالَ
 إِذَا نَزَلَ النَّهَارُ فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَذَكَرْ غُفْوَةً قَالَ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ يَعْنِي مِنَ السُّجُودِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَوْجِاسًا وَلَا تَقُمْ حَتَّى
 تَسْبِيحَ عَشْرًا وَتَقْرَأَ عَشْرًا وَتَكْبِرَ عَشْرًا وَتَهْتَلَّ عَشْرًا ثُمَّ تَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الْأَرْبَعِ رَكَعَاتِ قَالَ فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْطَمَ أَهْلَ الْأَرْضِ ذَنْبًا

أَقْرَبُ الْجُزْءِ السَّامِعِ وَأَوَّلُ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ تَحْزِينَةِ الْخَطِيبِ الْعَدْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

نَحْمُ
 رَسُولَ اللَّهِ
 السَّجْدَةَ
 فِي أَرْبَعِ

أله قوله الصلوة شئ شئ يعني ان يكون المراد ان يسلم في كل ركعتين ويكمل ان المراد ان يشهد في كل ركعتين وان جمع ركعات بتسليم واحد ويكون قوله ان تشهد في كل ركعتين تفسيراً لشيء شئ وان تباين قيل معناه اظهار البؤس والفاقة وقيل البؤس والفقر وتضمن قيل من المسكوت وقيل معناه السكون والوقار والميم مزيدة فيما وقيل مضارع عذت منه احد التائين وتقع بيديك قيل اقناع اليدين دفعهما في الدعاء والمسالمة وجعل ابن العربي هذا الرفع بعد الصلوة فيما قال العراقي لا يتعين بل يجوز ان يرفع في قنوت الصلوة في الصحيح وهو ١٢ من فقره اس **له** قوله يا عباس يا عماء اعطيك الحديث اخره البخاري في جزاء القرارة غلف الامام والابو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه صحيحه البيهقي وغيرهم وقال ابن شاير في الترغيب سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابي يقول امح حديث في صلوة التسبيح يذا قال موسى بن عبد العزيز وثق ابن معين والنسائي وابن جابر ودرو عن خلقه واخره البخاري في القرارة هذا الحديث بعينه واخره له في الادب حديثا في سماع الرعدة ببعض هذه الامور ترتفع الجمالة ومن صح هذا الحديث او حسن غير من تقدم ابن مندة والف في صحيحه كتابا في الاجازة والخطيب والوسعد السمعاني في الموسى المدني والوالحسن وابن المفضل والنسائي وابن الصلاح والنووي في تهذيب الاسماء واخرون وقال الذهبي في منتهى التوقيف في منتهى القردوس صلوة التسبيح اشهر الصلوات واصحابها اسنادا ودرو البيهقي وغيره عن ابي حاتم الشري قال كنت عند مسلم بن الحجاج ومعنا هذا الحديث فسمعت مسلما يقول لا يروى فيها اسنادا حسن من هذا وقال الزمذلي قد راى ابن المبارك وغيره من اهل العلم صلوة التسبيح وذكره المفضل فيها وقال البيهقي كان عبد الله بن المبارك يصليها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع وورد حديث صلوة التسبيح ايضا من حديث العباس بن عبد المطلب وايزه المفضل والرافع وعبد الله بن عمرو بن علي بن ابي طالب وجعفر بن ابي طالب وايزه عبد الله بن اسلم والانساري الذي اخبر ابو داود وحديثه وسنده حسن وقد قال الزمذلي ان هذا الانصاري جابر بن عبد الله وقال ابن حجر الطاهر انه ابو كيشة الانباري ١٢ من مختصره **له** قوله قال الطبري اعاد المضمون بالفاظ مختلفة تقريرا لتأكيد وتوطئة الاستماع اليها ١٢ من

عُفِّرَكَ بِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصِلَّهَا تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ صَلَّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابوداؤد وَحَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ خَالَ
هَلَالِ الرَّاءِيِّ قَالَ ابوداؤد رَوَاهُ الْمُسْتَمَرُّونَ الرَّيَّانُ عَنْ أَبِي الْجَوَازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا وَرَوَاهُ رُوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَ
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ رُوْحُ فَقَالَ حَدَّثْتُ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^{١٢٩٩} حَدَّثَنَا ابوتوبة الزبيعي بن نافع نا محمد بن مهاجر عن عروة بن رُوَيْمٍ حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَعْفَرٍ هَذَا الْحَدِيثُ فَذَكَرْنَاهُمْ قَالَ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى كَمَا قَالَ فِي حَدِيثٍ مَهْدِي
ابْنِ مَيْمُونٍ **يَا بَرَكَاتِي الْمَغْرِبَ أَيْنَ تَصِلِينَ** حَدَّثَنَا ابوبكر بن ابى الأسود حَدَّثَنِي ابومطرف
محمد بن ابى الوزير نا محمد بن موسى الفطري عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جدِّه ان النبي صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اتى مسجد بني عبد الأشهل فَصَلَّى فِيهِ الْمَغْرِبَ فَلَمَّا قَضَا صَلَاتَهُمْ رَأَوْهُ يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا فَقَالَ هَذِهِ صَلَاةُ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا
حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَجَرِيُّ نَاطِقُ بْنُ عَتَامٍ نا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان رسول الله صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق أهل المسجد قال ابوداؤد
رواه نصر الجدي عن يعقوب القتيبي واسناده مثله قال ابوداؤد حَدَّثَنَا محمد بن عيسى الطباع نا نصر الجدي عن يعقوب مثله
^{١٣٠٢} حَدَّثَنَا احمد بن يونس وسليمان بن داود العتكي قال نا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَعْنَاهُ مُرْسَلٌ قَالَ ابوداؤد سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ
جَبْرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ مُسْنَدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَا بَرَكَاتِي الصَّلَاةُ بَعْدَ الْعِشَاءِ**
^{١٣٠٣} حَدَّثَنَا محمد بن رافع نا زيد بن الحباب العجلي نا مالك بن مغول حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ الْعُجْلِيُّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَى
الْأَصْلِ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ أَوْ سِتْرَ رُكْعَاتٍ وَلَقَدْ مَطَرْنَا مَرَّةً بِاللَّيْلِ فَطَرَحْنَاهُ نَاطِقًا فَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى ثَقْبٍ فِيهِ يَنْبَعُ الْمَاءُ مِنْهُ وَمَا رَأَيْتُهُ
مَتَّقِيًا الْأَرْضَ شَيْئًا مِنْ ثِيَابِهِ قَطُّ **يَا بَرَكَاتِي نَسْخُ قِيَامِ اللَّيْلِ** حَدَّثَنَا احمد بن محمد المروزي ابن
شَبُوبَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي التَّرْقِيلِ قَوْمُ اللَّيْلِ الْأَقْلِيَاءُ
نُصْفَهُ نَسَخَهَا الْإِيَّةُ الَّتِي فِيهَا عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُخْصَوْكَ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُمْ وَكَانَتْ صَلَاتُ
أَوَّلِ اللَّيْلِ يَقُولُ هُوَ أَجَدُّ أَنْ يَفْقَهُ فِي الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا يَقُولُ فَرَاغًا طَوِيلًا ^{١٣٠٥} حَدَّثَنَا
احمد بن محمد يعني المروزي نا وكيع عن مسعر عن سمالك الحنفي عن ابن عباس قال لما نَزَلَتْ أَوَّلُ التَّرْقِيلِ كَانُوا يَقُومُونَ

الح قوله في المنزل اي في سورة المنزل قال في معالم التنزيل يقر تزل وتدر ثوبه اذا تغطى به وقال السدي اروا يا ايها الناس قم فصل قال
الحكماء كان هذا الخطاب للنبي صلعم في اول الوحي قبل تبليغ الرسالة ثم خطب بعد بالنبي والرسول قم الليل اي للصلوة الاقلية وكان القيام فريضة في الايام ثم بين قدره فقال نصفه
او انقص منه قليلا الى الثلث او زد عليه على النصف الى الثلثين خبره بين هذه المنازل فكان النبي صلعم وامما يقر يقومون على هذه المقادير وكان الرجل لا يدرى متى ثلث الليل ومتى
النصف ومتى الثلثان فكان يقوم حتى يصبح فانه ان لا يحفظ القدر الواجب واشهد ذلك عليهم حتى انقضت اقدارهم فحجم الله وخفف عنهم ونسخ ما بقوله فاقروا ما تيسر من القرآن
علم ان يكون منكم من الية فكان بين اول السورة واخرها سنة وكان من اول السورة واجب واخرها سنة
ساما تكلما وكل ساعة من ناسه سميت بذلك لانها تنشأ اي تبدوا منه نشأت السحاب اذا بدت وكل ما حدث بالليل ويدا فقد نشأ وهونا شئ والجمع ناشية وقالت
ما نشأت الناشية القيام بعد النوم وقيل هي القيام من اخر الليل وقيل من اول الليل وقال لا زهري ناشية الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة كالناشية بمعنى العفو قوله اقوم
قليلا اموب قراءة واصح قولنا لمة الناس وسكون الاصوات وقال الكلبي ابين قولنا بالقرآن قوله سبعا طويلا اي تصرفا وتقليدا اقبالا واودا بارا في حوائجك واشغالك واصل
الصبح سرعة الذهاب كذا في معالم التنزيل ١٣

فَنُحِمْ قِيَامَهُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تَنْزَلَ أَيْخُرُهَا وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ ^{١٨} بِأَبْ قِيَامِ اللَّيْلِ حَشْنَا ^{١٣-١٤}

عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ^{١٤} يُعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ بِضَرْبِ مَكَانٍ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلًا

کسلون

١٣٠٤ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا أَبُو دَاوُدَ نَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْدٍ قُلْ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُوهُ وَكَانَ إِذَا مَرَضَ أَوْ كَسَلَ صَلَّى قَاعِدًا حَدَّثَنَا

ابن بشارنا يحيى نا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان آبت نضم في وجهها الباء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت

زوجها فان ابي نَضَمَتْ في وجهه الماء ^{ليست في رجال فضل تمام اليل ١٣} **ح ٣٠٩** ثنا ابن كثيرنا سفيان عن مسعر عن علي بن اوقر وحديثنا محمد بن حاتم بن بزيعنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن علي بن اوقر المعنى عن الاغر عن ابي سعيد و

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انقضى الرجل أهله من الليل فصلّى أو صلى ركعتين جميعاً كتب في الذّاكرين والذّاكرات ولم يرفعْهُ ابنُ كثير ولا ذكرُ أبي هريرة جعله كلامُ أبي سعيد قال أبو داود ورواه ابن مهيّ عن سُفْيَانَ قال وأراه

دُكِرَ بِأَهْرِيْرَةَ قَالَ ابُو دَاوُدَ وَحَدِيْثُ سَفِيَّانَ مُوقِفٌ بِأَبِ النَّعَّاسِ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ

حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهونا عس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه **حدثنا احمد**
ابن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل

فَأَسْجَدَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمَّا يَقُولُ فَلْيُضْطَمِرْ **ح ٣١٢** ثَمَّ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَهَارُونَ بْنُ عُبَادَةَ الْأَزْدِيُّ ابْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَاهُمْ قَالَ نَأْبِدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَجَبَلُ قَهْمٌ وَدُبِينُ

سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْجَبَلُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حِمَّةُ ابْنَةِ جَحْشٍ تَصَلِيْ فَذَا اَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اطَّاقَتْ فَذَا اَعْيَتْ فَلتَجْلِسُ قَالَ زِيَادٌ فَقَالَ مَا هَذَا اَقَالُو الزَيْنَبَ تَصَلِيْ فَذَا اَكْسَلَتْ اَوْ فَنَزَتْ اَمْسَكَتْ بِهِ فَقَالَ

حُكْمُهُ فَقَالَ لِيَصِلْ أَحَدَكُمْ نَشَاطَهُ فَذَا اكْسِلَ وَفَتَرَفْلِقُ قَعْدُ بِأَبٍ ٢٠ مِنْ نَامٍ عَنْ حَزْبِهِ ٢١ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ نَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ٢٢ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ

قَالَ تَابُ بْنُ وَهْبٍ الْمَعْنَى عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعَبِيدَ اللَّهِ أَخْبَرَا أَنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ قَالَةَ عَنْ
ابْنِ وَهْبٍ ابْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ

١٤ قوله يعقد الشيطان على قافية الهم القافية القفارة وهو راء العنق كذا في القاموس اقول عقد الشيطان قيل هو على الحقيقة وانه كما يعقد الساحر بسحره وقيل على الجواز هو تصويره ومثيل لان من شأن من يوثق احد ان يضرب وثاقه ثلاث عقد وهو غاية الاستيثار عادة فيكون من الانحلال والانقلاص على نفسه والذي يشته قافية راسه بثلاث عقد لا يكاد يحمي بشانه الا بعد انحلالها والمراد ان الشيطان يحب اليه النوم ويترى اليه الدرع والاسلحة ويسول كلما لم يستوف حظه من النوم فيوثقه من القيام ويطلبه بتلك التسويلات عن النبوض الى العيادة قوله يضرب مكان الهم اي يلقي الشيطان من ضرب الشبكة على الطائر انقاه عليه اي في نفس النائم او يسول واقفا ومستويا على كل عقد عليك ليل طويل مبتدأ وخبر اي باق عليك قطعة طويلة من الليل كذا في المعاني **١٥** قوله كل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستمع ومن الحديث فاستمع القرآن **١٦** قوله فاذا اكملت بكسر السين وفيه الوت على الاعتصام في العيادة والهي عن التعمق والامر بالاقبال عليها ابتداء اذا فسر فيعقد حتى يذهب الفؤاد وفيه ازالة المنكر باليد لمن يتمكن فيه وفيه جواز التنقل في المسجد فانها كانتا تفضل النافذة فيه فلم ينكر عليها **١٧** لودى شرح مسلم

منه فقرأه ما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر كُتِبَ له كأنما قراءه من الليل **باب في مَنْ نوى القيام فنام**

حدثنا القعنبى عن مالك عن محمد بن المتكدر عن سعيد بن جبيرة عن رجل عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلوة ليلى يغلبه عليها نوم الا كُتِبَ له أجر صلوته وكان نومه عليه صدقة **باب أى الليل افضل - حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن**

ابى سلمة بن عبد الرحمن وعن ابى عبد الله الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له **باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل - حدثنا حسين بن يزيد الكوفى نا**

حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فما يجئ السحر حتى يفرغ من حربه - حدثنا ابراهيم بن موسى - حدثنا ابو الاخوص - حدثنا

هناد عن ابى الاخوص وهذا حديث ابراهيم عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها أى حين كان يصلى قالت كان اذا سمع الصراخ قام فصلى - حدثنا ابو توبة عن ابراهيم

ابن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن عائشة قالت ما لفاة السحر عندي الا نأمتا تعنى النبي صلى الله عليه وسلم - حدثنا

محمد بن عيسى نا يحيى بن زكريا عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله بن وهب عن عبد العزيز بن اخي حذيفة عن

حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى - حدثنا هشام بن عمار نا الهقل بن زياد السكسكى نا ابو داود

عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال سمعت ربيعة بن كعب الاسلمى يقول كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

بوضوئه وبحاجته فقال سلقى فقلت مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هوذا قال فاعنى على نفسك بكثر السجود

حدثنا ابو كامل نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع

يدعون ربهم خوفا وطمعا وما رزقهم ينفقون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول

قيام الليل - حدثنا محمد بن الشئ نا يحيى بن سعيد وابى عبد الله عن سعيد عن قتادة عن انس في قوله كانوا قليلا

من الليل لم يجعوا قال كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم - باب

افتتاح صلوة الليل بركعتين - حدثنا الربيع بن نافع ابو توبة نا سليمان بن حيّان عن هشام بن

حسن عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين

حدثنا محمد بن خالد نا ابراهيم يعنى ابن خالد عن رباح عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن

له قوله ينزل ربنا أى امره لبعض ملائكته او

ينزل مناديه كل ليلة الى سماء الدنيا قال ابن جرير نا ينزل امره ورحمته او ملائكته وهذا تاويل الامام مالك وغيره ويدل له الحديث الصحيح ان الله عز وجل ملئ حتى يفيض شطر الليل ثم يامر مناديا برنادى فيقول بل من دارع فيستجاب الحديث والتاويل الثاني وينسب الى مالك انه على سبيل الاستعارة ومعناه الاقبال على الداعي بالاجابة واللفظ والرحمة وقبول المعذرة كما هو عادة الكرماء لاسيما الملوك اذا نزلوا يقرب محتاجين ملوئين مستغففين قال النووى في شرح مسلم في هذا الحديث وشبهه من احاديث الصفات وايضا من هبان مشهور ان مذهب جمهور السلف وبعض المتكلمين الايمان بحقيقة ما يلقى به تعالى وان ظاهرها التعارف في حقنا غير مراد الا نكلم في تاويلنا مع اعتقادنا منزلة الله سبحانه عن سائر سمات المحدث والثاني مذهب اكثر المتكلمين وجماعة من السلف وهو على ما نكلم عن مالك والاداعي انما يتناول على ما يلقى بها بحسب بواطنها فعليه الجزم بكونه ناو يلقى أى المذكورين بكلامه وكلام الشيخ الرباى ابى اسحاق الشيرازى امام الحرمين والغزالي وغيرهم يعلم ان المذهبين متفقان على صرف تلك الظواهر كالجنى والصورة والشمس والرياح والدم والوجه والغضب والرحمة والاسوداء على العرش والكون في السائر وغير ذلك عما يظن ظاهرها لما يلزم عليه من محالات قطعية البطلان يستلزم اشياء مكفرة بالاجماع فاضطر ذلك جميع الخلف والسلف الى صرف اللفظ عن ظاهره وانما اختلفوا بل نعرفه عن ظاهره معتقدين انصافه سبحانه بما يلقى به جلاله وعظمته من غير ان تولد بشئ اخر وهو مذهب اهل السلف فيه تاويل اجمالى اوضح تاويله شئ اخر وهو مذهب اكثر اهل الخلف وهو تاويل تفصيلي ١٢ مرقة شرح المشكوة.

ابى هريرة قال اذا بعنا زاد ثم ليطول بعد ما شاء قال ابو داود روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير بن معاوية وجماعة
 عن هشام بن عمار وقفوه على ابي هريرة وكذلك رواه ايوب وابن عون واقفوه على ابي هريرة ورواه ابن عون عن محمد قال
^{اي اتفاقا اصدكم} ^{اي بعد ما بين الركعتين في بقية صلوة} ^{اي في الصلاة}

فيما تجوز ^{١٣٢٥} ثنا ابن حنبل يعني احمد نا حجاج قال قال ابن جبرئيل اخبرني عثمان بن ابي سليمان عن علي الازدی عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال افضل قال طول القيام ^{٢٣} باب صلاة

الليل مثنى مثنى ^{٣٢٦} حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ عن تَافِعٍ وعَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ رَجُلٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن صَلَوةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَوةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ

[illegible]

عن عمران بن زائدة عن أبيه عن أبي خَالِدٍ الوَلْبِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوِيلًا وَصَلَّى ﷺ عَلَى قَدْرٍ مَا يَسْمَعُهُ مِنْ فِي الْحَجَرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ ^{مَنْطِقُ الْمُتَرَسِّبِ} ^{بِقُرْبِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ} ^{الْوَالِدُ كُنْ الرَّادِ} ^{الْمُرَادُ مِنَ الْحَجَرَةِ ١٢} ^{أَتِ} ^{١٣٢٨} شَاخِدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الزُّوَيَّانِ نَاعِبُ اللَّهِ بْنِ الْبَيَّارِ

يَنْخَفِضُ طَوْرًا قَالَ ابوداؤد ابوخالد الوالبيُّ اسْمُهُ هُوَ مَرْحُومٌ ٣٢٩ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت البناني عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا الحسن بن الصباح نا يحيى بن اسحق نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن

رَبَّاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً فَآذَاهُ بِأَبِي بَكْرٍ يُصَلِّيُ تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ قَالَ وَمَرْبَعٌ مِنَ الْخُطَّابِ وَهُوَ يُصَلِّيُ رَافِعًا صَوْتَهُ قَالَ فَلَمَّا اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَصَلِّيُ تَخْفِضُ صَوْتَكَ

قَالَ قَدْ أَسْمَعْتُ مِنْ تَأْجِيتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^{بيني وبينك سمعاً وقلوباً ١٢} قَالَ وَقَالَ لِعُمَيْرٍ رُبَّكَ وَأَنْتَ تَصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ قَالَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ تَهْطُ الْوَسْطَانُ وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ زَادَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَرْفَعُ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا
^{مَنْ كَانَ تَامِلًا غَرَسَتْهُ فِي النَّارِ ١٣}

وقال لغمر اخفض من صوتك شيئا **ح**^{١٣٣٠}دثنا ابو حصين بن يحيى الرازي نا اسباط بن محمد عن محمد بن عمار وعن ابي
لان الاوسط غير قوله تعالى ولا تجر بصلاكم ولا تخرجوا منها وابتغى بين ذلك شيئا ١٣

أى الأعمال أفضل قال طول القيام قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام بهذا المشكل بقوله صلى الله عليه وآله وسلم وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء فقن أن يستجاب لكم لأن قرب العبد من الله تعالى راجع إلى إحسانه إليه وذلك بكثرة التوابع بمعنى كون طول القيام أفضل ولا يمكن أن يكون في الصلوة ركناً كل واحد أفضل الصلوة وإيضاً فإن السجود أفضل من القيام واجبه ونفله لأن الشرع سارع في القيام في حق المسبوق ولم يسارع في السجود فدل على أن واجب السجود أفضل من واجب القيام وأكده وكل ما كان واجبه أفضل كان نفله أفضل فيخرج فرض من السجود ونفله على القيام قال والجواب أن المراد بالحد يثني سنة القيام وسنة السجود أما الأول فلقوله وطول القيام ليس واجباً بالاجتماع أما الثاني فلقوله فأكثروا فيه من الدعاء والواجب من السجود لا يسع دعاء فالمراد بالصلاة في قول السائل أى الأعمال أفضل الصلاة لأن الألف واللام للعموم فيكون التقدير أى سنن الصلوة والاشكال باق ١٢ من ١٤ قوله صلاة الليل ثنى ثنى إلا ما اختلفت في مشروعيتها لأحد وإنما اختلفوا في الأفضل قال الشافعي أن الأفضل في صلاة الليل والنيار ثنى ثنى وقال أبو حنيفة ٢٠ الأفضل فيها أربع أربع وقال صاحبها في الليل ثنى وفي النهار رباع والأخبار وردت على أنهما فكل أخذ بما ترفع عنه وحمأ يوافق مذهب أبي حنيفة ما ورد عن عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى أربع ركعات لا يفصل بينهما بسلام رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده وما في مسلم من حديث معاذة أنها سألت عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت أربع ركعات الحديث وما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان صلاة الليل يصلى أربعاً فلا تسأل عن جنس وطول الحديث ثم أربعا فلا تسأل عن طول جنس فيه الفصل في المراد والالتفات ثمانية فلا تسأل الخ كذا ذكره ابن القيم في فتح القدير ١٥ قوله سمعت من ناجيت جواب متضمن أى أنا لا ناجي ربي وهو يسبح لا يحتاج إلى رفع الصوت قوله وأقظ أى أكبه الوساخ أى التائم الذي ليس بمستغرق في نومته والهر دأى البعد الشيطان ووسوسته بالفحشة عن ذكر الرحمن وتأمل في الفرق بين مرتبتهما ومقاميهما وإن كان لكل نية حسنة ففي فعليهما وأما ما بينهما من مرتبة الجمع للأول وعالة الفرق للثاني والأكل هو الجمع الذي كان حاله صلعم ودلما عليه وأشار إليها إليه فقال صلعم كونه الطيب المذاق والطيب المشفق الموصلى إلى مرتبة الكمال يا أبا بكر أرفع من موتك شيئاً أى قليلاً يعتفك بك سامعه ويغضض منه ولما غلب عليه مزاج التوحيد الحار المحرق ما سوى الحق في الدار ليحصل له مقام الجمع الشهودى بأن لا يجبه الوحدة عن الكثرة ولا الخلق عن الحق وهو المكل المراتب وأفضل المناصب الذى هو وظيفة الرسل الكرام وطريقة الأولياء المتابعين المتكلمين العظام وقال لعمري أخفض من موتك شيئاً أى قليلاً لتلا تشوش بك نحو متصل أدانتم معذروا وإنما أراد به صلعم ليعتدل مزاجه فإن برودة القلب وكافورية الشيطان كانت غالبة عليه فأمره بيزج غسل الواسطة الذى فيه شفاء للناس وباستعمال عادة المناجاة التى هى لذة العبادات وزهدة الطاعات عند أبواب المالمات وأصحاب المقامات إذ اقتنا الله من مفادهم وأتانا من مازهم قال الطيبي نظيره قوله تعالى ولا تجر بصلاصك ولا تحاقت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً كان قال للصديق رضي الله عنه أنزل من مناجاتك ربك شيئاً قليلاً واجعل للخلق من قرآنك نصيباً وقال لعمري أرفع من الخلق شيئاً واجعل لنفسك من مناجاة ربك نصيباً ١٢ مرقاة على القادري

سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة لم يذكر فقال لا يكره شيئا ولا لعمرا خفص شيئا زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلهم طيب يجمعه الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قد أصاب **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا حماد عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كائين من آية أذكرنيها الليلة كنت قد اسقطتها قال ابوداؤد رواه هرون النخعي عن حماد بن سلمة في سورة آل عمران في الحروف وكاين من نبي **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن اسمعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يحجون بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم منا في ربه فلا يؤذون بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا اسمعيل بن عياش عن مجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة والمستر بالقرآن كالمستر بالصدقة **باب في صلوة الليل** **حدثنا** ابن المنذر نا ابن أبي عدي عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدة في الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة **حدثنا** القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الليل احدى عشرة ركعة ويوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم نا عاصم وهذا الفقه قالنا الوليد نا ابو زاعي وقال نضر عن ابن ابي ذئب والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى ان يتصدى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويكث في سجودها قد راى يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكنت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن **حدثنا** سليمان بن داود المهرمي نا ابن وهب نا اخبرني ابن ابي ذئب وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد نا ابن شهاب نا اخبرهم باسناده ومعناه قال ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكنت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وساق معناه قال وبعضهم يزيد على بعض **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ويوتر منها بخمس لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في الاخرة فيسلم قال

له قوله اضطلع على شقه الايمن قال الشيخ الحديث الذي رواه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ويوتر منها بخمس لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في الاخرة فيسلم قال فذهب اليه جمهور العلماء ان الاضطجاع بعد سنة الفجر مستحب وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله عليه ان كان للاستغفار ودفع الشغل والتعب لما صل من صلوة الليل خمس وفعله صلح ايضا كان لهذا والله اعلم والحكمة في تخصيص الشق الايمن وبهذا كان عادة الشريفة في الاضطجاع ان لا يستغرق في النوم والله تعالى اعلم انتهى ١٢ **٢** قوله ويوتر بواحدة اي مضمومة الى الشفع الذي قبلها كما قال ابن الملك قال ابن حجر فيسان اقل الترتيب ركعة واحدة والتسليم من كل ركعتين وبها قال الائمة الثلاثة في قوله ويكث في سجودها الخ يعني يكث في ركعاته من سجودات تلك الركعات قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قوله فاذا سكنت المؤذن اي فرغ قال الحقلاني بهذا في الروايات للعمدة بالتاء الشاة العوقاية ودوى سكب بالموصدة ومعناه صب الاذان والرواية المذكورة لم يثبت في شيء من الطرق وانما ذكر الخطابي من طريق الاوزاعي عن الزهري قوله قام فركع ركعتين خفيفتين بها سنة الفجر يقرأ فيها انا فروع والاضلاع قوله ثم اضطلع على شقه الايمن اي للاستراحة عن تعب قيام الليل يصلي الفريضة على نشاط كما قال ابن الملك وقال النووي يستحب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انتهى ولما القول بانه الفضل بين الفرض والسنة فلا بد ان كان يصلي السنة في البيت والفرض في المسجد كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٣ **٣** قوله وتبين له الفجر قال الطبري بل على من التبين لم يكن بالاذان والاما كان لذلك التبين فائدة قلت الظن ان المراد بالتبين الاسفار فيفيد ان الاسفار مستحب حتى في حق السنة ثم رايت ابن حجر ذكر نظرا ذكرته ثم قال واقاد الحديث فرب الغفيل بالاذان ومكثته اسلم الوقت لئتم تبيين الناس للدخول في الصلوة ثم قال ودول الشارع مشكل كانه اراد بالاشكال وقوع الاذان قبل وقته وهو لا يفهم من كلامه بل اراد ان الاذان في الغفلة والسنة بعد التبين اكل ١٢ مرقاة على القاري

ابوداؤد رواه ابن نجر عن هشام نحوه **حدثنا** القعنبی عن مالک عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم باللیل ثلاث عشرة رکعة ثم یصلی اذا سمع النداء بالصبح رکعتین خفیفین **حدثنا**
 موسى بن اسمعیل ومسلم بن ابراهیم قالوا ایان عن یحیی عن ابی سلمة عن عائشة ان نبی الله صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی
 من اللیل ثلاث عشرة رکعة وكان یصلی ثمانی رکعات ویوتر برکعة ثم یصلی قال مسلم بعد الوتر ثمانی رکعات وهو قاعد
 فاذا اراد ان یرکع قام فركع ویصلی بین اذان الفجر والاقامة رکعتین **حدثنا** القعنبی عن مالک عن سعید بن ابرس
 المقبری عن ابی سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف كانت صلوة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم
 علیه وسلم فی رمضان فقالت ما کان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیره علی احدى عشرة رکعة یصلی اربعاً
 فلا تسأل عن حُسْنِهنَّ وطولهنَّ ثم یصلی اربعاً فلا تسأل عن حسنهنَّ وطولهنَّ ثم یصلی ثلاثاً قالت عائشة فقلت یا رسول
 الله اتنا من قبل ان توتر فقال یا عائشة ان عیدئنا ما نولاینا من قبلی **حدثنا** حفص بن عمر نا همام ثقات عن
 زرار بن اوفی عن سعد بن هشام قال طَلَّقْتُ امرأتی فأتیت البدينة لابیغ عقاراً کان لی بها فاشتري به السلاح وأغرزو
 فلیقت نفر من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا قد رادفنا سائتة ان یفعلوا ذلك فنهاهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال لقد کان لكم
 فی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اُسوة حسنة فأتیت ابن عباس فسألته عن وتر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اَدُلُّكَ علی اَعْلَمِ الناس بوتر رسول
 الله صلی اللہ علیہ وسلم فأتت عائشة فأتيتها فاستنبتت حکیم بن اَلمِ قالی فناشدته فانطلق بی فاستاذنا علی عائشة فقالت
 من هذا قال حکیم بن اَلمِ قالت ومن معك قال سعد بن هشام قالت هشام بن عامر الذي قتل يوماً حید قال قلت
 نعم قالت نعم امرء کان عامراً قال قلت یا أَمْرُ المؤمنین حَدِّثْنِی عن خُلُقِ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قالت أَلَسْتُ تقرأ القرآن فان
 خُلُقَ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم کان القرآن قال قلت حَدِّثْنِی عن قیام اللیل قالت أَلَسْتُ تقرأ القرآن لیلها المزمَل قال قلت
 بلی قالت فان اول هذه السورة نزلت فقام اصحاب رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم حتى اُنْفَخَتْ اقدامهم وحُبِسَ خاتمها فی السماء
 اثنی عشر شهراً ثم نزل اخرها فصار قیام اللیل تطوعاً بعد فريضة قال قلت حَدِّثْنِی عن وتر النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت کان
 یوتر ثمانی رکعات لا یجلس الا فی الثامنة ثم یرکع رکعة اخرى لا یجلس الا فی الثامنة والتاسعة ولا یسلم الا فی
 التاسعة ثم یصلی رکعتین وهو جالس فتلك احدى عشرة رکعة یا بُنَیْ واخذ الحمد وتر سبع رکعات لم یجلس
 الا فی السادسة والسابعة ولم یسلم الا فی السابعة ثم یصلی رکعتین وهو جالس فتلك تسع رکعات یا بُنَیْ ولم یرکع رسول الله
صلی اللہ علیہ وسلم لیلته لیلته الا الصبح ولم یرکع القرآن فی لیلته قط ولم یصم شهراً یتمه غیر رمضان وكان اذا صلی صلوة دأب
 علیها وكان اذا غلبته عیناه من اللیل بنوم صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة قال فأتیت ابن عباس فحدثته فقل هذا
 والله هو الحدیث ولو كنت اَکْمَها لآتیتهما حتى اُشافیهما به مشافهة قال قلت لو علمت انک لا تَکْمُها ما حدثتک **حدثنا**

رسول الله

رسول الله
لادلك

عامر

ابو داود

بشأن

نبيه

له قوله ثلاث عشرة رکعة الى قوله یصلی بین اذان الفجر والاقامة رکعتین قال ابن الملك انما عدت
 الوتر رکعتی الفجر والتیمد لان النفل انه صلعم کان یصلی الوتر اخر اللیل ویصلی مستقیماً الى الفجر ویصلی الرکعتین ای سنة الفجر متصلاً بتمیمه ووتره ۱۲ کذا فی المرقاة ص ۲
 فصار قیام اللیل تطوعاً بعد فريضة بذاتها ههنا صاد تطوعاً فی حق رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم والامة فاما الامة فهو تطوع فی حقهم بالاجماع واما النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاختلغوا فی
 نسخ فی حقهم والاصح عندهما نسخ واما ما حکاه القاصی عیاض عن بعض السلف انه یجب علی الامة من قیام اللیل ما یقع علیه الاسم ولو قدر حطب شاة فغلط ومردود باجماع من قبله مع
 النصوص العجیبة انه لا واجب الا الصلوات الخمس قوله فلما سمع نبی الله صلعم واخذ اللهم کنذا هو فی معظم الاصول سنن وفي بعضها سنن وهذا هو المشهور فی اللغة قوله کان اذا غلبته عیناه الخ
 بنادیل علی استحباب المحافظة علی الاولاد وانها اذا فاتت تعقی ۱۲ من النوادی شرح مسلم ۱۲ قوله ما حدثتک ای لئلا یسب الیها الحدیث فتکلمها ۱۲ فتح الورد ودوا المراد انک لا تَکْمُها
 فان علمت هذا فما حدثتک حدیثاً ایضاً والله تعالی اعلم وعلمه احکم

محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة باسنادة نحوه قال يصلي ثمانى ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة
 فيجلس فيذكر الله ثم يركع ثم يسلم تسليماً يسْمَعُنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم ثم يصلي ركعة فتلك
 احدى عشرة ركعة يا بَنِي فلما اُتِيَ رسول الله صلى الله عليه وآله واخذ الحَمَامَةَ وتر سبع وصلّى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم
 بمعناه الى مشافهة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** نا محمد بن بشر نا سعيد بهذا الحديث قال يسلم تسليماً يسْمَعُنا
 كما قال يحيى بن سعيد **حدثنا محمد بن بشر نا ابن ابي عدي** عن سعيد بهذا الحديث قال ابن بشرنا نحو حديث
 يحيى بن سعيد الا انه قال ويُسَلِّمُ تسليماً يسْمَعُنا **حدثنا علي بن حسين** الدَّهْمِيُّ نا ابن ابي عدي به بن حكيم نا تسليماً
 زُرَّاد بن اوفى ان عائشة سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله في جوف الليل فقالت كان يصلي صلوة العشاء في جماعة
 ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأتى الى فراشه ويأمر وطهورة مغطى عند راسه وسواكه موضوع حتى يبعث الله
 ساعته التي يبعثه من الليل فيتسوك ويُسَبِّحُ الوضوء ثم يقوم الى مصلاة فيصلي ثمانى ركعة يقرأ فيهن بآم الكتاب وسورة
 من القرآن وما شاء الله ولا يقعد في شئ منها حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقرأ في التاسعة ثم يقعد في دعائها
 شاء الله ان يدعوه ويسأله ويرغب اليه ويسلم تسليماً واحداً شديداً يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسليمه
 ثم يقرأ وهو قاعد بآم الكتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرأ الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعو ما شاء الله ان يدعو
 ثم يسلم وينصرف فلم تنزل تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يدان فنقص من التسعة ثنتين فجعلها الى الست **حدثنا**
حدثنا هارون بن عبد الله نا يزيد بن هارون نا محمد بن حكيم فذكر
 هذا الحديث باسنادة قال يصلي العشاء ثم يأتى الى فراشه لم يذكر الا اربع ركعات وساق الحديث وقال فيه فيصلي ثمانى
 ركعات يسوى بينهما في القراءة والركوع والسجود ولا يجلس في شئ منهن الا في الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم
 فيه فيصلي ركعة يوترها ثم يسلم تسليماً يرفع بها صوته حتى يوقظنا ثم ساق معناه **حدثنا محمد بن عثمان**
 نا مروان يعنى ابن معاوية عن محمد بن زُرَّاد بن اوفى عن عائشة ام المؤمنين انها سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقالت كان يصلي بالناس العشاء ثم يرجع الى اهله فيصلي اربعاً ثم يأتى الى فراشه ثم ساق الحديث بطوله لم يذكر سوى
 بينهما في القراءة والركوع والسجود ولم يذكر في التسليم حتى يوقظنا **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد يعنى ابن**
سامة عن محمد بن حكيم عن زُرَّاد بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة بهذا الحديث وليس في تمام حديثهم **حدثنا**
موسى يعنى ابن اسمعيل نا حماد يعنى ابن سامة عن محمد بن عمرو عن ابي سامة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسعة او كما قالت ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين
 الاذان والاقامة **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن** محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص

للحديث نا موسى ثنا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة
 ركعة يوتر منها بخمس ولا يجلس في شئ من الخمس حتى يجلس في الاخرة فيسلم قال ابوداؤد نا كرت هذا الحديث لانهم اضطربوا فيه
 ثم قال ابوداؤد اصحابنا يرون الركعتين بعد الوتر لا هذا الحديث ليس في الاصل المنقول منه ولا في اصول صحيحة وذكر في الاطراف ولم ينسبه على
 انه من رواية احاد والله اعلم

الح قوله حتى يدان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتسديد الدال من التبدل وهو الكبر والضعف اي مسرعة الكبر والسنة

ويروى بالتحفيف اي كثر ثم قال ابن الملك قيل لم يوصف مسلم بالسنن فالمراد ان نقل عن الحركة وضعف عنها نقل الرجل البادى قلت ولذا عطف عليه قوله ونقل اي بدو عطف
 تفسير قال المؤلف في اختلاف الروايات في قوله بن منهم من يروى عنهم بالسنن والادب والادب من التبدل اي من كبره والرواية هي التي رويها اهل العلم بالرواية لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يوصف بالسنن
 فمما وصف به نفعه الامير قال ابن جرير نقل اي ضعف كبر سنه وكثرة لجمه كما في روايات اخر فذكر كل بدين في رواية لا اعترض عليه خلافاً لمن وهم فيه لان الشئ اذا كان له سببان يجوز ذكرهما
 وذكرهما وذلك قبل موته بسنة انتهى وبعده لا يخفى لانه نقل من كبر سنه وكثرة لجمه امارا داية كثر لجمه فلعله محمول على استفراء لجمه بذكره بقية كبر سنه كذا في المرات شرح المشكوة .

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤترب تسع ركعات ثم أوثر بسبع ركعات وركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيها فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم سجد قال ابوداؤد وروى الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمته كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه **حدثنا وهب بن بقيق** عن خالد بن ونا بن الشثي نا عبد الأعلى نا هشام عن الحسن عن سعد بن هشام قال قَدِمْتُ المدينة فدخلت على عائشة فقلت أخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة العشاء ثم يأوي الى فراشه فينام فإذا كان جوف الليل قام الى حاجته وإلى طهوره فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثمان ركعات يُجِلُّ إلى أن تهللكم بينهن في القراءة والركوع والسجود ثم يؤترب بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فإذا نه بالصلوة ثم يعفني وربما شككت أعفني أولا حتى يؤذنه بالصلوة فكانت تلك صلواته حتى سنن والحكم فذكرت من كُتِبَ ما شاء الله وساق الحديث **حدثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا حصين نا حبيب بن أبي ثابت نا** وحديثنا عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل عن حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس أنه رَقِدَ عند النبي صلى الله عليه وسلم فراه استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطل فيها القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نَفَخَ ثم فعل ذلك ثلاث مرات سِتَّ ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ و يقرأ هؤلاء الايات ثم اوثر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج الى الصلوة وقال ابن عيسى ثم اوثر فاتاه بلال فإذا نه بالصلوة حين طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلوة ثم اتفقا وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نوراً واجعل في لساني نوراً واجعل في سمعي نوراً واجعل في بصري نوراً واجعل خلقي نوراً واما هي نوراً واجعل من فوق نوراً ومن تحتي نوراً اللهم واعظم لي نوراً **حدثنا وهب بن بقيق** عن خالد بن حصين نحوه قال واعظم لي نوراً قال ابوداؤد كذلك قال ابو خالد الداني عن حبيب في هذا وكذلك قال في هذا وقال سلمة بن كهيل عن ابي رَشْدِين عن ابن عباس **حدثنا محمد بن يحيى نا ابو عاصم نا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن الفضل بن عباس قال** بث ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم لا يُنظر كيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ

هذه

يا أمه

قلت

في توضأ
ثلاث
سوى

استن

العتي

ثم صلى
التفقا

فأعظم

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

١٠ قوله انه رَقِدَ عند النبي صلى الله عليه وسلم قال الطبري في المعنى ما قاله ابن عباس في الحكاية لفظه والتقدير انه قال قد قدرت في بيت خالتي ميمونة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فتسوك وتوضأ اي تجدي اللوضوء لعدم بطلان نومك انتهى والجزم بالتجديد غير سديد لا احتمال انه توضأ لان قض آخر قوله فنام حتى نَفَخَ اي تنفخ بصوت حتى يسمع عنه صوت النفخ بالهم كما يسمع من النائم وقال ابن جرير نَفَخَ من انفوسهم ثم جبرته في روايه اخرى بالخطيط وهو صوت يسمع من ترويض النفس او النفخ عند النفقة اي تحريك الراس انتهى كلامه وما وجدنا في كتب اللغة ما يدل على انه صوت الانف فغنى التباية الخطيط الصوت الذي يخرج من نفس النائم وهو ترويضه حيث لا يجد مسانغا وقال الخطيط قريب من الخطيط وهو صوت النائم وفي القاموس غط النائم غططاً صامتاً والله اعلم ونم في قوله ثم فعل ذلك لمرافق الاخبار تقريراً وتأكيدهم لا مجرد العطف لئلا يلزم منه انه فعل ذلك اربع مرات ١٣ لكل من المراجعة شرح الشكوة ١٢ قوله اللهم اجعل في قلبي نوراً الحديث قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس المراد بهنا حقيقة النور الذي يهتد به البصائر ولكنه يعبر بالنور عن المعارف وبالظلمات عن الجهل وذلك من مجاز التشبيه لان المعارف والایمان يشترط اليقين ويذهب عنها الغم بها ويستبشر بالنهاة عن المعاطب تشبها لما يتفق لهما ذلك في النور الحقيقي وكذلك تنغم بالجهالات وتنقبض ويستشعر البلاء تشبها لما يتفق لهما ذلك في الظلمات فلما تشبها بغيرها بما عن الآخر الا ان يذبح جواباً عن نور القلب واما سائر ما ذكر في الحديث فليس كذلك لان المعارف مخففة بالقلب الا ان ما عدا القلب ما ذكر في الحديث يتعلق به التكليف اما العصب والشعر والدم فمن جهة الغذاء واما اللسان فمن جهة الكلام واليهر من جهة النظر وكذلك ينظر في سائر ما ورثت له من التكليف ما ياسبه واذا تقررت بما اذا علم ان التكليف فرع من العلم بالله والایمان به ولا كانت مسببة عن الايمان والمعارف الذي هو النور الجازي قسيتها نولس باب الاطلاق السبب في السبب الذي هو النور الذي في قلبه في قوله في قلبي نوراً قيل هو ما يتبين به الشئ ويظهر قال اكراما في التنوير العظيم اي نوراً عظيماً وقدم القلب لانه بمنزلة الملك للملك وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً لانها التي الادوية العقلية والقلبية قوله خلقي نوراً واما هي نوراً قال ابن الملك وفي عدم ايراد حرف الجر في هذه الجوانب اشارة الى تمام الاشارة واعلم ان الانسان يحيط به كلمات البشرية ولم يتخلص منها الا بالانوار الالهية قال القرطبي هذه الانوار يمكن حملها على ظاهرها فيكون سأل الله تعالى ان يجعل في كل عضو من اعضائه نوراً يستفاد به من كلمات يوم القيمة فهو من ربه وادمن شارة الله منهم والاولى ان يقع هي مستفادة للعلم والهداية قلت ويمكن الجمع فاقطع ١٣ قوله وكذلك قال في هذا اي كما قال ابو خالد عن حبيب الخ كذلك قال ابو خالد عن سلمة عن ابي رَشْدِين عن ابن عباس ١٣

فتوضأ وأُستن ثم قرأ خمس آيات من آل عمران أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار فإله يزل يفعل هذا حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فأتوها ونادي المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكنت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح قال ابوداؤد تخفى على من ابن بشار بعضه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا وكيع نا محمد بن قيس الأسدي عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بئ عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أمسى فقال أصلي الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى اذا مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ثم صلى سبعا وخمسا أو ترهين لم يسلم الا في اخرهن **حدثنا** ابن المثنى نا ابن أبي عدي عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بئ في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربعاً ثم نام ثم قام يصلي فقامت عن يساره فادارني فاقامني عن يمينه فصلى خمسا ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداة **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن عبيد بن عمير عن سعيد بن جبير نا ابن عباس حدثه في هذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر خمس لم يجلس بينهما **حدثنا** عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركتيه قبل الصبح يصلي سنا مشني مشني ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن غراك نا مالك عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة بركتي الفجر **حدثنا** نصر بن علي وجعفر بن مسافر نا عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرهما عن سعيد بن ابى ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك نا مالك عن ابى سلمة عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما وركعتين بين الاذانين ولم يكن يدعها قال جعفر بن مسافر في حديثه وركعتين جالسا بين الاذانين زاد جالسا **حدثنا** احمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قالنا نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأقل من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يكن كراحم وست و ثلاث **حدثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن عن ابى اسحق الهذلي عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسألها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخر صلاته من الليل الوتر **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابى عن جندب عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن مخزومة بن سليمان نا كريب نا مولى ابن عباس اخبرنا انه قال سألت ابن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بئ عند ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه استيقظ قائما الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقامت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كأنه يكس اذني كأنه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيها بآمر القرآن في كل ركعة ثم سلم

واستن

رسول الله
ابن سعيد

ثمان

حدثنا

قال ابوداؤد

فقام

١٣٦٥

ثم صلى حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فاتاه بلال فقال الصلوة يا رسول الله فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس

ح ١٣٦٥ ثنا نوهر بن حبيب ويحيى بن موسى قالونا عبد الرزاق أنا معمر بن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد عن

ابن عباس قال بئ عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتي الفجر

خزرت قيامه في كل ركعة بقدر رايها المزل لم يقل نوهر منها ركعتي الفجر **ح ١٣٦٦** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله

ابن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخزومة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لا يؤمّن صلوة رسول الله

صلى الله عليه الليلة قال فتوسدت عتبتة او فسطاطة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى

ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى

ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعة **ح ١٣٦٧** ثنا القعنبى

عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه يات عند ميمونة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يسبح

النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شئ معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه

ثم قام يصلي قال عبد الله ففقت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت ففقت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده اليمنى على راسي فأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعنبى

سب مزار ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح **باب ما**

يؤمر به من القصد في الصلوة **ح ١٣٦٨** ثنا قتيبة تاليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن

ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكفروا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تسلكوا فان احب

العمل الى الله اذومه وان قل وكان اذا عمل عملا أثبته **ح ١٣٦٩** ثنا عبيد الله بن سعد نا ابي عن ابن اسحق

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

عن سُنَّتِي قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ سُنَّتِكَ أَطْلُبُ قَالَ فَإِنِ أَنَا وَأَصْلِي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَنْتُمْ النِّسَاءُ فَأَتَى اللَّهَ يَا
عُثْمَانُ فَإِنَّ لَاهُكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَأَنْ لَصِيفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَأَنْ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَصُومُوا وَأُفْطِرُوا وَصَلُّوا وَنَمْرُ حُدُثَانَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا حَرِيرٌ عَنْ مَنُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيْكُمُ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ **بَاب**
تَفْرِيعُ أَبْوَابِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ
عُمَدُ بْنُ التَّوَكُّلِ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْغَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِغَزِيَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافِهِ
أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَقِيلٌ وَيُونُسُ وَأَبُو أُوَيْسٍ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَرَوَى
عَقِيلٌ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا نَا سُفْيَانُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَوَتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ
إِلَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ
أَنْ تُفَرِّضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** هَاشِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ أَوْ زَاغًا فَأَمَرَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَخَرَّبَتْ لَهُ حَصِيرًا فَصَلَّى عَلَيْهِ هَذِهِ الْقِصَّةُ قَالَتْ فِيهِ قَالَ تَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا وَاللَّهِ
مَا بَتَّ لَيْلَتِي هَذِهِ بِمَجْدِ اللَّهِ غَافِلًا وَلَا خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانَكُمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هُنْدٍ
حَالٌ مِنْ تَفْسِيرِ مَا بَتَّ ١٢ مَضَى

١٤ قوله كان عمله ديمة قال النووي هو
بكر الدال واسكان الياء اي يدوم عليه ولا يقطع انتهى قال في النهاية الديمة المطردة الم في سكونها شبهت عمله في دوامه مع الاقتصار بديمة المطر واصله الواو فانقلب الياء لكسر ما
قبلها ١٢ مَضَى **١٥** قوله من قام رمضان ايمانا واحتسابا معنى ايمانا تصديقا بانه حق معتقدا فضيلته ومعنى احتسابا ان يريد به الله تعالى وحده لا يقصد روية الناس ولا غير
ذلك لما يخالف الاخلاص والمراد بقيام رمضان صلوة التراويح والتفوق العلماء على استبائها واختلافوا في ان افضل صلوتها منفردا في بيته ام في جماعة في المسجد فقال الشافعي
وجهور اصحابه والوحيفة واحمد وبعض المالكية وغيرهم افضل صلوتها جماعة كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستمر على المسلمين عليه لانه من الشرائع الظاهرة فاشبهه صلوة العيد وقال
مالك والوليد وسفيان وبعض الشافعية وغيرهم افضل فرادى في البيت لقوله صلعم افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة قوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء ان
هذا يختص بغفران الصغائر دون الكبائر ١٢ نووى **١٦** قوله الا اني خشيت ان يفرض عليكم زكاة في كتاب الصوم فتوى رسول الله صلعم والامر على ذلك قال ابن جرير واستمر
الامر كذلك زمنه صلعم وزمن خلافه الى بكر وصدر من خلافة عمر ثم جمع عمر الرجال على ابني والنساء على سليمان بن ابني خنثة وفي رواية انه امر ابني وقيما ان يقولوا للناس فكان القاري
يقرأ بالمايتين حتى كنا نعتد على العصا من طول القيام وكان عمر يقول في جمعة الناس على جماعة واحدة نعمت البديعة هي وانما سماها بدعة باعتبار صورتها فان هذا الاجتماع محدث بعده
صلعم وباعتبار الحقيقة فليست بدعة لانه صلعم انما امرهم بصلوتها في بيوتهم لعلهم يخشون الا فتراض وقد زالت بموته صلعم ولم يامر بها ابدا لانه كان مشغولا بما هو اهم منها وكذلك
عمر او اهل خلافته ومن ثم قال النووي الصحيح باتفاق اصحابنا ان الجماعة فيها افضل بل ادعى بعضهم الاجماع فيها اي اجماع الصلوة من على ما قاله بعض الامة وخالفه البيهقي فقال
لم يجمعوا عليها كلهم بل اكثرهم وقيل الا نفراد فيها افضل قالوا ومحمد بن محمد بن محفوظ القراني ولا يخالف النوم والكسل ولا يختل جماعة المسجد بفقده ١٢ مرقاة على مج

يعنى كان	عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب ثلث الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف
حسب له قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقم فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشنا	ان يقوتنا الفلاح قال قلت ما الفلاح قال السخور ثم لم يقم بنا بقيّة الشهر حدثنا نصر بن علي وداؤد بن
أمية أن سفيان اخبرهم عن ابي يعقوب وقال داؤد عن ابن عبيد بن نسطاس عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة	ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر احيى الليل وشد الميزر حدثنا ابن عبيد بن نسطاس
ابن عبيد بن نسطاس	ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن واني بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الزنجي	اصابوا ونعم فاصنعوا قال ابوداؤد ليس هذا الحديث بالقوي ومسلم بن خالد ضعيف باب في ليلة القدر
يسأل	حدثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قالنا نا حماد عن عاصم عن ذر قال قلت لابي بن كعب اخبرني عن ليلة القدر يا ابا المنذر فان صاحبنا سئل عنها فقال من يقدر المحول يصيها فقال حماد يا عبد الرحمن والله لقد علم
قال	انها في رمضان زاد مسدد ولكن كره ان يتكلموا واوجب ان لا يتكلموا اتفاقا وابنه انها في رمضان ليلة سبع وعشرين لو يستثنى قلت يا ابا المنذر اني علمت ذلك قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزياد الاية قال تصبم الشمس صبغة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع حدثنا احمد بن حفص
ابن طهمان عن عباد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن حمزة بن عبد الله بن أنيس عن ابيه قال كنت في مجلس	بنى سلمة وانا اصغرهم فقالوا من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبغة احدى وعشرين من رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم قمت بباب بيتي فمعي فقال ادخل فدخلت
فاتي بعشائه فوافيتني الف عنه من قلتي فلما فرغ قال نا وثني نعلي فقام وقمت معه فقال كان لك حاجة قلت اجل	ارسلني اليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة فقلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجعت فقال والقابلة يريد ليلة ثلث وعشرين حدثنا احمد بن يوسف نا زهير نا محمد بن اسحق
فقال	ابراهيم عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية كوني فيها

اله قوله

فلم يقم بنا شيئا من الشهر أي لم يصل بنا غير الفريضة من ليالي شهر رمضان وكان اذا صلى الفرض دخل حجرته حتى بقي سبع أي من الشهر لما في رواية ومعنى اثنان وعشرون قال
الطبري سبع ليال نظر الى المتيقن وهو ان الشهر تسع وعشرون فيكون القيام في قوله فقام بنا ليلة اثنان والعشرين حتى ذهب ثلث الليل فصلى وذكر الله وقرأ القرآن وتكلم بالعباد
والحقائق ودقائق البيان فلما كانت السادسة أي ما بقي في بعض النسخ بالنصب أي فلما كانت الباقية السادسة أي ليلة الرابع والعشرين لم يقم بنا فلما كانت الخامسة وهي الليلة الخامسة والعشرين قال صاحبنا
فحسب من الفريضة وهو ليلة الاثنين الى اخر سبع ليالي وهو الليلة الرابعة والعشرين ١٢ مرقاة على القاري **قوله الفلاح الفلاح** البقاء وسمى السخور به لان بقاء
الصوم به ١٢ مج **قوله عن ليلة القدر** انما سميت بهذا لا يقدر فيها الارزاق وليقضى ويكتب الاعمال والاحكام التي يكون في تلك السنة لقوله تعالى فيها يفرق كل
امر حكيم وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر والقدر بهذا المعنى يجوز فيه تسكين الدلائل والمشهور تحريكه وقيل سمي بها لعظم قدرها وشرفها والاضافة على هذا من قبيل
حاتم الجود وقيل لان من اتى الطاعات فيها صار ذا قدرا وان الطاعات لما قدر زائد فيها قالوا الحكمة في اخفاها لتجدها وادبوته في الطاعة وقيل من اجتهد في قيام السنة ادر كسا
ان شاد الله ثم قيل من لم يعرف قدر ليلة القدر لم يعرف ليلة القدر ١٢ المعات ومرقاة **قوله** ابن عبد الله بن أنيس عن ابيه في ذكر ليلة القدر هو ضيقة وقيل عمرو ١٢ تقریب

وانا صلى فيها بحمد الله فمرني بليلة أنزلها الى هذا المسجد فقال أنزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لابنه فيكف ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق بيا ديبته **ح ١٣٨١** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تاسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى **باب فيمن قال ليلة احدى وعشرين - ح ١٣٨٢** ثنا القعنبى عن مالك عن يزيد بن عبد الله

ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عام حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهى الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتهما وقد رايتني اسجد من صبيحتها في ماء وطين فالتسوها في العشر الاواخر والتسوها في كل وتر قال ابو سعيد فطرت السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عرش فوق المسجد فقال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين **ح ١٣٨٣** ثنا محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا سعيد بن

ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان والتسوها في السابعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلو بالعد من ابل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التاسعة واذا مضى ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة واذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة قال ابوداؤد ادرى اخفى على منه شئ امر **باب من روى انها ليلة سبع عشرة**

ح ١٣٨٤ ثنا حكيم بن سيف الرقي نا عبيد الله يعني ابن عمر وعن زيد يعني ابن ابي انيسة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ثم سكنت **باب من روى في السبع الاواخر ح ١٣٨٥** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر

١ قوله على عرش هو بيت يسقف من اغصان الشجر كما يجعل للكرم والعريش كل ما يستظل به وكان سقف مسجده في زمانه من اغصان النخل قاله الشيخ وذو هب الاكثر الى انها في العشر الاخر من رمضان فمنهم من قال في ليلة احدى وعشرين وقيل غير ذلك وعن ابي حنيفة انها في رمضان فلما يدرى ايها ليلة هى وقد تقدم وتاخر وعندهما كذلك الا انها معينة لا تقدم ولا تاخر وفي فتاوى قاضيان قال وفي المشهور عنهما انها تدرك في السنة تكون في رمضان وتكون في غيره اجاب ابو حنيفة عن الادلة التى تدل على انها في العشر الاخير من رمضان بان المراد رمضان الذى طلب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسياق الحديث يدل عليه عند من تأمل طرق الحديث والفاظها لقوله ان الذى تطلب امامك وانما كان يطلب ليلة القدر من تلك السنة كذا في المراجعة **٢** قوله فالتى تليها التاسعة حاصلة اعتبار العدد بالنظر الى ما بقى لبا النظر الى ما مضى كما هو الساج بقى الاشكال فيه من جهة ذلك الوتر وايضا هذا العدد يخرج ليلة التى قد تحققت مرة انها ليلة القدر وهى ليلة احدى وعشرين كما في الحديث السابق والله اعلم الا ان يجاب عن الاول انها اوتار بالنظر الى ما بقى ويهوى يكفى ومقتضى الحديث السابق ان تعتبر الاوتار بالنظر الى ما مضى فيلزم ان يسبق كل ليلة من ليالى العشر الاخير لادراك مرعاة للاوتار بالنظر الى ما مضى والى ما بقى فتأمل والله تعالى اعلم **٣** فتح الورد **٤** عبيد الله بن عمرو بن ابي الوليد الاسدي مولاهم ابو وهب المزرى الرقي احد الائمة يروى عن زيد بن ابي انيسة **٥** تحو ليلة القدر في السبع الاواخر التحرى القصود والاجتهاد في الطلب ثم ان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في السبع الاخر لكن من غير تعيين وقد اختلف العلماء فيها فقيل هى اول ليلة من رمضان وقيل ليلة سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسع عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة ثلاث وعشرين وقيل ليلة خمس وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع وعشرين وقيل ليلة احدى وعشرين من رمضان وقيل في اشقاع هذه الافراد وقيل في السنة كلها وقيل في جميع شهر رمضان وقيل يتحول في ليالى العشر كلها وذهب ابو حنيفة الى انها في رمضان تقدم وتتاخر وعنده ابي يوسف ومحمد لا تقدم ولا تاخر ولكن غير معينة وقيل هى عندهما في النصف الاخير من رمضان وعنده الشافعي في العشر الاخير لا تتنقل ولا تزال الى يوم القيمة وقال ابو بكر الرازي هى غير محصورة بشهر من الشهور وذهب قال الحنفيون وفي تاخيرها المشهور عن ابي حنيفة انها تدور في السنة فتكون في رمضان وتكون في غيره وذهب عن ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وغيرهم فان قلت ما وجه هذه الاقوال قلت لا منافاة لانه مفهوم العدد لا اعتبار له من الشافعي والذى عنده من علمه كان يجيب على نحو ما يسال عنه يقال له فليست بها ليلة كذا فيقول التمسوها في ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجرئ بمفاتها جزاء هب كل واحد من الصحابة بما سمعه والذا بهون الى سبع وعشرين هم الاكثر من هذا في المعنى وقال في فتح الباري وجرم ابي بن كعب بانها ليلة سبع وعشرين وفي التوضيح وقد اختلف العلماء فيها على اكثر من اربعين قولاً وارجاها اوتار العشر الاخير انتهى **١٢**

باب من قال سبع وعشرون - **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن قتادة انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين **باب من قال هي في كل رمضان** - **حدثنا** حميد بن زنجوية النسائي نا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير نا موسى بن عتبة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان قال ابوداؤد رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب في كم يقرأ القرآن** - **حدثنا** مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسماعيل قالا نا ايان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقر في عشرين قال اني اجد قوة قال اقر في خمس عشرة قال اني اجد قوة قال اقر في عشر قال اني اجد قوة قال اقر في سبع ولا تزيد نا على ذلك قال ابوداؤد وحديث مسلم اتم **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في شهر فأتنا قصتي وناقصته فقال صمريوما وافطريوما قال عطاء واختلفنا عن ابي فقال بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسة **حدثنا** ابن المثنى نا عبد الصمد نا هام نا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو نا قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال اني اقوي من ذلك رد الكلام ابو موسى وناقصه حتى قال اقره في سبع قال اني اقوي من ذلك قال لا يفقه من قرا في اقل من ثلاث **حدثنا** محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطان نا عيسى بن شاذان نا ابوداؤد نا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيمه عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقره في ثلاث قال بولس سمعت ابا داود يقول سمعت احمد يعني ابن حنبل يقول عيسى بن شاذان كيش **باب تحزيب القرآن** - **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد قال سألني نافع بن جبيرة ابن مطعم فقال في كم يقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تقبل ما احزبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبته انه ذكره عن المغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد نا قران بن تمام نا وحديثنا عبد الله بن سعيد نا ابو خالد وهذا الفظه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده قال قال عبد الله بن سعيد في حديثه اوس بن حذيفة قال قد مننا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف قال كان كل ليلة يا تينا بعد العشاء يحدثنا قال ابو سعيد قايما

قال

كل

فأختلفنا

هذا

يناقصه

كان كيشا

له قولنا قصتي وناقصه بالصاد

المسلمية يجرى بيني وبينه مراجعة في نقصان فيرى ما ذكره ناقصا فردني عنه وانا انكر ما ذكره ناقصا فادركه عنهما هو شان من يجري بينهما المراجعة ولو جعل من المناقضة بالصاد المعجمة لكان له وجه وقد ضبط بعضهم كذلك اي ينقص قولي وانقص قوله ١٢ فتح الودود **له** قوله فقلت ما احزبه بتشديد الزاد المعجمة والحزب ما يجعل على نفسه من قرادة او صلوة كالورد والحزب التورية في ورد الماد وتحزيب القرآن تجزئته واتخاذ كل جزء جزءا ١٢ فتح الودود.

لسانی قال فقرأ ثلاثاً من ذوات حم فقال مثل مقالته فقال لرجل
 یارسول الله اقرئنی سورة جامعة فقرأه النبی صلی الله علیه و آله اذ ازلزلت الارض حتی فرغ منها فقال الرجل ولدی یعثک
 بالحق وازید علیها ابد اثم اذبر الرجل فقال النبی صلی الله علیه و آله فلم الرّویجل مرتین ^{باب فی عدد الای}
 حدثننا عمرو بن مرزوق انا شعبة انا قتادة عن عیاس الجشمی عن ابی هريرة عن النبی صلی الله علیه و آله
 قال سورة من القرآن ثلاثون ایه تشفع لصاحبها حتی غفر له تبارک الذي بیده الملك ^{باب تفریع ابواب}
 السجود وكم سجدة فی القرآن - حدثننا محمد بن عبد الرحیم بن البرقی نا ابن ابی مریم انا نافع بن
 یزید عن الحارث بن سعید القتی عن عبد الله بن مثنی عن بنی عبد کلال عن عمرو بن العاص ان النبی صلی الله علیه و آله
 اقرأ خمس عشرة سجدة فی القرآن منها ثلاث فی المفضل ^{وفی سورة الحج سجدة تان قال ابوداؤد روى عن ابی الدرداء عن}
 النبی صلی الله علیه و آله احدى عشرة سجدة واسنادها واحد ^{حدثننا احمد بن عمرو بن السرح انا ابن وهب اخبرنی ابن}
 لهيعة ان مشر بن هاعان ابا المصعب حدثه ان عقبه بن عامر حدثه قال قلت لرسول الله صلی الله علیه و آله فی سورة الحج
 سجدة تان قال نعم ومن لم یسجد هما فلا یقرأها ^{باب من لم یر السجود فی المفضل - حدثننا}
 محمد بن رافع نا ازهر بن القاسم قال عهد رأیت بهمة نا ابو قدامة عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
 صلی الله علیه و آله لم یسجد فی شی من المفضل منذ تحول الى المدينة ^{حدثننا هناد بن السری نا وکیع عن ابن ابی}
 ذئب عن یزید بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابت قال قرأت علی رسول الله صلی الله علیه و آله
 النجم فلم یسجد فیها ^{حدثننا ابن السرح انا ابن وهب نا ابو صخر عن ابن قسيط عن خارجة بن زید بن ثابت}
 عن ابيه عن النبی صلی الله علیه و آله بمعناه قال ابوداؤد وكان زید الامام فلم یسجد ^{باب من رای فیها سجودا}
 حدثننا حفص بن عمر نا شعبة عن ابی اسحق عن الاسود عن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه و آله قرأ سورة
 النجم فسجد بها وما یقی احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم کفا من حصا وتراب فرفعه الى وجهه وقال یکفینی
 هذا قال عبد الله فلقد رأیت به بعد ذلك قتل کا قرا ^{باب السجود فی اذا السماء انشقت وقرأ}
 حدثننا مسدد نا سفیان عن ایوب بن موسى عن عطلة بن میناء عن ابی هريرة قال سجدنا مع رسول الله
 صلی الله علیه و آله فی اذا السماء انشقت اقرأ باسم ربك الذي خلق ^{حدثننا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابی قال نا}
 بکر عن ابی رافع قال صليت مع ابی هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه السجدة قال سجد بها

ابو داود جلد ۱
 کتاب الصلوة
 باب فی عدد الای

العاصی

سجدة تان

ابو مصعب

نا رسول الله

قال ابو داود هذا

ابو داود جلد ۱

ابو داود جلد ۱

ابو داود جلد ۱

ابو داود جلد ۱

ابو داود جلد ۱

ابو داود جلد ۱

ابو داود جلد ۱

ابو داود جلد ۱

ابو داود جلد ۱

ابو داود جلد ۱

ابو داود جلد ۱

القول لم سجدة فی

القرآن اعلم ان الائمة راجعوا فی وجوب سجدة التلاوة وعدمه فذهب الامام ابو حنیفة وابو یوسف ومحمد الى الوجوب والائمة الثلاثة علی انها سنة وفعلها افضل من ترکها
 وفي رواية عن احمد ايضا واجبة ان كانت فی صلاة وفي خارجها لا والجمعة نا قول سجدة التلاوة عظیم القرآن لا یسجدون الدال علی انکارتک السجدة عند تلاوة القرآن
 وقرن مع عدم الايمان كان ترکها وعدم الايمان من قبیل واحد والایض السجدة جزء الصلوة اقصر علیها التفتیح فیکون فرضا كالقیام فی صلوة الجنادة ۱۲ لمعات ^۲ قول لم یسجد
 فی شی من المفضل قال التوریشی هذا الحديث ان مع لم یلزم فيه حجة لما صح عن ابی هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلی الله علیه و آله فی اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك وابو هريرة متاخر
 ولان کثیرا من الصحابة یروونها فیها فالاخبار اولی بالقبول ولان ابن عباس یروی فی الصحاح انه صلی الله علیه و آله وسلم سجد فی النجم ولا شک ان الی بیث المروی فی الصحاح اقوی
 من المروی فی الحسان ۱۲ مرقة شرح مشکواة ^۳ قول لم یسجد بها انما سجد النبی صلی الله علیه و آله وسلم امتثالاً لامر الله سبحانه بالسجود وشکر النعم العظيمة المعهودة فی اول السورة
 وسجد المؤمنون متابعين له صلی الله علیه و آله وسلم فی انتثال الامر وایان الشکر وسجد المشركون لاستماع اسماء الهتهم من اللات والعزى ومناة اولما ظهروا لهم من سطوة سلطان العز والجبروت
 وسطوع الانوار العظيمة والكبرياء من توحید الله عز وجل وصدق رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم حتی لم یبق لهم شک ولا اختیار ولا اثر ونحوه واسکبار الامن کان اشقی القوم والافحار
 واعتناهم بهوالذي اذک کفاهم مضاروی البخاری فی رواية هوامية بن خلف وقيل انه الوليد بن المغيرة وفيه نظر لانه لم یقتل وقيل سعيد بن العاص وقيل ابو لیس قال ميرک
 نقلنا عن العقلاء ۱۲

خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا زال اسجد بها حتى القاه **باب السجود في ص** **حديثنا موسى**

ابن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود وقد رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **حديثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن ابن ابى**

هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابى سرح عن ابى سعيد الخدري انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشرن الناس

للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها هي توبة نبي ولكي رايتكم تشرنتم للسجود فنزل فسجد وسجد وا

باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب **حديثنا احمد بن عثمان نا المشقي ابو الجاهر**

نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله

عليه وسلم قرأ عام الفم سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده

حديثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا احمد بن ابى شعيب نا ابن نمير نا المعنى عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة قال ابن نمير في غير الصلوة ثم اتفقاً فيسجد و

نسجد معه حتى لا يجد احداً نا مكانا لموضع جبهته **حديثنا احمد بن القرات ابو مسعود الرازي نا عبد الرزاق**

نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا امر بالسجدة كبر وسجد

وسجد نا قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال ابوداؤد يعجبه لانه كبر **باب ما يقول اذا سجد**

حديثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد الحداد نا رجل عن ابى العالية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مراراً سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته **باب**

في من يقرأ السجدة بعد الصبح **حديثنا عبد الله بن الصباح العطار نا ابو جريح نا ثابت بن عمار نا**

نا ابو تيمية الهذلي قال لما بعثنا الركب قال ابوداؤد يعني الى المدينة قال كنت اقض بعد صلوة الصبح فاسجد فها في

ابن عمر فلم انتبه ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر وعثمان فلم يسجد نا

حتى تطلع الشمس **باب تفريع ابواب الوتر باب استحباب الوتر** **حديثنا ابراهيم**

ابن موسى نا عيسى عن زكريا عن ابى اسحق عن عاصم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا

١ قوله من عزائم السجود العزيمة عقد القلب على امطار الشئ وفي اصطلاح الفقهاء الحكم الثابت بالامالة كوجوب الصلوات الخمس وحرمة الزنا واستعمال الفريضة اكثر من السنة فحناه ليست من الفرائض على مذهب ابى حنيفة بل من واجبات الكفاية بل سجدة شكر ١٢ مرقة على قارى **٢** قوله تشرن بفتح المشين المعجمة والواو المشددة والنون والمعنى اى نا بهواؤد تهيأوا ١٢ **٣** قوله وفي نسخة عبيد الله بن عمر بن عبد الله نا في الرواية السابقة وهو الاصل كما يفهم من التقريب والثامنة والله اعلم ١٣ **٤** قوله يقول في سجود القرآن الم قال ابن الهمام ويقول في السجدة ما يقول في سجدة الصلوة على الاصح واستحب بعضهم سبمان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعول لا لا تعالى اخبرنا اولياده يخبرون للاذقان سجداً ويقولون سبحان ربنا الم ويخبرني ان لا يكون ما سمع على عموم فان كانت في الصلوة المفروضة قال سبحان ربنا الم وان كانت في التوافل او خارج الصلوة قال ما شاء مما ورد كسجد وجهي الم ونحو ذلك في الرقعة **٥** قوله ابواب الوتر اختلف العلماء في عدد ركعات الوتر فعند اكثر الاثر ركعة وعندنا ثلث وقد ورد الاثر في كل من الامر من بل ورد الاثنيان بخمس او سبع ايضا ١٤ لمعات وقد ورد فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة وتوتر له ما قد صلى اجمع به الشافعي على ان الاثنيان ركعة واحدة جاز قال النووي وهو مذهبنا ومنه سبب الجسود قال ابو حنيفة لا يصح الاثنيان بواحدة ولا يكون الركعة الواحدة صلوة قط والاحاديث الصحيحة ترد عليه قلت معناه بوتر بسجدة اى بركعة وركعتين قبلها فيصير وتره ثلاثا ولا في حنيفة ايضا احاديث صحيحة ترد عليهم منها ما رواه النسائي في سننه باسناده الى عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث لا يسلم الا في اخر من ذكره العيني واورد روايات اخر ايضا وقال روى ابن ابي شيبه نا حفص بن عمر عن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في اخر من انتهى وقال ابن الهمام وروى الحاكم وقال على شرطهما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث لا يسلم الا في اخر من ذكره العيني واورد رواية فاهل الخطاب لاهل القرآن وقال لا اعلم اى ليس لك ولا لصاحبك ١٥ **٦** قوله يا اهل القرآن اوتروا وقال الطبري يريد بقيام الليل فان الوتر يطلى عليه كما يفهم من الاحاديث فلهذا خص الخطاب لاهل القرآن وقال لا اعلم اى ليس لك ولا لصاحبك ١٦ **٧** قوله فان الله وتر يرفع الواو وكسرا قال في البناء اى واحدا في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحدة في صفاته فلا تشبيه له ولا مثل وامر في افعاله فلا شريك له ولا معين وقوله يسجد الوتر اى يشيب عليه ويقبل من عامه ١٢ مص

فان الله وتر يحب الوتر **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** نا ابو حفص الوائلي عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فقال اعرابي ما تقول قال ليس لك واولا صعبا بك **حدثنا**
ابو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد المعنى قالنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن
عبد الله بن ابي مرة الزوفي عن خارجة بن حذافة قال ابو الوليد العداوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى قد اتممكم بصلوة وهي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر
باب في من لم يوتر **حدثنا ابن المثنى** نا ابو اسحق الطالقاني نا الفضل بن موسى عن عبيد الله
ابن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر
فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا **حدثنا** القعنبى عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عدي بن رجا عن رجل من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى
ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجي فرحت الى عبادته بن الصامت فاخبرته فقال عبادته كذب ابو محمد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضره منهن شيئا استخفا فابقيهن
كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة
باب كمال الوتر **حدثنا محمد بن كثير نا همام بن قتادة** عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رجلا
من اهل البادية سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال يا صبيعه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن حبان العجلي نا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل و
من احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل **باب ما يقرأ في الوتر** **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة نا ابو حفص الوائلي نا ابراهيم بن موسى نا محمد بن انس وهذا لفظه عن الاعمش عن طلحة و
زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم الله
ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد **حدثنا احمد بن ابي شعيب نا محمد بن سلمة نا خفيف**
عن عبد العزيز بن جريح قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه قال
قل هو الله وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين **باب القنوت في الوتر** **حدثنا** قتيبة بن سعيد واحد

امرهم
محمد

عنه
ابو

له قوله عن عبد الله بن راشد الزوفي بفتح الزا وسكون الواو وفاء وليس له ولا يستعمل عبد الله بن ابي مرة الزوفي ويشتر خارجة بن حذافة عند المصنف والترمذي وابن ماجه
الابن المديني والواحد ليس لهم رواية في بقية الكتب الستة ١٢ مص قوله ان الله تعالى قد اتممكم بصلوة اي زادكم صلاة لم تكونوا تصلونها قبل تلك الهيئة والصورة فان
نوافل الصلوة كانت شفعا لا وتر فيها ١٢ مص قوله لم تتركوا من احد الجيش اذا الحق به اي فرض عليكم بوجوبكم بها ولم يكتف به فشرع الوتر ليزيد به احسانا بعد احسان ١٢ فخرج الودود قوله وهي خير لكم من
حمر النعم بسكون الميم جمع احمر وحمراء ضرب المثل بها لانها افضل عندهم من السود ١٢ مص قوله الوتر حق الم اختص العلماء في الوتر فقال القاضي ابو الطيب والوفاة
ان العلماء كافة قالوا سنة حتى ابو يوسف ومحمد قال ابو حنيفة وعده واجب ورد العيني كلاهما دأبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يعزب ابا حنيفة خلاف احدا اذا كان استلزامه
بالاخبار منها حديث جعلوا اخر صلواتكم الليل ورواها ما في السنن الا الترمذي قال صلعم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن الهمام ورواه ابن حبان والحاكم وقال على
شرطها ومنها حديث سعيد اخبره الحاكم قال صلعم من نام عن وتر او نسيه فليصله اذا صبح او ذكره قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ونقل تعميما ابن المصنف عن شيخه ذكره
العيني ومنها ما رواه ابو داؤد وقال صلعم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قالنا وهذا حديث صحيح ولما اخرجه الحاكم في مستدركه ومحمد بن قاسم في اسناده ابو المنيب وقد تكلم فيه
البخاري وغيره قلت قال الحاكم وثقة ابن معين قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو صلعم الحديث وانكر على البخاري ادخاله في الضعفاء فهذا ابن معين امام هذا الشأن وكفى به
حجة في توثيقه ذكره العيني وما روى عن عبادته انه لما بلغه ان ابا محمد طامن الانصار يقول الوتر واجب فقال كذب ابو محمد فاجاب عنه انه انما كذب الرجل في قوله كوجب الصلوة
ولم يقل به احد كذا في العيني وتما من في فتح القدير والعيني ١٢

البررة والذي يقرأه وهو يشتد عليه فله اجران **ح ٢٥٥** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن
 ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
 بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده **ح ٢٥٦** ثنا سليمان
 بن داود المهرقي نا ابن وهب نا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهتي قال خرج علينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايتكم يحب ان يغدا ولي بطحان او العقيق فياخذنا قتيين كومايين زهراوين
 بغير اثم بالله ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدا واحدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب
 الله خيره من ناقتين وان ثلاث قتلات مثل اعدادهن من الابل **باب فاتحة الكتاب ح ٢٥٧** ثنا
 احمد بن ابي شعيب الحراني نا عيسى بن يونس نا ابن ابي ذعب عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحمد لله رب العلمين اُمّ القرآن وَاُمّ الكتاب والسبع المثاني **ح ٢٥٨** ثنا عبيد الله بن معاذ نا خالد نا
 شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم مزبه وهو يصلي فدعاها قال فصليت ثم اتيتته قال فقال ما منعك ان تجيبي قال كنت اُصلي قال الم يقل الله
 تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله ولرسله اذا دعاكم لما يحييكم لا علمتكم اعظم سورة من القرآن اوفي القرآن
 شك خالد قبل ان اخرج من المسجد قال قلت يا رسول الله قولك قال الحمد لله رب العلمين وهي السبع المثاني التي
 اوتيت والقرآن العظيم **باب من قال هي من الطول ح ٢٥٩** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد
 عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعاً من المثاني
 الطول واوتي موسى ستاً فلما القى الألواح رفعت ثنتان وبقيت اربع **باب ما جاء في اية الكرسي**
ح ٢٦٠ ثنا احمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا سعيد بن اياس عن ابي السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري
 عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا المنذر ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله
 اعلم قال ابا المنذر ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله الله هو المحي القيوم قال فضرَب في صدرى و
 قال ليمن لك يا ابا المنذر العلم **باب في سورة الصمد ح ٢٦١** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله احد يرددوها فلما

له قوله انزلت عليهم السكينة قيل

الرحمة ويضعف عطف الرحمة وقيل الاظهر انها الملائكة وقيل هي ما يحصل به السكون وصفاء القلب وذباب الظلمة النفسانية ١٢ فتح الودود **٢** قوله الصفة موضع مقلد في
 مسجد المدينة ١٣ مخ **٣** قوله مثل اعدادهن من الابل قيل لكل من الابل اثنيتان من ناقتين ومن اعدادها من الابل وثنتان من ثلاث ومن اعدادهن من الابل وكذا راجع والاصل ان الايات تفضل على اعدادهن
 من النوق وعلى اعدادهن من الابل ١٢ امرأة على القاري **٤** قوله الم يقل الله الحمد لله الذي لا يعلم ان خطاير بقولك السلام عليك
 ايها النبي لا يبطها وقال البيضاوي واختلف فيه فقيل بذلك اجابة لا يقطع الصلوة فان الصلوة ايضا اجابة وقيل ان دعاءه كان لا يراد به ان لا يقطع الصلوة لانه لا يعلم ان خطاير بقولك السلام عليك
 يناسب الاول ١٢ امرأة **٥** قوله هي السبع المثاني الام للبعد اشارة الى المذكور في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم وهي الفاتحة وقيل سبع سور هي
 الطوال وسابعها الانفال والتوبة فانها في حكم سورة واحدة او الحواميم السبع وقيل سبع صحائف وهي الاسباع المثاني من التثنية او الثناني فان كل ذلك مثنى تكرار قرآنه والفاظه
 وقصصه ومواظبه او شئ عليه بالبلاغة والاعجاز ويخوزان براد بالمثاني القرآن فيكون من التبعض فظهر انه صلعم حصراً لغيره في المعاني **٦** قوله ليس لك بلفظ
 الامر الغائب لفتح التحية وسكون الماد وكسر النون وفي بعض النسخ يهني بالهزة وهي الاصل وخففت اي ليكن العلم بهنيا لك مع صلعم لاصابته في ذلك انها لا الاله الا هو وفي
 الحقيقة كان درك من تعرف صلعم وتعلم في الباطن ١٢ المعاني والهنى كل امرياتك من غير تعب وهذا دعا لاتباع العلم واخباره بان عالم ١٢ فتح وزاد ابن ابي شيبة والذي نفسي بيده ان
 لهذه الآية لساناً وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ١٢ مص

اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن **باب في المعوذتين** **ح ١٣٦٢** ثنا احمد بن عمرو بن السرح انا ابن وهب قال اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عتبة بن عامر قال كنت اقول ببرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقتة في السفر فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئتتا فاعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم ير في سررت بها جذا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بها صلوة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة التفت الي فقال يا عتبة كيف رايت **ح ١٣٦٣** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن عتبة بن عامر قال بينا انا سائر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحففة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عتبة تعوذ بها فما تعوذ متعوذ بشيها قال وسمعت يومئذ في الصلوة **باب كيف يستحب الترتيل في القراءة** **ح ١٣٦٤** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عاصم بن هذالة عن زرارة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصاحب القرآن اقرأ وارلق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان فذلك عند اخرا بيته تقرها **ح ١٣٦٥** ثنا مسلم بن ابراهيم نا جابر عن قتادة قال سألت انساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مداً **ح ١٣٦٦** ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرقلى نا الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملوك انه سأل مسleme عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وما لكم وصداته كان يصلي ويأمر قد رماصلي ثم يصلي قد رماص ثم ينام قد رماص حتى يصبح وتعتت قراءه فاذا هي تفتت قراءه فاق **ح ١٣٦٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتم مكة وهو على ناقة يقرأ بسورة الفم وهو يرجع **ح ١٣٦٨** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا جابر عن الاعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن يا صواتكم **ح ١٣٦٩** ثنا ابو الوليد الطيالسي قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرقلى بمعناه ان الليث حدثهم عن عبد الله بن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى هنيك عن سعد بن ابى وقاص وقال يزيد عن ابن ابى مليكة عن سعيد بن ابى سعيد عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى هنيك عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن يا صواتكم **ح ١٣٧٠** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى هنيك عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن يا صواتكم **ح ١٣٧١** ثنا عبد الله بن حماد نا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابى مليكة يقول قال عبيد الله بن ابى يزيد مربي ابى بولابة فأتبعناه حتى دخل بيته

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١ قوله يقال لصاحب القرآن اقرأ وارلق الخ قال الخطابي جاد في الاثر عدوى القرآن على قدر درج الجنة يقع للقارى اقرأ وارلق الدرج على قدر ما تقرأ من آى القرآن فمن استوفى قراءة جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة ومن قرأ جزءاً منها كان رقيه من الدرج على قدر ذلك فيكون مفتى الثواب عند شتى القراءه **٢** قوله كان يمد مداً المراد ان كان يمد ما كان في كلامه من حروف المد واللين بالقدر المعروف وبالشروط المعروفة عند باب الوقوف وفي البخارى يمد مداه في رواية كان ملاى كان يمد مداه في اكثر نسخ المصاحف هذه على وزن فعلا والظن ان قول الخطابي المظهر وفشرت بان قرأته كانت كثيرة المد قال الخطابي حروف المد ثلاثة فاذا كان بعد ما همزة يمد بقدر الف وقيل بقدر الفين الى خمس الفات والمراد بقدر الالف قدر صوتك اذا قلت با او تا **٣** قوله زينوا القرآن يا صواتكم قال الخطابي معناه زينوا اصواتكم بالقرآن بكذا فسر غير واحد من ائمة الحديث زعموا انه من باب المقلوب وقال شعبة نها في الوب ان احد زينوا القرآن يا صواتكم ورواه معمر بن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح ثم اسند من طريق عبد الرزاق عنه بلفظ زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى اشغلوا اصواتكم بالقرآن والنجوا بقراءته واتخذوه شعاراً وزينه **٤** قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال الخطابي يتاول على وجه احد تحسين الصوت والثاني الاشتغال بالقرآن عن غيره واليه ذهب سفيان بن عيينة يغم تغنى بمعنى استغنى والثالث سئل ابن الاعراب عن هذا فقال من العرب كانت تتغنى بالركبان اذا ركبت للابل واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلعم ان يكون القرآن جهرهم مكان التغنى بالركبان **٥** مص

فدخلنا عليه فاذا رجل رتب البيت رتب الهيئة فسمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من آمن لم يتغن بالقران قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد انيت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري قال قال وكيع وابن عيينة يعني يستغنى به **حدثنا** سليمان بن داود المهري ان ابن زهوب حدثني عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هذيلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغن بالقران يجهر به **باب التشديد في من حفظ القران ثم نسيه** **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابن اذريس عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجدا **باب انزل القران على سبعة احرف** **حدثنا** القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لبثت به بردائي فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأتينها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق نا معمر قال قال الزهري انما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا همام بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد الخزاعي عن ابي بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرئت القران ف قيل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين ف قيل لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى يبلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا وشاف كافي ان قلت سمعنا عليا عزيزا حكيما ما لم تختتم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب **حدثنا** محمد بن النسي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اصابة بني غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يا امرك ان تقرأ امك على حرف قال اسأل الله معافاته ومغفرته ان امي لا يطيق ذلك ثم اتاه ثانية فذكر نحوه حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يا امرك ان تقرأ امك على سبعة احرف فأتاه حرف فقرأ عليه فقد اصابوا **باب**

له قوله ما اذن الله اي ما استمع بجمه به قال الخطابي زعم بعضهم انه تفسير لقوله يتغن بالقران قال والكل من رفع صوته بشئ معلنا به فقد تغنى به وهذا وجه راجح في تفسير ليس من آمن لم يتغن بالقران وقال ابن جابر قوله يتغن بالقران يريد يتحزن به وليس هذا من المغنية ولو كان من المغنية لقال يتحاني ولم يقل يتغن وليس التحزن بالقران طيب الصوت بل هو ان يقارنه شيئا من الاسف والكلف الاسف على ما وقع من التقصير والكلف على ما يؤمل من التوفيق فاذا تالم القلب وتوجع وتحزن الصوت ووجع يدير الحزن بالدموع والقلب بالدموع فينشد يستلج بالسمج بالمتاجاة ويفرن الخلق الى ذكر الخلوات **٢٢** **له** قوله لقي الله يوم القيمة اعظم قال ابن قتيبة الاعظم ههنا الجذوم الذي تنافست اطراف من الجذام وقال الجوهري لا يبق الجذوم اعظم وقال ابن الانباري اي اعظم الجحيم لا لسان له ولا حية وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معناه ما ذهب به ابن الاعراب لقي الله تعالى اي من الجحيم مغر با من التواب كفى باليد ماثوميه ونشتم على من الجحيم **٢٣** **له** قوله على سبعة احرف اي على سبع لغات مشهورة بالافصاح وكان ذاك رخصته او لا تسبيلنا عليهم ثم جده عثمان رضي الله عنهما من فافت الاختلاف عليهم في القران وتكذيب بعضهم بعضا على لغة قريش التي انزل عليها اولاً والله تعالى اعلم **٢٤** فتح الودود وقال السيوطي المتأيدان هذا من المتأيد الذي لا يدرى تاويله وفيه اكثر من ثلاثين قولاً الودود هما في الاثقان في علوم القران **٢٥** **له** قوله حتى بلغ سبعة احرف الجحيم اي يفيد ان كل رخص لم في اللغات السبع كذلك رخص لهم في رؤس الايات بما يناسب المقام من اسماء الله تعالى من غير تقييد ببعض والله تعالى اعلم **٢٦** فتح الودود قال الخطابي اختلفوا في المراد بسبعة احرف اصحابا واقر بها معنى الحديث قول من قال هي كيفية النطق بكلماتها من اوغام والهماء وتقليم وترقيق وامساك ومدة وهمز وتلين لان العرب كانت مختلفة اللغات في هذه الوجوه ففسر الله عليهم ليقرأ كل بما يوافق لغيره ويسهل على لسانه وقال العلماء ان القراءات وان زادت على سبع فانها

الدُّعَاءُ **ح ١٢٤٩** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن زرعة عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال الدعاء هي العبادة قال ركبكم ادعوني استجب لكم **ح ١٢٥٠** ثنا مسدد نا يحيى عن
 شعبة عن زياد بن محراق عن ابي نعيم عن ابن لسعد قال سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسئلك الجنة ونعيمها ونجتها
 وكذا وكذا او عوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيهم من الخيرو ان اعذت من
 النار اعذت منها وما فيهم من الشر **ح ١٢٥١** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الله بن يزيد نا حيوة اخبرني ابو هاشم حميد
 ابن هاشم نا ابا علي عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمع رسول
 الله صلى الله عليه وآله رجلا يدعوني صلواتي لم يعجده الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 عجل هذا ثم دعاه فقال له اغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله
 ثم يدعوه بعد بما شاء **ح ١٢٥٢** ثنا هرون بن عبد الله نا يزيد بن هرون عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل
 عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستحب الجوامع من الدعاء ويذكر ما سوي ذلك **ح ١٢٥٣** ثنا القعب
 عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت
 اللهم ارحمني ان شئت ليغرم المسألة فانه لا مكره له **ح ١٢٥٤** ثنا القعب عن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي **ح ١٢٥٥** ثنا
 عبد الله بن مسلمة نا عبد الملك بن محمد بن ايمن عن عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن من حدثه عن محمد بن
 كعب القرظي حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تستروا الجدر ومن نظر في كتاب اخيه بغير
 اذنه فانه ينظر في النار ولسوا الله ببطون اكفكم لا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسكوا بها وجوهكم قال ابو داود
 روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلا وهو ضعيف ايضا **ح ١٢٥٦** ثنا
 سليمان بن عبد الحميد البهراي قال قرأته في اصل اسمعيل يعني ابن عياش حدثني ضمضم عن شريح نا ابو ظبية نا
 ابا بحر ربه السكوني حدثه عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا سالتم الله فسلوه
 ببطون اكفكم لا تسألوه بظهورها قال ابو داود قال سليمان بن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك بن يسار **ح ١٢٥٧** ثنا
 عقبة بن مكرم نا سلم بن قتيبة عن عمرو بن نبهان عن قتادة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١ قوله الدعاء هي العبادة المحصورة للبالغته وقراءة الآية تعليل بانها مأمورية فيكون عبادة اقله ان يكون مستجابة واخر الاية ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيد غلظون جهنم داخرين والمراد بعبادتي هو الدعاء ولحق الوعيد ينظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيد انما هو على الاستكبار فافهم ١٢ معات وفي رواية الترمذي الدعاء ثم العبادة التي بالعزم نفخ العظم والدعاء وشتمه العيني وخالف كل شيء وانما كان الدعاء كذلك لان حقيقة العبادة هو الخضوع والتذلل وهو حاصل في الدعاء اشد حصول ١٣ **٢** قوله يستحب الجوامع من الدعاء اي الجامعة لخير الدنيا والاخرة وقيل هي ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا ١٤ المعات كما في قوله تعالى ربنا اننا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقتنا عندك النار ونخل الدعاء بالعافية في الدنيا والاخرة ١٥ **٣** قوله من نظرت في كتاب اخيه بغيرة فاما ينظر في النار الخ قال المظاہي هو تمثيل يقول كما يحذر النار قليلا ربه الصنيع اذ كان معلوما ان النظر الى النار والتدبر اليها يضر بالبر ويحتمل ان يكون اراد بالنظر اليها الدلو منها والصله بها لان النظر الى الشيء انما يتحقق عند قرب المسافة الدلو منه وبجوز ان يكون معناه كما نأمنظر الى ما يوجب النار فافهمه في الكلام ووزع بعضهم انه انما اراد ما لكتاب الذي فيه امانة او شيء يكره صاحبه ان يكون يطلع عليه اعداؤن الكتب التي فيها علم فانه لا يحل منعه ولا يجوز كتمان وقيل انه عام في كل كتاب لان صاحب الشيء اولى بماله وحق بمنفعة ملكه وانما يانتم بكتمان العلم الذي يسال عنه فاما ان يانتم في منفعة كتاب عنده وجب من غيره فلا وجه له ١٦ مرآة الصعود **٤** قوله في النار اي كما نأمنظر في سبب النار الذي يؤدي فيه النظر الآية ١٧

نظروها مائلي وجهه

العباس

بأنك اسأله

الحجاب

سأل

أي

يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما **ح ٢٨٨** ثنا مؤمل بن الفضل الحراني نا عيسى يعني ابن يونس نا جعفر يعني ابن ميمون صاحب الانماط حدثني ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردّها صغراً **ح ٢٨٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب يعني ابن خالد حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال المسألة ان ترفع يديك عند منكبيك او نحوها والاستغفار ان تشير يا صبح واحدة والابتهاال ان تمد يديك جميعاً **ح ٢٩٠** ثنا عمرو بن عثمان نا سفيان حدثني عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بهذا الحديث قال فيه والابتهاال هكذا ورفع يديه جعل ظهورها مائلي وجهه **ح ٢٩١** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبد الله عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **ح ٢٩٢** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه **ح ٢٩٣** ثنا مسدد نا يحيى عن مالك ابن مغول نا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب **ح ٢٩٤** ثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي نا زيد بن حباب نا مالك بن مغول بهذا الحديث قال فيه لقد سألت الله باسمه الاعظم **ح ٢٩٥** ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلي نا خلف بن خليفة عن حفص يعني ابن اخي انس عن انس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني اسألك بأن لك الحمد لا اله الا انت المَنَّان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى **ح ٢٩٦** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا عبيد الله بن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهُكُمُ اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاحة سورة ال عمران الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم **ح ٢٩٧** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن عائشة قال سُرقت ملحفة لها فجعلت تدعو على من سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخ عنه قال ابوداؤد لا تسبخ

قوله المسألة

اي ادب السؤال ان ترفع يديك عند منكبيك لان العادة فيمن طلب شيئاً ان يسطر يديه اي الاكف الى المدعول ولادب الاستغفار ان تشير يا صبح واحدة وهي السجدة بها النفس الامارة والشيطان والتعود منها الى الله تعالى والالتباس الاجتهاد في الدعاء واغلامه كذا في القاموس وفي مجمع البحار الابتهاال ان تباع في الدعاء وتمديد يديك واصل التضرع والمبالغة في الدعاء والسؤال قال الطبري وسئل المراد بالابتهاال في الحديث دفع ما يتصور من مقابلة العذاب فيجعل يديه كالترس عن المكونه ١٢ المعات مختصر **٢** قوله اجاب السؤال ان يقول العبد اعطني فيعطي والدعاء ان ينادي ويقول يا رب فيجيب الرب تعالى ويقول ليبيك يا عبدي ففي مقابلة السؤال الاعطاء وفي مقابلة الدعاء الاجابة وهذا هو الفرق بينهما ويذكر احداهما مقام الاخر ايضاً فتدبروا علم انه قد روي اقول من العلماء في الاسم الاعظم فقال قائل ان اسماء الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على بعض وينسب هذا الى الاشعري وابا قلاني وغيرهما وكل هؤلاء لا يوردون في ذكر الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم وقال ابن جبان الاعظمية الواردة في الاخبار المراد بها ما يزيد ثواب الداعي بذلك وقيل بانها مما استأثر الله بعلمه لم يطلع عليه احد من خلقه وقد عيّن بعضهم بظاهرها وروى في الاحاديث ١٢ المعات **٣** قوله اسم الله الاعظم في هاتين الايتين الخ وروي في الحاشية ان اسم الله الاعظم في ثلث سور البقرة وال عمران وطه قال القاسم بن عبد الرحمن الشامي الساجي روى انه قال لقيت ما يزيد صماني فالتصفتا اي السور الثلاث فوجدت انه الحى القيوم قال ميرك وقرده الفخر الرازي واحتج بانها يدلان على صفات الربوبية ما لا يدل عليه غيرهما كدلالتهما واختاره النووي وقال الجزري وعندي انه لا اله الا هو الى القيوم ونقل ايضا عن بعض ارباب الكشف انه هو واجتهد لانه من اراد ان يعجز عن كلام معظم مجتمعات لم يقل انت بل يقول هو انتى وهذا قول اخر في تعيين الاسم الاعظم منها انه ربك اخرجه الى الحى القيوم ونقل ايضا عن بعض ارباب الكشف انه هو واجتهد لانه من رب رب ومنها الله لا اله الا هو رب العرش العظيم نقل هذا عن الامام زين العابدين انه دأى في النوم ومنها كلمة التوحيد فقله القاضي عياض عن بعض العلماء ومنها انه الله لا اله الا هو لا اسم لم يطلق على غيره تعالى لانه اصل في الاسماء الحسنى ومن ثم اضيفت اليه ومنها الله الرحمن الرحيم وقد استوعب السيوطي الاقوال في رسالته ١٢ مرقة على

وقال

١٤٩٨ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عامر بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن عمر قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العرة فاذن لي وقال لا تتسنايا اخي من دعائك فقال كلمة ما يستفي ان
لها الدنيا قال شعبة ثم لقيت عاصبا بعد بالمدينة فحدثني فقال اشركنا يا اخي في دعائك **١٤٩٩** حدثنا
زهير بن حرب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابي صالح عن سعد بن ابي وقاص قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو
باصبغى فقال احدا احدا وشار بالسبابة **باب التسبيح بالخطى** **١٥٠٠** حدثنا احمد بن صالح نا
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال حدثه عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن
ابيه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرة وبين يديها نوى او حصي تسبيح به فقال ائبرك بما هو ايسر عليك
من هذا او افضل فقال سبحان الله عد ما خلق في السماء وسبحان الله عد ما خلق في الارض وسبحان الله عد ما خلق بين
ذلك وسبحان الله عد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والمحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة
الا بالله مثل ذلك **١٥٠١** حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن هاني بن عثمان عن حبيضة بنت ياسر عن يسيرة
اخبرتني ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهيل وان يعقدن بالانامل فانهن مسولات
مستنطقات **١٥٠٢** حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في الاخرين قالوا نا عثمان عن الاعمش عن عطاء
ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح قال ابن قدامة بيمينه
١٥٠٣ حدثنا داود بن اُميئة نا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة عن كريب عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها بركة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاتها ورجع وهي في
مصلاتها فقال لم تنالي في مصلتك هذا قالت نعم قال قد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت
لو زنتهن سبحان الله وبجده عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته **١٥٠٤** حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم
نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن ابي عائشة حدثني ابو هريرة قال قال ابو ذر يا

قوله

قوله
المصطفى

١ قوله لا تتسنايا اخي من

دعائك فيه انما هو المنع في مقام العبادة بالتماس الدعاء من عرف له البداية وحدث الامنة على الرغبة في دعاء الصالحين واهل العبادات وتبنيه لم على ان لا يحضروا أنفسهم بالدعاء
ويشكروا فيه اقدارهم واجادهم لا سيما في مكان الاجابة وتفيهم لسان عروا وشاوا الى ما يحى دعاءه من الرد ١٢٠٢ مره اشارة شرح المشكوة **٢** قوله سبحان الله عد ما هو خالق مكتوب في الاصل
مصحح عليه كذا وكتب بالماش وما نشر ما عليه علامة صحيح ليس في رواية ابن عبد السلام من شيعة عن ابن داسمة وثابتة في رواية مفلح عن الخطيب ١٢٠٣ **٣** قوله عن حميدة
بعض المار المسئلة وفتح الميم وسكون النشاة التتمية وفتح الضاد المعجمة بنت ياسر بنتا تحية وسين حملة عن يسيرة بعض النشاة التتمية ثم بين حملة مفتوحة ثم تحية ساكنة ثم راء ثم تال التانيث
١٢٠٤ **٤** قوله فانهن مسولات اي الا نامل كسائر الاعضاء ليسا لن يوم القيمة وما ي شئ استعملن مستنطقات بفتح الطاء اي متكلمان بخلق النطق فيما
فيشتمدن لصاحبهن او عليه بما اكتسبنا قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وفيه حث على
استعمال الاعضاء فيارضى الرب تعالى وتعرض بالتمنيظ عن الفواحش والا تاام ١٢٠٥ مره على قارى **٥** قوله سبحان الله وبجده عدد خلقه وفيه نفس وزنه عرشه قال بعض المتأخرين
سلكت قدما عن اعراب هذه الالفاظ وجه النصب فيما فاجبت بانها منصوبة على الظرف بقدر قدر ونص سبويه بان المصادرت نصب على الظرف لقولهم زنة الجبل ووزن
الجبل وفي النهاية زنة عرشه في عظم قدره وسئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن ياتي في التسبيح بلفظ يفيد عدد الكثرة لسان الله عد خلقه او عدد هذا الصالح يستوي اجره في ذلك
واجز من كلفه التسبيح قدر ذلك العدد فاجاب قد يكون بعض الاذكار افضل من بعض العبادات والاشتمال بالجمع الاوصاف السببية والذاتية والفعلية فيكون القليل من
ذلك النوع افضل من الكثير من غيره كما جاز في قوله صلعم سبحان الله عد خلقه انتهى وقال الشيخ اكل الدين في شرح المشارق لقد يرد عدد كعد خلقه قال ومعنى رضى نفسه غير منقطع فان
رضاه عن رضى من الانبياء والشهداء وغيرهم لا يتقطع ولا ينقص وزنه عرشه اي بقدر وزنه يريد عظم قدره ومداد كلماته اي قدر ما يوازيها في العدد والكثرة والمداد بمعنى المدد وقيل جمعه
فيكون على هذا معناه انه يسبح لله على قدر كل تبيكار كيل او بدار وزن او ما اشبه من وجوه المحرر والتقدير ويزاد الكلام بمثل يراد به التقريب لان الكلام لا يقع على كل ولا يدر في الوزن
ونحو ذلك فقال في النهاية اي مثل عدد ما وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة معيار كيل او وزن او ما اشبه وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يقع في الكيل والوزن واما يدر في
في العدد والمداد مصدر كالمدر وهو يكثره ويزاد وقال الشيخ لال الدين يجوز ان يكون المراد قطر البحار لقوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لن يبوء ان يكون المراد به مصدر مدد ومداد
الكلمات المدد والواصل من الفيض الالهي على اعيان المكلمات واحدا فواحد بحسب ما يتعلق بنشخصه ١٢٠٦ مره الصعود

رسید

وفيه سقط والمحدث من أفراد لم يروه من أصحاب الكتب الستة غيره وقد روى مسلم والنسائي والبيهقي في الدعوات من طريق عطاء بن يزيد عن أبي هريرة بثلاثة ٢ كذا في مرقاة
الصعود ٢ قوله لا ينبغي الخ
أي لا ينبغي ذل الغنا منك غناه و إنما ينبغي الإيمان والطاعة أي لا ينبغي حظ بالمال والولد والعظمة وقيل بكسر جيم أي ذال اجتماع
منك اجتهاده في الحرص على الدنيا أو في الرب منك والكسر ضعيف ٣ مجمع ٣ قوله الله أكبر الأكبر بارفع فيها وكمرر للتأكيد سواء عرفت أو لم تكن في نسخة بالجمع أي أن المراد
ير أكبر من كل أكبر فاللام فيه للجنس ١٢ أشرح حصن - ٤ قوله في النهاية مكر الله إيقاع بلاءه بعباده دون أوليائه وقيل هو استدراج بعيد بالطاعات فينتوهم أنها مقبولة
وهي مردودة والمعنى المحض مكر مكر بعباده لاني ١٢ مص

اليك غنبتا ومينيتا رُبَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَاهْدِ قَلْبِي وَسَيِّدْ لِسَانِي وَاسْلُ سَجِيْمَةَ قَلْبِي **ح ١٥١١** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال سمعت عمرو بن مرة باسنادة ومعناه قال ويسر الهدى الى ولم يقل هداى **ح ١٥١٢** ثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عاصم الاحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قال ابوداؤد وسمع سفيان من عمرو بن مرة قالوا ثمانية عشر حديثا **ح ١٥١٣** ثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى عن الاوزاعي عن ابي عمارة عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم قد كرمني حديث عائشة **باب في الاستغفار** **ح ١٥١٤** ثنا النفيلي نا مخلد بن يزيد نا عثمان بن واقد العمري عن ابي نصيرة عن مولى لابي بكر الصديق عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة **ح ١٥١٥** ثنا سليمان بن حرب ومسدد قالوا نا حماد عن ثابت عن ابي بريدة عن الاعرج المزني قال مسدد في حديثه وكانت له صعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لا استغفر الله في كل يوم مائة مرة **ح ١٥١٦** ثنا الحسن بن علي نا ابواسامة عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم **ح ١٥١٧** ثنا موسى بن اسمعيل حدثني حفص ابن عمر الشنقي حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي محمد شنيه عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف **ح ١٥١٨** ثنا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مضع نا محمد بن علي بن عبد الله بن

عن ثنا

ابن عمر الشنقي
ابن عمر بن مرة
ابن عمر بن مرة
ابن عمر بن مرة

١ قوله واسل سجيمة قلبي هي المحقة في النفس اي اخرجه **٢** قوله ما اصر من استغفر قال في النسيئة اصر على الشئ اصرارا اذا الزم وداوم وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرره **٣** مص قوله سبعين مرة ظاهره التكرير والتكرير قال بعض علماء المصر هو الذي لم يستغفر ولم يندم على الذنب والاصرار على الذنب الكثرة وقال ابن الملك الاصرار الثبات والدوام على المعصية يعني من عمل معصية ثم استغفر فندم على ذلك خرج عن كونه مصرا وقال الطيبي الاستغفار يرفع الذنوب وما ورد في الحديث من انه لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار فقد قيل حد الاصرار ان يتكرر منه الصغيرة تكرارا وقال ابن حجر يمتثل ان يراو بالاستغفار التوبة وح تنفي الاصرار ظاهرا **٤** قوله انه ليغان على قلبي هذا من التشابه الذي لا يعلم معناه وقد وقف الاصمعي امام اللغة عن تفسيره وقال لو كان قلب غير النبي صلى الله عليه وسلم تكلمت عليه **٥** مص ليغان على قلبي على بناء المفعول من الغنى واصلة الغيم لغز وحقيقة بالنظر الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لا تدرى وان قدره صلح اجل واعظم مما يحظر في كثير من الايام فالتفويض في مثله احسن نعم القدر المقصود بالانهاض مفهوم وهو ان صلح كان يحصل له حالة داعية الى الاستغفار فيستغفر كل يوم مائة مرة فكيف غيره **٦** قوله الغين السريفة غين عليه كذا اي غنى عليه وعلى قلبي مرفوع على نيابة الفاعل يعني ليغنى على قلبي مالا يتجملو البشعة من سهو والنقاس الى حظوظ النفس من مأكول ومشروب ومنكوح ونحوها فانه كجواب وغنى يطبق على قلبه فيجول بينه وبين المالا على حيلولة ما فيستغفر تصفية للقلب واذا زاعز لغاشية وهو وان لم يكن ذنبا لكنه من حيث انه بالنسبة الى سائر احواله نقص وهو يوط الى حضيض البشرية تشابه الذنب فينا سبه الاستغفار قال عياض المراد فقرات وغفلات في الذكر الذي يشاء الدوام عليه فاذا افتر وغفل عنه عذره ذنبا واستغفر كذا ذكره على القاري وقال في الخزل المختار انه من التشابه الذي لا يخاض في معناه والنداء **٧** قوله بلال بن يسار كذا في الاصل المنقول عنه وفي اصول غيره وفي اصل صحيح بلال بن يسار وهو الذي في الاطراف وفي التقریب وغيره من كتب اسما الرجال والله تعالى اعلم **٨** س **٩** بلال بن يسار بن زيد الهاشمي البصري مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن جده وعن عمر بن مرة الشنقي **١٠** من الخلاصة ولا يصح بلال بن يسار **١١** كذا يظهر من الخلاصة وغيره

عباس عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس انه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ لَزِمَ الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل همٍّ فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب **ح ١٥١٩** ثنا مسددنا عبد الوارث ح وحديثنا زياد ابن ايوب ثنا اسمعيل المعنى عن عبد العزيز بن صهيب قال قال قتادة انساى دعوة كان يدعوها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعوها اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وزاد زياد وكان انس اذا اراد ان يدعوا دعوة دعائها واذا اراد ان يدعوا دعوا دعائها فيها **ح ١٥٢٠** ثنا يزيد بن خالد الرملي نا ابن وهب نا عبد الرحمن بن شريح عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ سَأَلَ الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه **ح ١٥٢١** ثنا مسددنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الاسدي عن اسماء بن الحكم قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول كنت رجلاً اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعتني ايده منه بما يشاء ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استخلفته فاذا خلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يدني بيا فحسين الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرء هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى اخر الآية **ح ١٥٢٢** ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح حدثني عتبة ابن مسعود يقول حدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن الصنائع عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لارجوك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعني في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واوصي بذلك معاذ الصنائع واوصي به الصنائع ابا عبد الرحمن **ح ١٥٢٣** ثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن الليث بن سعد نا حنين بن ابي حكيم حدثه عن علي بن رباح النخعي عن عتبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة **ح ١٥٢٤** ثنا احمد بن علي بن سويد السدي نا ابو داود عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعوا ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً **ح ١٥٢٥** ثنا مسددنا عبد الله بن داود عن عبد العزيز بن عمر عن هلال بن عمر بن عبد العزيز عن ابن جعفر عن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا علمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي لا تشرك به شيئاً قال ابو داود هذا هلال مولى عمر بن عبد العزيز وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر ابن جعفر عن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا علمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي لا تشرك به شيئاً قال ابو داود هذا هلال مولى عمر بن عبد العزيز وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر ابن جعفر **ح ١٥٢٦** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت وعلى بن زيد وسعيد الجريدي عن ابي عثمان النهدي نا ابا موسى

١ قوله من لازم الاستغفار اي عند صدوره معصية وظهور بليته او من داوم عليه فانه في كل نفس يحتاج اليه ولذا قال صلعم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا واه ابن ماجة باسناد صحيح قوله مخرجا اي طريقا وسببا يخرج الى سعة وصحة والى الارتعاض به وقدم عليه لاثباته وكذا قوله ومن كل هم اي غم يهيه فرجا اي خلاصا ورزقه اي ملاطيبا من حيث لا يحتسب اي لا يظن ولا يرجو ولا يخطر بباله وفيه ايادى الى قول الصوفية ان العلوم شوم ولعله لتعلق القلب اليه والاعتماد عليه ولا ينبغي التعلق بالمال حق والتوكل على الحي المطلق والحديث مقتبس من قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا متاعا في الآية فان فيها كنوزا من الانوار ورموزا من الاسرار والحديث اما سلبية لعمدتين فنزلوا منزلة المتقين او ارادوا المستغفرين التائبين فهم من المتقين اولان الملازمين للاستغفار لما حصل لهم مغفرة العباد كما هم من التقيين قال الطبري من داوم الاستغفار وادام بحقه كان متقيا وناظرا الى قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الآية روى عن الحسن ان رجلا شكى اليه الجذب فقال استغفر الله وشكى اليه آخر الفقر واخر قلة النسل واخر قلة ريع ارضه فامرهم كلهم بالاستغفار فقليل له شكوا اليك انواعا فامرتهم كلهم بالاستغفار فقلنا الآية ١٢ مرقاة على القارى

٢ قوله ابن سبيل بن حنيف يلفظ التصغير بالحاء المهملة قوله بلغه الله منازل الشهداء فيه ان المرء يقاب بنية والنظر في الزيناب بعين ما يثاب على الفعل او بشبهه ونظيره واقول في قوله صلعم بلغه الله منازل الشهداء نوع ايماء الى الثاني والثالث اعلم ان المعاصات

٣ قوله الاخر الآية وتام الآية ذكر والله فاستغفر والذوهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار فليس فيها ونعم اجر العالمين ١٢

دُتُوا

الاشعري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما دُتُوا من المدينة كبر الناس ورفعوا اصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائباً ان الذي تدعون بينكم وبين اغنياءكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى الا ذلك على كثر من كنوز الجنة فقلت وما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله ^{حدثنا}

مسددنا

رسولنا

زيد بن ربيع نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري انهم كانوا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم هم يصعدون في ثنية فجعل رجل كلما علا الثنية نادى لا اله الا الله والله اكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انكم اوتنارون اصم ولا غائباً ثم قال يا عبد الله بن قيس فذكر معناه ^{حدثنا}

ابن خنبري

النبي

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

ابي عثمان عن ابي موسى بهذا الحديث وقال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اذيعوا على انفسكم ^{حدثنا}

محمد بن رافع نا ابو الحسين زيد بن الحبيب نا عبد الرحمن بن شريح الاشعري نا قال حدثني ابو هاشم الخولاني انه سمع ابا علي الجنبى انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال رضىت بالله رباً وبالا سلاماً وديناً ومحمد صلى الله عليه وسلم رجلاً وجبت له الجنة ^{حدثنا}

عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحدة فصلى الله عليه عشراً ^{حدثنا}

الحسن بن علي نا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على ^{حدثنا}

الانبياء باب النهي ان يدعوا الانسان على اهله وماله ^{حدثنا}

ابن الفضل وسليمان بن عبد الرحمن قالوا نا حاتم بن اسمعيل نا يعقوب بن مجاهد نا ابو جزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على اولادكم ولا ^{حدثنا}

تدعوا على خدكم ولا تدعوا على امواتكم لا تدعوا من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستحيبكم قال ابو داود وهذا الحديث متصل بعبادة بن الوليد بن عباد لقي جابراً باب الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم ^{حدثنا}

الحديث نا محمد بن عيسى نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل على زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل على زوجك ^{حدثنا}

الغياب ^{حدثنا}

له قوله لا تدعون اصم ولا غائباً وفي رواية يا ايها الناس اذيعوا على انفسكم فذكرنا في ان الشئ من البحر ليسير والارفاق لا يكون الجهر غير مشروع ثم اذكر بقوله انكم لا تدعون اصم ولا غائباً الى البحر ورفع الصوت فانه يسبح من غير جهر ورفع صوت ومعنى كون لا حول ولا قوة الا بالله كثر ان لا يدعوا له ويدعوا له من الثواب ما يقع في الجنة موقع الكثرة في الدنيا كذا في اللغات ١٢ قوله وقد ادرمت الاختلاف في تصحيح هذا اللفظ كثير والصواب ادرمت على وزن ضربت اصله ادرمت فزوت احدى الميمين وحذفت احد حرفي المضاعف كثير كما حسنت في احسنت وظللت افعل كذا في ظللت هذا قول الخطابي وهو المذكور في القاموس وقد روى ادرمت باثبات الحرفين على ما قال الطبري وقيل انما هو ادرمت بفتح الراء والميم المشددة واسكان التاء اى ادرمت العظام من ريم الميت وارم اذا بلى وقيل رمت بمعنى صيرت رميما وقيل ادرمت بضم الهزرة وكسر الراء من قولهم ادرم بفتح الراء بمعنى اكله ويقال ادرمت الابل تارم اذا تالست العلف وتلعت من الارض وقيل ادرمت بتشديد تاء بادنام احدى الميمين في التارم وقد روى ادرمت بتشديد الميم والتارم قال الحرلى كذا روى ولا اعرف وجهه قال في مجمع البحار ذكره الشيخ في اللغات ١٣ قوله لا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على امواتكم ولا تدعوا على خدكم ولا تدعوا على امواتكم لا تدعوا من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستحيبكم قال ابو داود وهذا الحديث متصل بعبادة بن الوليد بن عباد لقي جابراً باب الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم

العاصي

دعاء

رسول الله

الرجل

خير

رسول الله

رسول الله

كَرِيزُ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ
 بظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلَكَةُ إِيَّاكَ وَلَكَ بِمَثَلٍ **٥٢٥** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَسْرَعَ الدَّعَاءِ اجَابَةً
 دَعْوَةُ غَائِبٍ لَغَائِبٍ **٥٢٦** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ أَوْ شَقٌّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ **بَابُ مَا**
يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْمًا **٥٢٧** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي مَخْرَجِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ
بَابُ فِي الاسْتِخَارَةِ **٥٢٨** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ خَالُ الْقَعْبِيِّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَعْقِيُّ وَاحِدٌ قَالُوا نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ لَنَا إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ كَعَتَيْنِ
 مِنْ غَيْرِ الْفَرَصَةِ وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ
 وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ مِنِّيهِ بَعِيْنَهُ الَّذِي يُرِيدُ خَيْرًا لِي فِي
 دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَاقْدِرْ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي مِثْلَ الْأَوَّلِ
 فَاصْرِفْ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ **٥٢٩** حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعُ نَا
 إِسْرَءِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُخَطَّابِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ الْجُبْنَ
 وَالْبَخْلِ وَسُوءِ الْعَمْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ **٥٣٠** حَدَّثَنَا مُسَدِّنَا الْمُعْتَمَرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **٥٣١** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا يَعْقُوبُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَعِيدُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ

١ قوله ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب الخ روى الطبراني

في مكارم الاخلاق عن يوسف بن اسباط قال مكثت دهر انا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائباً لم نظرت فيه فاذا هو ولو كان على المائدة ثم داهمه وهو لا يسمع كان غائباً ١٢ مص -
٢ قوله انما نجعلك في مخروم الخ ليقم جعلت فلانا في نحر العدو اي قبالة وصاده ليقا تل منك ويحول بينك وبينه وخص النحر بالذكر لان العدو به يستقبل عقد المناهضة
 للقتال او لتقوى بخبرهم اي قتلهم والمعنى نسا لك ان تصد صدورهم وتدفع شروهم وتكفي عنا امورهم وتحول بيننا وبينهم ١٢ لم يسمي **٣** قوله بعلمنا الاستخارة هو طلب تيسير الخير في
 الامر من الفعل او الترك قوله اذا هم اي قصد امر من نكاح او سفر او غيرهما مما يريد فعله او تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب البهية ثم المنة ثم الخطرة ثم اليشم الا لادة ثم العزيمة
 فالثالثة الاول لا يؤخذ بها بخلاف الثلاثة الاخيرة فقوله اذا هم يشير الى ان اول ما يد على القلب فيستخير فيظهر له ببركة الصلوة والدعاء ما هو الخير بخلاف ما اذا تمكن الامر عنه وقويت
 عزيمته فيه فانه يصير اليه قبيل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد في الغلبة ميله اليه قال ويحتمل ان يكون المراد بالهم العزيمة لان الخواطر لا تثبت فلا يستخير الا على ما يقصد التقييم على فعل قوله
 فليركع ركعتين امر ندب اي ليسل ركعتين بغية الاستخارة وهما اقل ما يحصل به المقصود يقرأ في الاولى الكفرون وفي الثانية الاخلاص وقيل في الاولى وركعتين ما يشاء ويختار الى
 قوله وما يعلنون وفي الثانية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الا قوله صلا ما بيننا قوله في ديني اي فيما يتعلق بدينه او لا واخر قوله ومعاشي في الصالح العيش الحيوة وقال ميرك يحتمل ان يكون
 المراد بالعيش الحيوة وان يكون المراد ما عايش فيه كذا في الرقعة شرح المشكوة ١٢ **٤** قوله وفتنة الصدر قال ابن الجوزي في جامع المسانيد هي ان يموت غير نائب وقال
 الاشرقي في شرح المصابيح قيل هي مودة وفساده وقيل ما ينطوي عليه الصدر من غل وحسد وخلق سيئ وعقيدة غير مرضية وقال الطبري هو الضيق المشار اليه في قوله تعالى ومن ير دان يصله
 يجعل صدره ضيقاً حراً ١٢ مص

قال بعضهم عقلاً ورواه ابن وهب عن يونس قال عتاق قال ابوداؤد قال شعيب بن أبي حمزة ومعه الزبيدي عن الزهري
 في هذا الحديث لو منعوني عتاقاً وروى عنه عتبة عن يونس عن الزهري في هذا الحديث
 قال عتاقاً **حدثنا ابن السرح** وسليمان بن داود قالنا ابن وهب أخبرني يونس عن الزهري قال
 قال ابوبكران حقه أداؤه الزكاة وقال عقلاً **باب ما تجب فيه الزكاة** **حدثنا عبد الله بن مسلمة**
 قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة
حدثنا أيوب بن محمد الرقي نا محمد بن عبيد نا إدريس بن يزيد الأودي عن عمرو بن مرة الجملي عن أبي
 البخاري الطائي عن أبي سعيد برقعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة والوسق ستون
 مختوماً قال ابوداؤد البخاري لم يسمع من أبي سعيد **حدثنا محمد بن قدامة بن أعين** نا جريح عن مغيرة
 عن إبراهيم قال الوسق ستون صاعاً مختوماً بالبحر **حدثنا محمد بن بشر** حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري
 نا صرد بن أبي المنازل سمعت جنيباً المالكى قال قال رجل لعمران بن حصين يا أبا جنيب انكم لتحدثونا بحديث ما تجد
 لها أصلاً في القرآن فعضب عمران وقال للرجل أوجدتم في كل أربعين درهماً درهم ومن كل كذا وكذا شاة ومن كذا
 وكذا ابعداً وكذا أوجدتم هذا في القرآن قال لا قال فعمن أخذتم هذا أخذتموه عنا وأخذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وذكر أشياء فهو هذا **باب العروض إذا كانت للتجارة** **حدثنا محمد بن داود بن سفيان نا**
 يحيى بن حسان نا سليمان بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعد بن سمرق بن جندب نا حذني حبيب بن سليمان عن
 أبيه سليمان عن سمرق بن جندب قال أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي
 نعد للبيع **باب الكثر ما هو زكاة الحلي** **حدثنا أبو كامل وحيد بن مسعدة المعنى نا خالد**
ابن الحارث حدثنا نا حسين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما ابنة
 لها وفي يديها مِسْكَنان غلظتان من ذهب فقال أعطيني زكاة هذا قالت لا قال أيسرك أن يسورك الله بهما يوم
 القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما فآلقتهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله **حدثنا محمد بن عيسى**
 نا عتاب يعني ابن بشير عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن أم سلمة قالت كنت البس أوصاحاً من ذهب فقلت يا رسول

قال رواه

حدثنا

البخاري

الملكى

حدثنا

حدثنا

حدثنا

١٠ قولنا تا بفتح العين هو ليس من سن الزكاة فاما هو على سبيل البائنة او متى

على ان من عنده اربعين سخله تجب عليه واحدة منها وان حول الامارات حول النجاف ولا يستأنف لما حول ١٢ فتح الودود ٢٢ قوله خمس ذود باجماع الاول واهمال اخره
 قال الخطابي هو اسم لعدد من الابل غير كثير وليقه ما بين الثلث الى العشر ولا واحد من لفظ وانما ينفذ الواحد بعير كما قيل للواحد من النساء امرأة وقال ابو عبيد الزود من الاناث دون الذكور
 قال في النهاية والحديث عام لان من ملك خمساً من الابل وجبت عليه الزكاة ذكورا كانت او اناثا ١٢ مص ٢٣ قوله وسق ستون صاعاً والجمع اوسق والمخى اذا خرج
 من الارض اقل من ذلك في الكيل فلان زكاة عليه بوزن الجمهورية والقياس في سقته السهم العشر ١٢ فتح الودود ٢٤ قوله تعطين زكاة هذا الخ
 يدل على وجوب الزكاة في الحلي قال الاشراف ان المراد التطوع او المراد بالزكاة الامارة انسى وهما في غاية البعد اذ لا يبعد في ترك التطوع والاعارة مع انه لا يصح إطلاق الزكاة على العارية
 لاحقيقة ولا بما ازال الطيبي ويكن ان يراد بالصدقة التطوع ويدل عليه حديث الحيد فانهم حينئذ لم يخرجوا ربع العشر من عشرين بل كن يدرين ما كان عليهم من الحلي في حجر بلال انسى وفيه
 ان لا ياتي في صدقة الفرض سواء كانت بمقدار الفرض او زاد عليه قال ابن الهمام عند قول صاحب المداية وتجب الزكاة في حليها اي الذهب والفضة
 سواء كان مباحاً او لاحقاً يجب ان يضم النائم من الفضة وحليته السيف والمصنف وكل ما يطلق عليه الاسم والمقولات من العمومات والنصوصيات تصرح به فمن ذلك حديث علي
 عنه صلعم با تو اصدقه الرقة من كل اربعين درهماً ورواه اصحاب السنن الاربعة وغيره كثير من النصوصيات ما اخرج ابوداؤد والنسائي ان امرأة اتت الحديث قال القطان اسناده صحيح
 وقال المنذرى في محققه اسناده لا مقال فيه ثم بينه رجلاً رجلاً ومنا حديث عائشة صححه الحاكم وفي المطولات احاديث كثيرة مرفوعة كنا اقصرنا منها على ما لا شبهة فيه كذا ذكره على القاري
 في المرقاة ١٢

مُتَّفَرِّقٌ مِّنَ الْغَنَمِ وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَّفَرِّقٍ وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْمَعٍ خَشْيَةَ الصَّدَاقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنْمَا يَتَرَجَّعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ سَائِمَةَ الرَّجُلِ أَرْبَعِينَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَارِكَهَا فِي الرِّقَّةِ رُبْعَ الْعَشْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ الْأَتْسَعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَارِكَهَا **ح ١٥٦٨** شَاعِدًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَاعِبًا دِينَ الْعَوَّامِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَ الصَّدَاقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عَمَلِهِ حَتَّى قُبِضَ فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ فَعَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ ثُمَّ عَمِلَ بِهِ عُمَرُ حَتَّى قُبِضَ فَكَانَ فِيهِ فِي خَمْسٍ مِنَ الْأَبْلِ شَاةٌ وَفِي عَشْرَيْنِ شَاةٌ وَفِي خَمْسٍ عَشْرَيْنِ ثَلَاثُ شِيَاهٍ وَفِي عَشْرَيْنِ أَرْبَعُ شِيَاهٍ وَفِي خَمْسٍ عَشْرِينَ ابْنَةً فَخَاضَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ابْنَةٌ لَبُونٌ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ سَبْعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ابْنَتَانِ لَبُونٌ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا حَقَّتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً فَإِنْ كَانَتْ إِلَّا بِلُكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةٌ لَبُونٌ وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٌ شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَشَاةَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَإِنْ كَانَتْ الْغَنَمُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ شَاةٌ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَةَ وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْمَعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَّفَرِّقٍ خِيفَةَ الصَّدَاقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنْمَا يَتَرَجَّعَانِ بِالسَّوِيَّةِ وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَاقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ قَالَ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ قَسَمَتِ الشَّاءُ اثْلَاثًا ثَلَاثًا شَرًّا وَثَلَاثًا خَيْرًا وَثَلَاثًا

قوله ولا يجمع بين متفرق معناه عند الجمهور على النسي أي لا يجمع بين المالكين بحسب على كل منها صدقة وما لها متفرق بان يكون لكل منهما اربعون شاة فتجب في كل منهما شاة واحدة ان يجمع عند حضور المصدق فزارع من كل المال شاة واحدة وعلى هذا القياس قوله ولا يفرق بين مجتمع الى ايس شركتين ما لم يجمع بان يكون لكل منهما مائة شاة شاة فيكون عليهما عند الاجتماع ثلاث شياه ان يفرقا بينهما يكون على كل واحدة شاة واحدة فقط والحاصل ان الخلط عند الجمهور مؤثر في زيادة الصدقة نقصانها لكن لا ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك فزارع من زيادة الصدقة ويمكن توجيه النسي الى المصدق اي ليس له الجمع والتفرق خشية نقصان الصدقة اي ليس له ان يارى نقصانها في الصدقة على تقدير الاجتماع ان يفرق او اى نقصانها على تقدير التفرق ان يجمع وقوله خشية الصدقة متعلق بالفعلين على التنازع ولا يفعل يع الغيلين اي لا يفعل شئ من ذلك خشية الصدقة ولما عذرني حيفته لا اثر للخلط فعني الحديث عنه على ظاهر النفي على ان النفي راجع الى المقيّد وما صلح في الخلط والتفرق في تقليل الزكاة وكثير ما ولا يفعل الشئ منها خشية الصدقة اذ لا اثر له في الصدقة والله اعلم ١٢ فتح الودود لان عندنا في حيفته في اخذ الصدقة اعتبارا للملك فان جمع الرجلان مالهما لا يختص بجمعهما بل يعتبر مال كل واحد على حدة لكن يمكن ان يجمع الرجلان ويقول واحد منهما ان هذا كله ماله لينقص الصدقة او عكسه والله اعلم ١٣ **قوله** ما كان من خيلطين اراد به اذا كان بين الرجلين احدى وستون مثلاً من الابل لاحد بهاست و ثلاثون والاخر خمس وعشرون فاخذ المصدق منهما بنت مخاض وبنت لبون فان كل واحد يرجع على شريكه حصته ما اخذه الساعي من ملكه زكاة وشريكه وبهذا هو مذهب الامام والشاذ اعلم ١٤ **قوله** ولا يفرق بين مجتمع الخ قال العيني اختلف العلماء في تاويل هذا الحديث فقال مالك في الموطأ تفسيره لا يجمع بين متفرق ان يكون ثلثة انفس لكل واحد اربعون شاة فاذا اظلم المصدق جمعوا ليؤدوا شاة ولا يفرق بين مجتمع بان يكون للخيلطين مائتا شاة وستاتان فيكون عليهما فيها ثلاث شياه فيفرقونها حتى لا يكون على كل واحدة الا شاة واحدة فنوا من ذلك وهو قول الثوري والاذاعي وقال الشافعي تفسيره ان يفرق الساعي الاول ياخذ من كل واحدة شاة وفي الثاني لا ياخذ ثلثا فالفئة واحد لكن صرف الخطاب الشافعي الى الساعي ومالك الى المالك وقال الخطابي عن الشافعي انه مرهف البها انتهى كلامه العيني مختصر قال ابن الهمام اذا كان النصاب بين شركاء وصحت الخلط بينهم باتحاد السرح والمرعى والمراح والراعي والمخل والمخلب تجب الزكاة فيه عند الشافعي بقوله صلح لا يجمع بين متفرق الحديث وفي عدم الوجوب تفرق المجتمع وعندنا لا تجب والا لوجبست على كل واحد فيما دون النصاب لنا هذا الحديث فعني الوجوب الجمع بين الاملاك المتفرقة اذ المراد بالجمع والتفرق في الاملاك الا يرى ان النصاب المتفرق في الامكنة مع حدة الملك تجب فيه فعني لا يفرق بين مجتمع انه لا يفرق الساعي بين الثمانين مثلاً والمائة والعشرين يجعلها نصيباً بين اوثلاث ولا يجمع بين متفرق انه لا يجمع مثلاً بين الاربعين المتفرقة بالملك بان تكون مشتركة لجعلها نصيباً والمال انه لكل عشرون انتهى كلام ابن الهمام ١٥ **قوله** فانه الصدقة منصوب على انه مفعول لوقتنا ذاع فيه النعلان يجمع ويفرق والمخافة مخافاتان الساعي ان يقل الصدقة ومخافة رب المال ان يكثر الصدقة فامر كل واحد منهما ان لا يحدث شيئاً من الجمع والتفرق كذا في العيني والفسطلا ١٦ **قوله** وما كان من الخيلطين الخ قال ابن الهمام قالوا اذا كان بين رجلين احدى وستون ابطاً مثلاً لاحد بهاست وثلاثون والاخر خمس وعشرون فان كل واحد يرجع على شريكه حصته ما اخذه الساعي من ملكه زكاة وشريكه والله اعلم انتهى قال الفسطلاني ولو كان للرجل مائة شاة والاخر خمسون فاخذ الساعي الشاتين الواجبين من صاحب المائة رجع بثلث قيمتها ومن صاحب الخمسين رجع بشئ قيمتها او من كل واحدة رجع صاحب المائة ثلث قيمة شاته وما صاحب الخمسين شئ من قيمته شاته انتهى ١٧ **قوله** فانما يتراجعان بالسوية اما الرجوع على مذهب ابي حنيفة وهو القائل بان لا تأثير للخلط في حكم الصدقة فالمعتبر هو الملك خلافاً للشافعي ففعل ان ياخذ الشافعي الشاتين من جملة مائة وعشرين شاة بين رجلين اثلاً ناقبل قسمتهما للاغنام فالأخوذ من صاحب الثلثين شاة وثلاث وواحدة من الثمانين شاة والمأخوذ من صاحب الثلث ثلاث شاة فواجبه في اربعين شاة فصاحب الثلثين يرجع بالسوية على صاحبه بثلث شاة حتى ترجع حصته من ثمانين شاة الى تسع وسبعين وحصته صاحبه من اربعين الى تسع وثلاثين والله اعلم بالصواب ١٨ **مرقاة على قاري**

وَسَطًا فَأَخَذَ الْمَصَدِّقَ مِنَ الْوَسْطِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزَّهْرِيُّ الْبَقْرَ **ح ١٥٦٩** ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ
 أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مُحَاضٍ فَإِنْ لَبُونٌ وَلَمْ يَذْكُرْ كَلَامَ الزَّهْرِيِّ **ح ١٥٧٠** ثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ نُسخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَتَبَهُ فِي الصَّدَاقَةِ وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَقْرَأْنَاهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَوَعَّيْتَهَا عَلَى فُجْهَيْهَا
 وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عَنْهُمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فَإِذَا
 كَانَتْ أَحَدِي وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فِيهَا
 بَنَاتُ لَبُونٍ وَحَقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فِيهَا حَقَّتَانِ وَبَنَاتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ
 أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً
 فِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ وَحَقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ
 تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فِيهَا حَقَّتَانِ وَبَنَاتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ
 ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ وَبَنَاتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ
 فِيهَا أَرْبَعُ حَقَاقٍ وَخَمْسُ بَنَاتٍ لَبُونٍ أَيْ السَّتِّينَ وَوُجِدَتْ أُخِذَتْ وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ
 وَفِيهِ وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَاقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا تَبِيسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمَصَدِّقُ **ح ١٥٧١** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَالَ مُلْكٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ هُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ
 رَجُلٍ أَرْبَعُونَ شَاةً فَإِذَا أَظْلَمَ الْمَصَدِّقُ جَمْعُوهَا لَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا إِلَّا شَاةٌ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ أَنْ الْخَلِيطَيْنِ إِذَا كَانَ لِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا أَظْلَمَ الْمَصَدِّقُ فَرَّقَا عَنْهُمَا قَلَمَ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا
 شَاةً فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ **ح ١٥٧٢** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي حَاصِمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صُمَيْرَةَ
 وَعَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ أَحْبَبَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ هَاتُوا رِجْعَ الْعُشُومِ كُلِّ رُبْعِينَ
 دِرْهَمًا دِرْهَمًا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَبْتِمَ مِائَتِي دِرْهَمًا فَإِذَا كَانَتْ مِائَتِي دِرْهَمٍ فِيهَا خَمْسَةُ دِرْهَمٍ فَمَا زَادَ عَلَى حِسَابِ
 ذَلِكَ وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ وَسَاقُ صَدَقَةِ الْغَنَمِ مِثْلُ
 الزَّهْرِيِّ وَقَالَ وَفِي الْبَقْرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ وَالْأَرْبَعِينَ مُسْنَةٌ وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ وَفِي الْأَيْلِ فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ
 الزَّهْرِيُّ قَالَ وَفِي خَمْسِينَ وَعَشْرِينَ خَمْسَةً مِنَ الْغَنَمِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ابْنَةُ مُحَاضٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مُحَاضٍ فَإِنْ لَبُونٌ فَذَكَرَ
 إِلَى خَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا بَنَاتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا حَقَّةٌ طَرِيقَةٌ الْجَمَلُ إِلَى سِتِّينَ
 ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً يَعْنِي وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ فِيهَا حَقَّتَانِ طَرِيقَتَانِ الْجَمَلُ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً
 فَإِنْ كَانَتْ الْأَيْلُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرٍ خَشْيَةَ الصَّدَاقَةِ وَلَا يُؤْخَذُ

١٥٧٣ قوله او خمس بنات كلمة او للتخيير لتوافق حساب الاربعينات والخمسينات وقوله السائمة وهي التي تكتفي بالرعي اكثر الجول **١٥٧٤** قوله ذوات عوار بفتح العين ومنها هو العيب اي لا يؤخذ ذات عيب وقيل بالفتح العيب وبالفهم العور **١٥٧٥** قوله ولا تبيس هو فعل الغنم وقيدته ابن التين انه من المعر معناه اذا كانت ما شيرة كلها او بعضها انما لا يؤخذ منه الذكر ولما اذا كانت كلها ذكورا فبوجه الذكر **١٥٧٦** قوله الا ان يشاء المصدق بتخفيف الصاد وكسر الال هو اخذ الصدقات الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكاة بان يؤدى اجتهاده الى انه ذلك خير لم يرجع فلا يستثناء راجع لما قرن الهرم والعور والذكور تسطواني.

في الصدقة هرة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الثبات ما سقته الا انها راوسقت السماء العشر وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي حديث عامر والحارث الصدقة في كل عام قال زهير احسبه قال مرة وفي حديث عامر اذ الم يكن في الابل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم واشاتان **١٥٤٢** ثنا سليمان بن داود المهرقي انا ابن وهب اخبرني جري بن حازم وسقي اخر عن ابي اسحق عن عامر بن ضميرة والحارث الا عور عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض اول الحديث قال فاذا كانت لك مائة درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحسب ذلك قال فلا أدري اعلى يقول فبحسب ذلك او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول الا ان جري بن وهب يزيد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول **١٥٤٣** ثنا عمرو بن عون انا ابو عوانة عن ابي اسحق عن عامر بن ضميرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والريق فيها تواصدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قال ابوداود روى هذا الحديث الا عمار عن ابي اسحق كما قال ابو عوانة ورواه شيبان ابو معاوية وابراهيم بن طهمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى حديث النخيلي شعبة وسفيان وغيرهما عن ابي اسحق عن عامر عن علي لم يرفعه او قوه على **١٥٤٤** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا بهز بن حكيم نا محمد بن العلاء نا ابواسامة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل سائمة ابل في اربعين بنت لبون لا يفرق ابل عن صاحبها من اعطاها مؤجرا قال ابن العلاء مؤجرا لها فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطرها له عزمة من عز مات ربنا عز وجل ليس اهل محمد منها شيء **١٥٤٥** ثنا النخيلي نا ابو معاوية عن ابي اسحق عن ابي واثل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً وتبيعة ومن خاتم المعافر كل اربعين مئة ومن كل خالم يعني محتلم ديناراً وعدله من المعافر ثياب تكون باليمن **١٥٤٦** ثنا عثمان بن ابي

حسبه بنت

هذا كان بحسب

درهما

قال ابوداود

تبيع تحت المعافر

١ قوله الا ان يشاء المصدق

قال الخطابي كان ابو عبيد يروي بفتح الدال يريد صاحب الماشية وقد خالفه عامة الرواة فرواه بكسر الدال اي العاقل وقال ابو موسى الرواية بشد يه الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصلة المصدق فادعيت الدال في الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهرة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك قال في النهاية وبذا انما يجزى اذا كان الغرض من الحديث التيس لان فعل المعزوق نهي عن اخذ النخل في الصدقة لانه مضرب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح فيه فيؤخذ والذي شرم الخطابي في العالم ان المصدق بتحقق الصاد العاقل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدى اليه ايضاً **١٢** مص **٢** قوله وما سقى بالغرب قال الخطابي هو الدلو الكبيرة يريد ما يستقى بالسواني وما في معناه مما سقى بالدواليب والنواير وغيره **١٢** مرقاة المصعود **٣** قوله صدقة الرقة قال الخطابي هي الدراهم المعزوبة في النأ الغضة والدراهم المعزوبة منها خاصة واصلا الورق مذفن الواو وعوض منها لها **١٢** مرقاة المصعود **٤** قوله فانا اخذوها وشطرها له في النهاية قال الحرابي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو شطرها له اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق في اخذ المصدق من خير النصفين عقوبة لمنه الزكاة فاما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحرابي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غيره متروك عليه وان تلف شطرها له كرجل كان له الف شاة مثلاً فتلقت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشرون شاة لصدقة الف وهو شطرها له الباقي وهذا الجنب لا قال انا اخذوها وشطرها له ولم يقل انا اخذوا شطرها له وقيل اذ كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ ولده في الحديث نظراً وقد اخذ احمد بن حنبل شيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطرها له عقوبة على منعه **٥** قوله اذ الم يكن في الابل ابنة مخاض ولا ابن لبون في الحديث قال ابو عبيد لا يؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخاً وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت كذا ذكره السيوطي وقال في فتح الودود والمجموع على ان كان حين كان التعزير بالاموال جائزة في اول الاسلام ثم نسخ فلا يجوز الآن اخذ الزكاة على قدر الزكاة وقيل والصحيح ان يقر وشطرها له بتشديد الطاء بناء على المفعول اي يجعل المصدق ماله نصفين ويتخير عليه في اخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة واما اخذ الزكاة فلا والله اعلم **١٢** ف **٥** قوله او عدله قال الخطابي اي ما يعادل قيمته من الثياب قال الفراءية هذا يعدل الشيء بكسر العين اي مثله في الصورة وهذا يعدل بفتح العين اذا كان مثله في القيمة وقال في النهاية يعدل بالكسر والفتح واما معنى المثل وقيل هو ما يفتح ما عدله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس قوله من المعافر اي يروى منسوبة الى معافر قبيلة باليمن واليمن زائد **١٢** مص

شعبة والنفيلي وابن المشني قالوا انا ابو معاوية نا الا عيش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
ح ٥٨٨ ثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن
جبيل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر مثله لم يذكروا شيئا يكون باليمن ولا ذكر يعنى فحتم قال ابوداود رواه
جزيرو ويعلو ومعه وشعبة وابوعوانة ويحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق قال يعلى ومعه عن معاذ
مثله ح ٥٨٩ ثنا مسدد نا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن عيسى بن ابي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت اوقال
اخبرني من سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذ من راضع لبن ولا تجمع بين
مفتري ولا تفترق بين مجموع وكان انما ياتي المياة حين ترد الغنم فيقول اذوا صدقات اموالكم قال فعد رجل منهم الى ناقة
كواء قال قلت يا ابا صالح ما الكواء قال عظيمة الشاة قال فابي ان يقبلها قال اني احب ان تأخذ خيرا بلى قال فابي ان
يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابي ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يجد علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت الى رجل فتخيرت عليه ابله قال ابوداود رواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه الا انه قال
لا يفترق ح ٥٨٠ ثنا محمد بن الصباح البراز نا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة
قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهد لا يجمع بين مفتري ولا يفترق بين مجتمع خشية
الصدقة ولم يذكروا راضع لبن ح ٥٨١ ثنا الحسن بن علي نا وكيع عن زكريا بن اسحق المكي عن عمرو بن ابي سفيان
الهمج عن مسلم بن تينة الشكري قال الحسن روى يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه
فامرته ان يصدي قهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتي شيوخا كبيرا يقال له شعرة فقلت ان ابي بعثني اليك يعني لاصدقك
قال ابن اخي واي نحونا خذون قلت فاختار حتى اتاني في ضرور الغنم قال ابن اخي فاني احذرك اني كنت في شعب من هذه
الشعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي انا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
لئودى صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فخذ الى شاة قد عرفت مكانها فمئلكه فحضا وشعبا فاخرجها اليهما فقالا
هذه شاة الشافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شاة فاني شئ تأخذ ان فلا عنا فاجدعة او ثنية
قال فاعمد الى عناق مئنا والمعاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها فاخرجها اليهما فقالا ناولناها فجعلاها معهما على
بعيرها ثم انطلقا قال ابوداود ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال روى ح ٥٨٢ ثنا محمد بن
يونس النسائي نا روى حدثنا زكريا بن اسحق با سنده بهذا الحديث قال مسلم بن شعبة قال فيه والشافع التي في
بطنها الولد قال ابوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بمصر عند آل عمرو بن الحارث الحمصي عن الزبيدي قال اخبرني

١ قوله من راضع لبن قال في النهاية اراد بالراضع ذات الدروالين وفي الكلام
مضاف مذكور تقديره ذات راضع واما من غير عذف فالراضع الصغير الذي وضع دناه عن اخذها لا لاختيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من الحرام اي لا تأكل الحرام وقيل هو ان
يكون عند الرجل الشاة الواحدة للفقير قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شيء ح ٥٨٢ قوله فخطم لراعي اي قادها اليه بخطما والابل اذا ارسلت في مراحم لم يكن عليها خطم وانما
تخطم اذا ريد قودها ح ٥٨٣ قوله عن مسلم بن تينة قال النبي وابي جبر كلاهما بثلاثة وادون مفتوحات والاصح مسلم بن شعبة وقال المزني في التذييب مسلم بن تينة
ويحيى بن شعبة اليك وفي الشكري قال احمد بن حنبل اخطأ وكيع في قوله ابن تينة والصواب ابن شعبة وكذا قال الدارقطني وقال النسائي لا اعلم اصلا تابع وكيعا على قوله ابن تينة ح ٥٨٤
قوله هذه شاة الشافع قال الخطابي الشافع هي المائل لان ولدها شفعا وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدو يتلوا اخر وقال في رواية
بذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومسجد الجاه ح ٥٨٥ قوله معاط بالمشاة القوية واخره طار قال الخطابي هي التي امتعت عن الحمل سميت
وكثرة شمها وقال في النهاية بعد ابراده الذي جاء في سياق الحديث والمعاط التي لم تلد ولدا قد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولادة الحمل اي انها لم تحمل وقد
حان ان تحمل وذلك من حيث المعرفة بينهما وانما قد ابرئت السن الذي تحمل مثلما فيه فسمي الحمل بالولادة واليه والتاء زائدة ان ح ٥٨٦ قوله الصعود وكذا في فتح الودود

اسمه بشيرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما
 يعتدون علينا فقال لا **٥٨٨** ثنا الحسن بن علي ويحيى بن موسى قالوا ناعبد الزقاق عن معمر بن ايوب باسنادنا وهذا
 الا انه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة قال ابوداؤد رفعه عبد الرزاق عن معمر **٥٨٨** ثنا عباس بن
 عبد العظيم ومحمد بن المثنى قالوا نأبشرون عن ابن العيص عن صفوان عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركب مبعوضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم واخلو بهم وبين ما يتبعون فان
 عد لوا فلا نفوسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تهاكم زكواتكم رضاهم وليد عواكم قال ابوداؤد ابو الغضن هو ثابت
 ابن قيس بن غصن **٥٨٩** ثنا ابوكامل نا عبد الواحد بن زياد ح وثنا عثمان بن ابي شيبة نا عن الرحيم بن سليمان
 وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسمعيل قال نا عبد الرحمن بن هلال العبيسي عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس
 يعني من الاغراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يا توتا فيظلمونا قال فقال ارضوا مصدقكم
 قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقكم زاد عثمان وان ظلمتم وقال ابوكامل في حديثه قال جرير ما صدعني
 مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عتي راض **باب دعاء المصدق واهل**
الصدقة **٥٩٠** ثنا حفص بن عمر الترمذي وابو الوليد الطيالسي المعنى قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
 عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قم قال اللهم صل
 على فلان قال فاتا به ابي بصدقة فاته فقال اللهم صل على ابي اوفى **باب تفسير اسنان الابل** قال
 ابوداؤد سمعته من الرياشي وابي حاتم وغيرهما ومن كتاب النخريين شميل ومن كتاب عبيد وزبنا ذكر احداهم الكلمة
 قالوا يستحق الحوارثما لفصيل اذا فصل ثم تكون بنت مخاض لستة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون
 فاذا تمت له ثلاث سنين فهو حق وحقه الى تمام اربع سنين لانها استحققت ان تتركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح
 ولا يلقح الذكر حتى يثقل ويقال للحقة طروقة الفحل لان الفحل يطرقها الى تمام اربع سنين فاذا اطعنت في الخامسة فهي جدعة
 حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقي ثنية فهو حينئذ ثنية حتى يستكمل يسا فاذا اطعنت في السابعة
 سمي الذكر رباعى والا ثني رباعية الى تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة والقي السنت السديس الذي بعد الرباعية فهو
 سدس وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخل في التسع طلع نابه فهو بازل اي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة
 فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة اعوام
 الى خمس سنين والمخلفة الحامل قال ابوحاتم والجعد وعدة وقت من الزمن ليس بسنت وفصول الاسنان عند طلوع شميل قال
 ابوداؤد انشدنا الرياشي شعرا اذا سبهيل اول الليل طلع : فابن البون الحقي والحقي جد ع لم يبق من اسنانها غير الهج :

ركتب

يعني

يا توتا فيظلمونا

هذه

الجزء التاسع

اول الجزء

العاشر

من الجزء

الخطيب

البغدادى

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

١ قوله بقدر ما يعتدون علينا لا مصلع علم انهم لم يمل مال يرون الحق اعتدوا
 والا فلا يصح مجي الاعتراف من عامليه صلعم ولذلك سمي صلعم لعاملين مبعوضين والا فلابد ان يعطوا
 مبعوضون قال الظاهري عنى بهم الذين يطلبون صدقات الاموال وجعلهم مبعوضين لان الغالب في نفوس ارباب الاموال بغضهم لما جبلت عليه القلوب من حب المال **٢** قوله ركب
 الصعود **٣** قوله فيظلمونا فقال ارضوا مصدقكم الم معناه ارضوهم بهذا الواجب ما اظلمتم وركبوا شتمتم وهذا يحمل على ظلم لا ينسحق به الساعي اذ لو فسق لا تغفل ولم يجب الدفع اليه بل
 لا يجزى وان ظلم قد يكون بلا معصية فاذا مجازة المدعي في ذلك المكروهات **٤** قوله اللهم صل على فلان كذا في رواية الاكثرين وفي رواية بعضهم صل على فلان
 والمعنى واحد لان المال يطلق على ذات الشئ قوله اللهم صل على ابي اوفى يريد ابا اوفى نفسه كما مر في الغفره وارحمه قاله ابن الملامه عز وجل غفر من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها
 وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وهذا من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم اذ يكره ان يكرهه تنزيهه على الصحيح الذي عليه الاكثر **٥** كذا في القسطلاني شرح صحيح البخاري
٦ يسمى الحوارث بعضهم النار وقد تكسر ولدا لثاقفة ساعة تصنع اولى ان يفصل عن امره **٧** قاموس

باب آيَن تُصَدَّقُ الْأَمْوَالُ **١٥٩١** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ عُمَرَو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا جَنْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا تَوْخِذَ صَدَقَاتِهِمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ **١٥٩٢** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْمَعِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا جَنْبَ وَلَا جَنْبَ قَالَ إِنْ تُصَدَّقَ الْمَالُ فِي مَوَاضِعِهَا لَا يُجْزَى إِلَى الْمُصَدِّقِ وَالْجَنْبُ عَنْ هَذِهِ الْفَرِيضَةِ أَيْضًا لَا يُجْزَى أَصْحَابُهَا يَقُولُ وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ فَتُجْزَى إِلَيْهِ وَلَكِنْ تَوْخِذُ فِي مَوْضِعِهِ **باب الرَّجُلُ يَبْتَاعُ صَدَقَتَهُ** **١٥٩٣** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ فُلَيْكِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يَبْتَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ فَنَسَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا يَبْتَاعُهُ وَلَا تَعُدُّ فِي صَدَقَتِكَ **باب صدقة الرقيق** **١٥٩٤** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْثِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَيَاضٍ قَالَا نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةُ إِلَّا زَكَاةُ الْفَطْرِ فِي الرَّقِيقِ **١٥٩٥** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ نَا فُلَيْكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدَةٍ وَلَا فِي فَرَسٍ صَدَقَةٌ **باب صدقة الرزق** **١٥٩٦** حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْهَيْثَمِ الْأَمَلِيُّ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْدَ الْعَشْرِ رَفِيعًا سَقَى بِالسَّوَانِي أَوِ النَّخْمِ نِصْفَ الْعَشْرِ **١٥٩٧** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَّتِ الْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعَشْرُ وَمَا سَقَى بِالسَّوَانِي فِيهِ نِصْفُ الْعَشْرِ **١٥٩٨** حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجَهَنِّيُّ وَابْنُ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ قَالَا قَالَ وَكَيْفَ الْبَعْلُ الْكَبُوسُ الَّذِي يُنْبِتُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ وَقَالَ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ أَدَمَ سَأَلْتُ أَبَا إِيَّاسَ الْأَسَدِيَّ عَنِ الْبَعْلِ فَقَالَ لَيْسَ يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ **١٥٩٩** حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ نَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ وَالشَّاعَةَ مِنَ الْغَنَمِ الْبَعِيرَ مِنَ الْأَيْلِ وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ شَبَّهَتْ قَتَاةً بِمَصْرَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ شَبْرًا وَرَأَيْتُ أُتْرَجَةً عَلَى بَعِيرٍ يَقْطَعَتَيْنِ قُطِعَتْ صِيْرٌ عَلَى مِثْلِ عَذْلَيْنِ **باب زكاة العسل** **١٦٠٠** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ نَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ عُمَرُو

نَحْل
عَبْدُ اللَّهِ
الْبَصَائِ
فِي جَنْبِ
وَسَأَلَ
لَا يَبْتَاعُهُ
سَقَى
وَقَالَ قَتَاةٌ بِلَعْلٍ
تَحْمِلُ مَرَلًا مَرَلًا إِلَى الْقَلْبِ
وَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ
شَبَّهَتْ قَتَاةً بِمَصْرَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ شَبْرًا
وَرَأَيْتُ أُتْرَجَةً عَلَى بَعِيرٍ يَقْطَعَتَيْنِ قُطِعَتْ صِيْرٌ
عَلَى مِثْلِ عَذْلَيْنِ

١ قوله لا جانب ولا جانب قال في النسخة الجلب يكون في شيئين أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها فيأخذ صدقة فتنفي عن ذلك ولما كان تؤخذ صدقاتهم على ما هم وما كنتم واثاني في السابق وهو أن يركب الرجل فرسه فينجزه ويجلب عليه ويبيع مثاله على الجري فتنفي عن ذلك والجانب بالتحريك في السابق أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسا بق عليه فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب وهو في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى من مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمرهم بالأموال أن يجنب اليد أي يحضره وقيل هو أن يجنب رب المال باليد أي يبعده عن موضع حتى يحتاج العامل إلى العباد في اتباعه وطلبه **٢** مرقة الصعود قوله فوجده يباع أي أصابه حال كونه يباع بضم الياء مبنيا للمفعول فيه دلالة على أن فرس الصدقة ما كان على سبيل الوقت بل ملكه ليغزو عليه أو لوقفه لما صح أن يشتاعه كذا في القسطلاني **٣** قوله فلا يبتاعه ولا تعد في صدقتك فيه النسي عن الرجوع في البيرة وعن شراء الرجل صدقة قال ابن بطال كره أكثر العلماء شراء الرجل صدقة لم يثبت عمره وهو قول مالك والشافعي والشافعي سواء كانت الصدقة فرضا أو نفلا فان اشترى أحد صدقة لم يفسخ بيعه وأولى بتره عنها كذا قلنا فيما يجره المكفر في كفارة اليمين وأجمعوا على أن من تصدق بصدقة ثم ورثها فأنسا ملال له كذا في الشيخ **٤** قوله فاسق بالسواني والنفق والسواني أي وهو يفسد على غيره يستحق عليه والنفق وسكون العجم بعد ما جملة ما سقى من الأبارد بالغرب أو بالسانية أي البعير والمراد سقى النحل والزرع بالبعير والبقرة والحمر **٥** قوله زكاة العسل قال محمد في الوطا اما العسل ففيه العشر إذا أصبت منه الشئ الكثير فمسه أفرق فصاعدا وأما عند أبي حنيفة فقال في قليله وكثيره العشر وقد بلغنا من النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل في العسل العشر انتهى قال علي القاري وقال الشافعي لا شئ في العسل وقال أبو يوسف لا شئ في العسل الجليل وروى الترمذي وابن ماجه عن ابن عمر فرموا في كل عشرة اذق ذق انتهى **٦**

قَالَ
قَالَ

ابن خالد الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قالا نا مروان قال عبد الله نا ابو يزيد الخولاني وكان شيم صدق
 وكان ابن وهب يروي عنه نا سيار بن عبد الرحمن قال محمود الصدقي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلوة فهي زكاة مقبولة ومن
 اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات **باب متى تؤدى ح** ١١٠ حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا
 زهير نا موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى
 الصلوة قال فكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم واليومين **باب كروؤدى في صدقة الفطر**
ح ١١١ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك وايقظنا نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
 زكاة الفطر قال فيه فيما قرأه على ملك زكاة الفطر من رمضان صاع من تمر او صاع من شعير على كل حر او عبد ذكر
 او انثى من المسلمين **ح** ١١٢ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا محمد بن جهم نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع
 عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا فذكر بمعنى ملك زاد والصغير
 والكبير وامرهم ان يؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة قال ابوداؤد رواه عبد الله العمري عن نافع قال على كل مسلم
 ورواه سعيد الجحج عن عبيد الله عن نافع قال فيه من المسلمين والمشركين عبيد الله ليس فيه من المسلمين
ح ١١٣ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل حدثناهم عن عبيد الله نا موسى بن اسمعيل
 نا ابا نا عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض صدقة الفطر صاعا من شعير او تمر على الصغير
 والكبير والمحرك والمملوك زاد موسى والناثى قال ابوداؤد قال فيه ايوب وعبد الله يعني العمري في حديثهما عن نافع
 ذكرنا وناثى ايضا **ح** ١١٤ حدثنا الهيثم بن خالد الجعفي نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة نا عبد العزيز بن ابي رواد عن
 نافع عن عبد الله بن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او تمر
 او سلت او زبيب قال قال عبد الله فلما كان عمر رحمه الله وكثرت الخنطة جعل عمر نصف صاع خنطة مكان صاع
 من تلك الاشياء **ح** ١١٥ حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قالا نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله
 فعذر الناس بعد نصف صاع من بقر قال وكان عبد الله يعطى القرى اقواهل المدينة القرع عا قاعطى الشعير

وكان
قوله على
صاعا
معنى

رسول الله

صاع

١ قوله فرض رسول الله صلعم زكاة الفطر قال الطبري دل على انها فريضة والتقية على انها واجبة اقول لعدم ثبوتها بدليل قطعي فهو فرض على لا اعتقادي قال ابن الهيثم هو ما يبرئ
 به الشافعي على الاخرى فان حمل اللفظ على الحقيقة الشرعية في كلامنا انما يعين ما لم يقم ما عرف من عرو الحقيقة الشرعية غير مجرد والتقدير خصوصا في لفظنا الذي نعلم في الحديث انه زكاة الفطر ومعنى لفظنا فرض هو معنى
 ايجاب الامر بالثابت بظني انما يفيد الوجوب والاختلاف في المعنى فان الاخر من الذي يثبتونه ليس على وجه يكفر ما حده فهو معنى الوجوب الذي نقول به ما يبرئ ان الفرض في اصطلاحهم
 اعم من الواجب في عرفنا فاطلوه على امر جزئية ١٢ مرقاة على القاري **٢** قوله صاع من تمر او صاع من شعير قال الطبري دل على ان النصاب ليس بشرط اى لا طلاق والافلا
 دلالة فيه ايضا وانما افند الشافعي فيجب الفضل من قوته وقوت يوم العيد وليمة قد صدقة الفطر اقول بهذا تقدير نصاب كما لا يخفى الا ان علماءنا قيدوا بهذا الاطلاق بما عايناه ووردت
 تفيد التقيد بالغنى ومرفوه الى المعنى الشرعي والعرفي وهو من يملك نصا بانها قوله صلعم لاصدقة الا عن ظهر غنى ١٢ مرقاة على القاري وتفصيل المعنى في كتب الفقهاء ١٢ **٣** قوله
 على كل حر او عبد ظاهره وجوبها على العبد وان كان سيده يتحملها عنه قال الكرماني اوجب طائفة على نفس العبد وعلى السيد تمكنه من كسبها كتمكنه من صلوة الفرض والجور على سيده
 عنه ثم افرقا فرتين فقالت طائفة على السيد ابتداء وكلمة على معنى عن وقال اخرون يجب على العبد ثم يحملها عنه سيده كذا في المعنى قوله وناثى المرأة المروجة لا تجب فطرته على زوجها
 عند ابي حنيفة والثوري وابن المنذر والمحدث حجة لم وقال الشافعي ومالك في الصحيح انها تابعة للنفقة ١٢ عمن وكما في **٤** قوله فعذر الناس اى معاوية ومن معه قال
 الكرماني فان قلت التخصيص خلاف الظن فيكون المروبة الصابية فيصير اجماعا سكوتيا قلت الاصل في الام ان يكون الجنس الصادق على القليل والكثير والاستغراق مجاز انتهى قال المعنى هذا تعسف ١٢
 وسياق باقي الكلام على الصفحة الأخيرة انشاء الله تعالى ١٢ **٥** قوله من بر الذكرا من الهام عن مجاهد قال قال كل شئ سوى الخنطة فقيه صاع وفي الخنطة نصف صاع و
 مثله من طافس وابن المسيب وابن الزبير وسعيد بن جبيرة وبسطه واخرجه الطحاوي عن جماعة كثيرة ثم قال فعذرنا كل ما رويناه في هذا الباب عن رسول الله صلعم وعن اصحابه وعن تابعيهم
 كلها على ان صدقة الفطر من الخنطة نصف صاع وبما سوى الخنطة صاع وما علمنا احد من اصحاب رسول الله صلعم ولا من التابعين روى عنه خلاف ذلك فلا ينبغي لاحد ان يناقض
 ذلك اذ قد صار اجماعا في زمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلى انتهى مختصرا نبذة من كلامه فيلنظر ثم ١٢

والوقية

في حديث

بن حبان

فذكر قال

عليه وسلم فوجدت عند رجل يسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أحد ما أعطيتك فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول لعمرى أتت لك أعطى من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب على أن لا أحد ما أعطيه ممن سأل منكم وله أوقية أو عذ لها فقد سأل الحارث قال لا سيدى فقلت للقيت لنا خير من أوقية والأوقية أربعون درهما قال فرجعت ولم أسأله فقد علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شعير وزبيد فقسمناهما أو كما قال حتى أغنانا الله عز وجل

١٢٢٨ حدثنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمارة بن غزيرة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف فقلت ناقتي أيا قوتة هي خير من أوقية قال هشام خير من أربعين درهما فرجعت فلم أسأله زاد هشام في حديثه وكانت الأوقية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين درهما **١٢٢٩** حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا مسكين نا محمد بن المهاجر عن ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة السلوقي نا سهل بن الحنظلية قال قديم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن والأقرع بن حابس فسألاه فامر له بما سألاه وأمر معاوية فكتب له بما سألاه فأما الأقرع فأخذ كتابه فلفه في عمامته وأطلق وأما عيينة فأخذ كتابه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فقال يا محمد أتوني حاملا إلى قومي كتابا لا أدري ما فيه كصيفة التماس فآخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فأنما يستكثر من النار وقال النفيلي في موضع آخر من جرحهم فقالوا يا رسول الله وما يغنيه وقال النفيلي في موضع آخر وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة قال قديم ما يغديه ويعيشه وقال النفيلي في موضع آخر أن يكون له شبع يوم وليلة أو ليلة ويوم وكان حدثنا به مختصرا على هذه الألفاظ التي ذكرت **١٢٣٠** حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد الله يعني ابن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد إسناده سمع زياد بن نعيم الحضرمي أنه سمع زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته وذكر حديثا طويلا فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يرخص بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فأن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقه **١٢٣١** حدثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالنا جري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تروى القربة والتمرتان والأكلتان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفتنون به فيعطونه **١٢٣٢** حدثنا مسدد وعبيد الله بن عمر أبو كامل

١ قوله فقد سأل الحارث أي سأل الحارث حتى يعطيه قسطلاني قال البغوي في تفسير قوله تعالى تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا قال عطاء إذا كان عندهم غداء لا يسألون غداء وإذا كان عندهم غداء لا يسألون غداء قيل معناه لا يسألون الناس إلحافا أصلا لأنهم قالوا من التعفف والتعفف ترك السؤال ولأنه قال تعرفهم بسيماهم ولو كانت المسئلة من شأنهم لما كانت إلحافا تعرفهم بالعلامات معناه تعففوا لا يسألون ليس لهم سؤال فيقع فيه إلحاف والإلحاف الإلحاح واللباح انتهى وقال النفيلي الغنى الذي لا ينبغي معه المسئلة قدر ما يقدره ويعيشه رواه ابوداود وقيل إنما هو يومين غدا وعشا على دائم الاوقات وقيل أنه منسوخ بالاحاديث التي فيها تقدیر الغنى بتلك خمسين درهما أوقيتها واعتز من بان ادعاء الشيخ مشترك بينهما لعدم العلم بسبق أحدهما على الآخر ١٢ قسطلاني ١٢

٢ قوله كصيفة التماس لها قصة مشهورة عند العرب وهو التماس الشاعر وكان يجامعوه بن هذا الملك فكتب له كتابا إلى عامل يوهما أن لمر له فيه عطية وقد كان كتب إليه أن يقتله فأمره بالتمس ففكر وقراه فلما علم ما فيه رمى به نجما فضربت العرب مثلا بصيغة ١٢ قوله قدما بتدريه ويعيشه قال الخطابي قيل هو على ظاهره وقيل هو يومين وعشا وعشاءه على دائم الاوقات فإذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسئلة وقيل هو منسوخ بالاحاديث السابقة وقال البيهقي في سننه ليس شيء من هذه الاموال يختلفا وكان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما ينبغي كل واحد فجعل غناه به وذلك لان الناس مختلفون في قدر كفايتهم فمنهم من يغنيه خمسون درهما لا يغنيه أقل منها ومنهم من يغنيه اربعون درهما لا يغنيه أقل منها ومنهم من يكسب يدر عليه كل يوم ما يقدره ويعيشه ولا يعال له فهو مستغن به انتهى ١٢ مص

٣ قوله ليلة وفي نسخ المشكوة شبع يوم أو ليلة ويوم وقال في آخره رواه ابوداود والشمس اعلم **٤** قوله فان كنت من تلك الخصال الطيبة قيل في التجزية دلالة على وجوب التفريق في الامانات واغرب ابن الملك حيث قال وهذا يدل على انه يفرق على اهل السهام بمصم وهو موع كونه خلاف المذهب ليس فيه دلالة الا على ان الزكاة لا تصرف الا الى هذه المصارف لانها تصرف الى جميع المصارف ولذا قال علماءنا فتصرف الى الكل ولو البعض ١٢

لا يجد منه بذا **٢٢٠** حدثنا مسددنا حماد بن زيد عن هرون بن رباب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة
ابن مخارق الهلالي قال فقلت لعمري ما لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال اقم يا قبيصة حتى تاتيها الصدقة فنامرك بها ثم
قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل يحمل حماله فحلت له المسألة فسال حتى يصيبها ثم يسلك ورجل
اصابته جائحة فاحتاحت ماله فحلت له المسألة فسال حتى يصيب قواما من عيش او سدا ادا من عيش ورجل اصابته
فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجة من قومه قد اصابنا فالتا فحلت له المسألة فسال حتى يصيب قواما من
عيش او سدا ادا من عيش ثم يسلك وما سواهن من المسألة يا قبيصة سكت يا كلها صا حيا سكتا **٢٢١** حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا عيسى بن يونس عن الاخضر بن مجلان عن ابي بكر الخفيف عن انيس بن مالك ان رجلا من الانصار
اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه وبسط بعضه وقب شر فيه
من الماء قال ائتني بها فاتاها فاحداها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل نا اخذها
بدرهم قال من يزيد علي درهم مرتين او ثلاثا قال رجل نا اخذها بدرهمين فاعطاها اياه واخذ الدرهمين فاعطاها الانصار
وقال اشتر يا حدهما طعا فاني ذكاه الى اهلك واشتر يا اخري قدوما فاني ذكاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عورا بيده ثم قال له اذهب فاحطب وبع ولا اربك خمسة عشر يوما قد هب الرجل يخطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة
دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيئ المسألة ثلثة فوجهك
يوم القيمة ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة لذي فقر مدقع او لذي غوم مفطع او لذي دم مومج **باب كراهية**
المسألة ٢٢٢ حدثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ريس
الخولاني عن ابي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الاميني اما هو الى فحبيب واما هو عندي فامير عوف بن مالك قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة او ثمانية او تسعة فقال الا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيع
قلنا قد بايعناك حتى قالها ثلاثا وبسطنا ايدينا فبايعنا فقال قائل يا رسول الله انا قد بايعناك فعلى ما نبأ يعك قال
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتؤمروا وتطيعوا واسركم خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا
قال فلقد كان بعض اولئك التفر يسقط سوطه فما يسأل احدا ان يناوله اياه قال ابوداؤد حديث هشام لم يروه الا
سعيد **٢٢٣** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عاصم عن ابي العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا فاكفل له بالجنة فقال
واكتفل

١ قوله تحمل حماله قال الخطابي هي ان يقع بين القوم التشاجر في الدماء

والاموال ويخاف من ذلك الفتن العظيمة فيستوسط الرجل فيما بينهم ويسعى في اصلاح ذات البين ويضمن ما يرضاهم بذلك حتى يسكن النائرة **٢٢٠** مرة الصعود **٢٢١**
٢ قوله حتى يصيب قواما بكسر القاف اي ما يقوم بما جنة الضرورية قوله سدا بكسر السين اي ما يكفي حاجته والسدا بكسر السين كل شيء سدوت به خلا . قوله ثلاثة من ذوي الحجة
بكسر الهمزة وفتح الجيم اي العقل الكامل قال السيد جمال الدين اخذ بنظره المديث بعض اصحابنا وقال الجمهور يقبل من عليين وحملوا الحديث على الاستحباب وهذا يحمل على من عرف له
مال فلا يقبل قوله في تلفه ولا اسارا لا يستره ما من يعرف له مال فالقول قوله في عدم المال قوله سمعت يعني يكون الثاني وهو الاكثر هو المزمع الذي لا يحمل كسبه لانه يسميت البركة اي يذبحها قوله يا كلها اي ما حصل له المسألة فاما ما سكتا
نصيب على التميز او بر من التميز في كل ما جعل ابن جرير قال ابن الملك وتانيث الضمير بمعنى الصدقة والمسألة **٢٢٢** كذا في المرقاة **٢** قوله جلس بكسر الجاء المهملة كساد على
ظرفه يرحم القشب شبيهة بالزوماء وادوا **٢٢٣** جمع **٢** قوله لا اربك اي لا يربك لانك لا تبيع من كلامك لانك لا تبيع نفسك وانما المعنى ولا تكون على حال سوى الاسلام حتى ياتيكم الموت **٢٢٣** من **٢** قوله لا تسألوا الناس شيئا . بضم النون
وسكون الكاف وفتحة الفوقية اثره لا نقطة قوله لذي فقر مدقع بدل وعين مهملتين بينهما قاف اي شديدي فقر يعني براحه الى الدق وهو التولى وقيل هو سوا احتمال الفقر قوله لذي غوم مفطع بقاء
وظاهر بجمعة وعين مهملة اي شديدي شنيع قوله لذي دم مومج قال في الناية هو ان تحمل دية فيسعى فيها حتى يوديها الى اولياء المقتول فان لم يوديها قتل المتحمل عنه فيوجه قوله **٢٢٣** من وكذا في
فتح الودود **٢٢٣** اي استاصلت ماله كالغرق والحرق وفساد الزبد **٢٢٣**

صدقة **١٦٥٢** ثنا نصر بن علي أنا أبي عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال
 لولائي اخاف ان تكون صدقة لا كلتها قال ابوداؤد رواه هشام عن قتادة هكذا **١٦٥٣** ثنا محمد بن عبيد الحارثي
 فامحمد بن فضيل عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قل بعثني ابي الى
 النبي صلى الله عليه وسلم في ابل اعطاهما اياه من الصدقة **١٦٥٤** ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبة قالوا فاما
 محمد هو ابن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس نحوه زاد ابي يونس
 باب الفقير هدي الغني من الصدقة **١٦٥٥** ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قتادة
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم قال ما هذا قالوا شئ تصدق به علي بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة
 باب من تصدق بصدقة ثم ورثها **١٦٥٦** ثنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير
 نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
 تصدقت على اُمي بوليدة وانها ماتت وتركك تلك الوليدة قال قد وجب اجركِ ورجعت اليكِ في الميراث **باب**
 في حقوق المال **١٦٥٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن عامر بن ابي النجوع شقيق عن عبد الله
 قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر **١٦٥٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا
 حماد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب كنز لا يؤدي حقه
 الا جعله الله يوم القيامة يمحى عليها في نار جهنم فتكوىها جبهته وجنبه وظهوره حتى يقضى الله بين عباده في يوم
 كان مقداره خمسين الف سنة ما تعدون ثم يرى سبيله انا الى الجنة واقا الى النار وما من صاحب غنم لا يؤدي حقها
 الا جاءت يوم القيامة او فرما كانت فيبطح لها بقاع قرقر فتخطه بقرونها وتطأه باطلا فلها ليس فيها عقصاء ولا جملاء
 كلما مضت اخرها ردت عليه اولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما تعدون ثم
 يرى سبيله انا الى الجنة واقا الى النار وما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا جاءت يوم القيامة او فرما كانت فيبطح لها بقاع
 قرقر فتطأه باخفافها كلما مضت اخرها ردت عليه اولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف
 سنة ما تعدون ثم يرى سبيله انا الى الجنة واقا الى النار **١٦٥٩** ثنا جعفر بن مسافر نا ابن ابي قديك عن هشام بن
 سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال في قصة ابل بعد قوله لا يؤدي حقها
 قال ومن حقها حلبها يوم وروها **١٦٦٠** ثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن ابي عمر
 الغداني عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه القصة فقال له يعني ابي هريرة فما حق ابل قل تعطى

١ قوله اعطاه اياه من الصدقة قال الخطابي هذا لا ادري وجه فلا شك ان الصدقة مكرمة على العباس ويشبه ان ثبت ان يكون اعطاه قضاء عن سلف كان سلفه منه لاول
 الصدقة وقد روي مثل ذلك وقال البيهقي هذا الحديث لا يثبت الا معنيين احدهما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم فصار مسموحا والاخر ان يكون استسلف من العباس لسالكين بلا ثم ردا
 عليه من ابل الصدقة كذا في رقعة الصعود وفتح الورد **٢** قوله كنا نعد الماعون المروي عن علي بن ابي طالب هو قول ابن عمر وقاتلة الحسن والتعاك وقال عبد الله
 ابن مسعود الماعون الفاس والدلو والقدر واشباه ذلك وهي رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مجاهد الماعون العارية وقال عكرمة اعطاه الزكاة المعروفة وادناها عارية المتاع وقال محمد بن كعب
 بن الجكي الماعون المعروف الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم قال قطرب اصل الماعون من القلة تقول العرب مال سعة ولا منة اي شئ قليل فسمي الزكاة والصدقة والمعروف ماعونا لانه قليل
 من كثير وقيل الماعون مالا يحل منع مثل الماء والملح والتمر **٣** قوله بقاع قرقر قال في النباية القاع المكان المستوي الواسع والقرقر المكان المستوي قوله العقصاء
 هي المتوية القرن والجملاء هي التي لا قرن لها قال الخطابي وانما اشترط نفي العقص والالتواء في قوله فاما يكون ذمي لهادلوني ان تور في المنطوح قوله فيبطح لما اي يلقي على وجهه وقوله يوم وروها
 بكسر الواو المار الذي ترد عليه **٤** مص وفتح

الكريمة وتمنح الغزيرة وتطرق الفعل وتسيق اللبن **١٦٩١** حدثنا يحيى بن خلف نا ابو عامر عن ابن جبر
قال قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير قال قال رجل يا رسول الله ما حق الابل فذكر نحوه زاد واعارة دلوها **١٦٩٢** حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمار بن ابي
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من كل جاذعة عشرة اوسق من القري يعلق في المسجد للمساكين **١٦٩٣** حدثنا
محمد بن عبد الله الخزازي وموسى بن اسمعيل قالنا ابوالشهب عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ جاز على ناقه له فجعل يصرفها بيننا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل
ظهر فليعد على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له حتى ظننا انه لا حق لاحد منا في الفضل **١٦٩٤** حدثنا
عثم بن ابي شيبه نا يحيى بن يعلى الخزازي نا ابي نا غيلان عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت هذه
الاية والذين يكنزون الذهب والفضة قال كبر ذلك على المسلمين فقال عمر نا اقرح عتكم فانطلقوا فقالوا يا نبي الله انه كبر
على اصحابك هذه الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفرض الزكاة الا لطيب ما بقي من اموالكم وانا فرضت لوارث
ليكون لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخبر ما يكنز المرء الصالحة اذا نظرت اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا
غاب عنها حفظته **باب ٢٣ حق السائل** **١٦٩٥** حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا مصعب بن محمد بن شريك
حدثني يعلى بن ابي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء
على قرس **١٦٩٦** حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا زهير عن شيخ نا رايث نا سفيان نا عدي نا فاطمة بنت حسين
عن ابيها عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **١٦٩٧** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث نا سعيد بن ابي سعيد عن عبد الرحمن
ابن مجاهد عن جده امه مجاهد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت له يا رسول الله عليك ان المسكين
ليقوم على بابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجد له شيئا تعطينه اياه الا طلقا فحرقا
فادفعه اليه في يده **باب ٢٤ الصدقة على اهل الذمة** **١٦٩٨** حدثنا احمد بن ابي شعيب الحراني نا
عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء قالت قدمت على امي رابعة في عهد قريش وهي راغبة مشركة

يقول ذكر

جاذ

فانطلقوا

انه ما فوض

ابو داود

ابن ابي طالب

١ قوله تعطي الكريمة اي النفيسة وتمنح الغزيرة بتقديم المعجزة على المهلة اي الكثرة **١٢** اف قوله وتفقر الظهر بضم اوله اي بعيره
للكوب ليعف الرجل بعيره بفقره افتقارا اذا اعاره اياه يركبه ويبلغ عليه حاجته ما غوز من ركوب فقار الظهر ذي خذاته والواحدة فقارة قوله وتطرق الغنل اي تبخره للطراب ولا تاخر عليه
اجرا **١٢** مص وفتح **٢** قوله من كل جاذع الجيم والبعرة من جذ يشد به الدال اذا قطع ومن زائدة وقيل المراد قدر من النخل بجمد عشرة اوسق فهو نخل يعني مغول قال ابراهيم
الحولي يريد قد را من النخل بجمد عشرة اوسق وتقديره بقدر مجذوقه بقوله يعلق بالمسكين قال الخطابي هذا من صدقة
المعروف دون الغرم **١٢** من الفتح ومص **٣** قوله فجعل يصرفها الخ متفرعا شئ يدفع به حاجته والقرب ان الناقة اعجز ما يمر فاراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فيعطيه غير ما
قوله فليعد به من العوداي فليقبل به ويحسن به على من لا ظهر له **١٢** ففتح ابوداؤد **٤** قوله حدثنا محمد بن كثير الحديث
استقلا لفظ سراج الدين القزويني على المصانح احاديث وزعم انها موضوعة ورد عليه الحافظ العلاني في كراسه ثم ابو الفضل بن حجر منها هذا الحديث قال العلاني اما الطريق الاول فانها
حسنة مصعب وثقة ابن معين وغيره وقال فيه ابو عامر ما لم ولا ينجح به وتوثيق الاولين اولي بالامتناد ويعلى بن ابي يحيى قال فيه ابو عامر مجهول وثقة ابن حبان فعند زيادة على علم من
لم يعلم حاله وقد ثبت ابو عبد الله محمد بن يحيى بن الخزاز سماع الحسين بن جده صلعم وقال ابو علي بن السكن والقاسم البغوي وغيرهما كل رواية مراسيل فعلى هذا هو مرسل صحابي ومجهول
العلاني على الاحتجاج بها فانما على الرواية الثانية فقد بين فيها انه سمع ذلك من ابيه على عن النبي صلى الله عليه وسلم فذا يبرهن معاوية متفق على الاحتجاج به ولكن شيخنا لم يسمه والظاهر ان ابن ابي شيبة
المتقدم وباب جملة الحديث حسن ولا يجوز نسبته الى الوضع انتهى قوله للسائل حق وان جاز على فرس قال الخطابي معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض وان لا تتخذه بالتكذيب والرد
مع امكان الصدق في امره يقول لا تتخيب السائل اذا سالك وان راكب منظره فقد يكون له الفرس يركبه ووراءه عائلته وذو بن بجوز له معها اخذ الصدقة وقد يكون من اصحاب
السبيل فيباح له اخذها مع الغنى وقد يكون صاحب جملة وغرامة انتهى قلت والحديث رواه في الباشميات بلفظ للسائل حق ولوجاز على فرس فلا ترد والسائل ولا بن عدي من حديث
ابن هزيمة اعطوا السائل وان كان على فرس وفي مصنف ابن ابي شيبة عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام نسا نل حق دان جاء على فرس مطوق بالفضة
١٢ مص **٥** قوله عهد قريش اي في صلح حدبية وفي متعلق بقدمت وقوله راغبة اي كارهة للاسلام ساخطة على **١٢** ف

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ إِغْمَةٌ مُشْرِكَةٌ فَأَصْلَحُهَا قَالَ نَعَمْ فَصَلِّيْ أُمِّكَ بِأَبِ ٣٥ مَا لَا يَجُوزُ مَنَعُهُ

ح ١٦٦٩ ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناهمس عن سيار بن منظور رجل من بني فزارقة عن ابيه عن امرأة يقال لها
 هيمسة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله
 ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل

الخَيْرِ خَيْرُكَ **بَابُ الْمَسْأَلَةِ فِي الْمَسَاجِدِ** حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ نَاعِبُ اللَّهِ بْنِ بُكْرِ السَّهْمِيُّ نَا

مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَاتِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مَسْكِينًا فَقَالَ ابُو بَكْرٍ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يُسْأَلُ فَوَجَدْتُ كِسْرَةً خَبَزْتُ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ **يَا بَكْرُ كَرَاهِيَةَ الْمَسْأَلَةِ بِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**

٦٤١ ثنا أبو العباس القلّوري نا يعقوب بن اسحق الخضرعي عن سليمان بن معاذ التميمي نا ابن المنكدر عن جابر التميمي عن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة **باب ٣٨ عطيّة من سأل بالله عز وجل**

١٦٤٢ ثنا عثمان بن أبي شيبة تاجير عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي
 مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعْيَدُوهُ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ فَإِنْ لَمْ
 تَجِدُوا مَاتَكُمْ فَعُوْا بِهِ فَادْعُوْهُ حَتَّى تَرَوْا اَنْتُمْ قَدْ كَفَيْتُمُوهُ بِأَبِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ مِنْ قَالِهِ ١٦٤٣ ثنا

موسى بن اسمعيل نا حنّاد عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بشل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصببت هذه من معدن فخذها فري صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض

عنه ثم أتاه من قبل ركنه الأيسر فأعرض عنه ثم أتاه من خلفه فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذوقه بها فلواصا بته لا وجعت له ولعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيُّ أحدكم بايئلك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ^(١) **الحديث الثامن** عن ابن أبي شبة نا ابن أدریس عن ابن اسحق بإسنادة ومعناه زاد خذنا

مالك لا حاجة لنا به **ح** ١٦٤٥ ثنا اسحق بن اسمعيل ناسفي عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد سمع
ابا سعيد الخدري يقول دخل رجل المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يطرحوا ثيابا باطروا فامر له منها بثوبين ثم
حس على الصدقة فجاء فطرح احد الثوبين فصاح به وقال خذ ثوبك **ح** ١٦٤٦ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن

۱۰ قوله فاذا انا بسائل الحديث فيه استحباب

الصدقة على من سال في المسجدة ذكره النووي في شرح المنهاج وغلط من افنى بخلاته ورددت عليه في مولف ١٢ مرقة الصعود ١٢ لجلال الدين السيوطي ١٢ قوله اذ كل شئ
عبيرون عظيمة تعالى والتوسل بالعنفية في الخيرة من العظم مطالب الانسان فصار التوسل به تعالى فيما ساسا ١٢ اف ١٢

سأل كفا من طعام أو ما يكف الجوع ١٢. **قوله** عن ظهر غنى أى ما يبقى خلفها غنى لصاحبه قلبى كما كان الصدرين أو قال بى فيصير الغنى للصدقة كالظفر للآسان ودار الإنسان ناخبا الظفر الـ الغنى بيان أن الصدقة إذا كانت بحيث يبقى لصاحبها الغنى بعد ما أبا القوة قلبى أو لوجود شىء بعدها يستغنى به عما تصدق فهو آمن ١٢ فتح الودود قال الغنى أى عن ظهر غنى يجمده ويستظهر به على النوايب التى تنوبه وقال فى النهاية أى ما كان عفوقة فضل عن غنى وقيل أراد ما فضل عن العيال والظفر قد يزاد فى مثل هذا شىء مما للكلام وتمكن كات صدقة مستندة الى ظهر قوى من المال ١٢ مصـ.

الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الصدقة ما ترك غنى او تصدق به عن ظهر غنى وايدأ بين تعول باب في الرخصة في ذلك ^{١٤٤٤} حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرملي قالنا الليث عن ابي الزبير عن يحيى بن جعدة عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله ائى الصدقة افضل قال جهد المقل وايدأ بين تعول ^{١٤٤٨} حدثنا احمد بن صالح وعثمان بن ابي شيبه وهذا حديثه قالنا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان تصدق فوافق ذلك ما لا عندى فقلت اليوم اسبق ايا بكران سبقته يوما فاجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لا هلك قلت مثله قال واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لا هلك قال اقيت لهؤلاء رسول قلت لا اسابقك الى شئ ابدا باب في فضل سقى الماء ^{١٤٤٩} حدثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن سعيد ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائى الصدقة اعجب اليك قال الماء ^{١٤٨٠} حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا محمد بن عروة عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب الحسن عن سعد بن عبادَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ^{١٤٨١} حدثنا محمد بن كثير نا اسرائيل عن ابي اسحق عن رجل عن سعد بن عبادَةَ انه قال يا رسول الله ان امر سعد ماتت فائى الصدقة افضل قال الماء قال فقهر يرا وقال هذه لامر سعد ^{١٤٨٢} حدثنا علي بن حسين نا ابو بدر نا ابو خالد الدؤى نا نزل في بنى دالان عن نبيهم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائىما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وائىما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وائىما مسلم سقا مسلما على ظم اسقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم باب في المنحة ^{١٤٨٣} حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا اسرائيل نا ^{١٤٨٤} حدثنا محمد بن عيسى وهذا حديث مسند وهو اتم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلوقي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاه من منحة العز ما يعمل رجل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق مؤعدها الا ادخله الله هاهنا الجنة قال ابو داؤد في حديث مسند قل حسان فعندنا ما دون منحة العز من ردة السلامو تشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبليغ خمسة عشر خصلة باب ٢٣ جر الخازن ^{١٤٨٤} حدثنا عثمان بن ابي شيبه ومحمد بن العلاء المعنى قالنا ابواسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخازن الا يدين الذي يعطى ما امر به كالا مؤقرا طيبة به

١ قوله ان خير الصدقة ما ترك غنى قال الخطابي يتناول على وجهين احدهما ان يترك غنى المتصدق عليه بان يجزله العطيته والاخر ان يترك غنى المتصدق وهو الاظهر لقوله وايدأ بين تعول اي لا تصنع عيا لك ومتفضل على غيرهم ١٢ مرة الصعود لالام السيولى رد قال النووى في شرح صحيح مسلم انما كانت هذه افضل الصدقة بالنسبة الى من تصدق بجميع ماله لان من تصدق بجميع ماله اوقد يندم اذا احتاج ويؤذ انه لم يتصدق بخلاف من بقى بعد ما مستغنيا فانه لا يندم عليها بل يربها وقد اختلف العلماء في الصدقة بجميع ماله فذهبنا انه مستحب لمن لا يدين عليه ولا له عيال لا يصبرون بشرط ان يكون ممن يصبر على الفاقة والفقر فان لم يجتمع هذه الشروط فهو كرهه وقال ابو جعفر الطبري ومع جوازه فالستحب ان لا يفعل وان يقتصر على الثلث وقولنا وابدأ بين تعول في تقديم لغة لغة في الالامنا مخففة في ثلاث نفع غيرهم وفي الالامنا بالام في الامور الشرعية انتهى كلامه مختصرا ١٢ قوله ان سبقته يوما ان فانه ذلك يكون اليوم لوجود سببه المعات ١٣ قوله الماء اما لغرضه في المدينة في تلك الايام اولانه اخرج الاشياء عادة اذ يمكن الصبر على الجوع ولا يمكن من العطش ١٤ قوله في المنحة قال النووى وقع في بعض النسخ منية وفي بعضها منحة بحدف الياء قال ابن اللغة المنحة بكسر الميم والمنية بفتحها مع زيادة الياء هي العطيته وتكون في الحيوان والثمار وغيرهما وقد تكون المنية عطيته للرقبة بنا فيها وهي الهبة وقد تكون عطيته للعين ولو التمرة مدة وتكون الرقبة باقية على ملك صاحبها ويرد اليه اذا انقضى لبنها والتمر الماذون فيه ١٥ قوله ان الخازن الا يدين الذي يعطى ما امر به كالا مؤقرا طيبة به امر به وعدم نقصان ما امر به لقوله كالا مؤقرا طيب النفس بالتصدق لان بعد الخزن والزام لا يرضون بما امروا به من الصدق واعطاء من امره لا مسكين اخر ١٢ مرة اشرح المشكوة

نفسه حق يدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين **باب المرأة تصدق من بيت زوجها**

١٦٨٥ حدثنا مسددنا أبو عوانة عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت رسول الله

المرأة من بيت زوجها غير مُفسدة كان لها أجر ما أنفق ولزوجها أجر ما اكتسب ولخازنه مثل ذلك لا يُنقص بعضهم

ح ۱۶۸۶ شامحمد بن سوار المصري نا عبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد بن سواد

قال لها يا أيُّه رسولُ اللهِ ﷺ النساءُ قامت امرأةٌ جلييلةٌ كأنَّها من نساءِ مِصرَ فقالت يا نبي الله، إنا كلُّنا على ما عَمَلنا و

أَبْنَاءُنَا قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَارَى فِيهِ وَازْوَاجَنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ قَالَ الرُّطْبُ تَأْكُلُهُ وَتُهْدِيْنَهُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ الرُّطْبُ الْحَبْزُ وَتَأْكُلِيْنَهُ

البَقْلُ وَالرُّطْبُ قَالَ ابوداؤد وكذا رواه الثوري عن يونس **حدثنا الحسن بن علي** نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام

ابن مَنبِهٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَلَهَا نِصْفُ

أَجْرُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَصْرِيُّ نَا عَبْدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْمَرْأَةِ تَصَدَّقَ مِنْ بَيْتِ

زَوْجَهَا قَالَ لَا أَمْنُ قَرْنَهَا وَالْأَجْرَيْنِمَا وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ بِآيٍ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ

١٤٨٩ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة

يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْأَيْ رَيْنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي يَا رِيحَالَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْهَا قِي

قَرَأْتِكَ فَقَسَمَ مَا بَيْنَ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ كَعْبٍ قَالَ ابُودَاوُدَ بَلَغَنِي عَنْ الْأَنْصَارِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ

سَهْلُ بْنُ الْوُسُودِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْجَعْفَرِ وَحَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ

يَجْتَمِعَانِ إِلَى حَوَامٍ وَهُوَ الْآبُ الثَّلَاثُ وَابْنُ كَعْبٍ بَنِ قَيْسٍ بَنِ عَتِيكَ بَنِ زَيْدٍ بَنِ مَعَاوِيَةَ بَنِ عَمْرٍو بَنِ مَالِكِ بَنِ الْبَخَارِ فَعَمْرُو

يَجْمَعُ حَسَّانَ وَابَا طَلْحَةَ وَأَبِيًّا قَالَ الْاَنْصَارِيُّ بَيْنَ أَبِي وَابِي طَلْحَةَ سِتَّةَ اَبَاءٍ ۝ ۱۶۹ ۝ شَاهِدُنَا دُبْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ

ابن اسحق عن بكير بن عبد الله بن الأشعث عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت لي جاريتة

فَأَعْتَقَهَا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ أَجْرَكَ اللَّهُ أَمَا أَنْتَ لَوْ كُنْتَ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَكْبَرَ لاجِرِكَ ^{بِأَمْرِ الْقَوْمِ ١٢} ^{لأن في إعطائها مصلح - الرمز ١٣} ^{١٤٩١} ح

عمر بن كثير أنا سفيان عن محمد بن عبد الله بن المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله

عِنْدِي دِينَارٌ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ عِنْدِي الْخُرْقُ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى

زَوْجِكَ أَوْ زَوْجِكَ قَالَ عِنْدِي آخِرُ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ قَالَ عِنْدِي آخِرُ قَالَ أَنْتَ أَبْصَرُ ح ١٦٩٢ د شنا محمد بن كثير

نَا سَفِينُ نَا ابُو اسْتَعْقُ عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ الْخَيَوَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ اثْمًا

له قول اذا انفقت

المرأة التي قال الحقاني هذا خارج على عادة الناس بالجواز وبغيرها من البلدان في ان رب البيت قد ياذن لاهله وعياله وللخادم في الاتفاق مما يكون في البيت من طعام او ادم ونحوه ويطلق امرهم بالصداقة اذا جفهم امره لم ينزل بهم الضيف وليس ذلك بان تفتايت المرأة التي اذن على رب البيت بشئ لم ياذن فيه كنهان آئينين قال والناظر هو الذي يكون سده حفظ الطعام والماكل من

خادم وقبرمان ونحو ذك ١٢ **٥٢** قوله محمد بن سوار بالراء وهو الصحيح كما في نسخ الصيحة لابن داود والتقريب والقاهرة وفي بعض النسخ سواد بالذال والله اعلم ١٣ **٥٣** امرأة جليلة

اى جيمته قوله انك لا تبيع الكاف وتشهد بالام اى عيال ولعل قال الربيع بفتح الراء وسكون الطاء ضد اليا بس قال الخطابي وانما حص الرطب من الطعام لان حطبه اليسر والفساد اليه امرت اذ انك فلم يولكن وربما غفن ولم ينتفع به فيصير الى ان يلقه ويرى به بخلات اليا بس ١٢ مص ٢٠ قوله من غير امره فلها نصف اجره قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال

من جهة انهم لم تشاوروهما في السبب فكيف تساويه في الاجر قال والجواب ان المراد بان النصف هنا التقريب لا التمهيد وهذا كما قال صلعم الطور بشرط الايمان وكان الغالب على الصالحين من جهة انهم لم تشاوروهما في السبب فكيف تساويه في الاجر قال والجواب ان المراد بان النصف هنا التقريب لا التمهيد وهذا كما قال صلعم الطور بشرط الايمان وكان الغالب على

المسلم معنى هذه الأحاديث ان المشارك في الطاعة مشارك في الاجر ومعنى المشاركة ان لا اجر كما لصاحبه اجر وليس المعنى ان يزاوجه في اجرة والمراد المشاركة في اصل الثواب فيكون لهذا

تواب ولينذا التواب وان كان احد بها اكثر ولا يلزم ان يكون مقدار ثوابها سواء بل قد يكون ثواب هذا الفرد قد يكون عكسه استى كلامه ١٢ **قوله** بارى اقال في النسيئة هذه اللفظ كثيرا
ما يختلف الفاظ الثمين فيها فيقولون بربى ابعث الماء الموصلة وكسرها وفتح الراء وفيها والمد فيها وفتحها والقصور وى اسم مال وهو موضع بالمدينة وقال الراشدي في الفائق انها فبيل

من البراح وهى الارض الظاهرة وبريسما وبادريسما ١٢ مص ورواه مسلم من طريق حماد فقال بيشر خاء وفي بعض الاصول بريسما ١٢ ٥ قوله زيد مناة اسم مركب ليس بينهما

لفظ ابن ۱۲ قالہ الکرماتی

فمن

ابو داود

١٦٩٣ حدثنا أحمد بن صالح ويعقوب بن كعب وهذا حديثه قالنا ابن وهب قال أخبرني يونس
 عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرك أن يبسط عليه في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه
 ١٦٩٤ حدثنا مسدد وابوبكر بن ابى شيبة قالنا سفيان عن الزهري عن ابى سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا الرحمن وهي الرحم شقق لها اسماء من اسمي من وصلها وصلته
 ومن قطعها قطعته ١٦٩٥ حدثنا أحمد بن التوكل العسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري حدثني ابوسلمة ان الرزاد
 الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ١٦٩٦ حدثنا مسدد نا سفيان عن
 الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع ١٦٩٧ حدثنا ابن كثير
 نا سفيان عن الامام عمار بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان ولم يرفعه سليمان الى النبي
 صلى الله عليه وسلم ورفعه فطر والحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالكافي ولكن الواصل الذي انقطع
 رجه وصلها يا ب في التميمي ١٦٩٨ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث
 عن ابى كثير عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايأاكم والشعر فأنما هلك من كان قبلكم بالشعر
 أمرهم بالخل فبخلوا وأمرهم بالقطيعة ففجروا ١٦٩٩ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ابوبنا عبد الله
 ابن ابى مليكة حدثنى أسماء بنت ابى بكر قالت قلت يا رسول الله شئى الاما أدخل على الزبير بيته افا عطي منه قال عطي
 ولا تؤك فيؤك عليك ١٧٠٠ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ابوبنا عبد الله بن ابى مليكة عن عائشة انها ذكرت عذته من
 مساكين قال ابوداؤد وقال غيره أو عذته من صدقة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ولا تحصى فيحصى عليك

كتاب اللقطة

١٧٠١ حدثنا أحمد بن كثير نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال غزوت مع زيد بن صوحان سلمان
 ابن ربيعة فوجدت سوطا فقال لا ولكن إن وجدت صاحبه والا استمعت به قال فوجدت فمررت على
 المدينة فسألت ابى بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفها حولا
 ثم أتيتها فقال عرفها حولا فعرفها حولا ثم أتيتها فقلت لم أجد من يعرفها

١ قوله من يقوت من فائزى اعطاه قوته ويكن ان يجعل من التعميل وهو موافق لرواية من بقيت من اقات اى من تلزم نفقته من اهل وعياله
 ٢ قوله وينسأ في أثره اى يؤخر امله وناظره الى العمل بالصلة اى معنى حصول البركة والتوفيق في العزيم فنياس العرف كان زلدا بمعنى انه سبب لبقاء ذكره الخيل
 بعده او بعد الزرية الصالحة كناية عن الاولاد ولادة ثانية للرجل والتحقيق انها سبب لزيادة العركا تراسب العالم فمن ادوا ليد زيادة عمره وفقه لصلته الارحام والزيادة انما هو بحسب الظب بالنسبة
 الى الخلق واما في علم الشئنا فلا زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلعم جفت القلم بها هو كان وقوله تعالى يمو الشد ما يشاء وثبت ١٢ لغات ٣ قوله شقق لها
 اسماء الخ قال الخطابي في هذا بيان صفة القول بالاشتقاق في الاسماء اللغوية وروى على الذين الكرواذك وزعموا ان الاسماء كلها موضوعات وفيه دليل على ان اسم الرحمن عربى ما خوذ من الرحمة
 وروى عن زعم ابن عمر ان ١٢ مص ٤ قوله ومن قطعها بتمت البت القطع ومنه تأكيد الفعل بقوله لم مصدر موكد للغير ١٢ لغات ٥ قوله لا يدخل الجنة قاطع اى قاطع
 الرحم اذ قد تعارف الملاقى القطع في قطعها كما لصلته في وصلها وهذا تشديد وتهديد وله دلائل ذكرت في موضع ١٢ لغات ٦ قوله ليس الواصل بالكافي ليس الواصل للرحم
 الذى يكافى ويجزى احسانا فعل به ولكن الواصل الذى اذا قطعت بالشد يد وقيل بالتحقيق وصلها كما ورد في مكالم الاخلاق صل من قطعك واعط من حرك واعف عن ظلمك
 ٧ قوله واياكم والشعر قال الخطابي هو الشعر وهو بمنزلة الشعر الذى لا ينزل النزع واكثر ما يقال النخل في افراد الامور ونحو الاشياء والشعر هو الوصف اللازم للانسان من قبل الطبع وقال بعضهم النخل ان ليس بماله
 وبمعرفه ١٢ مرارة الصود ٨ قوله ولا تؤك فيؤك عليك اى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتسمى ما في يدك فينقطع عنك بركة الرزق ١٢ مص ٩ قوله كتاب
 اللقطة اى الشئ الذى يلتقط وهو بعض الامم وفتح القاف على المشهور عند اهل اللغة والمحدثين وقال عياض لا يجوز غيره ١٢ فتح الباري شرح التمارى ١٠ قوله عرفها حولا اى من التعريف
 وهو ان يتادى في الموضع الذى لقها فيه وفي الاسواق والشوارع والمساجد يقول من ضاع له شئ فليطلبه عنده ١٢ مثنى وفتح الباري

فقلت لم أجدها

عَفَا صَهَا وَوَكَا هَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ بِمَحْقُوظَةٍ فَعَرَفَ عَفَا صَهَا وَوَكَا هَا وَحَدِيثَ عَقِبَةَ ابْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا قَالَ عَرَفَهَا سَنَةً وَحَدِيثَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرَفَهَا سَنَةً **ح ٤٠٩** **ثَنَا**

مُسَدَّدُ بْنُ خَالِدٍ يَعْنِي الطَّحَّانَ حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ بْنُ الْمَعْنَى عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ

يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ لَقْطَةً فَلَيْسَ هَذَا عَدْلٌ أَوْ ذَوِي عَدْلٍ وَلَا يَكْتُمُ وَلَا يُغَيِّبُ فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبُهَا فَلْيُرُدَّهَا عَلَيْهِ وَلَا فَهْوَ مَا لَ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ **ح ٤١٠** **ثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

نَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُلْقَى فَقَالَ مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرِ مُتَّخِذٍ خَبْنَةٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنْ خَرَجٍ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلِيهِ

غَرَامَةٌ مِثْلِيَّةٌ وَالْعُقُوبَةُ وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِيرُ فَلْيُجْزَئْهُ مِنْهُ الْجَنَّةُ فَعَلِيهِ الْقَطْعُ وَذَكَرَ فِي ضَلَالَةِ الْغَنَمِ

وَالْأَبْلِ كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَيْتَاءِ وَالْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ فَعَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا

فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فِي لَيْلٍ وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ يَعْنِي فِيهَا فِي الرُّكَازِ الْخَمْسُ **ح ٤١١** **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا أَبُو سَامَةَ

عَنِ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ هَذَا قَالَ فِي ضَلَالَةِ الشَّاءِ قَالَ فَاجْمَعْهَا **ح ٤١٢** **ثَنَا** مُسَدَّدُ

نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ هَذَا بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ فِي ضَلَالَةِ الْغَنَمِ لَكَ أَوْلَ خَيْكَ أَوَّلَ الذُّبِّ

خَذَهَا قَطًّا وَكَذَا قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي ذُهَا **ح ٤١٣** **ثَنَا**

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ نَا ابْنُ أَدْرِيسَ عَنْ ابْنِ إِسْمَاقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قَالَ فِي ضَلَالَةِ الشَّاءِ فَاجْمَعْهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بِأَيْهَا **ح ٤١٤** **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَّحِمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ حَدَّثَهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

فَجَدَ دِينَارًا فَأَتَى بِهِ فَاطِمَةً فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ رِزْقُ اللَّهِ فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلَّ عَلَى

وفاطمة فلما كان بعد ذلك أتته امرأة تنشد الدينار فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَدِّ الدِّينَارَ **ح ٤١٥** **ثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ

خَالِدٍ الْجَهْفِيُّ نَا وَكِيعٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ التَّقَطَّ دِينَارًا فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا فَعَرَفَهُ

صَاحِبُ الدَّقِيقِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ فَآخَذَهُ عَلِيٌّ فَقَطَّعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ فَاشْتَرَى بِهِ لَحْمًا **ح ٤١٦** **ثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ

اللقطة

الغاصي

الطريق صاحبها

الفاطمة

ابوداود هدية بن خالد ايضاً حديث يسري بن سعد قال فيه عرفها سنة

١- قوله ليست بمحفوظة قال العيني وهو في رواية مسلم فانه روى هذا الحديث بطريق متعددة وفي بعضها قال فان جاء احد خبرك

بعدها ووما ساء ووكاها فاعطها اياه فان قلت قال ابوداود وانه زيادة زاده حماد بن سلمة وهي غير محفوظة قلت ليس كذلك بل هو محفوظ صحيح فان سفيان وزيد بن ابى ايسه وافقاهما بن سلمة في هذه الزيادة في رواية مسلم وكذلك سفيان في رواية الترمذي انتهى قال في فتح الباري قد صحت هذه الزيادة فحين المصير اليها ١٢

٢- قوله من وجد لقطه فليشده قال الخطابي هذا الترابيب وارشاد المحبين احدها مما يتجوز من العاجل من تسويل النفس والشيطان وانبعث الرغبة فيما فيه عوه الى اليانعة بعد الامانة والاخر ما لم يؤمن من حدوث الميتة فيفيد عيها ورثته وتكون روثا في جملة تركته ١٣ امارة الصعود

٣- قوله غير متخذ خبنة بضم الخاء المعجمة وسكون الموحدة ولون قال في النهاية هي ما عطف عليه الاثار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه لئلا يخبث الرجل اذا خبا شيئا في طرف ثوبه وسراويله قوله من خرج بشئ منه فعليه غرامة مثلية والعقوبة قال الخطابي يشبه ان يكون هذا على سبيل التوعيد ليعتق فاعل ذلك عنه والاصل

ان لا واجب على متلف الشئ اكثر من مثله وقد قيل ان كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ قوله يؤويه الجرمين بفتح الجيم وكسر الراء موضع تحقيق التمر كالبيد للحنفة قوله في الخراب قال الخطابي يؤيد العادي الذي لا يعرف مالكم ١٤

٤- قوله فبلغ ثمن الجمن بكسر الجيم وفتح الجيم وتشديد النون الترس لانه لو ارى حامله اي يستره واليه زائدة ١٥

٥- قوله فبلغ ثمن الجمن بكسر الجيم وفتح الجيم وتشديد النون الترس لانه لو ارى حامله اي يستره واليه زائدة ١٥

٦- قوله فبلغ ثمن الجمن بكسر الجيم وفتح الجيم وتشديد النون الترس لانه لو ارى حامله اي يستره واليه زائدة ١٥

٧- قوله فبلغ ثمن الجمن بكسر الجيم وفتح الجيم وتشديد النون الترس لانه لو ارى حامله اي يستره واليه زائدة ١٥

النبى

قال القليل حدثنا قال ابوداود لم يذكر القليل والفقير عن ابى رباح بن رباح بن وهب وعنه

في الاسلام يعنى ابن ابي رباح بن رباح بن وهب وعنه

قال ثناء وقال وهذا العطاء احد

فكان اناس

عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحضر **باب في المرأة**
١٤٢٣ حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه
 ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها
١٤٢٤ حدثنا عبد الله بن مسleme والنفيلى عن مالك ح وحدثنا الحسن بن على نا بشر بن عمر حدثنا مالك عن سعيد بن ابى
 سعيد قال الحسن في حديثه عن ابيه ثم انفقوا عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الاخر ان تسافر ليلا فذكر معنا **١٤٢٥** حدثنا يوسف بن موسى عن جري عن سهيل عن سعيد بن ابى سعيد عن
 ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الا انه قال بريد **١٤٢٦** حدثنا عثمان بن ابى شيبة وهذا ان ابا معاوية
 وكيعا حدثنا هم عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الاخر ان تسافر فوق ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذوو حرمة منها **١٤٢٧** حدثنا احمد
 ابن حنبل نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنا ثنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا و
 معها ذو حرمة **١٤٢٨** حدثنا نصر بن على نا ابو احمد نا سفيان عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يردف مولاة
 له يقال لها صفيية تسافر معه الى مكة **باب في الاصرورة** **١٤٢٩** حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا ابو خالد يعنى
 سليمان بن حيان الاحمر عن ابن جويج عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة
 في الاسلام **باب في التجارة في الحج** **١٤٣٠** حدثنا احمد بن القرات يعنى ابا مسعود الرازى ومحمد بن عبد الله
 المحرّمى وهذا الفظه قال نا شعبة عن زقاة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كانوا يجحون ولا يتزودون وقال
 ابو مسعود كان اهل اليمن او ناس من اهل اليمن يجحون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فانزل الله عز وجل وتزودوا
 فان خير الزاد التقوى **١٤٣١** حدثنا يوسف بن موسى نا جري عن يزيد بن ابى زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عباس
 قال قرء هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا لا يجحون بمنى فامرؤ بالتجارة اذا فاضوا من عرفات
باب **١٤٣٢** حدثنا مسدد نا ابو معاوية عهد بن خازم عن الاعمش عن الحسن بن عمرو عن مهران ابى صفوان
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل **باب الكرى** **١٤٣٣** حدثنا مسدد نا
 عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب نا ابو اقامة التيمي قال كنت رجلا اكره في هذا الوجه وكان ناس يقولون انه ليس
 بكنانة

١ قوله ثم ظهور الحضر بعينين وتسكن الصاد
 تنقيف جمع حبيب بلسط في البيوت ولعل المراد به تطيب النفس بترك الخ بعد ان لم يتيسر اد جاز الشرك لمن لا النسي منه فقد ثبت جمن بعد على الله عليه وآله وسلم ١٢ فتح الودود وزلاين
 سعد في الطبقات من حديث ابى هريرة قال كان يحيى بن الحسن الاسود وزينب قال لا تركنا دابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ امارة السعد
 عن ابن عمر انهما سافرا مسيرة ثلاثة ايام وعلى كل تقدير ليس المراد التمديد بل كل ما يسمى سفرا انتهى المرأة ان تسافر بغير حرم ولم يثبت عند المحققين من الشارع لسفر واحكامه معين بل يشتمل
 كل مسافة قصيرة وطويلة والوارد في المعاديش السفر مطلقا والحرم من حرم نكاحها عليه بالتا بيد فلا يجوز السفر لاخت المرأة ومقتضى زوجها ١٢ المعات
٢ قوله فصاعدا فهو موصوب على المال قال ابن مالك في شرح التسهيل وغيره هو موصوف ما مله وجوباى فالتقى ذلك صاعدا واذ ذهب صاعدا ١٢ مص
٣ قوله لا ضرورة للمرأة الذي انقطع عن النكاح على طريق الرهبان ١٢
 احد بهما انه الرجل الذي انقطع عن النكاح ويمتثل على مذهب رهبان النصارى والآخر انه الذي لم يتزوج فمناه ان سنة الدين ان لا يبقى احد من الناس يستطيع الحج فلتا حق لا يكون
 صرورة في الاسلام وقال في النهاية قال ابو عبيد هو حديث التبتل وترك النكاح اى ليس ينبغي لاحد ان يقول لا تزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والضرورة الذي
 لم يتزوج قط واصله من الضر وهو العيس والتمتع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول انى مروة ما حجت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل فى الجابية اذا احدث
 حدثا فلما الى الكعبة لم يتزوج وكان اذا فقيه دلى الدم في الحرم قبل له هو مروة فلا تجوز ١٢ امارة السعدود ١٢
 وفى لفظ فانه قد عرض وتفضل الفاعلة وتعرض الماجة ١٢ مص

لَكَ حَجٌّ فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي رَجُلٌ أَكْرَمُنِي فِي هَذَا الْوَجْهِ وَإِنَّا سَائِقُولُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ فَقَالَ ابْنُ
عُمَرَ لَيْسَ تَحْرِمُ وَتُلْكِي وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَتَفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ وَتَرْمِي الْجِمَارَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَإِنَّ لَكَ حَجًّا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ لَكَ حَجٌّ
ح ٢٢٢ ثنا محمد بن بشير نا حماد بن مسعدة نا ابن أبي ذئب عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن
عبد الله بن عباس أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بعتى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فأنافوا البيع وهم
حرم فأنزل الله سبحانه ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال فحدثني عبيد بن عمير أنه كان
يقراها في المصحف ح ٢٢٥ ثنا أحمد بن صالح نا ابن أبي ذئب عن عبيد بن عمير قال أحمد
ابن صالح كلاما معناه أنه مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس أن الناس في أول ما كان الحج كانوا يتبايعون فذكر معناه إلى
قوله مواسم الحج باب في الصبي ح ٢٢٦ ثنا أحمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن عقبة
عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي بِالرَّوْحَاءِ فَلَقِيَ رَجُلًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالُوا الْمُسْلِمُونَ
فَقَالُوا فَمِنْ أَنْتُمْ قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَزَعَتْ أَمْرًا فَأَخَذَتْ بَعْضُ صَبِيِّ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ حِقْحَتِهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَلْ لِهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ بَابٌ فِي الْمَوَاقِيتِ ح ٢٢٧ ثنا القعنبي عن مالك ح ٢٢٨ ثنا أحمد
ابن يونس نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاهِلَ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلا هِلَ الشَّامِ الْحَقَّةَ
وَلا هِلَ نَجْدٍ قَرْنًا وَبَلْغَنِي أَنَّهُ وَقَّتَ لَاهِلَ الْيَمَنِ يَكْمَلُ ح ٢٢٨ ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو عن طاووس
عن ابن عباس وعن ابن طاووس عن أبيه قال وقت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهنائه وقال أحدهما ولا هِلَ الْيَمَنِ يَكْمَلُ وَ
قال أحدهما الْيَمَلُ قَالَ فَهَنَ لَهُمْ وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِمْ مِنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ
طَاوُسٍ مِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ قَالَ وَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلٌ مَلَكَةٌ يَهْلُونَ مِنْهَا ح ٢٢٩ ثنا هشام بن بهرام المدايني نا المعافى بن عمر
عن أفلح يعني ابن حبيب عن القسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتَ لَاهِلَ الْعِرَاقِ ذَاتَ عَرَفٍ

١ قوله ان كان يقرأها في المصحف وروى البصري في الاستدراج عن ابوب عن عكرمة ان كان يقرأ كذلك ورواه
ابن أبي عمير في مسنده كان ابن عباس يقرأها في هذا من القراءات الساذجة وحكما عند الأئمة حكم القنبر اعين مختصر قال القسطلاني وغيره وقد كان أهل الجاهلية يسمون بعكاف صبح بال ذي
القدر عشرين يوما ثم يقوم سوق بخمسة عشرة أيام إلى هلال ذي الحجة ثم يقوم ذو الحجة ثمانية أيام ثم يتوجهون إلى منى للحج ولم تزل هذه الأسواق قائمة في الإسلام إلى أن أول ما ترك منها سوق
عكاظ زمن الخوارج سنة تسع وعشرين دامت ثم تركت مجتمعة وذو المجاز انتهى وذو المجاز كانت بناحية عرفة إلى جانبها وعكاظ فيما بين النخلة والطائف إلى بلد يقال له الفتح وهو مال
ونخل شفيف بينه وبين الطائف عشرة أميال كذا في العيني والقسطلاني ١٢ ٢ قوله من مضتها بكسر الميم وتشديد اللام مركب من مركب النساء كالسودج الانه
لا تقتب كما تقتب السودج كذا في الصحاح ١٢ فتح الودود ١٢ ٣ قوله لاهل اليمن يلزم لفتح الاول والثاني والرابع وسكون الثالث ويقال بالهمزة وهو الاصل والياء بدل
منها وبذا الحديث وان اطلق فيها ان ميقات اهل اليمن يلزم لكن المراد انها ميقات نهامة خاصة فان نجد اليمن ميقات اهلها ميقات نجد الجاهل بدل ان ميقات اهل نجد قرن فاسلق
اليمن واديد بعضه وهو نهامة منه خاصة قال القسطلاني ١٢ ٤ قوله من كان يريد الحج والعمره فيه دلالة على ان من مر بالميقات لا يريد جها ولا عمره لا يلزم الاحرام لدخوله مكة كما هو
الصحيح عند الشافعي وعندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام وان لم يرد الحج والعمره لقوله صلعم لا يجاوز احد الميقات الاحرام ولا ان وجوب الاحرام لتعظيم هذه البقعة فيستوى فيه التاجر والمعتز وغيرهما
٢ المعات ٥ قوله وقت لاهل العراق ذات عرق هي موضع من شرقي مكة بينهما مرحلتان يوازي قرن نجد يسمى بذلك لان هناك عرق وهو الجبل الصغير وهي والعقيق مقدار بان
لكن العقيق قبيل ذات عرق وفي صفة الحديثين مقال والاصح عند الجمهور ان النبي صلعم ما بين لاهل المشرق ميقاتا وانما حد لهم عمره حين فتح العراق وقال الشافعي ينبغي ان يرم من
العقيق احتياطا وجبا بين الحديثين ١٢ طيبى مختصر قال الكرماني اختلفوا في ان ذات عرق صارت بتوقيت رسول الله صلعم ام باجتهاد عمره والاصح هو الثاني كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه
نص الشافعي انتهى وصح الحديث الاول وبسط الكلام فيه في عمدة القاري ١٢ اعلم ان العلماء اختلفوا في ان افضل التزام الحج من هذه المواقيت او من منزله للافاقي فقال مالك واسحق احرام
من المواقيت افضل واجتوا بهذا الاماويث وقال الثوري ابو عفيفه والشافعي واخرون الاحرام من المواقيت رخصة واعتمدوا في ذلك على فعل الصلابة فانهم احرما من قبل
المواقيت وهم ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وغيرهم قالوا وهم اعرف بالسنه وقال الشافعي والوجه في الاحرام من قبل المواقيت افضل لمن قوى على ذلك وفي رواية ابوداؤد
من اهل بكة او عمره من المسجد الأقصى إلى مسجد الحرام عفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجب له الجنة ١٢ عيني مختصر ١٢

النبي

عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فزع عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرعة واحدة **ح ٤٥١** ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن وهبان الرازي قالانا الوليد عن الازدعي عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عمن اعقر من نسائه بقرعة بينهن **باب ١٢ في الاشعار ح ٤٥٢** ثنا

القرى

ثابت بن

الدم عنها

قال ابوداود هذا من سنن اهل البصرة الذي تفرد به

ابو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر المعنى قالانا شعبة عن قتادة قال ابو الوليد قال سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا ببدنة فاشعرها من صفحة سنامها الايمن ثم سكت عنها الدم **ح ٤٥٣** ثنا مسددنا يحيى عن شعبة بهذا الحديث بمعنى ابي الوليد قال ثم سكت الدم بيده قال ابوداود رواه همام قل سكت عنها الدم باصبعه قال ابوداود هذا

من سنن اهل البصرة الذي تفردوا به **ح ٤٥٤** ثنا عبد الاعلى بن حماد نا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان انهما قالا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى واشعره و

احرم **ح ٤٥٥** ثنا هناد نا وكيع عن سفين عن منصور وادعشم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى غنما مقلدة **باب ١٥ تبديل الهدى ح ٤٥٦** ثنا النفيلي نا محمد بن

نجيبا

فقال

في نسخة

احله

قال

سلمة عن ابي عبد الرحيم قال ابوداود ابو عبد الرحيم خالد بن ابي يزيد خال محمد يعني ابن سلمة روى عنه حجاج بن محمد عن جهم بن الجارود عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى محمد بن الخطاب بختيا فاعطىها ثلاث مائة دينار فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اهديت بختيا فاعطيت بها ثلثة مائة دينار فابيعها واشترى بثمنها يدي نا قال لا اخرها اياها

قال ابوداود وهذا الاثني كان اشعرها **باب ١٦ من بعث بهديا واقام ح ٤٥٧** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا الفرم بن محمد عن القسيم عن عائشة قالت قتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم اشعرها

وقلد هاتم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فاحرم عليه شئ كان له **ح ٤٥٨** ثنا يزيد بن خالد الرملي الهذلي وفتيبة بن سعيدان الليث بن سعد حدثهم عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فاقبل قلائد هدييه ثم لا يجتنب شيئا ولا يجتنب المحرم **ح ٤٥٩** ثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا ابن عون عن القسيم بن محمد وعن ابراهيم انه سمعه منهما جميعا ولم يحفظ حديث هذا

من حديث هذا ولا حديث هذا من حديث هذا قال قالت ام المؤمنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدي فانا

١ قوله فاشعرا قال الطبراني الاشعار ان تطعن في سنامها بموضع او نحو ذلك حتى يسيل دما فيكون ذلك علما لانما بدنه قال ولا اعلم احدا من اهل العلم انكر الاشعار غير الى حنيفة قال انه مثله وخالفه صاحباه وقالوا في ذلك بقول عامة اهل العلم وانما المثلة قطع عضو نحوه وسيل الاشعار يسيل لا يخرج من الهوى والنزوع والتورع في الهام وسيل الفصد والحجامة والادمان في الادمين واذا جاز الوسم يعرف بذلك ملك صاحبه جاز الاشعار يعلم انه بدنه فتميز من سائر الابل وتسان فلا تعرض لما حتى تبلغ الحمل وكيف بعد الاشعار مثله والنسب عن المثلة منقذم والاشعار انما هو عامر وهو متاخر ١٢ مرة الصعود وقال في فتح الودود الاشعار جاز عند الجمهور ومكره عند حنيفة قال لانه مثله لكن المحققين من اصحابه حملوا قوله على الاشعار على وجه المبالغة فالاشعار المقصود المختار عنده ايضا مستحب وذلك لان مجرد الجرح لا يعد مثله والاركان الفصد مثله انتهى عبارة فتح الودود ١٣ وقال ايضا ان الطحاوي الذي هو اعلم بهذا سبب الفقهاء لا سيما بمذهب ابي حنيفة ذكر ان ابا حنيفة لم يكره اصل الاشعار ولا كونه سنة وانما كره ما يفعل على وجه يخاف منه لما كرهه بسراية الجرح لا سيما في الحار الجاز فادرس الباب على العامة لانهم لا يراون الهدى في ذلك وانما من وقف على الهدى فقطع الجلد دون اللحم فلا يكره ١٢ عيني مختصرا **٢** قوله فاحرم عليه شئ الخ بفتح الحاء وضم الراء واراد محظورات الاحرام معناه انه صلعم كان يبعث بالهدى ولا يحرم فلما لا يجتنب عن محظورات الاحرام قال النووي وفيه دليل على استحباب بعث الهدى الى الحرم وان لم يذهب اليه يستحب له بعث مع غيره وفيه ان من يبعث بهدي لا يصير محرما ولا يحرم عليه شئ ما يحرم على الحرم وهو ذبيحة ومنه سبب العلماء كافة الادوية حكيت عن ابن عباس وابن عمر وعطاء وسعيد بن جبيرة وحكاية الخطابي ايضا عن اهل الراي انه اذا فعل ذلك اجتنب ما يجتنبه الحرم ولا يصير محرما من غير نية الاحرام والصحيح ما قاله الجمهور لهذه الالاديات الصحيحة ١٣

في قوله على ما ذكره

في قوله في الحديث

في قوله في الحديث

في نسخة

فَلْتَلُ قَلَائِدَهَا بِيَدِي مِنْ عَيْنٍ كَانَ عِنْدَنَا ثَمَّ صَبِيحٌ فَيَنْكَلِلًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ بِأَبٍ فِي رُكُوبِ
الْبُذْنِ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
 رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَتْ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالِ ارْكَبْهَا وَبَلَّغْكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ **ح** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 نَائِمِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا الْجُمُوعُ إِلَيْهَا حَتَّى تَحْدَ ظَهْرَهَا **بَابُ فِي الْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ قَبْلَ**
أَنْ يَبْلُغَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّ سَفِينُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَاجِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهُ هَدْيًا فَقَالَ بِنِ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَأَنْعَرَهُ ثُمَّ أَصْبَغَ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ ثُمَّ خَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ **ح** حَدَّثَنَا
 سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا نَحْنُ أَحْمَدُ وَنَا مُسَدَّدٌ نَا عِدَّةُ الْوَارِثِ وَهَذَا حَدِيثٌ مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ
 سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانَا الْأَسْلَمِيُّ وَبَعَثَ مَعَهُ ثَمَانِ عَشْرَةَ بَدَنَةً فَقَالَ أَرَأَيْتَ
 إِنْ أُزْجِفَ عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَتْ نَحْرَهَا ثُمَّ تَصْبِغُ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَضْرِبُهَا عَلَى صَفْحَتِهَا وَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ
 أَصْحَابِكَ أَوْ قَالَ مِنْ أَهْلِ رِفْقَتِكَ وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا مَكَانَ أَضْرِبُهَا **ح** حَدَّثَنَا هُرُونُ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَا مُحَمَّدٌ وَيَعْلَى ابْنَا عُبَيْدٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْعَدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ
 قَالَ لَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَةً فَخَرَّ ثَلَاثِينَ بَيْدَةً وَأَمَرَ فِي فَخَرْتُ سَائِرَهَا **ح** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
 الرَّازِيُّ وَنَا مُسَدَّدٌ نَا عِيسَى وَهَذَا الْقَوْلُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ رَاشِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُحِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ قُرْطُوبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْغُرَّةِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرْوَةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي قَالَ وَقُرْبُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٍ خَمْسٌ أَوْ سِتٌّ فَطَفَقْنَ يَزِدْنَ لِقَوْلِهِ إِلَيْهِ بَأَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ فَلَمَّا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا قَالَ فَتَكَلِّمُ بِكَلِمَةٍ خَفِيفَةٍ لَمْ
 أَفْقَهْهَا فَقُلْتُ مَا قَالَ قَالَ مَنْ شَاءَ اقْطَطِعْ **ح** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهَدِّدٍ نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ
 عَنْ حُرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَرْدَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُقْرَةَ بِنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ قَالَ شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَتَى بِالْبُذْنِ فَقَالَ ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنِ فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرَبَةِ وَاخْذُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَاهَا ثُمَّ طَعْنَاهَا بِالْبُذْنِ فَلَمَّا قَرَعَ رَكِبَ بَعْلَتَهُ وَارْدَقَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **بَابُ كَيْفَ**
تَنْحَرُ الْبُذْنَ - حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَخْبَرَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِحًا بِهِ كَانُوا يَنْحَرُونَ الْبَدَنَةَ مَعْقُولَةً الْيُسْرَى قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا
ح حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا هَشِيمُ بْنُ أَبِي نُؤْسٍ أَخْبَرَنِي زَيَْادُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مَنِ قَتَلَ رَجُلًا وَهُوَ

١٥ قوله قال اركبها عليك في رواية على جواز ركوب البدنة المذلة قال الشافعي يركبها عند الحاجة وقال احمد ويدر الجاهل وقال ابو حنيفة لا
 يركبها الا عند الضرورة وقال بعضهم يجب ركوبها لطلق الامر ولما لفته ما كانت الجاهلية عليه من اكرام البهيمة والسابية واما لفظ عليك فاصلا لمن وقع في مسكة فقبيل له لانه كان متاجرا
 ودق وقع في تعب وجد وقيل هي كلمة تجري على اللسان وتستعمل من غير قصد الى ما وضعت له كقولهم لا اب له ولا ام ١٢ كرماني ٢٢ قوله ولا تأكل منها الخ قال الخطابي يشبه
 ان يكون ذلك ليحسم عنهم باب التهمة ولا يعتلوا بان بعضا قد زحف فيخروه اذا قرءوا الى السم وياكلوه ١٢ مرعاة الصعود ١٣ قوله قال ابو داود الذي تعزبه من هذا الحديث
 قوله ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقك وجد هذه العبارة في نسخة صحيحة فقيمة ١٢ قوله فخر ثلثين بيده يعني صلى الله عليه وسلم فخر بيده ثلثا وستين ونحو على سائر ما قلعه صلى الله
 عليه وسلم نحو بلا استعانة الغير ثلثين وثلثين باستعانة على رمي الشدة وما سوى ذلك فكل نحر ما بنفسه ولو يدر هذا التاويل حديث محمد بن حاتم الا في ١٢ قوله
 يوم القربى اليوم الذي يلي يوم النحر ان الناس يلقون فيه بمنى بعد ان فرغوا من طواف الاضحية والنحر واستراحوا ١٢ من دفع الودود ١٢ قوله يزدلفن اليه الخ اي يقتربن
 يعني يقصد كل من البدنة ان يبدأ في النحر بها ولا يتخفى ما فيه من العجزة الباهرة والدلالة على محبة الحيوانات العجم الموت في سبيل الله تعالى وابتناء مرضاة عز وجل لا الله تعالى
 اعلم ١٢ س

از

له قوله البشما قيا ما الخ اي اثرها باقية بعثت النافذة اي اثرها قول قيا ما مصدر بمعنى قائمة وانتصاب على الحال المقدرة وفيه معنى ايضا اقبها فعلى هذا انتصاب قيا ما على المصدرية قال الكرماني او عامله محذوف نحو انخر او قوله مقيدة نصب على الحال من الاحوال المترادفة والمترادفة ومعناه معقولة برجل وهي قائمة على الثلاث ١٢ يعني ويستحب ان تكون معقولة البسري ١٢ كرماني قوله سنة محمد صلعم نصب بعامل محذوف تقديره يرفع سنة محمد صلعم ويدل عليه رواية انخر قائمة فانما سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وروى قال الشافعي واما ابو حنيفة والثوري بشمرا بذكره وقائمة واستحب طاهر بن محمد بذكره معقولة واما البقرة والعلم فيستحب ان تدفع مضطجعة على جنبها الا يسره كرماني **له** قوله ان اقوم على بدن الخ اي عند نحره بالاحتياط بها وكانت مائة وعند مسلم في حديث جابر الطويل ثم انصرف النبي صلعم الى المنخر فخر ثلثا نادى ستين بدنة ثم اعطى عليا فخر ما غير واشركه في هديه الحديث ١٢ يعني وقسطلاني قوله واقسم جلودها وجلالها قال العيني قال اصحابنا يتصدق بجلال المدي وزمانه لانه صلعم امر عليا بذلك وانظر ان هذا الامر استجاب ١٢ قسطلاني قوله وامرني ان لا اعطى الجزاء منها شيئا بالراء ثم اراد انقصاب الذي يخر لابل قاله الكرماني اي لا اعطى الجزاء من اجرة الجبارة شيئا لان الاجرة في معنى البيع ولما دخل البيع في شيء منها كذا في شروح البخاري **له** قوله بيدكم هذه الخ اختلفت الروايات في موضع احرام النبي صلعم من عند المسير بعد الصلوة ١٢ عند الاستوار على المراحلة او اذا علم شرف البيداء والجمع بينهما ما رواه ابو داود يعني الحديث السابق قال محمد بهذا فاذا خرج الرجل ان شاء ودبر صلوة وان شاربين يبعث به بغيره وكل حسن وهو قول ابى حنيفة والعام من فقهاء ١٢. **له** قوله تليس النعال السبئية بكسر السين نسبة الى السبب وهي جلودها بقر المدبوغة بالقرظ سميت بذلك لان اشعارها قد سبت عنها اي حلق وازيل وعلى وموطا محمد **له** قوله تليس النعال السبئية بكسر السين نسبة الى السبب وهي جلودها بقر المدبوغة بالقرظ سميت بذلك لان اشعارها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها سبست بالدرابغ اي لانت قال في النهاية وانه اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة ١٢ مص قوله بل يوم التزوية وهو اليوم الثامن من ذى الحجة سموه به لانهم كانوا يتردون فيه الما لما بعده اي يستقون ويستقون ١٢ مرقاة الصعود ص. **له** قوله الا اليه انمين بتحفيف الياء على اللغة الفصيحة قال محمد هذا كلام حسن ولان يستلم من الاركان الاركن الباني والمجود هما اللذان استلما اين عمرو هو قول ابى حنيفة والعام قوله يصيغ بها يحتمل ان يكون المراد صيغ الشعر والنياب ويشهد الاول ما اخرج ابو داود عن نافع عن ابن عمر صلعم كان تليس النعال السبئية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك والثاني ما رواه ابو داود ايضا عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان يصيغ لحيته بالصفرة حتى يتشيبه من الصفرة فقليل لم تصيغ بالصفرة فقال اني رايت صلعم يصيغ ولم يكن شيء احب اليه منها وقد كان يصيغ بها شيئا به كلما حتى عمامة انتهى ورجع عياض واجاب عن الحديث الاول بان المراد التطيب الا البصغ ١٢ محلى

فاني

فِيهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَأَنِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِغُ بِهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَأَنِي لَمْ
أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ حَتَّى تَتَّبِعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ **ح ٤٤٣** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ وَاحِدُ بْنُ بَكْرٍ نَا بَنِي جُوَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِذِي
الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلٌ **ح ٤٤٤** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ ثَنَا شَرِيحٌ ثَنَا أَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا عَلَا عَلَى جَبَلٍ الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ **ح ٤٤٥** ثَنَا أَحَدُ بَنِي
بَشَّارٍ نَا وَهَبُ يَعْنِي ابْنَ جَوَيْرِ نَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ اسْتَعْيَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ
قَالَ سَعْدٌ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اخْتَذَ طَرِيقَ الْفُرْعِ أَهْلًا إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَإِذَا اخْتَذَ طَرِيقَ أَحَدِ أَهْلٍ ذَا الشَّرَفِ
عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ **بَابُ الْإِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ** **ح ٤٤٦** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ

فَإِذَا
أَبْنَى وَقَاصٌ
عَلَى الْبَيْدَاءِ

كَيْفَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ

عَنْ

يَعْنِي

فَطَأَتْ

حُجَّتَهَا وَتَوَلَّاهَا

فَإِنَّمَا

عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ صَبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ ابْنَةَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَيْتُ
الْحَجَّ اسْتَرْطَقْتُ نَعْمَ قَالَتْ فَكَيْفَ أَقُولُ قَالَ قُولِي لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي **بَابُ فِي أَفْرَادِ**
الْحَجِّ **ح ٤٤٧** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ نَا فُلَيْكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَسِيمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ
الْحَجَّ **ح ٤٤٨** ثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خُزَيْمٍ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى
نَا وَهَبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ هِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ
فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلَ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِ
وَهَبٍ فَأَنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَأَمَّا أَنَا فَأَهْلُ بِالْحَجِّ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ ثُمَّ اتَّفَقُوا
فَكَنتُ فِيمَنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَضَّتْ قَدْ خَلَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قَالَ
قُلْتُ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ أَرَفَضِي عُمْرَتَكَ وَأَنْقَضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي قَالَ مُوسَى وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَقَالَ
سُلَيْمٌ وَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجَرِهِمْ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الصَّدْرِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَذَهَبَ بِهَا إِلَى
التَّعِيمِ زَادَ مُوسَى فَأَهْلَتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا وَطَأَتْ بِالْبَيْتِ فَقَضَى اللَّهُ عُمْرَتَهَا وَحُجَّتَهَا قَالَ هِشَامُ وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ
مِنْ ذَلِكَ هَدْيِي قَالَ ابُودَاؤُدُ زَادَ مُوسَى فِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبَطْحَاءِ طَهَّرَتْ عَائِشَةُ **ح ٤٤٩** ثَنَا
الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ فُلَيْكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُجَّةِ الْوَدَاعِ فِيمَا مَنَّ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ وَمِمَّا مَنَّ أَهْلٌ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَ
مِمَّا مَنَّ أَهْلٌ بِالْحَجِّ وَأَهْلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَقَامَ مِنْ أَهْلٍ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ

١ قوله وفي بعض النسخ حبل بالحمار المسئلة معناه الرمل الضخم **٢** قوله أفرد بالحج الأفرادان بحرم بلح في أشهره وبغيره منه
ثم يحتمل والتمتع أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج ويفرض منها ثم ينشئ حجام من مكة والقرآن أن يحرم بهما جميعا وكذلك الواحرم بالعمرة ثم أحرمت بالحج قبل طوافها وصار قادرا فلما أحرمت بالحج ثم بالعمرة
يصح إحرارها عند أبي حنيفة ولا يصح عند مالك وكذا عند الشافعي على الأصح قوله والثاني يصح وبغيره مما إذا بشرط أن يكون قبل الشروع في أسباب التحلل وقبل الوقوف بعرفة قال النووي
وصح بليقنى القول الأخير وجعله من أنواع القرآن لصحة ذلك من فعله صلعم وقد قال خذوا عني مناسككم وأفضلها عند أبي حنيفة القرآن ثم التمتع ثم الأفراد وعند مالك والشافعي أفضلها
الأفراد ثم القرآن وعند أحمد التمتع أفضل **٣** قوله فلم يحلوا الحج المحققون قالوا في نسكه صلعم أنه القرآن فقد صح ذلك من رواية أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الأول
وقد جمع أحاديثهم ابن حزم الظاهري في حجة الوداع وذكرها أحاديثا قالوا لا يبرهن الجمع بين أحاديث الباب ما أحاديث الأفراد وفيه على أن الراوى سمع يلى بالحج فزعم أنه مفرد
بالحج فاجر على حسب ذلك ويحتمل أن المراد بأفرد الحج أنه صلعم لم يجمع بعد الأفاضل إلا جمعة واحدة وأما أحاديث التمتع فبنيته على أنه سمع يلى بالعمرة فزعم أنه متمتع وهذا لا مانع منه
من أفراد النسك بالذكر للقرآن على أنه قد يتحقق الصوت بالثاني ويحتمل أن المراد بالتتمتع القرآن لأنه من الملاحظات القديمة وهم كانوا يسمون القرآن تمتمعا والله تعالى أعلم **٤** أخرجه ابوداؤد

٤٨٠ حدثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ملك عن ابي الاسود باسناده مثله زاد فاما من اهل بعمره فاحل **فحل**
٤٨١ حدثنا القعنبي عن ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل
 بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى يحل منها جميعا فقد تمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
 ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
 اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى للحج ثم اهلوا بالعمرة فافعلوا
 الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا قال ابوداؤد رواه ابراهيم بن سعد ومعه عن ابن شهاب نحوه لم يذكر وطواف الذين
 اهلوا بعمره وطواف الذين جمعوا الحج والعمرة **٤٨٢** حدثنا ابوسلمة موسى بن اسماعيل نا حماد عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن ابيه عن عائشة انها قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما
 يبكيك يا عائشة فقلت حضت ليتني لم اكن حججت فقال سبحان الله انما ذلك شئ كتبته الله على بنات ادم فقال نسك
 المناسك كلها غير ان لا تطوفي بالبيت فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة
 الا من كان معه الهدي قالت وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر يوم النحر فلما كانت ليلة البطحاء ظهرت عائشة
 قالت يا رسول الله اترجع صواحيبي حج وعمرة وارجع انا بالحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر فذهب
 بها الى التنعيم فلبت بالعمرة **٤٨٣** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطرفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
 يكن ساق الهدي ان يحل فاحل من لم يكن ساق الهدي **٤٨٤** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عثمان بن عمر نا
 يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت لها سقت
 الهدي قال محمد احسبه قال ولحلت مع الذين احلوا من العمرة قال اراد ان يكون امر الناس واحدا **٤٨٥** حدثنا
 قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا واقبلت
 عائشة مهلة بعمره حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب وليسنا ثيابنا
 وليس بيننا وبين عرفة الاربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي

١ قوله ودعي العمرة وسبق في حديث آخر وارفضي عمرتك قال الخطابي اختلف الناس في معناه فقال بعضهم اتركها واخبرها على القصد وقال الشافعي انما امر بان
 يزك العمل بالعمرة من الطواف والسعي لا انها تركت العمرة اصلا وانما امر بان تدخل الحج على العمرة فتكون قارنة وعلى هذا يكون عمرتها من التسعين تطوعا لا عن واجب ولكن
 اراد ان يطيب نفسها فامر بها وكانت قد سالت ذلك ١٢ مرة الصعود قال محمد في الوطأ وبهذا فاذان كانت الحائض املت فخاضت فوث الحج فلتزم بالحج وتقف بعمره
 وترفض العمرة فان فرغت من جميعا قضت العمرة كما قضتها عائشة وذبحت ما استيسر من الهدي بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح عن ابنة بقره وهذا قول ابي حنيفة انتهى **٢** قوله
 طوافا واحدا قال العيني فيه عجة لمن قال الطواف الواحد والسعي الواحد كيفيان للقارن وبه قال مالك والشافعي واحمد وغيرهم وقال الاوزاعي والشعبة والنخعي ومجاهد وابن ابي
 ليلى وغيرهم وابو حنيفة واصحابه لابد للقارن من طوافين وسعيين وعلى ذلك عن علي وعمر والحسن والحسين وابن مسعود وعن علقمة عن ابن مسعود قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرته
 وحجر طوافين وسعيين والوبكر وعمر وعلى انتهى مختصرا **٣** قوله لو استقبلت من امرى ما استدبرت اي لو عرفت في اول الحال ما عرفت في اخره من جواز العمرة في اشهر
 الحج لما احدثت اي كنت متمتعا ارادة لما لفه اهل الجاهلية ولا حلت من الاحرام لكن امتنع الاعمال لصاحب الهدي هو المفرد والقارن حتى يبلغ الهدي محله وذلك في ايام النحر
 قال النووي اجمع به من قال ان التمتع افضل لانه صلح لا يجزئ الا الفضل وقال الكرماني فاجاب القائلون بتفضيل الاضواء صلح انما قال من اجل منع الحج الى العمرة الذي هو خاص
 لم في تلك السنة فقط فما لفه للجاهلية فقال هذا الكلام تطييبا لقلوب اصحابه لان نفوسهم كانت لا تسع بفسح الحج ١٢ يعني مختصرا **١٢**

فقلت

فقال

فقال ذهب

وسعد قال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال ما شأنك قالت ثلثي اني قد حضت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف بالبيت الناس يذهبون
الى الحج الا ان قال ان هذا امر كتب به الله على بنات ادم فاعتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت
طافت بالبيت وبالصفاء والمروة ثم قال قد حلت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني
لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التمتع وذلك ليكة المحضبة **حدثنا**
احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا ببعض هذه القصة قال عند قوله واهلي
بالحج ثم حجج واضععي ما يصنع الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي **حدثنا** العباس بن الوليد بن مزبد
اخبرني ابي قال حدثني الاوزاعي حدثني عن عطاء بن ابي رباح حدثني جابر بن عبد الله قال اهلنا مع رسول الله
صلى الله عليه واله بالحج خالصا لا يخالطه شيء فقد منا مكة لاربعة ليال خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا ثم امرنا رسول الله
عليه وسلم ان نحل وقال لولا هديي لحلت ثم قام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت تمتعنا هذه العامنا هذا الامر
للأبد فقال رسول الله صلى الله عليه واله بل هي للأبد قال الاوزاعي سمعت عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا فلم اخفظه
حتى لقيت ابن جريج فاثبتته لي **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا احمد عن قيس بن سعيد عن عطاء بن ابي
الربيع عن جابر قال قدم رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه لاربعة خلون من ذي الحجة فلما طافوا بالبيت وبالصفاء و
المروة قال رسول الله صلى الله عليه واله اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدي فلما كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما كان يوم
التحرر قد موافقا فوافوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة **حدثنا** احمد بن حنبل نا عبد الوهاب الثقفي نا
حبيب يعني المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه واله هو واصحابه بالحج وليس مع احد
منهم يومئذ هدي الا النبي صلى الله عليه واله وطحة وكان علي رضي الله عنه قد اتم من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل
به رسول الله صلى الله عليه واله وان النبي صلى الله عليه واله امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه
الهدي فقالوا انطلق الى منى وذكرنا تقطربل ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لا حللت **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن جعفر حدثنا عن شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله انه قال هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل
بالحل كله وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال ابوداود هذا منكرنا هو قول ابن عباس **حدثنا** عبيد الله
ابن معاذ حدثني ابي نا التماس عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة
فطاف بالبيت وبالصفاء والمروة فقد حل وهي عمرة قال ابوداود رواه ابن جريج عن عطاء دخل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مهلين بالحج خالصا فجعلها النبي صلى الله عليه واله عمرة **حدثنا** الحسن بن شوكير واحمد بن منيع قالنا نا
هشيم عن يزيد بن ابي زيدا عن مجاهد عن ابن عباس قال اهل النبي صلى الله عليه واله بالحج فلما قدم طاف بالبيت وبين

١ قوله ليلة المحضبة اي الليلة التي
بعد ليالي التشريق التي ينزل بها في المحصب والمشهور في المحضبة سكن الصاد وجاء فتحها وكسرها وسبب ارض ذات صفي ١٢ عيني
لمن كان اهل بالحج مفردا لانهم كانوا ثلاث فرق قاله العيني اي النسوة الى العمرة لبيان مخالفة ما كانت عليه الجاهلية من تحريم العمرة في اشهر الحج وبذا فاص لهم في تلك السنة كما في حديث
بلال عندنا في داود في **٢** قسطلاني **٣** قوله ثم يقصروا لم يامرهم بالحل لئلا يخلطوا بالعمرة لانهم سئلوا بعد قليل بالحج لان بين دخولهم مكة وبين يوم التروية اربعة ايام فقط
٤ قسطلاني **٥** قوله فقلوا انطلق الى منى اي انطلق بمذبح الهرة للاستحمام الشعبي قوله وذكرنا يقطروا من باب المبالغة اي نفسي الى جماعة النساء ثم حرم بالحج عقب
ذلك فخرج وذكرنا القرية بالحجاز فطهر منيا وحاله الحج تنا في التروية وتسايفت كيف يكون ذلك ١٣ قسطلاني **٦** قوله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قوله ثم اهلوا
تمتعوا به وقلوبهم لا تطيب به لانه صلى الله عليه واله وسلم غير متمتع وكانوا يحجون موافقة صلى الله عليه واله وسلم ١٢ كذا في العيني شرح البخاري **٧** قوله وقد دخلت العمرة في
الحج الى يوم القيمة قال الخطابي مختلف في تاويله يتنازع الفريقتان موجبا ونافرا فافرضا لنا في يقول ان فرضها ساقط بالحج وهو معنى دخولها فيه ومن ادبها يتاوله على وجهين احدهما
ان عمل العمرة قد دخل في الحج فلا يرى على القادر اكثر من احرام واحد والاخر قد دخل في وقت الحج وكان اهل الجاهلية لا يمترون في اشهر الحج فابطل النبي صلى الله عليه واله وسلم ذلك

الصفا والمروة وقال ابن شوكر ولم يقصر ولم يحل من أجل الهدى وأمر من لم يكن ساق الهدى أن يطوف وأن يسعى
ويقصر ثم يحل زاد ابن قتيبة ويحلق ثم يحل **ح ٤٩٢** حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة أخبرني
ابو عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن سعيد بن المسيب أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتى عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فشهد عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهي عن العمرة قبل
الحج **ح ٤٩٣** حدثنا موسى أبو سلمة نا حماد عن قتادة عن أبي شريح الهنائي خيوان بن خالد نا مثنى قرأ على أبو موسى
الاشعري من أهل البصرة أن معاوية بن أبي سفيان قال لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن كذا وزكوب جلود النمر قالوا نعم قال فتعلمون أنه نهى أن يقرن بين الحج والعمرة فقالوا آهنا فلا فقال
أما أنها معهن ولكنكم نسيتم **باب في الأقران** **ح ٤٩٤** حدثنا أحمد بن حنبل نا هشيم نا يحيى بن أبي
اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحبيب الطويل عن أنس بن مالك أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقي بالحج والعمرة جميعا يقول لبيك عمرة وحجك لبيك عمرة وحجك **ح ٤٩٥** حدثنا أبو سلمة موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بات بها يعني بذي الحليفة حتى أصبغ ثم ركب حتى إذا استوت به
على البئد آء حمد الله وسبغ وكبر ثم أهلل بحج وعمرة وأهل الناس بها فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى إذا كان يوم التروية
أهللوا بالحج وتحرر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدنان بدية قيا **ح ٤٩٦** حدثنا يحيى بن معين نا جابر نا يونس عن
أبي اسحاق عن البراء بن عازب قال كنت مع علي رضي الله عنه حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن قال فاصبت
معه أوقا قال فلما قدم على من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجدت فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا وقد وضعت
البيت بنضوح فقالت مالك فأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أصحابه فأحلوا قال قلت لها اني أهلت بأهلل النبي صلى
الله عليه وسلم قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قال قلت أهلت بأهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني
قد سقت الهدى وقرنت قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين أو ستا وستين وأمسك لنفسك ثلاثا وثلاثين
أواربعا وثلاثين وأمسك لي من كل بدنة منها بضعة **ح ٤٩٧** حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جابر بن عبد الحميد عن منصور
عن أبي وائل قال قال الضبي بن مرثد أهلت بها معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم **ح ٤٩٨** حدثنا النضر
نا مسكين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آتاني الليلة إتي من عند ربِّي عز وجل قال وهو بالعقيق فقال صل في هذا
الوادي المبارك وقال عمرة في حجة قال ابوداود رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عز الأوزاعي

سنة
قال ابن قتيبة
في حديثه

باب
أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم
قالوا

بجدة

قال ابوداود الذي يفرد به يعني أناسا من هذا الحديث أنه يروي عن أبيه نا جابر نا يونس عن
أبي اسحاق عن البراء بن عازب قال كنت مع علي رضي الله عنه حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن قال فاصبت
معه أوقا قال فلما قدم على من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجدت فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا وقد وضعت
البيت بنضوح فقالت مالك فأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أصحابه فأحلوا قال قلت لها اني أهلت بأهلل النبي صلى
الله عليه وسلم قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قال قلت أهلت بأهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني
قد سقت الهدى وقرنت قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين أو ستا وستين وأمسك لنفسك ثلاثا وثلاثين
أواربعا وثلاثين وأمسك لي من كل بدنة منها بضعة

وقال
ونقل

نسخه حدثنا محمد بن قدامة بن عيينة وعثمان بن أبي شيبة المعنى قلنا نا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال قال الضبي بن مرثد أهلت بها معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم نا مسكين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آتاني الليلة إتي من عند ربِّي عز وجل قال وهو بالعقيق فقال صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة قال ابوداود رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عز الأوزاعي

١ قوله ولم يحل من أجل الهدى لا يحل من عمل العمرة حتى يحل بالحج ويفرغ منه وفيه أنه لا يحل حتى ينمرد به وهو قول أبي حنيفة وأحمد وفيه دليل أنه صلى الله عليه وسلم كان قارنا لان عمرة ١٢ قسطا في منفر ١٣ **٢** قوله بنى عن العمرة قبل الحج قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال وان ثبت يحمل على الاستحباب وإنه امر بتقدم الحج لانه أعظم وأهم ويحان عليه الطهارة لتعين وقتها بخلاف العمرة ليس لها وقت معين وإيام السنة كلها تنسج لما وقدم الله تعالى اسم الحج عليها فقال واتموا الحج والعمرة لله **٣** قوله اما أنا ممن وكلكم نسيت قال الخطابي لم يوافق الصمالية روى عن هذه الرواية وان ثبت يحمل على الأفضل لان الافراد أفضل من القرآن أي على بعض المذاهب والله تعالى أعلم **٤** قوله انحر من البدن أي عني وكان المراد انحر بقلبك هذا العدد والمراد عني انحر في المنخر والافقه ثبت انه صلح عمر غلب العدد بنفسه بيده ١٢ فتح الأودود في شرح أبي داود

سليم
أخبرني
باب الرجل
بالجرح يخطئها عبدة

أطلقاني

قريباً

راسي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا حُلَّ حَتَّى انْعَرَحْتُ ٨٠٨ ثَنَا هناد يعني ابن السري عن ابن أبي زائدة قال سمعت عن
عبد الرحمن بن الأسود عن سليمان بن الأسود بن أبان يقول في من حج ثم فسحها بعمره لم يكن ذلك أَوْلَى لِرَكِبِ الَّذِينَ
كَاتُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٨٠٩ ثَنَا النخعي نا عبد العزيز يعني ابن محمد أنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه قال قلت يا رسول الله فسح الحج لنا خاصة أولم يبعثنا قال بل لكم خاصة **باب**
الرجل يخطئ عن غيره ٨٠٩ ثَنَا النخعي عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر
إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله
عز وجل على عباده في الحج أَدْرَكَتْ أَيْ شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ ٨١٠ ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ بِمَعْنَاهُ قَالَا نَا شُعْبَةُ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ
أَوْسٍ عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَى شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
وَلَا الظُّعْنَ قَالَ احْجُّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْمُرْ ٨١١ ثَنَا اسحق بن سميع وهناد بن السري المعنى واحد قال سمعتنا
عبد بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا يَقُولُ لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرَمَةَ قَالَ مَنْ شُبْرَمَةُ قَالَ أَخْرَى أَوْ قَرِيبٌ لِي قَالَ حَجَّتَ عَنْ نَفْسِكَ قَالَ لَا قَالَ حَجَّ عَنْ نَفْسِكَ
ثُمَّ حَجَّ عَنْ شُبْرَمَةَ **باب كيف التلبية** ٨١٢ ثَنَا النخعي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لِأَشْرِكَ
لَكَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ فِي تَلْبِيَّتِهِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرِّغَاءُ إِلَيْكَ وَ
الْعَمَلُ ٨١٣ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَائِمِي بْنُ سَعِيدٍ نَا جَعْفَرُ نَا أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ التَّلْبِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَالنَّاسُ يُزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ وَنُحُوهَ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْمَعُ فَلَا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا ٨١٤ ثَنَا النخعي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك
ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خالد بن السائب الأنصاري عن أبيه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَانِي
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْرًا مَعَالِي وَمَنْ مَعِيَ أَنْ يُزْعِمُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْأَهْلَالِ أَوْ قَالَ بِالتَّلْبِيَةِ يُرِيدُ أَحَدُهُمَا **باب**

١ قوله أدركت إلى شئنا كبير معناه وجب عليه الجمان
اسلم وحصل له مال في هذه الحالة أفاض عن قال نعم فيه دليل على أنه يجوز للرجل أن يخرج عن غيره وإن لم يكن حج عن نفسه لا إطلاق الحديث ولأنه لم يسألنا صلعم أجمعت أم لا وهو مذموم
وبه يفتي وماك وأحمد في رواية وقال الشافعي واسحق ليس لأن يخرج عن غيره فإن فعل وقع أحرامه عن حجة الإسلام كذا في المعنى ١٢ **٢** قوله قال نعم يفيد أن أفاض عن الجمان لا يشترط
القدرة على السفر وقد قرأ صلعم ذلك فلو يردان الاستطاعة المعبرة في الأفاض ليسست بالبدن وإنما به بالزاد والرا حلة والله أعلم ١٢ فتح الودود ١٣ **٣** قوله ولا الظعن
يفتحين أو سكن الثاني والاولى بجهة مصدر يظعن بالعلم إذا سلك وفي الجمع الظعن الرا حلة أي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن ١٢ فتح الودود ١٣ **٤** قوله سمع
رملا يقول ليبيك من شبرمة قاله الحافظ ابن حجر في تخريج أماديت الشرح الكبير ثم ابن بالمشي أن اسم الملبى نبيشة ومن النوادر أن بعض العقبة من أدركنا هم مصف شبرمة فقال
سبرغت بلفظ القرية التي بالبحرية ١٢ مص **٥** قوله ليبيك اللهم ليبيك معناه كما في القاموس أي أنا مقيم على ما شئت البيا بعد الباب واجابة بعد اجابة أو معناه اتجا هي و
قصدي لك من دلري أو معناه محبتي لك من لمرأة لبرية محبة لزوجها أو معناه اعلام لك انتهي اللهم ليبيك يعني يا الله اجبتناك فبادر عوتنا كذا في المعنى والقسطاني وقال البعض قيل
أن اجابة لتليل عليه السلام قوله أن الحمد روى بفتح الهزة وكسر الهمزة على الاستباح كانه قال ليبيك ثم استأنف كلاما آخر فقال أن الحمد والنعمة لك وافتح على التليل كانه قال اجبتك
لأن الحمد والنعمة لك وكسر الجود عند الجود كذا في القسطاني والمعنى ١٢ قوله لا شريك لك قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في الماية التقدير لا شريك في ملكك لب بالمكان إذا
قام فالملبى يجز عن اقامته ولامرته لبادته عز وجل وشئ هذا يدل على التنية على الكثرة فكان يقول تلبية بعد تلبية ابداء ليس المراد مرتين فقط وهذا كقول تعالى ثم لوجه البعركتين المراد كرة
بعد كرة ابداء استطعت وإذا كان المعنى في التلبية الاقيار بالملازمة والاقامة على العبادة قبل المراد كل عبادة لئلا يعبادة كانت أو المراد العبادة التي هو فيها من الحج الحسن عند المبررين
الثاني دون الاول ولا يحتاج بالمعنى ١٢ مص

مَتَّى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ **ح ۱۸۵** ثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس عن

نبي الله

الفضل بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله حتى رمى جمرة العقبة **ح ۱۸۶** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الله بن

نمير نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غدا ونا مع رسول الله

صلى الله عليه وآله من متى الى عرفات منا الملبى ومنا المكتر **باب متى يقطع المعتمر التلبية ح ۱۸۷** ثنا

مسدد نا هشيم عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال يلقي المعتمر حتى يستلم الحجر

قال ابوداؤد رواه عبد الملك بن ابي سليمان وهما عن عطاء عن ابن عباس موقوف **باب المحرم يؤدب**

غلامه **ح ۱۸۸** ثنا ابن حنبل قال ح وحدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال نا عبد الله بن ادريس

احمد بن

انا ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن أسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى

الله عليه وآله حججا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وآله ونزلنا فجلست عائشة الى جنب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وجلست الى جنب ابي وكانت زمالة ابي بكر رضي الله عنه وزمالة رسول الله صلى الله عليه وآله واحدة مع غيره لا يكر

ابي بكر

فجلس ابو بكر ينتظر ان يطلع عليه فطلع وليس معه بعيرة قال ابن بعيرك قال اضلته الباردة قال فقال ابو بكر بعير

واحد تضله قال فطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وآله يتبسم ويقول انظر والى هذا المحرم ما يصنع قال ابن ادريس

فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وآله على ان يقول انظر والى هذا المحرم ما يصنع ويتبسم **باب الرجل يحرم**

في ثيابه **ح ۱۸۹** ثنا محمد بن كثير نا همام قال سمعت عطاء نا صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا

اتى النبي صلى الله عليه وآله وهو بالبحرانة وعليه اثر خلق او قل صفرة وعليه جبة فقال يا رسول الله كيف تأمرني ان اصنع

في عمرتي فانزل الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوحى فلما شربى عنه قال اين السائل عن العمرة اغسل عنك اثر

الخلق او قل اثر الصفرة واخلع الجبة عنك واصنع في عمرتك ما صنعت في ججتك **ح ۱۹۰** ثنا محمد بن عيسى نا

جك

ابوعوانة عن ابي بشر عن عطاء عن يعلى بن امية وهشيم عن الحجاج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه بهذه

القصة قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله اخلع جبتك فخلعها من راسه وساق الحديث **ح ۱۹۱** ثنا يزيد بن خالد بن

فيه

عبد الله بن وهب الهذلي الرملي حدثنا الليث عن عطاء بن ابي رباح عن ابن يعلى بن امية عن ابيه بهذا الخبر

قال فيه فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يترعها ترعا ويغتسل مرتين او ثلاثا وساق الحديث **ح ۱۹۲** ثنا عتبة

قال بن

بن مكرم نا وهب بن جريح نا ابي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن

ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله بالبحرانة وقد احرم بعجرة وعليه جبة وهو مصفر لحيته ورأسه وساق الحديث

باب ما يلبس المحرم ح ۱۹۳ ثنا مسدد نا أحمد بن حنبل نا سفيان عن الزهري عن ابيه قال

سال رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما يترك المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا البرنس ولا السراويل ولا

بعض البارد والنون كل ثوب راسه من

۱ قول بالبحرانة بكسر الهمزة وتشديد الراء ومنهم من يخفف الراء ويسكن العين ويسمى بين الطائف ومكة

وهي الى مكة اثنى عشر عيني ۲ قول فلما سري عنه روى بتشديد الراء وتخفيفها والتشديد الكثر اى كشف عنه ما يشاه شيئا بعد شئ بالتدريج ۱۲ كذا في الكرماني ۱۳

قوله واصنع في عمرتك الم وهذا يدل على انه كان يعرف اعمال الحج قبل ذلك ومطابقة للترجمة من حيث ان قوله في الحديث وهو اغسل عنك اثر الخلق وهو اعم من ان يكون على بدنه

او على ثوبه كذا في الجيني ۳ قوله ولا البرنس بضم الباء والنون هو كل ثوب راسه منه ملتحق به من دراعة او جبة او غيره قال الجوهرى هو قلسوة طويلة كان النساء يلبسونها

في صدر الاسلام من البرس بكسر الهمزة القطن ۱۲ مجمع البحار ۱۳ قوله ولا ثوبا راسه درس اى مصبوغا بدرس اوزعفران بفتح الواو وسكون الراء وبالسمن الملمة نبت اصفر تصبغ به الثياب كذا في

القسطلاني وعيني

الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك ^{أي انقطع} **باب المحرم يحمل السلاح** ^{١٨٣٢} حدثنا
 احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابا عبد الله يقول لنا صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهل المدينة صالحهم على ان لا يدخلوها الا بمجلبان السلاح فسألتها ما جلبان السلاح قال القرباب بما فيه **باب**
في المحرمة تغطي وجهها ^{١٨٣٣} حدثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان الزكبان يرون بنا ونحن محرمات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا احادونا بسدلت اخدينا
 جلباها من راسها على وجهها فاذا جانا وزونا كشفناه **باب** ^{١٨٣٤} في المحرم يظلل حدثنا احمد بن
 حنبل نا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن حصين عن ابي الحصين حدثته قالت
 حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلاا واحدا اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر افرق ثوبه
 يستوره من المحرحتي رمي جمرة العقبة **باب** ^{١٨٣٥} المحرم يحتجم حدثنا احمد بن حنبل نا سفين عن
 عمرو بن دينار عن عطاء وطاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **باب** ^{١٨٣٦} حدثنا عثمان بن
 ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من
 داء كان به **باب** ^{١٨٣٧} حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
 وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به **باب** ^{١٨٣٨} يكحل المحرم حدثنا احمد بن حنبل نا سفين
 عن ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال اشتكى عمر بن عبد الله بن معمر عتيبه فارسل الى ابيان بن عثمان قال سفين
 وهو امير المؤمنين ما يصنع بها قال اخذها بالصبر فاني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ^{١٨٣٩}
 عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابن علية عن ايوب بن نافع عن نبيه بن وهب بهذا الحديث **باب** ^{١٨٤٠} المحرم يغتسل
 حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله
 بن عباس والمصور بن عقبة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغتسل المحرم راسه وقال المصور لا يغتسل المحرم راسه
 فارسله عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجده يغتسل بين القريتين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه
 فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يغتسل راسه وهو محرم قال فوضع ابوايوب يده على الثوب فطأ طأه حتى يد الى راسه ثم قال لا تسبان يصب عليه اصب
 وطأ طأه

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات
 قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول
 نا اسامة نا عمرو بن ارسطه يعني عن قتادة نا سفين
 نا اسامة نا عمرو بن ارسطه يعني عن قتادة نا سفين

١ قوله بجلبان السلاح قال في النسخة بعن الجيم وسكون اللام شبه الجراب يوضع فيه السيف مغمو او يطرح فيه الراكب سوطه
 واداه ويعلقه في اخر الكروا وسطه واشتقاقه من الجلبة وهي الجلبة الرقيقة تجعل على القتب ورد له النصف بعن الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح ما فيها دلا لاه سمي بذلك
 الا لثقاته وارتفاع شخصه ولذا لك قبل المرأة الغليظة الجافية جلابة ١٢ مص وقال ابن بطال اجاز ما لك والشا فحى حمل السلاح للمحر في الحج والعمرة وذكره الحسن قوله قال القرباب
 لمسا لثافات قال الكرماني القرباب جراب قلت ليس بجراب ولكنه يشبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغيره وسوطه وقد يطرح فيه زاد من ثمر وغيره وهذا كان عام القضية
 كذا في المعنى شرح البخاري ١٢ **٢** قوله احتجم وهو محرم دل الحديث على جواز الجملة للمحر مطلقا به قال عطاء ومسروق والشع والنوري والذهبي وهو قول الشافعي
 واحمد واستحق واخذوا بظاهر الحديث وقالوا لم يطلع الشعر وقال قوم لا يحتمل المحرم الا من ضرورة ودوى ذلك عن ابن عمر قال ما لك ويهتم ان بعض الامة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
 لضرر كان به ١٢ يعني يجوز الجملة للمحر عند الاكثر اذا كان بلا حلق شعر مكن لا يخفى ان الجملة في الراس لا يكون عادة الا بكن قالوا وفي الحديث ان يفتح بجمادى حلق موضع الحية اذا كان
 ضرورة ١٢ فتح الودود **٣** قوله بالابواء بفتح الهزة وسكون الواو موضع قريب من مكة الباقية يعني في اي اختلفا دما ناذلان في الابواء قوله الى ابي ايوب اسمه خالد بن زيد
 ابن كليب الانصاري وقوله بين القريتين هما جانا البنا الذي على راس البير يوضع خشب البكرة عليها وقد اختلف العلماء في غسل المحرم راسه فذهب ابو حنيفة والنوري والاذاعي واحمد
 واسحق الى انه لا بأس بذلك ووردت الرخصة بذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وجابر وعليه الجمهور وجسم حديث الباب وكان مالك يكره ذلك للمحر واذ كان عبد الله بن عمر
 كان لا يغتسل راسه الا من احتلام ١٢ يعني **٤** قوله القريتين هما قريتا البير البنيان على جانبيها فالكنت من خشب فيها زرقان ١٢ مجمع

قال فصَبَّ على رَأْسِهِ ثم حَرَكَ ابواب رَأْسِهِ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهَا وَادْبَرَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُمْ يَفْعَلُ **يَا بَنِي الْحَرَمِ**
يَتَزَوَّجُ **ح ٨٣١** ثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ عن نَافِعٍ عن نُبَيْهِ بن وَهْبٍ اخِي بنِي عَبْدِ الدَّارِ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

لا يَنْبَغُ الْمُحْرَمُ وَلَا يُنْكِحُ ١٨٣٢ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَيَّانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مَثَلَهُ زَادَ وَلَا يَخْطُبُ

١٨٣٣ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصب
ابن اخي ميمونة عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالون بسرف ١٨٣٣ ثنا مسد نا

حماد بن يزيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو مخرم **ح ٨٢٥** ثنا ابن بشير ثنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان بن اسمعيل نا اُمَيَّة عن رجل عن سعيد بن المسيب قال وهم ابن

عباس في تزويج ميمونة وهو محرم باب ٣٩ ما يقتل المحرم من الدواب - حدثنا أحمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من الدواب فقال

خُمْسُ رِجَانِهِ فِي قَتْلِهِمْ عَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ نَحْنُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِجْلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم قال خمس قتلهن حلال في الحرم الحية والعقرب والحذأة والفأرة والكلب العقور **حاشا**
 احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن ابي زياد نا عبد الرحمن بن ابي نعم الجعفي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب والفويسقة ويرمى الغراب ولا يقتله والكلب العقور والجذاة و
السبع العادي **باب لَحْوِ الصَّيْدِ الْمُحْرَمِ** ١٨٣٩ ثنا أحمد بن كثير أنا سليمان بن كثير عن حميد

الطويل عن اسمعق بن عبد الله بن الحارث عن ابيه وكان الحارث خليفة عثمان رضي الله عنه على الطائف فصنع
لعنن طعما فاق فيه من المحل واليعاقب ولحم الوحش فبعث الى علي رضي الله عنه فجاءه الرسول وهو مخبط لابعي

لَهُ فِجَاءٌ وَهُوَ يَنْفُضُ الْخَبْطَ عَنْ يَدَيْهِ فَقَالُوا لَهُ كُلْ فَقَالَ أَطْعِمُوهُ قَوْمًا حَلَالًا فَإِنَّا حَرَمٌ فَقَالَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَشُدُ اللَّهَ مَنْ كَانَ هُمْنًا مِنْ أَشْجَعِ الْعَالَمِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ حِمَارٌ وَحُشِي وَهُوَ مُحْرَمٌ فَأَيُّ إِنْ يَأْكُلَهُ قَالُوا

مزم واجتبه هذا الحديث ابراهيم النخعي والثوري وعطاء بن رباح وحماد بن ابى سليمان وعكرمة ومسروق والجرير وغيرهم وصاحبا هـ وقالوا لا بأس للمحرم ان يشرب ولكنه لا يدخل بها

وهو قول ابن عباس وابن مسعود وقال سعيد بن المسيب وسالم والقاسم وسليمان بن يسار والليث والاوزاعي ومالك والشافعي واحمد واسحق لا يجوز تكلم من ان ينكح ولا ينكح غيره ذلك قال النكاح باطل وهو قول عمر وعليه الاحتجاج في ذلك بما رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح غيره ولا ينكح كذا في العيني وفي كلام طويل لمصر يعين بسطه العيني البخاري وابن الهمام في فتح القدير ١٢ وقال بعضهم حديث ابن عباس اربع سندا فقد اخرجه الستة فلا يعارضه شيء من حديث ميمونة والابن داود والاصل في الافعال العموم

على حديث عثمان رضي الله عنه انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من أكل من ثمر الجنة لم يدرى ما أكل»

ولا يقتل قال الخطابي يشبه ان يكون للرلوبة الغراب الصغير الذي يوكل وهو الذي استناه ماك من جملة الغرابان ١٢ مس ١٣ قوله وهو يخط من الخط وهو مزب
بالصا ليناثر ورقها لعلف الابل والخبث يفتحين الورق الساقط بمعنى مخبوط وابعر جمع بعير وهو ينفخ الخطى اي يزيله ويدفعه ١٤ فتح الورد

صلواته علیہ

ردت

ولقد

۲
قتال

and

قتل

يَحْيَا

1

وہو

الفقم من كداء من اعلام مكة ودخل في العمرة من كدائي وكان عروة يدخل منها جميعا واكثر ما كان يدخل من كدائي و
 كان اقربهما الى منزله **ح ١٨٦٩** ثنا ابن المنثني نا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها **باب ٣٥ في رفع اليد اذا**
راى البيت ح ١٨٧٠ ثنا يحيى بن معين ان محمد بن جعفر حدثهم نا شعبة سمعت ابا قرعة يحدث
 عن المهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا
 الا اليهود قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعل **ح ١٨٧١** ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن موسى
 نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف بالبيت
 وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح **ح ١٨٧٢** ثنا ابن حنبل نا هزبن اسد وهاشم يعني ابن القاسم
 قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
 مكة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلا به حيث ينظر الى البيت
 فرفع يديه فجعل يذكر الله عز وجل ما شاء ان يذكره ويدعوه قال والارضات تحته قال هاشم فدعا وحمد الله دعا
 بما شاء ان يدعو **باب ٣٦ في تقبيل الحجر ح ١٨٧٣** ثنا محمد بن كثير نا سفين عن اعمش عن ابراهيم
 عن عاصم بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب ٣٧ استلام الركان ح ١٨٧٤** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا
 ليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت الا الركنين اليمانيين
ح ١٨٧٥ ثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه اخبر يقول عائشة ان
 الحجر بعضه من البيت فقال ابن عمر والله اني لاطن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاطن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك استلامهما الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس وراء الحجر الاول ذلك
ح ١٨٧٦ ثنا مسدد نا يحيى عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه قال وكان عبد الله بن عمر يفعل **باب ٣٨ الطواف الواجب**
ح ١٨٧٧ ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله يعني ابن عبد الله بن

ويوقع يديه
قال
فقد

نعم

الانصار

لا علم

تلك

يونس

الشعيرة

في الاسود

طوفة

١ قول من كداء من اعلى مكة اختلفوا في ضبط كداء وكدي قال اكثر على ان العليا بانح
 والمرد السفلى بالفتح والقمر وقيل بالعكس وقال النودى وهو غلط قوله وكان اقربها الى منزله اعند الاربعة عروة لانه روى الحديث وقاله لانه راى ان ذلك ليس بحتم وكان ربما فعله
 وكثيرا ما يفعل غيره لقصد التيسير اذ اني فتح الباري **٢** قوله من كداء من اعلى مكة بفتح كاف ومدنونا الشبهة العليا مما يلى للقاير وقوله في العمرة من كدي بالفتح والقمر والعرف الشبهة
 السفلى مما يلى باب العمرة ١٢ فتح الودود **٣** قوله استلام الركان الاستلام اقتال من السلام وابل اليمن يسلمون الركن الاسود الميماني الناس يميون بالسلام وقيل هو
 اقتال من السلام بكسر السين وهى الحجارة واحدة مسلمة بكسرية استلم الحجر اذا سلمت اوله ١٢ نهاية جزري **٤** قوله الا الركنين اليمانيين المراد بهما الركن الاسود والركن اليماني تغليب
 والركنان الاخران احدهما شامي وثانيهما عراقي وثالثهما الشاميان تغليباً وركن البيت جانبه ولركنين اليمانيين فضيلة باعتبار بقائها على بناء القليل عليه السلام فلذلك خصها بالاستلام والركن
 الاسود افضل لكون الحجر الاسود فيه ولما قبله ويكنى باليمن في الركن اليماني لم يثبت من صلح تقبيل الركن اليماني وعليه الجمهور والاشهر في اليمانيين تخفيف الياء وقد يشدد والاصل في النجدة يمي وقد جلد يمان بمعنى
 النسبة ١٢ لمعات **٥** قوله الحجر هو بكسر اسم لما نط المستدير الى جانب الكعبة الغزني وحكى فتح الحار وكرم من البيت اوسمة اذرع منه او صخرة اذرع اقال وقال المحلى و
 قدرها تسع وتسعون ذراعاً ١٣ مجمع **٦** قوله والله اني لاطن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاطن
 العرب صورة التشكيك والمراد به اليقين كقوله وان ادرى لعلم فنته نعم وشارع الى مين ١٢ محلى

عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن **ح ١٨٧٨** ثنا
 مصرف بن عمرو واليامي نا يونس نا ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي
 ثور عن صفيّة بنت شيبه قالت لما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف على بعير يستلم الركن بمحجن
 في يده قالت وانا انظر اليه **ح ١٨٧٩** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع المعنى قالنا ابو عامر عن معروف
 يعني ابن خزيمة المكي نا ابو الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه ثم
 يقبله زاد محمد بن رافع ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلته **ح ١٨٨٠** ثنا احمد بن حنبل نا
 يحيى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته
 بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف ببسالة فان الناس غشوه **ح ١٨٨١** ثنا مسدد نا خالد بن
 عبد الله نا يزيد بن ابي زياد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ام ملكة وهو يشتكي فطاف على راحلته
 كلما اتى على الركن استلم الركن بمحجن فلما فرغ من طوافه اتاخ فصلين ركعتين **ح ١٨٨٢** ثنا القعني عن مالك عن
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
 قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكتي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب الاضطباع في**
الطواف **ح ١٨٨٣** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابن جريج عن ابن يعلى عن يعلى قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
 مضطجعا ببرد اخضر **ح ١٨٨٤** ثنا ابو سلمة موسى نا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعمروا من الجحانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارجلهم تحت اباطهم
 قد قدوها على عواتقهم اليسرى **باب في الرمل** **ح ١٨٨٥** ثنا ابو سلمة موسى بن اسماعيل نا حماد
 نا ابو عامر الغنوي عن ابي الطفيل قال قلت لامين عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت ان
 ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت وما صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس
 بسنة ان قرئنا قالت زمن الحدايدية دعواهم واصحابه حتى يموتوا موت النعف فلما صالحوه على ان يجيئوا من العام
 المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام فقد ام رسول الله صلى الله عليه وسلم والشركون من قبل قعيقعان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا صحابه ارموا بالبيت ثلاثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على

يعني ابن بكير

بعيره

بيده

بمحجنه

راحلته

قال

يجوز

١ قوله على بعير الخ قالوا انما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا لكثرة اذعام الناس

وسوالهم عنه صلعم الاحكام وكانت ناقته محفوفة من الروف والبول فيه واما الطواف راكبا لغير صلعم فجاز اليمين والا فضل المشي ١٢ المعات ١٢ وقد جوز العلماء الركوب في الطواف لعذر وعملوا
 عليه فله صلعم لما سيجي ان قدم مكة وهو يشتكي وان طاف راكبا ليراه الناس فيعمل ان فعل ذلك لامر من ١٢ فتح الودود ١٢ **٢** قوله ابن خزيمة يرفع الخاء المعجمة والراء المشددة وهم الموهرة
 وسكون الواو ووال معجمة ١٢ قوله بمحجنه مع عصا معقصر الراس كالصولجان واليمين زائدة ١٢ **٣** قوله مضطجعا من الضجع يكون الباء وهو وسط العنق وقيل هو ما تحت الابط و
 الاضطباع ان ياخذ الازار ليرمي ويحجل وسط تحت البطر الايمن ويطلق طرفه على كتفه اليسرى من جتي صدره وظهره ويسمى بذلك لا بدار القبيعين قيل انما فعل ذلك انهارا للضعف كالرمل في الطواف
 ١٢ **٤** قوله في الرمل بفتح الراء والميم هو اسراع المشي مع تقارب النظا وهو الخفيف وهو دون العدو والوترب فيما قاله الشافعي وعند الحنفية ان يمشي كمشية كالباز
 المتبحر بين الصفيين كذا في الهداية وغيرها والرمل في الطواف الثلاثة الاول سنة عند الائمة الاربعية والجمهور ١٢ على قال النووي في شرح مسلم والرمل مستحب في الطوافات الثلاثة الاول من
 السبع والاربعين ذلك الا في طواف العمرة وفي طواف واحد في الحج واختلفوا في ذلك الطواف وهما قولان للشافعي اصحابا انه انما يشرع في طواف يعقبه سعي ويصور ذلك في طواف
 القدوم وفي طواف الافاضة ولا يتصور في طواف الوداع لان شرط طواف الوداع ان يكون قد طاف الافاضة فعلى هذا القول اذا طاف للقدوم وفي يمينه اذ يسمى بعده استحب الرمل فيه و
 لم يكن هذا في يمينه لم يرمل في طواف الافاضة والقول الثاني ان يرمل في طواف القدوم سواء اراد السعي بعده ام لا والله اعلم انتهى كلامه ١٢ **٥** قوله موت النعف بفتح
 النون والقين المعجمة وفادود تكون في الف الابل والغنم ولها نفقة ١٢ قوله قعيقعان بضم القاف والادى وكسر الثانية جبل بمكة ١٢

بعيرة وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسنة كان الناس لا يدعون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصرفون عنه فطاف

ولا يصرفون

على بعير ليس معوا كلامه ولا رما مكانه ولا تناله ايديهم **ح ١٨٨٦** ثنا مسدد بن حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير انه حدث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها نشرافا طلعه الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم على ما قالوا فامرهم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا بين الركبتين فلما راوهم رموا قالوا هؤلاء الذين ذكرتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد منا قال ابن عباس ولم يامرهم ان يرموا الاشواط كلها الا بالبقاء عليهم **ح ١٨٨٧** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو نا هشام

الالبقاء

ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فيما الرملان والكشف عن المناكب قد اطاع الله الاسلام ونفى الكفر واهله مع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ١٨٨٨** ثنا

مسدد نا عيسى بن يونس نا عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لراقامة ذكر الله **ح ١٨٨٩** ثنا محمد بن سليمان نا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن ابي الطويل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطلع فاستلم فكبّر ثم رمل ثلاثة اطواف وكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتخيّبوا من قريش مشوا ثم يطالعون عليهم يرمون تقول قريش كأنهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة **ح ١٨٩٠** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الطويل عن

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمرؤا من الجعرانة فرموا بالبيت ثلاثا ومشوا اربعا **ح ١٨٩١** ثنا ابو كامل نا سليم بن اخضر نا عبيد الله عن نافع نا ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **باب ٥٢ الداء في الطواف** **ح ١٨٩٢** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن ابيه عن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركبتين ريتا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ح ١٨٩٣** ثنا قتيبة نا يعقوب عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحجر والعمره اول ما يقدم فانه يسبع ثلثة اطواف ويثني اربعا ثم يصلي بسجدة **باب ٥٣ الطواف بعد العصر** **ح ١٨٩٤** ثنا ابن السرح نا سفين عن

ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا احدا يطوف بهذا

قال في الاطراف حديث الفضل بن يعقوب في رواية ابن العبد ولعله ذكر بالانعام

١ الفضل بن يعقوب وهذا الفظة نسخة
٢ وقال الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا شيئا

ابو كامل نا سليم بن اخضر نا عبيد الله عن نافع نا ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك

ابو كامل نا سليم بن اخضر نا عبيد الله عن نافع نا ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك

ابو كامل نا سليم بن اخضر نا عبيد الله عن نافع نا ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك

ابو كامل نا سليم بن اخضر نا عبيد الله عن نافع نا ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك

ابو كامل نا سليم بن اخضر نا عبيد الله عن نافع نا ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك

البيت ويصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار **باب طواف القارن** **ح ٨٩٥** ثنا ابن حنبل نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لم يطوف النبي صلى الله عليه وآله ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافاً واحداً طوافه الأول **ح ٨٩٦** ثنا قتيبة نا ملك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا بالحجارة **ح ٨٩٧** ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحنك وعمرتك قال الشافعي كان سفين ربما قل عن عطية عن عائشة وربما قل عن عطية ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعائشة رضى الله عنها **باب الملتزم** **ح ٨٩٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما فتم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قلت لا لبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فلا نظرت كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم فانطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم قد وضعوا خدوهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسطهم **ح ٨٩٩** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت لا تتعوذ قال تعوذ يا لله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر وقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا و بسطهما بسطاً ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يفعله **ح ٩٠٠** ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يحيى بن سعيد نا السائب بن عمر المخزومي قال حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقود ابنت عباس فيقيمها عند الشقة الثالثة قايلى الركن الذي يلي الحجر مماليى الباب فيقول له ابن عباس انيئت از رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلى له هنا فيقول نعم فيقوم فيصلي **باب امر الصفا والمروة** **ح ٩٠١** ثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة ح وحدثنا ابن السرح نا ابن وهب عن مالك عن هشام عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما قالت عائشة رضى الله عنها كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذ وقد يد وكانوا يتخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله

٩٠١

٩٠١

١ قوله يكفيك لحنك وعمرتك وقوله في الحديث السابق الاطواف واحد اي للجمعة والعمرة بعد الوقوف بعرفة وعمل القائلون بطوافين وسجين للقارن على ان المراد بقوله طوافا واحدا طان نكلوا منه طوافا بشي الطواف الاخر قال القاري في شرح الموطا ولنا ما روى النسائي عن ابراهيم بن محمد بن الخفي قال طفت مع ابني فقد جمع بين الحج والعمرة فطاف بها طوافين وسعي سعيين وحدثني ان عليا فعل ذلك وحدثنا ان رسول صلعم فعل ذلك وحدثنا ابن سعد والشعبي والبخاري وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري مختصرا **٢** قوله استلموا البيت من الباب الى الحطيم الخ لا يخفى ان الملتزم ما بين الباب والركن فكان الاستدلال بهذا الحديث بالمقارنة فانه لما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه استلام الملتزم **٣** فتح الورد وادوا بان موضع الملتزم اذ هو ما عليه قبل ما كان فارغا فاستلموا في هذا الجانب من الباب وليس قوله ورسول الله صلعم وسطهم نص على انه صلعم كان شريكا في هذا الفعل اي **٤** قوله كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال العلماء هذا من دقيق علمها وفهمها الشاقب وكبير معرفتها بدقائق الالفاظ لان الآية انما دل على رفع الجماع عن يطوف بها وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي ولا على وجوب فاجرة عائشة لان الآية ليست فيها دلالة للوجوب ولا لعدم بينت السبب في نزولها والعلمية في نظرها وانما نزلت في الانصار حين تخرجوا من السعي بين الصفا والمروة في الاسلام وانما لو كانت كما يقول عروة كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد انسان انه يمنع ايقاعه على صفة مخصوصة وذلك كمن عليه صلوة الظهر وظن انه لا يجوز فعلها عند غروب الشمس فسال عن ذلك فيقول في جوابه لا جناح عليك ان صليت في هذا الوقت فيكون جوابا صحيحا واليقظة نفى وجوب صلوة الظهر ومناة صم كان نصيبه عرو بن لحي في جبهة البعمر بالمثل مما يلي قد يد اكد ذكره النووي في شرح مسلم **١٢**

فطاف بالبيت سبعاً وركعتين عند المقام ثم رجع إلى مكة

نسخ

نسخ
ملحقاً

نسخ
قال

نسخ
في نسخة

١٩٠٢ حدثنا مسدد بن خالد بن عبد الله بن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستأجره من الناس فقبل لعبد الله ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال ١٩٠٣ حدثنا تميم بن المنتصر ان اسحق بن يوسف ان اشريك عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى بهذا الحديث زاد ثم اتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعاً ثم خلق رأسه

١٩٠٤ حدثنا النفيلي نا زهير نا عطاب بن السائب عن كثير بن جهم نا ان رجلاً قال لعبد الله بن عمر بن الخطاب والمروة يا ابا عبد الرحمن اني اراك تمشي والناس يسعون قال ان امشي فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وان اسعى فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وسمعت يسعي وانا شيخ كبير

باب ٥ صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ١٩٠٥ حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن ابي شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشئ قالوا نا حاتم بن اسمعيل نا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا اليه سأل عن القوم حتى انتهى الى فقلت نا محمد بن علي بن حسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين يدي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحباً بك واهلاً يا ابن اخي سل عما شئت فسألته وهو عجمي جاء وقت الصلاة فقام في تساجدة ملتصقاً لها يعني ثوباً ملتصقاً كلها وضعا على منكبيه رجع طرفاًها اليه من صغرها فصلى بنا واداءه الى جنبه على المشجب فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده ففقد تسعاً ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسعة سنين لم يخرج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجر فقدم المدينة بشرك كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسل و استذفري بثوب واخري فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القموصا حتى اذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت الى مدي بصري من بين يديه من ركب وماشي وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فما عمل به من شئ عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك و اهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بليته

١٩٠٦ قوله حجة النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال النووي في شرح مسلم فيه حديث جابر وهو حديث عظيم مشتمل على جمل من الفوائد ونفاس من مهات القواعد وهو من افراد مسلم لم يروه البخاري في صحيحه ورواه ابوداود وكرواية مسلم قال القاضي وقد تكلم الناس على ما فيه من الفقه والحدود واوصف فيه ابو بكر بن المنذر جزءا كثيرا وخرج فيه من الفقه مائة وثلاثة وخمسين نوامداً ولوقضى كزيد على هذا العدد قريب من اثني عشر ١٢ قوله في نسخة بكسر لون وسين وجم ضرب من اللام حذف منسوخ كانا سميت بالمصدر وروى ساجدة بحذف النون وهو الطيلسان قيل وهو الصحيح وليس كذلك بل كلاهما صحيح ١٣ فتح الودود ١٢ ١٣ قوله المشجب هو بكر الميم عيران تقيم رؤسها ويخرج بين قوائمها ولوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية ليريه المار من نشايب الامرا اذا اختلط ١٢ مجمع ١٤ قوله بشرك كثير الخ وروى في بعض الروايات انهم لم يعينوا اعداءهم وقد بلغوا في غزوة تبوك التي هي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم مائة الف وحجة الوداع كانت بعد ذلك ولا بد ان يزادوا فيها ويروى مائة واربعين وعشر الفا وفي رواية مائة واربعين وعشرون الفا والله اعلم ١٥ المعات ١٢ قوله واستذفري الاستذفار بالزال المعجمة هو الاستذفار بالبناء المثناة قيل بقلب التاء ذالا وهو ان تشد فرجا بمزقة لتمنع سيلان الدم ١٢ فتح الودود ١٣ ١٤ قوله القموصا لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن قصواء وانما كان لقباً لها وقيل كانت قصواء اي مقطوعة الاذن ولا يبق في الذكر البعير انتهى وانما جاء في نعت المؤنث خاصة نون بكسر القاف ١٢ مرة قاة الصعود

قال جابر لسنّا ننوي الحج لسنّا نعرف العمرة حتى اذا آتينا البيت معه استلم الركن فومل ثلاثا ومشى اربعاً ثم تقدّم
 الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت قال فكان ابي يقول قال ابن نقيب و
 عثمان ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
 بقل هو الله احد وبقل يا ايها الكفرون ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا
 قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله نبذ ايماءً الله به فبكاه بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فكبر الله وحده وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه
 رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى اتى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى اذا كان اخر
 الطواف على المروة قال اني لو استقبلت من امرى ما استدبرت لما سقى الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس
 معه هدى فيلحق وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فقام سراقه
 ابن جعثم فقال يا رسول الله العا من هذا ام لا ابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في اخرى ثم قال دخلت
 العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لا بد اي قال وقدم على من اليمن بيد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة عليها السلام
 ممن حل وليست ثيابا صبيغاً وكحلته فانكر على ذلك عليها وقال من امرك هذا قالت ابي صلى الله عليه وسلم قال فكان
 على رضى الله عنه يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرشاً على فاطمة في الامر الذي صنعته مستفتياً
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فاجابته اني انكرت ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا فقال صدقت
 صدقت ما ذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل به بما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى
 فلا تحلل قال فكان جماعة الهدى الذي قدّم به على من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة فحل
 الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى قال فلما كان يوم التروية وجهوا الى متى اهلوا بالحج
 فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس
 وامر بقبته له من شعر فضربت بعمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قریش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف
 عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قریش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد
 القبّة قد ضربت له بعمرة فنزل بها حتى اذا غابت الشمس امر بالقصواء فحلت له فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب
 الناس فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ان كل شئ من امر

١ قوله لسنّا نعرف العمرة الحج المتبادران معناه لم يكن العمرة في قصدنا حين الخروج
 ولمنوها قال التوريش ان معناه لسنّا نعرف العمرة في اشهر الحج وكان حل الجاهلية يرون العمرة في اشهر الحج من احر الفجر واما شرعت عام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ المعات ٢ قوله
 استلم الركن اي الركن الاسود واليه ينصرف الركن عند الاطلاق واستلامه ان يقبله ويمسه باليد ان تيسر قوله فملى رمل رمل بالركبتين يردل واسرع في المشى وبتنكبيه ثم نزل الرمل
 مسنون في كل طواف بعده سعي ما وليس بسنة في طواف الوداع ١٢ المعات فتنقر ٣ قوله بل لا بد من معناه انه يجوز العمرة في اشهر الحج الى يوم القيمة والقص ابطال
 ما زعم اهل الجاهلية من ان العمرة لا يجوز في اشهر الحج وقيل معناه جواز القرآن وتقدير الكلام ذهبت افعال العمرة في الحج اي يوم القيمة ويدل عليه تشييك الاصابع ١٢ سبعة ٤ قوله
 ولا تشك قریش الخ اي انهم لم يشكوا في المخالفة بل تحققوا انه صلعم يوقف عند المشعر الحرام لانه من مواقف الخمس واهل حرم الله وكان سائر العرب يتجاوزون المزدلفة ويقفون بعرفات
 فظننت قریش ان النبي صلعم يوقف في المشعر الحرام مع قریش على عادتهم ولا يتجاوز فجازوه النبي صلعم الى عرفات لان الله تعالى امره بذلك في قوله تعالى ثم انفضوا من حيث اناض الناس اي
 سائر العرب غير قریش كذا ذكره النووي والطبري ٥ قوله ان دماءكم واموالكم عليكم حرام قال الشيخ عز الدين في اماليه تقديره ان سفك دماءكم واخذ اموالكم وسب اعراضكم
 اذا لذات لا توصف بالتحریم ولا بالتحليل فيقدر في كل شئ ما يناسبه ١٢ معص

باب ٥٩ الخروج الى عرفة - ٩١٣ حدثنا احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن اسحق حدثني
 نافع عن ابن عمر قال غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى اتي عرفة
 فنزل بممرته وهي منزل الامام الذي ينزل به بعرفة حتى اذا كان عند صلوة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عرفة فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة باب الروح الى
 عرفة - ٩١٤ حدثنا احمد بن حنبل نا وكيع نا نافع بن عمر عن سعيد بن حسبان عن ابن عمر قال لما اُنزل

عبد الله بن

اوزاعت

نسخه

الحجاج بن الزبير أرسل الى ابن عمر اية ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا اليوم قال اذا كان ذلك
 وقتنا فلما اراد ابن عمر ان يروح قال قالوا لم تزعج الشمس قال اذاعت قالوا لم تزعج قال فلما قالوا قد زاعت ارتحل
 باب الخطبة بعرفة ١٩٥ حدثنا عن ابن ابي زائدة انا سفيان بن عيينة عن زيد بن

سَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَوْعَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَعْرِفُهُ **ح ٩١٦** ^{ثَنَا}
 سَدَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بُيَيْطٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ عَنْ أَبِيهِ بُيَيْطٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفًا
 يَعْرِفُهُ عَلَى بَعِيرٍ أَجْمَرٍ مَخْطُبٌ **ح ٩١٧** ^{ثَنَا} هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا نَأْوِكِعُ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ حَدَّثَنَا

1

فَاعْلَامًا

5

لَعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ هُوَذَةَ قَالَ هَذَا عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبِي عَمْرِو حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْعَدَّاءِ بْنِ هُوَذَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عُرْفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمٌ فِي الزَّكَايِكَيْنِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ الْعَلَاءُ عَنْ وَكَيْعٍ كَمَا قَالَ هَذَا حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ثَعْلَبَانِ بْنِ عُمَرَ نَاعِدُ الْمُحَمَّدِ أَبُو عَمْرِو وَعَنِ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ

عبدال

سیدین

٦٢ **بَابُ مَوْضِعِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ** حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ سَفِينِ بْنِ عُمرَ وَيَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَتَانَا ابْنُ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَنَحْنُ بِعَرَفَةَ فِي مَكَانٍ يَبَاعُ عَنْهُ مِنَ الْأَوَامِرِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكُمْ قِفُوا عَلَيَّ مَشَاعِرَكُمْ فَإِنَّكُمْ عَلَى أَرْضٍ مَرَاتُ

تقدیر

1

١٩٢٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سَفِيْنُ عَنْ الْأَعْمَشِ ٢ وَحَدَّثَنَا
 ١٩٢١ هُبُّ بْنُ بَيَّازٍ نَاعُبِيدَةَ نَاعْلِيْمُ الْأَعْمَشِ الْمَعْنَى عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ
 ١٩٢٢ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَقَةً وَعَلَيْهِ السَّكَنَةُ وَدَفَنَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكَنَةِ فَإِنَّ النَّاسَ بِأَحْكَفِ

الدفع

6

۵

النَّاسِ إِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِأَجْجَافِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ فَلَا يَلِ فَعَلِيكُمْ بِالسَّكِينَةِ قَالَ فَمَا رَأَيْتُمْهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا حَتَّى أَتِي مِنْهَا ^{٩٢١}ثَمَّ ارْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَقَالَ إِنَّهَا ^{٩٢٢}لَتَنَاسُ ^{٩٢٣}إِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِأَجْجَافِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ فَلَا يَلِ فَعَلِيكُمْ بِالسَّكِينَةِ قَالَ فَمَا رَأَيْتُمْهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا حَتَّى أَتِي مِنْهَا ^{٩٢٤}ثَمَّ ارْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَقَالَ إِنَّهَا ^{٩٢٥}لَتَنَاسُ

تاریخ

۷۰

7	
---	--

١ قوله ثم خطب الناس يدل على ان الخطبة كانت بعد الصلوة
ابن الطويل المتقدم يدل على خلافه وعليه حمل العلماء قال الامين حزم رواية ابن عمر لا تخلو عن احد وجهين لانه لا ثالث لهما اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خطب كما روى
ابن الصلوة تعين ثم كلم عليه الصلوة والسلام الناس بعض ما يامروهم ويعظم فيه فسمى ذلك الكلام خطبة فيتفق الحديثان بذلك وهذا احسن فمن فعل قان لم يكن كذلك فحديث
٢ قوله وهو على المنبر يعرف قيل لم يكن يعرفات منبري في وقتة صلى الله عليه وسلم بلا شك وخطبته كانت على ناقته كما في حديث جابر فقول على المنبر اما ان
٣ قوله ونحن بعرفة هي اسم المكان المخصوص وقد يعي معنى الزمان ولا عرفات بلفظ الجمع فيجئ بمعنى المكان
باعتبار لواجهه والطرافه المعات قوله في مكان يبا عده عمرو عن الامام مدرج في الحديث ادرجه ابن دينار من ابن عمرو بن عبد الله بن صفوان يصف مكانا بان هذا المكان
شيبان وغيره بعيدا عن الامام كذا في شرح المؤلف ١٢ قوله قفعا على مشاعرهم اي مواضع نسلككم ومواضع القديمة فانها جاءكم من ارض ابراهيم ولا تحرقوا نشان موقفكم
٤ عن موقف الامام ١٢ المعات قوله على مشاعرهم المشاعر المعال فان ابراهيم هو الذي جعلها مشعرا وموقف الحاج وكان عامة العرب يقفون بعرفة وكانت قریش
داخل الحرم فرد رسول الله صلعم ذلك من فعلهم واعلم انه شئ احد لوه من قبل انفسهم وان الذي اورثه ابراهيم ع هو الوقوف بعرفة ١٣ مص ٥ قوله عليكم
الاراء لازموا السكينة في السير يعني الرفق وعدم المزاحمة وعلل ذلك بقوله فان البراءة ليس بالايحاف والايضاء اي السير السريع ١٢ يعني ليث وجف القوس والبعير يهتف
عنه السير واجه صاحبها اذا حمل على السير ١٣ معالم

7

احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا زهير نا ابراهيم بن عقبة
 اخبرني كريب انه سال أسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم او صنعتم عشيّة ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال جئنا الشعب الذي ينيح فيه الناس للمعرس فاناخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه نأقته ثم بال وما قال أهراق الماء
 ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوء ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة أما لك قال فركب حتى قدم المزدلفة
 فاقام المغرب ثم اناخر الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء وصلى ثم حل الناس زادهم في حديثه قال
 قلت كيف فعلتم حين اصبحت قال ردفه الفضل وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلين **٩٢٢** ثنا احمد بن
 حنبل نا يحيى بن ادم نا سفيان عن عبد الرحمن بن عتيّاش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن
 علي قال ثمر ردف أسامة فجعل يعنق علي نأقته والناس يضرّبون الابل يميننا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول لسكنة
 أيها الناس ودفع حين غابت الشمس **٩٢٣** ثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
 سئل أسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيّر في حجة الوداع حين دفع قال كان يسيّر
 العنق فاذا وجد قوة نصّ قال هشام النص فوق العنق **٩٢٤** ثنا احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن
 اسحق حدثني ابراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **٩٢٥** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
 عبد الله بن عباس عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان
 بالشعب نزل فبال فتوضأ ولم يسيغ الوضوء قلت له الصلوة فقال الصلوة أما لك فركب فلما جاء المزدلفة نزل
 فتوضأ فاسيغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخر كل انسان بعيده في منزله ثم اقيمت العشاء فصلا
 ولم يصل بيننا شيئا **باب الصلوة بجمع** **٩٢٦** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
 شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة
 جميعا **٩٢٧** ثنا ابن حنبل نا حماد بن خالد عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسنادة ومعهنا قال باقامة
 اقامة جمع بينهما قال احمد قال وكيع صلى كل صلاة باقامة **٩٢٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا شابة نا زهير نا
 محمد بن خالد المعنى نا عثمان بن عمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناد ابن حنبل عن حماد ومعهنا قال باقامة واحدة
 لكل صلاة ولم يناد في الأولى ولم يسيح على اثر واحدة منهما قال محمد لم يناد في واحدة منهما **٩٢٩** ثنا احمد بن
 كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عبد الله بن مالك قال صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين فقال له

نسخه حدثنا محمد بن المثنى قال نا روح بن علفة قال نا زكريا بن اسحق نا ابراهيم بن ميسرة نا يعقوب بن عاصم بن عروة نا سمع الشريد رضى عنه يقول افضت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنامت قد اناه الارض حتى اتى جمعا **٩٣٠** حاشية نسخة قال في الاطراف هذا الحديث في رواية ابي الحسن ابن العبد وابي بكر بن داسة
 عن ابي داؤد ولم يذكره ابو القاسم **٩٣١**

٩٣٢ قوله يسيح العنق بالمهمل والنون المفتوحين وبالقاف السير السريع وهو قولهم رجع العنقري والتقدير يسيح
 سير العنق **٩٣٣** قوله نص قال في النباية النص التحريك حتى لا يخرج اقصى السير الناقصة **٩٣٤** مص واصله الاستقصاء والبلوغ غاية الشئ **٩٣٥** قوله ولم
 يسيغ الوضوء قال القزطبي اختلف الشرح في قوله ولم يسيغ بل المراد به اقتص على بعض الاعضاء فيكون وضوء لغويا
 العذر فيكون وضوءا شرعيا قال وكلاهما محتمل لكن بعض من قال باننا في الرواية الاخرى وضوء خفيفا لانه لا يقي في النقص خفيف فان قال هذا يدل على ان توضأ وضوءا للصلوة ولكنه
 خفف ثم لما نزل توضأ وضوءا اخر واسيغ الوضوء لا يشرع مرتين للصلوة واحدة قال ابن عبد البر قلت لا نسلم عدم مشروعية تكرار الوضوء لصلوة واحدة ولئن سلمنا فليجوز ان توضأ ثانيا لحدث
 طار **٩٣٦** عني قوله ثم اناخر كل انسان بعيده قال العيني كانهم فعلوا ذلك خشية ما يحمل ثريا من التشويش بقيامهما انتهى قال الكرماني فيه ان يسيح العمل اذا تحلل بين الصلوتين غير قاطع
 مقام الجمع بينهما انتهى والله تعالى اعلم **٩٣٧** قوله الصلوة اما لك بفتح الهمزة اي الصلوة في هذه الليلة مشروعة في المزدلفة وتجاوز في لفظ الصلوة الرفع على الابتداء وخبره محذوف

صليتها

أبي

قال

النبي

نحو

النبي

مالك بن الحارث فاهذه الصلوة قال صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقامة واحدة **حدثنا** محمد بن سليمان التباري نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالوا صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء باقامة واحدة فذكر معنى ابن كثير **حدثنا** ابن العلاء نا ابواسامة عن اسمعيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر فلما بلغنا جميعا صلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثلاثا واشتتين فلما انصرف قال لنا ابن عمر هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال رايت سعيد ابن جبير اقام بجميع فصلي المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان **حدثنا** مسدد نا ابوالاخص نا اشعث بن سليم عن ابيه قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهيل حتى اتينا المزدلفة فاذن واقاموا امراسا فاذن واقام فصلي بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت اليها فقال الصلوة فصل بنا العشاء ركعتين ثم دعا بعشاءه قال اخبرني عمار بن عمر وبشيل حديث ابي عن ابن عمر فقبل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا **حدثنا** مسدد نا عبد الواحد بن زياد وابا عوانة وابا معاوية حدثهم عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لوقتها او بجميع فانه جمع بين المغرب والعشاء بجميع وصلى صلوة الصبح من الغد قبل وقتها **حدثنا** احمد بن حنبل نا يحيى بن ادم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي قال فلما اصبح يعني النبي صلى الله عليه وسلم ووقف على قرح فقال هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحرفا ونحروا في رحالكم **حدثنا** مسدد نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف وقفت ههنا بجميع وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحرفا ونحروا في رحالكم **حدثنا** الحسن بن علي نا ابواسامة عن اسامة ابن زيد عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحرف وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحروا **حدثنا** ابن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر بن الخطاب كان اهل الجاهلية لا يفيضون حتى يروا الشمس على شبر فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فقام قبل طلوع الشمس **باب** التججيل من جمع **حدثنا** احمد بن حنبل نا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس يقول انا مئمن قد ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في

الح باقامة واحدة وقد سبق في حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي انه اتى المزدلفة فصل بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وهذه الرواية متقدمة لان مع جابر زيادة علم وزيادة الثقة مقبولة ولان جابرا اعني الحديث ونقل حجة النبي صلى الله عليه وسلم مستقاة فهو الاولي بالاعتماد وهذا هو الصحيح من مذهبنا انه يستحب الاذان الاول منها ويقيم لكل واحدة اقامة فيصليها باذان واقامتين ويتاؤل حديث اقامة واحدة ان كل صلوة لها اقامة ولا بد من هذا الجمع بينه وبين الرواية الاولى وايضا بينه وبين رواية جابر بن مالك النخعي في شرح مسلم ١٢ وقال النبي في هذه المسئلة للعلماء ستة اقوال احدها انه يقيم لكل منها ولا يؤذن لواحدة منها الثاني انه يقيم مرة واحدة لا يؤذن الاذان اصلا والثالث انه لا يؤذن الاذان ولا يقيم لكل منها وهو الصحيح من مذهب الشافعية والخاتمة والرابع الاذان والاقامة الاولى فقط وهو قول ابي حنيفة والخامس انه لا يؤذن لكل منها ويقيم اصلا واصل هذه الاقوال اما الاخبار او الآثار واشد الاضطراب في ذلك عن ابن عمر فانه روى عن عمر الجمع بينهما بلا اذان ولا اقامة وروى عن ابي حنيفة واحدة وروى عنه موقفا باذان واحد واقامة وروى عن مسدد الجمع باقامتين هذا ملقط عن النبي ١٢ ومذهب ابي حنيفة وصاحبيه في جمع الظهور والعمران يكون باذان واقامتين وفي جمع المغرب والعشاء ان يكون باذان واقامة كذا في شرح الوقاية والفتاوى العالمة في العلم ١٢

بأنه واحد فاذن واحدة وروى عمر بن الخطاب

۱۹۲۰ ثنا محمد بن كثير اناسفين ناسمة بن كهيل عن الحسن العرفي عن ابن عباس قال
 قد منار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطم اخنا ذنا ويقول ابني
 لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس قال ابوداود اللطخ الضرب اللين **۱۹۲۱** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا الوليد
 ابن عقيب نا حمزة الزيات عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقذف ضففا اهله
 بغلس ويا مرمهم يعني لا يرمون الجمرة حتى تطلع الشمس **۱۹۲۲** ثنا هرون بن عبد الله نا ابن ابي فديك
 عن الضحاك يعني ابن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ارسل النبي صلى الله
 عليه وسلم بأمر سلامة ليلة الغر فماتت الجمره قبل الفجر ثم مصت فافانمت وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تغنى عنها **۱۹۲۳** ثنا محمد بن خلاد الباهلي نا يحيى بن ابي حنيفة عن عطاء اخبرني عن حمزة اسماء
 انها رمت الجمره قلت انا رمينا الجمره بليل قالت انا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **۱۹۲۴** ثنا
 محمد بن كثير نا سفين حدثني ابو الزبير عن جابر قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السكينة وامرهم ان يرموا
 بشل حصي الخذف فوضع في وادي محبتي **۱۹۲۵** ثنا مؤمل بن الفضل
 نا الوليد نا هشام يعني ابن الغاز نا فقه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم التمر بين الجمرات في
 الحجّة التي حجّ فقال أي يوم هذا قالوا يوم النحر قال هذا يوم الحج الأكبر **۱۹۲۶** ثنا محمد بن يحيى بن فارس ان الحكم
 ابن نافع حدثهم نا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن نا ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في مزبون
 يوم النحر يعني ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر والحج الأكبر **۱۹۲۷** ثنا
 الاشهر الحارثي **۱۹۲۸** ثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم خطب في حجته فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثني عشر شهرا
 منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **۱۹۲۹** ثنا
 محمد بن يحيى بن فياض نا عبد الوهاب نا ايوب السخيتي نا عن محمد بن سيورين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي

ابن
عقبة نا حمزة الزيات عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقذف ضففا اهله بغلس ويا مرمهم يعني لا يرمون الجمرة حتى تطلع الشمس

نا
ابو
الغازي
فيها نسخ

۱ قوله اغيلة بني عبد المطلب
 قال في النهاية تصغير اغلة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمع غلته وانما قالوا اغيلة ومثله اصبية تصغير صبيته ويريد بالاعية المبيان ولذلك صغره وقوله يلطم بالجار المملة الضرب
 الخفيف بالياء مص قول ابي بن مريم ثم موصدة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء مشددة قبل هو تصغير بن كاشي واغية واسم مفرد يدل على الجمع او جمع ابن مقفور كما جاء في قوله في الورد وقيل هو تصغير بن وفيه نظر وقال ابو عبيد بن
 تصغير بن جمع ابن مضافا الى النفس فهذا الوجه ان يكون صيغة اللفظ اي بن بوزن شرعي **۲** مص قوله يقدم ضعفاء اهل الحرم قال محمد في الموطا لابس ان يقدم الضعفة
 ويؤخر الهم ان لا يرموا الجمره حتى تطلع الشمس وهو قول ابي حنيفة والعام من فقهاءنا انتهى وقال القادي ويجوز ان يرمى بعد نصف الليل انتهى وقال العيني وقد اختلف
 السلف في المبيت بالمزدلفة فذهب ابو حنيفة واصحابه والثوري واهل الشام والشافعية والحنابلة الى وجوب المبيت بها وان لم يكن فمن تركه
 فعليه الدم وعن الشافعي انه سنة وهو قول مالك وقال ابن بنت الشافعي وابن خزيمة الشافعيان هو ترك انتهى مختصرا **۳** قوله يوم الحج الأكبر اختلفوا فيه على خمسة
 اقوال قيل هو يوم النحر وقيل هو يوم عرفه وقيل هو ايام الحج كلها كقولهم يوم الجمل ويوم صفين ونحوه وقيل الاكبر القران والا صغر الافراد وقيل هو حج ابي بكر الصديق **۴** قوله
 ان الزمان قد استدار الخ قال الخطابي معناه ان العرب في الجاهلية كانت قد بدلت اشهر الحرام وقد مت واخرت اوقاتها من اجل النسي الذي كانوا يفعلونه وهو تاخير رجب
 الى شعبان والحرم الى صفر واستمر ذلك بهم حتى اختلط عليهم وخرج حسابهم من ايدهم فكانوا يرمون الجمرات في بعض السنين في شهر رجب وتكون من قابل في شهر غيره الى ان كان العام الذي
 رجع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادف جمع شهر الحج المشروع وهو ذوالحجة فوقف بعرفة اليوم التاسع ثم خطبهم فاعلمهم ان اشهر السنة قد تناحست باستدارة الزمان وعاد الامر
 الى الاصل الذي وضع الله تعالى حساب الاشهر عليه يوم خلق السموات والارض وامرهم بالحفاظ عليه لا يتغير او يتبدل مما تناحست من الزمان **۵** مص قوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
 مضر اما اضاف الشرح الى مضر لانها كانت تشدد في تحريم رجب والحفاظ على ذلك اشد من محافظته سائر العرب وقوله الذي بين جمادى وشعبان يحتمل ان يكون ذلك على
 معنى توكيد البيان ويحتمل انه قال ذلك من اجل انهم كانوا سوارجيا وحوله عن موضعه وسماه بعض الشهر فيمن لم ان رجبا هو الشهر الذي بين جمادى وشعبان لاما كانوا يسومونه رجبا على حساب
 النسي **۶** مص

صلواته عليه ببعناه قال ابوداؤد وسماه ابن عوف فقال عن عبد الرحمن بن ابى بكرة في هذا الحديث **باب**
مَنْ لَمْ يَدْرِكْ عَرَفَةَ ۱۹۴۹ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان حدثنى بكير بن عطاء عن عبد الرحمن
ابن يعمر الديلي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فجاء ناس او نفر من اهل نجد فامر رجل فنادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج الحج يوم عرفة ومن جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فتم حجه ايام
مئتي ثلاثة فمن تجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه قال ثم اردف رجلا خلفه فجعل ينادى بذلك
قال ابوداؤد وكذلك رواه مهران عن سفيان قال الحج الحج مرتين ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال الحج
مرة ۱۹۵۰ حدثنا مسددنا يحيى عن اسمعيل نا عامرا خبّرني عروة بن مضر بن الطائي قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالوقوف يعني بجمع قلت جئت يا رسول الله من جبل طي اكلت مطيتي واتعبت نفسي والله ما تركت
من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك معاندة الصلوة واتى عرفات قبل ذلك
ليلا ونهارا فقد تم حجه وقضى تفرقه **باب** ۱۹۵۱ حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق
انا معمر بن حبيب الا عرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاوية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمئى وتلزم منازلهم فقال لينزل المهاجرون ههنا وأشار الى ميمنة القبلة والانصار
ههنا وأشار الى ميمنة القبلة ثم لينزل الناس حولهم **باب** ۱۹۵۲ حدثنا
محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابى نجيم عن ابيه رجلى من بني بكر قال راينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمئى
ح ۱۹۵۳ حدثنا محمد بن بشر نا ابو عاصم نا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين حدثنى جدتي سارة بنت نهمان و
كانت ربة بنت في الجاهلية قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال ائى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
اليس اوسط ايام التشريق قال ابوداؤد وكذلك قال عمر ابى حرة الرقاشى انه خطب اوسط ايام التشريق **باب**
من قال خطب يوم النحر ۱۹۵۴ حدثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن عبد الملك نا عكرمة حدثنى
الهزاس نا بن زياد الباهلى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العصى يوم الاضحي بمئى ۱۹۵۵ حدثنا
مؤمل يعني ابن الفضل الحراتى نا الوليد نا ابن جابر نا سليم بن عامر الكلاعى سمعت ابا امامة يقول سمعت خطبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمئى يوم النحر **باب** ۱۹۵۶ حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد الرحيم الدمشقى نا مروان عن هلال بن عامر المزنى حدثنى رافع بن عمر المزنى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس بمئى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلى رضى الله عنه يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد

۱۹۴۹
ابن يعمر
دليل

ثلاث

يعنى

انزلهم

حسن

له قوله ما تركت من جبل الا وقفت عليه قال في النباية هو المستطيل من الرمل يحتمل الضخم وقيل الجبال في الرمل كما بجبال في غير الرمل انتهى ۱۲ **هـ** قوله

من ادرك معنا الجو في مولى ما لك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من لم يقف بعرفة من ليلة المزدلفة قبل ان يطلع فجر فقد فات الحج ومن وقف بعرفة من ليلة
المزدلفة من قبل ان يطلع فجر فقد ادرك الحج قال شارحه في المحلى لان الوقوف اعظم اعماله فادركه باذكاره وقيامه ودعى من زعم ان الوقوف يقوت بعروب الشمس يوم عرفة ومن
زعم ان وقته يتحقق الى بعد الغروب الى طلوع الشمس والجمهور على ان وقت الوقوف يتبد من زوال يوم عرفة الى فجر يوم النحر انتهى ۱۳ قوله فقد ادرك الحج اى سلم من فوته قال محمد وهذا ناخذ وهو قول
ابى حنيفة والعامية قال على القارى ولا اعرف خلافا عن احمد من الائمة ۱۴ **هـ** قوله وقضى تفرقه بفتح الفتحة والقوية والثلثة قال في النباية هو ما يفعل المحرم بالحج اذا دخل من
قص الشارب والاطفار ونشف الايدى وخلق العانة وقيل اذ هاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ۱۵ مرة قاة الصعود قال الامام البغوى في معالم التنزيل التفتت الوسخ
والقدرات من طول الشعر والاطفار والشعث يقول العرب لمن يستقذراه ما اتفك اى او شكت والحاج اشعث اغبر ولم يلق شعره ولم يقصر ظفره فقضاه التفتت
ازالة هذه الاشياء ۱۶ انتهى كلامه **هـ** قوله يوم الرؤس هو يوم النحر وهو اول ايام التشريق وسمى بيوم الرؤس لان الرؤس توكل فيه ۱۷ شباب عاشره بيضاوى -

ف

١ قوله من اجل سقاية فاذا نال النوى في شرح مسلم اعلم ان سقاية العباس حتى لال العباس كانت للعباس في الجالية واقربا النبي صلى الله عليه وسلم فمن لال العباس ابدأ قال وقال العلما لا يجوز لاحد ان يضر عبا منهم قالوا وهي ولاية لم عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي دأمة لهم ولذرياتهم ابدأ ولاية تازعون فيها ولا يشاركون فيها ما داموا موجودين وقال الازرق كانت السقاية بيد عبدة مناف وكان يحمل الماء في الزاد والقرب الى مكة ويسكب في جياض من ادم بفناء الكعبة للحاج ثم وليها بعده هاشم ثم عبد المطلب حتى حفر بئر زمزم فكان يشتري الزبيب فيغيبه في ماء زمزم ويسقي الناس وكان يسقي اللبن بالعسل ايضا في حوض اخفام ايام السقاية بعده العباس في الجالية ثم اقربا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ولم تنزل في يده حتى مات فوليا عبد الله ثم ابنه علي بن عبد الله وكلم تجرأ وقال فصاحب الجمل السقاية الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم وغيره ١٢ مص

٢ قوله باب الصلوة بمنى اى في بيان كيفية الصلوة الرباعية في منى هل يصلى على مالها او يقصر وقوله صدر من خلافة انا ذكر صدر اوقيد به لان عثمان اتم الصلوة بعد ست سنين كذا ذكره العيني قوله ثم تفرقت بهم الطرق اى اختلفتم فكم من يفرغونكم من لا يقصر قوله فلو دوت ان الى الخ عرضه وددت ان عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه يفعلونه وفيه كراهة مما لفته ما كانوا عليه وقيل معناه انا تم متابعتي لعثمان وليت الله قبل منى من الاربع ركعتين كذا يستفاد من العيني وغيره قال الداودي خشي ابن مسعود ان تجزى الاربع فاعلمنا وبيع عثمان كراهة لخلافه واخبرها بعتقه وقيل يريد انه لو صلى اربعاً فيه ليشاء تقبل الركعتان كذا في العيني ١٣ قوله من بطن الوادي قال محمد رحمه الله تعالى وهو افضل ومن حيث ما رمى فهو جائز وهو قول ابى حنيفة رحمه الله وقول العامة انتهي كلام محمد في الموطاء ١٢.

عن الرجل فقالوا الفضل بن العباس واذا حرم الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس لا تقتل بعضكم بعضاً وإذا
 رميتم الجمرة فأرموا بمثل حصي الخذف **ح ١٩٦٤** ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد وهب بن بيان قال أنا عبيدة
 عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه قالت رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جرة العقبة
 راكباً ورأيت بين أصابعه ججرافرمي ورمى الناس **ح ١٩٦٨** ثنا محمد بن العلاء أنا ابن إدريس نا يزيد بن أبي زياد باسناً
 في هذا الحديث زاد ولم يقر عندنا **ح ١٩٦٩** ثنا القعنبى نا عبد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان
 يأتى الجمار فى الأيام الثلاثة بعد يوم النحر ما شيئاً ذاهباً ورجعاً ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **ح ١٩٧٠** ثنا
 ابن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريح نا خبرنا أبو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرمى على راحلته يوم النحر حتى قاماً بعد ذلك فبعد زوال الشمس **ح ١٩٧٢** ثنا عبد الله بن محمد الزهرى نا سفيان عن
 مشعور عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمى الجمار قل إذا رمى أملك فأرم فأعدت عليه المسألة فقال كنا نختبئ زوال
 الشمس فاذا زالت الشمس رمينا **ح ١٩٧٣** ثنا على بن بحر وعبد الله بن سعيد المعنى قال نا أبو خالد الأحمر عن محمد
 ابن اسحق عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت أقاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين
 الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليلتي أيام التشريق يرمى الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
 ويقف عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويضرع ويرمى الثالثة ولا يقف عندها **ح ١٩٧٤** ثنا حفص بن
 عمر وسالم بن إبراهيم المعنى قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال لما
 انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى الجمرة بسبع حصيات وقال هكذا رمى الذى
 أنزلت عليه سورة البقرة **ح ١٩٧٥** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك نا ابن الشرح نا ابن وهب
 نا خبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي البداء نا ابن عمر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رخص لرعاة الأبل فى البيتوتة يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد بيومين ويومون يوم النحر
ح ١٩٧٦ ثنا مسدد نا سفيان عن عبد الله بن محمد نا بكر بن محمد نا عمرو بن حزم نا ابن عمر نا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رخص للرعاة أن يرموا يوماً ويذعوا يوماً **ح ١٩٧٧** ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا خالد بن
 الحارث نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا مجلز يقول سألت ابن عباس عن شئ من أمر الجمار فقال ما أدري أراها رسول

عبد الله بن مسلمة

ماتى

مسلم بن إبراهيم

ارخص

١ قوله عند جرة العقبة وهى الجرة الكبرى وليست
 هى من منى بل هى حد منى من جنة مكة وهى التى يبيع النبی صلعم الانصار عندها على الجمرة اسم للجمع المصى سميت بذلك لاجتماع الناس لما يقر تجمر بنو فلان اذا اجتمعوا فقل ان العرب
 تسمى المصى الصغار جماراً تسميته الشئ بلا زمره كما فى العيني شرح البخارى **٢** قوله ويقف عند الاولى والثانية اختلفوا فى مقداره فكان ابن مسعود يقف عند قدر قراءة سورة
 البقرة مرتين وعن ابن عمر بقدر سورة البقرة وعند بقدر قراءة سورة يوسف وكان ابن عباس يقف بقدر قراءة سورة من المئين ولا توقيت فى ذلك عند العلماء وانما هو ذكر واما
 فان لم يقف ولم يدع فلأخرج عليه عند اكثر العلماء الا الثوري فانه استحب ان يطعم شيئاً او يهريق دماً **٣** قوله سورة البقرة انما خصها بالذكر لان مناسك الحج مذكور
 فيها واما ما قيل خصت لانها التى ذكر فيها الرمي قال الشيخ لم اعرف موضع ذكر الرمي فيها قلت لعل الاشارة الى ذكر الرمي فى قوله تعالى واذكروا اللذين فى ايام معدودات فمن يعمل فى
 يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه فان الرمي فى تلك الايام المعات **٤** قوله فى البيتوتة الخى من منى يعنى فى تركها ليلتي ايام التشريق لانهم مشغولون برعى الابل وحفظها فلو
 اخذوا بالمقام والمبيت لضاقت اموالهم قاله الخطابي فيرمون يوم النحر يوم النحر وهو اليوم الحادى عشر ان شاء واذ ذلك هو العزيمة او من بعد الغد يومين لذلك
 اليوم واليوم الماضى ان لم يرم من الغد من يوم النحر فلو لم يرم من بعد الغد هذا المعنى على مذنب مالك والشافعى وغيره ومن لم يجوز تقديم الرمي على يومه لانه لا قضاء حتى
 تجب والا فظاهر الحديث انهم بالجماران شاءوا رمو اليوم النحر لذلك اليوم ولما بعده وان شاءوا اخرؤا فزمو اليوم النفر ليوين وروى قال بعضهم وللمنائى انه صلعم رخص للرعاة فى البيتوتة ان
 يرموا يوم النحر ثم يبعوا بين رمي يومين بعد يوم النحر فزموه فى احد هما قال محمد بن جهم فى يومين من علة او غير علة فلا كفارة عليه الا انه يكره ذلك من غير علة حتى الغد وقال ابو حنيفة اذا ترك
 حتى الغد فعليه دم **١٢** محلى

نسخنا هذا من حديث ابن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريح نا خبرنا أبو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر حتى قاماً بعد ذلك فبعد زوال الشمس فاذا زالت الشمس رمينا

یعنی اسکندرانی نسخہ
ابن سعید نسخہ

رسول اللہ

الحسين

المخلق

جاء

١ قوله المقصرين تقديره قل وارحم المقصرين ايضا ويسمى مثله بالعطف التلقيني كما في قوله تعالى اني جاعلكم للناس اما مال ومن ذريتى
 وفيه تفصيل الخلق ووجهه ان يبلغ في العبادة وادل على صدق النية في ذلك لان المقصر سبق على نفسه الشعر الذي هو زينة والمآج ما مورس كما تم المذهب ان الخلق او التقصير نسك و
 ركن عن اركان الحج والعمره لا يحصل واحد منهما الا به خلعا للنفية واقل ما يجزى خلعا او تقصير ثلاث شعرات وعند ابى حنيفة ربح الراس وعند احمد اكثره وعند مالك في رواية كل واحد
 لهد راسه فالجمهور انه يلزم حلقه والصحيح من مذهبه انه يستحب له ان ينهى كلام الكرماني ١٢ **٢** قوله خلق راسه وفي الصحيحين وغيرهما انه صلح مقصر في عمره القضاء وقد قال تعالى
 لمخلقين رؤسكم ومقصرين فدل على جواز كل منهما الا ان الخلق افضل بلا خلاف وارضوا وجوب استيعاب الرأس وبه قال مالك وحكى النووي الاجماع عليه والمراد اجماع الصحابة
 ولم يحفظ عنه صلح ولا عن احد من الصحابة الاكتفاء ببعض شعر الراس بل ورد النهي عن القصة حتى الصغار وهي خلق بعض الراس وتخية بعض والقياس على المسح غير صحيح الفرق بينهما وهوان اية
 المسح فيها الباء الدالة على التبعية فان نظائره لا يخرج من الاحرام الا بالاستيعاب كما قال به مالك وتبعه ابن العمام ١٢ مرة على **٣** قوله ولا حرج اعلم ان اغسال الحج يوم النحر اية الرى
 والذبح والخلق والطواف واختلفوا في ان هذا الترتيب سنة او واجب فذهب جماعة منهم ابو حنيفة ومالك الى الوجوب وقالوا المراد ينهى الحرج رفع الاثم للجميل والنيان لكن الدم
 واجب وقال الطيبى ان ابن عباس روى مثل ذلك الحديث وادى الدم فلو لا انه فخم ذلك علم انه المراد لما امر بخلافه ١٢ المعات **٤** قوله انما على النساء التقصير قيل
 اقل التقصير ثلاث شعرات وهو مذهب الشافعي وعندنا التقصير هو ان ياخذ من رؤس شعر راسه مقدار اقله وحلا كان او امرأة ويجب مقدار الرى على ما هو المقرر في المذهب اختاره
 ابن العمام ١٢ مرة شرح المشكوة **٥** قوله البعير هو بالحرمة جرح على ظهر البعير وقيل جرح خف البعير وعفا الورك كشروا الليل الذي خلق بالرجال ١٢ مجمع

١٩٨٢
نعم في حاشية عبيد بن هشام ابو نعيم الحلي عمي وعن عثمان المعنى قالوا حاشية اسفان عن هشام بن حسن بن اسفان قال قال ابو القاسم ابد الشق لا ينس فحلقة الى حاشية وجدني نسخة واحدة

الحائض تخرج بعد الافاضة ^{٢٠٣} حدثنا القعنبى عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفية بنت حيي فقبل انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة اني قد افاضت فقال فلا اذا ^{٢٠٤} حدثنا عمرو بن عون ان ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحرث بن عبد الله بن اوس قال اتيت عمر بن الخطاب فسالتة عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض قال ليكن اخر عهدا بالبيت قال فقال الحارث كذلك ائتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اربك عن يدك سالتني عن شئ سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكنما اخالف ^{٢٠٥} **باب طواف الوداع** حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن ابي عن القسيم عن عائشة رضى الله عنها قالت احرمت من التمتع بعمره فدخلت فقصيت عمرتي وانتظرت في رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت وامر الناس بالرجيل قالت واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف به ثم خرج ^{٢٠٦} حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر يعنى الحنفى نا افرح عن القسيم عن عائشة قالت خرجت مع نعى مع النبي صلى الله عليه وسلم في التفرافز في المحصب في هذا الحديث قالت ثم جئت بسعور فاذن في اصحابه بالرجيل فارحل فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ثم انصرف متوجها الى المدينة ^{٢٠٧} حدثنا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن ابن جريح اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد ان عبد الرحمن بن طارق اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نسيه عبيد الله استقبل البيت فدعا ^{٢٠٨} **باب التحصيب** حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام عن ابيه عن عائشة انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون اسم نحر وجهه وليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزل ^{٢٠٩} حدثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبه المعنى ح وحدثنا مسدد قالوا نا سفيان نا صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال ابو رافع لم يامرني ان انزله ولكن ضربت قبته فنزل قال مسدد وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وقال عثمان يعنى في الابطح ^{٢١٠} حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل عدا في حجته قال هل ترك لنا عقيل من لا ثم قل نحرنا لكون يخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعنى المحصب ذلك ان بني كنانة حلفت قريشا على بنو هاشم ان

فانتظرتي

فخرجت

قال

قال ابو داود

١ قوله فلا اذا قال ابن المنذر قال عامته الفقهاء لا بمصار ليس على الحائض التي طافت طواف الافاضة طواف وداع وروينا عن عمرو بن زبير بن ثابت انهم امروا بالقيام اذا كانت حائضا الطواف الوداع كانهم وجوه عليها كطواف الافاضة ^{١٢} على شرح الموطا ^{١٣} **٢** قوله اربك عن يدك الجبر الراء اى سقطت من اجل كرهه يصيب يدك من قطع او رجع او سقطت بسبب يدك اى من جنايتها قيل هو كناية عن الجلالة والانه لا يدع عليه كمن ليس المقص حقيقة وانما المقص نسبة الظاهر اليه والله اعلم ^{١٤} فتح وقال في النهاية اى سقطت اربك من اليد من خاصه واستدل الطحاوى بمديث عائشة ومديث ام سليم على نسخ حديث الحارث في حق الحائض ^{١٥} فتح الودود ^{١٦} **٣** قوله بالابطح وهو البطحاء التي بين مكة ومنى وهي ما بينط من الارض والتسع وهو المحصب وهو ما بين الجبلين الى المقبرة قال الامام النووي والابطح والبطح وخيف بنى كنانة شئ واحد ^{١٧} كذا في المعنى ^{١٨} **٤** قوله فنزل المحصب كعظم قال الطبري هو في الاصل كل موضع كثير الحصى والمراد به الشعب الذي احاط به منى وتصل الاخر بالابطح فغيره عن المحصب المعروف اطلاقا لا اسم الجوار على الجوار انتهى ^{١٩} **٥** قوله باب التحصيب هو هو النزول في المحصب وهو ليس من امر المناسك الذي يلزم فعلنا هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم للاستراحة بعد الزوال فليس فيه العزم والمعزمين ويات فيه ليلة الاربع عشر لكن لما نزل صلح كان النزول به مستحبا ابتداء لوقد فعله بعده الخلفاء ^{٢٠} فسطا في ^{٢١} قال محمد في الموطا بهذه التحصيب حسن ومن ترك النزول بالمحصب فلا شئ عليه وهو قول ابي حنيفة ^{٢٢} **٦** قوله ما حلفت قريشا قال النووي تسمى الفواعل اخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم وبني المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو حليف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المسطورة فيها انواع من الباطل فامرسل الله عليها الارضية فانكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها من ذكر الله تعالى فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاخبر به عمر ابا طالب فاخبرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوه كما قاله فسقط في ايديهم ونكسوا على رؤسهم القصة مشهورة وانما اختصار صلح النزول هناك شكر الله تعالى على النعمة في دخوله ظاهرا ونقصا لما تعاقدوه بينهم ^{٢٣} كذا في المعنى والقسطلاني ^{٢٤}

فقال

فقال

فقال

فقال

بن يزيد

ثلاث

ومك

صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمَنْ شِئِدَ فَقَامَ عَبَّاسٌ وَقَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَدَّخَرَفَانَهُ لِقَبُولِ يَتِيمَانَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَدَّخَرَفَانَهُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَزَادَ فِيهِ ابْنُ الْمُصَفَّى عَنْ الْوَلِيدِ فَقَامَ ابُوشَاةٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبُوا لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لِي شَاةٍ قُلْتُ لِلْوَزَاعِيِّ مَأْقُولُهُ أَكْتُبُوا لِي
شَاةٍ قَالَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح ٢٠١٨ ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَاجِرٍ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ وَلَا يَحْتَكِلِي خَلَاهَا ح ٢٠١٩ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
نَاعِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ نَاسِرُ بْنُ إِسْرَائِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَفِيهَا عَنْهَا
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَبْنِي لَكَ بَيْتًا أَوْ بَنَاءً يُظْلَمُكَ عَنْ الشَّمْسِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا هُوَ مَنَاسِكٌ مِنْ سَبَقِ الْبَيْتِ
ح ٢٠٢٠ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَاسِرُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى
بْنُ بَازَانَ قَالَ أَتَيْتُ يَحْيَى بْنَ أُمَيَّةَ فَقَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَكَا بِالطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ الْحَادِثِ فِيهِ بَابُ
فِي نَبِيذِ السِّقَايَةِ ح ٢٠٢١ ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَنَا خَالِدٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا بَالُ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ يَسْقُونَ النَّبِيذَ وَبَنُوهُمْ يَسْقُونَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ السُّوْقِي لِيَحْلُ بَابُ حَاجَةِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا بَالُ مَنْ يَحْلُ وَلَا يَتَمَنَّاهُ حَاجَةً وَلَكِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَلَفَهُ أَسَامَةُ بْنُ
زَيْدٍ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ فَأَقْبَى بَنِيذٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَدَفَعَ فَضْلَهُ إِلَى أَسَامَةَ فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْلَمْتُمْ كَذَلِكَ فَأَفْعَلُوا فَفَعَلَ هَكَذَا لَا تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ الْإِقَامَةِ مَكَّةَ ح ٢٠٢٢ ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ نَاعِدُ الْعَزِيزِيِّ يَعْنِي الدَّارُورِيَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئًا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْحَضَرَمِيِّ أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْمُهَاجِرِينَ إِقَامَةُ بَعْدَ الصُّلُوحِ ثَلَاثًا بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ
ح ٢٠٢٣ ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَبِلَالٌ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ فَمَكَثَ فِيهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَسَأَلْتُ بِلَالَ بْنَ الْخَطَّابِ
خَرَجَ مَا ذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جَعَلَ عُمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعُمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ كَانِ الْبَيْتُ
يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى ح ٢٠٢٤ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَبِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ
مَالِكٍ بِهَذَا الْمَرْيَدِ كُرِّ السَّوَارِي قَالَ ثُمَّ صَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ ح ٢٠٢٥ ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَاسِرُ بْنُ أَبِي
عَبِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْقَعْنَبِيِّ قَالَ وَتَسَيَّتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى
ح ٢٠٢٦ ثَنَا زَيْدُ بْنُ هَرَبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرِ
بْنِ الْخَطَّابِ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ح ٢٠٢٧ ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ كَثِيرٍ وَبْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ نَاعِدُ الْوَارِثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ مَكَّةَ ابْنِ ابْنِ

١ - قوله انما هو منار من سبق اليه قال الطيبي معناه اذا وزن ان يبتنى مك بيتا في منى سكن فيه ففتح وعلل بان منى موضع لا دأما لذلك من
الغوري الجار والحق يشترك فيه الناس فلو بنى فيها لأدوى الى كثرة المنيبة تاييده ففتقيق على الناس وكذلك حكم الشوارع ومقاعد الاسواق وعندنا في منى منى موقوفة
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فمراد من الارض الحرم موقوفة فلا يجوز ان يملك احد ارضي ١٢ امرأة .
٢ - قوله اقامة بعد الصلوة ثلثا اي المهاجرين اي مكة بعد قضاء المناسك
والمراد ان مكث هذه المدة بعد حواجز وليس له ان يزد منها لانها بلدة تركها الله تعالى طويها فالكثير من هذه المدة في مكة العود الى مكة فلهذا في ١٢ فتح الودود
٣ - قوله ان يبتنى مك بيتا في منى سكن فيه ففتح وعلل بان منى موضع لا دأما لذلك من

الله عليه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مسا جد مسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى **باب ٩٤**
في تحريم المدينة **حدثنا** محمد بن كثير **انا** سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه الا القرآن وما في هذه الصيغة قال قال رسول الله صلى الله عليه
المدينة حرام ما بين عاتر الى ثور فمن احدث حدا ثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسخط بها اذا هم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ومن الى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف **حدثنا** ابن المنثري **نا** عبد الصمد **نا** همام **نا** قتادة عن ابي حسان عن علي رضي
الله عنه في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه قال لا تحتل خلاها ولا ينقر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمن اشاد بها
ولا يصلم لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلم ان يقطع منها شجرة الا ان يغلف رجل بعيره **حدثنا** **حدثنا**
محمد بن العلاء **ان** زيد بن الحباب **حدث** همام **نا** سليمان بن كنانة **مولى** عثمان بن عفان **نا** عبد الله بن ابي سفيان عن
عدي بن زيد قال سمى رسول الله صلى الله عليه كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخط شجرة ولا يعصد الا ما
يساق به الجمل **حدثنا** ابو سلمة **نا** جويري **يعني** ابن حازم قال **حدثني** يعلى بن حكيم عن سليمان بن
ابي عبد الله قال لايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسيكه ثيابه فجاء مواليه فكلوه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه حرم هذا الحرم وقال من وجد احدا
يصيد فيه فليسليه ولا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه ولكن ان شئتم فعت اليكم منه **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبه **نا** يزيد بن هارون **انا** ابن ابي ذئب عن صالح مولى التومة عن مولى لسعد **ان** سعدا وجد عبيدا
من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال يعني لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى ان يقطع من شجر المدينة شئ وقال من قطع منه شيئا فلن اخذ سلكه **حدثنا** محمد بن حفص
ابو عبد الرحمن القطان **نا** محمد بن خالد **اخبرني** خارجة بن الحارث الجهمي **اخبرني** ابي عن جابر بن عبد الله **ان** رسول
الله صلى الله عليه قال لا يخط ولا يعصد حتى رسول الله صلى الله عليه ولكن يهش هشا رقيقا **حدثنا** مسد
نا يحيى **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر **ان** رسول الله صلى الله عليه كان
يأتي مباءة ما شيا وراكبا زاد ابن نمير ويصلي ركعتين **باب ٩٥** **في زيارة القبور** **حدثنا** محمد بن عوف **نا**
المقرئ **نا** حيوة عن ابي صخر **حميد** بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة **ان** رسول الله صلى الله عليه قال

للمدينة

شجرها

اخذ

ثيابه

القول لا تشد الرحال **القول** لا تشد الرحال كناية عن السفر الى موضع بينة التقرب الى الله الواحد هذه
الثلاثة تعظيما لشانها فان ما سواها مستوفى في الفضل فحق اي مسعى يصلي كتب له مثل ما في غيره بخلاف المساجد الثلاثة ثم المراد ان لا يرسل من حيث قصد ذوات الامكنة واما ان كان
اليها حاجة من تعلم العلم او نحو ذلك فذلك شئ اخر فظاهره النبي عن المسافرة الى موضع سوى هذه الموضع وقيل المراد ان لا يجب قصد ما سوى المساجد الثلاثة بالنذر ولا ينعقد النذر
ولا يلزم الوفاء به واختلف في شد الرحال الى قبور الصالحين والى المواضع الفاضلة فحرم ويصح كذا في الجمع الجبار انتهى كلام الشيخ **٢** **القول** ما بين عاتر الى ثور قال الخطابي
بما جيلان وزعم بعض العلماء ان اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبالا يبتدلو ثورا وانا ثور بكة فيرون ان المدينة انما هو عاتر الى احد وقال في التسمية انما عاتر جبل معروف بالمدينة واما ثور
فالمعروف بالمدينة وفي رواية قيل ما بين غير واحد بالمدينة فيكون ثور غلط من الراوي وان كان هو الا شرف في الرواية والاكثر وقيل ان غير اجل بكة ويكون المراد ان حرم من المدينة قدر ما بين
غير وثور من مكة او من المدينة تحريم ما بين غير وثور بكة على حذف المضاف ووصف المصدر المضاف انتهى وذكر طائفة من المتأخرين ان ثورا جبل صغيره وخطف احد
من شماله وجره صاحب القاموس وانكر على من ادعى غلط الراوي **١٢** قوله فمن احدث حدا ثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
وابن الزبير يروي بكسر اللال وفتحها على الفاعل والمفعول بمعنى الكسر من فخر جانيا واداء فجاره من خصه وصال بينه وبين ان يقتضيه منه وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء
فيه الرضى به والصبر عليه فاذا رضى بالبدعة واقرها عليها ولم ينكر عليه فقد اواه **١٢** مرعاة الصعود

ما من أحد يسلم على الأرداء الله على رُوحى حتى أَرَدَ عليه السلام **ح ٢٢-٢٣** ثنا أحمد بن صالح قرأت على عبد الله بن نافع قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبوري عياداً وصلوا على فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم **ح ٢٣-٢٤** ثنا حامد بن يحيى نا أحمد بن معن المدني نا أخبرني داؤد بن خالد عن ربيعة بن عبد الرحمن عن ربيعة يعني ابن الهذير قال ما سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط غير حديث واحد قل قلت وما هو قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد قبور الشهداء حتى إذا أشرفنا على حرة واقم فلما تدللتنا منها فإذا قبور مخبئة قال قلنا يا رسول الله أقبوراً خواتنا هذه قال قبور أصحابنا فلما جئنا قبور الشهداء قال هذه قبور اخواننا **ح ٢٤-٢٥** ثنا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا خير بالبطي التي بذى الخليفة فصلى بها فكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **ح ٢٥-٢٦** ثنا القعني قال قال مالك لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرس اذا قفل راجعاً الى المدينة حتى يصل فيها ما بدأ له لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به قال ابوداؤد سمعت محمد بن اسحق المدني قال المعرس على ستة أميال من المدينة

تبلغني

النبى الذي

النبى

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل راجعاً الى المدينة حتى يصل فيها ما بدأ له لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به قال ابوداؤد سمعت محمد بن اسحق المدني قال المعرس على ستة أميال من المدينة

كتاب النكاح

باب التحريض على النكاح - ح ٢٦-٢٧ ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جابر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اني لا مشي مع عبد الله بن مسعود بمي اذ لقيه عثمان فاستخلاه فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة قل لي تعال يا علقمة فحدث فقال له عثمان الا تزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكر العله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبر والصلة واحصن للفرج ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين - ح ٢٧-٢٨** ثنا مسدد نا يحيى يعني ابن سعيد حدثني عبيد الله حدثني سعيد ابن ابي سفيان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح النساء لارب لهما ولها ولديها فاطفر بذات الدين تربت يداك **باب في تزويج البكر - ح ٢٨-٢٩** ثنا أحمد بن حنبل نا ابو معاوية

فاجاء

١ قوله الاراد الله على رُوحى من قبيل حذف المعلول واقامة العلة مقامه وانه ان في الكلام شائع في الجزاء والخبر مثل قوله تعالى فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك اي فان كذبوك فلا تمنرن فقد كذب فمخزف الجزاء واقم علة مقامه وقوله تعالى ان الدين امانوا وعلوا الصلوات انا لا نضيق اجر من احسن عملا اي ان الذين امنوا وعلوا الصلوات فلا نضيق لهم لاننا لا نضيق اجر من احسن عملا فكذا ههنا تقدر الكلام ما من احد يسلم على الاراد عليه السلام لاني حي اقدر على رد السلام وقوله حتى ارد عليه اي فبسبب ذلك ارد عليه ففتح هنا حرف ابتداء لقيد السببية مثل مرض فلان حتى لا يرجو له لا معنى كي وهذا تضع معنى الحديث لا يخالف ما ثبت حيوة الانبياء عليهم السلام كذا في فتح الودود ١٢ وقد طال كلام الامام السيوطي في هذا المقام كتبت نبذة امته قال وقع السؤال عن الجمع بين هذا الحديث وبين حديث الانبياء واجبار في قبورهم يصلون وسائر الاحاديث الواردة في حيوة الانبياء فان ظاهراً الاول مفارقة الروح في بعض الاوقات والقت في الجواب عن ذلك تاليفاً سميت انتباه الاوكيا وبجياة الانبياء واصل ما ذكرته في خمسة عشر وجهاً اقواها ان قوله رد الله على رُوحى جملة حالية وقاعدة العزبة ان جملة الحال اذا صدرت بفعل ماض فبذلك قد كثر تعالى اوهاؤكم حضرت صدورهم اي قد حضرت وكذا ههنا يقدر قوله والجملة ماضية سابقة على السلام الواقع من كل احد حتى ليست للتعليل بل لمجرد العطف بمعنى الواو فصار تقدير الحديث ما من احد يسلم على الاقدرد الله على رُوحى قبل ذلك واراد عليه انتهى نبذة من كلام السيوطي ١٢ **٢** قوله مخبئة قال في الجمع فاذا قبور مخبئة اي بحيث يعطف الواو ولو سمعناه ايضاً وحاشا في الولوى معالفة ١٢ **٣** قوله ليست له حاجة اي في النكاح فلما حاجة الى بقاء الخلوة بسببه قوله فقال له عثمان اي في الخلوة لعل ابن مسعود حدث لعلقمة ويحتمل ان قال له بعد المجي على ان كان تتم لما ذكره في الخلوة ١٢ فتح الودود **٤** قوله فانه له وجاء كسر والمد واصل ان ترض تنشيا الفعل رضاً شديداً يذهب شهوة الجماع وينزل في قطعه منزلة النفس وقيل هو ان يوجي العروق والخمستان بما لها اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطع الوباء قال في النهاية وروى دجاء بوزن عشاء يريد التعب والجفاء وذلك بجيد لان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشب الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ١٢ مرة الصعود **٥** كتب كتاب الصوم في اكثر النسخ بعد كتاب المناسك وكتب في النسخة المنقول عنها بعد المناسك كتاب النكاح ١٢

هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة ان أم حبيبة قالت يا رسول الله هل لك في أخوتي
قال فافعل ماذا قالت فتكبرها قال أختك قالت نعم قال أو تحبين ذلك قالت لست بمخيلة بك وأحب من شرفي في خير
أختي قال فافعل ما لا تحل لي قالت فوالله لقد أخبرت أنك تخطب ذرة أو ذرة شك زهير بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة
قالت نعم قال أما والله لو لم تكن ربيتي في جري ما حلت لي أنها ابنة أخي من الرضاة أرضعني وأبائها ثوبية فلا تعرضن
عليّ بنايكن ولا أخواتكن **باب في لبن الفحل** **حدثنا محمد بن كثير العبدى أنا سفيان عن**
هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت دخل عليّ ابن أبي القيس فاستترت منه قال تسترين مني وأنا على
قالت قلت من أين قال أرضعك امرأة أخي قالت إنما أرضعني المرأة ولم يرضعني الرجل فدخل عليّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال أنه عنك فليكن عليك **باب في رضاة الكبير **حدثنا حفص بن****
عمرنا شعبة حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة المعنى
واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعند هارجل قال حفص فشق ذلك عليه وتغير وجهه ثم اتفقنا
قالت يا رسول الله أنه أخي من الرضاة فقال أنظر من إخوانك فأنما الرضاة من الجماعة **حدثنا عبد الله**
بن مطهر بن سليمان بن المغيرة حدثهم عن أبي موسى عن أبيه عن ابن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال
لارضاة إلا ما شدد العظم وأنبت اللحم فقال أبو موسى لا تسألونا وهذا الخبر فيكم **حدثنا محمد بن سليمان**
الأنباري ناويك عن سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
وقال أنشد العظم **باب من حرم به **حدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة حدثني يونس****
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس كان تبنى سائلا وانكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد وكان ممن تبنى رجلا في الجاهلية دعاة الناس اليه وورث يدرأه حتى أنزل الله عزو
جل في ذلك أدعوهم لأبائهم إلى قوله فإخوانكم في الدين ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى لنا
في الدين فجاءت سهيلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العاصري وهي امرأة أبي حذيفة فقالت يا رسول الله إنا كنا
نرى سائلا ولدا فكان يا وي معي ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا وقد أنزل الله فيهم ما قد علمت
فكيف ترى فيه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه فارضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاة فذلك

أي رغبة أو حاجة

أي رغبة أو حاجة

أي رغبة أو حاجة

أي رغبة أو حاجة

أي رغبة أو حاجة

أي رغبة أو حاجة

أي رغبة أو حاجة

أي رغبة أو حاجة

١ قوله دخل عليّ ابن أبي القيس قال النووي في شرح مسلم اختلف العلماء في عم عائشة المذكور فقال أبو الحسن القاسبي

بما عان لعائشة من الرضاة أحدها أخوها أبو بكر من الرضاة أو تضع هو أبو بكر من امرأة واحدة والثاني أخوها من الرضاة الذي هو أبو القيس وأبو القيس أبو هاشم
وأخوه أفلح عماد قتل هو عم واحد وهو غلط فان عمه في الحديث الأول ميت وفي الثاني حي جاء يستأذن فالصواب ما قاله القاسبي انتهى وقال النووي أيضا عن عائشة ان أفلح أخا أبا
القيس جاء يستأذن وفي رواية أفلح بن أبي القيس وفي رواية استأذن علي عن الرضاة أبو الجعد فزوده قال لي هشام إنما هو أبو القيس وفي رواية أفلح بن قيس قال
الحفاظ الصواب الرواية الأولى وهي التي كدها مسلم في أحاديث الباب وهي المعروفة في كتب الحديث وغيره بان عمه من الرضاة هو أفلح أخو أبو القيس وكنت أفلح أبو الجعد والقيس بضم
القاف ففتح العين وبالسین المملة انتهى كلام النووي ١٢ **٢** قوله فأنما الرضاة من الجماعة قال الحفاظ في معناه ان الرضاة التي يقع بها الحرمة هي ما كان في الصغر والرضع طفل
يقويه اللبن وليد جوعه وما كان بعد ذلك في الحال التي لا تسد جوعه ولا يشبعه إلا الجوع والحمم وما في معناها فلا حرمة لها ١٣ **٣** قوله أنشد العظم أي أنما وشده وقواه
وبالمعجمة أي رفعه وعلاه وكبر حجمه ١٤ **٤** قوله فكان بمنزلة ولدها من الرضاة اختلف العلماء في هذه المسئلة فقالت عائشة رضي الله عنها ودأبنيبت حرمة الرضاة برضاة البساق
كما يشبت برضاة الطفل لهذا الحديث وقال سائر العلماء من الصحابة والتابعين وعلماء الامصار الى الان لا يشبت الا بارضاة من لدون سنتين الا بالاحقية فقال سنتين ونصف
وقال زفر ثلث سنين وعن مالك رواية سنتين وإياهم واجح الجمهور بقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يقيم الرضاة بالحديث الذي ذكره مسلم بعد
هذا انما الرضاة من الجماعة بأحاديث مشهورة ومنها حديث سائلة انه مختص بها وبسالم وقد روى مسلم عن أم سلمة سائر ازاواج النبي صلى الله عليه وسلم انهن خالفن عائشة رضي الله عنها في هذا والش
اعلم قوله صلعم الرضاة قال القاضي لها حلية ثم شره من غير ان يثبت بها ولا النقت بشرتا بها وهذا الذي قاله القاضي حسن ويحتمل ان عمن من مئة للمجاهدة كحق بالرضاة مع الكبير والله اعلم

أي رغبة أو حاجة

انحوها
ذلك
ان يدخل
احد
رسول الله
في القبان

الرضاع
حاج
الجمع

ابنة
ابنة

ابن عبد الله عز وجل
ما قول الله عز وجل

كَانَتْ عَائِشَةُ تَأْمُرُ بَنَاتِ أَخَوَاتِهَا وَبَنَاتِ إِخْوَتِهَا أَنْ يَرْضَعْنَ مِنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ أَنْ يَرَاهَا وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا
 خَمْسَ رَضَعَاتٍ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ زَوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَ بِتِلْكَ الرِّضَاعَةِ
 أَحَدًا مِنْ النَّاسِ حَتَّى يَرْضَعَ فِي الْمَهْدِ وَقُلْنَا لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَذَرِي لَهَا أَنْ تَكُنَّ رُحْصَةً مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ وَنَاسٍ
 النَّاسِ **بَابُ هَلْ يَحْرُمُ مَا دُونَ خَمْسِ رَضَعَاتٍ** **ح ٢٠٦٢** ثنا عبد الله بن مسleme القنبي
 عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عُمَرَ بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت كان فيما أنزل
 الله من القرآن عشر رضعات مُحَرَّمَاتٍ ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمُنَ فُتُوْقِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ مَا يَقْرَأُ مِنْ
 الْقُرْآنِ **ح ٢٠٦٣** ثنا مسدد بن مسرهد نا اسمعيل عن أيوب عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن عبد الله بن الزبير عن
 عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصَّة والمصَّتَّان **بَابُ ١٢ فِي الرِّضَاعِ عِنْدَ**
الْفَصْلِ **ح ٢٠٦٢** ثنا عبد الله بن محمد الثقفي نا أبو معاوية وحديثنا ابن العلاء نا ابن أدریس عن
 هشام بن عروة عن أبيه عن جَاحِجِ بْنِ حَاجَّاجٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَذْهَبُ عَنِ مَذْمَةِ الرِّضَاعَةِ قَالَ
 الْغُرَّةُ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ قَالَ الثَّقَلِيُّ جَاحِجُ بْنُ الْحَاجَّاجِ الْأَسْلَمِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ **بَابُ ١٣ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُنَّ**
مِنَ النِّسَاءِ **ح ٢٠٦٥** ثنا عبد الله بن محمد الثقفي نا زهير نا داود بن أبي هند عن عامر عن أبي هريرة
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا الْعَمَّةَ عَلَى بَنَتِ أَخِيهَا وَلَا الْمَرْأَةَ عَلَى خَالَتِهَا وَلَا الْخَالَتَ عَلَى
 بَنَتِ أَخِيهَا وَلَا تُنْكِحُ الْكُبْرَى عَلَى الصَّغِيرَى وَلَا الصَّغِيرَى عَلَى الْكُبْرَى **ح ٢٠٦٦** ثنا أحمد بن صالح نا عُبَيْسَةَ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بِنْتُ ذُوَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْمَعَ
 بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا **ح ٢٠٦٤** ثنا عبد الله بن محمد الثقفي نا خَطَّابُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ خُصَيْفٍ
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَتَيْنِ وَبَيْنَ الْخَالَتَيْنِ وَالْعَمَّتَيْنِ
ح ٢٠٦٨ ثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري نا ابن وهب أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
 بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
 مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي جُحْرٍ وَلِيَّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا

١ قوله من ما يكره من القرآن قال النودي في شرح مسلم معناه ان النسخ بخمس وضعت تاخر الزواجا حتى انه لم ينفذ في بعض النسخ خمس رضعات ويجعلها قرأنا نسلوا الكورة لم يبلغنا النسخ
 لقرب عدده فلما بلغتم النسخ بعد ذلك وجعوا عن ذلك واجمعوا على ان هذا لا يتلى والنسخ ثلثة انواع احدها ما نسخ حكمه وتلاوته كسفر رضعات والثاني ما نسخت تلاوته دون حكمه خمس رضعات
 وكالشيخ والشيخ اذا زنا فاجو هما والثالث ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الاكثر واختلف العلماء في القدر الذي ثبت به حكم الرضاع فقالت عائشة والشافعي واصحابه لا يثبت
 باقل من خمس رضعات وقال جمهور العلماء يثبت برضعة واحدة وحكاها ابن المنذر عن علي وابن مسعود وابن عمرو وابن عباس وعطاء وطاؤس وابن السيب والحسن ومكحول والزهري وقشادة
 والحكم وعطاء وما لك والاوزاعي والثوري والي حنيفة رضي الله عنهم لقولهم وانما تم الاثني ارضعكم ولم يذكر عددا قال ابو ثور وابن المنذر والوعبيد وداود وشيبه ثلث رضعات لا باقل
 اخذوا بمضمون حديث لا تحرم المصَّة ولا المصَّتَّان وقالوا هو مبين للقرآن انتهى كلامه مختصرا **٢** قوله ما يذهب عن مذهب الرضاع الخ قال الخطابي لم ير يد فام الرضاع وحقه وفيها
 لغتان كسر الدال وفتحها يقول انها قد خفيتمك وانت طفل وحضنتك وانت صغيرة فكافها بتمام يكفيها المنة قضاء لزاما وجزاء لها على احسانها وقال في النباية المذمومة بالفتح مفعلة
 من الذم وبالكسر من الذمة والزام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها **٣** قوله كره ان يجمع بين العمة والخالة اي وبين من هما عمة وخالة لها فالعمتان الثاني
 من مدخول بين متروك في الكلام لظهوره وكذا قوله بين الخالتين اي وبين من هما خالتان لها والمراد بالخالتين الصغيرة ممن هي خالة لها والكبيرة منها والابوية وهي اخت الام من اب والاموية
 وهي اخت الام من ام وعلى هذا قياس العمتين ويحتمل ان يكون المراد بالخالتين الخالة ومن هي خالة لها اطلق عليها اسم الخالة تغليباً وكذا العمتين والكلام لمجرد التاكيد وهذا الذي ذكرنا هو الموافق
 لاعاديث الباب وقال السيوطي نقلنا عن الكمال الديمري قد اشكل هذا على بعض العلماء حتى حمله على الجواز وانما المراد النسب عن الجمع بين امرأتين احدهما عمة والاخرى خالة او كل منهما خالة الاخرى
 فصوره الاولى ان يكون رجل وابنه فتزوج المرأة وبنتها فتزوج الاب البنت والا بن الام فولدت لكل منهما ابنة من بائنتين الزوجتين فابنة الاب عمة بنت الابن وبنت الابن خالتها
 وتصوير العمتين ان يتزوج رجل ام رجل ويتزوج الاخره فيولد لكل منهما ابنة فابنة كل منهما عمة الاخرى وتصوير الخالتين ان يتزوج رجل ابنة رجل والاخر ابنة فولدت لكل منهما ابنة
 فابنة كل واحد منهما خالة الاخرى انتهى والله تعالى اعلم **١٣** فتح الودود.

يَتَرَوَّجَهَا بغير ان يُقْسَطَ في صَدَاقِهَا فيعطى ما يَعرِفُها غيرَهَا ان يَنكِحُوهُنَّ الا ان يُقْسَطُوا لهن ويبلغوا
 بهنَّ اَعْلَى سُنَّتِهِنَّ من الصَّدَاقِ وَاَمْرُو ان يَنكِحُوا ما طابَ لهن من النساءِ سِوَاهُنَّ قال عُرْوَةُ قالت عَائِشَةُ ثَمَاتُ
 النَّاسِ اسْتَفْتَوْا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ بعدَ هَذِهِ الايَةِ فيهنَّ فَاَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَيَسْتَفْتُونَكَ في النساءِ قُلْ لِلَّهِ
 يَفْتِيكُمْ فيهنَّ وما يَتْلَى عَلَيْكُمْ في الْكِتَابِ في يَتَامَى النساءِ الاِتي لا تُؤْتُوهُنَّ ما كَتَبَ لهنَّ وَتَرْغِبُونَ ان تَنكِحُوهُنَّ قالت
 وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ اَنَّهُ يَتْلَى عَلَيْهِنَّ في الْكِتَابِ الايَةُ الْاُولَى الَّتِي قالَ اللَّهُ تَعَالَى فيها وَانْ خِفْتُمْ انْ لَا تَقْسَطُوا في الْيَتَامَى
 فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ من النساءِ قالت عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ في الايَةِ الْاُخْرَى وَتَرْغِبُونَ انْ تَنكِحُوهُنَّ هِيَ رَغْبَةُ
 احَدِكُمْ عَنِ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ في جُحْرَةٍ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالَ فَهَؤُلَاءِ يَنكِحُوا ما رَغِبُوا في مالِها وَجَمالِها من
 يَتَامَى النساءِ الا بِالْقِسْطِ من اجل رَغْبَتِهِنَّ عَنْهُنَّ قال يونسُ وَقَالَ ربيعةُ في قولِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَانْ خِفْتُمْ انْ لَا
 تُقْسَطُوا في الْيَتَامَى قال يَقُولُ اَتُرْكُوهُنَّ انْ خِفْتُمْ فَقَدْ اَخْلَلْتُ لَكُمْ اَرْبَعًا **ح ٢٠٦٩** ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا
 يعقوب بن ابراهيم بن سعدٍ حدثني ابي عن الوليد بن كثيرٍ حدثني محمد بن عمرو بن حنبلَةَ الدَّيْلَمِيَّ اَبِي ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنَا
 اَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ اَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 لَقِيَهُمُ الْمُسَوْرِبِينَ مَحْرَمَةً فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ اِلَى مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُ بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا قَالَ هَلْ اَنْتَ مُعْطَى سَيْفِ رَسولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاَنِّي اخَافُ انْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَانْ يَمُوتَ اللَّهُ لَنْ اَعْطِيَنِيهِ لِيُخَلَّصَ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى يُبَلِّغَ اِلَى نَفْسِي
 عَلِيَّ بْنَ الْحُطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطِبَ بِنْتُ اَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعَتْ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ
 فِي ذَلِكَ عَلَى مَنِيرَةٍ هَذَا وَاَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْتَكِمٌ فَقَالَ اِنَّ فَاطِمَةَ مَيِّتٌ وَاَنَا اتَّخَوْفُ انْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرَ اللَّهِ مِنْ بَنِي
 عَبْدِ شَمْسٍ فَاتَى عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ آيَاتُهُ فَاحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَعَدَنِي فَوْقَ اِلَى وَاِنِّي لَسْتُ اُحْرِمُ حَلَالًا
 وَلَا اِحْلًا حَرَامًا وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا ابَدًا **ح ٢٠٧٠** ثنا محمد بن
 يحيى بن فارسٍ نا عبد الرزاق نا انا معمر بن الزهري عن عُرْوَةَ وَعَنْ اَيُّوبَ عَنْ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ هَذَا الْخَبَرُ قَالَ فَسَكَتَ
 عَلِيُّ عَنْ ذَلِكَ النِّكَاحِ **ح ٢٠٧١** ثنا احمد بن يونسٍ وَقتيبة بن سعيدٍ المعنى قال احمد نا الليث حدثني عبد الله
 ابن عبيد الله بن ابي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ اَنَّ الْمُسَوْرِبِينَ مَحْرَمَةً حَدَّثَهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الْمَنبَرِ يَقُولُ
 اِنَّ بَنِي هِشَامٍ بَنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا اَنْ يَنكِحُوا بَنَاتَهُمْ مِنْ عَلِيٍّ بَنِ اَبِي طَالِبٍ فَلَا اِذْنَ ثُمَّ لَا اِذْنَ ثُمَّ لَا اِذْنَ اِلَّا اِنْ يُرِيدَ
 بَنِ اَبِي طَالِبٍ اَنْ يَطْلُقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَاَنَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مَنِي يُرِيدُنِي مَا اَرَابَهَا وَيُؤْذِنُنِي مَا اَذَاهَا وَالْاُخْيَارُ فِي حَدِيثِ
 احمد **باب ١٣ في نكاح المتعة ح ٢٠٧٢** ثنا مسدد بن مسرور نا عبد الوارث عن اسمعيل بن اُمَيَّة
 عن الزهري قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا متعة النساء فقال رجل يقال له ربيع بن سبرة اشهدنا على ابي انه

نقلت
عليكم
الآخرى

هو

نا
الدُّوْلِي
ن
حسين

له مهر

نا
استاذ
نوف

نا
قال
نوف

نا
قال
نوف

نا
احمد بن حنبل نا ابو سعيد بن العاص نا من ههنا امر اسمعيل من ابي داؤد الى موضع خطه وهو اخر الخبر الحديث الاول من باب البيت قال وحديثي به محمد بن عبد الملك الرضا عن ابي داؤد نا

١ قوله بهذا هو في صحيح مسلم والترمذي وابن ماجه وكذلك يظهر من صحيح البخاري والتقرير به
٢ قوله في نكاح المتعة قال النووي في شرح مسلم قال المازري ثبت ان نكاح المتعة كان جائزا
 في اول الاسلام ثم ثبت بالاحادِيث الصحيحة المذكورة هنا انه نسخ وانقضى الاجماع على نسخه وتحريمه ولم يخالف فيه الا طائفة من المبتدعة وتعلقوا بالاحادِيث الواردة في ذلك
 وقد ذكرنا انها منسوخة ولادلاء لهم فيها وتعلقوا بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاقوهن اجورهن وفي قراءة ابن مسعود فما استمتعتم به منهن الى اجل وقراءة ابن مسعود هذه شاذة لا يروى
 بها قرانا ولا خبر ولا يلزم العمل بها قال وقال زفر من نكح نكاح متعة تا بذكر نكاحه وكان جعل ذكر التاجيل من باب الشروط الفاسدة في النكاح فانما تلغى ويصح النكاح وقال المازري واختلف الروايات في
 صحيح مسلم في النسخ عن المتعة فظهر انه صلعم من عندها يوم خبر وفيه انه منى عنها يوم فتح مكة فان تعلق بهذا من اجاز نكاح المتعة وزعم ان الاحاديث تعارضت وان هذا الاختلاف قارح فيها
 قلنا هذا الزعم خطأ وليس هذا بمتناقض لا يصح انه منى عنى في زمن ثم منى عنى في زمن آخر تركبه الالبشر النسي وبمعنى لم يكن مسعوا ولا وضع بعض الرواة النسي في زمن وسمر اخرون في زمن آخر فنقل كل منهم بما سمعوا وشاؤا الى
 زمان سماعه هذا الكلام المازري انتهى كلام النووي ١٢

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **ح ٢٠٤٣** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق
 انا مَعْرُوفُ الزَّهْرِيُّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَتَاعَ النِّسَاءِ **بَابُ الشَّغَارِ**
ح ٢٠٤٤ ثنا القعنبى عن مالك **ح ٢٠٤٥** ثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد مسدد في حديثه قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنه الرجل وينكح
 ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل فينكح أخته بغير صداق **ح ٢٠٤٥** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب
 ابن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني عبد الرحمن بن هُرْمُزٍ الْأَعْرَجُ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَنْكَحَ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ ابْنَتَهُ وَانْكَحِمَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَتَهُ وَكَانَا جَعَلَا صَدَاقَ فَكْتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ يَا مَرْوَةَ بِالْفَرَقِ بَيْنَهُمَا
 وَقَالَ فِي كِتَابِهِ هَذَا الشَّغَارُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ فِي التَّحْلِيلِ** **ح ٢٠٤٦** ثنا أحمد
 بن يونس نا زهير حدثني اسمعيل عن عامر عن الحارث عن علي قال اسمعيل وأراه قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المحلل والمحلل له **ح ٢٠٤٧** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن حصين عن عامر عن
 الحارث الأعور عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأينا أنه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه **بَابُ فِي**
نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ ذَنْ مَوْلَاهُ **ح ٢٠٤٨** ثنا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة وهذا لفظ أسناده
 وكلامه عن وكيع نا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد
 تزوج بغير إذن مولاه فهو عاهر **ح ٢٠٤٩** ثنا عتبة بن مكرم نا أبو قتيبة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل قال ابوداؤد وهذا الحديث ضعيف وهو
 موقوف وهو قول ابن عمر رضي الله عنه **بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُخْطَبَ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ**
أَخِيهِ **ح ٢٠٥٠** ثنا أحمد بن عمرو بن السرح نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة أخيه **ح ٢٠٥١** ثنا الحسن بن علي نا عبد الله بن
 نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه ولا يبيع على

١٢٠٠

ابنته

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١ قوله نهي عن الشغار الم قال النودى في شرح مسلم والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما
 صداق وفي الرواية الاخرى بيان ان تفسير الشغار من كلام نافع وفي الاخرى ابنته او اخته قال العلماء الشغار بكسر الشين المعجمة والفتح المعجمة اصله في اللغة الرفع يقال شغار الكلب اذا رفع
 رجله ليلول كانه قال لا ترفع رجل حتى ارفع رجل بنتك وقيل هو من شغار البلد اذا غلامه يخلوه عن الصداق ويقتضى شغرت المرأة اذا رفعت رجلها عند الجماع قال ابن قتيبة كل واحد
 منهما يشغره عند الجماع وكان الشغار من نكاح الجارية واجمعوا على انه منى عنه لكن اختلفوا هل هو منى يقتضى ابطال النكاح ام لا فذهب الشافعي يقتضى ابطاله وحكاها النظارى عن احمد واسحق
 وابى عمير وقال مالك يفسخ قبل الدخول وبعده وفي رواية عن قبله لبعده وقال جماعة يصح بغير المثل وهو مذاهب ابى حنيفة وحكى من عطاء والزهرى والليث وهو رواية عن احمد
 واسحق وفيه قال ابو ثور وابن جرير واجمعوا على ان غير البنات من الاخوات والعمات وبنات الاخ وبنات الامام كالبنيات في هذا وصورتها الواضحة زوجتك بنتى على ان
 تزوجنى بنتك ويصنع كل واحدة صداق الاخرى فيقول قبلت والشا لم انتهى ١٢ النودى **٢** قوله لعن المحلل والمحلل له انما لعن المحلل لان نكح على قصد الفراق والنكاح
 شرع للوام وصار كالنكاح المستدام على ما وقع في الحديث والعن كل المحلل لان ما سبب المثل هذا النكاح والمراد اظهار خسا نسبه لان الطبع المستقيم يفر عن فعله لا حقيقة اللعن
 وقيل المكره اشراط الزوج التحليل في القول لا في النية بل قد قيل انه ما يجوز بالنية لقصد الاصلاح ١٢ المعات **٣** قوله فمعاها راى زان قال المظهر لا يجوز نكاح العبد بغير إذن
 السيد وفيه قال الشافعي واحمد ولا يصير العقد صحيحا عندهما لا اجازة بعده وقال ابو حنيفة ومالك ان اجازا بعد العقد صح ١٢ امرأة شرح المشكوة **٤** قوله لا يخطب الرجل على خطبة
 النودى في شرح مسلم هذه الاما حديث ظاهرة في تحريم الخطبة على خطبة اخيه واجمعوا على تحريمها اذا كان قد مرح للمخاطب بالاجابة ولم يترك فلو خطب على خطبة وتزوج والحالة هذه
 عصي وصح النكاح ولم يفسخ هذا مذهبنا ومذهب الجمهور وقال داود يفسخ النكاح وعن مالك رواية ان كالمذموم وقال بعض المالكية يفسخ قبل الدخول لبعده اما اذا عرض له بالاجابة
 ولم يصرح ففى تحريم الخطبة قولان للشافعي اصحابنا لا يحرّم وقال بعض المالكية لا يحرّم حتى يرضوا بالزوج ويسمى المهر لان الترخيم انما هو اذا حصلت الاجابة استدلالا بسند يث فاطمة
 بنت قيس فانما قالت فخطبني ابو جهم ومعاوية فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم خطبة بعضهم على بعض بل خطبوا لاسامة اتفقوا على ان اذا ترك الخطبة رغبة عنها او اذن فيها جازت الخطبة انتهى مختصر ١٢

٩٩-٢ حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل بإسناده ومعناه قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمرها أبوها قل أبو داود أبوها ليس بمحفوظ **حدثنا الحسن**

ابن علي فاعيد الزناق انا معمر عن صالح بن كيسان عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للولي مع النيب امر واليتيمة تستامر وصمتها اقرها **حدثنا** القعني عن مالك عن

عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمل أبي يزيد الأنصاري عن خنساء بنت خدام الأنصارية
 أن أباها زوجهما وهي ثيب فكرهت ذلك فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فردد نكاحها **باب**

في الإكفاء - ٢١٠٢ حدثنا عبد الواحد بن غياث نا حماد نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
 أبا هند حمم النبي صلى الله عليه وسلم في الباقور فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني بيأضه أنكوا أبا هند وأنكوا إليه وقال إن كان في

شَيْءٌ مِمَّا تَدَّأَوْنَ بِهِ خَيْرٌ قَالُوا لِحَاجَةٍ **بَابُ ٢** فِي تَرْوِيجٍ مَنْ لَمْ يُولَدْ **ح ٢١٠٣** ثنا الحسن بن علي
ومحمد بن المنثري المعنى قالوا نأيزيد بن هارون انا عبد الله بن يزيد بن مقسيم الثقفي من اهل الطائفة حديثه سارة بنت

وَمَقْسِمٌ أَنهَا سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتَ كُرْدَمٍ قَالَتْ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَالَ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ مَعَهُ دِرَّةٌ كَدَرَةُ الْكِتَابِ فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ الطَّبِطَبِيَّةُ الطَّبِطَبِيَّةُ

الطَّبِيبِيَّةُ قَدْ نَالِيهِ ابْنُ فَأَخَذَ بَقْدَمِهِ فَأَقْرَبَهُ وَوَقَّفَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَعَ مِنْهُ فَقَالَ ابْنُ حَضْرَتِ جَيْشِ عَثْرَانَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى جَيْشِ عَثْرَانَ فَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُرْقَمِ مِنْ يُعْطِينِي رُحْبَا ثَوَابِهِ قُلْتُ وَمَا ثَوَابُهُ قَالَ إِنْ زَوْجُهُ أَوَّلُ بِنْتٍ تَكُونُ لِي فَأَعْطَيْتُهُ رُحْبَا ثَمَ

عَبْتُ عَنْهُ حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَهُ جَارِيَةٌ وَبَكَغَتْ ثُمَّ جِئَتْهُ فَقُلْتُ لَهُ أَهْلِي جَهَنَّمُ لِي فَخَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَ حَتَّى أَصْدَقَ صِدْقًا
حَدِيدًا غَيْرَ الَّذِي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَخَلَفْتُ أَنْ لَا أَصْدُقَ غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَقَرْنِ امْرَأَتِي النَّسَاءَ

هي اليوم قال قد رأت القتيير قال اري ان تتركها قال فراغني ذلك ونظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي ذلك متوقفا لا تاتى ولا صاحك يا اثم قال ابو داود والقدير الشب^{اي الشيب} **ح ٢١٠٢** ثنا احمد بن صالح نا عبد الوزاق نا ابن جريح اخبرني

ابراهيم بن ميسرة ان خالته اخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا ابني في غزاة في الجاهلية اذ رخصوا فقال رجل من يعطني نعليه وانكحه اول بنت تولد لي فخلع ابي نعليه فاقامها اليه فولدت له جارية فبلغت فذكر نحوه

لم يذكر قصة القتيير **باب الصادق** ^{٢١٠٥} **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا عبد العزيز بن محمد نا يزيد
ابن العلاء عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة قال سألت عائشة عن صادق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ثنا عشرة اوقين

وَنَشَّ قُلْتُ وَمَنْ شَيْ قَالَ نَصَفُ اَوْقِيَّةٍ **ح ٢١٠٦** ثنا محمد بن عبيدنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن ابي
العماء السلمي قال خطبنا عمر فقال الا لا تغالوا بصدق النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان اولادكم

بها النبي صلى الله عليه وآله ما اصدق رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة من نسائه ولا اصدق امرأة من بناته اكثر من ثنتي عشرة

هَذَا مِنْ سَفِيَّاتِ

فَوَامْ ذَاكَ

ن
الم تولد

نَبِيٌّ
قَالَ فَقَرَأَ

فقلت

ناجی بن محمد

بِقَدَرِ

انا

قال
قال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابواب

—

بنا
في صدوق

18

بفتح

حذر و بالولہ
الشین

ریش الائی
شایتھاوز

الاهـمـوالف

درهم

قال المهر

قال ابوداود

عن ابوداود خمسة درهم والنس عشرة

عن ابوداود عن ابوجون

عن ابوداود

عن ابوداود

قال ابوداود عن عبد الله بن جحش تنصروا مات نضليتا وادعى الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تنصروا قال ابوداود عقد النكاح عثمان بن عفان وكان يارض الجبشة

٢١٠٤ حدثنا حجاج بن ابى يعقوب الثقفي نا علي بن منصور نا ابن المبارك نا معمر عن الزهري عن عروة
عن ام حبيبة انها كانت تحت عبيد الله بن جحش فأت بارض الحبشة فزوجها النبی صلی الله علیه و آله و امهرها عنه
اربعة الاف وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرجيل بن حسنة قال ابوداود حسنة هي امه **٢١٠٨ حدثنا**

محمد بن حاتم بن بزيع نا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري ان النجاشي زوج ام حبيبة بنت
ابي سفيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم على صداق اربعة الاف درهم وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل باب **٢١٠٩**

قوله المهر حدثنا موسى بن اسمعيل انا حماد عن ثابت البناني وحميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى عبد الرحمن بن عوف وعليه رداء زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة قال ما
أصدقتها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة **٢١١٠ حدثنا اسحق بن جبريل البغدادي نا يزيد نا موسى**

ابن مسلم بن رومان عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأة مالا كفيه
سويقا او تمرا فقد استحل قال ابوداود رواه عبد الرحمن بن مهدي عن صالح بن رومان عن ابى الزبير عن جابر موقوفا
ورواه ابو عاصم عن صالح بن رومان عن ابى الزبير عن جابر قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نستمع بالقبضة

من الطعام على معق المنعة قال ابوداود رواه ابن جهم عن ابى الزبير عن جابر على معنى ابى عاصم باب في
الترويح على العمل يعمل **٢١١١ حدثنا القعقي عن مالك عن ابى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي**

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت امرأة فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك فقامت قياها طويلا فقام رجل
فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء تُصدقها اياه قال
ما عندي الا انا انا انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ان اعطيتها ازارك جلست لا ازارك فالتمس شيئا قال لا اجد

شيئا قال فالتمس ولو خائما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا السورتان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجتكها بما معك من القرآن **٢١١٢ حدثنا**

احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابى حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن المجاهد الباهلي
عن عسل عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة فوهذه القصة لم يذكرها الا في رواية الخاتم فقال ما تحفظ من القرآن قال
سورة البقرة التي تليها قل قم فاعلمها عشرين آية وهي امرأتك **٢١١٣ حدثنا هارون بن زيد بن ابى الزرقاء نا ابي حنيفة**

٢١١٤ حدثنا

٢١١٥ حدثنا

٢١١٦ حدثنا

٢١١٧ حدثنا

٢١١٨ حدثنا

٢١١٩ حدثنا

٢١٢٠ حدثنا

محمد بن راشد عن مكحول نحو خبر سهل قال وكان مكحول يقول ليس ذلك لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
فيمن تزوج ولم يُسِمَ صداقا حتى مات - ناعثان بن ابي شيبه ناعبد الرحمن بن مهدي عن

سُفْيَانٌ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَتْ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يُغِضْ
لَهَا فَقَالَ لَهَا الصَّدَاقُ كَمَا بَلَغَ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ قَالَ مُعْقِلُ بْنُ مَعْقِلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي بِهِ فِي

٢١٥ **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** نايزيد بن هرون وابن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم
 عن علقمة عن عبد الله فساق عثمان مثله **٢١٦ حدثنا عبيد الله بن عمرو نايزيد بن زريع نا سعيد بن أبي**

عُرُوبَةٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَلَّاسٍ وَابِي حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَتَى فِي رَجُلٍ هَذَا
النَّبِيَّ قَالَ فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْرًا وَقَالَ مَرَّتٍ قَالِ فَإِنِّي أَقُولُ فِيهَا إِنَّ لَهَا صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَاءِهَا وَكَسٍّ وَلَا شَطَطَ وَإِنَّ لَهَا الْمَوْتِ

وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ فَإِنْ يَكُ صَوَابًا فَمِنْ اللَّهِ، وَإِنْ يَكُ خَطَأً فَمِنْهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَاللَّهُ، وَرَسُولُهُ بَرِيَّانٌ فَقَامَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعِ فِيمِ
 الْجَحْرَاحِ وَأَبُوسَيَّانٍ فَقَالُوا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَاهَا فِينَا فِي بَرٍّ وَابْنَتِ وَابْنَتِي وَإِنْ زَوْجَهَا

هَذَا بِنِ مَوْتِهِ الشَّيْخِ كَمَا قَضَيْتَ قَالَ فَفَرَّخَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَرَحًا شَدِيدًا حِينَ وَافَقَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عبد العزيز بن يحيى أنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عتبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اترضى أن أزوجك فلانة قال نعم وقال للمرأة

تَرْضَيْنِ أَنْ أَزُوجَكَ فَلَا تَأْكُلْتِ نَعَمْ فَزَوَّجَ أَحَدَهَا صَاحِبَهُ فَدَخَلَ بِهَا الرَّجُلُ وَلَمْ يَفْرُضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا وَكَانَ
مَنْ شَهِدَ الْحَدِيثَ كَانَ مِنْ شُهَدَا الْحَدِيثِ لَمْ يَرْفَعُوا حُضْرَتَهُ الْوَفَاةَ قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَنِي

فلانة ولما فرض لها صداقا ولما عطيها شيئا وانى الله هداياكم انا اعطيتهم من صداقها ستمى بغير فاخذت ستمى فباعته
بمائة الف قال ابوداود وزاد عمر في اول الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النكاح ايسره وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحا^ث شقة^ث معناه باب ٣٢ في خطبة النكاح ح ٢١١٨

عليه، ولم للرجل بمساق معناه **يَا بَنِي حَنْظَلَةَ** في خطبة النكاح - **حَدَّثَنَا** محمد بن كثير بن سفيان عن
أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود في خطبة الحاجة في النكاح وغيره **وَحَدَّثَنَا** محمد بن سليمان الأنباري
المعنى **نَاوَكِعُ** عن إسرائيل عن أبي اسحق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله قال **عَلَّمَنَا** رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطبة الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والا رحمكم

ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويعبركم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً لم يقل محمد بن سليمان

ان ٢١٩ حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد ذكر نحوه قال بعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع

قوله كصداق نساؤها اي نسا قومها كاخواتها وعما تداينهن التي تشاركها في المال والجمال والشجيرة والبكارة قوله ففرج بها اي بهذه الفتية او بهذه الموافقة وبذهب على وجهه من الصابة في هذه المسئلة لانه لم يعدم الدخول ولا شافعي فيه قولان احدهما كقول علي ولا نذكر قول ابن مسعود وبذهبنا بسبب ابن مسعود كما قال الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوي في السمعات ١٢.

[illegible]

فَقَالَ الصَّدَاقُ يَسَارٌ . عِنْدَ اللَّهِ
قَالَ وَادِّعْ وَلِيْمَ هُوَ لَمْ يَمُتْ .

بنی اسرائیل
بنی اسرائیل

بِسْمِ اللَّهِ

مسئله
الحدائق كذا

اصل صحيح وفي

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

نائب
محل المنقول عند

بفضلہ
لجوزی وھوال

و

ۛ قال بود

بنی الدہلوی

25/1/20

قال ابو عيسى بلفظ ان يا داؤد قبل لما يخرج هذا قال نعم وفي هذا احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في بعض النسخ
في قوله صلى الله عليه وسلم ان يا داؤد قبل لما يخرج هذا قال نعم وفي هذا احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في بعض النسخ
في قوله صلى الله عليه وسلم ان يا داؤد قبل لما يخرج هذا قال نعم وفي هذا احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في بعض النسخ

الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الله نفسه ولا يضر الله شيئا **حدثنا محمد بن بشر** نايدل بن
الحجر نا شعبة عن العلاء بن ابي شعيب الرازي عن اسمعيل بن ابراهيم عن رجل من بني سليم قال خطبت الى النبي
صلى الله عليه وآله اقامة بنت عبد المطلب فانكحني من غير ان يتشهد **باب في تزويج الصغار** **حدثنا**
سليمان بن حرب وابوكايل قالنا نا حاذ بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وآله وانا بنت سبع قال سليمان اوست ودخل بي وانا بنت تسع **باب في المقام عند البكر**
حدثنا زهير بن حرب نا يحيى عن سفيان قال حدثني محمد بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابيه عن
ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تزوج ام سلمة اقام عندنا ثلاثا ثم قال ليس بك على اهليك هو ان انت
سبعيت لك وان سبعيت لك سبعيت لنسائي **حدثنا** وهب بن بقيق وعثمان بن ابي شيبه عن هشيم عن
حميد عن انس بن مالك قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله صفيية اقام عندنا ثلاثا زاد عثمان وكانت ثيبا وقال حدثني
هشيم نا حميد نا انس **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه نا هشيم واسمعيل بن عليته عن خالد الحذاء عن ابي قتادة
عن انس بن مالك قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندنا سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندنا ثلاثا ولو قلت انه فقه
اصدقت ولكنه قال السنة كذلك **باب في الرجل يدخل بامرأته قبل ان ينقذها**
حدثنا اسحق بن اسمعيل الطالقاني نا عتبة نا سعيد نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما تزوج
علي فاطمة قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اعطها شيئا قال ما عندي شيء قال اين درعك الحطمية **حدثنا** كثير
ابن عبيد الحمصي نا ابو حيوة عن شعيب يعني ابن ابي حمزة حدثني غيلان بن انس حدثني محمد بن عبد الرحمن بن
توبان عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ان عليا رضي الله عنه لما تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وصي
عنها ارا دان يدخل بها فمنعه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لي شيء فقال له النبي
صلى الله عليه وآله اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها **حدثنا** كثير يعني ابن عبيد نا ابو حيوة عن شعيب
عن غيلان عن عكرمة عن ابن عباس مثله **حدثنا** محمد بن الصبح البراز نا شريك عن منصور عن طلحة
عن خيثمة عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان ادخل امرأة على زوجها قبل ان يعطيها شيئا **حدثنا**
محمد بن معمر نا محمد بن بكر البرساني نا ابن جويهر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله

له قوله في المقام عند البكر يعني قدما تستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عند باعقب الزفاف ۱۲ **هـ** قوله ليس بك على اهليك هو ان
الم ۱۱ ليس بسبيك على اهليك يريد نفسه صلعم او قبيلتها هو ان اي مذلة اي ليس اقتضاري على الثلاث لموانك على ولعمري رغبت فيك بل لان حكم الشرع كذلك وهذا تهديد
للعذر في الاقتصار على الثلاث ۱۲ لم ومروني الحديث استجاب لما طرفة الابل والعيال وغيرهم وتقريب الحق عن فهم الخطاب ليرجع اليه وفيه العدل بين الزوجات وفيه ان حق
الزفاف ثابت للمزوجة وتقدم به على غيرها فان كانت بكرة كان لها سبع ليال بلا قضاء وان كانت ثيبا كان لها الخيثار ان شارت سبعا ويقضى السبع لباقي النساء وان شارت
ثلاثا ولا يقضى هذا من سبب الشافعي وموافقيه هو الذي ثبت فيه هذه الاحاديث الصحيحة ومن قال به مالك واهل حنابلة والجمهور العلماء وقال ابو حنيفة والحكم ومحمد
يجب قضاء الجميع في البكر والثيب واستدلوا بالظواهر الواردة بالعدل بين الزوجات وحجة الشافعي هذه الاحاديث وهي مخصصة للظواهر العامة كذا ذكره النووي في شرح مسلم
وقال على القادي في المرافة شرح المشكوه اخذ بظاهر الحديث الشافعي وعندنا لا فرق بين القديمة والجديدة لا طلاق المدينتين في الفصل الثاني يعني حديث عائشة انه صلعم
كان يقسم بين نسائه فيعدل الم وحدثني ابي هريرة عن صلعم قال اذا كانت عند الرجل امراسان فلم يعجل بينهما جارا يوما القيمة وشقة ساقط ولا طلاق قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا
فواحدة وقوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا الاية وخبر الواحد لا يفيح لطلاق الكتاب انتهى كلام القادي مع تغير ۱۲ **هـ** قوله السنة كذلك ومن لا يقول به يعتد به ما معارض
بالعدل الواجب بالكتاب فيؤخذ بالكتاب ويترك حديث الاعداد والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود **هـ** قوله ابن درمك الحطمية قال في النهاية هي التي تحطم السيوف
اي تكسر باو قيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا شبه الاقوال ۱۲ ومن فتح

عليه وسلم أيها امرأة نكحت على صدق أو حياء أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه
وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته **باب ٣١ في ما يقال للثري** **حدثنا** قتيبة بن سعيدنا
عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رقا الإنسان إذا تزوج قال
بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير **باب ٣٢ الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى**
حدثنا محمد بن خالد والحسن بن علي ومحمد بن أبي السري المعنى قالوا أنا عبد الرزاق أنا ابن جريح عن
صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار قال ابن أبي السري من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يقُل من الأنصار ثم اتفقوا يقال له بصره قال تزوجت امرأة بكر في سترها فدخلت عليها فإذا هي حبلى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فإذا ولدت قال الحسن فاجلدها وقال ابن أبي السري
فاجلدها وقال محمد بن داود روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن زيد عن ابن المسيب ورواه يحيى بن أبي كثير عن يزيد
ابن نعيم عن سعيد بن المسيب وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أرسلوه وفي حديث يحيى بن أبي كثير بصره
ابن أكرم نكح امرأة وكلمهم قال في حديثه جعل الولد عبد الله **حدثنا** محمد بن عثمان بن عمرو بن علي يعني
ابن المبارك عن يحيى عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب أن رجلا يقال له بصره بن أكرم نكح امرأة فذكر
معناه زاد وفرق بينهما وحدث ابن جريح أتم **باب ٣٨ في القسم بين النساء** **حدثنا** أبو الوليد
الطيالسي ناها ما ناقتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن هيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت
له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيمة وشقة مائل **حدثنا** موسى بن اسمعيل ناها ما دعا عن أيوب عن
أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا
قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك **حدثنا** أحمد بن يوسف ناها عبد الرحمن يعني أبو الزناد
عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة يا بن أختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض
في القسم من مكنته عندنا وكان قل يومئذ وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ إلى
التي هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زهرة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

باب من تزوج امرأة فوجدها حبلى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان
قال أبو داود
الذي
فيثبت

١ قوله أوجار
وي بالكسر والمد ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق البهية قوله أوجدة بكسر العين ما بعد الزوج أنه يعطيه **٢** قوله فمولى اعطيه على بناء المفعول أي لمن اعطاه الزوج أي
ما يقبضه الولي قبل العقد فهو المرأة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يدل على ما يشترط الولي بنفسه سوى المهر **٣** قوله بصره بفتح أوله وسكون المهملة ابن أكرم
بالمثناة ويقال بصره بفتح أوله وبالسين ويقال فضله بنون مفتوحة ومجتمحة صحابي من الأنصار **٤** تقريظ وفي موضع آخر يقال لنشرة **٥** قوله ولولده عبد لك
أي أحسن إليه كما يحسن الإنسان إلى عبده وإن كان ولدا لغيره وأما الجلد والحد فقد قال به مالك وعند غيره يحل على التعزير والتأديب أو على أنها اقترت بالزنا قال الخطابي
هذا الحديث لا أعلم أحدا من الفقهاء قال به ولا أعلم أحدا من العلماء اختلف في أن لدا الزنا إذا كان من حرة فكيف يستعبده قال ويشبه أن
يكون معناه أن ثبت الجزاء صلح لوصاه به خير أو امره بشريعة وأفتناه ليشترط إذا بلغ فيكون كالعبد في الطاعة مكافاة له على إصانه وجزاء له كذا في فتح الودود و
مرقاة الصعود **٦** قوله باب في القسم بين النساء القسم مصدر قسم بقسم ومنه القسم بين النساء والمراد به المبيت عند الزوجات قال إلى الماهم المراد التسوية بين المنكحات
وليس أيضا العدل بينهما وهو يجب للمراتين وأكثر فإن ترك وجب قضاءه للظلمة وليس له أن يبيت في نوبة واحدة عند أخرى ولا أن يتجمع بين اثنتين في ليلة من غير إرادتين وعند
كان يطوف على نسائه في ليلة كان قبل أن يجب القسم أو بأدمن والمذهب عند الحنفية أنه لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ترجى من تشاء ممنين وتووي إليك
من تشاء ورعاية ذلك كان تفضلا لا وجوبا والله أعلم فإن وبيت واحدة لا يلزم في حق الزوج بل لأن يدخل على الواحدة ولا يلزم رضا الموهوبة له وللواحدة أن تزوج حتى شادت
في المستقبل دون الماهي وإن وبيت للزوج فلا أن يجعل نوبة لمن شاء وإن تركت حقها ولم تعين واحدة ليسوى بينهن والقرعة واجبة عندنا لا يثبت عندنا السفر ولا يجب قضاء
أيام السفر وعدم القسم في حق المقيم الليل والنهار جمع فإن كان الرجل ممن يعمل بالليل فعنده في حق النهار المعات مع تغيير

ذلك تقول
أورد
يستأننا
ذلك
أورد
باب في تزويج المرأة بشرط لها دارها
القصري

رسول الله يومئذ لعائشة فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقول في ذلك انزل الله عز وجل وفي اشباهاها
 اراه قال وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً ^{٢١٣٦} حدثنا يحيى بن معين ومحمد بن عيسى المعنى قال ثنا عباد بن عباد
 عن حاصم عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنا اذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزلت
 ترجى من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قالت معاذة فقلت لهما ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
 كنت اقول ان كان ذلك الى كثر او ثراحد على نفسي ^{٢١٣٧} حدثنا مسدد نا مروحوم بن عبد العزيز العطاري حدثني
 ابو عمران الجوني عن يزيد بن يابنوس عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعني في
 مرضيه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رأيتن ان تأذن لي فاكون عند عائشة فعلتن فاذا ذلك
^{٢١٣٨} حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بن عروة بن الزبير حدثته ان عائشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سقراً قرع بين نسائه فاتيتهن خورج ستمها خرج بها
 معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يوماً وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يوماً لعائشة رضى الله عنها باب
 في الرجل يشترط لها دارها ^{٢١٣٩} حدثنا عيسى بن حبان نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
 ابي الخير عن عتبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان احق الشروط ان توفوا به ما استحلتم به الفروج
^{٢١٤٠} باب في حق الزوج على المرأة حدثنا عمرو بن عون نا اسحق بن يوسف عن شريك عن
 حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم احق ان يسجد له قل فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمزبان لهم فانت
 يا رسول الله احق ان تسجد لك قال ارايت لو مررت بقبري كنت تسجد له قال قلت لا قال فلا تفعلوا لو كنت امر
 احدا ان يسجد لاحد لامرأت النساء ان يسجدن لزوجاهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق ^{٢١٤١} حدثنا
 ابن عمر والرازي نا جابر عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه
 فلم تأت به فبات غضبان عليها لعنتها الملكة حتى تنصبر ^{٢١٤٢} باب في حق المرأة على زوجها
^{٢١٤٣} حدثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا ابو قرة الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت
 يا رسول الله ما حق زوجة احدا عليه قال ان تطعمها اذا اطعمت وتكسوها اذا اكسيت واكتسيت ولا تضرب الوجه ولا
 توقم ولا تجرا في البيت ^{٢١٤٤} حدثنا محمد بن بشار نا يحيى نا هزبن حكيم حدثنا ابي عن جدي قال قلت يا

أله قوله يومئذ لعائشة رضى الله عنها فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقول في ذلك انزل الله عز وجل وفي اشباهاها
 لو بنا نظرنا لما احقنا لكن بشرط رضا الزوج لان له حق في الواهب فلا يفوت الامر منه ولا يجوز ان تاخذ على هذه الهبة عوضا ويجوز ان تنسب للزوج فيجعل الزوج لزوجها من
 شاة وقيل يزمره توزيعها على الباقيات ويجعل الواهبه كالمعدومة والاول اصح والواهبه الرجوع متى شاءت فترجع في المستقبل دون الماضى لان البات يرجع فيما لم يقبض منها
 دون المقبوض وقوله يومئذ لعائشة اي لزوجها يومئذ كذا قال النووي في شرح مسلم ١٢ ^٢ قوله ترجى من تشاء الخ اختلف المفسرون في هذا فاشترطوا ان لا يكون في القسم
 بينهن وذلك ان التسوية بينهما في القسم كانت واجبة عليه فلما نزلت هذه الآية سقط عنه وصار الاختيار اليه فبين وكان ذلك من خصائصه صلعم كذا ذكره البيهقي في المعجم الم ١٣
^٣ قوله بشرط لما دار به اي بشرط في العقد الاقامة معها في بلدها قبل يجوز له ان يخرجها من بلدها ام لا ولا يظهر له بيت انه ليس بذلك ١٢ فتح الودود ^٤ قوله
 ان احق الشروط الخ والظاهر ان المراد به كل ما شرط الزوج ترضيا للمرأة في النكاح مالم يكن مخطورا ومن لا يقول بالتموم يحمل على المراد على جميع ما تستحقه المرأة من الزوج من المهر والنفقة
 وحسن المعاشرة ونحوها ١٢ فتح قال النووي في شرح مسلم قال الشافعي واكثر العلماء بهذا يحمل على شروط لا تافى مقتضى النكاح بل تكون من مقتضيات ومقاصده كاشترط العشرة
 بالمعروف والانفاق عليها وكسوتها وسكنها بابا المعروف وان لا يتصرف في شيء من حقوقها ويقسم لها كغيرها ونحو ذلك واما شرط يتألف مقتضاه كشرط ان لا يقسم لها ولا يتصرف عليها ولا ينفق
 عليها ولا يساخر بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء بها بل يلغو الشرط ويصح النكاح بمثل لقوله صلعم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وقال احمد وجماعة يجب الوفاء بالشرط
 مطلقا لم يثبت احق الشرط والله اعلم انتهى ^٥ قوله لو مررت بقبري يقربى الخ اشار الى ان الموت كما يمنع عن استحقاق السجود لصاحبه بعد تحققه كذلك يمنع عنه قبل فلا يلحق
 السجود للميت لا لموت والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود

عن ابی هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن ابى آدم حظها من الزنا بهذه القصة قال والبيان تزنيان فزناها بالبشر والجلال
 تزنيان فزناها المشى والقمر يزي فزناه القبل **ح ۲۱۵۴** ثنا قتيبة بن النضر عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن
 ابی صالح عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال ولادون زناها الاستماع **باب في وطئ لسبايا**
ح ۲۱۵۵ ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن صالح ابی الخليل عن ابی علقمة
 الهاشمي عن ابی سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين بعثا الى اوطاسي فلحقوا عدوهم فقاتلهم
 فظهروا عليهم واصابوا الهم سبايا فكان انا ساكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجوا من غشيانهم من اجل
 ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصات من النساء الا ما ملكت ايما لكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت
 عدتهن **ح ۲۱۵۶** ثنا النقيلي نا مسكين نا شعبة عن يزيد بن حمير عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه
 عن ابی الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة فراى امرأة محجنا فقال لعل صاحبها المدها قالوا نعم قال لقد
 هممت ان العنه لعنة تدخل معه في قبره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستخذمه وهو لا يحل له **ح ۲۱۵۷** ثنا
 عمرو بن عوف نا شريك عن قيس بن وهب عن ابی الوداك عن ابی سعيد الخدري ورفعه انه قال في سبايا اوطاسي
 لا تؤطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض **ح ۲۱۵۸** ثنا النقيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن
 اسحق حدثني يزيد بن ابی حبيب عن ابی مرزوق عن حنش الصنعاني عن ربيعة بن ثابت الانصاري قال قلتم فينا
 خطيبا قال اما اني لا اقول لكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم حنين قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله و
 اليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امرأة
 من السبي حتى يستبرأها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغانا حتى يقسم **ح ۲۱۵۹** ثنا سعيد بن
 منصور ثنا ابو معاوية عن ابن اسحق بهذا الحديث قال حتى يستبرأها بحيضة زاد ومن كان يؤمن بالله وباليوم الاخر
 فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء
 المسلمين حتى اذا خلقه رده فيه قال ابوداود والحيضة ليست بحقوة **باب في جامع النكاح**
ح ۲۱۶۰ ثنا عثمان بن ابی شيبة وعبد الله بن سعيد قالوا نا ابو خالد عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن
 ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة واشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير
 ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشتري بعيرا فليأخذ بدرة سنامه وليقل مثل ذلك قال
 ان خلفنا والمعتب عليه ۱۲

نا
وزناه
ابن
سعيد
قارونان زناها
والادنان زناها
عندنا
اننا
ناهم

عند
دهن
نا
نا
بجنا
فقالوا

حبيب

ناهم
عنه
ناهم
ناهم
ناهم

ناهم
ناهم
ناهم
ناهم
ناهم

ا قولوا والمحصات من النساء الا ما ملكت ايماكم يعني ذوات الازواج لا يخل للغير زنا حين قبل مفارقة الازواج وهذه السابعة من النساء الاتي حرمن بالسبب قال
 ابو سعيد زلت في نساء كن يهاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهن ازواج فيتزوجن بعض المسلمين ثم تقدم ازواجهن مهاجرين فبنى الله المسلمين عن زنا حين ثم استثنى فقال الا ما ملكت
 ايماكم يعني سبايا اللواتي يربين من ازواج في دار الحرب فيحل لاكمهن وطيس بعد الاستبراء بالسبي يرتفع النكاح بينهما وبين زوجهما ۱۲ معالم التنزيل **ح ۲** قوله مجازا فيهم
 مضومة ثم جيم مكسورة ثم حاد مطة وهي الحامل التي قربت ولادتها قوله الم بها اي يطاها وكانت حاملا منسبته لا يخل جماعها حتى تضع قوله كيف يورثه وهو لا يخل لانه معناه قد يتاخر
 ولادتها ستة اشهر بحيث يحتمل كون الولد من هذا السباي ويحتمل ان كان ممن قبله فعلى تقدير كونه من السباي يكون ولد له ويتوارثان وعلى تقدير كونه من غير السباي لا يتوارثان هو
 والسباي لعدم القرابة بل له استمراء لانه مملوك فقتله ير الميراث انه قد يستلمه ويجعله ابنا له ويورثه مع ان لا يخل له تورثه لكونه ليس منه ولا يخل لتوارثه من اعمته لباقي الورثة وقد يستخذه
 استمرا العبيد ويجعل عبدا يملكه مع ان لا يخل له ذلك لكونه منه اذا وصته فتملكه من كل واحد منها فيجب عليه الامتناع من وطئها خوفا من هذا الخطر فنه هو اللفظ في معنى الميراث
 وقال القاضي عياض معناه الاشارة الى ان قد ينمي هذا الجنس بنطقة هذا السباي فيصير مشاركا فيه فيتمتع الاستمرا قليل وهو نظير الميراث الاخر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
 فلا يشق ماله زرع غيره هذا كلامه وهو ضعيف او باطل وكيف ينتظم والتورث مع هذا التاويل بل الصواب ما قدمناه والله اعلم ۱۲ نووي في شرح مسلم قال الخطابي يريد من
 ذلك الم لا يكون من زوجا للشرك فلا يخل للاستمرا وتورثه وقد يكون من اذا وطئها بان ينقض ما كان في الظاهر حلالا وتعلق من وطئها فلا يجوز له ان يستأمر ۱۲

ابوداؤد زاد ابو سعيد ثم لياخذ بنا صينها وليد ۶ بالبركة في المرأة والمخامر ۲۱۶۱ ثنا محمد بن عيسى نا جابر
 عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اراد ان ياتي
 اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قد ران يكون بينه ما ولد في ذلك لم يصرة
 شيطان ابدا ۲۱۶۲ ثنا هناد عن وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن الحرث بن محمد عن ابى هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها ۲۱۶۳ ثنا ابن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن
 محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ان اليهود يقولون اذا جاء مع الرجل اهله في فرجها من وراءها كان ولده اجول
 فانزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم اتي شئتم ۲۱۶۴ ثنا عبد العزيز بن يحيى ابو الاصبغ
 حدثني محمد يعنى ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال ان ابن عمر الله
 يغفر له او هم انما كان هذا الحى من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحى من يهود وهم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلا
 عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من اهل الكتاب ان لا ياتوا النساء الا على حرف وذلك استر
 ما تكون المرأة فكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرعون النساء شرعا
 منكرا ويتكذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدام المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من
 الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبى حتى شرى
 امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم اتي شئتم اي مقبلات
 مدبرات ومستلقيات يعنى بذلك موضع الولد باب ۳۶ في اثيان الحايض ومباشرها ۲۱۶۵ ثنا
 موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من
 البيت ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
 عز وجل يسئلونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض الى احوال الية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في البيوت واصنعوا كل شئ غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خالفنا فيه فساء
 اسيد بن حضير وعباد بن بشر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا نسلكهم في
 الحيض فمقر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليها فخرجنا فاستقبلها هدية من لبن الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارها فظننا انه لم يجى عليها ۲۱۶۶ ثنا مسدد نا يحيى عن جابر بن صبح سمعت
 جلاسا الهجري قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد

نقله
عن ابن عبد
نقول
قال

وكذا

هذا حديث ربيع

قال
قال
قال

عمر بن ابي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن ابي صالح ۱۲ خلاصة ۲ قوله ادهم قال السيوطي قال الخطابي بكذا وقع في الرواية والصواب وهم بغير الف يثم وهم الرطل بالكسر
 اذا غلط في الشئ وهم بالفتح اذا ذهب وبهم الى الشئ واوهم بالالف اذا سقط من قرأته او كلامه شيئا قال ويشبه ان يكون قد بلغ ابن عباس عن ابن عمر في تاويل الية شئ شات
 ما كان يذهب اليه ابن عباس قلت كان ابن عمر يقول ان الية انزلت في اتيان المرأة في دبرها بكذا اخرجه عنه ابن جرير وغيره وفي صحيح البخاري بلفظ قال يا ايها على الاكتفاء استنى
 اي لم يقل في دبرها اكتفاء بما يقارب الكناية تكون التفرقة بمثل شنيعا ۱۲ فتح الودود ۳ قوله نبيت في الشعار الواحد فيه جواز النوم مع الحائض والاضطجاع معها في
 لحاف واحد اذا كان هناك ما يمل من ملقات البثرة فما دون السرة والركبة او تمنع الفرج وحده عن من لا يحرم الا الفرج فقال العلماء لا يكره مضاجعة الحائض ولا قبلتها
 ولا الاستسنان بها فيما فوق السرة وتحت الركبة ولا يكره وضع يدها في شئ من انها يئس ولا يكره غسلها راس زوجها او غيره من محارمها وترجيله ولا يكره لمبناها وعجنها وغير ذلك من الصانع
 وسور با وعرقها طاهران وكل هذا متفق عليه وقد نقل الامام ابو جعفر محمد بن جرير في كتابه في ما ذهب العلماء اجماع المسلمين على هذا كرو ولا يكره من السنة ظاهرة مشهورة وما قوله
 تعالى فاعتزلوا النساء في الحيض ولا تقربوا منهن حتى يطهرن فالمراد اعتزلوا وطهرن ولا تقربوا وطهرن والشا علم ۱۲ نووي مشرح مسلم

تَفْرِيعُ ابْوَابِ الطَّلُوقِ

باب في من خُيِّب امرأة على زوجها - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَازِيدٌ
 الْحَبَابُ نَاعِمًا بْنُ رُذَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خُيِّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدَةٍ يَأْتِيهِ فِي الْمَرْأَةِ تَسَالُنُ وَجْهَهَا
 طَلَقَ امْرَأَتَهُ لَهُ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ

4

ابو الزبير عنه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عروة يسأل ابن عمر و ابو الزبير يستمع قال كيف ترى في رجل طلق امراته
حائضاً قال طلق عبد الله بن عمر امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله
عليه فقال ان عبد الله بن عمر طلق امراته وهي حائض قال عبد الله فرددتها على ولم ير لها شيئاً وقال اذا طهرت
فليطلق وليمسك قال ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن
قال ابو داود وروى هذا الحديث عن ابن عمر يونس بن جبير و انس بن سيرين وسعيد بن جبير وزيد بن اسلم و
ابو الزبير ومنصور عن ابي وائل معناه كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم ان شاء طلق وان
شاء أمسك وكذلك رواه محمد بن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر واما رواية الزهري عن سالم ونافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق أو أمسك وروى عن عطاء الخراساني
عن الحسن عن ابن عمر نحو رواية نافع والزهري والا حاديث كلها على خلاف ما قال ابو الزبير **باب في نسخ**
الراجعة بعد التليقات الثلاث ^{٢١٨٦} **حدثنا** بشر بن هلال ان جعفر بن سليمان حدثهم عن
يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله ان عمران بن حصين سئل عن الرجل يطلق امراته ثم يقع بها ولم يشهد على
طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تغد حداثتها
احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس والمطلقات
يترتبن بانفسهن ثلثة قرو ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن الآية وذلك ان الرجل كان اذا طلق
امراته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلثاً فليس له ذلك فقال الطلاق مرتان الآية **باب في سنة طلاق**
العبد ^{٢١٨٧} **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** يحيى يعني ابن سعيد نا علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي
كثيران عمر بن معتب اخبره ان ابا حسن مولى بني نوفل اخبره انه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحتة مملوكه
فطلقها التليقتين ثم عتقها بعد ذلك هل يصلح له ان يخاطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن المتقي نا عثمان بن عمرو نا علي باسنا ده ومعناه بلا اخبار قال ابن عباس بقيت لك واحدة قضى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مسعود نا ابو عاصم عن ابن جريج عن مظاهر عن القسم بن محمد عز عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تليقتان وقرأها حيضتان قال ابو عاصم حدثني مظاهر حدثني القسم عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وعدها حيضتان قال ابو داود وهو حديث مجهول **باب في الطلاق**

١٤ قوله عبد الرحمن ابن ايمين قال المسلم اخطأ حيث قال مولى عروة انما هو مولى عزة ١٢ **٢٢** قوله ولم ير بها شيئا هذا يدل على عدم وقوع الطلاق
 الاحاديث كلها على الوقوع ويمكن تاويله بان لم ير بها شيئا مشروعا او لم ير بها شيئا مانعا عن الرجعة قال الخطابي قال اهل الحديث لم ير والبوازيير حديثنا انكر من هذا ويحتمل
 معناه ان لم يره شيئا جائزا في السنن وان كان لازما مخفرا من فتح الودود ١٢ **٢٣** قوله في نسخة قديمة ذكر قبل هذا الحديث باب في الرجل يراجع ولا يشهد ومطابق
 ١٢ **٢٤** قوله الاية اى الى قوله تعالى ولجولتين احق برودهن في ذلك قوله تعالى الطلاق مرتان قال في معالم التنزيل روى عن عروة بن الزبير قال كان الناس
 يطلقون من غير حصر ولا عدد وكان الرجل يطلق امرأته فاذا تاربيت انقضاه عدتها راجعا ثم طلقها كذلك ثم راجعا يقصد مقارنتها فنزلت الطلاق مرتان يعنى الطلاق الذي
 الرجعية عقبيه مرتان فاذا طلق ثلثا فلتحمل له الا بعد نكاح زوج اخر انتهى كلامه ١٢ **٢٥** قوله قال نعم الخ فانه هو ان العبد اذا اعتق صار له ثلاث طلاقات فيمكن له
 طلقين لبقا الثالث الى اصل بالعتق لكن العمل على خلافه فيمكن ان يكون ان يلقين كانت الطلقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس فالطلقتان للعبد حينئذ كانت واحدة
 الامر قد قرأه منسوخ الآن فلا اشكال والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود **٢٦** قوله باب في الطلاق قبل النكاح قال في فتح الباري المسئلة من الخلافات الشيرة وللعبرة
 مذاهب الوقوع مطلقا وعدم الوقوع مطلقا والتفصيل بين اذا علم واعتين ومنهم من توقف فقال الجمهور بعدم الوقوع وهو قول الشافعي وابن ممدى واهموا يستحق وبالوقوع
 ابو حنيفة واصحابه وقال بالتفصيل مالك والثوري والليث وغيرهم وقال في المراجعة شرح المشكوة ومذهبه ان اذا اضاف الطلاق الى سبب الملك صح كما قال لاجنبية ان تكو
 طالق وهو روى عن عمرو ابن مسعود وابن عمر والجواب عن الاحاديث المذكورة فيها انها محمولة على نفى التجنيز لانه هو الطلاق اما المعلق فليس به بل عرضة ان يصير طلاقا عند الشرط والمحل ما
 كالشعبى والزهرى انتهى مخفرا جدا ١٢

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

قبل النكاح ح ٢١٩٠ ثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام بن عمار بن الصبيح نا عبد العزيز بن عبد الصمد

قَالَا نَا مَطْرُ الْوَرَّاقُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا طَلَّاقَ الْإِفِيمَا تَمْلِكُ وَلَا عَتَقَ إِلَّا

فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا بَيْعَ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ زَادَ ابْنُ الصَّبَّاحِ وَلَا وَقَاءُ نَذِيرٍ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ ^{٢١٩١} ح شَاهِدُ بْنُ الْعَدَوِّ أَنَا أَبُو إِسَاقَةَ

عن الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب باسنادة ومعناه زاد من حلف على معصية فلا

يَمِينَ لَهُ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قِطْعَةٍ رَحِمَ فُلَيْيْنِ لَهُ **ح** ٢١٩٢ ثنا ابن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن

سَالِحٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَوِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي هَذَا

الخبر زاد ولا ندر الأفياء أبغى به وجهه الله تعالى ذكره **بَابُ فِي الطَّلَاقِ عَلَى غَلَطِ حَدِيثِنَا**

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ أَنَا ابْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ الْحَمَصِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ أَيْلِيًّا قَالَ خَوَّجْتُ مَعَ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَبَغَضَنِي إِلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ

شَيْبِهِ وَكَانَتْ قَدْ حَفِظَتْ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَاطْلُقُوا

عِيَانُ فِي إِعْلَاقِ قَالِ ابُودَاوُدَ الْغَلَاظِي أَهْلَهُ فِي الْغَضَبِ يَابُ فِي الطَّلَاقِ عَلَى الْهَزْلِ حَلَّاسَا

الفعبى راعبد العزيز يعقوب بن محمد عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن ابن ماهد عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وآله قال نلت جِداً هن جِداً وهزماً هن جد النكاح والطلاق والرجعة **باب بقیة الحج**

بعض بني الدار رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة بن نعيان عن أنس قال: طلعت عذراء بنو الدار كأنها واحة ثم أقر كانه

وَنَكَحَ امْرَأَتَهُ مِنْ مِمَّنْ نَسَاكَ اللَّهُ وَحَلَائِلَهُنَّ فَأَمَّا زُجَرَ الَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ فَآهٌ يُسْفِكُونَ

فَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِيَّةٌ قَدْ عَابَرَكَا تَهُ وَاخْوَتُهُ ثُمَّ قَالَ لِحُلَسَاءِهِ أَتَرُونَ فَلَا نَأْشِسُهُ مِنْهُ كَذَا

وَكَذَا مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ وَفُلَانًا يَشْبَهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا أَقَالُوا نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَبْدِ يَزِيدَ طَلَّقْهَا فَفَعَلَ قَالَ رَاجِعْ

امراتك امر كانه واخوته فقال اني طلقها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلي يا ايها النبي اذا طلقتم النساء

قوله ومن علف على معصية فلا يمين له قال المظاہبی يتحمل وجہین احدهما ان يكون اراد به اليمين المطلق فيكون معناه فلا يمين في يمينه لكن

يقهر والاخران يكون ادوية النذر الذي يخرجهم من الجحيم كقولهم ان فعلت كذا فقلت ان اذبح ولدي فان هذه باطله لا يلزمه الوفاء ولا الكفارة فيها ولا فدية ١٢ مص ٢

فئة واحدة وصار الناس في زمن عمر يوقعون الثلاث دفعة فنفذه عمر فعلى هذا يكون اجبا لا عن اختلاف عادة الناس لا عن تغيير حكم في مسألة واحدة انتهى كلام النودى ١٢

فقال ابوداؤد
زاد

فَغِيْظُ
قَالَ نَسْفُهْ

ف
غَلَقَ

۲
عَلَى تَغْنِي

٣٠ بالثالث السابق إلى القسم منها في ذلك العصور قبل المردان المعاصر في

سفيان حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرعى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هجر اليه **حدثنا احمد بن عمرو**
ابن السرح وسليمان بن داود قالانا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائداً كعب من بني حنيفة قال سمعت كعب بن مالك فساق قصة
في تبوك قال حتى اذا مضت اربعون من الخمسين اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا مورك ان تعزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام اذ افعل قال لا بل اغتزلها فلا تقربها فقلت لامراتي
الحق يا هلك فكوني عندهم حتى يقضي الله تعالى في هذا الامر **باب ١٢ في الخيار** **حدثنا مسدد**
نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي الصم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم
يعد ذلك شيئاً **باب ١٣ في امرك بيدك** **حدثنا الحسن بن علي** نا سليمان بن حرب عن حماد
ابن زيد قال قلت لايوب هل تعلم احداً قال يقول الحسن في امرك بيدك قال لا الا شيئاً حدثنا قتادة عن كثير
مولى ابن سمرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال ايوب فقدم علينا كثيراً فسأله فقال ما
حدثت بهذا فذكرته لقتادة فقال بلى ولكنه نسي **حدثنا مسلم بن ابراهيم** نا هشام عن قتادة عن
الحسن في امرك بيدك قال قلت **باب ١٤ في البتة** **حدثنا ابن السرح** وابراهيم بن خالد الكلبى في
آخرين قالوا نا محمد بن ادریس الشافعي حدثني عمي محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع
ابن عجير بن عبد يزي بن ركانة بن ركانة بن عبد يزي بن طلق امراته سمية البتة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك و
قال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا
واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان قال ابوداؤد اوله
لفظ ابراهيم واخره لفظ ابن السرح **حدثنا محمد بن يونس** النسائي ان عبد الله بن الزبير حدثهم عن
محمد بن ادریس حدثني عمي محمد بن علي عن ابن السائب عن نافع بن عجير عن ركانة بن عبد يزي عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الحديث **حدثنا سليمان بن داود نا جريز بن حازم** عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن
علي بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن جدته انه طلق امراته البتة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اردت قال
واحدة قال الله قال الله قال هو على ما اردت قال ابوداؤد وهذا اصح من حديث ابن جريج ان ركانة طلق امراته
ثلاثاً لانهم اهل بيته وهم اعلم به وحديث ابن جريج رواه عن بعض بني ابي رافع عن عكرمة عن ابن عباس
باب ١٥ في الوسوسة بالطلاق **حدثنا مسلم بن ابراهيم** نا هشام عن قتادة عن زارة

١٥ قوله قالت خيرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد نزول قوله تعالى يا ايها النبي قل لا اؤاخذكم ان كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فاعلم انكم لا تدينون الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعلم بحسنات منكم اجرا عظيما وقوله فلم يعد ذلك شيئاً اي شيئاً من الطلاق لانك لا واحدة بائنة ولا رجعية وفيه انه لو قال الزوج لامرأة اختاري نفسك او اياي فاخترت الزوج لم يقع شيء وفيه قال ابو حنيفة والشافعي وهو المنقول عن جماعة من الصحابة وقد نقل عن علي بن ابي نعيم واحدة رجعية بمجرد تخيير الزوج زوجها وان اختارته وعنده زيد بن ثابت يقع واحدة بائنة وفي قول عائشة اشارة الى رد قولها وان اختارت نفسها وقع به طلاق رجعي عند الشافعي واحمد وبان عند ابي حنيفة ومن وثلاث تطلقات عند مالك لمعنا قال النووي في هذه الاحاديث دلالة لمنهيب مالك والشافعي والابو حنيفة واحمد وبان من غير زوجة فاخترته لم يكن ذلك طلاقاً ولا يقع به فرقته انتهى والله تعالى اعلم ١٥

ابن اَوْفَى عَنْ ابِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِرُؤُوسِ عَمَّالٍ تَتَكَلَّمُ بِهِ أَوْ تَعْمَلُ بِهِ وَبِمَا حَدَّثْتُ بِهِ
 أَنْفُسَهَا **بَابُ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتِي** - **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ سَمْعِيلَ نَاحِدًا
 ح وَنَا أَبُو كَامِلٍ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَخَالِدُ الطَّحَّانُ الْمَعْنَى كُلُّهُمْ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي تَيْمَةَ الْهَجِيمِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُخْتُكَ هِيَ فِكْرَةٌ ذَلِكَ وَنَبِيٌّ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِزَانُ نَا ابْنُ نَعِيمٍ نَا
 عَبْدُ السَّلَامِ يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ عَنْ خَالِدٍ الْحِذَّاءِ عَنْ أَبِي تَيْمَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
 يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتِي فَهَمَاهُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي تَيْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي تَيْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ مُحَمَّدُ
 نَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُذِبْ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثًا ثَمَانًا فِي ذَاتِ
 اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَبَيْنَهُمَا هُوَ يَسِيرُ فِي أَرْضٍ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارَةِ إِذْ نَزَلَ مِنْزَلًا فَأُتِيَ بِالْجَبَّارِ
 فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ نَزَلَ هَهُنَا رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ هِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ إِنَّهَا أُخْتُي فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا
 قَالَ إِنَّ هَذِهِ اسْأَلَنِي عَنْكَ فَأَنْبَأْتُكَ أَنَّكَ أُخْتُ وَأَنْتَ لَيْسَ الْيَوْمَ مُسْلِمٌ غَيْرِي وَغَيْرُكَ وَأَنَّكَ أُخْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا
 تَكْذِبِي بَيْنِي عِنْدَهُ وَسَاقِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ رَوَى هَذَا الْخَبَرُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْوَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبِزَانُ نَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ الْقَطَّانُ نَا هِشَامُ بْنُ
 يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً تَابَتْ بِنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّتَهَا حَيْضَةً قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عِدَّةُ الْمُخْتَلَعَةِ حَيْضَةٌ
بَابُ فِي الظَّهَارِ **حَدَّثَنَا** عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَعْنَى قَالَا نَا ابْنُ أَدْرِيسٍ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ اسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ ابْنُ عُلْقَمَةَ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْوَرٍ
 قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ الْبَيَّاضِيُّ قَالَ كُنْتُ امْرَأَةً أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يُصِيبُ غَيْرِي فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خَفْتُ أَنْ
 أَصِيبَ مِنْ أَمْرَاتِي شَيْئًا يَتَّبِعُنِي حَتَّى أَصِيبَ فَنَظَرْتُ مِنْهَا حَتَّى يَنْسِلِمَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَبَيْنَا هِيَ تَحْدِثُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ
 إِذْ تَكْشِفُ لِي مِنْهَا شَيْئًا فَلَمَّ الْبَيْتُ أَنْ نَزَوْتُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْتُ خَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ الْخَبَرَ وَقُلْتُ أَمْشُوا مَعِيَ
 إِذَا تَكْشِفُ

أ قوله ان إبراهيم عليه السلام لم يكذب قط الاثنا الحديث قال العلماء اطلاقه الكذب على الامور التي تكون
 قال قولاً يعقده السامع كذا بالكنة اذا حقق لم يكن كذا بالان من باب المعاريض المحتملة لا من باب فليس يكذب محض فقوله اني سقيم يحتمل ان يكون ارادوا سقم واسم الفاعل
 يستعمل بمعنى المستقبل كغيره او يحتمل ان ارادوا اني سقيم بما قدر على من الموت وذكر النوى عن بعضهم ان كان تاخذ المحي في ذلك الوقت قال الحافظ ابن حجر وهو بعيد لانه لو كان
 كذلك لم يكن كذا بالان تعريفاً وقوله بل فعله كبيرهم قال القرطبي هذا قول محمد للاستدلال على ان الاصنام ليست بالاله قطعاً لقومه في قولهم انها تفر وتمنع وبهذا الاستدلال
 يتجوز فيه في الشرط المتصل ولما اردت قوله بل فعله كبيرهم بقوله فاستلوا ان كانوا ينطقون قال ابن قتيبة معناه ان كانوا ينطقون فقد فعله كبيرهم هذا لما صلي ان يشترط
 بقوله ان كانوا ينطقون لانه اسند اليه ذلك السبب وقوله انها اخوتي يعتذر عن بان مراده انها اخوة في الاسلام قوله ثمان ثمان في ذات الله خصما بذلك لان قصته سارة ان كانت
 اليهم في ذات الله لكن تضمنت حفظ النفس ونفع الامة لثلاثين الاخرين فانما في ذات الله محققا قوله في ارض جبار اسم عمرو بن امرؤ القيس بن سبأ وكان على مصر
 ذكره السيللي وقيل اسمه صادق وكان على الاردن وكاه ابن قتيبة وقيل سنان بن علوان وكاه البصري قوله هي احسن الناس في مسند ابى يعلى من حديث انس اعطى يوسف
 وامه شطر الحسن يعني سارة قوله وانه ليس اليوم مسلم غيري وغيرك قال في فتح الباري يشكك عليه كون لوط امة كان مع كما قال تعالى فاسن له لوط وقال اني مهاجر الى ربى قال ويمكن
 ان يجاب بان مراده ليس مسلم تلك الارض التي وقع فيها ما وقع ولم يكن معه لوط اذ ذاك ١٢ مص **ح** قوله نذان الحديثان اي حديث محمد بن عبد الرحيم وحديث
 القعنبى مذكوران في بعض النسخ بهنا وفي بعض النسخ لم يذكر بهنا بل في باب الخلع الا في وهو الظاهر ١٣ **ح** قوله في الظهار بكسر المعجمة وهو قول الرجل لامرأته انت على كظهر
 امي واختلف فيها اذ لم يعين الام بان قال مثلاً كظهر اخي فمن الشافعي في القديم لا يكون ظهارا بل يخص بالام وقال في الجديد يكون ظهارا وهو قول الجمهور وعليه الحنفية ١٤ فتح
 الباري ١٢

رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا لا والله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله فآخبرته فقال انت بذاك يا سلمة قلت انا انا انا
يا رسول الله مرتين وانا صابرا لمر الله عز وجل فاحكم في ما اراك الله قال حررت رقية قلت الذي بعثك بالحق ما املك
رقية غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل اصبت الذي اصبت الا من الصيام قال
فاطعم ستقامين تمرين سيتين مسكينا قال والذي بعثك بالحق لقد يتنا وحشين ما لنا طعام قال فانطلق الى
صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وستقامين تمر وكل انت وعيالك بقيتها فرجعت
الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسؤالي وجد عند النبي صلى الله عليه وآله السعة وحسن الرأي وقد امرني
بصدقتكم زاد ابن العلاء قال ابن ادریس وبياضة بطن من بني زريق **ح ٢٢١٥** ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن
ادم نا ابن ادریس عن محمد بن اسحق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خولة
بنت ملك بن ثعلبة قالت ظاهر مقي زوجي اوس بن الصامت فحدث رسول الله صلى الله عليه وآله اشكوا اليه ورسول
الله صلى الله عليه وآله يقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها الى الفرض فقال يعق رقية قالت لا يعيد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله ايه شيخ كبير
ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قالت ما عنده من شيء يتصدق به قالت فاتي ساعتئذ بعرق من تمر
قلت يا رسول الله فاني اعينه بعرق اخبر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك
قال والعرق ستون صاعا قال ابوداؤد هذا انما كفت عنه من غير ان تستامره **ح ٢٢١٦** ثنا الحسن بن علي نا
عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق بهذا الاسناد نحوه الا انه قال والعرق مئتين صاعا قال
ابوداؤد وهذا اصح من حديث يحيى بن ادم **ح ٢٢١٧** ثنا موسى بن اسماعيل نا ابان نا يحيى عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن قال يعني العرق زبيلا ياخذ خمسة عشر صاعا **ح ٢٢١٨** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن
لهيعة وعمر بن الحارث عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار بهذا الخبر قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بنمرا فاعطاه اياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا قال تصدق بهذا قال يا رسول الله على ا فقرمتي ومن اهلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله كلة انت واهلك قلت على محمد بن وزير المصري حدثكم بشر بن بكر نا ابو زاعي نا عطاء
عن اوس اخي عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله اعطاه خمسة عشر صاعا من شعير اطعم ستين مسكينا قال
ابوداؤد وعطاء لم يدرك اوسا وهو من اهل بدر قد يم الموت والحديث مرسل **ح ٢٢١٩** ثنا موسى بن اسماعيل

الح ٢٢٠ قوله لقد يتنا وحشين الم اي مفقرين مالا من طعام يقر رجل وحش بالسكون اذا كان جايعا لا طعام له وقد ادش اذا جاع ١٢ ص ٢ قوله
قد سمع الله الم قال في معالم التنزيل الاية نزلت في خولة بنت ثعلبة كانت تحت اوس بن الصامت وكانت حسنة الجسم وكان به لم فارادها فابت فقال لها انت على
كفراي ثم ندم على ما قال وكان الظمار والاياء من طلاق اهل الجاهلية فقال لها ما املكك الا قد حرمت علي فقالت والله وما ذاك طلاق فانت رسول الله صلعم فقال
ان زوجي ظاهري مني وقد ندم من شيء بمعنى واياه فقال صلعم حرمت عليه فقالت والذي انزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا وانه ابوداؤد نا صاحب الناس الى فقال صلعم حرمت
عليه فاشكوا الى الله فافتح وودعتي قد طالت صميتي فقال صلعم ما اراك الا قد حرمت عليه ولم اؤمر بشي في شأنك فجعلت تراجع صلعم واذا قال لها حرمت عليه بنفسي
وقالت اشكوا الى الله فافتح وشدة حالي وجعلت ترفع راسها الى السماء ١٣ انتهى مختصرا -

نما

قلت

وقد امرني

قال ابوداؤد

قال نا

قال نا

قال نا

قال نا

قال نا

قال نا

قال نا

قال نا

قال نا

سأعنه الى كذا في بعض نسخة قبلته ١٢

عليه وسلم خذها فقارقتها ففعل **باب ١٩ في المملوكة تعتق وهي تحت حراً وعبد**
حد ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان مغيثا كان عبدا
فقال يا رسول الله اشفع اليها قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بريئة اتقي الله فانه زوجك وابو ولدك فقالت يا
رسول الله اتامرني بذلك قال لا انما انا شافع فكان دموعه تسيل على خدي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس
الا تعجب من حب مغيث بريئة وبغضها اياه **حد ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن**
عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريئة كان عبدا اسود ليسى مغيثا في يرها يعني النبي صلى الله عليه وآله وامرهما ان تعتدا
حد ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جريز عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قصة بريئة قالت
كان زوجها عبدا فخيرها النبي صلى الله عليه وآله فاختارت نفسها ولو كان حراً لم يخيروها **حد ثنا عثمان بن ابي شيبه**
نا حسين بن علي والوليد بن عقبة عن زائدة عن سمار عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ان بريئة
خيرها النبي صلى الله عليه وآله وكان زوجها عبدا **باب ٢٠ مر قال كان حراً** **حد ثنا ابن كثير نا سفيان**
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان زوج بريئة كان حراً حين اعتقت وانها خيرت فقالت ما احب ان
اكون معه وان لي كذا وكذا **باب ٢١ حتى متى يكون لها الخيار** **حد ثنا عبد العزيز بن يحيى**
الحارثي حدثني محمد بن يحيى عن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر وعن ايان بن صالح عن مجاهد وعن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان بريئة اعتقت وهي عند مغيث عبد الله بن ابي احمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله و
قال لها ان قريك فلا خيار لك **باب ٢٢ في المملوكين يعتقان معاهل فخير امراته** **حد ثنا**
زهيد بن حرب ونضر بن علي قال زهير نا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن القسم
عن عائشة انها اردت ان تعتق مملوكين لها وزوج قال فسالت النبي صلى الله عليه وآله فامرهما ان تبدأ بالجل قبل المرأة
قال نصر اخبرني ابو علي الحنفى عن عبيد الله **باب ٢٣ اذا سلم احد الزوجين** **حد ثنا**

ابوداود جلد ١

محمد

الى

ابو داود

عن ذلك

١ قوله تعتق وهي تحت حراً وعبد قال النووي اجتمعت الامة على ان الامة اذا اعتقت تحت زوجها وهو عبد كان لها الخيار في
نسخ النكاح وان كان حراً فلا خيار لها عند مالك والشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة لما التاروا حج برواية من روى ان زوجها كان حراً واجتج الجمهور بانها قضية واحدة والروايات
المشورة ان زوجها كان عبدا قال الحفاظ ورواية من روى ان زوجها كان حراً واجتج الجمهور بانها قضية واحدة والروايات المشورة
ان زوجها كان عبدا قالوا ما وقع في حديث عائشة انه كان عبدا وكذا في حديث ابن عباس عند الشيخين وفي حديث صفية بنت عبيد عند النساء في قالت كان زوج بريئة عبدا وسنة
مصحح فرواية عائشة تقتضي ترجيح انه كان حراً لان رواية حديث عائشة ثلاثة الاسود وعروة وعبد الرحمن بن القاسم فاما الاسود فلم يختلف فيه عن عائشة انه كان حراً وامرودة فخر
روايتان محتملان احدهما انه كان حراً والاخرى انه كان عبدا فاما رواية ابن عباس فلم يبق ما يبرهنه الا حديث ابن عباس وحديث صفية فالجواب بان في الاسود انهما حراً او اما روى عن ابن
عباس انه كان عبدا حين اعتقت فمحمول على عدم اطلاع ابن عباس على الحرية وانما قلنا بذلك لان عائشة صاحبة القضية تثبت عنها قولها انه كان حراً حين اعتقت وهي امر
بشان بريئة من ابن عباس ملقط من مخرج المسند للسندى وفتح القدير ١٢ - **٢** قوله وكان حراً حين اعتقت قبل حديث عائشة قد اختلف فيه وحديث
ابن عباس لا اختلاف فيه فالأغذية احسن وقيل بل كان في الاصل عبدا ثم اعتق فلعل من قال عبد لم يطع على اعتاقه فاعتمد على الاصل فقال عبدا بملات من قال انه معتق فجمع
زيادة علم ولعل عائشة المطلعت على ذلك بعد وقوع الاختلاف في خبرها فالتزيت ممكن بهذا الوجه فالأغذية احسن ١٢ فتح الودود ويدل
عليه لفظ عائشة يعني تقييدها بهذا الوجه كان حراً حين اعتقت والثنا علم ١٣ - **٣** قوله لما زوج الخ قيل ضمير لها لعائشة وزوج خبر مبتدأ محذوف اي احدهما زوج
الاخر قيل ما دأى جارية المشورة من قوله مملوكين وقيل يطلق الزوج على اثنتين كما يطلق على كل واحد قلقت وبذا يحتاج الى ان يقع هو منصوب لفظا لكن ترك الالف خطأ
مسامحة كما علم من دأب اهل الحديث مخرج به النووي وغيره ١٢ فتح الودود ١٣ - **٤** قوله اذا سلم احد الزوجين اختلفوا فيما اذا سلمت المرأة قبل زوجها بل يقع الفرقة
بينهما بمجرد الاسلام او يشبث لما التاروا لوقف فان اسلم الزوج استمر النكاح والا وقعت الفرقة بينهما قال العيني قال ابن بطال الذي ذهب اليه ابن عباس وعطاء بن
اسلام السمرانية قبل زوجها تاسخ لنكاحها العموم قوله تعالى لا بين حل لهم ولا يحلون لهن فلم ينص وقت العدة من غير ما روى مشد عن عمرو بن لوط قال لوط وقال
طائفة اذا سلم في العدة تزوجها بقول مجاهد وقادة وبه قال مالك والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق وقالت طائفة اذا عرض على زوجها الاسلام فان لم ينعها على نكاحها وان
ابى ان يسلم فرق بينهما وهو قول الثوري وابي حنيفة كما كانا في دار الاسلام واما في دار الحرب فاذا اسلمت وهجرت اليها بانث منبها فتراق الدارين انتهى كلام العيني ١٢ -

عثمان بن ابي شيبه نا وكيع عن اسرائيل عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا جاء مسلما على عهد رسول الله
صلوات الله عليه ثم جاءت امراته مسلمة بعدة فقال يا رسول الله انها قد كانت اسلمت معي فردها عليه **ح ٢٢٢٩**
نصرت علي اخبرني ابواحد عن اسرائيل عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس قال اسلمت امرأة على عهد رسول الله
صلوات الله عليه فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد كنت اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعتها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخير وردّها الى زوجها الاول **باب ٢٢ الى متى ترد عليه**
امراته اذا اسلم بعدها ح ٢٢٣٠ ثنا عبد الله بن محمد الثقفي نا محمد بن سلمة حر وحدثنا محمد بن
عمر والرازي نا سلمة يعني ابن الفضل حر ونا الحسن بن علي نا يزيد المعنى كلهم عن ابن اسحق عن داود بن الحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول لم يحدث
شيئا قال محمد بن عمرو في حديثه بعد ست سنين وقال الحسن بن علي بعد سنتين **باب ٢٥ في من اسلم**
وعنده نساء اكثر من اربع ح ٢٢٣١ ثنا مسدد نا هشيم حر ونا وهب بن بقية نا هشيم عن ابن
ابي ليلى عن حمزة بن الشمر عن الحارث بن قيس قال مسدد نا ابن عوف قال اسلمت و
عندي ثمان نسوة قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن اربعاً وحدثنا به احمد بن ابراهيم نا هشيم
بهذا الحديث فقال قيس بن الحارث مكان الحارث بن قيس قال احمد بن ابراهيم هذا هو الصواب يعني قيس
ابن الحارث **ح ٢٢٣٢** ثنا احمد بن ابراهيم نا بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة عن عيسى بن المختار عن ابن ابي
ليلى عن حمزة بن الشمر عن قيس بن الحارث بعبارة **ح ٢٢٣٣** ثنا يحيى بن معين نا وهب بن جابر عن ابيه
قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي وهب الجبشاني عن الضحاك بن فيروز عن ابيه
قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال طلق ايتهما شئت **باب ٢٦ اذا اسلم احدا لثنتين**
لمن يكون الولد ح ٢٢٣٤ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى ثنا عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابي عن
جدي رافع بن سنان انه اسلم وابنت امراته ان تسلم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انبتي وهي فطيمة وشبهه
وقال رافع انبتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقعد نا حية وقال لها اقعدى نا حية واقعد الصبيته بينهما ثم قال دعوها
فمالت الصبيته الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها **باب ٢٧ في اللعان ح ٢٢٣٥**
عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويم بن اشقر العجلي
جاء الى عاصم بن عدي فقال له يا عاصم ارايت رجلا وحده مع امراته رجلا يقتله فيقتلونه ام كيف يفعل سألني
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعامها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويم فقال يا

قلت قد اسلمت

سنين
او اختان

ما قال ابوداؤد
في الحديث

الشمز

ايهما

مع من

فطيمة

واقعد

الصبي

فقلت

فقتلوه

له قوله عن حمزة بن الشمر بعبارة الحارث بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا جاء مسلما على عهد رسول الله
صلوات الله عليه ثم جاءت امراته مسلمة بعدة فقال يا رسول الله انها قد كانت اسلمت معي فردها عليه **ح ٢٢٢٩**
نصرت علي اخبرني ابواحد عن اسرائيل عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس قال اسلمت امرأة على عهد رسول الله
صلوات الله عليه فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد كنت اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعتها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخير وردّها الى زوجها الاول **باب ٢٢ الى متى ترد عليه**
امراته اذا اسلم بعدها ح ٢٢٣٠ ثنا عبد الله بن محمد الثقفي نا محمد بن سلمة حر وحدثنا محمد بن
عمر والرازي نا سلمة يعني ابن الفضل حر ونا الحسن بن علي نا يزيد المعنى كلهم عن ابن اسحق عن داود بن الحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول لم يحدث
شيئا قال محمد بن عمرو في حديثه بعد ست سنين وقال الحسن بن علي بعد سنتين **باب ٢٥ في من اسلم**
وعنده نساء اكثر من اربع ح ٢٢٣١ ثنا مسدد نا هشيم حر ونا وهب بن بقية نا هشيم عن ابن
ابي ليلى عن حمزة بن الشمر عن الحارث بن قيس قال مسدد نا ابن عوف قال اسلمت و
عندي ثمان نسوة قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن اربعاً وحدثنا به احمد بن ابراهيم نا هشيم
بهذا الحديث فقال قيس بن الحارث مكان الحارث بن قيس قال احمد بن ابراهيم هذا هو الصواب يعني قيس
ابن الحارث **ح ٢٢٣٢** ثنا احمد بن ابراهيم نا بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة عن عيسى بن المختار عن ابن ابي
ليلى عن حمزة بن الشمر عن قيس بن الحارث بعبارة **ح ٢٢٣٣** ثنا يحيى بن معين نا وهب بن جابر عن ابيه
قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي وهب الجبشاني عن الضحاك بن فيروز عن ابيه
قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال طلق ايتهما شئت **باب ٢٦ اذا اسلم احدا لثنتين**
لمن يكون الولد ح ٢٢٣٤ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى ثنا عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابي عن
جدي رافع بن سنان انه اسلم وابنت امراته ان تسلم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انبتي وهي فطيمة وشبهه
وقال رافع انبتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقعد نا حية وقال لها اقعدى نا حية واقعد الصبيته بينهما ثم قال دعوها
فمالت الصبيته الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها **باب ٢٧ في اللعان ح ٢٢٣٥**
عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويم بن اشقر العجلي
جاء الى عاصم بن عدي فقال له يا عاصم ارايت رجلا وحده مع امراته رجلا يقتله فيقتلونه ام كيف يفعل سألني
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعامها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويم فقال يا

عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عوبير والله لا أتتني حتى سأله عنها فاقبل عوبير حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبك قرآن فاذهب فائت بها قال سهل قتلنا عنا وانما مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرجا قال عوبير كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها عوبير ثلثا قبل ان يأمروا النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين اخبرنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد بن يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني عياض بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المرأة عندك حتى تلد **حدثنا احمد بن صالح بن ابي نجران** وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال حضرت لعاثما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حملا فكان الولد يدعى الى امه **حدثنا محمد بن جعفر الوركاني** انا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابعروها فان جاءت به ادخرا العينين عظيم الايتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به احمركا به وحره فلا اراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المكره **حدثنا محمد بن خالد نا القريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي** بهذا الخبر قال فكان يدعى يعني الولد **حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر قال** فطلقها ثلث تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنقذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا **حدثنا مسدد ووهب بن بيان واحمد بن عمرو بن السرح وعمر بن عمار نا قالوا** حدثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد قال مسدد قال شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلاعنا وتمر حديث مسدد وقال الآخرون انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وبعضهم لم يقل عليها قال ابوداؤد لم يتابع ابن عيينة احد على انه فرق بين المتلاعنين **حدثنا سليمان**

انزل الله

ابو الاصبغ

فان الله

واقفه
الساعة
رسول الله

ولد

النبي سنة

عقال بودود

١ قوله كذبت عليها الخ هذا كلام مستقبل توطئة

لتطليقا ثلثا يعني ان امسكت هذه المرأة في زكاحي ولم اطلقها يلزم كاني كذبت فيما قد فيها لان الامساك ينافي كونها زانية فلو امسكت فكاني قلت هي عفيفة لم ترن فطلقها ثلثا لقول الله لا يمساك وانا طلقها لانه ظن ان اللعان لا يجرهما عليه ولم يقع التفريق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فهذا يؤيدان الفقرة باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضي بها بعد التلاعن وهو مذموم الى حقيقته واجتهاد غيره بان لا يقتصر الى قضاء القاضي لقول صلعم لا لا يسيل لك عليها قلت يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضي ١٢ ملقط من اللعان والمرأة قال في المداية ويكون الفقرة تطليقة بانه عندني حقيقته ومحمد لان فعل القاضي انتسب اليه كما في العينين وهو غلط اذا الكذب نفسه عندهما وقال ابو يوسف هو محرم مؤبد لقوله صلعم المتلاعنان لا يجتمعان ابدا ولما ان الكذاب رجوع والشهادة بعد الرجوع لا حكم لها ولا يجتمعان

ماداما متلاعنين ولم يبق التلاعن ولا حكمه بعد الاكذاب فيجتمعان انتهى ١٢ **٢** قوله فطلقها عوبير الخ ظاهره انه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما او الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلاف يعتد ربا عوبير ما كان عالما بالحكم ١٢ فتح الودود وفيه ولو كان عن رجل كيف قرره النبي صلعم على ذلك والشه تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ **٣** قوله ادع العينين قال في النهاية الدرغ شدة سواد العينين وغيره وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما نادى نساءه عن سواد المجلد لانه قد روي في خبر آخر ١٢ مص **٤** قوله ان يفرق بينهما اختلاف اهل يقع الفقرة بنفس اللعان او بايقاع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفقرة تقع بنفس اللعان قال مالك وغالب اصحابه بعد فراغ المرأة وقال الشافعي واتباعه بعد فراغ الزوج وقال الثوري والواقفية وموافيها لا تقع الفقرة حتى ينعما عليها الحاكم واجتوا بظاهرا وقع في اماديف اللعان ١٢ فتح الباري

ابن داود العنكي قال في هذا الحديث وكانت حاملا فانكحمتها فكان ابنها يدعى
 اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها **ح ٢٢٥٣** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا
 جابر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا الليلة جمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار في
 المسجد فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم به جلد ثموه او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته
 لا سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو ان رجلا وجد مع
 امراته رجلا فتكلم به جلد ثموه او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته
 اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء هذه الآية فابتلى به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو
 وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فتشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة
 عليه ان كان من الكاذبين قال قد هبت لتلعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فابيت ففعلت فلما ادبر اقبل لعلها
 ان تبجي به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا **ح ٢٢٥٤** ثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي نا انا هشام بن
 حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحاء فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدة في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدا نازلا على امراته يلقس البينة فجعل
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حدة في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق وليؤذن الله في امرى
 ما يدري ظهري من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم قراحتي بلغ من الصادقين
 فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقال هلال بن امية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان
 احدكما كاذب فهل منكما من تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
 الصادقين وقالوا لها انها موجهة قال ابن عباس فتكلمت ونكصت حتى ظننا انها سترجع فقالت لا افضم قومي سائر
 اليوم فصنت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به الحبل العينين ساينح اليتيمين خذ لهما الساقين فهو
 لشريك بن سحاء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن قال ابوداود
 هذا ما تقرر اهل المدينة حديث ابن بشار حديث هلال **ح ٢٢٥٥** ثنا محمد بن خالد الشيعي نا سفيان عن

١ قوله وكانت حاملا اي كانت المرأة حاملا حين وقع اللعان بينهما فانكر حملها وفيه دليل
 على جواز الملاعة بالحل واليرد ابن ابي بركا ومالك والبيهقي واليوسف في رواية فانهم قالوا لم نرى حل امراته لاعتن بينهما القاضي والحق الولد بامه وقال الثوري والبيهقي واليوسف
 في المشهور عن محمد واهل الحديث في رواية وابن الماجشون من المالكية لا يلزم بالحل واجابوا بان اللعان كان بالقذف لا بالحل **٢** كذا في عمدة القاري واليعني شرح البخاري **٣** قوله
 جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها **٤** قوله لعلها ان تبجي به اسود جعدا **٥** قوله لعلها ان تبجي به اسود جعدا
 وثلاثة وثلاثون رواية عن احمد وروى ايضا عن ابن القاسم وعنه معناه ان عصبة امه عصبة له وهو قول علي وابن عمر والمشهور عن احمد وقيل ترثه امه واخوته منها بالفرض وهو قول ابن
 عبيد ومحمد بن الحسن ورواية عن احمد قال فان يرثه ذو فرض بهما فصبة عصبة امه **٦** فتح الباري قال يعنى اجمع العلماء على جريان التوارث بين الولد وبين اصحاب الفروض من جهة
 امه وخواتم من امه وجاه من امه فان فضل شيء من اصحاب الفروض فهو لبيت المال عند الزهري والشافعي ومالك والي ثور وقال الحكم ومحمد بن جرير وروى عنه امره وقال الاخوان
 عصبة امه وروى هذا عن علي وابن مسعود وعطاء واهل الحديث عن علي بن ابي حمزة قال احمد فان انقضت الام اخذت جميع ماله بالعصبة قال ابو حنيفة اخذت الجميع الثلث بالفرض والباقي بالرد على
 قاعدة **٧** قوله اللهم افتح في رواية البخاري اللهم بين اي حكم هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرس على ان يعلم من باطن المسئلة ما يقف به على
 حقيقتها وان كانت شرعية العقار بالظاهر **٨** عني وكروما في **٩** قوله فتكلم به جلد ثموه او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته او قتل قتلته
 له او ما بقي من الايام قال سائر الحديث في معنى الباقي واشتقاق من مورط او الشراية بمعنى البيعة والفضل وروى ابو المشهور قوله لولا ان القرآن حكم
 بعدم اقامة الحد والعقوبة على التلاعن لعلت بهما ما فعلت قالوا في الحديث دليل على ان الحاكم لا يلقن الالمظة والامارات والقرآن وانما يحكم بظاهر ما يقتضيه الحجج والدلائل ويعلم من كلامهم
 بذا ان الشبهة والقياس ليست بحجة وانما هي ارادة ومظنة فلا يحكم بها كما هو مبني **١٠** العات **١١** قوله اكمل العينين قال في النهاية اكمل العينين سواد في ارجفان العين خلقه والرجل
 اكمل قوله سابع الاليتين اي تامها وعظيها قوله خذ لهما الساقين **١٢** المعجم واللال الملهة واللام المشددة وجم اي عظيم **١٣** مع

عاصم بن كليب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده
على فيه عند الخامسة يقول انها موجهة ^{٢٢٥٤} ثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا عباد بن منصور عن
عكرمة عن ابن عباس قال جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم فجاء من ارضه عشاء فوجد عند
اهله رجلا فرأى بعينيه وسمع بأذنيه فلم يجه حتى اصبح ثم دعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
جئت اهل عشاء فوجدت عندهم رجلا فرأيت بعيني وسمعت بأذني ففكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد
عليه فنزلت والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادت الا انفسهم فشهدوا احدى الايتين كذبوا فصرى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر يا هلال قد جعل الله لك فرجا وفرجا قال هلال قد كنت ارجو ذاك من ربي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلا اليها فجاءت فتلاها عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها واخبرها ان عذاب
الآخرة اشد من عذاب الدنيا فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت قد كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عتوا بينكما فليل لاهل الشهد اربع شهادت بالله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل يا هلال اتق الله
فان عقاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله
عليها كما لم يعذبني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان الكاذبين ثم قيل لها اشهدي اربع شهادت اربع
شهادت بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتقي الله فان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة وان
هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكات ساعة ثم قالت والله لا افصم قومي فشهد الخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدا هالا ولا ثم ولا ثم ولا ثم
رقاها ورقي ولدا فاعليه الحد وقضى ان لا يبيت لها عليه ولا قوت من اجل انها يتفرقان من غير طلاق ولا متوفي
عنها وقال ان جاءت به اصبه اصبه خمسين الساقين فهو لهلال وان جاءت به اورك جعدا جعلا خدك ج
الساقين سابع الايتين فهو للذي رصيت به فجاءت به اورك جعدا جعلا خدك الساقين سابع الايتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان كان لي ولها شأن قال عكرمة فكان بعد ذلك ايدا على مضر ومايدى على لاد
^{٢٢٥٤} ثنا احمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو وسعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسبا كما على الله احدا كما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قل
لا قال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك ^{٢٢٥٨} ثنا
احمد بن محمد بن حنبل نا اسمعيل نا ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته قال فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدا كما كاذب فهل منكما تائب يردد هاتلاث مرات

له

عذاب

مضر

فقال

فذلك

لكاذب

١ قوله جاز هلال بن امية قال النوذي في شرح

مسلم اختلف العلماء في زول امية هل هو بسبب عويمر الجليلي بسبب هلال بن امية فقال بعضهم بسبب عويمر واستدل بقوله صلعم لعويمر قد انزلت عليك وفي ما جئتك وقال جمهور العلماء بسبب
نزول امية هلال واستدلوا بحد يث قسرة وفيه وكان اول رجل لاعن في الاسلام وقالوا قسرة هلال اسبق من قسرة العجلاني واجابوا عن قوله صلعم لعويمر انزل الله عليك الجزان معناه ما نزل في
قسرة هلال لانه حكم على الجميع الناس وقال يثيتم انما نزلت فيها جميعا بان سالا في وقتين متقاربين فنزلت فيها وسبق هلال باللعان والله اعلم انتهى مختصرا ج ١٣٢
قال الخطابي تصغير اصعب وهو الذي تعلوه صبية وهو كاشقرة وقال ابن الاثير المعروف ان الصبية محققة بالشعر حتى حمرة يعلوها سواد قوله اربع تصغير اصعب براد وصادو ماء مهلتين وهو خفيف
الايتين وفيه اربع في الصاد وعل بالعين طاردا لصاد ذكر الروي ان الاربع الساقي الايتين وانكر عليه قوله تعذيب ثم موصدة وحيم هوتا في الشيع وهو ما بين الكاهل ووسط النظر قوله جازيا بين الميم
وتخفيف الميم وكسر اللام وتشديد المشاة التقيية اي غليم الخلق صمغ الاعضاء تام الاوصال شبهة خلق الخلق لينة ناعمة جمالية اذا شربت بالفضل من الابل في عظم المخلوق ١٢ مس

٢٢٥٩ **ح** ثنا القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رجل لا عن امرأته في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وانتفى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما **باب** اذا اشك في الولد **٢٢٦٠** **ح** ثنا ابن أبي خلف نا سفين عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله من بني فزارة فقال ان امرأتي جاءت بولد اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمرة قال فهل فيها من ورق قال ان فيها لورقا قال فاني تراها قال عسي ان يكون نزع عرق **٢٢٦١** **ح** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري باسنادة ومعناه قال وهو حينئذ يعرض بان ينفيه **٢٢٦٢** **ح** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واتي انكره فذكر معناه **باب** التغليظ في الانتفاء **٢٢٦٣** **ح** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن الهادي عن عبد الله بن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حين نزلت آية المتلاعنين ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يذللها الله جنته وايما رجل جحد ولله وهو ينظر اليه احتجب الله تعالى منه وفضحه على رؤس الاولين والآخرين **باب** في ادعاء ولد الزنا **٢٢٦٤** **ح** ثنا يعقوب ابن ابراهيم نا معتمر عن سلق يعني ابن ابي الديال حدثني بعض اصحابنا عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا مساعة في الاسلام من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث **٢٢٦٥** **ح** ثنا شيبان بن فروخ نا محمد بن راشد نا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا محمد بن راشد وهو اشجع عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان النبي صلى الله عليه وآله لم يلق قطي الا في امة مستلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاء ورثته فقطي ان كل من كان من امة يملكها يوما صاها فقد لحق بهن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره وان كان من امة لم يملكها او من حرة عاها فانه لا يلحق به ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاء فهو ولد زنية من حرة كان او امة **٢٢٦٦** **ح** ثنا محمد بن خالد نا ابي عن محمد بن راشد باسنادة ومعناه زاد وهو ولد زنا لاهل امة من كانوا حرة او امة وذلك فيما استلحق اول الاسلام فما

قال ابوداؤد الذي تفرد به قال قوله ولحق الولد بالمرأة وقال يونس عن الزهري عن سهل بن سعد في حديث اللعان وانكر عليها فكان ينهايها يدعي اليها لانه

فان كان

١ قوله عسي ان يكون نزع عرق قال النووي فيه اثبات القياس والاعتبار بالاشباه وحزب الامثال وفيه الاحتياط للانساب والما قبله والما بعد له وقوله في الرواية امرأتى ولدت غلاما اسود واتي انكره معناه استغربت بقلبي ان يكون مني لانه نفاه عن نفسه بلفظ والله اعلم انتهى كلامه **٢** وهو ينظر اليه اي الرجل ينظر الى ولده وهو كناية عن العلم بانه ولده لو الولد ينظر الى الرجل فهو تنقيح لفظه **٣** قوله لا مساعة في الاسلام الم المساعة قيل الزنا وكان الصمعي يجعل المساعة في الاماء دون المرأ فان الاماء كن يبعين لمواهبين فيكتسبن لم الفرائض كانت عليهن بقية سمعت الامم اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي لان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه وبطل صلح المساعة في الاسلام وان يلحق النسب بها اي بالمساعة وعنى عما كان منها في الجاهلية والحق النسب بها فنعنى بالمساعة اي لا يثبت لها حكم النسب **٤** قوله قضي ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وكان حدونها ما بين الجاهلية وبين قيام الاسلام وفي ظاهره تعقد واشكال وبيان ان اهل الجاهلية كانت لهم اماء يساعين وهن البنات وكان ساداتهن يملكونهن لا يبيعونهن فمن اذاجادت الواحدة منهن بولد وكان سيدا يطهاها وقد وطها غيره بالزنا فبما ادعاه الزاني وادعاه السيد حكم النبي صلعم بالولد سيدا لان الامم فراش له كالحرة نفاه عن الزاني فان ادعى الزنا مدة وبقى مت ذلك الى مات السيد ولم يكن ادعاه في حياته ولا انكره ثم ادعاه ورثته بعد موته واستلحقه فانه يلحق به ولا يرث اباه ولا يشارك اخوته الذين استلحقوه في ميراثهم من ابيهم ان كانت القسمة قد مضت قبل ان يستلحقه الورثة وجعل حكم ذلك حكم ما مضى في الجاهلية فضاغته ولم يرد انكم الاسلام فان ادرك ميراثا لم يكن قسم الى ان ثبت نسبها باستلحاق الورثة اياه كان شرعيكم فيه اسوة من يساويه في النسب منهم فان مات من اخوة بعد ذلك احد ولم يختلف من يجبر عن الميراث ورثته فان كان سيد الامم انكر الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لورثته ان يستلحقوه بعد موته **٥** مصدرا حاصل معنى الحديث ان المستلحق ان كان من امة لم يثبت ملكها يومها معا فقد لحق بالوارث الذي ادعاه فصار وارثا في حقه مشاركا معه في الارث لكن فيما يقسم من الميراث بعد الاستحقاق ولا نصيب له فيما قسم قبل داما الوارث الذي لم يدع فلا يشاركه لا يرث **٦** قوله في الودود

يَسْمَى نِكَاحَ الْإِسْتِصْغَارِ وَنِكَاحَ الْخُصْمَةِ الرَّهْطُ دُونَ الْعَشْرَةِ قَيْدُ خُلُونِ عَلَى الْمَرْأَةِ كَلِمٌ يُصَيِّبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ
 وَمَرَّ لِيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَتَنَعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا فَقَوْلَ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ
 الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدَتْ وَهِيَ بَيْنُكَ يَا فَلَانُ فَتَسَمِّيهِ مَنْ أَحَبَّتْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا وَنِكَاحٌ رَابِعٌ يَجْمَعُ
 النَّاسَ الْكَثِيرَ قَيْدُ خُلُونِ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ جَاءِهَا وَهِيَ الْبَغَاءُ يَكُنْ يَنْصُبْنَ عَلَى أَبْوَاهِنَّ رَايَاتٍ تَكُنْ عَلَمًا لِلْمَرْأَةِ إِذَا هُنَّ
 دَخَلْنَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جَمَعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ الْحَقُّ وَأَوْلَدَ هِيَ بِالَّذِي يَدُونُ فَالْتَّاطَهُ وَدَعَا ابْنَهُ
 لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ أَهْلَ الْبَا هَلِيَّةَ كُلِّهِ الْأَنْكَاحُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ **بَابُ ۳۲**
الولد للفراش - حدثنا سعيد بن منصور ومسد **۲۲۴۳** قالنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
 اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زعفة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زعفة فقال سعد أو صاؤ أخى
 عتبة إذا قدمت مكة انظر إلى ابن أمة زعفة فأقبضه فإنه ابنه وقال عبد بن زعفة أخى ابن أمة أبي ولد على
 فراش أبي فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم شَبَّهَا بَيْتًا بَعْتَبَةَ فَقَالَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَاحْتَجَّ بِهِ مِنْهُ يَا سَوْدَةَ زَادَ
 مسد في حديثه فقال هو أخوك يا عبد **۲۲۴۴** حدثنا زهير بن حرب نا يزيد بن هرون نا حسين المعلم عن عمرو
 ابن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رجل يا رسول الله ان فلانا ابني عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْبَا هَلِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **۲۲۴۵** **الولد للفراش وللأهله** **حدثنا موسى بن**
 اسمعيل نا مهدي بن ميمون ابو يحيى نا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن
 ابي طالب عن رباح قال قال زوجتي اهلى امة لهم رومية فوَقَعْتُ عَلَيْهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا اسْوَدَ مِثْلِي فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ
 وَقَعْتُ عَلَيْهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا اسْوَدَ مِثْلِي فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ طَلَّقْتُهَا لَهَا غُلَامًا لَهَا هَلِيَّةٌ رُومِيٌّ يَقَالُ لَهُ يُوْحَنَّةُ فَرَأْتَهَا بِلِسَانِهِ
 فَوَلَدَتْ غُلَامًا كَانَتْهُ وَزَعْفَةُ مِنَ الْوَزَعَاتِ فَقُلْتُ لَهَا مَا هَذَا قَالَتْ هَذَا يُوْحَنَّةُ فَرَفَعْنَا إِلَى عَثْمَانَ أَحْسِبُهُ قَالَ مَهْدِيٌّ قُلْ
 فَسَأَلَهَا فَأَعْتَرَفَا فَقَالَ لَهَا أَتَرْضِيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى
 أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفَرَّاشِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ فَجَلَدَهَا وَجَلَدَهَا وَكَانَا مُتَوَكِّفَيْنِ **بَابُ ۳۵** **مَنْ أَحَقُّ بِالْوَلَدِ** **حدثنا محمد**
ابن خالد السلمي نا الوليد عن ابي عمرو يعني الاوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وَعَاءٌ وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءٌ وَجَرَى لَهُ حَوَاءٌ وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي وَارَادَنِي
يَنْتَزِعَهُ مِنِّي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي **حدثنا الحسن بن علي نا عبد الوزاق**

يكن

اجمعوا

قال

وقال

له

له

له

له

له

له

له

له

له

له

له

له

له

له

له

له

له

له

له قوله الولد للفراش وللأهله قال العلماء الغالب الزاني وعمه زنت والعم الزنا ومعنى له الجراى له الخفية ولا حتى في
 الولد وعادة العرب ان تقول له الجمر وبقية الأثلب وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا الخفية وقيل المراد بالجمر هنا انهم بالحجارة وهذا ضعيف لانه ليس كل زان يرمي بالحجارة المحصنة
 ولانه لا يلزم من رميه نفى الولد عنه والمديث انما ورد في نفى الولد عنه واما قوله الولد للفراش فعناه ان اذا كان للرجل زوجة او مملوكة صارت فراشا فانت لولده الامكان منه لمحة الولد و
 صار لولد الجمر بينهما التوارث وغيره من احكام الولادة سواء كان موافقا له في الشبه ام مخالفا ومدة امكان كونه منه ستة اشهر من حين امكن اجتماعهما واما ما قصيره المرأة فراشا فان كانت
 زوجة صارت فراشا بمجرد النكاح ونقلوا في هذا الاجماع وشرطوا امكان الوطى بعد ثبوت الفرائض فان لم يكن بان نكح المغربي مشرقية ولم يفارق واحد منهما وطن ثم انتت بولد ستة اشهر
 او اكثر لم يحمه لعدم امكان كونه منه بذا قول مالك والشافعي والعلامة كافر الا بالاية حنيفة فلم يشترط الامكان بل اكتفى بمجرى العقد نووى شرح مسلم مختصرا **له** قوله لا دعة في الاسلام
 لم يكره الدال وهي ادعاء الولد قال في النسيئة الدعوة بالكسرى النسب وهو ان ينسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنفى عنه وجعل الولد للفراش **له** قوله
 ثم طين لما يفتح البناء اي افسدها او كسر ما من طينانه بمعنى الفطنة اي يجم على باطنها وهي واقعة على المرادة **له** قوله لا دعة في النسيئة الطين والطبانه الفطنة بفتح طين كذا طبانه فهو
 طين اي يجم على باطنها وخبر امر باطنها من قوا عليه على المرادة بذا الادوى بكسر الباء وان روى بالفتح كان معناه خبيها واشهد **له** قوله لوجه بضم المثانة من تحت وسكون واو وفتح
 مملعة وتشديد نون قوله فراطنا اي كلها كلاما لا يفهم غير ما **له** قوله لا دعة في النسيئة سقط عنه حقا في الحضانة هذا الحديث مطلق وقد قيده علماء نادوا قالوا
 بنكاح غير محرر يسقط ويجرم الاكام نكحت عنه لقيام الشفقة **له** المعات

سَلَّمَ عَنْ ابْنِ جَوْشَمٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ عَنْ هَالِ بْنِ أُسَامَةَ أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سَلَّمَ مَوْلَى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ صَدَقَ
 قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ ابْنِ هَرِيرَةَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعَ ابْنِ لَهَا فَادْعِيَاءُ وَقَدْ طَلَقَهَا زَوْجُهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا هَرِيرَةَ بَطْنَتْ
 بِالْفَارِسِيَّةِ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ اسْتَبْهَمَا عَلَيْهِ وَرَطَّنَ لَهَا ذَلِكَ فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ مِنْ مِجَاقِي فِي
 وَلَدِي فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقُولُ هَذَا إِلَّا أَنِي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بَيْتِ أَبِي عَنَبَةٍ وَقَدْ نَفَعَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَبْهَمَا عَلَيْهِ فَقَالَ زَوْجُهَا مَنْ مِجَاقِي فِي وَلَدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذَا ابْنُكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ فَخَذَّ بِيَدَيْهِمَا
 ثَبَّتَ فَأَخَذَ بِيَدِ امْرَأَةٍ فَانْطَلَقَتْ بِهِ **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ**
بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْزٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَوَّجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
إِلَى مَكَّةَ فَقَدَّمَ ابْنَةَ حَمْرَةَ فَقَالَ جَعْفَرُ نَا أَخَذُهَا أَنَا أَحَقُّ بِهَا ابْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي خَالَتُهَا وَأَنَا الْخَالَةُ أَمْ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَحَقُّ بِهَا ابْنَةُ
عَمِّي وَعِنْدِي ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهِيَ أَحَقُّ بِهَا فَقَالَ زَيْدٌ أَنَا أَحَقُّ بِهَا أَنَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا وَسَافَرْتُ وَقَدِمْتُ بِهَا
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَذَكَرَ حَدِيثًا قَالِ وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَاقْضِي بِهَا لَجَعْفَرٍ تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا وَأَنَا الْخَالَةُ أَمْ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى نَا سَفِينُ عَنْ أَبِي فَرَوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى بِهَذَا الْخَبَرِ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ قَالَ وَقَضَى بِهَا لَجَعْفَرٍ
لَا أَنَّ خَالَتُهَا عِنْدَهُ **حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى أَنَّ اسْمُعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ**
وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ تَبِعْتُنَا بِنْتُ حَمْرَةَ تَنَادَى يَاعَمُّ يَاعَمُّ فَتَنَّا وَلَهَا عَلَى فَخْذِهَا وَهِيَ قَالَتْ
دُونَكَ بِنْتُ عَمِّكَ فَخَلَمَتْهَا فَقَصَّ الْخَبْرَ قَالَ وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي خَالَتُهَا تَحْقِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَخَالَتِهَا وَ
قَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ بَابُ ۳۶ فِي عِدَّةِ الْمُطَلَّاقَةِ **حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ شَايِعِي**
بْنِ صَالِحٍ نَا اسْمُعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا
طَلَّقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْمُطَلَّاقَةِ عِدَّةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ طَلَّقَتْ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ
فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أَنْزَلَ فِيهَا الْعِدَّةَ لِلْمُطَلَّاقَاتِ بَابُ ۳۷ فِي نَسْخِ مَا اسْتَشْنَى بِهِ مِنْ عِدَّةِ الْمُطَلَّاقَاتِ
****حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ الْغَوِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**
قَالَ وَالْمُطَلَّاقَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ قُلْ وَاللَّيْلِ يَنْسِنُ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ تَسَاءَلَكُمْ أَنْ تُبَيِّنَ فَعِدَّتُهُنَّ
ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ فَتَسَحَّرْنَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا بَابُ ۳۸
فِي الْمَرَاJَعَةِ **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ الزُّبَيْرِ الْعَسْكَرِيُّ نَائِبِي بِنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ صَالِحِ**
بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بِنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا

أ قوله أبا ميمونة سلمى قال في التقریب الیوميمونة الفارسی قيل اسم سليمان او سلمى وقيل اسامة انتهى
 وفي نسخة صبيحة اي من المشكوة عن هلال بن ابی ميمونة ان اباه قال قال المؤلف هو هلال بن علي بن ابی اسامة منسوب الی جده ۱۲ كذا في المرقاة شرح المشكوة **قوله**
 من بئر ابی غنيم وبكر العين وفتح النون اظهرت حاجتها الی الولد ولعل محل الحديث بعدة الحنازة مع ظهور حاجته الی الام الی الولد واستغناء الاب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد والله
 تعالى اعلم قوله من بيماتي بهم حرف المضارعة وتشديد القاف اي من بيماتي صمعي ويطلب مني الی ۱۲ فتح الودود **قوله** فخذ بيد ابني شئت الخ اخذ به الشافعي رحمه الله
 واما صاحب الحنفية فالولد اذا صار مستغنيا بان ياكل وحده ويشرب وحده ويلبس وحده ويقتل ويبتغي وحده ويتوفى وحده فالاب احق به والنفقة قد راسخا ببيع سنين وعليه
 الفتوى وكذا في الكافي وغيره لا ما قيل انه يقدر بتسع لان الاب مأمور بامره بالصلوة اذا بلغ سبعا وانما يكون ذلك اذا كان الولد عنده واجاب الحنفية من هذا الحديث بوجوب احدهما
 ان صلح واما ان يوفق لا اختيارا الا نظر على ما رواه ابوداؤد في الطلاق والنسائي في الفرائض ثم خبره وقال اللهم اهدنا لهدى سواءك وقل بالغا ليل الاستسقاء من بيماتي غنيم ومن
 هو دون البلوغ لا يرسل للاستسقاء خوفا عليه من السقوط لقلته عقله ونحن نقول اذا بلغ فهو مخير بين ان ينفر بالسكنى وبين ان يكون عند ابويه ۱۲ ملقط من المرقاة شرح المشكوة

باب ٣٩ في نفقة المبتوتة **٢٢٨٢** ثنا القعبي عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشيخير فتسخطته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وامرها ان تعتد في بيت امر شريك ثم قال ان تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي في بيت ابن مكرم فانه رجل انمي تضعين ثيابك واذا حلت فاذا نيتي قالت فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان و ابا جرم خطبا في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جرم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكح اسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال انكح اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله تعالى فيه خيرا واعتبطت **٢٢٨٥** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نازك بن يزيد العطاري عن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس حدثته ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا وساق الحديث فيه وان خالد بن الوليد ونقر من بني مخزوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان ابا حفص بن المغيرة طلق امراته ثلاثا وانه ترك لها نفقة يسيرة فقال لا نفقة لها وساق الحديث وحديث مالك اتم **٢٢٨٦** ثنا محمود بن خالد نا الوليد نا ابو عمرو عن يحيى حدثني ابو سلمة حدثني فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثا وساق الحديث وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة ولا مسكن قال فيه وارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسبقيني بنفسك **٢٢٨٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر حدثنا نا محمد بن عمرو عن يحيى عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة ثم ساق فوجدت مالك قال فيه ولا تقويتيني بنفسك قال ابو داود وكذلك رواه الشعبي والبرقي وعطاء عن عبد الرحمن بن عاصم وابو بكر بن ابي الجهم كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا **٢٢٨٨** ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى **٢٢٨٩** ثنا يزيد بن خالد الرمي نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انها اخبرته انها كانت عند ابي حفص

قالت فكرهته ثم قال انكح اسامة بن زيد فذكرت ذلك لابي سلمة

١ قوله طلقها البتة اي الطلقات الثلاث فانها قاطعة وصلة النكاح والبيت القطع قوله مالك علينا من شيء اي لانك بانها ومن شيء غير الشعر قوله ليس لك عليه نفقة اي عليه كونه غير ما مورد وقيل المراد نفقته التي ترمي منه وهو الابد قال النووي اختلفوا في المطلقة البائن غير المأهل هل لها السكنى والنفقة فقال عمر والوفيفة لها السكنى والنفقة لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجهكم واما النفقة فلانها محبوسه عليه وقد قال عمر لا بدع كتاب التدوسنة بيننا صلح بقول امرأة نسيت واسمها لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها السكنى والنفقة قال ابن الملك وكان ذلك بمحض من الصحابة يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن عباس واحمد لا سكنى لها ولا نفقة لهذا الحديث وقال مالك والشافعي واخذوا لما سكنى لقوله تعالى اسكنوهن ولا نفقة لها لهذا الحديث وقوله تعالى وان كن اولات حمل فالحقوا عليهن فمفهومه انهن اذا لم يكن حوامل لا يفتق عيبن اقول المفهوم لا عبرة لعندنا وقال النووي واجاب هو لادع عن حديث فاطمة في سقوط السكنى بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انها كانت امرأة سنة واستطاعت على احايها ناما بالانتقال الى بيت ام شريك **٢** هذا ملقط من المرقاة شرح المشكوة **٢** قوله واذا حلت فاذا نيتي اي اذا خرجت من العدة وتمت عليك فاعلمي واخبرني بذلك حتى تنظر في انكحك وتطلب لك زوجا قوله فلا يضع عصاه عن عاتقه عن عائشة كناية عن كثرة مزه للنساء وتهديدها بان كذا جار في رواية اخرى بل ضرب للنساء والصعلوك كالعصفور والفقير وقصعك المتفرق قوله لا مال له صفة كاشفة وفيه ان المستشار مؤتمن وفيه جواز ذكر احد الناطقين على الآخر نصا وقوله فانه لا يملك اسود فاطمة بذه من قريش جميلة ثم قال انكح اسامة لما راى صلى الله عليه وسلم من مصلحتها وفيه ان ترك الكف من الولي الناصح جائز خصوصا برضا المرأة وقوله واعتبطت لفظا مجهول من الاغباط قال اهل اللغة الغبطة ان يتبنى مثل حال المغبوط من غير ارادة زوالها عنه وليس بحسد **٣** قوله لا تسبقيني بنفسك هو من التعريض بالخطبة وهو جائز في عدة الوفاة وكذا في عدة البائن بالثلاث وفيه قول ضعيف في عدة البائن والصواب الاول لهذا الحديث **٤** نووي شرح مسلم واعلم ان في حديث فاطمة بنت قيس فوائد كثيرة احدها جواز طلاق الغائب الثانية جواز التوكيل في القيس والرفع للمحقق الثالثة لا نفقة للبائن قالت طائفة لا نفقة ولا سكنى الرابعة جواز سماع كلام الاجنبية والاشجى في الاستفتاء ونحوه الخامسة جواز الخروج من منزلة العدة للحاجة واستيجاب زيادة النساء الصالحات للرجال بحيث لا يقع خلوة محرمة لقوله صلى الله عليه وسلم انكح امرأتك ما طهرت من الحيض والنفقة لا يملكها الا بالجموع وغيرهما **٥** جواز ذكر الغائب بما فيه من العيوب التي يكرها اذا كان للمصيبة ولا يكون غيبية محرمة وجواز استعمال الجواز بقوله صلى الله عليه وسلم لا يضع العصا **٦** نووي **٦** قوله هذه الرواية مذكورة في المسلم وليس فيه واسطة يحيى بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة فالارجح عدم ذكر يحيى في هذا السند والله اعلم **١٢**

المغيرة وان ابا حفص بن المغيرة طلقها اخر ثلاث تطليقات فرغمت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتته
 في خروجها من بيتها فامرهم ان تنقل الى ابن ام مكتوم ^{كانت باقية لداود كان ملقبا بطلق بن} فابي مروان ان يصديق حديث فاطمة في خروج
 المطلقة من بيتها قال عروة انكرت عائشة على فاطمة بنت قيس قال ابوداود وكذلك رواه صالح بن كيسان وابن
 جريح وشعيب بن ابي حمزة كلهم عن الزهري قال ابوداود وشعيب بن ابي حمزة واسم ابى حمزة ديار وهو مولى
 زياد **ح ٢٢٩٠** ثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله قال ارسل مروان الى فاطمة
 فسألها فاحبرته انها كانت عند ابي حفص وكان النبي صلى الله عليه وسلم امر علي بن ابي طالب يعني على بعض اليم
 فخرج معه زوجها فبعث اليها بتطليقة كانت بقيت لها وامر عياش بن ابي ربيعة والمجاث بن هشام ان ينفقا عليها
 فقالوا والله ما لها نفقة الا ان تكون حاملا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا واستاذنته
 في ان تنقل فاذن لها فقالت اين انتقل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن ام مكتوم وكان اعم تضرع
 ثيابها عنده ولا يبصرها فلم تنزل هناك حتى مضت عندها فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم ^{بن زيد} أسامة فرجع قبيصة الى مروان
 فاخبره ذلك فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امرأة فسنأخذ بالعضمة التي وجدنا الناس عليها فقالت
 فاطمة حين بلغها ذلك بيني وبينكم كتاب الله قال الله فطلقوهن لعدتهن حتى لا تدري لعل الله يمجده بعد ذلك
 امرأ قالت فأتى امرئحدث بعد الثلاث قال ابوداود وكذلك رواه يونس عن الزهري واما الزبيدي فروى الحديثين
 جميعا حديث عبيد الله بمعنى معمر وحديث ابي سلمة بمعنى عقيل ورواه محمد بن اسحق عن الزهري ان قبيصة بن
 ذؤيب حدثه بمعنى دل على خبر عبيد الله بن عبد الله حين قال فرجع قبيصة الى مروان فاخبره بذلك **باب**
من انكر ذلك على فاطمة **ح ٢٢٩١** ثنا نصر بن علي اخبرنا ابو احمد نا عمار بن رزيق عن ابي اسحق قال
 كنت في المسجد الجامع مع الاسود فقال اتت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما كنا لنسمع كتاب
 ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندري احفظت ام لا **ح ٢٢٩٢** ثنا سليمان بن داود نا ابن وهب
 اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال لقد عابت ذلك عائشة رضي الله عنها أشد العيب
 يعني حديث فاطمة بنت قيس وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على ناحيتها فلذلك رخص لها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢٩٣** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عروة بن الزبير
 انه قيل لعائشة ألم ترى الى قول فاطمة قالت اما انه لا خير لها في ذلك **ح ٢٢٩٤** ثنا هرون بن زيد نا ابي عن

فاداد الله
 قال
 هناك
 لم اسمع
 بلغ
 ذلك
 في البيروني
 ندع
 المهري
 اخص
 في

له قوله حتى لا تدري يعني الى قوله تعالى لا تدري وتاما الآية يا ايها النبي اذا
 طلقتوا النساء فطلقوهن من بعد ما يبين بغير حشمة مبنية وتلك حدود الله فلا تقولوا ما لا تدري لعل الله يحد
 ذلك امر انا في معالم التنزيل لا تدري لعل الله يحد ذلك امر انا في قلب الزوج مراجعتا بعد الطلاق والتطليق وبذلك يدل على ان المستحب ان يفرق الطلاق ولا يوقع
 الثلاث دفعة واحدة حتى اذا لم يكن المراجعة انتهى **ح ١٢** **له** قوله فقال ما كنا لنسمع الكتاب من عروة بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما كنا لنسمع كتاب
 مذكرة في كتاب الله تعالى قال الله تعالى ولا تدري لعل الله يحد ذلك امر انا في قلب الزوج مراجعتا بعد الطلاق والتطليق وبذلك يدل على ان المستحب ان يفرق الطلاق ولا يوقع
 الثلاث دفعة واحدة حتى اذا لم يكن المراجعة انتهى **ح ١٢** **له** قوله فقال ما كنا لنسمع الكتاب من عروة بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما كنا لنسمع كتاب
 فعل عروة بن الخطاب رضي الله عنه لعل الله يحد ذلك امر انا في قلب الزوج مراجعتا بعد الطلاق والتطليق وبذلك يدل على ان المستحب ان يفرق الطلاق ولا يوقع
 الثلاث دفعة واحدة حتى اذا لم يكن المراجعة انتهى **ح ١٢** **له** قوله فقال ما كنا لنسمع الكتاب من عروة بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما كنا لنسمع كتاب
 في رواية البخاري عن عائشة انها قالت لفاطمة التي اتتني في قولها لا سكني ولا نفقة والمعنى التي اتتني في قولها لا سكني ولا نفقة لفاطمة التي اتتني في قولها لا سكني ولا نفقة
 يقينا في انها امرت بالانتقال لعل الله يحد ذلك امر انا في قلب الزوج مراجعتا بعد الطلاق والتطليق وبذلك يدل على ان المستحب ان يفرق الطلاق ولا يوقع
 الثلاث دفعة واحدة حتى اذا لم يكن المراجعة انتهى **ح ١٢** **له** قوله فقال ما كنا لنسمع الكتاب من عروة بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما كنا لنسمع كتاب
 فاطمة وقال عروة بن الخطاب رضي الله عنه لفاطمة التي اتتني في قولها لا سكني ولا نفقة والمعنى التي اتتني في قولها لا سكني ولا نفقة لفاطمة التي اتتني في قولها لا سكني ولا نفقة
 تانا في قولها لا سكني ولا نفقة والمعنى التي اتتني في قولها لا سكني ولا نفقة لفاطمة التي اتتني في قولها لا سكني ولا نفقة

[illegible]

١٥ قوله وان كان بك الشراى ان كان فى ملك الشترى قضية فاطمة كان ذلك الشرسبا لانتقالها
من منزل الزوج فبك ما كان بين يدين من الشرعى فى القضية اي الشرع موجود **١٦** **٢٥** قوله فقتل الناس الخ اى بذكر هذا الحديث على وجه يقع الناس فى الخطا قوله
سنة بكمسرين اى كانت تاخذ الناس وتجرهم لبسائها **١٧** **٣٥** قوله فوضعت الخ اخرجت من بيت زوجها وجعلت كالودعية عند ابن ام مكتوم **١٨** **٤٥** قوله فبدرى
نحك لعلك ان تصدىق الم تعيل للزوج ويعلم من انه لولا التصديق لما جاز لها الخروج ولو للتبويج بان يرد بالتصدق الفرض وبالحج التطوع والدية والاحسان الى الجار يعنى ان يبلغ ماك نصبا
فتودى زكوة والا فاعلى معروفا من التصديق والتقرب والتماذى وفيه ان حفظ المال واقتناؤه لفعل العروف مخص كذا فى المرقاة شرح الشكوة **١٩** **٥٥** قوله ميين توفى ابوها الخ قال
فى فتح البارى فيه نظر لان اباسفان مات بالمدينة بلا خلاف بين اهل العلم باخاره والجمهور على ان مات سنة اثنين وثلاثين **٢٠** قوله لا يحل للمرأة ان تؤمن بالله الخ استدلى به الحنفية بان لاحد
على الذمية للتقييد بالايمان وبه قال بعض المالكية والوثور وترجم عليه الفسائى بذكره واجاب الجمهور بانه ذكر تأكيد اللباقة فى الزوج فلا مفهوم له كما يقر هذا المبنى المسلمين وقد يسلك غيرهم كذا فى
فتح البارى **٢١** **٦٥** قوله ميين توفى اخوها قال شيخنا زين الدين فيه اشكال لان لزينب بنت جحش ثلاث اخوة عبدالله وعبيد الله وابو احمد مشهور بكنية ولا جاز ان يكون عبدالله
مكبرا لانه قتل يوم احد قبل ان يتزوج النبى صلعم زينب ولا جاز ان يكون عبيد الله فانه مات نصرانيا اما فى سنة خمس ادست ولا جاز ان يكون ابا احمد فانه توفيت قبله كما جزم به ابن
عبد البر وغيره واقرب الاحتمالات ان يكون عبيد الله الذى مات نصرانيا فان قلت مثلها لا يحزن على موت كافر فى بيت النبوة قلت ذلك الحزن بالجملة والطبع فتقدر فيه ولاية لام به وقد
بجى النبى صلعم لما راي قبره توجه الى ما وقيل يحتمل ان يكون اخا لها من اهلها من الرضاع **٢٢** يعنى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ الْغَيْرِ

الْقَدْرُ

الْمَجْرُ

بَابُ الْبِكْرِ

ابْنَتِي تُوْفِي زَوْجَهَا عَنْهَا وَقَدْ اسْتَكْتَعْتَهَا فَتَحْكُمُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْثَلَا تَأْكُلُ ذَلِكَ يَقُولُ لَا تَمْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْهَا اَرْبَعَةُ اشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ اَحَدًا لَكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْثِ قَالَ
 حَمِيدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْثِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ اِذَا تُوْفِي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَ
 لَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمْسَسْ طِينًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُوتَ سَنَةً ثُمَّ تُوْفِي بِدَابَّةٍ حَمَارًا وَشَاةٍ اَوْ طَائِرٍ فَتَقْفُضُ بِهِ فَقَلْبًا
 تَقْفُضُ بِشَيْءٍ اَلَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ تَقْطَعُ بِعُرَّةٍ فَتَرْمِي بِهَا ثُمَّ تَرْجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَيْبٍ غَيْرِهِ قَالَ ابوداود الحفش بيت
 صَغِيرٌ **بَابُ ۴۲ فِي الْمَتَوَفَى عَنْهَا تَنْقُلُ** **ح ۲۳۰** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ اسْحَقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ أَنَّ الْفَرِيعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سَنَانٍ وَهَوَّاتُ
 ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِي أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ فَكَانَ زَوْجُهَا
 خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدْرِ وَمُحْتَمِلِهِمْ فَقَتَلُوهُ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ رُجِعَ إِلَى
 أَهْلِهَا فَأَنَّى لَمْ يَتَوَكَّنِي فِي مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَتْ فُخِرْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي
 الْمَجْرُثَةِ فِي الْمَسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمَرَنِي فِدَاعِيَتْ لَهُ فَقَالَ كَيْفَ قُلْتُ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي قَالَتْ
 فَقَالَ امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ قَالَتْ فَأَعْتَدْتُ فِيهِ اَرْبَعَةَ اشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عَقَبُ بْنُ عَقْلَانَ
 أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ **بَابُ ۴۵ مِنْ رَأَى الْحَوْلَ** **ح ۲۳۱** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْمُرَوِّزِيُّ نَا مَوْسَى بْنُ مَسْعُودٍ نَا شَبْلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي بَجِيحٍ قَالَ قَالَ عَطَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَدَّتْهَا عِنْدَ
 أَهْلِهَا فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أَخْرَاجَ قَالَ عَطَاءُ أَنْ شَاءَتْ اَعْتَدْتُ عِنْدَ أَهْلِهِ وَسَكَنْتُ فِي
 وَصِيَّتِهَا وَأَنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا قُلَّ عَطَاءُ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَسَمِعَ
 السَّكَنَى تَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ **بَابُ ۴۶ فِيمَا تَجْتَنِبُ الْمُعْتَدَّةُ فِي عَدَّهَا** **ح ۲۳۲** ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الدَّوْرَقِيُّ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقَهْطَسَانِيُّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ بَكْرِ السَّهْمِيِّ عَنْ هِشَامٍ وَهَذَا الْفَتْحُ ابْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ امِّ عَطِيَّةَ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا تَحْدُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَحْدُ عَلَيْهِ اَرْبَعَةَ اشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا وَلَا ثَوْبَ عَصَبٍ

۱ قوله لا الحظا به ترجم الحمل عليها وان احتاجت ويبارضه حديث جعله بالليل وامسره
 بالنار فعمل بعضهم على النار واحاب قوم باحتمال ان كان يحمل لما البزغيره كالتمسيد بالصبر نحوه وقيل هو في كل مخصوص بتمزيق به لا مكان التداوي بغيره كذا في التوشيح قال الشافعي يمكن
 للمرأة ليلًا وتسميها راء عند احمد لا يجوز اصلا وعند مالك وعندنا يجوز لعذر ۱۲ المعات **۲** قوله حفشا بكسر الميم وسكون الفاء بيت صغير ضيق لا ركا وتر سح ۱۲ اك قوله لم تو تي
 بدابة بالتوين قوله فقفض بفتح الفاء في قوله فقفضت الشئ اذا كسرتة او فرقتة ومنه ففخ خاتم الكتاب والمراد انها تكون في عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه
 بالادبة ومعنى رميها بالبعرة اي كائنا قول كان ملبوسا في البيت وجلسا نفسها سنة كالرمية بالبعرة في جنب ما كان يجب من حق الزوج ۱۲ مر قاة الصعود ۱۲ **۳** قوله نسخت هذه الآية
 الخ ابقى الفقهاء على ان آية الحول منسوخة وان السكني تبع للعدة فلا نسخ الحول في العدة باربعة اشهر وعشر نسخت السكني ايضا وقال ابن عبد البر لم يختلف العلماء ان العدة بالحول نسخت
 الى اربعة اشهر وعشر وانما اختلفوا في قوله غير اخراج فالجمهور على انه نسخ ايضا وروى ابن نجيم عن مجاهد فذكر حديث الباب يعني من صحيح البخاري قال ولم يتابع على ذلك ولا قال احد من علماء
 المسلمين من الصحابة والتابعين في مدة العدة بل روى ابن جرير عن مجاهد في قدرها مثل ما عليه الناس فارتفع الخلاف كذا في فتح الباري قوله ففسخ السكني الخ وروى ابو قول الى حفصة ان المتوفى عنها
 زوجها لا سكنى لها وهو احد قول الشافعي كالنفقة وانظرهما الوجوب مذهب مالك ان لما السكني اذا كانت الدار ملكا لميت ۱۲ يعني **۴** قوله الاثوب عصب بفتح عين وسكون هاء
 مهملتين هو برد يبيد يعصب غزلا اي يربط ثم يصعب وينسج فيا في مخططة لبقاد ما عصب منه ايض لم ياخذة يصنع يقر برد عصب بالاضافة والتشوين وقيل برد مخططة قيل على الاول فيكون
 النسي المعتدة عما يصنع بدل النسي قلت والاقرب ان النسي عما يصنع كذا فان الاضافة الى العصب ليقضى ذلك فان علم منع الكل عن الصنيع فخالل والله اعلم ۱۲ فتح الودود قال ابن الهام لا تلبس
 العصب عندنا واجاز الشافعي رقيقه وغلظ طبع مالك رقيقه ودون غلظ واختلف المناطقة في تقيده في الصباح العصب يردن برد والين ينسج ايض ثم يصنع بعد ذلك وفي النسي الصنيع ان يصبغ بالثياب فشرى للحيث بانها
 ثياب من الين فيسايض وسواد الغسل يغم القاف ضرب من الطيب وقيل هو عود يحمل من الندو ويجعل في الندو والظفار من من الطيب لا واحد وقيل احده ظهر وقيل هو ريشه الطاهر
 المقطوع من اصله قال يوشى من العطر اسودوا القلفة من شبيهة بالنظر قال النودى القسط والالفار لومان من العود ليس المقص بهما وخص فيها للفتنة من الحيض لازالة الرائحة الكريهة تتبع به
 انزاعه من الطيب الحديث دليل على وجوب الاحد على المعتدة من وفاة زوجها وهو مجمع عليه في الجملة وان اختلفوا في تفسيره فذهب الشافعي والجمهور الى التسوية بين المدخول بها وغيرها

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره ^{٢٣٠٩} حد ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فتروجت زوجا غيره فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقعها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تحل الاول حتى تدوق عسيلة الاخر ويدوق عسيلةها باب في تعظيم الزنا ^{٢٣١٠} حد ثنا محمد بن كثير نا سفيل بن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم ائى قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم ائى قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية ^{٢٣١١} حد ثنا احمد بن ابراهيم عن حجاج عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدى يكرهنى على البغاء فتزل فى ذلك ولا تتركها فتيا تكلم على البغاء ^{٢٣١٢} حد ثنا عبيد الله بن معاذ نا معمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكوهات اخرج كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

باب مبدء فرض الصيام

كتاب الصيام

مبدء فرض الصيام ^{٢٣١٣} حد ثنا احمد بن محمد بن شبيب عن علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختار رجل نفسه فجاءه امراته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن يقر ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تحتانون انفسكم وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر ^{٢٣١٤} حد ثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي نا ابو احمد نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قل كان الرجل اذا صام فنام لم ياكل الى مثلها وان صومه بن قيس الانصاري اتي امراته وكان صائما فقال عندك شيء قالت لا لعلى اذهب فاطلب لك فذهبت وغلبته

له

لا تلبسوا علينا الخ يفتح حرف المضارعة وكسر الهمزة المخففة اي لا تخلطوا بجوز التشديد وظاهره ان عنده سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله فيما قال ١٢ فتح الودود وقال الخطابي يخل وجسم امره ان يكون اراو بذلك سنة كان يروها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصار توقيفا والاخر ان يكون ذلك من اجتهاد اهل معنى السنة في العمل ولو كان معنى السنة التوقيف لا يشبه ان يصرح به وايضا ان البلير لا يقع في النصوص انما يكون غالبا في الراي والاجتناد ١٣ مص ^٢ قوله حتى تدوق عسيلة تصغير عمل وقد يؤنس ولذا قيل في تصغير عسيلة بالتاء وقيل التاء فيها على نية اللذة كنية عن لذة الجماع وفيه لا بد من اصابة الزوج الثاني في التحليل وكيفية فيه تغيب الحشفة ولا يشترط الانزال وهذا حديث مشهور وقع عليه الاجماع لاهلنا فيه الا ما نقل عن سعيد بن المسيب حيث قال يكفي فيه النكاح اخذنا بطريق قوله تعالى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقالوا المراه الوطى على ما هو اصل معنى النكاح وتحقيقه في اصول الفقهاء المعات ^٣ قوله قال الاثري مسكنة في الروايات كلها والاصل بكسر الهمزة وكذا في بعض النسخ بكسر الهمزة والفتح ككتاب الطلاق كتاب النكاح ١٤ قوله فرض الصيام الصوم لغة الامساك مطلقا وشرعا الامساك عن الجماع وعن ادخال شئ بطنه بالحكم الباطن من غير ان الغروب عن نية عرقه ابن الهمام كذا في المراقبة وكان فرجينة في شعبان سنة اثنين من الهجرة كذا في الامعات شرح المشكوة ١٥ قوله فنام لم ياكل الى مثلها اي الى الليلة الاخرى ولا يخفى ان هذا الحديث يفيدان المنع مقيد بالنوم وما سبق من حديث ابن عباس يفيدان المنع مقيد بصلوة العشاء وقد يفرق لامتانة بينهما فيجوز تقييد المنع بكل منهما فايها تحقق اوله تحقق المنع وقيل يكمل ان يكون ذكر صلوة العشاء في حديث ابن عباس كون ما بعده مظنة النوم غالبا التقييد في الحقيقة بالنوم ١٦ فتح الودود قوله وان صرته بن قيس وفي رواية البخاري قيس بن صرته فقال بعض الصحابة ما في الكتاب وفي رواية الصحيح قلب والفتح اعلم ١٧ فتح الودود ١٨

عَيْنُهُ فِجَاءَتْ فَقَالَتْ خَيْبَةٌ لَكَ قَلِمٌ يَنْتَصِفُ النَّهَارَ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَعْمَلُ يَوْمَهُ فِي أَرْضِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَزَلَتْ أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ وَالرَّفَثِ إِلَى نَسَائِكُمْ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْقُبُرِ **بَابُ نَسَخِ قَوْلِهِ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ**
فِدْيَةَ ٢٣١٥ ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسْكِينٍ كَانَ مَنْ ارَادَ مَتَانِ يُفْطِرُ وَيُقَدِّى فَعَلَ

حتى نزلت الآية التي بعدها فانسختها ^{٢٣١٦} حدثنا أحمد بن محمد نا علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن
عكرمة عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يفقدى بطعام مسكين
افتدى وتعلم له صومه فقال فمن تطوع خيرا فهو خير له ان تصوموا خير لكم وقال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ^{٢٣١٧} باب من قال هي مثبته للشيخ والجبلي ^{٢٣١٨} حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ايان نا قتادة ان عكرمة حدثه ان ابن عباس قال اثبتت للجبلي والمريض ^{٢٣١٩} حدثنا

ابن المثنى نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين قال كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة^{وهما} يطيقان الصيام ان ينفطرا^{ويطعم} مكان كل يوم مسكينا
والجبلي والمرضع اذا خافتا قال ابوداود يعني على اولادهما باب الشهر يكون تسعا وعشرين^{٢٣١٩} حديثنا

سليمن بن حَرْب نَاشِعَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أُمَّةٌ أَمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَخَنَسَ سَلِيمٌ أَصْبَعَهُ
 فِي الثَّلَاثَةِ يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ **ح** ٢٣٢٠ ثَنَا سَلِيمٌ بْنُ دَاوُدَ الْغَلَقِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 الْعَاصِ

عُمَرُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ عَمِرَ عَلَيْكُمْ فَاذْنُ

فَاذْنُ وَاللَّهِ قَالَ فَمَا كَانَ عُمَرُ إِذَا كَانَ شُعْبَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَظَرَهُ فَإِنْ رَأَى فَذَاكَ وَإِنْ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَحُلْ دُونَ مَنَظَرِهِ

سَحَابٌ وَلَا قَتَرَةٌ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَإِنْ هَلْ دُونَ مَنَظَرِهِ سَحَابٌ أَوْ قَتَرَةٌ أَصْبَحَ صَائِمًا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ مَعَ النَّاسِ

فَإِنْ

ولا يأخذ بهذا الحساب **ح ٢٣٢١** ثنا حميد بن مسعدة نا عبد الوهاب حدثني ايوب قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل البصرة بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم زادوا احسن ما يقدر له **ح ٢٣٢٢** اذا رأينا هلال شعبان لكذا وكذا الصوم انشاء الله لكذا وكذا الا ان يروا الهلال قبل ذلك **ح ٢٣٢٣** ثنا احمد بن

مَتِيْعٌ عَنْ ابْنِ ابِي زَائِدَةَ عَنْ عِيْسَى بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ابِي صَوْرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ لَمَّا صُمْنَا مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْشَعًا وَعَشْرِينَ اَكْثَرَهَا صُمْنَا مَعَهُ ثَلَاثِينَ **ح ٢٣٢٣** ثَنَا مَسْعُوْدٌ اَنْ يَزِيْدَ بِنْ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ

١٥ قوله فنزلت اهل لكم ليلة النحر التحقيق ان
 الاية بتما نزلت في السبعين جميعا فلانها في ١٢ فتح الودود ١٢
 قوله وتم له صومه اى اجزاء والاخوه منظر وقوله فقال فمن طلع الح اى فرغب الله تعالى اياهم في الصوم اولاً
 ونههم اليه بقوله وان تصوموا خير لكم ليعتاد الصوم فيمن اعتادوا ذلك اوجب عليهم ولم يرد ان قوله وان تصوموا ناسخ للقضية من اصلها ففعل من قال ان ناسخ للقضية اراد هذا القدر والله تعالى
 اعلم ١٢ فتح الودود ١٣
 ١٦ قوله انبتت لميل اى انبتت اية وعلى الذين يطيقونه لهما نسخت في الباقي فالنسخ السابق اراد به نسخ الصوم والى اصل ان من يطيق الصوم يكن له عذر
 يناسب الاطراء وعليه في زيادة تعب كالشيخ الكبير فالاية فيه بقبضت معمولة ونسخت في غيره وعلى هذا حاجة في بناء هذا الاثبات الى تقديمه في قوله وعلى الذين يطيقونه كما قيل والله
 تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٤
 ١٧ قوله غنص بفتح المعجمة والنون المخففة اخذه مائة اى قبض فاخرها عن مقام اخوانها وقول المصنف يعنى تسعا وعشرين وثلاثين اشارة الى ان المراد
 بمكة الح انة قد يكون تسع ولعشرين لانه يكون دائماً كذلك فيلزم منه انه قد يكون ثلاثين والاقرب ان في هذا المتن اختصار وتامه كما رواه مسلم انه مرة اشارة ثانياً وقبض في المرة الثالثة ومرة لم
 يقبض وتفسير هذا بالنظر الى المرتين والله اعلم ١٢ فتح الودود.

باب ٢٣٣١ حدثنا أحمد بن عبد الواحد نا أبو مسهر قال كان سعيد بن عبد الله
 يقول سره اوله **باب ٩** اذا رأى الهلال في بلد قبل الآخرين بليلة **حدثنا موسى**
 ابن اسمعيل نا اسمعيل يعني ابن جعفر اخبر في عهد بن أبي حمزة اخبر في كريب أن أمة الفضل ابنة الحارث بعثته
 الى معاوية بالشام قال فقد مت الشام فقضيت حاجتها فاستهل رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم
 قد مت المدينة في آخر الشهر فسالتني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال قلت رأيته ليلة الجمعة قال
 انت رأيته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية قال ليكننا رأينا ليلة السبت فلا نزال نضومه حتى نكمل لثلاثين
 او نراه فقلت افلا تكفي برؤية معاوية وصيامه قال وهكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ١٠ كراهية**
صوم يوم السبت **حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار نا أبو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابو اسحق**
عن صلة قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فاق بشاة فتبع بعض القوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد
عصى ابا القاسم صلى الله عليه وآله **باب ١١ في من يصل شعبان برمضان** **حدثنا مسلم بن**
ابراهيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقدر مواصوم رمضان
بيوم ولا يومين الا ان يكون صومه يصومه رجل فليصم ذلك الصوم **حدثنا أحمد بن حنبل نا محمد بن جعفر**
نا شعبة عن توبة العنبري عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله انه لم يكن يصوم من
السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان **باب ١٢ في كراهية ذلك** **حدثنا قتيبة بن سعيد نا**
عبد العزيز بن محمد قال قدم عباد بن كثير المدينة فمال الى مجلس العلاء فآخذه بيده فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا انصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله بذلك **باب ١٣ شهادة رجلين على رؤية هلال شوال**
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البرزاني نا سعيد بن سليمان نا عباد عن ابي مالك الاشجعي نا حسين بن
الحارث الجدي جديلة قيس ان امير مكة خطب ثم قال عهد النبي صلى الله عليه وآله ان ننسك للرؤية
فان لم تروه وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهما فسالت الحسين بن الحارث من امير مكة فقال لا ادري ثم لقيني
بعد فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال لا يبرأ منكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد
هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله واوقا بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جئني من هذا الذي اوقا اليه الا يبرأ

نسخه حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني أبي نا لا شعث عن الحسن في رجل كان بمصر من امصار رقصا ميوم الاثنين وشهد رجلا انهما رايا الهلال ليلة الاحد فقال لا يقضى ذلك اليوم الرجل ولا اهل مصر الا ان يعلموا ان اهل مصر من امصار المسلمين قد صاموا يوم الاحد فيقضونه ثم هذا الحديث في المراسيل الى ابي

داؤد وقال في رواية الى الحسن وابي بكر بن داسة

فسخه قال ابو داود ورواه الثوري وشيخ بن العلاء وابو حنيس وزهير بن محمد عن العلاء قال ابو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لاحمد لم قال لانه كان عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة قال ابو داود وليس عندي هذا خلافة ولم يجهي به غير العلاء عن ابي

قوله كذا انما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان الزيادة انما لان قبل شهادة الواحد في حق الاطفال والامراء بان نعمته على رعيته اهل بلدنا ولا نعتمد على رؤية غيرهم والى المعنى الثاني تميل ترجمة النص لكن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال
 ٥٢ قوله اذا انتصف شعبان الحرام علم ان الامام يدعى في صوم شعبان ودرت فتملقة وقالوا في التوفيق ان عائشة وام سلمة اجبرت
 كل واحدة بما رأت منه صلعم فيحتمل ان ام سلمة وجدت عائشة في ايام ربهاني شعبان ودجته عائشة مظفر في ايامها او السبب في وصاله صلعم شعبان برمضان او بصوم اكثر اشتغال اذواجه
 يبقيا معا فانهم من رمضان ويدل على ذلك حديث عائشة
 شعبان او سببه فصل شعبان بقرب
 والتحصيل صفاء الوقت وتنوير القلب
 مع كونه صلعم قريبا منعتا بالانوار والاسرار والنبى الامية السعيدة لشفقة والترحم عليهم ١٢ المعاني مختصرة

تة السعيفة لاشفقة والترحم عليهم المعات مخقرا

نسخه ٢٣٣٢ عبد الله بن معاذ حدثنى ابي ناسر الشعمي عن الحسن بن علي بن بصير عن العصار عن يوم الاثنين وشهد رجلا من أهل الهلال ليلة النحر فقال لا يقضى ذلك اليوم الرجل ولا احل

قال ابو داود قال بعضهم سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينفع الصوم
 ما ينفع الصوم بل يمنحكم شيعان ووصله بروحان

قال
قال
قال

قال هذا عبد الله بن عمر وصديق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرونا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد وخلف بن هشام المقرئ قالنا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في اخير يوم من رمضان فقد راى اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لا اله الا الله **حدثنا** عتيبة قال امرونا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفتروا زاد خلف في حديثه وان يعدوا الى مصلاتهم **باب** في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان **حدثنا** محمد بن بكر بن الزيات نا الوليد يعني بن ابي ثور **حدثنا** الحسن بن علي نا الحسين يعني الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن سماك بن حرب عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا يصوموا فجاء اعرابي من الحرة فشهد انه راى الهلال فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واتى رسول الله قال نعم وشهد انه راى الهلال فامر بلال فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا قال ابوداود رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر القيام احدا الا حماد بن سلمة **حدثنا** محمد بن خالد و عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ونا الحديثه اتقن قالنا مروان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال تراى الناس الهلال فآخرت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني رايت في فضاء فصاروا والناس يصيامه **باب** في تأكيد السحور **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن المبارك عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور **باب** من سحى السحور **حدثنا** غداء **حدثنا** عمرو بن محمد الناقد نا حماد بن خالد الخياط نا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن ابي رهم عن الغزياض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن عبد الله بن سودة القشيري عن ابيه قال سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع من سحورك اذان بلال ولا بياض الا فوق هكذا حتى يستطير **حدثنا** مسدد نا يحيى عن الثمالي **حدثنا** محمد بن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي لي رجع قائمكم ويثيبه نا بكم وليس الفجران يقول هكذا وجمع

شهرته

هلال

نا يحيى

نا محمد بن

نا عمرو بن

نا حماد بن

نا يحيى

نا محمد بن

نا يحيى

قال حدثنا محمد بن ابو الزبير الطبري نا محمد بن موسى ع: سجد القتيبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكم السحور للمؤمن القوة

له قوله تأكيد السحور بالضم مصدره بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام

والشراب والمعطوف عند المحدثين بالفتح والظاهر هو الضم لان البركة والثواب في الفعل بموافقة السنة بل قيل الصواب الضم ويمكن ان يقع الصواب بالفتح لان الفعل انما يشاب عليه لكونه موافقا لاستعمال السنة فاذا شب على اثره فبالاولى على نفسه فيفيد من المبالغة مالا ينبغي ١٣ لغات ومرقاة في قوله صلعم تسحر وا فان في السحور بركة ١٢ **له** قوله فصل ما بين صيامنا الى المعنى الفاصل وما موصولة واضافته من اضافة الموصوف الى الصفة اى القارئ الذي بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور وبى بضم الهزلة العلة وبالفصح المرة وان كثر الماكول ١٢ فتح الورد ١٢ **له** قوله لم الى الغداء المبارك اى تعال وفي النباية فيه لغتان قابل الجواز يطبقونه على الواحد والجمع والاثنيين بلفظ واحد منى على الفتح وتوهم شتى وتبع ويلوشت انتى وجا في التثنية بلفظ اهل الجواز قل لم شداء اى احضروهم ١٢ مرقاة شرح المشكوة للقاضي

ع المعامل ان فيهم من قام ومن نام فيحتاج النائم الى ان يحضره احد يقرب الفجر من جمع الى بعض حواجره وكذا النائم ليستعد للصلاة ١٢ ف

باب ما يفطر عليه **٢٣٥٥** ثنا مسددنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاخول عن حفصة بنت
سائر بن عن الزبابة عن سلم بن عامر عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد
التمر فعلى الماء فان الماء طهور **٢٣٥٦** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الوزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني انه
سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات فان
لم تكن حسا حسوات من ماء **باب القول عند الافطار** **٢٣٥٧** ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا على
بن الحسن نا الحسين بن واقد نا مروان يعني ابن سالم الملقب قال رايت ابن عمر يقض على لحيته فيقطع ما زادت
على الكف وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله **٢٣٥٨** ثنا
مسددنا هشيم عن حصين عن معاوية بن وهب نا النبي صلى الله عليه وسلم انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت
وعلى رزقك افطرت الفطر قبل غروب الشمس **٢٣٥٩** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن العلاء
المعنى قالوا نا ابواسامة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت اب بكر قالت افطرننا يوما في رمضان
في عيم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس قال ابواسامة قلت لهشام امرؤا بالقضاء قال ويء من
ذلك في الوصال **٢٣٦٠** ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيتكم اني اطعموا وسقي **٢٣٦١** ثنا
قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر نا حماد عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري نا انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم ارا دان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل قال اني لست كهيتكم
ان لي مطعما يطعمني وساقيا يسقيني الغيبة للصائم **٢٣٦٢** ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فرممت اسادة من ابن ابي ذئب وافهمني الحديث رجل الى جنبه اراه ابن
اخيه **٢٣٦٣** ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة نا النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤا قاتله وشاتمته فليقل اني صائم **باب**
السؤال للصائم **٢٣٦٤** ثنا محمد بن الصبح نا شريك نا مسددنا يحيى عن سفيان عن عاصم بن
عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألك وهو صائم زاد مسددا
لا أعد ولا اخصي **باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق**
٢٣٦٥ ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس في سفره عام الفطر وقال تقووا العذوكمو

تمر له

الماء
يقطع
الغضب

باب

في
الوصال
فقال

باب في

رسول الله

قال
الصائم
فان كان

١ قوله نهي عن الوصال اي عن تتابع الصوم من غير افطار بالليل والموجب النبي انه يورث الضعف والسامة والقصور عن
اداء غيره من الطاعات فقبل التحريم وقبل التنزيه وقال القاضى الض الاول ويريد بقوله لست كهيتكم وفي لفظ الصميمين وايكم مثلى الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى يفيض عليه
ما يسد مسد الطعام والشراب من حيث انه يشغله عن الاحساس بالجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويحرسه عن التحمل المفضى الى ضعف القوى وكلال الاعضاء ويحمل الاطعام
والسقى على الظبان يزرقة الشدق على طعاما وشرابا ليا لي صيام فيكون ذلك كرامة لدواعي الاول اذ من لان الاستفهام في قوله ايكم مثلى يفيد التوزيع المؤذن بالبعد البعيد كذا في مرآة
شرح المشكوة ١٢ **٢** قوله من لم يدع قول الزور لم يقل ليس المقص من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش بل يقبوع من كسر الشهوات والمطامير اثرة الغضب
وتطويع النفس الامارة المطمئنة فاذا لم يجعل له شئ من ذلك لم يبال الله بصومه ولا يقبله وقوله ليس لشد حاجته كناية عن عدم القبول ١٢ مع

صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَزِيزِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ
 الْمَاءُ وَهُمْ صَائِمُونَ مِنَ الْعَطَشِ **ح ٢٣٦٦** ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَائِمِي بْنُ سَلِيمٍ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَزِيزِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ
 صَائِمًا فِي الصَّائِمِ **ح ٢٣٦٧** ثنا مسدد بن نعيم عن هشام بن حمر وناهد بن حنبل نا حسن بن موسى
 نا شيبان جيعا عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي أسماء يعني الرحبي عن ثوبان عن النبي ﷺ قَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ
 وَالْمَجْعُومُ قَالَ شَيْبَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو قَلَابَةَ أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ **ح ٢٣٦٨** ثنا أحمد بن حنبل نا حسن بن موسى نا شيبان عن يحيى حدثني أبو قلابة
 الجرمي أنه أخبره أن شاذ بن أوس بن يثيم هو يثيم مع النبي ﷺ **ح ٢٣٦٩** ثنا موسى بن اسمعيل
 نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شاذ بن أوس أن رسول الله ﷺ أتى على رجل بالبقيع
 وهو يجتحم هو أخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَجْعُومُ قَالَ ابوداؤد روى خالد الحذاء
 عن أبي قلابة بأسنادا يوب مثله **ح ٢٣٧٠** ثنا أحمد بن حنبل نا محمد بن بكر وعبد الرزاق نا عثمان بن أبي شيبة
 نا اسمعيل يعني ابن إبراهيم عن ابن جهم أخبرني مكحول أن شيخا من الحنابلة قال عثمان في حديثه مصدق أخبره أن
 ثوبان مولى النبي ﷺ أخبره أن نبي الله ﷺ قَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَجْعُومُ **ح ٢٣٧١** ثنا محمد بن خالد
 نا مروان نا الهيثم نا حميد نا العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن النبي ﷺ
 قَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَجْعُومُ قَالَ ابوداؤد رواه ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول مثله بأسنادة **باب في الرخصة**
ح ٢٣٧٢ ثنا أبو عمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ
 اختجعه هو صائم قال ابوداؤد رواه وهيب نا خالد عن أيوب بأسنادة مثله وجعفر بن ربيعة وهشام يعني ابن
 حسان عن عكرمة عن ابن عباس **ح ٢٣٧٣** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن عزمه قسم
 عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ اختجعه هو صائم **ح ٢٣٧٤** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الرحمن
 ابن مهدي عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ
 عليه وسلم أن رسول الله ﷺ نهي عن الجماعة والمواصلة ولم يجزعهما إبقاء على أصحابه فقل له يا رسول

١ قوله يصيب على رأسه الماء وهو ما لم يزد على أن لا يكره للصائم أن يصب على رأسه الماء وإن شغف فيه وإن ظهر برودة في باطنه وإنما كرهه أبو حنيفة ذلك اعني الدخول في الماء والتلف بالثوب الباسول لما فيه من انقار الصبر في إقامة العبادة لئلا يترتب من الإفطار كان الامام حمل فعله صلعم على الظاهر والعجز والتفرغ عند حصول الامام وبيان الجواز المرحمة على ضعف الامة كذا في الرقعة شرح المشكوة ٣ قوله افطر الحاجم والمجم عنه عند الأكثر تعرض للإفطار كما يقع بذلك فلان إذا تعرض للسك ما الحاجم فلعلم الامن من وصول شيء من الدم وغيره بمن المجم وما المجم فلعلم الامن من طريق الضعف وقال احمد واستحق بغير الحاجم والمجم بظاهر هذا الحديث وقال محمد لا بأس بالجماعة للصائم وإنما كرهت لاجل الضعف فان امن ذلك فلا بأس به وهو قول أبي حنيفة رحمه الله انتهى ١٢ **٢** قوله افطر الحاجم والمجم روى هذا عن الحسن بن جماعة من الصحابة وهم أبو هريرة وثوبان ومعتل بن يسار وعلي بن أبي طالب وأسامة بن زيد سب قوم الى احاديث هؤلاء المذكورين وقالوا ان الجماعة تفسد الصائم ما كان او مجموعا منهم عطاء واحمد استحق وغا لغنم اخرون فقالوا لا تفسد الجماعة حاجا ولا مجموعا وروى قال ابو حنيفة وصاحبه والثوري وماك والشافعي واجابوا عن الاحاديث بوجهه منها ما قال الطحاوي انه ليس فيها ما يدل على ان الفطر المذكور فيها كان لاجل الجماعة بل انما كان ذلك بمعنى آخر وهو ان الحاجم والمجم كانا يفتان رجل فلذلك قال صلعم ما قال وكذا قال الشافعي فحمل قوله افطر الحاجم والمجم بالقياس على سقوط اجرا الصوم وجعل نظير ذلك ان بعض الصحابة قال لا يفتك يوم الجمعة لا يفتك فقلت فقال النبي صلعم صدق ولم يامر به بالعادة فقل على ان ذلك محمول على اسقاط الاجر منها ما قال ابو حنيفة في شرح السنة ان معنى قوله افطر الحاجم والمجم انها تعرض للإفطار اما الحاجم فانه لا يامن ان يصل شيء الى جوفه عند المس واما المجم فلضعف قوته بخروج الدم منها ان هذا على التغلظ لما كقول من صام الدهر لاصام ولا افطر ومنها ما قيل ان احاديث الحاجم والمجم منسوخة بحديث ابن عباس الذي ياتي عن قريب ان الله تعالى ملقط من النبي والكرمانى وفتح الباري ١٣

سعيد عن جابر بن عبد الله قال **عَبْرُ بْنُ الْخَطَّابِ هَشِشْتُ فَقُلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتُ الْيَوْمَ**
أَمْرًا عَظِيمًا قَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ مَضَمْتُ مِنَ الْبَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ قَالَ عَيْسَى بْنُ حِمَادٍ فِي حَدِيثِهِ قُلْتُ لَا
بَأْسَ قَالَ فَمَهُ بِأَبِ الصَّائِمِ يَنْلَعُ الرِّيقُ **ح ٢٣٨٦** ثنا محمد بن عيسى نا محمد بن دينار نا سعد بن
 أوس العبدى عن مضر بن عبيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ونص لسانها
 باب ٣٥ كراهيته للشك **ح ٢٣٨٧** ثنا نصر بن علي نا ابو احمد يعنى الزبيرى نا اسرائيل عن ابي الغيث
 عن الاعرج عن ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البشارة للصائم فرخص له واذا اخر فنهاه فاذا
 الذى رخص له شيم والذى نهاه شك **باب ٣٦ من اصبح جنباً في شهر رمضان** **ح ٢٣٨٨** ثنا القعبى
 عن ملك ح و نا عبد الله بن محمد بن اسحق الادرى نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عبد ربه بن سعيد
 عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وامر سامة زوجى النبي صلى الله عليه وسلم انهما قلتا كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصوم جنباً قال عبد الله الادرى في حديثه في رمضان من جماع غير احتلام ثم يهو **ح ٢٣٨٩** ثنا
 عبد الله بن مسلمة يعنى القعبى عن ملك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الانصارى عن ابي يونس مولى عائشة
 رضى الله عنها عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب يا
 رسول الله انى اصوم جنباً وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصوم جنباً وانا اريد الصيام فاغتسل وضوء
 فقال الرجل يا رسول الله انك لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال والله انى لا رجوان اكون اخشاكم الله واعلمكم بما اتبع **باب ٣٧ كفارة من اتى اهله في رمضان**
ح ٢٣٩٠ ثنا مسدد ومحمد بن عيسى المعنى قال نا سفين قال مسدد قال نا الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن
 عن ابي هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلك قال وما شأنك قال وقعت على امرأتى في رمضان قال فهل
 تجد ما تعتق ربة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين
 مسكيناً قال لا قال اجلس فاأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال تصدق به فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

قال ابن الجوزي في طبعه عن أبي دارود قال هذا
 قولهم: "الاستاءة ليس بالصحة"
 قال ابن الجوزي في طبعه عن أبي دارود قال هذا
 قولهم: "الاستاءة ليس بالصحة"
 قال ابن الجوزي في طبعه عن أبي دارود قال هذا
 قولهم: "الاستاءة ليس بالصحة"

۱۰ قولہ کان رسول

الذي صلح يصح جنبا إلى حديث عائشة وام سلمة في ذلك جاء عنهما من طرق كثيرة جدا يعني قال ابن عبد البر انه صحيح وتواتر قال ابن حجر قال يعني اختلف العلماء فمن اصحح جنبا وهو
 يرد الصوم بل يصح صومه ام لا على سبعة اقوال الاول ان الصوم صحيح مطلقا فرضا كان او نفلا اخر الغسل عن طلوع الفجر عند النوم او نسيان لغوم الحديث وبه قال علي وابن مسعود وزيد بن
 ثابت وابن عمر وابن عباس وهو الذي عليه جماعة فقهاء الامصار بالعراق والحجاز وما ملك والوعظفة والشافعي والثوري والليث والاوزاعي واصحابهم واحمد واسحق وغيرهم وجماعة اهل الحديث
 والثاني ان لا يصح صوم من اصح جنبا مطلقا وبه قال الفضل بن عباس واسامة بن زيد والوهبرية ثم رجع عنه الوهبرية والثالث التفرقة بين ان يؤخر الغسل علما بجنابته فلا يصح والاصح
 روى ذلك عن طاووس وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي والراجح التفرقة بين الفرض والنفل فلا يجزئ في الفرض ويجزئ في النفل روى ذلك عن النخعي ايضا وحكاها صاحب الاكمال عن
 الحسن البصري والحسن بن عبد الله والحسن البصري ايضا وعطاء بن ابى رباح والسادس انه يستحب القضاء في الفرض دون النفل حكاه في الائمة كاد
 عن الحسن بن صالح بن حي والسايع انه لا يبطل صومه الا ان تطلع الشمس قبل ان يغتسل ويصل فيبطل صومه قاله ابن حزم بناء على من ذهب في ان العصية عند يبطل الصوم انتهى كلام البغوي
 مختصرا ١٣٢ قوله والله اني لارجو ان اكون اخشاكم الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال لان الخوف والخشية حاله ينشأ عن ملاحظة شدة العقوبة الممكن وقوعها
 بالثأف وقد دل القاطع على انه صلح غير معذب وقال تعالى يوم لا ينجز الله شيئا ولا الذين امنوا معه فكيف يتصور منه الخوف فكيف اشد الخوف والجواب ان الذبول جائز عليه صلح فلذا
 حصل الذبول عن موجبات نفى العقاب حدث له الخوف ولا ينفى ان اخباره بشدة الخوف والخشية يدل على انه اكثر ذبولا لانا نقول المراد بشدة الخوف واعظم الخشية عظم النوع لا بكثرة
 العدوى او اشد الزنم ولو في زمن فركان اشد من خوف غيره ١٣٥ من قل مولانا شاه ولي الله رحمه الله يمكن ان يقع المراد بالخشية لانه ما هو الكف غاليا مرضا حاله التقاعف ويمكن ان يقع هذه الخشية خشية سببية واجلال لا خشية توقع مكره انتهى اقول الاصح
 والنسب ما قاله مولانا

عن موسى بن علي والخيار في حديث وهب قال سمعت ابي انه سمع عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب ^{باب} باب النبي ان يخص يوم الجمعة بصوم ^{ح ۲۲۰} حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله بيوم او بعده ^{باب} باب النبي ان يخص يوم السبت بصوم ^{ح ۲۲۱} حدثنا حميد بن مسعدة نا سفين بن جبيب ^{ح ۲۲۲} حدثنا يزيد بن قبيس من اهل جبلة نا الوليد جميعا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن اخيه وقال يزيد القمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا لاجاء عنب او عود شجرة فليمضغه قال ابوداؤد هذا الحديث منسوخ ^{باب} باب الرخصة في ذلك ^{ح ۲۲۲} حدثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة ^{ح ۲۲۳} حدثنا حفص بن عمر نا همام ثنا قتادة عن ابي ايوب قال حفص الغنكي عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة قال اصمت امس قالت لا قال تريدان ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري ^{ح ۲۲۴} حدثنا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب انه كان اذا ذكر له انه نهي عن صيام يوم السبت يقول ابن شهاب هذا حديث حمصي ^{ح ۲۲۵} حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا الوليد عن الازاعي قال ما زلت له كما تباحثي رايته انتشر يعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت قال ابوداؤد قال ملك هذا كذب ^{باب} باب في صوم الدهر ^{ح ۲۲۵} حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالنا حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن عبد الله بن معبد الرقائي عن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راي ذلك عمر قال رضي بنا يا الله ربنا وبالا سلام ديننا ومحمد نبينا نعوذ يا الله من غضب الله ومن غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليمرزل عمر يرد دها حتى سكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر قال مسدد لم يصم ولم يفطر او ما صام ولا افطر شك غيلان قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال او يطيق ذلك احد قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال انك صوم داود قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وودت اني

لا يصوم
يخص

فليمضغه
تصومين

ثم

ابن انس
تطوعا

صليح
من غضب

كيف

^۱ قوله الا ان يصوم قبله يوم او بعده يدل على كراهية افراد يوم الجمعة بالصوم ويعضده امارات كحديث جويرية التي وغيره وبه قال كثير من اهل العلم وظاهر غير قري ^۲ فتح الودود ^۳ قوله حديث حمص نا يزيد بن قبيس وقول مالك هذا كذب امرح في ذلك وابلغ لمن قال الترمذي حديث حسن والظاهر سبب ما ذكره عدم ظهور المعنى حتى قال بعضهم منسوخ وبعضهم منيعف والله تعالى اعلم ^۴ فتح الودود ^۵ قوله فغضب قال الخطابي يشبه ان يكون غضبه مسئلة اياه عن صومه كراهية ان يقتدي به فيه فيشكله ثم يعجز عن فعل او يسامر ويميل بقلبه فيكون صياما من غير نية او اغلام ^۶ مص ^۷ قوله لا صام ولا افطر قال الخطابي معناه لم يصم ولم يفطر ويكمل ان يكون الدعاء عليه كراهية لعينه وزجره عن ذلك ^۸ مص اي امام لقله اجره وما افطر لتمله مشقة الجوع والعطش وقيل بل لا يبقى له حظ من الصوم لكونه يصير عادة له ولا هو مفطر حقيقة فلا حظ له من الافطار وقيل النبي اما هو ذا صام ايام الكراهية ولا نهي بدون ذلك ^۹ فتح الودود ^{۱۰} قوله وودت اني طوقت ذلك قال الخطابي يحتمل ان يكون انما خاف العجز عن ذلك للمعوق التي تلزم له لانه ان ذلك يحل بظن ظن منه لا بضعف جيله عن احتياان الصيام وقلة صبره عن الطعام في هذه المدة قوله نشأ من كل شهر رمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام معناه ان السنة بعشر اشكال فاشتهت ايام شائتين حسنة على عدد ايام الشهر وفي كل شهر كذلك فقد تعمده مرة قال وهبنا سوال وهبان هذا لا يصح لان لفظ الحديث دل على ان من صام ثلثة ايام فكلما اوتج ثلثين من الصيام وثلثون في عشرة ثلثمائة لان كل يوم من الذي دل عليه الحديث له عشر حسان فالذي دل عليه الحديث اعظم مما دل عليه قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فلا يصح ان يفسر الحديث قال والجواب ان معنى الآية ان له عشر امثال ما كان ثياب عليه من قبلنا من الامم فضلا من الله تعالى ونعمة ومعنى الحديث ان من صام ثلثة ايام كانه صام الدهر كله ان لو كان من غير هذه الامة لانه يحصل لثلثون حسنة في كل شهر وهي التي كانت تحصل لمن صام الدهر كله فيمن كان قبلنا فصار كانه صام الدهر كله لو كان من غير هذه الامة ومثل هذا الحديث قوله صلعم من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر وقال سنة الا ان هذا الصائم اعظم لانه فرض اثني خمسة اسداسه التي هي ايام رمضان والفرق الفضل واكثر ثوابا من النفل فيدل هذا الحديث على ان صيام هذه الايام مع رمضان كان صياما وبه خمسة اسداسه ثياب عليه ثواب النفل انتهى ^{۱۱} مص

طَوَّقْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَمِنْ أَصْيَامِ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَصِيَامُ عَرَفَةَ
 إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ
 الَّتِي قَبْلَهُ **ح ٢٢٢٦** ثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي نا غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة بهذا
 الحديث زاد قال يا رسول الله أَلَيْتَ صَوْمَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمِ الْخَمِيسِ قَالَ فِيهِ وَلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَى الْقُرْآنِ **ح ٢٢٢٧** ثنا
 الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَابِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ
 لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْمَاحِدُ أَتَاكَ تَقُولُ لَا قَوْمَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا صَوْمَ مِنَ النَّهَارِ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَدْ قُلْتَ فَكَانَ قَالَ قَوْمٌ وَهُمْ وَأَفْطَرُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ فَقُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ
 يَوْمًا وَهُوَ أَعَدُّ الصِّيَامِ هُوَ صِيَامُ دَاوُدَ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
بَاب ٥٢ فِي صَوْمِ اشْهَرِ الْحَرَمِ **ح ٢٢٢٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن سعيد الجريدي عن أبي
 السَّيْلِ عَنْ عُجَيْبَةَ الْبَاهِلِيَّةِ عَنْ أَبِيهَا وَغَمَّهَا أَنَّهُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أُطْلِقَ فَأَتَاهُ بَعْدَ سَنَةٍ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ
 حَالُهُ وَهَيْئَتُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَعْرِفُنِي قَالَ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا الْبَاهِلِيُّ الَّذِي جُنْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ قُلْ فَمَا غَيَّرَكَ وَقَدْ
 كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ قُلْتُ مَا أَكَلْتُ طَعَامًا مُنْذُ فَارَقْتُكَ الْاِبْلِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ عَذَّبْتُ نَفْسَكَ ثُمَّ
 قَالَ صُمْ شَهْرًا صَبْرًا وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ زِدْنِي فَإِنِّي بِقُوَّةٍ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ قَالَ زِدْنِي قَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ زِدْنِي قَالَ
 صُمْ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرُكْ صُمْ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرُكْ وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَةَ فَصَمَّهَا ثُمَّ لَسَّهَا **بَاب ٥٣**
فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمِ **ح ٢٢٢٩** ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ وَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ
 الْمَقْرُوءَةِ صَلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ شَهْرُ رَمَضَانَ **ح ٢٢٣٠** ثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى نا عثمان
 يعني ابن حكيم قال سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ فَقَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
 يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَفْطِرُ وَيَقْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ **بَاب ٥٤ فِي صَوْمِ شَعْبَانَ** **ح ٢٢٣١** ثنا احمد بن حنبل
 نا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ثُمَّ يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ **ح ٢٢٣٢** ثنا محمد بن عثمان الغجلي نا عبيد الله
 يعني ابن موسى عن هرون بن سلمان عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن ابيه سَأَلْتُ أَوْسَيْلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ
 عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ إِنَّ لَاهْلِكَ عَلَيْكَ حَقَّ صَوْمِ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبَعَاءَ وَخَمْسِينَ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ
بَاب ٥٥ فِي صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ **ح ٢٢٣٣** ثنا النفيلي نا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن
 سليم وسعيد بن سعيد عن عمر بن ثابت الانصاري عن أبي أيوب صاحب النبي ﷺ عَلَيْهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أُطَقْتُ
 العامي
 قال أبو نوح
 ثم ذلك
 قلت
 فهو
 فان وقوة
 صوم من الحرم
 شهر رجب
 نا محمد
 نا محمد بن
 نا محمد بن
 نا محمد بن

١ قوله لا افضل من ذلك ظاهره انه افضل من صوم يومين وافطار يوم ومن صيام يوم الدهر بلا صيام ايام الكراهية
 وبه قال بعض اهل العلم وهو انه الصيام على النفس فانه لا يتبادر الصوم ولا الافطار فيصعب عليه كل منهما والله تعالى اعلم ٢ فتح الودود ٣ قوله شهر الصبر قال الخطابي هو شهر رجب
 واصل الصبر الجسدي الصيام مبرم الما فيه من حبس النفس عن الطعام ومنعها عن وطئ النساء في نهار الشهر ٤ امر قاة الصغود ٥ قوله صوم من الحرم يعني اي الاشهر الحرم اي صوم
 منها ما شئت واثار بالاصح الاشارة الى ان لا يزيد على الثلاث المتواليات وبعد الثلاث يترك يوما او يومين والا قرب ان الاشارة للاعادة ان يصوم ثلاثا ويترك ثلاثا والثالث
 تعالى اعلم ٦ قوله شهر الله الحرم الاضافة لتشريفه وقيل يوم عاشوراء قلت في الترمذي عن علي مرفوعا ما يفيد ان المراد تمام الشهر ٧ فتح الودود ٨

مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوماً تصوموه قُرْنِشٌ في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٣** ثنا مسددنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يوماً تصوموه في الجاهلية فلما نزل رمضان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٤** ثنا زيار بن أيوب نا هشيم نا
ابو بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فَسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون ونحن نصومه تعظيماً له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصيامه **ح ٢٢٢٥** ثنا سليمان
ابن داود المهرج نا ابن وهب اخبرني يحيى بن أيوب نا اسمعيل بن أمية القرشي حدثه انه سمع ابا عطفان يقول
سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمرنا بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم
تُعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع فلم يأت العام المقبل
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢٢٦** ثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن معاوية بن غلاب **ح ٢٢٢٧** نا
نا اسمعيل اخبرني حبيب بن عمر جميعاً المعنى عن الحكم بن الأعرج قال أتيت ابن عباس وهو متوشد رداء في
المسجد الحرام فسألتهم عن يوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعذ فاذا كان يوم التاسع فاصبر صائماً فقلت
كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم قال كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم **باب في فضل صومه**
ح ٢٢٢٨ ثنا محمد بن المنهال نا يزيد نا سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمار نا اسلم نا ابي عبد الله
صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا قال فاموا ببقية يومكم واقضوه **باب في صوم يوم وفطر**
يوم **ح ٢٢٢٩** ثنا احمد بن حنبل ومحمد بن عيسى ومسدد والبخاري في حديث احمد قالوا نا سفيل نا سمعت
عمرو نا قال اخبرني عمرو بن اوس سمعه من عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله
صيام داؤد احب الصلوة الى الله صلوة داؤد كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوماً ويصوم يوماً
باب في صوم الثلث من كل شهر **ح ٢٢٣٠** ثنا محمد بن كثير نا همام عن انس اخي محمد عن ابن

هذا
نا
باب في صوم يوم وفطر

باب في صوم يوم وفطر

١ قوله وأمر بصيامه ظاهره الوجوب كما هو مذاهب الى حنفية ان كان واجبا ثم نسخ قال العيني اتفق العلماء ان صوم يوم عاشوراء اليوم سنة
وليس بواجب واختلفوا في مكانه اول الاسلام فقال ابو حنيفة كان واجبا واختلف اصحاب الشافعي على وجوبه اشهرهما انه لم يزل سنة من حين شرع ولم يكن واجبا قط واذا في قولنا الى
حنيفة وقال عياض وقال بعض السلف كان فرضا وهو باق على فرضيته لم ينسخ قال والقرض القائلون بهذا حصل الاجماع على انه ليس بفرض انما هو مستحب انتهى عبارة العيني شرح
البخاري مع تفسير والده تعالى اعلم **٢** قوله نحن اولى بموسى منكم اي نحن اقرب للتأبذة موسى عليه السلام منكم فانا موافقون لابي اصول الدين ومصدقون لكاتبه
وانتم من القوم لما في التغيير والتحريف قوله وأمر بصيامه لقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم اقتد فتعظيم ما عظم لم يكن على جهة التأبذة لفي شرع بل على طريقة موافقة شرعه
لشرعنا ذلك او كان صيامه شكرا لخاص موسى كما سجد في سورة من شكر الله تعالى على قبول توبته داؤد عليه السلام او لكونه يجب موافقة اهل الكتاب ما لم يورد فيه بشئ والا فله ان يصلي
امر بالصيام على وجه الوجوب ولذا نادى مناديه ان من لم ياكل فيه فليصم ومن اكل فليصم وفي هذا توافيق عظيم بالنسبة الى موسى والافق قال صلعم لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي
وفيه تأليف لقوم موسى واستيناس بهم لعلم يرجعون عن غناهم واستشكل بعضهم بانه صلعم كيف وافقهم فيه مع ان من لفقه في كل امر مطلوبه وقيل في الجواب ان مخالفة مطلوبة فيما
اخفا وفيه كما في يوم السبت لاني كل امر اقول لا اظفر في الجواب انه صلعم اول الهجرة لم يكن ما مورى بالمخالفة بل يتا لفقه في كثير من الامور ومنها امر القبلة ثم لما ثبتت عليهم الحجة ولم يتفقهم الملائكة و
فهم من الفساد والمكابرة اختار من لفقه وترك موافقتهم كذا في الرقعة شرح المشكوة وقال الشيخ في الدعوات قوله نحن اولى بموسى منكم فيه دفع توهم موافقتهم يعني نحن نصوم بموافقة موسى لا
موافقة لهم يعني ان خبر اليهودي الذي ناظره بقبول فكيف عمل رسول الله صلعم ويمكن ان يترك هذا الخبر لانه صلعم بالتواتر وبخبر جماعة اسلموا منهم كعبه الله بن سلام وانشاله من علماءهم واوحى الله
اليه بعد اخبارهم بذلك انتهى **٣** قوله ان عاشوراء اليوم التاسع كانه اخذه من قوله صمنا يوم التاسع على ان معناه صمناه فقط دون العاشر فمخالفة لليهود ولا صمناه مضموما الى العاشر
وحينئذ ينبغي ان يكون عاشوراء للسليين التاسع وان كان عاشوراء سابقا لعاشر لكن المشهور في معنى صمنا التاسع هو الصم الى العاشر وقد جاء في بعض الروايات مرعى **١٢** فتح الورد

هو
هذا الطالع

الخمس
الربيع
الصيام

وقفه

ابن
الاشعث
قال

لمحان القيسي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
 قال وقال هني كهيفة الدهر ^{٢٢٥٠} ثنا ابو كامل نا ابوداؤد نا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يعني من غرة كل شهر ثلثة ايام ^{٦٩} من قال الاثنين والخميس
^{٢٢٥١} ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزامي عن حفصة قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى ^{٢٢٥٢} ثنا زهير
 ابن حرب نا محمد بن فضيل نا الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخزامي عن امه قالت دخلت على ام سلمة فسالتها عن
 الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس ^{٢٢٥٣} نا
 من قال لا يبالى من اى الشهر ^{٢٢٥٤} ثنا مسدد نا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة
 اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اى الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالى من اى
 ايام الشهر كان يصوم ^{٢٢٥٥} نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا
 ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجتمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له قال ابوداؤد رواه
 الليث واسحق بن حازم ايضا جميعا عن عبد الله بن ابي بكر مثله واقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس
^{٢٢٥٦} نا محمد بن كثير نا سفين نا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع
 جميعا عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
 قال هل عندكم طعام فاذا قلنا لا قال اتي صائم زاد وكيم فدخل علينا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حبس
 فحبسنا لك فقال اذنيته فاصبح صائما و فاطر ^{٢٢٥٧} نا عثمان بن ابي شيبة نا جري بن عبد الحميد عن يزيد
 ابن ابي زيدا عن عبد الله بن الحارث عن امره نا قال لانا كان يوم الفطر فتم ملة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وامره نا عن يمينه قالت فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولة امره نا ففطر
 منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنتي تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا
^{٢٢٥٨} نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخبرني حيوة بنت
 شريح عن ابن الهادي عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت اهدي لي ولحفصة طعاما وكنا
 صائمتين فافطرتنا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له يا رسول الله انا اهديت لنا هديته فاشتهيناها فافطرتنا

١ قول اولها الاثنين المظا اولها الاثنين بالف لكونه خيرا فقل في توجيهه ان الاثنين صار علما لذلك اليوم فاعرب بالحركة برفع النون او ان التقدير يوم الاثنين فذوت
 المضاف والبقى المضاف اليه على حاله على قراءة واسال القرية وان كانت شاذة ١٢ المعات ١٢ - ٢ قولين لم يجمع من الاجماع اى لم ينو وقد رجع الترمذي ووقف على
 تقدير الرفع فالاطلاق غير مراد فحمل كثير على صيام الفرض لانه المتبادر وبعضهم على غير المتعين شرعا كالقضاء والكفارة والنذر الغير المعين ١٢ فتح الودود ١٢ - ٣ قول فاصبح صائما
 او افطر بنديل على جواز الفطر للصائم تطوعا بلا عند وعليه كثير من المحققين من علمنا المنفية لكنهم اوجبوا القضاء كما يدل عليه حديث صوما يوما مكانه وهذا الحديث وكذا حديث ام باني
 لا يدل على عدم القضاء فمذا القول اقرب ودليلا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وفي رواية مسلم فقال ادنيه فلقد اصحمت صائما فاكل قال على القاري في الرقاة دل الحديث في صوم النفل
 لا يمنع المزوج عنه كما قال الصائم المتطوع امير نفسه وقال اصحاب ابي حنيفة يجب اتمامه ويلزم القضاء ان افطر وقال مالك يقتضى حيث لا عذر له واجتوبا لكتاب وهو قوله تعالى
 ولا تبطلوا اعمالكم وقال تعالى فادعوا حق رعايتنا لان الية سبقت في معرض ذمهم على عدم رعايتهم ما التزموه من القرب التي لم تكتب عليهم فوجب صيانتهم عن الابطال بهذين النصين
 فاذا افطر وجب قضاءه باسنة وهو حديث عائشة التي وبالقيا على الحج والعمرة النفلين حيث يجب قضاءهما اذا افطرا انتهى كلامه ١٢ - ٤ اى الايام البيض الليالي
 بالقر وهي ثلث عشر واربعة عشر وخمس عشر ١٢ مص - ٥ قال الخطابي معنى الاجماع الية والعزيمة ديقا اجعت الراى وازمعت وعزمت عليه بمعنى ١٢ مص

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْكُمْ صُومًا مَكَانَهُ يَوْمًا الْخَرَابُ الْمَرْأَةِ تَصُومُ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

ح ۲۲۵۸ ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى

المراة

اللَّهُ عَلَيْهِ تَتَّصِفُ أَفْرَأَةٌ وَيَعْلَمُ شَاهِدًا الْإِبَادَ نَهْ غَيْرِ رَمَضَانَ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدُ الْإِبَادَ نَهْ ٢٢٥٩ شَا

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَجْرِيٌّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ

اللَّهُ إِنَّ زَوْجِي صَفْوَانُ بْنُ الْمَعْطَلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ وَيَقْطُرُنِي إِذَا صُمْتُ وَلَا يَصْلِي صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ وَ

صَفْوَانُ عِنْدَهُ قَالَ فَيَسْأَلُهُ عَمَّا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا قَوْلُهَا يُضِرُّنِي إِذَا صَلَّيْتُ فَأَمَّا تَقْرَأُ سُورَتِي وَقَدْ نَهَيْتُهَا قَالَ

فَقَالَ لَوْ كَانَتْ سُورَةٌ وَاحِدَةً لَكُفْتُ النَّاسَ ۚ وَاقَا قَوْلَهَا يَقْطُرُ مِنِّي فَاِنَّهَا تَنْطَلِقُ ۖ فَرَضَ صَوْمُ ۖ وَاَنَا رَجُلٌ شَاتٌ فَلَا أُصِرُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنَى تَصَوُّمِ امْرَأَةٍ أَلَا يَأْذُنُ زَوْجُهَا وَأَقْبَلُ لَهَا فِي وَأَصْلُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا بَدَأَتْ قَدْ عُرِفَ

أَنَّا إِذْ دُخِلْنَا فِي سُرَّةِ الْغَيْبِ عَلَّمْنَا مَا نُرِي مِنْهُ لَكُمْ إِنَّكَ أَتَى عَلَى الْغَيْبِ لَمُتٌ

لَمَّا دَانَ لِسَيْفِطَ حَتَّى سَمِىَ اسْمُ الْوَادِ اسَيْفُطَ عَسَى قَالَ ابْنُ دَاوُدَ رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ

حميداً واباً عن أبي المنصور باب في إمدادكم في إتيان أبيه

ابو جالد عن هشام بن سيار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه آد ادعى احدكم فيجب فان كان مقطر

فليطعم وان كان صائما فليصل ^{اللي عليه السلام} قال هشام والصلوة الدعاء قال ابو داود ورواه حفص بن عيات ايضا **حَدَّثَنَا**

مسند دنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام فوهمو

صَائِمٌ فَلْيَقُلْ اِنِ صَائِمٌ **بَابُ الْاِعْتِكَافِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَالِيْتُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف

أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ ۞ ۲۴۶۳ ثَنَا مُوسَى تَا حَمَادُ ابْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ فَلَمْ يُعْتَكِفْ عَامًا فَلَهَا كَانُ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ لَيْلَةً ۚ حَدَّثَنَا

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَغْتَكِفُ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكِفَهُ قَالَتْ وَإِنِّي أَرَادُ مَرَّةً أَنْ يَغْتَكِفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ

في رواية الترمذي قال اقصيا لوما اخر مكانه هذا دليل الخفية على وجوب قضاء صوم المتطوع وقال الشافعية كان الامرا لقضاء على طريق الاستحباب والتخيير ولعله كان صوم نذر او قضاء والمذهب عندهم ان لا يجب القضاء لصوم النفل لقوله صلعم الصائم المتطوع امير نفسه وايضا المتطوع متبرع ولا يلزم التبرع وقضاء الشيء يكون حكمه حكم الاصل فكان في تخييره في القضاء كما في الاصل اقول هذا منقوض بالجم والعبرة اذا كانا نفلين واذا كانا قضا واجبا اتفاقا وقال ابن الهام وعمله على انه امر نذر يخرج عن مقتضاه بغير موجب وعندنا كما يلزم النقل بالنذر يلزم بالتبرع فيلزم عند اضافته بعد الشروع قضاءه ١٢ من الرقاة واللمعات ١٢

٢ قوله فانما تقر بسورتين اي طوبيتين في ركعة اوركتين وقد نيتها اي عن تطويل القراءة والاطالة الصلوة قوله فانما اهل بيت اي انا اهل صناعة لا تنام بالليل قد عرفنا ذلك وهي انهم كانوا يستقون الماء في طول الليالي قال الطيبي وانما قيل عنده مع تقصيره ولم يقبل منها داو لم تقصر انما يتن الرجل على النساء انتهى في اثبات التقصير ونفيه عما جعل بحديث ١٢ رقاة على قاري ٣

٣ قوله فيقتل اني صائم قال ابن الملك امر صلعم الدعومين بحبس الداعي ان يعتذر عنه بقوله اني صائم وان كان يستحب اخفاء النوازل للداودي ذلك الى عدوة لبعض في الداعي وفي رواية فليصل اي ركعتين وقيل فليدع والضابط عند الشافعي ان الضيف ينظر فان كان المضيف يتأذى بترك الافطار فالافضل الافطار والافلا ١٢ رقاة شرح المشكوة

٤ قوله الاعتكاف في اللغة الحبس والمكث وال لزوم والاقال على شيء وفي الشرع عبارة عن المكث في المسجد ولزومه على وجه مخصوص وهو في الظن من مذهب الحنفية سنة مؤكدة لمواظبة رسول الله صلعم حتى توفاه الله تعالى كما هو المفاد من هذا الحديث والحق انه نجت ترك الاعتكاف منه صلعم في بعض المعاناة وقيل يستحب استحبابا متاكدا والصواب انه على ثلاثة اقسام واجب وهو الاعتكاف المنذور وسنة وهو من العزائم واخرها سواها مستحب ١٢ لمعات مختصرا

٥ قوله ثم دخل معتكفا قال النووي انه دخل معتكفا وانقطع فيه وتحمل بنفسه بعد صلوة الصبح لان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفا لا يثا في المسجد فلما صلى الصبح انصرف انتهى ١٢ فتح استدله على ان مبدء الاعتكاف من اول النهار في قول الاواعي والثوري والبيهقي في احد قوليه وذو هب الائمة الارزية والشافعي الى ان يدخل قبل الغروب اذا راو اعتكاف عشرا وشهرا ولو الحديث على انه دخل من اول الليل ولكن انما تخلى بنفسه في المكان الذي اعد لنفسه بعد صلوة الصبح ١٢ فتح الباري وعيني وطيبي

٦ في مسند ابى يعلى انه صلعم قال لما اتصومي الياذنه ولا تقرى بسورة ١٢ مص

٧ في مسند ابى يعلى انه صلعم قال لما اتصومي الياذنه ولا تقرى بسورة ١٢

بناؤها

قَالَتْ فَأَمَرَ بِنَايَهُ فَضُرِبَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَمَرْتُ بِنَايَ فُضِرِبَ قَالَتْ وَأَمَرَ غَيْرِي مِنْ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَايَهُ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى الْغَيْرُ نَظَرَ إِلَى الْبَنِيَّةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْبَنِيَّةُ قَالَتْ فَأَمَرَ بِنَايَهُ فَقُوضَ وَأَمَرَ أَنْ يُبْنَى بِنَايَتَيْنِ فَوُضِعَتْ ثُمَّ خَرَّ الْعَتِكَافُ إِلَى الْعَشْرِ الْأَوَّلِ يَعْنِي مِنْ شَوَّالٍ قَالَ ابوداؤد رواه ابن اسحق والاوزاعي عن يحيى بن سعيد نحوه رواه مالك عن يحيى بن سعيد قال اعْتَكَفَ عَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ بِأَنَّ يَكُونَ الْإِعْتِكَافُ حَشْدًا ثَلَاثًا سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَهْرِيِّ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يُعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَشْدًا ثَلَاثًا هَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْتَكِفُ كُلَّ مَضَلٍّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا بِأَنَّ الْمُعْتَكِفُ يَدْخُلُ الْبَيْتَ لِحَاجَتِهِ حَشْدًا ثَلَاثًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ يَدْخُلُ إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ الْإِنْسَانِ حَشْدًا ثَلَاثًا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا نَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ قَالَ ابوداؤد وكذلك رواه يونس عن الزهري ولم يأت به أَحَدٌ مَالِكًا عَلَى عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ وَرَوَاهُ مَعْمَرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ حَشْدًا ثَلَاثًا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ وَمَسْدُ قَالَا نَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَتَنَاوَلُنِي رَأْسَهُ مِنْ حُلِّ الْحَجَرَةِ فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ وَقَالَ مَسْدُ فَأَرْجَلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ حَشْدًا ثَلَاثًا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَةَ الْمُرُوزِيِّ نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَاتَيْتُهُ أَرُورُهُ لَيْلًا فَخَدَّ شَئْنَهُ ثُمَّ مَتَّعْتُ فَأَنْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنَهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَتَرَجَّلَ مِنْهُ نَصْرًا فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَرَعَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِكُمْ أَنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْئًا يَقَالُ شَرٌّ حَشْدًا ثَلَاثًا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ نَا أَبُو الْيَمَانِ نَا شُعَيْبُ بْنُ الزَّهْرِيِّ بَا سُنَادِهِ هَذَا قَالَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّهَا رَجُلَانِ وَسَاقَ مَعَهَا بِأَنَّ الْمُعْتَكِفَ يُعَوِّدُ الْمَرِيضَ حَشْدًا ثَلَاثًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِ وَمَعْمَرُ بْنُ عَيْسَى قَالَا نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ أَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِالْمَرِيضِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَمُرُّ كَمَا هُوَ وَلَا يَعْرِجُ بِسَآلٍ

للحاجة
عن الزهري
فكان

١ قوله المبرتردون بالهزمة والاستفهام لانكار البر هو الطاعة والبر بالنسب مفعول يرتن اي تارون البر وانما اردون قضاء مقتضى العزيمة والشدة تعالى اعلم ١٢ من فتح الودود قوله ثم اخر الاعتكاف الم قال ابن حجر فيه دليل على ان النوازل المتداوة اذا قامت تعصى استمبايا واستدل به المالكية على وجوب قضاء العمل لمن شرع فيه ثم ابدل انتهى قال العيني قال عياض انكر صلح فعلين لانه خاف ان يكن غير مخلصات بل اردون القرب والمباها به ولان المسجد مجمع الناس ويحضره الاغراب والنافقون وهن محتاجات الى الدخول والخروج فيبتذلن بذلك انتهى ١٢ ٢ قوله لا يدخل البيت الا الحاجة المفسر بالزهري بالبول والغائط وقد اتفقوا على استئذانها واختلفوا في غيرهما من الحاجات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فرأى بعضهم ذلك وقال بعضهم ليس كذلك يقول الى حنفية ١٣ انما العيني ١٣ قوله على رسلكم بكسر الراءى على بيتكم الرسل السير السهل وجار فيه الكسر والفتح بمعنى التوادة وترك العمل قوله فسلمان الله اما حقيقة اي تنزه الله تعالى عن ان يكون رسوله منهما بما لا ينبغي او كناية عن التعجب من هذا القول قوله ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وفي رواية البخاري يبلغ من الانسان مبلغ الدم اي يبلغ الدم دوجبة التشبيه بين طرفي التشبيه شدة الاتصال وعدم الفارقة قال الشافعي معناه ان خاف عليها الكفر لوطا به ظن التهمة فبادر الى اعلامها بكما نسا نصيبه لما ذكره في العيني ١٣ ٤ قوله ولا يعرج من التخرج على الشيء بمعنى الاقامة عليه قال الطبري اي يمر مرورا مثل بيته هو عليها فلا يعرج اي للرسول عن طريق الى الجوانب يسأل عنده عن المريض ١٣ فتح الودود

عنه وقال ابن عيسى قالت إن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف ^{٢٢٤٣} حدثنا وهب بن بقية أنا خالد عن عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً ^{مخفف من المشقة}

ولا يشهد جنازة ولا يمسه امرأة ولا يبشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لابد منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع قال ابوداؤد وعبد الرحمن بن اسحق لا يقول فيه قالت السنة قال ابوداؤد جعله قول عائشة ^{أي مسجد جامع}

^{٢٢٤٢} حدثنا أحمد بن إبراهيم نا ابوداؤد حدثنا عبد الله بن بكير عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه جعل عليه أن يعتكف في الجاهلية ليلة أو يوماً عند الكعبة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف معهم ^{أي على نفسه} ^{٢٢٤٥} حدثنا

عبد الله بن عمر بن محمد بن أبيان بن صالح القرشي نا عمرو بن محمد عن عبد الله بن بكير نا سادة نحوه قال فبينما هو معتكف اذ كبر الناس فقال ما هذا يا عبد الله قال سبي هواذين اعتكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتلك الجارية فارسلها معهم ^{أي عمر}

^{٢٢٤٦} حدثنا محمد بن عيسى وقتيبة قال نا يزيد عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الصفرة والخمرة قريباً وضعتا الطست تحتها وهي تصلي انحر كتاب الصيام والاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب الجهاد ^{وفي بعض النسخ ذكر بعد الامارات المايان والنزول}

كتاب الجهاد

^{٢٢٤٧} حدثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد يعني ابن مسلم عن الاوزاعي عن

الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري نا اعرابي نا النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك انشأنا الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدتي صداقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عبيك شيئاً ^{أي من عبيدك} ^{أي من عبيدك} ^{أي من عبيدك}

^{٢٢٤٨} حدثنا عثمان وابوبكر ابنا أبي شيبة قال نا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة عن البكارة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو في هذه التلاع وانهم اراد البكارة مرة فارسل الى ناقة ^{أي من عبيدك} ^{أي من عبيدك} ^{أي من عبيدك}

محرمة من ابل الصداقة فقال يا عائشة ارفقي فان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه ولا تزع من شيء قط الا شانه ^{أي من عبيدك} ^{أي من عبيدك} ^{أي من عبيدك}

^{٢٢٤٩} حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن حريز عن

١ قوله ولا اعتكاف

الا بصوم قال ابن الملك ورواه قال ابو حنيفة وماك انتهى ويؤيده ابي حاديرث ذكره ابن المام منها ما اخرج البيهقي والدارقطني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بصوم ومنها ما اخرج البيهقي عن ابن عباس وابن عمر انها قالوا لا اعتكاف الا بصوم وفي موطا مالك عن ابن عمر قال لا اعتكاف الا بصوم قال الشافعي وايضا لم يرواه مسلم اعتكف بلا صوم قوله ولا اعتكاف الا في مسجد جامع أي يجمع الناس للجماعة قال الشافعي لا اعتكاف الا في مسجد الجماعة وهو الذي له مؤذن وامام ويصلي فيه الصلوات الخمس او بعضها بجماعة وعن ابي حنيفة لا يصح الا اعتكاف الا في مسجد يصلي فيه الصلوات الخمس بجماعة وهو قول احمد قال ابن المام وصححه بعض المشايخ انتهى وقال قاضيان وفي رواية لا يصح الا اعتكاف عنده الا في الجماعة انتهى وهو ظاهر الحديث وعن ابي يوسف ومحمد يصح الاعتكاف في كل مسجد وهو قول مالك والشافعي لا يطلق قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد كذا في رواية القاري ^٢ قوله اعتكف ومم قال البيهقي على ان تدر الجاهلية اذا كان موافقاً لحكم الاسلام وجب الوفاء به قال ابن الملك أي بعد الاسلام وعليه انشأنا وقال ابو حنيفة لا يصح نذره كذا في المرقاة واللمعات ^{١٢} قوله عن البكارة في الصحاح بدء النجوم بدءوا يخرجوا الى ياديتهم اما التلاع فبكر الخويفية بجاري الماء من اعلى الارض الى بطون الاودية واحدها تلعفة بفتح فسكون وقبل هو من الاضداد يقع على ما انحد من الارض وما لا تقع منها كذا في فتح الودود ومرقاه الصعود ^{١٣}

عبد الرحمن بن سلام نا حجاج بن محمد عن فرج بن فضالة عن عبد الجبار بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن
 جده قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم خلد وهي متنبئة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسألين عن ابنك وانت متنبئة فقالت ان اربأ بفي فلن اربأ لحياي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم ذاك يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب باب في ركوب
 البحر في الغزو **٢٢٨٩** حدثنا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر بن عبد الله عن بشر
 ابن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترك البحر الا حارجه او معتمرا او غاريا في سبيل الله
 فان تحت البحر نارا وتحت النار محرأ **٢٢٩٠** حدثنا سليمان بن داود القتيبي نا حماد يعني ابن زيد عن يحيى بن سعيد
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثني أم حرام بنت ملحان ائمت أم سليم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال عندهم فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اضحكك قال رايت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر
 كالمرك على الاسرة قالت قلت يا رسول الله اذم الله ان يجعلني منهم قال فانتك منهم قالت ثم نام فاستيقظ وهو
 يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اضحكك فقال مثل مقالته قالت قلت يا رسول الله اذم الله ان يجعلني منهم قال
 انت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها معه فلما رجع قريت لها بغلة لتركها فصرعتها
 فاندقت عنقها فماتت **٢٢٩١** حدثنا القتيبي عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
 سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
 فدخل عليها يوما فاطعمته وجلست تغطي رأسه وساق هذا الحديث **٢٢٩٢** حدثنا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف
 عن معمر بن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكانت
 تغسل رأسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول الله اضحكك من رأسي قال لو ساق هذا الخبر يزيد وينقص
٢٢٩٣ حدثنا محمد بن بكر العيشي نا مروان حرنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجعفي الدمشقي المعنى قال ناموا
 ناهل بن ميمون الرقي عن يعلى بن شاذان عن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البأث في البحر الذي يصيبه القى له
 اجر شهيد والغرق له اجر شهيد **٢٢٩٤** حدثنا عبد السلام بن عتيق نا أبو مسهر نا اسمعيل بن عبد الله يعني
 ابن سماعة نا اوزاعي حدثني سليمان بن جبيب عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلم

نا
رسول الله
متنبئة

الغزو

باب فضل الغزو في البحر

ما يضحك

قال ابو داود

حدثنا

تفصيل

قال ابو داود

حدثنا

الغزو

الغزو

الغزو

الغزو

له قوله ان اربأ

ابن الجهم الملقب على بناء المفعول اخره همزة من الرز وهي المصيبة بفقد الاغرة اي ان اصبحت به وفقدته فلم اصب بجياني **٢٢** قوله فانه تمت البحر نارا
 قيل هو على ظاهره فان الله تعالى على كل شيء قدير وقد يحمل قوله تعالى والبحر المسجور على هذا المعنى وقيل المراد تهويل شان البحر وتفهيم الخطر في ركوبه فان راكبه متعرض لا فان بعضا فوق بعض
 والشد العلم للمعات وقال النظار تاويله تفهيم امر البحر وتهويل شأنه وذلك لانه تسرع الى راكبه ولا يؤمن السلاك عليه في كل وقت كما لا يؤمن السلاك في طابسة النار وما اختلفتا
 والدنو منها **٢٣** قوله تغطي رأسه اي تفتش العقل من راسه وتخرج وتقتله ثم اعلم انهم اتفقوا على انها كانت محرمة لمسلم قال ابن عبد البر كانت احدي خالاته من
 الرضاعة وقيل كانت خالة لابيها ولجده لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفي الحديث معجرات واختلفوا في انه متى جرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري ومسلم
 في زمن معاوية وقال القاضي الكرماني والخير الجاردي **٢٤** قوله المائد في البحر هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج قوله الغرق قال في النباية
 هو بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ورده في الشارق وقال الغرق والغريق كلاهما واحد والله اعلم **٢٥** قوله
 ثلثة كلم منا من على الله قال الخطابي معناه مضمون فاعل بمعنى مفعول وقول كلم يريد كلوا احد منهم قوله ودخل بيته يسلا قال الخطابي يحتمل وجهين احدهما ان يسلا اذا دخل
 منزله بقوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الآية والاخران يكون المراد بدخوله بيته يسلا لاوم البيت لطلب السلامة من الفتن يرغب بذلك في الغزو واما من بالاقوال
 من الخلطة **٢٦** مصه قال في التفسير عبد الجبار بن قيس بن ثابت بن قيس ابن شماس ووقع عند ابي داود منسوبها الى جده وهكذا قال السيوطي في مرآة الصعود **١٢**

القيمة

آخر الجزء الخامس عشر واول الجز السادس عشر من سنن ابي داود بتحقيقه الخطيب

في كتاب

ضامن على الله عز وجل رجل خرج قازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يردّه بما نال من اجر وغنمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يردّه بما نال من اجر وغنمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل باب في فضل من قتل كافرا

٢٣٩٥ حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في النار كافر وقاتله ابدا باب في حرمة نساء المجاهدين

٢٣٩٦ حدثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن قنبر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعد ين كحرمة امهاتهم وامن رجل من القاعد ين بخلف رجل من المجاهدين في اهله الا تصب له يوم القيمة فيقول له قد خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم باب في السرية تحقق

٢٣٩٧ حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن يزيد نا حيوة وابن لهيعة قالا نا ابو هاشم الخوافي نا انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غزوة تغزو في سبيل الله فيصيبون غنمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث فان لم يصبوا غنمة تملأ لهم اجرهم باب في تضعيف الذكر في سبيل الله عز وجل

٢٣٩٨ حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب وسعيد بن ايوب عن زبائن بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله عز وجل بسبع مائة ضعف باب فيمن مات غاريا

٢٣٩٩ حدثنا عبد الوهاب بن جعدة نا بقة بن الوليد عن ابن ثوبان عن ابيه يروى الى مكحول الى عبد الرحمن بن عثم الاشعري نا ابا مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله عز وجل فمات او قتل فهو شهيد او قصه فوسه او بعيره اولد عنه هامة او مات على فراشه وبأى حنف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة باب

٢٤٠٠ في فضل الرباط حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب نا ابو هاشم نا عن عمرو بن ملك عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل الميت يختم على عمله الا المرابط فانه يعمل عمله الى يوم القيمة ويؤمن من فتان القبر باب في فضل الحرس في سبيل الله عز وجل

٢٤٠١ حدثنا

١ قوله لا يجتمع في النار كافر وقاتله الخ قال القاضي بختل ان هذا مختص عن قتل كافر في الجهاد فيكون هذا مكفر الذنوب حتى لا يعاقبه عليها او يعاقب بغير النار او يعاقب في غير مكان عقاب الكفار ولا يجتمعان في ادراكهما مرة على

٢ قوله ما ظنكم قال النووي معناه ما تظنون في رغبة المجاهدين اخذ حسنا رواه اسكندر منها اي لا يمتنع منها شئ الا اخذه وقال المظهر اي ما ظنكم بالسمع هذه الحيانة بل تشكون في هذه المجازاة ام لا يعني فاذا علمتم صدق ما اقول فاخذوا من النيانة في نساء المجاهدين وقال التوريشي اي فما ظنكم بمن اكل الله هذه المنزلة وختم بهذه الشهادة وبما يكون وراء ذلك من الكرامة الطيبة

٣ قوله ما من غزوة اي جماعة غزوية او سرية وهي قطعة من الجيش تبعث للجهاد يعني ان الحكم ثابت في الغزو الكثير والليل قول الا قد تجملوا اي في الدنيا تلتجى اجرهم اي الغنيمة والسلامة وتبقى ثلث اجرهم يستوفونه يوم القيمة

٤ قوله كل الميت يختم الخ قال الشيخ ولي الدين العراقي في اشكال من جهة اللفظ لان النماة ذكرها في كل انها ان اضيفت الى النكرة او معرفة هي جمع في الاستغراق افرادها مثال اللؤلؤ كل نفس ذائقة الموت ومثال الثاني وكلم اتية يوم القيمة فردا وان اضيفت الى مفرد معرفة فمقتضاها استغراق اجزاء ويكون معناه انه يختم على كل جزء من اجزاء الميت وابطال هذا الوجود من ان يقام عليه حجة فالصواب من جهة اللفظ ان يؤتى بالمضاف اليه هرونا فكرة فيقهر كل ميت وكذا وقع في رواية الترمذي فلهذا تصرف وقع من بعض الرواة تحريفا قولهم على عمل المروءة في محيطة وان لا يكتب له بعد موته عمل قوله الا المرابط هو الملتزم للشغل للجهاد وقال القتيبي اصل المرابط ان يرتبط الفريقان فيعلم في ثغر كل منهما معصا حبه فسمى المقام في بالشغور بالباطا قوله فانه يعمل عمله اي يزيد ويكثر قوله ولو من بضم اليا وفتح الهزة وتشديد الميم قوله من فتان القبر قيل بضم فتشديد يد وقيل بفتح فتشديد يد للباطة من الفتنة ومعناه اي فتانها وبها منكروك قال الشيخ ولي الدين بختل ان المكيين لا يجيبان اليه ولا يترابنه بالكلية بل يكتفي بغيره ليعمل في سبيل الله شاهد على صحته ايمانه ويكمل اهل بيته ان يريد ان يبعث الله اليه بغيره ولا يروا ولا يحصل بسبب مجيئها فتنة

٥ اوردته المزني في ترجمته اسمعيل بن زكريا ولم يذكر في ترجمته اسمعيل بن جعفر الا اعراه لمسلم

قال ابوسعيد قال ابوداود كان قنبر رجلا صالحا وكان ابن ابي ليلى اراد قنبرا على القضاء قال فاني طبعه وقال قنبر ان اريد الحاجة بدهم فاستعين عليهما بيا بوجله قال وابتلا لا يستعين في حاجته قال اخر جوف حتى انظر

ممكن

فقال

فوجدت

فقال

بن مالك

فقال

بيده

المؤمنون لينفروا كافة **٢٥٠٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة تازيد بن الحباب عن عبد المؤمن بن خالد الخنمي حدثني
نجد بن نفع قال سألت ابن عباس عن هذه الآية **الَّذِينَ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا يَأْتِيكُمُ الْمَطَرُ مِنْ غَدَائِهِمْ**
باب ١٩ في الرخصة في القعود من العذر **٢٥٠٧** حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن ابيه عن خازجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيتُه السكينة فوقعت في
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فني فوجدت ثقل شئ اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرتي عنه فقال اكُتب
فكُتبت في كيف لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله الى اخرا لاية فقام ابن اُم مكتوم وكان
رجلا اعمى لها سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه
غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فخذت على فندي ووجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت
في المرة الاولى ثم سرتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا زيد فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولى الضرر الية كلها قال زيد فانزلها الله عز وجل وحدها فالتفتها والذي نفسي بيده لكانت
انظروا الى ملحقها عند صدق في كيف **٢٥٠٨** حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من وادٍ الا
وهو معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر **باب ٢٠ ما يجزي من**
الغزو **٢٥٠٩** حدثنا عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين حدثني يحيى حدثني
ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فسيلا لله
فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا **٢٥١٠** حدثنا سعيد بن منصور نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
عن يزيد بن ابي حبيب عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث الى بني الحنينا وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد اتيكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل
نصف اجر الخارج **باب ٢١ في الجرأة والجبن** **٢٥١١** حدثنا عبد الله بن الجراح عن عبد الله بن يزيد
عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عبد العزيز بن مروان قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول شرفا في رجل شتم هالة وجبن خالة **باب ٢٢ في قوله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم**
الى التهلكة **٢٥١٢** حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن حيوة بن شريح وابن لهيعة عن يزيد بن
ابي حبيب عن اسلم ابي عمران قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد
ابن الوليد والروم فاصقوا ظهورهم محاطا بالمدينة فحمل رجل على العدو فقتل الناس منه مائة لاله الا الله يلقي بيده

١ قوله من جهز غازيا الى اي بيأرا لاسباب سفره وخلف بفتح المعية والام النفقة
٢ قوله شرفا في رجل شتم هالة وجبن خالة قال النظار اي ذوبل وهو الجزع ومعناه البخل الذي يمنع من اخراج
التي الواجب عليه فاذا استخرجها وجزع قوله وجبن خالة قال في النهاية اي شديدا كان يخلع قواه من شدته وهو مجاز في الخلع والرواية ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب
عند الخوف **٣** قوله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة الباء في قوله لا تلقوا ايديكم اي انفسكم غير عن النفس بالايدي كقوله بما كسبت ايديكم
اي بما كسبتكم وتل في الباء في موضعها وفيه حذف اي ولا تلقوا ايديكم الى التهلكة اي السلاك قيل التهلكة كل شئ يصير عاقبة الى السلاك اي ولا تأخذوا في ذلك وقيل التهلكة
ما يمكن الاعتزاز عنه والسلاك ما لا يمكن الاحتراز عنه والعرب لا تقول للانسان التي بيده الا في الشر واختلفوا في تاويل هذه الاية فقيل هذا في البخل وترك الانفاق وقيل في الاتصاف
في الابل والابل ترك الجهاد وقيل الالتقاء الى التهلكة هو القعود من رحمة الله في معام الشرب

إلى التهلكة فقال ابواب انزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وآله وأظهر الاسلام قلنا هلم
نقيم في أموالنا ونصلحها فانزل الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قالوا لعلنا يدينا إلى التهلكة
ان نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم ينزل ابواب مجاهد في سبيل الله عز وجل حتى دُفِنَ
بِالْقُسْطِ طَبِئِيَّةً **بَاب ٢٣ في الرمي** - **ح ٢٥١٣** ثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك حدثنى
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى ابو سلمة عن خالد بن زيد عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانع يَحْتَسِبُ في صنْعته الخير والراعي به و
مُتَبَلِّه وَاَرَقُّ وَاَرْكَبُوا وَاَنْ تَرْمُوا حَبَّ إِلَى مَنْ أَنْ تَرْكَبُوا لَيْسَ مِنَ الْمَهْلُوكِ ثَلَاثُ تَأْيِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ وَمَلَأَ عَيْتَهُ أَهْلَهُ رَمِيَهُ
بِقَوْسِهِ وَنَبَلَهُ وَمَنْ تَرَكَ الرَّمِيَّ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَانْهَاهُ نِعْمَةً تَرْكُهَا وَقَالَ كُفْرُهَا **ح ٢٥١٤** ثنا سعيد بن منصور نا
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي علي ثمامة بن ثقفى الهذلي انه سمع عتبة بن عامر الجهمي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على المنبر يقول وَاعِدُوا وَالْهَمُّ مَا اسْتَطَقْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ إِلَّا أَنْ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ إِلَّا أَنْ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ
بَاب ٢٤ فِيمَنْ يَغْزُو وَيَلْتَمِسُ الدُّنْيَا - **ح ٢٥١٥** ثنا حيوة بن شريح الحضرى نا بقيقه حدثنى
بجيرة عن خالد بن معدان عن ابي بجيرة عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الغزو غزوان فاما من اتبع
وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان ثومته ونبيه اجر كله واما من غزا فخرأ ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف **ح ٢٥١٦** ثنا ابو توبة الربيع بن نافع عن ابن المبارك
عن ابن ابي ذئب عن القسم عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابن مكرز عن رجل من اهل الشام عن ابي هريقة عن رجل قال
يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبع عرضا من عرص الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وآله لا أجر له فاعظم
ذلك الناس وقلوا للرجل عدل رسول الله صلى الله عليه وآله فلعنك لم تقمه فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل
الله وهو يتبع عرضا من عرص الدنيا قال لا أجر له فقال عدل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الثالثة فقال له لا
أجر له **بَاب ٢٥ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا** - **ح ٢٥١٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمر
ابن مرة عن ابي وايل عن ابي موسى ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الرجل يقاتل لذكر ويقايل ليحمي
ويقايل ليغني ويقايل ليأمر مكاثه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مَنْ قَاتَلَ حَتَّى تَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْأَعْلَى فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ **ح ٢٥١٨** ثنا علي بن مسلم نا ابو داؤد عن شعبة عن عمرو وقال سمعت من ابي وايل حديثا عجبا فذكر
معناه **ح ٢٥١٩** ثنا مسلم بن حاتم نا ابي نصر نا عبد الرحمن بن قهيد نا محمد بن ابي الوضاح عن العلاء بن رزق
ابن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو وقال قل عبد الله بن عمرو يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو
فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مَكَثْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مَكَثًا
يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أَوْ قَاتَلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تَيْكَ الْحَالِ **بَاب ٢٦ في فضل الشهادة** - **ح ٢٥٢٠** ثنا

له قوله ومثله بالتشديد قال الخطابي هو الذي يتناول الرامي النبل وقد يكون
على وجهين ان يقوم معه بجنيته او غلظه ومعه عدو من النبل فينا وله واحد ابعد واحد وان يرد عليه النبل المرمي به قوله ليس من السوا الاثلاث قال الخطابي يريد ليس المباح من اللوا الاثلاث
قلت على هذا فغيره من السوا ليس ولم يجزوا الحاة ولا صنف خبرا ولا اقتضاه على الاسم وقد روى الترمذي هذا الحديث بلفظ كشيء يلو به الرجل فتوبا لطل الارمية لقوسه وتاديبه فرسه ومطاعته امراته فانهم من الحق
وهذه الرواية لا اشكال فيها وبها يعرف ان الاول من تصرف الرواة وقال ابن معن في التقييب في شرح اللفظ الاول يعني ليس من السوا المستحب ١٢ امراة الصعود

فَمَا يَت فَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّيَ اللَّهُ صَلَوةً بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ بِسَلَاحِهِ ^{٢٥٣٨} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 صَالِحٍ نَا عِبْدَ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بَن مَالِكٍ قَالَ ابوداود
 قَالَ أَحْمَدُ كَذَا قَالَ هُوَ وَعُثْبَةُ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ قَالَ أَحْمَدُ وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ لَنَا
 كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قَتْلًا شَدِيدًا فَأَرْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَبِلَهُ فَقَالَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا
 فِيهِ رَجُلٌ مَاتَ بِسَلَاحِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ جَاهِدًا قَاتَلَ ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ
 فَخَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا جَاهِدًا فَلَهُ إِخْرُهُ مَرَّتَيْنِ ^{٢٥٣٩} حَدَّثَنَا
 هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ نَا الْوَلِيدُ عَنْ معاوية بن أبي سَلَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَلَى حَتَّى مِنْ جُهَيْنَةَ فَطَلَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَضْرِبَهُ فَأَخْطَاهُ وَأَصَابَ نَفْسَهُ بِالسَّيْفِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرُكُمُ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَأَيُّكُمْ النَّاسُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ فَلَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِيَابِهِ
 وَدَمَائِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْهِيدُ هُوَ قَالَ نَعَمْ وَنَاكَلَهُ شَهِيدًا ^{٢٥٤٠} بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْإِقْدَاءِ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ دُعَاءَاتٍ أَوْقَلَ مَا تُرَدُّانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ الدُّعَاءِ وَعِنْدَ الْيَأْسِ حِينَ يُلْجِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ
 مُوسَى وَخَدَّثَنِي رِزْقُ بْنُ سَعِيدٍ بَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الْمَطَرِ
 بَابٌ فِي مَنْ سَلَكَ اللَّهُ الشَّهَادَةَ ^{٢٥٤١} حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ ابوداود وان وابن المصنف قالوا نَابِقِيَّةُ عَنْ
 ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ يُرْوَدُ إِلَى مَكْحُولٍ إِلَى مَالِكٍ بَنِ عَمَامَرَةَ مَعَ أَذِينَ جَبَلٍ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقٍ نَاقَةً فَقَدْ وَجَّهَتْ لَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ
 تَلَدَيْنِ الْمُصَفَّى مِنْ هُنَا وَمِنْ جُورٍ جَرَّحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَنَكَبَ نَكْبَةً فَأَنهَا تَجِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهَا كَانَتْ لَوْهَا لَوْ التَّعْظِيمُ
 وَيَرْجِيهِ الْمُسْكُ وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خَوَارِجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَائِعَ الشَّهَادَةِ ^{٢٥٤٢} بَابُ فِكْرِ الْهَيْئَةِ
 جَرَّ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَإِذَا نَابَهَا ^{٢٥٤٣} حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي تَوْبَةَ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمِيدٍ وَنَا خَشِيشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ
 جَمِيعًا عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ كِنَانٍ عَنْ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ تَوْبَةَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ عُثْبَةَ بَنِ
 عُبَيْدِ السَّلْتِ وَهَذَا الْقَوْلُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا وَلَا إِذَا نَابَهَا فَإِذَا نَابَهَا

له قوله حين يلطم بعضهم بعضا بالهائم المملوءة المكسورة واوله منقول قال الخطابي معناه حين يشتبك الحرب بينهم
 ويلطم بعضهم بعضا وقال في النهاية يطم الحزم الرجل اذا تشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمير غيره فيها ولم اذا قتل ولحمته قتلته والحمير المقتلة ١٢ مص وقال الامام النووي في الاذكار
 ميم اورده عن ابى داود ومانعه قلت في بعض النسخ المعتمدة بالارد في بعضها بالميم وكلاهما ظاهر انتهى وتعليقه الناجي في حاشيته الترغيب فقال هذا كلام لا يثبت به انما هى بالي لغة ورواية البابان
 وهذه الاشياء موقوفة على السماع قال وليس من عادة الشيخ تقليد لفظ وترك تحقيق الشئ من مظانه انتهى ١٢ قوله فواق ناقة هو بالفتح والضم ما بين المبتئين في الفائق
 هو في الاصل رجوع اللبن في الفزع بعد الحلب ويسمى فواقا لانه نزل من فوق انتهى وهذا يحتمل ان يكون ما بين العذاة الى العذاة لان الناقة تحلب فيها وان يكون قدر مدق الفزع من
 الوقت لانها تحلب ثم تنزل سويتها يرضعها الفصيل لتدتم تحلب ثانياً وهذه الاشارة اليق بالترغيب في اليماد وقوله من جرح اى بسلاح من عدوا ونكس بكبة اى اصيب عاونة
 فيما جازاه من غير الحدوث واللتويح وقيل المجرع والكلب كلاهما واحد وقيل المجرع ما يكون عن فعل الكفار والنكية المجرعة التي اصابته من فرعة من دابة او وقوع سلاح عليه قلت هذا هو الصحيح
 وفي النهاية نكبت الميم اى نالها المجرعة والنكية ما يصيب الانسان من المحلوث قوله فانما قال الطيبي قد سبق شيان المجرع والنكية وهى ما اصابه في سبيل الله من المجرعة فاعاد
 الضمير الى النكية دلالة على ان حكم النكية اذا كان كذلك فانك بالجرع باليمن والسيوف كذا في الرقعة شرح المشكوة ١٢ قوله لا ماعار فيها بكسر الراء جمع معروفه ولغيره الوضع
 الذي نبيت عليه عرف الفرس من رقبته وعرف الفرس بضم فسكون شعر عنقه قوله فان اوزابها من اوزابها بفتح الهم والزال المعجمة وبعد الالف باد موصدة مشددة جمع مزبة بكسر الميم وهى
 ما يذب به الذباب وغيره قيل تدفع يا ذابها ما يقع عيسا من ذباب غيره قوله ومعارفها فاداء قيل اللوف كسر الدال وهى في اخره الذى يدفك اى يدفع البوعنك والجمع الادفاء
 واما الدفاء بكسر الدال واللام فلا عرفه ويحتمل انه جمع كثره لطف نافع لحزق فذقاق ١٢ من الفتح مص ١٢ قوله ونواصيا الحى اى الخيوط لانه لما بالاموال الناصية كالنظرة للغير بالفتة وهى
 الشعر المترسل من مقدم الراس وقد كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس بقوله فلان مبارك الناصية اى مبارك الفرات ١٢ كرامى ع تصغير ساعة ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المشقى

له

احكام

بعضه

وتحت

كان

ابن عبید

محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر نا شعبة عن حمزة الصبي قال سمعت انس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا وانسيت
 حتى نحل الرحال **باب ٢٥ في تقليد الخيل بالاقوتار** **ح ٢٥٥٢** ثنا عبد الله بن مسلمة القنعبي عن مالك
 عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن حماد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال الناس
 في مبيدتهم لا يتقين في رقبته بعير قلادة من وتروا قلادة الا قطعت قال مالك اري ان ذلك من اجل العين
ح ٢٥٥٣ ثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد الطالقاني نا محمد بن المهاجر حدثني عقيل بن شبيب
 عن ابي وهب الجشمي وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا ابوابها واعجازها و
 قال واكفالمها وقلدوها ولا تقلدوها الا قوتا **باب ٢٦ في تعليق الاجراس** **ح ٢٥٥٢** ثنا مسدد نا
 يحيى عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابي الجراح مولى امر حبيبة عن ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تصعب
 الملائكة رفقته في الجرس **ح ٢٥٥٥** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعب الملائكة رفقته في الجرس او كلف **ح ٢٥٥٦** ثنا محمد بن رافع نا ابو بكر
 ابن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 في الجرس مؤمار الشيطان **باب ٢٧ في ركوب الجلالة** **ح ٢٥٥٤** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب
 عن نافع عن ابن عمر قال نهى عن ركوب الجلالة **ح ٢٥٥٨** ثنا احمد بن ابي سريح الرازي اخبرني عبد الله بن الجهم
 نا عمرو يعنى ابن ابي قيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في
 الابل ان يركب عليها **باب ٢٨ في الرجل يسهمي دابته** **ح ٢٥٥٩** ثنا هناد بن السري عن ابي الفوارس
 عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقل له عقير **باب ٢٩**
في النداء عند النفير يا خيل الله اركبي **ح ٢٥٦٠** ثنا محمد بن داود بن سفيان حدثني يحيى بن حسن
 نا سليمان بن موسى ابو داود نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن
 سمرة عن سمرة بن جندب نا بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمي خيلنا خيل الله اذا فرغنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلماء لا يستحب ان لا يطعم الركب اذا نزل المنزل حتى يعلف الدابة وان شئت بعضهم في هذا المعنى شعر حتى المطي ان تبدأ بما جبتها لا اطعم الضيف حتى اعلف الفرس اربعة ارجل الصعود وفي بعض النسخ لا يفتح حتى تحمل الرجال بعبقته التكلم مع الغير من المتعارع المعلوم من باب الافعال ١٢ والله اعلم.

٢ قوله وقلدوها ولا تغلقوها بالاولا وتلقاها في النهاية اي قلدوها بطلب اعداء الذين ولد دفاع عن المسلمين ولا تغلقوها بطلب اعداء الجاهلية وقولها ان كنت بينكم والاولاد جمع وتربا لكسر وهو الداء وطلب ان تاريد لا تجعلوا ذلك لاذنا لما في اعتنا قتلهم القتل لاعتناق وقيل ادوابا وتاد جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعتناقها بالاولاد ففقت لانها بئرا عمت الاشجار فنشيت الاوداد ببعض شجيا فتقتها وقيل انما ناهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد بابا وتاد يرفع مزارا ويضع عنها العين الذي فكون كالعوذة لما فيها هم والعلم انها لا تدفع مزارا ولا تصرف قدر ١٣ مص ٢ قوله لا تصحب الملكة الرجال الشيخ وفي الذين يمتل ان يكون المراد انها لا تصحب اصلا ويحمل انها لا تصحب بالكلية والحفظ والاستغفار من قوله اللهم انت صاحب في السفر اي الماخذ والكان وان كان هو مع العبد حيث كان في كل حال قال والنظر ان المراد بهم بهنبا غير الفظة فان الفظة لا يفارقون غير آدم قوله فيها كلب قال اختلف في علمه ذلك فقيل انه لما نسي عن اتخاذها عوقب منهذ به يتجنب الملكة محبة غضبا عليه لما افته الشرع فخرم كلبها واستغفارها او اعانتها على طاعة الشيطان فعلى هذا لا تنفع الملكة من محبة الرفقة الذين فيهم كلب ما ذون بانخاذها وهذا على انه يجوز ان يستنبط من النص معنى تخصيصه وقيل انما ناهيها الملكة لكونها نجسة وهم المطرون المقصرون عن مقاربتها وقيل لانها من الشياطين على كل حال وقيل لنعج راجحها وهم يكرهون الرائحة النجاسة ويحبون الرائحة الطيبة قوله او جهر بن بفتح الجيم والراء وسين معللة هو الجبل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه لا يدل على اصحابه بصورة وكان صلح يجب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاء ذكره في النهاية ١٣ قوله لا يغسل الشراكبي يثرب الى ما خرج العسكري في الامثال عن انس ان عارثة بن النعمان قال يا بني الشدايع لي بالشهادة فذراع فرودي يونايا خيل الشراكبي فكان اول فارس استشهد قال في النهاية هو على حذف المضان اي فرسان خيل الشدايع وقال الطبري هذا من احسن الجملات والظهور ١٣ مص

يحيى عن سعيد بن ابي هند قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل الشياطين وبيوت الشياطين
 فاما ابل الشياطين فقد رايتهم يخرج احكام مجنوبات معهما قد اسنمها فلا يعطو بعيراتها ويمر ياخيه قد انقطع به فلا
 يحمله واما بيوت الشياطين فلم تراها كان سعيد يقول لا تراها الا هذه الاقفاص التي يستتر الناس بالديبايح **باب**
في سرعة السير ٢٥٦٩ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد انا سهيل بن ابي سالم عن ابيه عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرتم في الخصب فاعطوا ابل حقه واذا سافرتم في الحذب فاسرعوا السير واذا
 اردتم التعرس فتنبكوا عن الطريق ٢٥٧٠ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا هشام عن الحسن عن
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا قال بعد قوله حقه ولا تعدوا المنازل ٢٥٧١ حدثنا عمرو بن علي
 نا خالد بن يزيد نا ابو جعفر اليزي عن الربيع بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالذئابة فانها
 تطوى بالليل **باب** ٥٩ رتب الذئبة احق بصدر رها ٢٥٧٢ حدثنا احمد بن محمد بن ثابت المزني حدثني
 علي بن حسين حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريثا قال سمعت ابي بريثا يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جاء رجلا ومعه جمار فقال يا رسول الله انك وبناؤنا رجل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر ذئبتك
 مني الا ان تجعله لي قل فاني قد جعلته لك فركب **باب** ٥٩ في الذئبة تعرب في الحرب ٢٥٧٣ حدثنا
 عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني ابن عباد عن ابيه عبد الله بن الزبير حدثني
 ابي الذي ارضعني وهو اجد بني مرة بن عوف وكان في تلك الغزاة غزاة موية قل والله لكان انظر الى جعفر حين اقدم
 عن فارس له شقراء فقهرها ثم قاتل القوم حتى قيل قال ابوداؤد هذا الحديث ليس بالقوي **باب** في السبق
 ٢٥٧٤ حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبق الا في خفا وحافرا ونصل ٢٥٧٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد اضموت من الحفيا وكان امير هاشم الواع وسابق بين الخيل
 التي لم تضم من التثبة الى مسجد بني زريق وانا عبد الله بن عمر سابق بها ٢٥٧٦ حدثنا مسدد نا القعقري عن عبيد الله
 عن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقهر الخيل يسابق بها ٢٥٧٧ حدثنا احمد بن حنبل نا عتبة
 بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل وفضل القرع في الغاية **باب**
 في السبق على الرجل ٢٥٧٨ حدثنا ابو صالح الانطاكي محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفزاري عن هشام بن
 عروة عن ابيه وعن ابي سلمة عن عائشة نا كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسا بقته فسبته على رجلي فلما

بجيبات
نائل

والتي عن القوس في الطريق
والتي

قال ابوداؤد عن محمد بن عباد
وقد جاء فيه في كثير من مصابيح النبي صلى الله عليه وسلم
ابو

قال

١٥ قوله عليكم بالذئبة قال في الغاية هي
 سير الخيل يقولون بالذئبة اذا سار من اول الخيل واذا لم يمشد فالتاسل من اخره والاسم للذئبة بالضم والفتح ومنهم من يجعل اللام في سير الخيل كذا وكذا المراد في الذئبة هي
 فان اللام من تلوي بالهيل ولم يفرق بين اول واخره ١٦
 قوله غفرا قال في الغاية اصل الغفر حرب قوائم الخيول بالسيف وبوتام قال الخطابي في الغفر في الحرب
 قوله لا تسبق بفتح اللام وبوجه جعلها بين على سبق من جعل ونوال قال يكون البلد هو محمد
 سبقنا الرجل قال الخطابي والرواية الصحيحة في هذا الحديث بالفتح يريدون الخيل لا تسبق في سباق الخيل والخيول وما في معناها كالانغال والحمير وفي الغفر في الغفر لان هذا هو
 مرة في قتال العدو وفي بدل الخيل عليها ترخيب في الجهاد وترخيب عليه ١٧
 قوله غفرت قال في الغاية تفسير الخيل من نطار عليها باللفظ حتى تسمن ثم تعلقف
 الاقربا لتغف وتقبل تشد عليها سرودا وتكمل بالاجلة حتى تفرق تحتها فيذهب رطبها ويشد لحمها ١٨
 قوله في القاموس الغفر بالضم وتغتمين البزل واللاق البطن ومنه الخيل تغتمير
 اعلقها القوت بعد السمن لا تغمرها والموضع الذي يغمر فيها الخيل انتهى ١٩ لغات
 ٢٠ من عرق كرج اي يقطع عرقها والعرق بالضم عصب خلط الكبد بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع ومن الانسان فخرق الكعب ٢١ فتح الودود ٢٢
 ٢٣ فتح اللام لليلة وسكون القام معدودا ويقهر موضع على اميال من المدينة ويقهر في الغارة ٢٤ لم ٢٥ القامح من الخيل لمخل في السنة التي مسه وجهد قرح ٢٦

نَائِمِي بِنِ اِدَمَ تَا شَرِيكَ عَنْ عَمْرِو الدَّهْتِي عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يُرْفَعُهُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ لَوَاعِيهِ يَوْمَ رَدِّ حَلِّ
 مَلَّةٍ اَبْيَضَ **ح ٢٥٩٣** ثنا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ نَاسِكٌ مِنْ قَتَيْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَمَّاءَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ عَنْ اَخْرَ
 مَتِهِمْ قَالَ رَأَيْتُ رَايَةَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ فِي الْاَنْتِصَارِ بِرِذْلِ الْخَيْلِ وَالضَّعْفَةِ**
ح ٢٥٩٤ ثنا ابو الفضل الحراني نا الوليد نا ابن جابر عن زيد بن ارقطاة الفراري عن جابر بن نفير الحضرمي انه سمع
 ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوا لي الضعفاء فانما ترزقون وتضعفون بضعفائكم قال
 ابو داود زيد بن ارقطاة اخوعدي بن ارقطاة **بَابُ فِي الرَّجُلِ يَنَادِي بِالشَّعَارِ** **ح ٢٥٩٥** ثنا سعيد
 ابن منصور نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال كان شعارا لمهاجرين عند
 وشعارا لاصحابهم **ح ٢٥٩٦** ثنا هناد عن ابن المبارك عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه
 قال غزونا مع ابي بكر زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان شعارا نأمت امت **ح ٢٥٩٧** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن
 ابي اسحق عن المهلب بن ابي صفرة قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يبيتم فليكن شعارا لكم لا ينصرون
بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ اِذَا سَافَرَ **ح ٢٥٩٨** ثنا مسدد نا يحيى نا محمد بن عجلان حدثني سعيد المقبري
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في اهل
 ابي اعود بك من وعناء السفر وكآبة القلب وسوء المنظر في الازل والمال اللهم اطولنا الارض وهون علينا السفر
ح ٢٥٩٩ ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا اخبرني ابن جريح نا اخبرني ابو الزبير نا علي نا اوزدي نا اخبرنا ان ابن عمر
 عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا
 وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لنقلبون اللهم اني اسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا
 سفرنا هذا اللهم اطولنا البعد اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في اهل والمال واذا رجعت قالهن وزاد فيهن ان يكون
 تائبون عابدون لربنا حامدون وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه اذا علوا الثنا يا كبروا واذا هبطوا سبوا فوضعت
 الصلوة على ذلك **بَابُ فِي الدَّعَاءِ عِنْدَ الْوُودِ** **ح ٢٦٠٠** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن عبد الله بن

له قوله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم في النباية الراية العلم الضخم وكان اسم راية النبي صلى الله عليه وسلم العقاب وفي المغرب اللواء علم الجيش وهو راية الراية لانه شقة ثوب تلوى وتشد الى عود الرمح والراية علم الجيش ويكنى بلم الحرب وهي فوق اللواء قال الازهرى والحرب لا يهزمها واصلا البهر وانكر ابو عبيد والاصمعي البهر قال التوريشي الراية التي تتولاها صاحب الحرب ويقا تل عليها واليا تيل المقاتلة واللواء علامة كنيته الامير تدور معه حيث دلت ١٢ طيبي ١٢ **هـ** قوله من مرة هي كل شملة من مازار الاعراب كانتا اخذت من ثون النمر فيها من السواد والبياض وهي برودة مخظطة من صوف يلبسها الاعراب ١٢ مص و**هـ** قوله فكان شعارنا امت امت قال في النباية وهو امر بالموت والارادة به القاتول بالنصر بعد الامار بالماتة مع حصول الفرض للشعار فانهم جعلوا بزه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل ١٢ مص **هـ** قوله فليكن شعاركم حم لا ينصرون قال الخطابي معناه الجبر ولو كان بمعنى الدعار كان مجزوا اي لا ينصروا انما هو اخبار كازر قال والله انهم لا ينصرون وقد روى عن ابن عباس انه قال حم اسم من اسماء الله فكانه حلف بالله انهم لا ينصرون وقال في النباية معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الجبر لا الدعار وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فبه ان ذكرها نشرت منزلتها ما يستقر بها على استئزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حم قيل ما ذا يكون اذا قلنا ما فقال لا ينصرون ١٢ من المص **هـ** قوله من وعناء السفر الخ يفتح واو وسكون العين المملة ومدى شدته ومشقة واصلم من الوعث وهو ارض فيها رمل تسوخ فيها الارجل والمشي فيه يشق على صاحبه يقدر رمل او عث ورملة وعشاء قوله وكاية المتقلب قال الخطابي معناه ان يتقلب من سفره الى ابله كيبا حزينا غير مقضى الحاجة او اصابته آفة او يقدم على البر فيجد هم مرضى او فقد بعضهم ١٢ وكاية يفتح كاف وهزمة مدودة او ساكنة كرافة ورأفة في القاموس هي الغم وسوء الحال والانسار من حزن ١٢ فتح الودود **هـ** قوله دكانا مهربين اي مطبقين من اقرن الشئ اذا اطاعة اي ما كناه مطبقين قمره واستعماله لولا تنبيهه تعالى اياهم لنا وانا الى ربنا المنقلبون اي راجعون واتصاله بذلك لان الركوب لتثقل والنقلة العظمى هو الانتقال الى الله تعالى فينبغي للراكب ان لا يغفل عنه ويبتعد لقاء الله تعالى يعني من شكر هذه النعمة ان يذكر ما يتاخره ويعلم من استوائه على ظهر ما سخر له ما لم يكن في المبدء مطقا له ولا يجد في المنتهى بدلا من النزول عنه قوله سوء المتقلب والمعنى ان يصيب غم لسبب ان نرى في اهلنا واماونا من المكاره وان يرجع من سفره بامر مجزئ بآفة اصابه من سفره او يعود غير مرضى الى حاله ومقضى الحاجة او اصابته مالا آفة او يجد البر مرضى او فقد بعضهم كذا في المعجمات ١٢ **هـ** قال في النباية ليقا البغتي بهزمة الوصل اي اطلب لي والبغتي بهزمة القطع اي اعني على الطلب ١٢ مص **هـ** على بناء المفعول من توبييت العدو وهو ان يقصد في السبل من غير ان يعلم فيوجهه يغترة وهو البليات ١٢

بَعَثَنِي كَذَا وَجَدَنِي فِي السَّيْرِ فِي الْوَصْلِ الْمَنْقُولِ عَنْهُ ابْنُ غَوْنِي

باب في الامام يردل الخيل ولضعف قتلا
والحديث يدل على هذا ان كان في نسخة
الترذل شر قوله تخرج اذا انقضى الحوج وتحدث اذا انقضى الحث
بعض نسخهم ان كان في نسخة اخرى في بعض النسخ

انانسألك

قال

ابن عمر عن اسمعيل بن جبر عن قزعة قال لي ابن عمر هلم اودعك كما ودعت رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك **ح ٢٦٠١** ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن اسحق السيلفي نا حماد بن سلمة عن ابي

وان

جعفر الخطي عن محمد بن كعب عن عبد الله الخطي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم **باب ما يقول الرجل اذا ركب** **ح ٢٦٠٢** ثنا مسدد نا ابو الحسن

نا يحيى بن حماد

نا ابو اسحق الهذلي عن علي بن ربيعة قال شهد عليا اتي بدارية ليزكها فلما وضع رجله في الركاب قل بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واتا الينا ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات

منه

ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين من اتي شئ ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحكك فقلت يا رسول الله من اتي شئ ضحكك قال ان ربك تعالى يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الا ذنوب

ساكن في

غيري **باب ما يقول الرجل اذا نزل المنزل** **ح ٢٦٠٣** ثنا عمرو بن عثمان نا بقية حدثني صفوان حدثني شريح بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل

قال

قال يا ارض ربّي وربك الله اعود بالله من شرّك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود من الخية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد **باب في كراهية السير اقل الليل** **ح ٢٦٠٤** ثنا احمد بن ابي شعيب الحراني نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا

قال

فواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء فان الشياطين تبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء **باب في اي يوم يستحب السفر** **ح ٢٦٠٥** ثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك

قال

عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قل قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس **باب في الابتكار في السفر** **ح ٢٦٠٦** ثنا سعيد بن منصور نا

قال

هشيم نا يعلى بن عطاء نا عمار نا حديد عن صحاح الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتّي في بكورها وكن اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صحر رجلا تاجرا وكان يبعث تجارته من اول النهار فاشري كثير

قال

ماله **باب في الرجل يسافر وحده** **ح ٢٦٠٧** ثنا عبد الله بن مسleme القعقبي عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبات

له قوله استودع الله

دينك وامانتك قال الخطابي الامانة ههنا البر من يخلقه منهم وماله الذي يودعه ويحفظ اونه ووكيله وجرى ذكر الدين مع الوداع لان السفر موضع خوف ومخاطرة فعيب فيه المشقة والتعب فيكون سببا للاهمال بعض الامور المتعلقة بالدين فعداله بالمعونة والتوفيق فيها ١٢ مصدق قال في فتح الورد قوله امانتك اي ما وضع عندك من الامانات من الشدا من احد من خلقت او ما وضعت انت عند احد او ما يعلق بك من الامانات انتهى ١٣ **ح ٢٦٠٨** قول من اسد واسود الاسود الحية العظيمة التي فيها سواد وهي اخبث الحيات وذكر من شأنها ان يارضن الركبة تشيع الصوت فلذا خصصها بالذكر وجعلها جنسا اخر على اسمها ثم عطف عليها الحية وقال الشيخ في اللغات فيكون ذكر اسود واسود من باب التخصيص بعد التعميم وذكر ان من اللادى والعقرب من شر ما فيك من ذلك وشر ما فيك من الاصناف والاحوال ومن شر ما خلق فيك ما في باطنها وظهرها قولنا ساكني البلد يريد الجن الذين هم سكان الارض فليعلم من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه ساكن من اهل الارض والروما ولد اى الميس الشياطين ١٤ **ح ٢٦٠٩** قولنا لا ترسلوا فواشيكم جمع فاشية وهي ما يرسل من الطواب في المرعى ونحوه فنشر ونقشوا كالميل والبقرة والغنم قوله فحمة العشاء جمع فاشية العشاء وهو اقبال الليل واول سواده تشبها بالظلمة ١٥ **ح ٢٦١٠** قوله الراكب شيطان قال الخطابي معناه ان السفر والذهاب وحده في الارض من فعل الشيطان او شئ يحمله عليه الشيطان ويبدعه اليه فيقبل على هذا ان فاعلم شيطان وكذلك الانسان ليس معهما ثالث فاذا صاروا ثلثة فهم ركب اي جماعة ومحب ١٦ **ح ٢٦١١** من ذلك النسي لغوات الجماعة من الاهد وتعرض العيش عليه والانسان ان مات الاهد منهم او مرض اضطر الاخر ونحو ذلك فعلم من هذا الحديث انه لا بد في السفر من ثلثة وهم على الجماعة ١٧ وقال الخطابي مما امر واذنك يكون امرهم جميعا ولا يقع بينهم الاختلاف ١٨

الحسين
قادر

١٤ قوله فخر الصحابة لربية الخزيم لانهم اذا كانوا اربابا ومرض احدهم وادادان يوصي احد فثان
تخلات الشائخه واذ ذهب واحد لربه استأش الباقين ولودع في امعائه فانه في سب الاخر ليو و تحقيق حاله لم يبق المتاع خاليا و يفهم منه لعدد الادب لربه ووجه آخر ١٢ لمعات
١٥ قوله واعلم انهم ان فعلوا ذلك ان لم بالمهاجرين اى اخيرهم ان حكمهم حكم المهاجرين من حصول الثواب والاجرة وان كان يفتق على المهاجرين مما اتاه الله تعالى من الفنى ولم
يعط شيئا لاعراب المسلمين قوله عليهم اعلى للمهاجرين يعنى يجب عليهم الخروج الى الجهاد اذ امرهم الامام سواء كان يازد العدوان به الكفاية او لم يكن بخلاف غير المهاجرين فانه لم يجب عليهم
الخروج الى الجهاد واما كان يازد العدوان بلا كفاية قال النوى في الحديث فوامعها انه لا يعطى الفنى والغنيمة لاهل الصدقات نحو هؤلاء الاعراب الذين لم يتولوا او كانوا فقرا مساكين ولا يعطى
الصدقات اعطى الفنى والغنيمة وقال مالك واليونيفيه المالا ان سولده يجوز صرف كل منها الى التوعين والحديث مما استدل به مالك والادواعى ومن واقعها على جواز اخذ الجزية من
كل كاذريا كان او عيبا كتابيا او غير كتابي وقال اليونيفيه لوفد الجزية من جميع الكفار الا مشركى العرب ومبوسهم وقال لا يؤخذ الا من اهل الكتاب والنجوس اعرابا كانوا او اعرابا ١٢ كذا فى
الطبرى والرفاعة شرحى المشكوة ١٣.

باب ٨٣

باب ٨٣ في الحرق في بلاد العدو وح ٢٦١٥

ابن جندب

قلت

مما سقط

عبد الله

فينقل

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيروا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم اصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين باب ٨٣ في الحرق في بلاد العدو وح ٢٦١٥

ابن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيروا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم اصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين

ح ٢٦١٦ ثنا هناد بن السري عن ابن مبارك عن سلم بن ابي الاخير عن الزهري قال عروة فحدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهدا اليه فقال اغر على ابني صباحا وحرق ح ٢٦١٧

ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيروا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم اصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين

ح ٢٦١٨ ثنا هرون بن عبد الله ناهاشم بن القاسم نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال بعث يعني النبي صلى الله عليه وسلم بسينة عينا ينظر فاصت عيراني سفين باب ٨٤ في ابن السبيل ياكل من الثمر ويشرب من اللبن اذا مر به ح ٢٦١٩

ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه فان اذن له فليحلب وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه فليستأذنه والا فليحلب وليشرب ولا يحمل ح ٢٦٢٠

عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا شعبة عن ابي بشر عن عباد بن شرحبيل قال اصابني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبل فاكلت وحملت في ثوبي فجاء صاحبها فصر بني واخذ ثوبي فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جائعا او قال ساغيا وامر فرد علي ثوبي واعطاني وسقا ونصف وسقي من طعام ح ٢٦٢١

ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر قال سمعت عباد بن شرحبيل جلا منا من بني غيربعنا باب ٨٥ من قال انه ياكل مما سقط ح ٢٦٢٢

ثنا عثمان نا ابو بكر نا ابو شيبة وهذا القطا بى بكر عن معتمر بن سليمان قال سمعت بن ابي حكيم الغفاري يقول حدثتني جدتي عن عمري رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارعى نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترعى النخل قال لا كل قال فلا ترعى النخل وكل ما يسقط في اسفلها ثم مسح رأسه فقال اللهم اشبع بطنه باب ٨٦ فيمن قال لا يحمل ح ٢٦٢٣

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحملن احد ما شية احد بغير اذنه ايحبت احدكم ان توتي مشربته فتكسر خزانتها فينتقل طعامه فانما تحزن لهم ضرور ومواسيهم اطعمتهم فلا يحملن احد ما شية احد الا باذنه باب ٨٧ في الطاعة ح ٢٦٢٤

ثنا زهير بن حرب نا حجاج قال قال ابن جهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم عبد الله بن قيس بن عدي بعث النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

له قول لا تقتلوا شيخا فانيا اي الا اذا كان مقاتلا او زار اي وقد صح امره صلح بقتل زيد بن الصامت وكان عمره مائة وعشرين عاما او اكثر وقد جرى به في جيش هوازن للراي ذكره ابن الهمام قوله ولا طفلا ولا صغيروا ولا امرأة ولا تغلوا ولا امرأة اي اذا لم تكن مكية ولا ذات راى في الحامية كذا في الرقاة شرح المشكوة ١٢

له قول اغر على ابني صباحا بفتح الهمة وكسر العين المعجمة امر من الاغارة وقيل امر من الغزو فيكون بعزم الهمة والاراد هو غير صحيح ويريد عليه لفظ على منهم من ضبط بفتح الهمة وكسر العين وتشديد الراء من الغرة ولا عيرة به فانه تصحيف قوله على ابني بعزم الهمة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة وفتح الراء في النارية وقال التوريشي بعزم الهمة موضع من جيبنة ومن الناس من يجعل بدل الهمة لا مالا عيرة به انتهى اي اغر على ابلي وفتح الراء وقال ابن الهمام قيل انه اسم قبيلة قوله صباحا اي حال غفلتهم في فحادة وعدم ابعثهم ١٢ مرقة شرح المشكوة

له قوله اذا اتى احدكم على ماشية قال الخطابي هذا في المضطر الذي لا يجد طعاما وهو يحتاج على نفسه التلف وقال البيهقي في سنة اعدايت الحسن عن سمرة لا يشبهها بعض الفاظ ويزعم انها من كذاب غير حديث العقيقة فان صح فمحمل على الفزوة ١٢ مص وفتح الراء قوله مشربته هو بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وضما الغزوة موضع فيها المتاع وخزن المال احرلوا الخزانة بكسر مكان الحزن ولا يفتح قوله فينتقل بلفظ الجوهل من النقل اي تحول من مكان الى مكان وعندنا اسمعيل فينتقل بالمشية بدل القاف والنقل النشرة واحدة بسرعة ونقل الطبع عن شرح السنة انه لا يجوز ان يحلب ماشية بغير اذنه الا اذا اضطر في نفسه ويضرب وقيل لا ضمان عليه وحلب ابو بكره حين باجره الرجل من قرش لان الرجل كان من معارقه وقيل كان سيده اذن له ومن مادهم ان ياذلوا رايتهم في ذلك والله تعالى اعلم المعاني نقل ١٢

أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **ح** ٢٦٢٥ دُثْنَاءُ عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ
 أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا فَاجْتَمَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يَقْتَحِمُوا فِيهَا فَبَدَأَ قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ الْوَلَدُ الْقَرْنَانُ وَالنَّارُ أَرَادَ قَوْمًا لَمْ يَدْخُلُوا
 فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوا فِيهَا لَمَزَالُوا فِيهَا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ
ح ٢٦٢٦ دُثْنَاءُ مَسَدٌ نَاجِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَسَمِعُ
 وَالطَّاعَةَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ **ح** ٢٦٢٧ دُثْنَاءُ
 يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاعِبُ الْقَهْمَانِ عَبْدِ الْوَارِثِ نَاسِلِمِنْ بْنِ الْمَغِيرَةِ نَاجِي عَنْ عُمَيْدٍ بْنِ هَالٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ
 مِنْ رَهْطِهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَوْ رَأَيْتَ مَا لَمْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجَزْتُ مَا ذُبَعْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَبْضَ لَأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْنَعُنِي لَأَمْرِي **بَابُ مَا يُؤْمَرُ**
ح ٢٦٢٨ دُثْنَاءُ عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ الْجُمَحِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ
 سَاحِلِ حِمَاصٍ وَهَذَا الْفَرْقُ يَزِيدُ قَالَ نَا الْوَلِيدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مَشْكُورٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا
 أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخَثَنِيُّ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا تَزَلُّوا مَنَزِلًا قَالَ عُمَرُ وَكَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَزِلًا تَقَرَّقُوا
 فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَرَّقُوا فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَاكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمْ
 يَنْزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يُقَالَ لَوْ بَسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ **ح** ٢٦٢٩ دُثْنَاءُ سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ نَاسِطُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّخْتَمِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ جُهَّادٍ النَّخَعِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ الْكِسْرِ
 الْجَهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً كَذَا وَكَذَا فَصَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَ نَبِيُّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَادِيًّا يَأْتِي فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ صَيَّقَ مَنَزِلًا وَقَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ **ح** ٢٦٣٠ دُثْنَاءُ عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ
 نَاقِيَّةٌ عَنْ الْوَزَائِحِيِّ عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُرَّةَ بْنِ جُهَّادٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ **بَابُ ٨٩ فِي كَرَاهِيَةِ تَمَيُّ لِقَاءِ الْعَدُوِّ** **ح** ٢٦٣١ دُثْنَاءُ أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى نَاقِي
 أَبُو اسْحَقَ الْفَرَّازِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ أَلْقَى فِيهَا الْعَدُوَّ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 لَا تَتِمَّنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَصْبِرُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنَزِلَ

١ قوله وامرهم

ابن سعد في مقاتلته ان سبب هذه السرية انه بلغه صلعم ان راسا من الحبشة تلهم اهل جده فبعث اليهم علقمة بن مجز المدلجي في ربيع الاخر سنة تسع في ثلث مائة فاشي لم الى جزيرة في البحر فلما
 خاض البحر اليهم لم يروا فلما رجع تعجل بعض القوم الى البليم فامر عبد الله بن مازن عن من يعجل قال البرادى لعل هذا غدر البخاري حيث جمع بيننا مع انه في الحديث لم يسم داهنا منا قوله لودخلوا
 فيها لم يزلوا الى ما خرجوا منها لانهم يموتون فلم يخرجوا والضمير في قوله دخلوا فيها النار التي ادقدها وفي قوله لم يزلوا فيها النار الاخرة وفي رواية اخر جوا منها الى يوم القيمة والمراد به التابيد لانهم لم يكتبوا
 ما شئوا من قبل انفسهم مستعملين له على هذا فقيه نوع من البدع وهو الاستمزام قيل فيه ان الديل للفاصل لا يندرب صاحبه هذا مستفاد من شروح صحيح البخاري الكرماني والقسطلاني وفتح
 الباري قوله انما الطاعة في المعروف قال الخطابي يزايل على ان طاعة الولا لا تجب الا في المعروف واما طاعة الامام فاما ما لا يشرع فان امر لوابد وجبت طاعة فيه
 وان امر بمندوب ندرت طاعته ولم تجب وان امر بما لم تجب ولم تندب او مكرهه كرهت طاعته فيه او بحرام حرمت طاعته ومن الجبال من يظن ان طاعة السلطان واجبة في كل شئ يامره به
 بما لا يوجب الي الكفر فان من رأى تقدم امر السلطان على امر رسول الله صلعم كفر ومن رأى ان امر السلطان بحرام او مكرهه يحل فخلا عن ان يوجب كفر ١٢ مص **٢** قوله واعلموا ان الجنة تحت
 ظلال السيوف قال الخطابي معنى ظلال السيوف الدون من القرن حتى يعلوه ظل سيقه لا يولي عز ولا يفر عنه كشيء دنا منك فمواظك وقال في النهاية هو كناية عن الدون من الضرب في
 الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه ١٢ مص قال الطبري قوله البواب الجنة تحت ظلال السيوف مشعر يكوننا مشجرة غير مفردة ثم هو مشعر يكوننا رافعة فوق رؤوس الجاهدين كالظلال ثم هو
 على التسايف والتضارب في المعارك ثم هو على اعلو كلمة الله العليا ونصرة دينه القويم الموجه لان يفتح لصاحبها البواب الجنة كلما ويدعى ان يدخل من اي باب شاء وهو يبلغ في الكرامة
 من ان يفتح الجنة تحت ظلال السيوف انتهى ارادته بلغ ما ورد في الجنة تحت اقدام الاممات وفي كونهما يبلغ نظرا لابل البلاغة اذ لا يخفى ان نفس شئ تحت ظل شئ يبلغ من ان يكون تحت

ظل باب فيحتاج الى الدخول بخلاف الاول فانه يدل على انه واقع فيه كمال قرير ١٢ مرة شرح المشكوة ١٢

دُثْنَاءُ هَالٍ وَخَلَوِ فِيهَا

بن هشام

فلم ينزلوا

رسول الله

انا

غزا

واسئلوا

همان من منبئه اے. عن ابی ہریرہؓ قال: قال ابو داؤد ہذا حدیث نبیل رواہ ابن عساکر نافع لہ بشرک لہ یقتلہم فقتلہم

قوله المصطلق بضم الميم وسكون الميملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام بعد باقاف لقب خزيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن عازبة بطن من خزاعة بضم الخاء وفتح الزايم المحقة قال في القاموس هي من الازد وسواها ذلك لانهم تنزعوا اي تخلفوا عن قومهم واما ما بذكره في المصطلق حسن صوته وكان اول من عني من خزاعة وقد يسمى غزوة بنى المصطلق غزوة المرسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التيمية وكسر السين الميملة بعد باتحية ساكنة فعين ميملة قال في القاموس مصغر سوسع بيراوا الخزاعة بينه وبين الفرع ميسرة يوم واليه تنضاف غزوة بنى المصطلق وفيه سقط عقد عائشة ومنه ونزلت اية التيميم وكان ذلك سنة ست من الهجرة في شعبان وقيل سنة خمس في شعبان كذا في القسطلاني ١٣ **قوله** اذا رايتم مسجدا اي في ديار العدو وقوله فلا تقتلوا احدا اي احدا مما وجدتم في ديارهم مسجد او مسجدا او مسجدا اذا نزلوا لئلا يؤدى الى قتل المؤمن وقوله في الحديث السابق وكان يتسمع اي ينتظر صوت الاذان فاذا سمع اذا ناسك والافادى وان لم يسمع الاذان اغار عليهم تكون علامة الكفر لان ترك الاذان في ذلك الزمان لم يكن متصورا جاز في الروايات الفقهية ان الاذان شعار الدين يجب القتال مع قوم تركوه كذا في المعاني ١٢ **قوله** الحرب خدعة قال الخطابي معناه اباحة الخداع في الحرب وان كان مخفورا في غيره من الامور قال هو واين الاثير وهذا اللفظ يرد على ثلثة اوجه بفتح الخاء وسكون الزايم وفتح الخاء وفتح الدال فالاول ان يتحقق امر ما يندفع واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدعة واحدة لم يكن لها اقالة وهو اقص الروايات واصحها ومعنى الثالث ان الحرب تتخذ الرجال وتيسم ولا توفى لهم كما يقرب رجل لبعته ومنحكة للذي يكثر اللعب والصنك ١٢ مص - **قوله** لا يحكموا الا قتال في الجاهل مع الصغير وجاه جماعة عن ابى هريرة وهو متواتر معنى بلفظ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا قالوا يا عصوا مني دماهم واموالهم الا بقتل واما قتال الزنا بعد احصان او كفر بعد اسلام او قتل نفس فيقتل بها انتفى ففي هذه الاحاديث دلالة ظاهرة على ان الاقرار بشرط الصحة الاسلام وترتيب الاحكام ودرء بغيره على المرتبة في قولهم ان الايمان غير منقطع الى الاعمال ودليل على عدم تكفير اهل البدع من اهل القبلة المقرين بالتوحيد المسترئين للشرايع ١٣ مرقاة شرح المشكوة.

روایہ حسین و معتمد
بنی ہاشم

ع اى من بعينك اذا اجادت تلك الكلمة ان يشهد الله في صورة رجل مخاصم اومن يخاصم لئامن المنكره اومن تلفظ بها ١٢ المعات .

يَغْلِبُوا مَا تَتَيْنَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْرَءَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةِ ثَمَرَاتِهِ جَاءَ تَخْفِيفٌ
فَقَالَ لِأَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ قَرَأَ أَبُو تَوْبَةَ إِلَى قَوْلِهِ يَغْلِبُوا مَا تَتَيْنَ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ
بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ **ح ۲۶۴۷** ثنا أحمد بن يونس نا زهير نا يزيد بن أبي زياد نا عبد الرحمن بن أبي ليلى
حدثنا نا عبد الله بن عمر حدثنا نا أنه كان في سرية من سرى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فخاص الناس حيصة
فكنت فيمن خاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فرنا من الزحف ويؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فنثبت
فيها لنذهب ولا يرانا أحد قال فدخلنا فقلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فأن كنا توبة إقمنا وات
كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صلوة الفجر فلما خرج قمنا إليه فقلنا نحن الفرارون فأقبل
الينا فقال لا بل انتم الكفارون قال قد نونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين **ح ۲۶۴۸** ثنا أحمد بن هشام
المصري نا بشر بن المفضل نا داؤد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال نزلت في يوم بدر ومن يؤلهم يومئذ دبره

قوله فخاص الناس حيصة باهمال الحاء والصاد اى بالواجلة يلطون الفرارون في النهاية ويروى بالميم والضم الميم ليقم جاض
في القتال اذا فرج جاض من الحق واصل الجيش الميل عن الشيء قوله الكفارون اى العائدون الى القتال والعاطفون عليه ۱۲ مرقة الصعود للسيوطي

تَمَّ النَّصْفُ الْأَوَّلُ مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَجْزَأِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ جُزْءًا بِتَجْزِيَةِ
الْخَطِيبِ هَذَا النَّصْفُ مِنْهُ سِتَّةُ عَشَرَ جُزْءًا وَاللَّهُ الْمَعِينُ الْمَيَّسِرُ لِلْأَتَمِّ مَرَّةً

کتابت، ترتیب، آرٹ و تزئین طاہر اقبال سپرا، آف نئی دہلی (حافظ آباد)

حاشیہ کتابت ملک سیف اللہ کیلانی